

تاريخ مدينة دمشق

ابن عساكر ج 46

[1]

تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الامثال أو اجتاز بنواحيها من واردتها وأهلها تصنيف الامام العالم الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن ابن هبة الله بن عبد الله الشافعي المعروف بابن عساكر 499 هـ. 571 هـ دراسته وتحقيق علي شيري الجزء السادس والاربعون عمرو - عمير دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع

[2]

الطبعة الاولى 1417 هـ / 1997 م

[3]

5332 - عمرو بن حوي أبو حوي السكسكي (1) من وجوه أهل دمشق وشجعانهم كان ممدوحا وله شعر ذكره دعبيل بن علي الخزاعي وذكر أنه كان صديقا له وقال كان جوادا سريعا ولي الرثلاث سنين فأنشد له دعبيل فيما حكاه محمد بن داود بن الجراح (2) * هلم أسقنيها لا عدمتك صاحب * ودونك صفو الراح إن كنت شاربا إذا أسرت نفس المدام نفوسنا * جنينا من اللذات عنها الأطايبا أيا كوكبا لا يمسك الليل غيره * بربك لا تخبر علينا الكواكبا ويا قمر الليل المفروق بيننا * تأخر من الإقياء بالله خاتبا ويا ليل لولا أن تشوبك غدرة * بنا ما تبدلنا بك الدهر صاحب دعوت حفاظا باسمها (3) طرف ناظري * فكان لها عينا علي مراقبا * قرأت على أبي منصور بن خيرون عن أبي محمد الجوهري وأبي جعفر بن المسلمة عن أبي عبيدالله محمد بن عمران بن موسى المرزباني قال إبراهيم بن هشام بن يحيى الغساني الدمشقي مأموني قال يرثي عمرو بن حوي السكسكي * فلو كان البكاء يرد حقا * على قدر الرزايا بالعباد

(1) معجم الشعراء للمرزباني ص 21 ط وفيه: " حوي، أبو حوي " بالخاء المعجمة. (2) الابيات في معجم الشعراء 218 - 219. (3) الاصل: اسمها، والمثبت عن م و " ز ". (*)

[4]

لكان بكاك بعد أبي حوي * يقل ولو جرى بدم الفؤاد مضى وأقام ما دجت الليالي * له مجد يجل عن النقاد فإن يك غاب وجه أبي حوي * فأوجه عرفه غر (1) بوادي * 5333 عمرو بن الخبيب بن عمرو (2) وجهه أبو عبيدة بن الجراح من مرج الصفر (3) بعد وقعة اليرموك إلى فحل (4) فيما ذكر سيف بن عمر عن أبي عثمان عن خالد وعبادة فيما أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النصور أنا أبو طاهر المخلص أنا أبو بكر بن سيف أنا السري بن يحيى أنا شعيب بن إبراهيم أنا سيف بن عمر فذكره قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي الفتح بن المحاملي أنا أبو الحسن (5) الدارقطني قال عمرو بن الخبيب بن عمرو أحد القواد العشرة الذين سرحهم أبو عبيدة إلى فحل قاله سيف بن عمر فيما أخبرنا جعفر بن أحمد إجازة عن السري بن يحيى عن شعيب عنه قرأت على أبي محمد السلمى عن أبي نصر بن ماكولا (6) قال وأما خبيب أوله خاء معجمة مضمومة وبعدها باء مفتوحة معجمة بواحدة عمرو بن الخبيب بن عمرو أحد القواد الذين سرحهم أبو عبيدة بن الجراح إلى فحل قاله سيف بن عمر 5334 عمرو بن خير أبو خير الشعباني (7) روى عن كعب الأخبار روى عنه المخارق بن ميسرة الطائي قرأت على أبي محمد السلمى عن عبد العزيز بن أحمد أنا تمام بن محمد أخبرني

(1) الاصل: عشر، والمثبت عن " ز ". (2) ترجمته في الاصابة 2 / 534. (3) تقدم التعريف بها (راجع معجم البلدان). (4) تقدم التعريف بها (راجع معجم البلدان). (5) بالاصل وم: الحسين، تصحيف. (6) الاكمال لابن ماكولا 2 / 303. (7) ميزان الاعتدال 3 / 359 ولسان الميزان 4 / 363. (*)

[5]

أبي نا محمد بن جعفر بن محمد بن هشام بن ملاس نا الحسن بن محمد بن بكار بن بلال نا هشام بن عمار نا إبراهيم بن أعين الشيباني حدثنا طلحة بن زيد العمي (1) عن عبد الله بن يزيد السلمى عن المخارق بن ميسرة الطائي عن عمرو بن خير الشعباني قال كنت مع كعب الأحبار على جبل دير مران (2) فاراني لمعة حمراء سائلة في الجبل فقال ها هنا قتل ابن آدم أخاه وهذا أثر دم ه جعله الله آية للعالمين وويل لأربع قرايات من قرى الغوطة داريا وبيت الآبار (3) والمزة وبيت لهيا وليفنين أربع قبائل حتى لا يبقى لهن داعية عك وسلامان وخشين وشعبان طلحة بن زيد (4) هو الرقي وعبد الله هو ابن يزيد بن تميم والله أعلم وقد رواه علي الحنائي عن تمام عن أحمد بن عبد الله البرامي عن أحمد بن أنس عن هشام بن عمار عن إبراهيم بن أعين عن طلحة بن زيد عن عبد الله بن يزيد عن المخارق بن ميسرة الطائي بخلاف ما رواه عبد العزيز عن تمام 5335 عمرو بن الدرفس والصحيح عمر تقدم في باب عمر 5336 عمرو بن الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب بن مرة القرشي الأسدي الزبيري (5) أمه أم خالد بنت خالد بن سعيد بن العاص بن أمية سمع أباه الزبير بن العوام وأخاه عبد الله بن الزبير وغيرهما من الصحابة ولا أعرف له رواية

(1) كذا بالاصل وم و " ز " هنا. (2) هذا الدير بالقرب من دمشق، على تل مشرف على مزارع الزعفران ورياض حسنة (راجع معجم البلدان). (3) بيت الابار: قرية في غوطة دمشق (معجم البلدان). (4) بالاصل وم و " ز " هنا: يزيد، تصحيف، مر قريبا: زيد ترجمته في تهذيب الكمال 9 / 240 قيل: هو دمشقي وسكن الرقة. (5) راجع في ترجمته: نسب قريش للمصعب الزبيري ص 236 وطبقات ابن سعد 5 / 185 والفتوح لابن الاثم. (*)

[6]

ووفد على معاوية وبزید بن معاوية وذكر وفوده في ترجمة لبيد بن عطار التميمي أخبرنا أبو الحسن بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالوا أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص أنا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار قال (1) فولد الزبير بن العوام عبد الله وذكر جماعة قال وأمهم أسماء بنت أبي بكر وخالدا وعمرا ابني الزبير وحبيبة بنت الزبير تزوجها يعلى بن أمية التميمي ثم تزوجها عبد الله بن عباس بن علقمة بن عبد الله بن أبي قيس بن عباد بن نصر (2) بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي فولدت له عباسا الأصغر بن عبد الله وسودة بنت الزبير تزوجها عمرو بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس ثم خلف عليها عبد الرحمن بن الأسود بن اليختر فولدت له النجيب بن عبد الرحمن وهند بنت الزبير تزوجها عبد الملك بن عبد الله بن عامر بن كريب بن ربيعة بن خبيب بن عبد شمس فولدت له رجلين فهلكا ثم خلف عليها عباس بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب فولدت له عون بن عباس وأمهم أم خالد بنت خالد بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس ولدت أم خالد بأرض الحبشة وقدمت مع أبيها في السفينتين وهي من المبايعات وقد سمعت من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أخبرنا أبو غالب أحمد (3) بن الحسن (4) قال أنا الحسن بن علي إجازة أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف أنا الحسين بن فهم قال وقرئ على سليمان بن إسحاق الجلاب أنا الحارث بن أبي أسامة قالانا محمد بن سعد (5) قال في الطبقة الثانية من تابعي أهل المدينة عمرو بن الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى أخبرنا أبو بكر الأنصاري أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف أنا الحسين بن فهم قال ونا محمد بن سعد قال (6) في تسمية ولد الزبير خالد وعمرو وحبيبة

(1) راجع نسب قريش للمصعب ص 236. (2) في " ز " فهر. (3) في " ز " محمد، تصحيف. (4) في م: الحسين، تصحيف. (5) طبقات ابن سعد 5 / 185. (6) طبقات ابن سعد 3 / 100 في ترجمته الزبير بن العوام. (*)

[7]

وسودة وهند وأمهم أم خالد وهي أمة بنت خالد بن سعيد بن العاص بن أمية قال ونا محمد بن سعد قال (1) أخبرت (2) عن هشام بن عروة عن أبيه قال قال الزبير بن العوام إن طلحة بن عبيدالله يسمي بنيه بأسماء الأنبياء وقد علم أن لا نبي بعد محمد وإني أسمى بني بأسماء الشهداء لعلهم أن يستشهدوا فسمى عبد الله بعبدالله بن جحش والمنذر بالمنذر بن عمرو وعروة بعروة بن مسعود وحمزة بحمزة بن عبد المطلب وجعفر بجعفر بن أبي طالب ومصعب بمصعب بن عمير وعبدة بعبدة بن الحارث وخالد (3) بخالد بن سعيد وعمرا بعمرو بن سعيد بن العاص قتل يوم اليرموك أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي بن المذهب أنا أحمد بن جعفر نا عبد الله بن أحمد حدثني أبي نا خلف بن الوليد نا عبد الله بن المبارك حدثني مصعب بن ثابت أن عبد الله بن الزبير كانت بينه وبين أخيه عمرو بن الزبير خصومة فدخل عبد الله بن الزبير على سعيد بن العاص وعمرو بن الزبير معه على السرير فقال سعيد لعبد الله بن الزبير ها هنا فقال لا قضاء رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أو سنة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أن الخصمين يفعدان بين يدي الحكم أخبرنا أبو السعود بن المجلي نا أبو الحسين بن المهدي ح وأخبرنا أبو الحسين بن الفراء نا أبي أبو يعلى قالا أنا أبو القاسم عبيدالله بن أحمد بن علي أنا محمد بن مخلد بن حفص قال قرأت على علي بن عمرو حدثكم الهيثم بن عدي قال قال ابن عباس في تسمية الفقم (4) عمرو بن الزبير أخبرنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله قالوا أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص نا أحمد نا الزبير حدثني مصعب بن عثمان قال إنما سمي عبد الله بن عمرو المطرف أن الناس لما استشرفوا جماله قالوا هذا حسن مطرف بعد عمرو بن الزبير قال وكان عمرو بن الزبير منقطع الجمال قال ونا الزبير قال وأما عمرو بن الزبير فكان من أجمل أهل زمانه حدثني

(1) طبقات ابن سعد 3 / 101 في ترجمته الزبير بن العوام. (2) الاصل: أخبرني، والمثبت عن م، و " ز "، وابن سعد. (3) بالاصل: وخالد، والمثبت عن " ز "، وابن سعد. (4) الاصل، الفقيمي، واللفظة مطموسة في " ز "، والمثبت عن م. (*)

[8]

مصعب بن عثمان قالوا لما نشأ عبد الله بن عمرو بن عثمان قال الناس هذا حسن مطرف بعد عمرو بن الزبير وكان الزبير يقف عمرا (1) ومصعبا ابني الزبير بين يديه فينظر أيهما أحسن ثم يقول ما خلق الله شيئا أحسن منكما وكانا من أحسن أهل زمانها وكانت في أحدهما خضعة فسمعت أصحابنا يقولون نرى الخضعة كانت في عمرو بن الزبير لأنها في ولده ونشأ عمرو وهو شديد العارضة منيع الحوزة (2) وكان يقال عمرو لا يكلم من يكلم عمرا (1) يندم وكان لابس بني أبي جهم فكان يجلس بالبلاط وي طرح عصاه فلا يتخطاها أحد إلا ياذنه وكان قد اتخذ من الرقيق مئين قال ونا الزبير حدثني مصعب بن عثمان قال قال عمرو بن الزبير في رقيقه * نحن ملأنا السوق من كل..... (3) * معرض بين المنكبين شجاع * وكان عبد الله قد خرج إلى مكة فمر على أمواله بالفرع (4) فتغول له قوم من أسلم وتهولوا ليلا ورموه بالحجارة وشققوا ساقته فمضى عنهم ولم يعج بهم وبلغ الخبر عمرو بن الزبير فجاء في رقيقه قال من أخذ سلميا فهو له فجعل الغلام من رقيقه يأخذ الأسلمي فيتضرعون إليه كلما أخذ منهم أحدا قال اذهب قد أعتقتك وعمرو الذي يقول * ليت رجلا يعجب الناس طولهم * يكونون عند الناس مثل أبي الورد * أبو الورد مولى عمرو بن سعيد بن العاص (5) ولعمرو بن الزبير يقول عبد الله بن الزبير الأسدي * لا يقطع الله اليمين التي علت * على البعض والشنان أنف ليبد نمت لك أعراق الزبير وهاشم * وعرق سرى من خالد بن سعيد * أخبرنا أبو غالب الماوردي نا أبو الحسن السيرافي نا أحمد بن إسحاق نا أحمد بن عمران نا موسى نا خليفة قال فحدثنا علي بن محمد عن شيخ من أهل المسجد عن شيبه بن نصح قال

(1) بالاصل و " ز " عمروا. (2) بالاصل: الحفدة، والمثبت عن م و " ز ". (3) كلمة غير واضحة بالاصول، ورسمها: صنتل (كذا). (4) الفرع: يضم وله وسكون ثانية قرية من نواحي المدينة عن يسار السقيا بينها وبين المدينة ثمانية يرد على طريق مكة (معجم البلدان). (5) أقحم بعدها في الاصل: ولعمرو بن العاص. (*)

[9]

وجه عمرو بن سعيد يعني ابن العاص والي المدينة إلى ابن الزبير عمرو بن الزبير وأبيس بن عمرو الأسلمي في سبع مائة فوجه ابن الزبير عبد الله بن صفوان فلقني أنيسا فهزم أنيسا وأصحابه وبعث ابن الزبير مصعب بن عبد الرحمن بن عوف فلقني عمرو بن الزبير فأسر عمرو بن الزبير وتفرق عنه أصحابه قال خليفة فحبسه ابن الزبير حتى مات أخبرتنا (1) أم البهاء بنت محمد قالت أنا أبو طاهر بن محمود نا أبو بكر بن (2) المقرئ نا أبو الطيب محمد بن جعفر الزراد بمنج نا أبو الفضل عبيدالله (

(3) بن سعد قال قال أبي سعد بن إبراهيم وعرضناها على يعقوب أيضا قال وخلص ابن الزبير بمكة فأقام بها فبعث إليه عمرو بن الزبير وأنيس بن عمرو الأسلمي بعثها عمرو بن سعيد فدخل أنيس من كداء (4) فلقبه عبد الله بن صفوان فقتله ودخل عمرو من كداء فلقبه عبد الله بن الزبير وهزم جنده وأسره ثم قتله أخبرنا (5) أبو طاهر محمد بن أبي بكر السنجي قال أنا أبو عبد الله إبراهيم بن محمد المقرئ العقيلي أنا أحمد بن علي الحافظ أخبرنا أحمد بن الحسين المروزي نا أحمد بن محمد بن بسطام أنا أحمد بن سيار المروزي نا عبد الله بن عثمان نا عيسى يعني ابن عبيد عن عمه معبد بن مالك قال رأيت ابن الزبير أقام أبا له يقال له عمرو بن الزبير للناس فقال من كان يطلب عمرو بن الزبير فدخل أو طائله (6) فقد أقمناه لكم أخبرنا (7) أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد نا محمد بن عمر حدثني عبد الله بن جعفر عن عمته أم بكر بنت المسور بن مخرمة قال وحدثني شريحيل بن أبي عون عن أبيه قال وحدثني عبد الرحمن بن أبي الزناد وغيرهم أيضا قد حدثني بطائفة من هذا الحديث قالوا (8)

(1) كتب بعدها في " ز " : " ح " بحرف صغير. (2) زيادة عن م و " ز " . (3) الاصل: عبد الله، والمثبت عن " ز " . (4) كداء بالفتح والمدم، وعلى مكة عند المحصب (راجع معجم البلدان). (5) كتب فوقها في " ز " : " ح " بحرف صغير. (6) في " ز " : " فدخل اقتصنا له (7) كتب فوقها في " ز " : " ح " بحرف صغير. (8) الخبر ملخصا في طبقات ابن سعد 5 / 185. (*)

[10]

كتب يزيد بن معاوية إلى عمرو بن سعيد أن يوجه إليه يعني عبد الله بن الزبير جندا فسأل عمرو بن سعيد من أعدى الناس لعبدالله بن الزبير فقبل أخوه عمرو بن الزبير فولاه شرطه بالمدينة فضرب ناسا كثيرا من قريش والأنصار بالسياط وقال هؤلاء شيعة عبد الله بن الزبير وفر منه قوم كثير في نواحي المدينة ثم وجهه إلى عبد الله بن الزبير في جيش من أهل الشام ألف رجل وأمره بقتاله فمضى عمرو بن الزبير حتى قدم مكة فنزل بذي طوى (1) وأتى الناس عمرو بن الزبير يسلمون عليه وقال جئت لأن يعطي عبد الله الطاعة ليزيد ويبر قسمه فإن أباي قاتلته فقال له حين (2) بن شيبه كان غيرك أولى بهذا منك تسير إلى جرم الله وأمنه وإلى أخيك في سنه وفضله تجعله في جامعه ما أرى الناس يدعونك ما تريد قال أرى أن أقاتل من حال دون ما خرجت له ثم أقبل عمرو فنزل داره عند الصفا وجعل يرسل إلى أخيه ويرسل إليه أخوه فيما قدم له وكان عمرو يخرج فيصلي بالناس وعسكره بذي طوى وابن الزبير معه يشبك أصابعه في أصابعه ويكلمه في الطاعة ويلين له الكلام فقال عبد الله بن الزبير ما بعد هذا شئ إني لسامع مطيع أنت عامل يزيد وأنا أصلي خلفك ما عندي خلاف فإما أن تجعل في عنقي جامعة ثم أفاد إلى الشام فإني نظرت في ذلك فرأيت لا يحل لي أن أحل بنفسي فراجع صاحبك واكتب إليه قال لا والله ما أقدر على ذلك فهيا عبد الله بن صفوان قوما كانوا معديين مع ابن الزبير من أهل السراة وغيرهم فعقد لهم لواء وخرج عبد الله بن صفوان من أسفل مكة من اللبظ فلم يشعر أنيس بن عمرو الأسلمي وهو على عسكر عمرو بن الزبير إلا بالقوم فصاح بأصحابه وهم قريب على عدة فتصافوا فقتل أنيس بن عمرو في المعركة ووجه عبد الله بن الزبير مصعب بن عبد الرحمن بن عوف في جمع إلى عمرو بن الزبير فلقوه فتفرق أصحابه عنه وانهزم عسكره من ذي طوى وجاء عبيدة بن الزبير إلى عمرو بن الزبير فقال أنا أجريك من عبد الله فجاء به إلى عبد الله أسيرا والدم يقطر على قدميه فقال ما هذا الدم فقال له * لسنا على الأعقاب تدمى كلومنا * ولكن على أقدامنا يقطر الدم

(1) واد بمكة (راجع معجم البلدان). (2) في " ز " : " جبير بن شيبه. (3) في ابن سعد: " تقطر الدما. " ونسبه بحواشي المختصر: للحصين بن الحمام المري. (*)

[11]

فقال وتكلم أي عدو الله المستحل لحرمة الله فقال عبيدة إني قد أجرته فلا تخفر جواربي فقال أنا أجبر جوارك لهذا الظالم الذي فعل ما فعل فأما حق الناس فإني أقتص لهم منه فضربه بكل سوط ضرب به أحدا من الذين بالمدينة وغيرهم إلا محمد بن المنذر بن الزبير فإنه أبى أن يقتص وعثمان بن عبد الله بن حكيم بن حزام فإنه أبى أيضا وأمر به فحبس في حبس زيد عارم وكان زيد عارم مع عمرو بن الزبير فأخذه فحبسه مع عمرو بن الزبير فسمي ذلك الحبس سجن عارم (1) وبنى لزيد عارم ذراعين في ذراعين وأدخله وأطبق عليه بالجص والآجر وقال عبد الله بن الزبير من كان يطلب عمرو بن الزبير بشئ فليأتنا نقصه منه فجعل الرجل يأتي فيقول تنف أشعاري فيقول انتف أشعاره وجعل الآخر يقول تنف حلمتي فيقول انتف حلمته وجعل الرجل يأتي فيقول لهزني فيقول الهزه وجعل الرجل يقول

تف لحيتي فيقول انتف لحيته وكان يقيمه كل يوم يدعو الناس إلى القصاص منه سنة فقام مصعب بن عبد الرحمن بن عوف فقال جلدني مائة جلدة بالسياط وليس بوال ولم أت قبيحا ولم أركب منكرًا ولم أخلع يدا من طاعة فأمر بعمره أن يقام ودفع إلى مصعب سوطا وقال له عبد الله بن الزبير اضرب فجلده مصعب مائة جلدة بيده فتعكر جسد عمره فمات فأمر به عبد الله فصلب قرأت على أبي غالب بن البنا أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أخبرنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد قال وقرئ على سليمان بن إسحاق بن الخليل الجلاب نا الحارث بن أبي أسامة قال نا محمد بن سعد (2) قال ثم صح من بعد ذلك وقال الحارث من ذلك الضرب ثم مر به عبد الله بن الزبير بعد أن أخرجه من السجن جالسا بفناء المنزل الذي كان فيه فقال أبا يكسوم ألا أراك حيا فأمر به فسحب إلى السجن فلم يبلغ حتى مات فأمر به عبد الله فطرح في شعب الجيف وهو الموضع الذي صلب فيه عبد الله بن الزبير بعد

(1) سجن عارم: قال ياقوت: ولا أعرف موضعه، وأطنه بالطائف (كذا، في معجم البلدان). (2) طبقات ابن سعد 5 / 186. (*)

[12]

5337 عمرو بن زرارة بن قيس بن الحارث بن عداء بن الحارث بن عوف ويقال ابن عمرو بن جشم بن كعب بن قيس بن سعد بن مالك بن النخع بن عمرو النخعي (2) من أهل الكوفة أدرك عصر النبي (صلى الله عليه وسلم) وكان ممن سيره (3) عثمان بن عفان من الكوفة إلى دمشق روى عنه ابنه سعيد بن عمرو وأبو إسحاق السبيعي أخبرنا (4) أبو عبد الله محمد بن غانم بن أحمد أنا عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق بن مندة أنبأنا أبي أنا محمد بن محمد بن عبد الله بن جميل نا محمد بن أحمد بن يزيد الرياحي نا أبي نا الصباح بن سهل أبو سهل المدائني عن حفص بن سليمان عن خالد بن سلمة بن عمرو بن زرارة عن أبيه قال كنت جالسا عند النبي (صلى الله عليه وسلم) فتلا هذه الآية " إن المجرمين في ضلال وسعر " (5) إلى قوله " بقدر " (5) فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) نزلت هذه الآية في ناس يكذبون بقدر الله عز وجل [9952] لا يحفظ لعمره صحبة وإنما يقال إن أباه زرارة له صحبة أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أخبرنا أحمد بن معروف نا الحارث بن أبي أسامة نا محمد بن سعد (6) أنا محمد بن عمر الأسلمي قال كان آخر من قدم من الوفد على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وقد النخع وقدموا من اليمن للنصف

(1) كذا ضبطت بالأصل بكسر العين وفتح الدال، وفي م: عدي. (2) ترجمته في جمهرة أنساب العرب ص 414 والاصابة 2 / 536، و 3 / 174 والجرح والتعديل 6 / 233. (3) الأصل: عمر، تحريف. (4) كتب فوقها في " ز "، " ح " بحرف صغير. (5) سورة القمر، الآيات 47 - 49. (6) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى 1 / 346. (*)

[13]

من المحرم سنة إحدى عشرة وهما مائتا رجل فنزلوا دار رملة بنت الحارث ثم جاءوا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) مقرين بالإسلام وقد كانوا بايعوا معاذ بن جبل باليمن فكان فيهم زرارة بن عمرو قال وأنا محمد بن سعد (1) أنا هشام بن محمد قال هو زرارة بن قيس بن الحارث بن عداء (2) وكان نصرانيا أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن فيما قرأت عليه عن أبي محمد الجوهري أنا محمد بن العباس أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن فهم نا محمد بن سعد قال ومن النخع عمرو بن علة (3) بن خالد بن مالك بن إدريس بن زيد بن يشجب بن يعرب بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان زرارة بن قيس بن الحارث بن عدا بن الحارث بن عوف بن جشم بن كعب بن قيس بن سعد بن مالك بن النخع وفد إلى النبي (صلى الله عليه وسلم) في وفد النخع وهم مائتا رجل وكانوا آخر وفد قدموا من اليمن فقدموا للنصف من المحرم سنة إحدى عشرة من الهجرة فنزلوا في دار بنت الحارث ثم جاءوا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) مقرين بالإسلام وقد بايعوا معاذ بن جبل باليمن فقال رجل منهم يقال له زرارة يا رسول الله إنني رأيت في سفري هذا عجا قال له رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وما رأيت قال رأيت أنانا تركتها في الحي كأنها ولدت جديا أسفع أحوى (4) فقال له رسول الله (صلى الله عليه وسلم) هل تركت أمة لك مصرة على حمل قال نعم يا رسول الله فقال له رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال فأنها قد ولدت غلاما وهو ابنك قال يا رسول الله فما باله أسفع أحوى قال ادن مني فدنا منه فقال له هل بك من مرض تكتمه قال نعم والذي بعثك بالحق ما علم به أحد ولا اطلع عليه غيرك قال فهو ذاك قال يا رسول الله ورأيت النعمان بن المنذر عليه قرطان ودملجان ومسكتان قال ذلك ملك العرب رجع إلى أحسن زبه وبهجته قال يا رسول الله ورأيت عجوزا شمطاء

(1) رواه ابن سعد مختصراً في لاطيقات الكبرى 1 / 346. (2) ضبطت بالاصل و " ز " : بكسر العين وفتح الدال. وضبطت بالقلم في ابن سعد: بفتح العين وتشديد الدال. (3) كذا بالاصل وم و " ز "، وفوقها في " ز " وم: ضبة. (4) السقعة من اللون: سواد أشرب حمرة. والاحوى: الاسود، والحوه: حمرة إلى السواد، أو سواد إلى الخضرة. القاموس المحيط. (*)

[14]

خرجت من الأرض قال تلك بقية الدنيا قال ورأيت ناراً خرجت من الأرض فحالت بيني وبين ابن لي يقال له عمرو وهي تقول لظى لظى بصير وأعمى أطعموني أكلكم أهلکم ومالکم قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) تلك فتنة فتكون في آخر الزمان قال يا رسول الله وما الفتنة قال يقتل الناس إمامهم ويشتمون اشتجار أطباق الرأس وخالف رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بين أصابعه يحسب المسئ فيها أنه محسن ويكون دم المؤمن عند المؤمن أحل من شرب الماء إن مات ابنك أدركت الفتنة وإن مت أنت أدركها ابنك فقال يا رسول الله ادع الله أن لا أدركها فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) اللهم لا يدركها فمات وبقي ابنه عمرو بن زرارة فكان أول خلق الله خلق عثمان بالكوفة وباع علياً [9953] قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي الفتح بن المحاملي أنا أبو الحسن الدارقطني قال وأما عدى فهو عدى بن الحارث ومن ولده زرارة بن قيس بن الحارث بن عدى بن الحارث بن عوف بن جشم بن كعب بن قيس بن سعد بن مالك بن النخع بن عمرو بن علة بن خالد بن مالك بن أدد قال ذلك الطبري وقد أتى النبي (صلى الله عليه وسلم) في وفد النخع وهم مائة رجل فأسلموا قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي نصر بن ماکولا قال (1) أما علة بضم العين وفتح اللام وتخفيفها النخع هو ابن عمرو بن علة بن جلد (2) من ولده جماعة من العلماء والشعراء والفرسان ومن ولده زرارة بن قيس بن الحارث بن عدى بن الحارث بن عوف بن جشم بن كعب بن قيس بن سعد بن مالك بن النخع بن عمرو بن علة بن خالد وقد وفد إلى النبي (صلى الله عليه وسلم) في وفد النخع وهم مائة رجل فأسلموا قاله الطبري أخبرنا (3) أبو البركات بن المبارك أنا أبو طاهر وأبو الفضل ح وأخبرنا (3) أبو العز ثابت بن منصور أنبأنا أبو طاهر قالاً أنا أبو الحسين بن (4) الأصبهاني أنا محمد بن أحمد بن إسحاق أنا عمر بن أحمد بن إسحاق نا خليفة بن خياط قال (5)

(1) الاكمال لابن ماکولا 6 / 269 - 270. (2) الاصل وم: خالد، والمثبت عن " ز "، والاکمال. (3) كتب فوقها في " ز " : " ح " بحرف صغير. (4) شطبت " بن " بخط أفقي في " ز ". (5) طبقات خليفة بن خياط ص 249 رقم 1061. (*)

[15]

عمرو بن زرارة بن قيس بن الحارث بن عداء (1) بن الحارث بن عوف بن جشم بن كعب بن قيس بن سعد بن مالك بن النخع أنبأنا أبو الغنائم الكوفي ثم حدثنا أبو الفضل البغدادي أنبأ أبو الفضل وأبو الحسين وأبو الغنائم قالوا أنا عبد الوهاب بن محمد زاد أبو الفضل ومحمد بن الحسين قالاً أنا أبو بكر الشيرازي أنا أبو الحسن المقرئ أنا أبو عبد الله البخاري قال (2) عمرو بن زرارة قال عمرو بن علي أنا أبو أحمد نا إسرائيل وشريك عن أبي إسحاق عن عمرو بن زرارة مر علي عبد الله وأنا أقص قال البخاري حدثنا عبد الله بن داود عن علي بن صالح (3) عن أبي إسحاق عن ابن أعر عن عبد الله وقال قبيصة نا يونس عن أبي إسحاق عن ابن أعر الملك العظيم المملكة أنبأنا أبو الحسين القاضي وأبو عبد الله الأديب قالاً أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة ح قال وأنا أبو طاهر أنا علي قالاً أنا ابن أبي حاتم قال (4) عمرو بن زرارة ويقال ابن أعر قال وقف على عبد الله وأنا أقص روى عنه أبو إسحاق الهمداني سمعت أبي يقول ذلك أخبرنا (5) أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النخوع وأبو القاسم بن اليسري وأبو نصر الزينبي ح وأخبرنا (5) أبو الفضل محمد وأبو (6) القاسم محمود أنبأ أحمد بن الحسن بن علي وأبو عبد الله الحسين بن الحسن بن عبد الله المقدسي قالوا أنا أبو نصر الزينبي قالوا أنا أبو طاهر المخلص نا يحيى بن محمد بن صاعد نا علي بن نصر الجهضمي بالبصرة نا عبد الله بن داود عن علي بن صالح عن أبي إسحاق عن عبد الله بن أعر قال

(1) ضبطت بالقلم في الطبقات بتشديد الدال. (2) التاريخ الكبير للبخاري 6 / 331 - 332. (3) كذا بالاصل وم و " ز "، وفي التاريخ الكبير: علي بن هاشم. (4) الجرح والتعديل 6 / 233. (5) كتب فوقها في " ز " : " ح " بحرف صغير. (*)

بلغ ابن مسعود أن عمرو بن زرارة مع أصحاب له يذكروهم فأتاهم عبد الله فقال لأنتم أهدى من أصحاب محمد (صلى الله عليه وسلم) أو إنكم لمتمسكون بطرف خلاله يعني القصص 5338 عمرو بن سبيع الرهاوي (1) وفد على النبي (صلى الله عليه وسلم) وعقد له لواء وكان في جيش أسامة الذي خرج إلى البلقاء وشهد مع معاوية صفيين أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا أبو محمد الجوهرى أنبأ أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف أنبأ الحارث بن أبي أسامة نا محمد بن سعد (2) أخبرنا هشام بن محمد الكلبي حدثني عمرو بن هزان بن سبيد الرهاوي عن أبيه قال وفد رجل منا يقال له عمرو بن سبيع إلى النبي (صلى الله عليه وسلم) فأسلم (3) فعقد له رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لواء فقاتل بذلك اللواء يوم صفيين مع معاوية وقال في إتيانه النبي (صلى الله عليه وسلم) * إليك رسول الله أعملت نصها (4) * يجوب الفيافي سملقا بعد سملق على ذات ألواح أكلفها السرى * تخب برجلي مرة ثم تعنق (5) فما لك عندي راحة أو تلججي * بباب النبي الهاشمي الموفق عتقت إذا من رحله ثم رحلة * وقطع دياميم وهم مؤرق * قال هشام التلجج أن يبرك فلا ينهض وقال الشاعر * فمن مبلغ الحسناء أن حليلها * مصاد بن مذعور تلجج غادرا * قال الصوري كذا في الأصل بالضم والذي ذكره شيخنا عبد الغني بالفتح يعني الرهاوي وقال غيره صوايه بالحاء يعني التلجج (6) قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهرى أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن فهم نا محمد بن سعد قال من بني رهاء بن منبه

(1) ترجمته في جمهرة انساب العرب ص 412 والاصابة 2 / 537 قال ويقال: ابن سبيع بالميم، نقلنا عن ابن ماكولا. وأسد الغابة 3 / 723. (2) طبقات ابن سعد 1 / 345 وأسد الغابة 3 / 723 من طريق هشام بن الكلبي، والاصابة، 2 / 537. (3) الزيادة عن ابن سعد. (4) أسد الغابة: إلى رسول الله من سرو حمير. (5) الخب الاسراع في المشي، وتعنق: تسرع. (6) وفي أسد الغابة: تلججي. (*)

بن حرب بن علة بن جلد (1) بن مالك بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان عمرو بن سبيع من بني سليم بن رهاء بن منبه بن حرب وفد إلى النبي (صلى الله عليه وسلم) في وفد الرهاويين وكانوا خمسة عشر رجلا وكان قدومهم على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) سنة عشر (2) فأسلموا وأجازهم كما كان يجيز الوفد وتعلموا القرآن والفرائض ورجعوا إلى بلادهم ثم قدم منهم نفر فحجوا مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من المدينة وأقاموا حتى توفي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فأوصى لهم رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عند موته بجاد مائة وسق في الكتيبة جارية عليهم وكتب لهم بها كتابا ثم خرجوا في جيش أسامة بن زيد إلى الشام هذا كله حدثنا به محمد بن عمر عن أسامة بن زيد الليثي عن زيد بن طلحة التيمي قال وقال محمد بن عمر ثم باع الرهاويون ما أوصى لهم به رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من هذا الجاد بمئتين (3) في زمن معاوية بن أبي سفيان 5339 عمرو بن سعد بن الحارث بن عباد بن سعد بن عامر بن ثعلبة بن مالك بن أفضى بن حارثة بن عمرو بن عامر (4) له صحبة وشهد مؤتة واستشهد بها أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الوحش سبيع بن المسلم عن رشا بن نظيف أنا أبو شعيب عبد الرحمن بن محمد المكتب وأبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن قالا أنا الحسن بن رشيق أنا أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد حدثني أبو قرة يعني محمد بن حميد الرعيني نا سعيد بن تليد نا مفضل بن فضالة عن أبي طاهر عبد الملك بن محمد بن أبي بكر عن عمه عبد الله بن أبي بكر قال قتل فيها يعني مؤتة من بني مالك بن أفضى بن حارثة بن عمرو بن عامر وعمرو وسعيد بن الحارث بن عباد بن سعد بن عامر بن ثعلبة بن مالك بن أفضى (1)

(1) الاصل: خالد، والمثبت عن ز والاكمال. (2) الزيادة عن م، و " ز ". (3) بياض بالاصل، والمثبت عن " ز "، وم. (4) الاصابة 2 / 538. (5) بالاصل وم عمرو، والمثبت عن " ز ". (*)

5340 عمرو بن سعد الفدكي (1) مولى أمير المؤمنين عثمان بن عفان (2) ذكر أبو زرعة الرازي أنه دمشقي (3) روى عن نافع ويزيد الرقاشي وعمرو بن شعيب ورجاء بن حيوة (4) وزياد النميري ومحمد بن كعب القرظي وعطاء بن أبي رباح روى عنه الأوزاعي وبحي بن أبي كثير وعكرمة بن عمار وعمر بن راشد وعبد الله بن غزوان الحمصي أخبرنا (5) أبو بكر وجيه بن طاهر أنبأنا أبو حامد

أحمد بن الحسن الأزهري أنا الحسن بن أحمد بن محمد أنا أبو العباس السراج نا الحسن بن عبد العزيز نا بشر بن بكر أخيرني الأوزاعي حدثني عمرو بن سعد حدثني نافع قال سأل عمر رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أينام أحدنا وهو جنب قال نعم ويتوضأ [9954] أخبرنا (5) أبو الحسن علي بن أحمد وعلي (6) بن المسلم الفقيهان قالا أنا أبو العباس بن قبيس أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا خيثمة بن سليمان أنا العباس أنا أبي قال وسمعت الأوزاعي حدثني عمرو بن سعد حدثني نافع مولى ابن عمر حدثني ابن عمر أن عمر بن الخطاب خرج مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فمر بثوب سيرا (7) فأقبل عمر يساومه فقال له رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ماذا تريد إليه قال أشتريه لك يا رسول الله فقبله يوم عيد وإذا قدم عليك الوفد (8) قال لا يلبس هذا في الدنيا إلا من لا خلاق له في الآخرة [9955]

(1) ترجمته في تهذيب الكمال 14 / 227 وتهذيب التهذيب 4 / 340 والجرح والتعديل 6 / 236 والتاريخ الكبير 6 / 340. وبالاصل: القرطبي، والمثبت عن مصادر ترجمته، وم، و " ز "، والفدكي: نسبة إلى فدك، قرية قريبة من المدينة، وجاء في تهذيب الكمال: ويقال: اليمامي. (2) كذا، ويقال مولى غفار كما في تهذيب الكمال. (3) جاء في تهذيب الكمال: يحتمل أنه فدكي سكن دمشق (4) بالاصل: حيوية، والمثبت عن م، و " ز "، وتهذيب الكمال. (5) كتب فوقها في " ز " : " ح بحرف صغير. (6) كتب فوق " على " في " ز "، " ح " بحرف صغير. (7) السيرة: نوع من البرود فيه خطوط صفر، أو يخالطه حبر، وقيل هو ثوب مسير (تاج العروس: سير). (8) الاصل: " الوفد، فقد قال " والمثبت عن م، و " ز " (*).

[19]

أبنا أنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا (1) أبو الفضل (2) وأبو الحسين وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أحمد وأبو الحسين قالا أنا أبو بكر أنا أبو الحسن أنا البخاري (3) قال عمرو بن سعد (4) عن نافع والرقاشي وعمرو بن شعيب (5) روى عنه الأوزاعي وذكر له أطراف أحاديث أبنا أبو الحسين وأبو عبد الله الأصبهانيان قالا أنا ابن مندة أنا حمد إجازة ح قال وأنا أبو طاهر أنا أبو الحسن أبنا ابن أبي حاتم (6) قال عمرو بن سعد الفدكي (7) مولى غفار ويقال مولى عثمان بن عفان روى عن نافع ويزيد الرقاشي وعمرو بن شعيب روى عنه الأوزاعي سمعت أبي يقول ذلك قال أبو محمد روى عنه يحيى بن أبي كثير وعكرمة بن عمار وعمرو بن راشد قال وسئل أبو زرعة يعني الرازي عن عمرو بن سعد الذي روى عن نافع فقال هو دمشقي ثقة كذا ذكر أبو زرعة وذكر يحيى بن أبي كثير وابن راشد اليماميان في روايتهما عنه أنه فدكي فيحتمل أنه فدكي سكن دمشق والله أعلم 5341 عمرو بن سعيد بن إبراهيم بن طلحة بن عمرو بن مرة الجهني من أهل دمشق حدث عن أبيه عن جده روى عنه سعيد بن كثير بن عفير

(1) كتب فوقها في " ز " : " ح " بحرف صغير. (2) زيد بعدها في م و " ز " أبنا أبو الفضل (3) التاريخ الكبير 6 / 340. (4) كان بأصل التاريخ الكبير: سعيد، وقد صوبه محققه: سعد. (5) قوله: " وعمرو بن شعيب " ليس في التاريخ الكبير. (6) الجرح والتعديل 6 / 236 - 237. (7) بالاصل: القرطبي، تصحيف، والتصويب عن م، و " ز "، والجرح والتعديل. (*)

[20]

كتب إلي أبو زكريا بن مندة وحدثني أبو بكر اللفتواني عنه أنا عمي أبو القاسم عن أبيه أبي عبد الله بن مندة قال قال لنا (1) أبو سعيد بن يونس عمرو بن سعيد بن إبراهيم بن طلحة بن عمرو بن مرة الجهني من أهل دمشق قدم مصر يروي عن أبيه عن جده روى عنه سعيد بن عفير وحده 5342 عمرو بن سعيد أبي أحيحة بن العاص بن أمية بن عبد شمس أبو عتبة الأموي (2) أخو خالد وأبان لهم صحة قدم الشام مجاهدا وقتل يوم أجنادين وأجنادين على قول سيف بعد اليرموك وفتح دمشق وحمص فمن شهدها ممن مدح أولا فقد شهد الفتح وقيل إنه قتل باليرموك وكان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قد استعمل عمرو بن سعيد على خيبر ووادي القرى وتيماء وتبوك وقبض النبي (صلى الله عليه وسلم) وهو يلها له قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي إسحاق البرمكي أبنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف أبنا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد (3) أنا محمد بن عمر حدثني عبد الحكيم بن عبد الله بن أبي فروة عن عبد الله بن عمرو بن سعيد بن العاص قال لما أسلم خالد بن سعيد وصنع به أبوه أبو أحيحة ما صنع فلم يرجع خالد عن دينه ولزم رسول الله (صلى الله عليه وسلم) حتى خرج إلى الحبشة في الهجرة الثانية غاظ ذلك أبا أحيحة وعمه وقال لأعتزلن في مالي لا أسمع شتم آبائي ولا عيب ألهمني هو أحب إلي من المقام مع هؤلاء الصباة فاعتزل في ماله بالظريبة (4) نحو الطائف وكان ابنه عمرو بن سعيد على دينه وكان يحبه ويعجبه فقال أبو أحيحة قال محمد بن عمر فيما أنشدني

المغيرة بن عبد الرحمن الحزامي * ألا ليت شعري عنك يا عمرو سائلا * إذا شب واشتدت يدها وسلحا
أترك أمر القوم فيه بلابل * وتكشف غيظا كان في الصدر موجحا

(1) الاصل: أنا، وفي م: انبا، والمثبت عن " ز ". (2) جمهرة الانساب لابن حزم ص 80 ونسب قريش للمصعب الزبيري ص 174
والاصابة 2 / 539 وأسد الغابة 3 / 727. (3) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى 4 / 100. (4) الظريبة: من ناحية الطائف (راجع
معجم البلدان). (*)

[21]

ثم رجع إلى حديث عبد الحكيم (1) عن عبد الله بن عمرو بن سعيد قال فلما خرج أبو أحيحة
إلى ماله بالظريبة أسلم عمرو بن سعيد ولحق بأخيه خالد بأرض الحبشة قال (2) ونا محمد بن عمرنا
جعفر بن محمد بن خالد عن محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان قال أسلم عمرو بن سعيد بعد خالد
بن سعيد بيسير وكان من مهاجرة الحبشة في الهجرة الثانية معه امرأته فاطمة بنت صفوان بن أمية بن
محرت (3) بن شق بن رقية بن مخدج الكنانية وكان محمد بن إسحاق أيضا (4) يسميها وينسبها هكذا
قال (5) ونا محمد بن عمر حدثني جعفر بن محمد بن خالد عن إبراهيم بن عقبة عن أم خالد بنت خالد
قالت قدم علينا عمي عمرو بن سعيد أرض الحبشة بعد مقدم أبي يسنتين فلم يزل هناك في السفينتين
مع أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقدموا على النبي (صلى الله عليه وسلم) وهو بخيبر
سنة سبع من الهجرة فنشهد عمرو مع النبي (صلى الله عليه وسلم) الفتح وحنينا والطائف وتبوك فلما
خرج المسلمون إلى الشام وكان فيمن خرج فقتل يوم أجنادين شهيدا في خلافة أبي بكر الصديق في
جمادى الأولى سنة ثلاث عشرة وكان على الناس يومئذ عمرو بن العاص أخبرنا أبو البركات الأنماطي
وأبو (6) العز الكيلي قال أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن زاد الأنماطي وأحمد بن الحسن بن خيرون قال
أنا أبو الحسين محمد بن الحسن أنا أبو الحسين الأهوازي نا أبو حفص الأهوازي نا خليفة بن خياط (7)
قال أبان بن سعيد وأخواه عمرو والحكم ابنا سعيد بن العاص أمهما هند بنت المغيرة بن عبد الله بن
عمر بن مخزوم روى عمرو في الخاتم (8) واستشهد عمرو يوم مرج الصفر ويقال يوم اليرموك

(1) بالاصل و " ز " وم: عبد الحكيم. (2) القائل: محمد بن سعد، والخبر في الطبقات الكبرى 4 / 101. (3) الاصل: " محرز بن
شف "، والمثبت عن م "، و " ز "، وابن سعد. (4) الاصل: " له ما " والمثبت " أيضا " عن م، " ز "، وابن سعد. (5) طبقات ابن
سعد 4 / 101. (6) كتب فوقها في " ز " ح " بحرف صغير. (7) طبقات خليفة بن خياط ص 39 رقم 52، 53، و 54. (8) انظر
الاستيعاب 2 / 487 وطبقات ابن سعد 4 / 100. (*)

[22]

أخبرنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالوا أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا
أبو طاهر المخلص أنا أبو عبد الله الطوسي نا الزبير بن بكار قال (1) وولد سعيد بن العاص سعيد (2)
قتل يوم الطائف شهيدا وعبد الله بن سعيد وكان اسمه الحكم وعمرا قتل يوم أجنادين شهيدا وأهم
صفية بنت المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم وخالد بن سعيد وكان إسلام خالد متقدما وأسلم
أخوه عمرو وهاجرا جميعا إلى أرض الحبشة وكانا ممن قدم على رسول الله (صلى الله عليه وسلم)
في السفينتين ولعمرو وخالد يقول أبان بن سعيد أخوهما جميعا (3) * ألا ليت ميتا بالظريبة شاهد * لما
يفتري في الدين عمرو وخالد أطاعا بنا أمر النساء فأصبحا * يعينان من أعدائنا من نكايد * فأجابه عمرو
بن سعيد فقال (4) * أخي ما أخي لا شاتم أنا عرضه * ولا هو عن سوء المقالة مقصر يقول إذا شكت
عليه أموره * ألا ليت ميتا بالظريبة بنشر فدع عنك ميتا قد مضى لسبيله * وأقبل على الحي الذي هو
أفقر * ثم أسلم أبان واستشهد بأجنادين أخبرنا (5) أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمرو بن منددة أنا
أبو محمد بن يوة أنا أبو الحسن اللباني أنا أبو بكر بن أبي الدنيا نا محمد بن سعد (7) قال عمرو بن
سعيد بن العاص بن أمية أسلم بعد خالد بيسير قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي إسحاق البرمكي
أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن فهم نا محمد بن سعد (8) قال في الطبقة
الثانية

(1) نسب قريش للمصعب الزبيري ص 174. (2) الاصل: بن سعيد، وتصحيح، والتصويب عن " ز "، ونسب قريش. (3) البيتان
في نسب قريش ص 175 والاصابة 2 / 539 وأسد الغابة 3 / 728 ومعجم البلدان (الظريبة). (4) الابيات في نسب قريش ص
175 والاصابة 2 / 539 والاصابة 2 / 539 ومعجم البلدان (الظريبة) ونسبها ياقوت لخالد بن سعيد. (5) كتب فوقها في " ز "،

[23]

عمرو بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي وأمه صفية بنت المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ولم يكن له عقب أخبرنا (1) أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور أنا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد البغوي قال قال محمد بن سعد عمرو بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس وقال ابن عمر شهد عمرو بن سعيد مع النبي (صلى الله عليه وسلم) الفتح وحنينا والطائف وتبوكا وقتل يوم أجنادين في سنة ثلاث عشرة أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا أبو محمد الكتاني نا أبو القاسم تمام بن محمد نا أبو عبد الله الكندي نا أبو زرعة قال وممن قدم الشام للجهاد فقتل ومات عمرو بن سعيد بن العاص أخبرنا أبو غالب بن البنا نا أبو الحسين الصيرفي نا عبد الله بن عتاب نا أحمد بن عمير إجازة ح وأخبرنا (1) أبو القاسم بن السوسني نا أبو عبد الله بن أبي الحديد نا أبو الحسن الربيعي نا أبو الحسين الكلابي نا أحمد قراءة قال سمعت أبا الحسين بن سميع يقول وعمرو بن سعيد بن العاص بن أمية قتل بأجنادين وكذا قال أبو سليمان بن زبر أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد نا شجاع بن علي نا أبو عبد الله بن مندة قال عمرو بن سعيد بن العاص القرشي رأى النبي (صلى الله عليه وسلم) قال الزهري محمد بن مسلم وهو من مهاجرة الحبشة وقتل بأجنادين أنبانا أبو علي الحداد قال قال أبو (2) نعيم الحافظ عمرو بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس من مهاجرة الحبشة استعمله

(1) كتب فوقها في " ز "؛ " ح " بحرف صغير. (2) زيادة عن م و " ز ". (*)

[24]

رسول الله (صلى الله عليه وسلم) على تيماء وحنين قتل بأجنادين من أرض الشام في خلافة أبي بكر قال ابن إسحاق (1) لا عقب له أخو خالد بن سعيد ولما أن أسلما قال فيهما أخوهما أبان بن سعيد وكان أبوهم سعيد بن العاص هلك بالطرية مال له من ناحية الطائف * ألا ليت ميتا بالطرية شاهد (2) * لما يقتري في الدين عمرو وخالد أطاعا بنا أمر النساء فأصبحا * يعينان من أعدائنا من نكايد * أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا أبو بكر الخطيب نا أبو الحسين بن الفضل نا محمد بن عبد الله بن عتاب نا القاسم بن عبد الله نا إسماعيل (3) بن أبي أويس نا إسماعيل بن إبراهيم عن عمه موسى بن عقبة قال في تسمية من يذكر أنه خرج إلى أرض الحبشة من بني أمية بن عبد شمس عمرو بن سعيد بن العاص بن أمية وامرأته ابنة صفوان بن أمية بن محرت قتل زعموا عمرو بأجنادين أخبرنا (4) أبو القاسم بن السمرقندي نا أبو الحسين بن النقور نا أبو طاهر المخلص نا رضوان بن أحمد نا أحمد بن عبد الجبار نا يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق (5) في تسمية من هاجر إلى أرض الحبشة من بني أمية بن عبد شمس عمرو بن سعيد بن العاص معه امرأته فاطمة ابنة صفوان بن أمية بن شفي بن محرت (6) بن شفي الكتاني قتل عمرو يوم أجنادين ولعمرو يقول أبوه سعيد (7) * يا ليت شعري عنك يا عمرو سائلا * إذا شب واشتدت يده سلحا (8) أترك أمر القوم فيه بلايل * تكشف غيظا في الصدر موهجا * (9) أخبرنا أبو غالب الماوردي نا أبو الحسن السيرافي نا أحمد بن إسحاق نا أحمد بن عمران نا موسى نا خليفة قال (10) في تسمية عمال النبي (صلى الله عليه وسلم) وعمرو بن

(1) راجع الخبر والبيتين في سيرة ابن هشام 4 / 4. (2) الاصل: شهادا، والمثبت عن م و " ز " وسيرة ابن هشام، وقد مر البيتان قريبا. (3) الاصل وم: سعيد، والمثبت عن " ز ". (4) كتب فوقها في " ز "؛ " ح " بحرف صغير. (5) سيرة ابن إسحاق ص 209 رقم 303 وانظر سيرة ابن هشام 4 / 4. (6) سيرة ابن إسحاق: محرت. (7) البيتان في سيرة ابن إسحاق ص 209 وسيرة ابن هشام 4 / 4. (8) في ابن هشام: " وسلحا " وفي سيرة ابن إسحاق و " ز "؛ تلجا. (8) في ابن هشام: " وسلحا " وفي سيرة ابن إسحاق و " ز "؛ تلجا. (9) ابن هشام: موجحا. (10) تاريخ خليفة بن خياط ص 97. (*)

[25]

سعيد بن العاص على قرى عربية خيبر ووادي القرى وتيماء وتبوك وقبض النبي (صلى الله عليه وسلم) وعمرو عليها أنبانا أبو علي الحسن بن أحمد نا أبو نعيم الحافظ نا أبو حامد بن جبلة نا محمد بن

إسحاق نا سلم بن جنادة نا إبراهيم بن يوسف بن معمر بن حمزة بن عمر بن سعد بن أبي وقاص حدثني خالد يعني ابن سعيد بن عمرو بن سعيد حدثني أبي أن أعماما له خالدًا وأبان وعمرا بنَي سعيد رجعوا عن أعمالهم حين بلغتهم وفاة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال أبو بكر ما أحد أحق بالعمل من عمال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ارجعوا (1) إلى أعمالكم فقال بنو أحيحة لا نعمل بعد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لغيره فخرجوا إلى الشام فقتلوا جميعا وكان خالد على اليمن وأبان على البحرين وعمروا على تيماء وخيبر أخبرنا (2) أبو القاسم بن السمرقندي أنبا أبو علي محمد بن محمد بن أحمد نا علي بن أحمد بن عمر نا محمد بن أحمد بن الحسن نا الحسن بن علي القطان نا إسماعيل بن عيسى نا إسحاق بن بشر قال ونا محمد بن إسحاق وابن سمعان عن بعض مشيخته أن عبد الله بن قرط الثمالي (3) وكان من أصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم) وكان قد نزل حمص وأقام بها وحدثنا عنه طلحة بن عمرو المكي أيضا أن عبد الله بن قرط قال مررت يومئذ (4) بعمرو بن سعيد ومعه رجال من المسلمين سبعة أو ثمانية وهم بارزو أيديهم نحو العدو ويقول " يا أيها الذين آمنوا إذا لقيتم الذين كفروا زحفا فلا تولوهم الأدبار " (5) حتى فرغ من الآية ولكن الجنة نعم المصير ولمن هي والله لمن ينشري نفسه لله وقاتل في سبيل الله ونادى يا أهل الإسلام أنا عمرو بن سعيد بن العاص لا تفروا فإن الله يراكم ومن رآه الله فارا عن نصر دينه مقتة فاستحيوا من ربكم أن يراكم تطيعون أبغض خلقه إليه الشيطان الرجيم وتعصونه وهو أرحم الراحمين

(1) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك عن م، و " ز " . (2) كتب فوقها في " ز " : " ح " بحرف صغير. (3) الاصل و " ز " : اليماني، والمثبت عن م، ترجمته في تهذيب الكمال 10 / 424. (4) يعني يوم أجنادين. (5) سورة الأنفال، الآية: 15. (*)

[26]

قال عبد الله بن قرط ودنا القوم من الروم فحملوا حملة منكرا فرقت بيني وبين أصحابي فانتهيت إلى عمرو بن سعيد قال فقلت في نفسي ما أنا بواجد اليوم في هذا العسكر رجلا أقدم صحبة ولا أقرب من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قرابة من هذا الرجل فدنوت منه ومعني رمحي وقد أحاطت به من العدو جماعة فحملت عليهم فأصرع منهم واحدا ثم أقبلت إليه وأقف معه ثم قلت له يا ابن أبي (2) أحيحة أتعرفني قال نعم ألتست أختا ثقيف فقلت له لم تبعد من الإخوان والجيران والحلفاء وأنا أخو ثماله أنا عبد الله بن قرط قال مرحبا بك أنت أخي في الإسلام وأقرب نسبا والله لئن استشهدت لأشفعن لك قال فنظرت فإذا هو مضروب على حاجبه بالسيف وإذا الدماء قد ملأت عينيه وإذا هو لا يستطيع أن يطرف ولا يستطيع أن يفتح عينيه من الدم قال فقلت أبشر بخير فإن الله معافيك من هذه الضربة ومنزل النصر على المسلمين قال أما النصر على أهل الإسلام فأنزله الله فجعل (2) وأما أنا فجعل (3) الله لي هذه الضربة شهادة وأهدى إلي باخري مثلها فوالله ما أحب أنها بعرض أبي قبيس والله لولا أن (4) قتلي يكسر بعض من ترى حولي (5) لأقدمت على هذا العدو حتى ترى يا ابن أخي أن ثواب الشهادة عظيم وأن الدنيا دار لا يسلم فيها قال عبد الله فما كان بأسرع أن شدت علينا منهم جماعة فمشى إليهم بسيفه فضاربهم ساعة وانكشف الغبار قال فشددنا عليهم وصرعنا منهم ثلاثة وإذا نحن بصاحبنا صريع وقد قتل (6) وبه أكثر من ثلاثين ضربة مما رأوا من شدة قتاله إياهم فحنقوا عليه فأخذوه يجزعونه بأسياهم قالوا وقال معاذ بن جبل حين حضر القتال يا أهل الإسلام إن هذا اليوم له ما بعده غصوا أبصاركم وقدموا أقدامكم على عدوكم ولا تفارقوا ذرايكم ولا تزولوا عن مصافكم والعدو منهزمون وسوفهم سوفوا ولا تشاغلوا عنهم بغنائمهم ولا بما في

(1) الزيادة عن م و " ز " . (2) الاصل: فجعل، والمثبت عن م، و " ز " . (3) الاصل: فجعل، والمثبت عن م، و " ز " . (4) زيادة عن " ز " ، وم. (5) الاصل: حرمي، تصحيف، والتصويب عن م، و " ز " . (6) زيادة عن م و " ز " ، للايضاح. (*)

[27]

عسكرهم إنني أخاف أن يكون لهم عليكم عطفة إن أنتم تفرقتم واشتغلتم بغنائمكم واطلبوهم حتى لا ترون لهم جمعا ولا صفا قالوا فمضى المسلمون على راياتهم وصفوفهم يقتلون ويأسرون قالوا فقتلوا منهم في المعركة أكثر من ثلاثة آلاف وقتلوا في عسكرهم نحو ألفين فخرجوا على ذلك والجنود يتبعهم حتى افتحموا في فحل وفحل على الهوتة (1) تحتها الماء أخبرنا أبو محمد بن حمزة (2) نا أبو بكر الخطيب ح وأخبرنا (3) أبو القاسم بن السمرقندي أنبا أبو بكر بن الطبري قالنا أنا أبو الحسين محمد بن الحسين نا عبد الله نا يعقوب ح وأخبرنا (3) أبو القاسم أيضا نا أبو الفضل بن البقال نا أبو الحسين بن بشران نا عثمان بن أحمد نا حنبل بن إسحاق قالنا نا إبراهيم بن المنذر حدثني محمد

بن فليح عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب زاد يعقوب وابن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة قالوا وقتل يوم أجنادين من المسلمين من بني عيد شمس عمرو بن سعيد بن العاص أنبأنا أبو علي الحداد أنا محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريدة (4) أنبأ سليمان بن أحمد الطبراني نا محمد بن عمرو بن خالد الحراني نا أبي نا ابن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة في تسمية من استشهد يوم أجنادين من قريش من بني أمية عمرو بن سعيد بن العاص أخبرنا (5) أبو علي الحسين بن علي بن أشليها (6) وابنه أبو الحسن (7) علي قالوا أنبأ أبو الفضل بن الفرات أنبأ أبو محمد بن أبي نصر أنبأ أبو القاسم بن أبي العقب أنا أحمد بن إبراهيم نا محمد بن عائذ نا الوليد بن مسلم عن عبد الله بن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة قال

(1) الهونبة: الارعض المنخفضة (تاج العروس: بتحقيقنا). (2) زيادة عن " ز ". (3) كتب فوقها في " ز ": " ح " بحرف صغير. (4) بالاصل: " أنا أبو محمد بن أحمد بن ريدة " والتصويب والزيادة عن م و " ز ". (5) كتب فوقها في " ر ": " خ س " بحرف صغير. (6) بياض بالاصل، والمثبت عن " ز "، وم. (7) الاصل: أبو أنس، تصحيف، والتصويب عن م، و " ز ". (*)

[28]

وقتل من المسلمين يوم أجنادين من قريش من بني عيد شمس بن عبد مناف عمرو بن سعيد بن العاص أنبأنا أبو علي الحداد أنبأ أبو نعيم الحافظ نا أبو حامد بن جبلة نا محمد بن إسحاق نا محمد بن عمرو الباهلي نا الأصمعي قال كان عمرو بن سعيد من أهل السوابق في الإسلام يقال إنه استشهد بأجنادين أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا أبو محمد الكتاني نا أبو محمد بن أبي نصر أنبأ أبو الميمون نا أبو زرعة (1) قال وكانت أجنادين في خلافة أبي بكر قتل بها من بني عيد شمس عمرو بن سعيد وذكره غيره قال (2) وحدثني عبد الرحمن بن إبراهيم حدثني الوليد بن مسلم حدثني الأموي عن أبيه قال وكانت وقعة أجنادين في جمادى الأولى سنة ثلاث عشرة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا أبو الحسين بن النقور نا أبو طاهر المخلص نا أبو بكر بن سيف نا السري بن يحيى نا شعيب بن إبراهيم نا سيف بن عمر عن أبي عثمان وهو يزيد بن أسيد الغساني وخالد قالوا (3) وكان ممن أصيب في الثلاثة آلاف الذين أصيبوا يوم اليرموك عمرو بن سعيد وذكر غيره أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن نا أبو الحسن السيرافي نا أحمد بن إسحاق نا أحمد بن عمران نا موسى نا خليفة (4) حدثني الوليد بن هشام عن أبيه عن جده قال يوم مرج الصفر استشهد خالد بن سعيد ويقال عمرو بن سعيد بن العاص قتل أيضا قال نا بكر بن سليمان عن ابن (5) إسحاق قال واستشهد يوم اليرموك عمرو بن سعيد (6) آخر (7) الثاني والأربعين بعد الخمسمائة (7)

(1) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 217. (2) تاريخ أبي زرعة 1 / 171. (3) الخير في تاريخ الطبري 3 / 402. (4) تاريخ خليفة بن خياط ص 120 (العمري) حوادث سنة 13. (5) الاصل و " ز ": أبي، تصحيف، والتصويب عن خليفة، وم. (6) تاريخ خليفة بن خياط ص 130. (7) ما بين الرقمين ليس في م و " ز ". (*)

[29]

5343 عمرو بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس أبو أمية الأموي المعروف بالأشدق (1) وهو ابن أبي أخي المذكور أنفا وناه معاوية ويزيد المدينة ثم إنه بعد ذلك طلب الخلافة وزعم أن جعله ولي عهده بعد عبد الملك ابنه وغلب على دمشق ثم قتله عبد الملك بعد أن أعطاه الأمان يقال إنه رأى النبي (صلى الله عليه وسلم) وحدث عن عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان روى عنه بنوه موسى وأميه وسعيد بن عمرو وخثيم (2) بن مروان أخبرنا (3) أبو القاسم الحسين بن علي بن الحسين وأبو الفتح (3) المختار بن عبد الحميد وأبو (3) المحاسن أسعد بن علي وأبو (3) عبد الله محمد بن العمركي بن نصر قالوا نا عبد الرحمن بن محمد بن المظفر نا عبد الله بن أحمد نا إبراهيم بن خزيمة نا عبد بن حميد حدثني أبو الوليد نا إسحاق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص حدثني أبي عن أبيه قال كنت عند عثمان فدعا بطهور فقال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول ما من امرئ مسلم تحضره صلاة مكتوبة فيحسن وضوءها وخشوعها وركوعها إلا كانت كفارة لما قبلها من الذنوب ما لم يؤت كبيرة وذلك الدهر كله [9956] أخرجه مسلم (4) عن عبده وحجاج بن يوسف عن أبي الوليد أخبرنا (5) أبو عبد الله الخلال نا أبو طاهر بن محمود نا أبو بكر بن المقرئ نا أبو الحسين المقابري وهو عبد الله بن سعيد بن عمر المصري نا عمرو بن علي

(1) ترجمته في: مروج الذهب (الفهارس)، والبداية والنهاية (الفهارس)، الكامل لابن الاثير " الفهارس)، تهذيب الكمال 14 / 228 تهذيب التهذيب 4 / 340 نسب قريش للمصعب ص 176 والاصابة 1753. (2) بالاصل وم و " ز " : خيثم، تصحيف، وهو خيثم بن مروان بن قيس السلمى. (3) صحيح مسلم (2) كتاب الطهارة. (4) باب فضل الوضوء والصلاة عقبه (رقم 228). (5) كتب فوقها في " ز " : " ح " بحرف صغير. (*)

[30]

وأبو موسى وأبو إسحاق قالوا ثنا عامر بن أبي عامر الخزاز (1) عن أيوب بن موسى عن أبيه عن جده قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ما نحل والد ولده أفضل من أدب حسن [9957] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقر أنا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد البيهقي نا خلف بن هشام والقواريري ونصر بن علي وغيرهم ح وأخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي بن المذهب أنبا أحمد بن جعفر نا عبد الله بن أحمد (2) نا خلف بن هشام البزار (3) والقواريري قال (4) حدثنا عامر بن أبي عامر زاد ابن السمرقندي الخزاز (5) عن أيوب بن موسى عن أبيه عن جده قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ما نحل والد ولده (6) أفضل من أدب حسن [9958] أخرجه الترمذي عن نصر بن علي الجهضمي وقال لا نعرفه إلا من حديث عامر وأيوب بن موسى هو ابن عمرو بن سعيد بن العاص وهذا عندي مرسل أنبا أبو الغنائم بن النرسي وحدثنا (7) أبو الفضل بن ناصر أنبا أبو الفضل وأبو الحسين وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أحمد ومحمد بن الحسن قال أنا أحمد بن عيدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل قال قال لي بشر بن يوسف نا عامر بن أبي عامر أبو بكر البصري سمع أيوب بن موسى بن عمرو بن سعيد بن العاص عن أبيه عن جده عن النبي (صلى الله عليه وسلم) مرسل قال ما نحل والد ولدا أفضل من أدب حسن ولم يصح سماع جده من النبي (صلى الله عليه وسلم) وروي هذا الحديث عن أبي عامر صالح بن رستم الخزاز والد عامر بن أبي عامر عن أيوب بن موسى عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده

(1) الاصل بدون إعجام، وفي ز: الخزاز. (2) مسند أحمد بن حنبل 5 / 608 رقم 16710 طبعة دار الفكر. (3) الاصل وم، وفي ز: " البزار، تصحيف، ترجمته في سير أعلام النبلاء 10 / 576. (4) الاصل وم و " ز " : قالوا، والمثبت عن المسند. (5) إعجامها مضطرب بالاصل وم، والمثبت عن " ز " . والمسند. (6) في المسند: ولده نحلأ أفضل. (7) كتب فوقها في " ز " : " ح " بحرف صغير. (*)

[31]

أخبرناه أبو محمد طاهر بن سهل بن بشر أنا أبو الحسين بن مكى أنا أحمد بن عمر بن محمد بن خرشيد قوله نا عبد الله بن محمد بن إسحاق المروزي نا عبيدالله (1) بن جرير هو ابن جبلة نا يحيى بن يونس المعلم نا صالح بن رستم نا أيوب بن موسى عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ما نحل والد ولده أفضل من أدب حسن [9959] وقد روى عن عمرو بن سعيد حديث آخر أخبرناه (2) أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنا شجاع بن علي أنا أبو عبد الله بن مندة أنا عبد الرحمن بن يحيى قال نا أبو مسعود قال وأنا علي بن العباس الغزي بها نا محمد بن حماد الطهراني قال أنا عبد الرزاق عن عمر بن حوشب حدثني إسماعيل بن أمية عن أبيه عن جده قال كان لهم غلام يقال له طهمان (3) أو ذكوان فاعتق جده نصفه فجاء يعدو إلى النبي (صلى الله عليه وسلم) فأخبره فقال تعتق في عنقك فكان يخدم سيده حتى مات خالفهما محمد بن عبد الملك بن زنجويه فرواه عن عبد الرزاق عن معمر عن إسماعيل بن أمية أخبرناه (2) أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقر أنا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد البيهقي حدثني ابن زنجويه حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن إسماعيل بن أمية عن أبيه عن جده قال كان لنا غلام اسمه طهمان (3) أو ذكوان فعتق نصفه فقال النبي (صلى الله عليه وسلم) تعتق في عنقك ترق في رقك وأخبرناه أبو القاسم أيضا في موضع آخر قال أخبرنا أبو الحسين بن النقر أنا عيسى نا أبو القاسم نا محمد بن زنجوية وزهير بن محمد قال نا عبد الرزاق أنا عمر بن حوشب عن إسماعيل بن أمية عن جده قال

(1) في " ز " : " عبد الله. (2) كتب فوقها في " ز " : " ح " بحرف صغير. (3) في " ز " : طهران. (*)

[32]

قال لنا غلام اسمه (1) طهمان أو قال ذكوان فأعتق نصفه فأتى النبي (صلى الله عليه وسلم) فذكر ذلك له فقال تعتق في عنقك وترق في رقبك [9962] قال البيهقي إسماعيل بن أمية بن عمرو بن سعيد بن العاص بن عم أيوب بن موسى أخبرنا أبو الحسين بن الفراء وأبو (2) غالب وأبو عبد الله ابننا قالوا أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص أنا أحمد بن سليمان الطوسي نا الزبير بن بكار قال (3) فولد سعيد بن العاص محمدا وعثمان الأكبر وعمرا يقال له الأشدق ورجالا درجوا وأمهم أم البنين بنت الحكم بن أبي العاص أخت مروان بن الحكم لأبيه وأمهم قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوبة أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد قال فولد سعيد بن العاص عثمان الأكبر درج ومحمدا وعمرا وأمهم أم البنين ابنة الحكم بن أبي العاص بن أمية قال وأنا (5) أبو عمر إجازة أنا سليمان بن إسحاق نا حارث بن محمد بن أبي أسامة نا (5) محمد بن سعد قال فولد عمرو بن سعيد عبد الملك وعبد العزيز ورملة وأمهم سوادة بنت الزبير بن العوام وعبد الرحمن لأم ولد وذكر غيرهم قال ونا محمد بن سعد قال (6) في الطبقة الثانية من أهل المدينة عمرو بن سعيد بن العاص بن سعيد بن أبيحة بن العاص بن أمية بن عبد شمس قالوا وكان عمرو بن سعيد من رجال قريش وكان أحب الناس إلى أهل الشام وكانوا يسمعون له ويطيعون وكان عمرو يكنى أبا أمية وقد روى عمرو عن عمر

(1) الاصل وم، وفي " ز ": طهران. (2) كتب فوقها في " ز ": " ح " بحرف صغير. (3) راجع نسب قريش للمصعب الزبيري ص 176. (4) طبقات ابن سعد 5 / 30. (5) ما بين الرقمين استدرك على هامش " ز "، ويعد صح. (6) طبقات ابن سعد 5 / 237 - 238. (*)

[33]

أبانا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا (1) أبو الفضل محمد بن ناصر أنا أحمد بن الحسن وأبو الحسين (2) بن عبد الجبار وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أحمد وأبو الحسين الأصهباني قال أنا أحمد بن عیدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل (3) قال عمرو بن سعيد بن العاص الأموي القرشي أخو عنبسة بن سعيد أبو أمية سمع أباه سمع عمر كان غزا ابن الزبير ثم قتله عبد الملك بن مروان كناه لنا (4) موسى نا حماد نا كلثوم بن جبرنا خثيم (5) بن مروان أخبرنا (6) أبو الحسن علي بن محمد أنا محمد بن الحسن نا أحمد بن الحسين أنا عبد الله بن محمد نا محمد بن إسماعيل قال عمرو بن سعيد أبو أمية القرشي بن العاص أبانا أبو القاسم علي بن إبراهيم قال ثنا عبد العزيز بن أحمد أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو الميمون نا أبو زرعة قال عمرو بن سعيد بن العاص يكنى أبا أمية وهو المقتول ومن ولده إسماعيل بن أمية بن عمرو بن سعيد بن العاص وأيوب بن موسى بن عمرو بن سعيد بن العاص وكلاهما حسن الحديث (7) أخبرنا (8) أبو بكر محمد بن العباس أنا أحمد بن منصور بن خلف أنا أبو سعيد بن حمدون أنا مكى بن عیدان قال سمعت مسلم بن الحجاج يقول أبو أمية عمرو بن سعيد بن العاص سمع أباه روى عنه خثيم (9) بن مروان

(1) قوله: " حدثنا استدركت على هامش " ز "، وبعدها صح. (2) الاصل: الحسن، تصحيف، والمثبت عن م، و " ز " (3) التاريخ الكبير للبخاري 6 / 338. (4) الاصل: أنا، وفي م: " أبا، والمثبت عن " ز "، والتاريخ الكبير. (5) الاصل وم و " ز ": خثيم، والمثبت عن التاريخ الكبير. (6) كتب فوقها في " ز ": " ح " بحرف صغير. (7) لم أعتز على الخير في تاريخ أبي زرعة الدمشقي المطبوع. (8) كتب فوقها في " ز ": " ح " بحرف صغير. (9) الاصل وم و " ز ": خثيم، تصحيف، والصواب ما أثبت وضبط مصغرا عن تقريب التهذيب. (*)

[34]

قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى أنا أبو نصر الوائلي أنا الخصيب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي قال أبو أمية عمرو بن سعيد بن العاص قتله عبد الملك بن مروان كتب إلي أبو زكريا بن مندة وحدثني أبو بكر اللفتواني عنه أنا عمي أبو القاسم عن أبيه أبي عبد الله قال قال أنا أبو سعيد بن يونس عمرو بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف يكنى أبا أمية قدم مصر مع مروان بن الحكم سنة خمس وستين قتله عبد الملك بن مروان يقال بيده سنة سبعين (1) أبانا أبو جعفر محمد بن أبي علي أنا أبو بكر الصغار أنا أحمد بن علي بن منجوبة أنا أبو أحمد الحاكم (2) قال أبو أمية عمرو بن سعيد بن العاص القرشي الأموي أخو عنبسة بن سعيد سمع أباه روى عنه خثيم (3) بن مروان أخبرنا (4) أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النصور وأبو منصور بن العطار قال أنا أبو طاهر المخلص أنا عبيدالله بن عبد الرحمن أنا زكريا بن يحيى المنقري نا الأصمعي نا المبارك بن سعيد عن عبد الملك بن عمير عن أبيه قال (5) لما حضرت سعيد

بن العاص الوفاة جمع بنيه فقال (6) أيكم يكفك ديني فسكتوا فقال ما لكم لا تكلمون فقال عمرو الأشدق وكان عظيم الشدقين وكم دينك يا أبة قال ثلاثون (7) ألف دينار قال فيما استدنتها يا أبة قال في كريم سدوت فاقتة وفي لئيم فديت عرضي منه فقال عمرو هي علي يا أبة فقال سعيد مضت خلة وبقيت خلتان فقال عمرو ما هما يا أبة قال بناتي لا تزوجهن إلا من الأكفاء ولو بعلق الخبز الشعير فقال أفعل يا أبة

(1) راجع تهذيب الكمال 14 / 230. (2) الاسامي والكنى للحاكم النيسابوري 1 / 344 رقم 265. (3) الاصل وم: و " ز " : خيثم، تصحيف. (4) كتب فوقها في " ز " : " ح " بحرف صغير. (5) الخبر في تهذيب الكمال 14 / 229. (6) الزيادة للايضاح عن م، و " ز "، وتهذيب الكمال. (7) في " ز " : ثمانون. (*)

[35]

قال سعيد مضت خلتان وبقيت خلة واحدة فقال وما هي يا أبة فقال إخواني إن فقدوا وجهي فلا تفقدون معروفني فقال عمرو وأفعل يا أبة فقال سعيد أما والله لئن قلت ذلك لقد عرفت ذلك في حماليق وجهك وأنت في مهدك ثم قال سعيد ما شتمت رجلا منذ كنت رجلا ولا كلفت من يرتجيني أن يسألني لهو أمن علي مني عليه إذا قضيتها له إذ قصدني لحاجته (1) أخبرنا أبو السعود أحمد بن علي نا محمد بن علي بن محمد ح وأخبرنا أبو الحسين محمد بن محمد أنا أبي محمد بن الحسين قال أنا عبيدالله بن أحمد بن علي أنا محمد بن مخلد بن حفص قال قرأت على علي بن عمرو حدثكم الهيثم بن عدي قال كنا جلوسا عند المجالد بن سعيد فجاء رجل يتخطى الناس من الكتاب فكلمه لحاجته ثم ذهب فلما ولى أقبل أولئك الذين عنده فقالوا له يا أبا عمير الكتاب شرار خلق الله فقال ما يدريكم كان معاوية كاتب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ثم كان خليفة وكان عثمان بن عفان كاتب أبي بكر وكان خليفة وكان مروان بن الحكم كاتب عثمان وكان خليفة وكان عبد الملك بن مروان كاتب ديوان الجند بالمدينة في خلافة معاوية وكان خليفة وكان عمرو بن سعيد كاتب ديوان الجند بالمدينة فطلب الخلافة فقتل دونها (2) قال الهيثم قال ابن عياش في تسمية القوم من الأشراف عمرو بن سعيد بن العاص (3) أخبرنا أبو محمد بن حمزة نا أبو بكر الخطيب ح وأخبرنا (4) أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري قال أنا أبو

(1) بعدها ورد خير في " ز " - وسقط من م أيضا - وقسم من إسناده ضائع ومكانه بياض فيها، وكتب على هامش " ز " . مقصوص بالأصل. وما استطعنا قراءته من الخبر فيها نثبته هنا:.... الوراق، نا الحسن، نا أبو علي الحسن بن علي الزينبي، نا علي بن محمد بن عبدوس قال: وقال معاوية لعمر بن سعيد الأشدوق، وهو صبي، عند موت أبيه: إلى من - يعني - أوصي بك أيوك؟ قال: أوصي إلى ولم يوص بي. (2) تهذيب الكمال 14 / 230. (3) تهذيب الكمال 14 / 229. (4) كتب فوقها في " ز " : " ح " بحرف صغير. (*)

[36]

الحسين (1) بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان قال وفي هذه السنة يعني سنة ستين نزع الوليد بن عتبة عن أهل المدينة وأمر عمرو بن سعيد على المدينة ومكة والطائف فحج عامئذ بالناس عمرو بن سعيد ثم نزع مستهل ذي الحجة وأمر الوليد بن عتبة أخبرنا (2) أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالوا أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص أنا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار حدثني محمد بن حسن عن نوفل بن عمارة قال سئل سعيد بن المسيب عن خطباء قريش في الجاهلية فقال الأسود بن المطلب بن أسد وسهيل بن عمرو وسئل عن خطبائهم في الإسلام فقال معاوية وابنه وسعيد وابنه وعبد الله بن الزبير (3) أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي بن المذهب أنا أحمد بن جعفر نا عبد الله بن أحمد (4) حدثني أبي نا عبد الصمد نا حماد حدثني علي بن زيد قال أخبرني من سمع أبا هريرة يقول سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول ليرعفن على منبري جبار من جبابرة بني أمية فيسئل رعاfe قال فحدثني من رأى عمرو بن سعيد بن العاص رعف على منبر رسول الله (صلى الله عليه وسلم) حتى سال رعاfe [9963] أخبرنا (5) أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الفتح نصر بن أحمد بن نصر أنا محمد بن أحمد بن عبد الله

(1) الاصل: الحسن، تصحيف، والتصويب عن " ز " . (2) الخبر التالي سقط من " ز " . (3) ورد خبر هنا في م و " ز "، وقسم منه في " ز " بياض، وكتب على هامشها مقصوص بالأصل، وقد وضعنا البياض فيها بين قوسين، نثبته هنا، واللفظ عن م: أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد قالت: أنا [أحمد] بن محمود النفي أنا (محمد بن إبراهيم المقرئ أنا محمد) بن الطيب المنجي، حدثنا

عبيد الله بن سعد الزهري قال إننا أبي (قال:) واستخلف ولد معاوية (يزيد بن معاوية) هلال رجب سنة ستين، ونزع الوليد بن عتبة، وأمير عمرو بن سعيد بن العاص على المدينة فحج عمرو بالناس سنة ستين، ثم نزع عمرو بن سعيد عن المدينة في هلال ذي الحجة وأمر الوليد بن عتبة. (4) مسند أحمد بن حنبل 3 / 610 رقم 10768 طبعة دار الفكر. (5) كتب فوقها في ز: " ح " بحرف صغير. (*)

[37]

ح وأخبرنا (1) أبو البركات بن المبارك أنا أبو الحسين بن الطيوري وأبو طاهر بن سوار قالوا أنا الحسين بن علي أنا محمد بن زيد بن علي (2) أنا محمد بن محمد بن عتبة نا هارون بن حاتم نا أبو بكر بن عياش قال وباع الناس يزيد بن معاوية فحج بالناس عمرو بن سعيد بن العاص سنة ستين أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن أنا أبو الحسن السيرافي أنا أحمد بن إسحاق نا أحمد بن عمران نا موسى نا خليفة قال (3) وجمعهما يعني معاوية مكة والمدينة لسعيد بن العاص فولاهما يعني مكة سعيد بن العاص ابنه عمرا ومات معاوية وعلى المدينة الوليد بن عتبة بن أبي سفيان فأقره يزيد ثم عزله وولى عمرو بن سعيد بن العاص أشهرها ثم عزه وولى الوليد بن عتبة وأقام الحج يعني سنة ستين عمرو بن سعيد بن العاص أخبرنا (4) أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك وأم (4) المجتبي بنت ناصر قالوا أنا أبو الطيب عبد الرزاق بن عمر بن موسى نا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن عاصم أنا محمد بن الحسن بن قتيبة واللفظ له ومحمد بن زيان قالوا نا عيسى بن حماد أنا الليث عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي شريح العدوي أنه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث إلى مكة أتأذن لي أيها الأمير أحدثك قولاً قام يعني به رسول الله (صلى الله عليه وسلم) الغد من يوم الفتح سمعته أذناي ووعاه قلبي وأبصرته عيناي حين تكلم به إنه حمد الله وأثنى عليه ثم قال إن مكة حرمتها الله ولم يحرمها الناس فلا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر أن يسفك بها دماً أو يعضد بها شجرة فإن أحد ترخص به لقتال لرسول الله (صلى الله عليه وسلم) فيها فقولوا إن الله أذن لرسوله ولم يأذن لكم وإنما أذن لي فيها ساعة من نهار وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالأمس وليبلغ الشاهد الغائب فقيل لأبي شريح ما قال عمرو قال أنا أعلم بذلك منكم يا أبا شريح إن الحرم لا يعيد عاصيا إلا فارا بدم ولا فارا بجزية [9964]

(1) كتب فوقها في " ز " : " ح " بحرف صغير. (2) نا محمد بن زيد بن علي " مكرر بالاصل. (3) تاريخ خليفة بن خياط ص 228 و 229 و 235. (4) كتب فوقها في " ز " : " ح " بحرف صغير. (*)

[38]

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد أنا أبو علي بن المذهب أنا أحمد بن جعفر نا عبد الله بن أحمد (1) حدثني أبي نا يعقوب نا أبي عن ابن إسحاق حدثني سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي شريح الخزاعي قال لما بعث عمرو بن سعيد إلى مكة بعثه يغرزو ابن الزبير أتاه أبو شريح فكلمه وأخبره بما سمع من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ثم خرج إلى نادي قومه فجلس فيه فقمت إليه فجلست معه فحدث قومه كما حدث عمرو بن سعيد ما سمع من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وعما قال له عمرو بن سعيد قال قلت يا هذا إننا كنا مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) حين افتتح مكة فلما كان الغد من يوم الفتح عدت خزاعة على رجل من هذيل فقتلوه وهو مشرك فقام رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فينا خطيباً فقال أيها الناس (2) إن الله حرم مكة يوم خلق السموات والأرض فهي حرام من حرام الله إلى يوم القيامة لا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر أن يسفك فيها دماً ولا يعضد بها شجرة لم تحلل لأحد كان قبلي ولا تحل لأحد يكون بعدي ولم تحلل لي إلا هذه الساعة غضبا على أهلها ألا ثم قد رجعت كحرمتها بالأمس ألا فليبلغ الشاهد منكم الغائب فمن قال لكم إن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قد قاتل بها فقولوا إن الله أحلها لرسوله ولم يحللها لكم يا معشر خزاعة ارفعوا أيديكم عن القتل فقد كثر أن يقع لقد قتلتم قتيلاً لأدينه فمن قتل بعد مقامي هذا فأهله بخير النظرين إن شاءوا قدم قاتله وإن شاءوا فعقله ثم ودي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) الرجل الذي قتلته خزاعة فقال عمرو بن سعيد لأبي شريح انصرف أيها الشيخ فنحن أعلم بحرمتها منك إنها لا تمنع سافك دم ولا خالط طاعة ولا مانع جزية قال فقلت قد كنت شاهداً وقد كنت غائباً فقد بلغت وقد أمرنا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أن يبلغ شاهداً غائباً فقد بلغت فأنت وشأنك [9965] أخبرنا (3) أبو طالب (4) بن أبي عقيل أنا أبو الحسن الخليلي قال أنا أبو محمد بن النحاس أنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد نا علي بن داود نا عبد الله بن صالح نا الليث بن سعد حدثني جرير بن حازم عن حماد بن موسى رجل من أهل المدينة أن عثمان بن البهي بن أبي رافع حدثه هذا الحديث فقال

(1) مسند أحمد بن حنبل 5 / 515 - 516 رقم 16377 طبعة دار الفكر. (2) في المسند: يا أيها الناس إن الله عزوجل. (3) كتب فوقها في " ز " " س " بحرف صغير. (4) في " ز " " أبو غالب. (*)

[39]

هو جدي فكان أبو أحيجة تركه ميراثا فخرج يوم بدر مع بنيه فلما كان يوم بدر أعتق ثلاثة منهم أنصاءهم منه منهم عبيد (1) بن سعيد والعاص بن سعيد وسعيد بن سعيد فقتلوا يوم بدر ثلاثتهم كفارا قال فشري أبو رافع أيضا الذين بقوا بأربعين ومائة أوقية من ذهب غير أن خالد بن سعيد أبي أن يعتق ولا يبيع وذلك أن خالدًا غضب على أبي رافع في أم ولد لأبي أحيجة أراد أبو رافع أن يتزوجها فنهاه خالد عن تزويجها وأبى إلا أن يفعل فاحتمل عليه في ذلك في نفسه فلما أسلم أبو رافع وهاجر إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كلمه في أمره فدعا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) خالد بن سعيد فقال أعتقني شئت قال ما أنا بفاعل قال فبع قال ولا قال فهب قال ولا قال فأنت على حقك منه فلبث ما شاء الله ثم أتى خالد النبي (صلى الله عليه وسلم) فقال قد وهبت نصيبي منه لك وإنما حملني على ما صنعت الغضب الذي كان في نفسي عليه فأعتق رسول الله (صلى الله عليه وسلم) نصيبه (2) فكان يقول أنا مولى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وذلك بعد فلما ولي عمرو بن سعيد المدينة أرسل إلى البهي بن أبي رافع فقال له من مولاك قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فضربه مائة سوط ثم سأله فقال مثلها حتى ضربه خمسمائة سوط فلما خاف أن يقتله قال أنا مولاكم فلما قتل عبد الملك عمرو بن سعيد قال البهي بن أبي رافع وكان شاعرا طريفا يهجو عمرو بن سعيد ويمدح عبد الملك قال أبو الحسن أصبت الشعر عند غيري ولم أجده في كتابي فقال * صحت ولا شلت ونالت عدوها أخبرنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك الأنماطي أنا أبو الفضل أحمد بن الحسن (3) بن خيرون أنا أبو العلاء محمد بن علي بن يعقوب أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد الباسيري أنا أبو أمية الأحوص بن المفضل بن غسان الغلابي نا أبي (4) نا أبو عبد الله يعني مصعب بن عبد الله الزبيري قال لما قدم عمرو بن سعيد بن العاص واليا دعا البهي واسمه (5) عبيدالله بن أبي رافع وابنه عثمان بن عبيدالله أدرك أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال انتسب قال أنا عبيدالله بن أبي رافع مولى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فجلده مائة سوط ثم قال له انتسب فقال

(1) في " ز " " عبيد الله بن سعيد، وخالد بن سعيد، والعاص بن سعيد. (2) " نصيبه " سقطت من " ز " . (3) الاصل: الحسين، والمثبت عن م، و " ز " . (4) " أبي، نا " استدرك على هامش " ز "، وبعدهما صح. (5) في " ز " " وأباه. (*)

[40]

له أنا عبيدالله بن أبي رافع مولى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فجلده مائة سوط ثم قال له انتسب فقال له أنا عبيدالله بن أبي رافع مولاك فخلى سبيله فلما قتل عبد الملك بن مروان عمرو بن سعيد قال عبيدالله * صحت ولا شلت وضرت عدوها * يمين (1) هراقت مهجة ابن سعيد هو ابن أبي العاص مزارا وينتمي * إلى أسيرة طابت له وحدود * وكان سبب ولايته رافع أنه كان عبدا لأبي أحيجة فهلك وتركه عبدا وأعتق بنوه أنصاءهم منه وتمسك خالد بن سعيد بنصيبه فتشفع رافع إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ليكلم له خالدًا وكلم خالدًا فيه فوهب نصيبه لرسول الله (صلى الله عليه وسلم) فأعتقه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أخبرنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالوا أنا أبو جعفر بن المسلمة أنبا أبو طاهر المخلص أنا أبو عبد الله الطوسي نا الزبير بن بكار (2) قال وكان عمرو بن سعيد ولاة معاوية المدينة ثم ولاة (3) يزيد بن معاوية وبعث عمرو بعثا إلى ابن الزبير بمكة وقتل عبد الملك بن مروان عمرو بن سعيد بعد ذلك وكان عمرو بن سعيد يدعي أن مروان بن الحكم جعل إليه ولاية العهد بعد عبد الملك ثم نقض ذلك وجعله إلى عبد العزيز بن مروان فلما شخص عبد الملك إلى حرب مصعب بن الزبير خالف عليه عمرو وعلق دمشق فرجع إليه عبد الملك فأعطاه الأمان ثم عذر به فقتله فقال يحيى بن الحكم بن أبي العاص في ذلك * أعيني جودا بالدموع على عمرو * عشية تبتز الخلافة بالغدركان بني مروان إذ يقتلونه * بغاث من الطير اجتمعن على صقر * * غدرتم بعمرور يا بني خيط باطل (4) * وأنتم (5) ذوو قربي به وذوو صهر

(1) زيادة للوزن عن " ز " . (2) راجع الخبر والشعر في نسب قريش ص 178 = 179. (3) في نسب قريش: وأقره. (4) خيط باطل، لقب كان يلقب به مروان بن الحكم، لقب به لانه كان طويلا مضطربا، قال عبد الرحمن بن الحكم: لحي الله قوما ملكوا خيط باطل * على الناس يعطي من يشاء ويمنع (تاج العروس: خيط) ومروج الذهب 2 / 104. (5) البيت في تاج العروس: خيط، وعجزه فيه: ومثلكم يبني البيوت على عمرو (*).

فرحنا وراح الشامتون عشية * كأن على أكتافنا فلق الصخر لحا الله دنيا تدخل النار أهلها * وتهتك ما دون المحارم من ستر * وقال في ذلك سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص * دعوت ولم أملك أفهر بن مالك * وهل تنفعني إن هتفت بها فهر لعمرك لا أنسى وإن طال عهدا * أحاديث عمرو إذ قضى نحيه عمرو * وقال التيمي (1) * فلا يحسب السلطان عارا عقابها * ولا ذلة عند الحفائط في الأصل * * فقد قتل السلطان عمرا ومصعبا * قريعي قريش واللذين هما مثلي عماد بني العاص الرفيع عمادها * وقرم بني العوام أنية النحل * قال الزبير أنشدنيها خالد بن وضاح وغيره وقال كان يقال لمصعب بن الزبير أنية النحل من كرمه وكان مروان يلقب بخيط باطل (2) أخبرنا (3) أبو محمد بن طاوس أنبا أبو الغنائم بن أبي عثمان أنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو علي بن صفوان نا أبو بكر بن عبد الله بن محمد حدثني أبو الفضل العباس بن هشام الكلبي حدثنا هشام بن محمد عن جلة بن مالك الغساني حدثني رجل من الحبي قال سمع رجل من الحبي في المنام قائلا يقول على سور دمشق * ألا بالقوم للسفاهة والوهن * وللفاجر الموهون والرأي ذي الأفن ولابن سعيد بينما هو قائم * علي قدميه خر للوجه والبطن رأى الحصن منجاة من الموت فالتجى * إليه فزارته المنية في الحصن * فأتى عبد الملك فأخبره فقال وبحك سمعها منك أحد قال لا قال ضعها تحت قدميك ثم خلع عمرو بن سعيد فقتل عبد الملك عمرو بن سعيد بعد ذلك قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهرى أنبا أبو عمر بن حيوية إجازة أنا سليمان بن إسحاق بن إبراهيم نا الحارث بن أبي أسامة نا محمد بن

(1) في " ز "؛ التيمي. (2) راجع مروج الذهب 2 / 104. (3) كتب فوقها في " ز "؛ " خ " بحرف صغير. (*)

سعد (1) أنا محمد بن عمر حدثني يحيى بن عبد الله بن أبي فروة عن أبيه قال لما سار عبد الملك من دمشق يؤم العراق إلى مصعب لقتاله فكان دون بطنان حبيب (2) بليلة جلس خالد بن يزيد وعمرو بن سعيد فتذكروا أمر عبد الملك ومسيرهما معه على خديعة منه لهما ومواعيد باطله قال عمرو فإني راجع فشجعه خالد على ذلك فرجع عمرو إلى دمشق فدخلها والسور يومئذ عليها وثيق فدعا أهل الشام فأسرعوا إليه وفقده عبد الملك وقال أين أبو أمية فقبل له رجع فرجع عبد الملك بالناس إلى دمشق فنزل على مدينة دمشق فأقام عليها ست عشرة ليلة حين فتحها عمرو له وبايعه فصيح عنه عبد الملك ثم أجمع على قتله فأرسل إليه يوما يدعوه فوقع في نفسه أنها رسالة شر فركب إليه فيمن معه وليس درعا مكفرا بها ودخل على عبد الملك فتحدث ساعة وقد كان عهد إلى يحيى بن الحكم إذا خرج إلى الصلاة أن يضرب عنقه ثم أقبل عليه فقال أبا أمية ما هذه الغوائل والزبي التي تحفر لنا ثم ذكره ما كان منه وخرج إلى الصلاة ورجع ولم يقدم عليه يحيى فشتمه عبد الملك ثم أقدم هو ومن معه على عمرو بن سعيد فقتله أخبرنا أبو غالب الماوردي أنا أبو الحسن السيرافي أنا أحمد بن إسحاق نا أحمد بن عمران نا موسى نا خليفة قال (3) وفيها يعني سنة سبعين خلع عمرو بن سعيد بن العاص عبد الملك بن مروان وأخرج عبد الرحمن بن أم الحكم عن دمشق وكان خليفة عبد الملك عليها فسار إليه عبد الملك فاصطلحا على أن يكون عمرو الخليفة بعد الملك وعلى أن لعمرو (4) مع كل عامل عاملا (5) وفتح المدينة ودخل عليه عبد الملك ثم غدر به عبد الملك فقتله فحدثني أبو اليقظان قال قال له عبد الملك أبا أمية لو أعلم أن تبقى وتصلح قرابتي لفتيتك ولو بدم النواظر ولكنه قل ما اجتمع فحلان في إبل إلا أخرج أحدهما صاحبه فأخذ السيف وهو يقول (6)

(1) الخبر في طبقات ابن سعد 5 / 227. (2) بطنان حبيب بأرض الشام، وقيل إنه يقسرين، نسب إلى حبيب بن مسلمة القهري (راجع معجم البلدان). (3) تاريخ خليفة بن خياط ص 226 (ت. العمري). (4) الاصل: بعمرو، والمثبت عن م و " ز "، وتاريخ خليفة. (5) الاصل: عامل، والمثبت عن م، و " ز "، وتاريخ خليفة. (6) البيت في تاج العروس: هوم، منسوباً لذي الاصبع العدواني والبيت في تاريخ الطبري 7 / 178 وابن الأثير 4 / 300. (*)

يا عمرو إلا تدع شتمي ومنقصتي * أضربك حيث تقول الهامة اسقوني * قال خليفة وذكروا عن عوانة أن عمرا قال لما غدر به يابن الزرقاء قال خليفة وأنشدني أبو اليقظان (1) * أدنيته (2) مني لآمن مكره * فأصول صولة حازم مستمكن غضا ومحمية لصيتي إنه * ليس المسئئ سبيله كالمحسن * قال

خليفة قال أبو البقطان والشعر للبهلي (3) بن أبي رافع تمثله عبد الملك قال خليفة وأنشدني أبو البقطان أيضا (4) * صحت ولا تشلل وضرت عدوها * يمين أراقت مهجة ابن سعيد * * وجدت ابن مروان ولا نبل عنده (5) * شديد ضرير البأس غير بليد هو ابن أبي العاصي لمروان ينتمي (6) * إلى أسرة طابت له وجود * أخبرنا (7) أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب قال ولما رجع عبد الملك إلى دمشق من هذا الوجه يعني قبل نائل بن قيس أقام قليلا ثم سار إلى فرقيسياء وهبا زفر بن (8) الحارث فلما نزل عبد الملك بطنان رجع عمرو بن سعيد فخالف عبد الملك مع وجوه من وجوه الجند وكان عبد الملك خلف ابن أم الحكم على دمشق عبد الرحمن بن عبد الله الثقفي فلما بلغه أن عمرو بن سعيد رجع عن عبد الملك يريد دمشق خلى دمشق وجلس في منزله ودخل عمرو دمشق ومنى أهل دمشق والجند الذين بها وأرغبهم وبلغ الخبر مصعب بن الزبير فخرج يتلقى عبد الملك ويحاربه فانصرف عبد الملك للحدث الذي كان من عمرو بن سعيد ولما بلغ مصعبا أن

(1) البيتان في تاريخ الطبري 6 / 148 (ط. مصر) والبداية والنهاية: 8 / 341 ومروج الذهب 3 / 123 وتاريخ خليفة ص 266. (2) الطبري: دانيته مني ليسكن روعه. (3) الاصل ومو " ز "؛ للضبي، والمثبت عن تاريخ خليفة بن خياط. (4) الابيات في البداية والنهاية 8 / 341 والاول والثالث في تاريخ الطبري 2 / 217 (ط بيروت) ونسبهما للبهلي بن أبي رافع. (5) الاصل ومو " ز "؛ بيك نفسه، والمثبت عن البداية والنهاية. (6) الاصل ومو: ينتمي، والمثبت عن " ز "، والطبري والبداية والنهاية. (7) كتب فوقها في " ز "؛ " ح " بحرف صغير. (8) " زفر بن " استدركت على هامش " ز "، وبعدها صح. (*)

[44]

عبد الملك انصرف انصرف وانصرف عبد الملك وسار أخوه عبد العزيز وحاصر عمرا ولد دمشق يومئذ حصن رومي فلم يقر عبد الملك ومشى بينهما السفراء فأجاب أن يخرج على أن يكون عبد الملك خليفة ولا ينفذ له أمر إلا بأمر عمرو بن سعيد فأجاب به ذلك عبد الملك وكتبوا بينهم على ذلك كتابا وأشهدوا عليه من حضر من قريش والأجناد أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو الحسين بن الأنوسي أنا أبو القاسم بن جنيقا أنا إسماعيل بن علي الخطيبي قال كان شرط على مروان بن الحكم حين بويع أن الأمر بعده لخالد بن يزيد بن معاوية ثم لعمرو بن سعيد بن العاص من بعده وأن مروان لا يغير ذلك ولا يعترض فيه وعلى أن لخالد بن يزيد بن معاوية إمرة حمص ولعمرو بن سعيد إمرة دمشق فلما قوي أمر مروان وقتل الضحاك بن قيس غدر بهما وعقد العهد بعده لابنيه عبد الملك وعبد العزيز بعده (1) فلما ولي عبد الملك وثب عمرو بن سعيد وثبة بدمشق قدر بها انتزاع الأمر من عبد الملك ثم ظفر به عبد الملك فقتله بعد أن كان آمنه (2) أنبأنا أبو طاهر أحمد بن محمد الأصهباني وأبو المعمر المبارك بن أحمد الأنصاري وأبو حفص عمر بن ظفر المغازلي قالوا أنا الحسين بن علي بن أحمد بن البصري أنا عبد الله بن يحيى ثنا إسماعيل الصفار نا أحمد بن منصور نا عبد الرزاق قال سمعت معمرًا يملئ على ابن المبارك قال بعث عبد الملك بنفر من آل سعيد بن العاص حين قتله آل الحجاج وكتب إليه أما بعد فإني قد بعثت إليك بنفر من آل سعيد بن العاص فلاعرفن ماذا كربهم من نقضهم

(1) راجع تفاصيل وردت في مروج الذهب 3 / 103 وما بعدها. (2) بعدها ورد خير في " ز "، وقد سقط من الاصل وم، وفيه سقط كثير، نثته هنا كما ورد في " ز "؛... (بياض في " ز "، وكتب على هامشها: مقصوص بالاصل) ابن محمد النابي بمصر، أنا أبو مسلم محمد بن أحمد بن علي لكاتب، نا أبو بكر محمد ب نلاحسن بن دريد، أنا أبو حاتم عن العتيبي قال: قال عبد الملك يوما بعدما قتل عمرو بن سعيد: إن كان أبو أمية أحب إلى من دم النواظر، ولكن والله ما اجتمع فجلان في إبل إلا أخرج أحدهما صاحبه... (بياض في " ز "، وكتب على هامشها: مقصوص بالاصل) ولكننا كما قال أخو بني يربوع: أجازي من جزاني الخير خيرا * وغازي الخير يجزي بالنوال وأجزى من جزاني الشر شرا * كما تحذي النعال على النعال وانظر الخير في تهذيب الكمال 14 / 230. (*)

[45]

شيئا فإني لا آمن أن يقع في نفسك عند ذلك لهم مقت وقد جاملهم أمير المؤمنين أحسن المجاملة والكريم يعضي على القذى وقال القائل * أجامل أقواما حياء وقد أرى * قلوبهم ناب علي مراسها (1) * والسلام عليك أخبرنا (2) أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب قال قال ابن بكير قال الليث وفي سنة تسع وستين مقتل عمرو بن سعيد أخبرنا (2) أبو القاسم أيضا أنا علي بن أحمد بن محمد أنا أبو طاهر المخلص إجازة نا عبيدالله بن عبد الرحمن أخبرني عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة أخبرني أبي حدثني أبو عبيد القاسم بن سلام قال سنة تسع وستين (3) فيها قتل عبد الملك عمرو بن سعيد أخبرتنا (2) أم البهاء فاطمة بنت محمد قالت أنا أبو طاهر بن محمود أنا أبو بكر بن المقرئ نا أبو الطيب محمد بن جعفر نا

عبيدالله بن سعد قال قال أبي سعد بن إبراهيم وفيها يعني سنة سبعين قتل عمرو بن سعيد بن العاص قتلته عبد الملك أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم نا عبد العزيز بن أحمد نا أبو محمد بن أبي نصر نا أبو الميمون نا أبو زرعة قال قرأت في كتاب عبد الله بن معاذ بن عبد الحميد وكان من طلبة العلم يذكر أنه سمع الهيثم بن عمران يحدث عن جده أن عبد الملك قتل عمرو بن سعيد بدمشق 5344 عمرو بن سعيد أبو سعيد الثقفي مولاهم البصري (4) حدث عن أنس بن مالك وأبي زرعة بن عمرو بن جرير وحميد بن عبد الرحمن الحميري ولقي الشعبي ووراد كاتب المغيرة

(1) الاصل: مرناها، وفي م: مرامها، والمثبت عن " ز ". (2) كتب فوقها في " ز ": " ح " بحرف صغير. (3) كذا بالاصل وم و " ز "، والذي في تهذيب الكمال 14 / 230. عن أبي عبيد: سبع وستين. (4) ترجمته في تهذيب الكمال 14 / 231 وتهذيب التهذيب 4 / 341 الجرح والتعديل 6 / 236 والتاريخ الكبير 6 / 338 وطبقات ابن سعد 7 / 240. (*)

[46]

روى عنه أيوب السخيتاني وداود بن أبي هند وعبد الله بن عون ويونس بن عبيد وجرير بن حازم والحباب بن المختار القطعي ووفد على الوليد بن يزيد أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي بن المذهب أنا أحمد بن جعفر نا عبد الله بن أحمد (1) حدثني أبي نا هشيم نا يونس عن عمرو بن سعيد عن أبي زرعة بن عمرو عن جرير بن عبد الله قال رأيت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقتل عرف فرس بأصبعيه وهو يقول الخيل معقود بنواصيها الخير الأجر والمغنم إلى يوم القيامة [9966] وأخبرناه (2) أبو يعقوب يوسف بن أيوب بن الحسين وأبو بكر بن المزرفي (3) وأبو السعود أحمد بن علي قالوا أنا أبو الحسين بن المهدي أنبأ أبو بكر محمد بن علي بن محمد بن النضر الديباجي نا أبو الحسن علي بن عبد الله بن مبشر الواسطي نا عبد الحميد بن بيان نا خالد بن عبد الله عن يونس عن عمرو بن سعيد عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير عن جرير (4) قال رأيت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقتل عرف فرس بأصابعه وهو يقول الخيل معقود بنواصيها الخير إلى يوم القيامة الأجر والغنمة [9967] قرأت علي أبي الوفاء حفاظ بن الحسن بن الحسين عن عبد العزيز بن أحمد أخبرنا عبد الوهاب الميداني أنبأ أبو سليمان بن زبر نا عبد الله بن أحمد بن جعفر نا محمد بن جرير (5) قال ذكر علي بن محمد عن شيوخه قال وقال عمرو بن سعيد الثقفي أوفدني يوسف بن عمر إلى الوليد فلما قدمت قال لي كيف رأيت الفاسق يعني الوليد ثم قال إياك وأن

(1) مسند أحمد بن حنبل 7 / 19217 طبعة دار الفكر - بيروت. (2) كتب فوقها في " ز ": " ح " بحرف صغير. (3) الاصل وم: المزرقي، وفي " ز ": المرقبي، جميعه تصحيف والصواب ما أثبت: المزرقي، بالفاء، مر التعريف به. (4) الزيادة لازمة للإيضاح عن م و " ". (5) الخبر في تاريخ الطبري 7 / 232 في حوادث سنة 126. (*)

[47]

يسمع هذا منك أحد فقلت حبيبة بنت عبد الرحمن بن جبير طالق إن سمعته أذني ما دمت حيا فضحك أخبرنا (1) أبو البركات بن المبارك نا أبو طاهر وأبو الفضل الباقلايان ح وأخبرنا أبو العز بن منصور نا أبو طاهر قال نا أبو (2) الحسين محمد بن الحسن نا أبو الحسن الأهوازي نا أبو حفص عمر بن أحمد بن إسحاق الأهوازي نا خليفة بن خياط (3) قال في الطبقة الخامسة من التابعين من أهل البصرة عمرو بن سعيد مولى ثقيف روى عنه يونس (4) وابن عون أخبرنا أبو البركات الأنماطي نا أحمد بن الحسن بن أحمد نا يوسف بن رباح نا أبو بكر المهندس نا أبو بشر الدولابي نا معاوية بن صالح قال سمعت علي بن معين يقول في تسمية أهل البصرة عمرو بن سعيد مولى ثقيف أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع نا أبو عمرو بن مندة نا أبو محمد بن يوة أنبأ أبو الحسن اللباني (5) نا أبو بكر بن أبي الدنيا وقرأت علي أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري نا أبو عمر بن حيوية نا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم قال نا محمد بن سعد (6) قال في الطبقة الثالثة من أهل البصرة عمرو بن سعيد مولى لثقيف زاد ابن الفهم وكان ثقة روى عنه يونس بن عبيد أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر نا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد واللفظ له قالوا نا عبد الوهاب بن محمد زاد أحمد ومحمد بن الحسن قال نا أحمد بن عبدان نا محمد بن سهل نا محمد بن إسماعيل (7) قال

(1) كتب فوقها في " ز " : " ح " بحرف صغير. (2) الاصل: أبي، والمثبت عن م، وز " ز ". (3) طبقات خليفة بن خياط ص 365 رقم 1759. (4) طبقات خليفة: يونس بن عبيد. (5) في " ز " : اللباني، بتقديم الباء تصحيف. (6) طبقات ابن سعد 7 / 240. (7) التاريخ الكبير للخباري 6 / 338. (*)

[48]

عمرو بن سعيد عن أبي زرعة روى عنه يونس بن عبيد وجريز بن حازم قال ابن عون عن عمرو بن سعيد لقيت الشعبي بواسط يقال مولى ثقيف وقال إسحاق أنا عفان نا محمد بن دينار نا الحباب بن المختار القطعي نا عمر بن سعيد الناظر على آل ابن سيرين شهد حميد الحميري وقال موسى نا جريز بن حازم سمع عمرو بن سعيد مراسيل أخبرنا أبو الحسين الأبرقوهي إذنا وأبو عبد الله الأديب مشافهة قال أنا أبو القاسم بن مندة أنبا أبو علي إجازة ح قال وأنبا أبو طاهر بن سلمة قال أنا أبو الحسن الفأفاء قال أنا ابن أبي حاتم قال (1) عمرو بن سعيد مولى ثقيف روى عن أبي زرعة بن عمرو بن جريز ولقي الشعبي بواسط وروى عن حميد بن عبد الرحمن الحميري روى عنه يونس بن عبيد وابن عون وجريز بن حازم والحباب بن المختار القطعي سمعت أبي يقول ذلك أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي أنا أبو بكر الصفار أنا أحمد بن علي بن منجوبة أنا أبو أحمد الحاكم قال أبو سعيد عمرو بن سعيد القرشي ويقال الثقيفي مولاهم عن أبي زرعة بن عمرو بن جريز الثقيفي ووراد (2) الثقيفي كاتب المغيرة بن شعبة روى عنه داود بن أبي هند ويونس بن عبيد أنبأنا (3) أبو بكر وجه بن طاهر قراءة أنا أبو صالح المؤذن أنا أبو الحسن بن السقا نا محمد بن يعقوب نا عباس (4) بن محمد قال سمعت يحيى يقول داود بن أبي هند وابن عون وأيوب يحدثون عن عمرو بن سعيد قلت ليحيى من عمرو بن سعيد قال هو مشهور (5)

(1) الجرح والتعديل 6 / 236. (2) في م: " ويزداد " وفي " ز " : " زازر " وكلاهما تصحيف. (3) كذا بالاصل وم، وفي " ز " : أخبرنا، وفوقها كتب: " ح " صغيرة. (4) الاصل و " ز " عياش، تصحيف، والنصوب عن م. (5) تهذيب الكمال 14 / 232 نقلًا عن عباس الدوري. (*)

[49]

وقد روى إسماعيل بن علي عن أيوب عن عمرو بن سعيد هذا عن أنس قال ما رأيت أرحم بالعيال من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ورواه حماد بن زيد عن أيوب عن أنس ما رأيت أرحم بالعيال من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لم يدخل فيه عمرو بن سعيد قرأت (1) على أبي الفتح نصر الله بن محمد عن أبي الحسين بن الطيوري أنبا أبو محمد الجوهرى قراءة عن أبي عمر بن حيوية أنا محمد بن القاسم بن جعفر نا إبراهيم بن الجنيد قال سألت يحيى بن معين عن عمرو بن سعيد الذي روى عنه ابن عون وأيوب ويونس بن عبيد وابن يحيى (2) وداود بن أبي هند قال هو شيخ بصري 5345 عمرو بن سعيد أبو بكر الأوزاعي (3) روى عن أبي سلام الأسود ومغيث بن سمي وأبي يزيد نوف بن فضالة البكالي روى عنه محمد بن شعيب والوليد بن مسلم أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني قال أنا تمام بن محمد وعقيل بن عبد الله بن عدان (4) وعبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن أبي نصر التميمي ح وأخبرنا أبو محمد بن الأكفاني وعبد الكريم بن حمزة قال أنا أبو الحسن بن أبي الحديد أنبا أبو محمد بن أبي نصر قالوا أنا أبو بكر أحمد بن القاسم أنا أبو زرعة نا أبو النصر إسحاق بن إبراهيم نا محمد بن شعيب عن أبي بكر بن سعيد عن أبي سلام عن أبي أمامة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من ساءت سيئته وسرته حسنته فهو مؤمن [9968] أنبأنا أبو الحسين القاضي وأبو عبد الله الخلال قال أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة ح قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قال

(1) كتب فوقها في " ز " : " ح " بحرف صغير. (2) بالاصل وم: قال يحيى، والمثبت عن " ز ". ولعل الصواب: وابن حازم. (3) ترجمته في الجرح والتعديل 6 / 236. (4) كذا رسمها بالاصل، وم، و " ز ". (*)

[50]

أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (1) عمرو بن سعيد الشامي (2) روى عن أبي سلام الأسود روى عنه محمد بن شعيب بن شابور أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني أنا أبو القاسم تمام بن محمد أنا أبو عبد الله الكندي نا أبو زرعة قال في ذكر نفر ذوي أستان وعلم أبو بكر بن سعيد اسمه

عمرو بن سعيد أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو الحسين بن الآبوسي أنا أبو القاسم بن عتاب أنا أحمد بن عمير إجازة ح وأخبرنا (3) أبو القاسم بن السوسي أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد أنا أبو الحسن علي بن الحسن أنا عبد الوهاب بن الحسن أنا أبو الحسن بن جوصا قال سمعت أبا الحسن بن سميع يقول في الطبقة الخامسة أبو بكر بن سعيد وقال ابن عتاب بن سعد الأوزاعي وهو وهم قرأت بخط أبي محمد بن الأکفاني وذكر أنه نقله من خط بعض أهل العلم قال عمرو بن سعيد الأوزاعي يكنى أبا بكر دمشقي 5346 عمرو بن سفيان ويقال عمرو بن عبد الله بن سفيان ويقال سفيان بن عمرو ويقال الحارث بن ظالم بن عيس (4) وهو عمرو بن سفيان بن عبد شمس بن سعيد بن قائف بن الأوقص بن مرة بن هلال بن فالج بن ذكوان بن ثعلبة بن بهثة بن سليم بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان أبو الأعور السلمي (5) يقال له صحبة ويقال لا صحبة له

(1) الجرح والتعديل 6 / 236. (2) بالاصل: السلمي، والمثبت عن م، و " ز "، والجرح والتعديل. (3) كتب فوقها في " ز " : " س " (4) في المختصر: علس. (5) ترجمته في أسد الغابة 3 / 729 والاصابة 2 / 540 والاستيعاب 2 / 525 ووقعة صفين (الفهارس). (*)

[51]

روى عنه عمرو البكالي وقيس بن أبي حازم وأبو عبد الرحمن الجبلي وشهد اليرموك أميراً على كردوس وكان مع معاوية بصفين وكان على أهل الأردن وهم الميسرة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النور أنا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد نا عبد الكريم بن الهيثم نا قتيبة نا ابن لهيعة عن أبي هريرة (1) عن البكالي عن أبي الأعور أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال إنما أخلف على أمتي شحا مطاعاً وهوى متبعاً وإماماً صالحاً [9969] كذا قال وصوابه عن ابن (2) هبيرة والبكالي اسمه عمرو وقد رواه ابن بطه عن البغوي فقال عن ابن (2) هبيرة أنبأنا أبو علي الحداد أنبأ أبو نعيم الأصبهاني نا محمد بن أحمد بن الحسن نا بشر بن موسى نا أبو عبد الرحمن المقرئ نا ابن لهيعة حدثني ابن هبيرة عن عمرو البكالي عن أبي الأعور عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال ما أخاف على أمتي إلا ثلاثاً شحا مطاعاً وهوى متبعاً وإماماً صالحاً [9970] أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنبأ شجاع بن علي أنبأ أبو عبد الله بن مندة أنا علي بن محمد بن عقبة الكوفي ومحمد بن سعد الأبيوردي قال نا محمد بن عبد الله بن سليمان نا عبيد بن يعيـش نا محمد بن فضيل عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن رجل من بني سليم قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إياكم وأبواب السلطان فإنه قد أصبح صعباً هبوطاً [9971] قال عبيد بن يعيـش رجل من بني سليم هو أبو (3) الأعور السلمي ورواه يحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن إسماعيل عن قيس قال سمعت أبا الأعور

(1) كذلك بالاصل وم و " ز "، وهو تصحيف، وسينبه المصنف إل ياصواب في آخر الحديث. (2) الاصل: أبي، تصحيف، والتصويب عن " ز " . (3) الاصل: أبي وفي م: ابن، والمثبت عن " ز " (*)

[52]

أخبرنا (1) أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنا أحمد بن محمد بن أحمد أنا أبو القاسم الوزير ثنا عبد الله بن محمد حدثني أحمد بن منصور نا أبو صالح نا معاوية بن صالح عن حاتم بن حريث قال أبو الأعور عمرو بن سفيان أخبرنا (1) أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك أنا أبو الحسن بن السقا وأبو محمد بن بالوية قال نا محمد بن يعقوب نا عباس (2) بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول أبو الأعور السلمي رجل من أصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم) وكان مع معاوية وكان علي بن أبي طالب يلغنه في الصلاة واسمه عمرو بن سفيان فيما يرى يحيى أخبرنا (3) أبو القاسم إسماعيل بن أحمد نا أبو الحسين البزار (4) أنبأ عيسى نا عبد الله حدثني عباس (5) قال سمعت يحيى (6) بن معين يقول أبو الأعور السلمي من أصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم) وكان مع معاوية قال يحيى وأرى اسمه عمرو بن سفيان أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو العز الكيلي قال نا أحمد بن الحسن بن أحمد زاد أبو البركات وأحمد بن الحسن (7) بن خيرون قال نا أبو الحسين محمد بن الحسن نا محمد بن أحمد بن إسحاق نا عمر بن أحمد بن إسحاق نا خليفة بن خياط (8) قال ومن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان ثم من بني سليم بن منصور أبو الأعور وهو عمرو بن سفيان بن قائف بن الأوقص بن مرة بن هلال بن فالج بن ذكوان بن ثعلبة بن بهثة بن سليم وأمهم قريبة بنت بشر بن عبد بن سعد بن سهم وأما أروى بنت أمية بن عبد شمس بن عبد مناف أخبرنا أبو القاسم بن أبي

الأشعث أنا أبو الحسين أحمد بن محمد أنا عيسى بن علي بن عيسى أنا عبد الله بن محمد حدثني عمي
عن أبي عبيد قال

(1) كتب فوقها في " ز " : " ح " بحرف صغير. (2) في " ز " : " عياش، تصحيف. (3) الخبر التالي سقط من م. (4) في " ز " : " أبو الحسن البزار. (5) الاصل و " ز " : " عياش، تصحيف. (6) الاصل: بن يحيى. (7) الاصل: الحسين، تصحيف، والتصويب عن م و " ز " : " (8) طبقات خليفة بن خياط ص 98 و 101 رقم 341. (*)

[53]

أبو الأعور السلمى اسمه عمرو بن سفيان بن (1) بهثة بن سليم صوابه من بني بهثة بن سليم
أنبأنا أبو محمد بن الأنبوسى ثم أخبرنا (2) أبو الفضل بن ناصر عنه أنا أبو محمد الجوهرى أنا أبو
الحسين بن المظفر أنا أبو علي المدائنى أنا أبو بكر بن البرقي قال أبو الأعور السلمى حليف أبي
سفيان واسمه عمرو بن سفيان فيما حدثنا أبو صالح عن معاوية في حديث ذكره وقال ابن البرقي في
موضع آخر ومن سليم بن منصور بن عكرمة أبو الأعور السلمى واسمه عمرو بن سفيان يقول من
ينسبه هو عمرو بن سفيان بن عبد شمس بن سعيد بن قائف بن الأوقص بن مرة بن هلال بن فالج بن
ذكوان بن ثعلبة بن بهثة بن سليم بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان وأم أبي الأعور
قريبة بنت قيس بن عبد الله بن سعد بن سهم وأما أروى بنت أمية بن عبد شمس له له حديث ويقال
إنه حليف لأبي سفيان أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا (2) أبو الفضل بن ناصر أنا أحمد بن
الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أحمد وأبو الحسين
الأصبهاني قال أنا أبو بكر الشيرازي أنا أبو الحسن المقرئ أنا أبو عبد الله البخاري قال (3) عمرو بن
سفيان أبو الأعور السلمى لم يزد عليه ولم يذكره في باب من اسمه عمرو من الصحابة أخبرنا أبو
الحسين هبة الله بن الحسن إذنا وأبو عبد الله الحسين (4) بن عبد الملك شفاها قال أنا أبو القاسم بن
منده أنا أبو علي إجازة ح قال وأنا أبو طاهر أنا أبو الحسن قال

(1) فوقها في " ز " : " ضبة، إشارة إلى اضطرابها، وسينه المصنف في آخر الخبر إلى الصواب. (2) كتب فوقها في " ز " : " ح " بحرف صغير. (3) التاريخ الكبير للبخاري 6 / 336. (4) أقم بعدها بالاصل وم: " إذنا " ولفظة " الحسين " سقطت من " ز " . (*)

[54]

أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (1) عمرو بن سفيان السلمى أبو الأعور شامي أدرك الجاهلية
وليس له صحبة وكان من أصحاب معاوية روى عن النبي (صلى الله عليه وسلم) مرسل أنه قال إنما
أخاف على أمتي شحا مطاعا وهوى متبعا وإماما ضالا [9972] روى عنه عمرو البكالي أخبرنا أبو
غالب بن البنا أنا أبو الحسين بن الأنبوسى أنا أبو القاسم بن عتاب أنا أبو الحسن بن جوصا إجازة ح
وأخبرنا (2) أبو القاسم بن السوسى أنبأ أبو عبد الله بن أبي الحديد أنا أبو الحسن الربيعي أنبأ أبو
الحسين الكلابي أنا أحمد بن عمير بن جوصا قراءة قال سمعت أبا الحسن بن سميع يقول في ذكر من
نزل الشام من الصحابة أبو الأعور عمرو بن سفيان السلمى أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قال
أنبأ أبو الحسين بن الأنبوسى أنا أحمد بن عبيد بن الفضل إجازة نا محمد بن الحسين نا ابن أبي خيثمة
قال وأبو الأعور عمرو بن سفيان السلمى له صحبة كتب إلي أبو الفضل أحمد بن محمد بن الحسن
وحدثني أبو بكر اللفتواني عنه أنا أحمد بن الفضل أنا أبو عبد الله بن منده نا أبو سعيد بن يونس قال
عمرو بن سفيان السلمى يكنى أبا الأعور يقال قدم مصر مع مروان بن الحكم سنة خمس وستين وفيه
نظر روى عنه أبو عبد الرحمن الجيلي أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد نا شجاع بن علي أنا أبو
عبد الله بن منده قال الحارث بن ظالم بن عيس (3) أبو الأعور السلمى روى عنه قيس بن أبي حازم
وأبو عبد الرحمن الجيلي وعمرو البكالي سماه عبد الله بن وهب في حديثه عن ابن لهيعة عن الحارث
بن يزيد وبكر بن سواده وابن (4) هبيرة عن عمرو البكالي عن أبي الأعور واسمه عمرو بن سفيان

(1) الجرح والتعديل 6 / 234. (2) كتب فوقها في " ز " : " س. (3) تقرأ في " ز " : " (4) الاصل: أبي، والمثبت عن م و " ز " : " (*)

وقال مسلم بن الحجاج أبو الأعور السلمي اسمه عمرو بن سفيان وله صحبة أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد أنبأ أبو نعيم الحافظ قال عمرو بن سفيان أبو الأعور السلمي وهو عمرو بن سفيان بن عبد شمس بن سعيد بن الأوقص بن مرة بن هلال بن فالج بن ذكوان بن ثعلبة بن بهثة أمه قريبة بنت قيس (1) بن عبد شمس (2) بن عبد بن سعيد بن سهم بن عمرو بن هيصص أخبرنا (3) أبو بكر محمد بن العباس أنا أحمد بن منصور بن خلف أنا أبو سعيد بن حمدون أنا مكى بن عبدان قال سمعت مسلم بن الحجاج يقول أبو الأعور عمرو بن سفيان السلمي له صحبة قرأت (3) علي أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى أنا أبو نصر (4) الوائلي أنا الخصيب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي قال أبو الأعور عمرو بن سفيان السلمي أخبرنا (3) أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو طاهر بن أبي الصقر أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر أنا أبو بكر المهندس نا أبو بشر الدولابي قال سمعت أحمد بن محمد بن عبد الرحيم البرقي يقول أبو الأعور السلمي اسمه عمرو بن سفيان فيما حدثنا أبو صالح عن معاوية بن صالح في حديث ذكره وهو حليف لأبي سفيان بن حرب أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي أنا أبو بكر الصفار أنا أحمد بن علي بن منجوية أنا أبو أحمد الحاكم (5) قال أبو الأعور عمرو بن سفيان بن قائف (6) بن الأوقص بن مرة بن هلال بن فالج بن ذكوان بن ثعلبة (7) بن بهثة بن سليم بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان

(1) " قيس بن " استدرك على هامش " ز " ، وبعدها صح. (2) بالاصل: بس، والمثبت عن م و " " . (3) كتب فوقها في " ز " : " ح بحرف صغير. (4) ما بين معكوفتين سقط من لاصل واستدرك عن " ز " ، وم. (5) الاسامي والكنى 2 لـ 27 رقم 404. (6) وردت بالاصل: قائف، بالنون. (7) بهثة بضم الباء المعجمة بواحدة وبعد الهاء ثاء مفتوحة بثلاث الاكمال 1 / 378. (*)

السلمي ويقال الثقفى وأمه قريبة بنت قيس بن بشر بن عبد شمس بن سهم وأمها أروى بنت أمية بن عبد شمس (1) بن عبد مناف له صحبة من النبي (صلى الله عليه وسلم) يعد في الشاميين أخبرنا (2) أبو البركات الأنماطي أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن وأبو الفضل بن خيرون قالوا أنا أبو القاسم بن بشران أنا أبو علي بن الصواف نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة نا هاشم بن محمد عن الهيثم بن عدي قال قال ابن عياش في تسمية الأشراف من أبناء النصرانيات أبو الأعور السلمي وذكر غيره وهم في ذلك أخبرنا (2) أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو علي بن المسلمة أنا أبو الحسن بن الحمامي أنا أبو علي محمد بن أحمد نا أبو محمد الحسن بن علي القطان حدثنا إسماعيل بن عيسى العطار حدثني إسحاق بن بشر القرشي قال قالوا وانحط إلى أبي بكر رجال من بني سليم فيهم عمرو بن سفيان وهو أبو الأعور وكانت له صحبة من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فدخل عليه فقال إننا قد جئناك من غير حكمة عدو ولا عدم من مال فإن شئت أقمنا معك مرابطين وإن شئت وجهتنا إلى عدوك من المشركين قالوا فقال أبو بكر لا بل تجاهدون الكفار وتواسون المسلمين قالوا ففسار حتى قدم بمن معه على أبي عبيدة بن الجراح قال ونزل أيضا أبو الأعور السلمي يعني يوم اليرموك فقال يا معشر قريش خذوا نصيبكم من الأجر والصبر فإن الصبر في الدنيا عز ومكرمة وفي الآخرة رحمة وفضيلة فاصبروا وصابروا أخبرنا (2) أبو القاسم أيضا أنا أبو الحسين بن النقور أنا أبو طاهر المخلص أنا أبو بكر بن سيف أنبأ السري بن يحيى أنا شعيب بن إبراهيم أنا سيف بن عمر قال وكان أبو الأعور بن سفيان على كردوس يعني باليرموك (3) أخبرنا أبو محمد بن حمزة نا أبو بكر الخطيب وأخبرنا (4) أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر الطبري قال أنا أبو الحسين بن

(1) الاصل و " ز " وم: عبد سعد، والمثبت عن أسد الغابة. (2) كتب فوقها في " ز " : " ح بحرف صغير. (3) تاريخ كالطبري 3 / 396 حوادث سنة 13. (4) كتب فوقها في " ز " : " ح " بحرف صغير. (*)

الفضل أنبأ عبد الله بن جعفر نا يعقوب (1) نا ابن بكير حدثني الليث بن سعد قال ثم كانت غزوة عمورية (2) أمير أهل مصر وهب بن عمير الجمحي وأمير أهل الشام أبو الأعور سنة ثلاث وعشرين أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد نا عبد العزيز بن أحمد نا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو الميمون بن راشد نا أبو زرعة (3) أخبرني الوليد بن عتبة عن الوليد بن مسلم نا عثمان بن حصين بن علاق عن يزيد بن عبيدة قال ثم غزا أبو الأعور السلمي قبرس غزوتها الآخرة سنة ست وعشرين قال وأنا ابن أبي نصر أنبأ أبو القاسم بن أبي العقب أنبأ أحمد بن إبراهيم القرشي نا محمد بن عائذ أخبرني

الوليد بن مسلم عن ابن (4) علاق يعني عثمان بن حصن عن يزيد بن عبيدة قال وغزيت قبرس الثانية سنة سبع وعشرين عليهم أبو الأعور السلمي أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن الماوردي قال أنا أبو الحسن السيرافي أنا أحمد بن إسحاق نا أحمد بن عمران نا موسى نا خليفة قال (5) قال أبو عبيدة وكان على أهل الأردن الميسرة أبو الأعور السلمي يعني مع معاوية يوم صفين أخبرنا (6) أبو عبد الله الحسين بن محمد البلخي أنا أبو غالب محمد بن الحسن بن أحمد الباقلائي وأبو علي الحسن بن أحمد بن شاذان أنا أحمد بن إسحاق بن نيباب (7) الطيبي نا إبراهيم بن الحسين الكسائي نا يحيى بن سليمان الجعفي قال قال نصر هو ابن مزاحم (8) فحدثني عمر بن سعد قال حدثني رجل عن أبي زهير (9) العنسي

(1) راجع المعرفة والتاريخ 3 لـ 307. (2) عموره: بلد في بلاد الروم (راجع معجم البلدان). (3) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 184. (4) تقرأ بالأصل: "أبي علاقة" والمثبت عن م، و "ز": "أبي علاق". (5) تاريخ خليفة ب خياط ص 195 (ت. العمري). (6) الخير التالي سقط من الاصل وم، واستدرك عيين معكوفتين عن "ز". (7) في "ز": تقرأ، بنجاب. (8) وقعة صفين لنصر بن مزاحم ص 155 - 156 (ت: هارون). (9) في "ز": ابن، والمثبت عن وقعة صفين. (*)

[58]

عن صالح بن سنان بن مالك يعني عن أبيه أنه قال لأبي الأعور إن الأشتر يدعوك إلى مبارزته فأسكت عنه طويلاً ثم قال إن خفة الأشتر (1) وسؤ رأيه هو الذي حملته على إجلاء عمال عثمان من العراق واقتراه عليه يقبح محاسنه ويجهل حقه ويظهر عداوته ومن خفته أنه سار إلى عثمان في داره وقراره حتى أعان على قتله فيمن قتله وأصبح مبتغى (2) بدمه لا حاجة لنا في مبارزته قال فقلت له قد تكلمت فاسمع مني حتى أجيبك على ما تكلمت به فقال لا حاجة لي في جوابك فذهب عني وصاح بأصحابه فانصرف عنه ولم يسمع مني ولو سمع مني لأخبرته بعذر صاحبي وحجته فرجعت إلى الأشتر فأخبرته أنه أبي فقال الأشتر لنفسه نظر فتوافقنا حتى حجز بيننا وبينهم الليل ثم بتنا متحارسين فلما أصبحنا نظرنا فإذا هم قد انصرفوا وصبحنا على غدوة فمضى نحو معاوية فإذا أبو الأعور قد سبق إلى سهولة الأرض وسعة المنزل وبشريعة الماء وكان أبو الأعور على مقدمة معاوية أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن بن البنا قال أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي أنا أبو عمر بن حيوية وأبو بكر بن إسماعيل قالنا نا يحيى بن محمد بن صاعد نا الحسين بن الحسن أنا عبد الله بن المبارك نا رشدين بن سعد حدثني عمرو بن الحارث عن بكر بن سوادة أنا أبا (3) عبد الرحمن حدثه أن أبا الأعور السلمي كان جالسا في مجلس فقال رجل والله ما خلق الله شيئا أحب إلي من الموت فقال أبو الأعور السلمي لأن أكون مثلك أحب إلي من حمر النعم ولكني والله أرجو أن أموت قبل أن أرى ثلاثا أن أصبح فترد (4) نصيحتي وأرى الغير فلا أستطيع تغييره وقبل الهرم أخبرنا أبو عبد الله الفراوي وأبو (5) المظفر القشيري قالنا أنا أبو سعد الجنزرودي أنا أبو عمرو بن حمدان ح وأخبرتنا أم المجتبي العلوية قالت قرئ على إبراهيم بن منصور أبا أبو بكر بن المقرئ قالنا أنا أبو يعلى الموصلي نا أبو بكر وقال ابن المقرئ أبو كريب

(1) في "ز" إن الاشترا خفته، والمثبت عن وقعة صفين. (2) في "ز" متبعا، والمثبت عن وقعة صفين. (3) "أبا" كتب فوق الكلام بين السطرين في "ز". (4) الاصل: ورد، وفي "ز": فترد إلى نصيحتي. (5) كتب فوقها في "ز": "ح" بحرف صغير. (*)

[59]

وهو الصواب نا إسحاق بن سليمان عن جرير بن عثمان عن عبد الرحمن بن أبي عوف عن الحسن بن علي أنه قال لأبي الأعور زاد ابن المقرئ السلمي حين راه وقال ويحك ألم يلعن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) رعلا وذكوان وعمرو بن سفيان أنا أبو علي المقرئ ثم حدثنا أبو مسعود عبد الرحيم بن علي عنه أنا أبو نعيم الحافظ نا سليمان بن أحمد الطبراني نا إدريس بن جعفر العطار نا يزيد بن هارون أنا حريز (1) بن عثمان عن عبد الرحمن بن أبي عوف الجرشي عن الحسن بن علي أنه قال لأبي الأعور السلمي ألم تعلم أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لعن رعلا وذكوان وعمرو بن سفيان [9973] أنا أبو علي الحسن بن أحمد نا أبو بكر بن ربيعة نا سليمان بن أحمد نا محمد بن عون السيرافي نا الحسن بن علي الواسطي نا يزيد بن هارون نا حريز بن عثمان عن عبد الرحمن بن أبي عوف قال قال عمرو بن العاص وأبو الأعور السلمي لمعاوية إن الحسن بن علي رجل عيي فقال معاوية لا تقولوا (2) ذلك فإن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قد تفل في فيه ومن تفل رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في فيه فليس يعيي فقال الحسن بن علي أما أنت يا عمرو فإنه تنازع فيك رجلان (3) فانظر أيهما أباك وما أنت يا أبا الأعور فإن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لعن رعلا

وذكوان وعمرو بن سفيان أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد (4) أنا يزيد بن هارون أنا حريز (1) ابن عثمان نا عبد الرحمن بن أبي عوف الجبرشي قال لما باع الحسن بن علي معاوية قال له عمرو بن العاص وأبو الأعور السلمي عمرو بن سفيان لو أمرت الحسن فصعد المنبر فتكلم عني عن المنطق فيزهد فيه الناس فقال معاوية لا تفعلوا فوالله لقد رأيت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بمص لسانه وشفته ولن يعيا لسان مصه النبي (صلى الله عليه وسلم) أو شفتان فأبوا على معاوية فصعد معاوية المنبر ثم أمر الحسن فصعد وأمره أن يخبر الناس إنني قد بايعت معاوية فصعد الحسن المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أيها الناس إن الله هداكم بأولنا وحقن دماءكم بأخرنا وإنني قد أخذت لكم على معاوية أن يعدل فيكم وأن

(1) الاصل و " ز " : " جرير " . (2) بالاصل وم و " ز " : " تقولان " . (3) الاصل: رجلا، والمثبت عن م، و " ز " . (4) طبقات ابن سعد. (*)

[60]

يوفر عليكم غنائمكم وأن يقسم فيكم فيئكم (1) ثم أقبل على معاوية فقال كذاك قال نعم ثم هبط من المنبر وهو يقول وبشير بإصبعه إلى معاوية " وإن أدري لعله فتنة لكم ومتاع إلى حين " (2) فاشتد ذلك على معاوية فقال لو دعوته فاستنطقته فقال مهلا فأبوا فدعوه فأجابهم فأقبل عليه عمرو بن العاص فقال له الحسن أما أنت فقد اختلف فيك رجلان رجل من قريش وجزار أهل المدينة فادعياك فلا أدري أيهما أبوك وأقبل عليه أبو الأعور السلمي فقال له الحسن ألم يلعن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وأنا أعلمت أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لعن قائد الأحزاب وسائقهم وكان أحدهما أبو سفيان والآخر أبو الأعور السلمي وهذا كان قبل إسلامهما والإسلام يجب ما كان قبله أخبرنا (3) أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك نا أبو طاهر الثقفي أنبا أبو بكر بن المقرئ نا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز نا أحمد بن إبراهيم الموصلي نا إبراهيم بن سعد عن عبيدة بن أبي رائلة عن عبد الله بن عبد الرحمن عن عبد الله بن معقل قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) الله الله في أصحابي لا تتخذوهم عرضا بعدي فمن أحبهم فبحبي أحبهم ومن أبغضهم فببغضي أبغضهم من آذاهم فقد آذاني ومن آذاني فقد آذى الله ومن آذى الله يوشك أن يأخذه الله [9974] - [5347] عمرو بن أبي سلمة أبو حفص الدمشقي (4) نزيل تيبس (5) روى عن الأوزاعي وسعيد بن عبد العزيز زهير بن محمد وحفص بن غيلان وسعيد بن بشير وعطاء بن مسلم وإدريس بن يزيد الأودي وصدقة بن عبد

(1) زيادة عن م، و " ز " . (2) سورة الانبياء: 111. (3) كتب فوقها في " ز " : " ح " بحرف صغير. (4) ترجمته في تهذيب الكمال 14 / 238 وتهذيب التهذيب 4 / 344 والجرح والتعديل 6 / 235 وميزان الاعتدال 3 / 262 والتاريخ الكبير 6 / 341 وسير أعلام النبلاء 10 / 213. (5) تيبس: جزيرة في بحر مصر قريبة من البر (معجم البلدان). (*)

[61]

الله وعيسى بن موسى القرشي وهقل بن زياد وحفص بن ميسرة الصنعاني وعبد العزيز الدراوردي روى عنه ابنه سعيد بن عمرو ومحمد بن إدريس الشافعي فتارة يصرح باسمه وتارة يقول أخبرنا الثقة عن الأوزاعي وزهير بن عباد ومحمد بن يحيى الذهلي وأحمد بن مسعود المقدسي الخياط ومحمد وأحمد ابنا عبد الله بن عبد الرحيم البرقيان ومحمد بن مسلم بن وارة الرازي والحسن بن عبد العزيز الجروي (1) وأحمد بن أبي الحواري ودحيم ونصر بن مرزوق وأحمد بن عبد الواحد بن عبيد وإبراهيم بن أبي داود البرنسي والحسن بن عبد الله بن الحسين ومحمد بن أبي السري وإسحاق بن خليد (2) الختلي (3) وعبد الله بن أحمد بن ذكوان والحسين بن الفضل البجلي أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين أنبا أبو القاسم بن الفرات أنا عبد الوهاب الكلابي نا أبو الحسن بن جوصا نا أحمد بن عبد الله بن البرقي وإبراهيم بن أبي داود قال نا عمرو بن أبي سلمة قال سمعت الأوزاعي يحدث حدثني الزهري حدثني أبو سلمة وسليمان بن يسار عن أبي هريرة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إن اليهود والنصارى لا تصيغ فخالوهم [9975] أخبرنا أبو محمد بن حمزة نا عبد العزيز بن أحمد نا تمام بن محمد نا أبو علي أحمد بن محمد بن فضالة الحمصي نا أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم البرقي نا عمرو بن أبي سلمة نا سعيد بن بشير نا قتادة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال كلوا واشربوا وصدقوا في غير مخيلة ولا سرف فإن الله يحب أن يرى أثر نعمته على عبده [9976] أنبانا أبو علي الحسن بن أحمد وحدثني (4) أبو

سعود الأصبهاني عنه أنا أبو نعيم الحافظ ثنا سليمان بن أحمد نا أحمد بن مسعود المقدسي نا عمرو بن أبي سلمة نا سعيد بن بشير عن قتادة عن الحسن عن عجرد بن مدرع التميمي

(1) بدون إجماع بالاصل و " ز "، والمثبت عن تهذيب الكمال. (2) الاصل و " ز "؛ " خالد. (3) الاصل: بدون إجماع، وفي " ز "؛ الجيلي، والمثبت عن تهذيب الكمال. (4) كتب فوقها في " ز "؛ " ح " بحرف صغير. (*)

[62]

أته نازع رجلا عند أبي بن كعب فقال يا آل تميم فقال أبي أعضك الله بأير أبيك فقالوا ما عهدناك يا أبا المنذر فحاشا فقال إن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أمرنا من اعتزى بعزاء الجاهلية أن نعضه ولا نكني المحفوظ حديث الحسن عن غني وعجرد لم أسمع به إلا من هذا الوجه كتب إلي أبو بكر عبد الغفار بن محمد ثم أخبرني (1) أبو القاسم أحمد بن منصور بن محمد وأبو (1) الحسن علي بن محمد بن إسحاق عنه قال أنبا أبو بكر الجبيري نا أبو العباس الأصم نا أحمد بن عيسى بن يزيد اللخمي التميمي بها نا عمرو بن أبي سلمة عن الأوزاعي حدثني يحيى بن أبي كثير حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن حدثني ربيعة بن كعب الأسلمي قال كنت أبيت مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فأتته بوضوئه وبخافته فكان يقوم من الليل فيقول سبحان ربي وبحمده سبحان ربي وبحمده سبحان ربي وبحمده الهوي ثم يقول سبحان رب العالمين سبحان رب العالمين الهوي قال أبو حفص الهوي هوي من الليل (2) أخبرنا (3) أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أبو حامد الأزهرى أنا أبو سعيد بن حمدون أنا أبو حامد بن الشرفي نا محمد بن يحيى الذهلي نا عمرو بن أبي سلمة الدمشقي عن صدقة بن عبد الله بحديث ذكره (4)

(1) كتب فوقها في " ز "؛ " ح " بحرف صغير. (2) الهوي: ساعة من الليل (تاج العروس بتحقيقنا). (3) كتب فوقها في " ز "؛ " ح " بحرف صغير. (4) كتب بعدها في " ز "؛ " و " وعورض به آخر الجزء التاسع والسبعين بعد الثلاثمائة بتلوه أنا أبو الغنائم محمد بن علي في كتابه ثم حدثنا أبو الفصل بن ناصر أنا أخي بن الحسن: بلغت سماعا علي والدي الامام العالم الحافظ الثقة أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله وسمعه ابني محمد، وكتبه العالم بن علي في نوبتين آخرهما ثاني وعشرين جمادي الآخرة سنة ثلاث وستين وخمسمائة هـ. قرأت جميعه على سيدنا الشيخ الفقيه الامام العالم الحافظ الثقة الدين صدر الحافظ ناصر السنة محدث الشام أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي أيده الله ابنه أبو الفتح الحسن، والشيخ الفقيه الامام جمال الدين أبو محمد عبد الله بن محمد بن سعد الله الحنفي، والشيخ الصالح أبو ذكر محمد بن بركة بن خلف بن كرما الصالح، والشيخ الاجل الامير بهاء الدين أبو القاسم علي بن الحسن بن علي بن شواس بقراءة القاضي بهاء الدين أبي المواهب الحسن بن بقة الله بن محفوظ بن بصري، وشمس الدولة أبو الحارث عبد الرحمن بن محمد بن مرشد بن منقذ، والاخوان زين الدولة أبو علي الحسين وشمس الدين أبو عبد الله محمد ابنا = (*)

[63]

.....

= المحسن بن الحسين بن أبي المضاء، وأمين الدولة أبو حفص عمر بن علي بن البدوح المتطبب، وأبو الفضل يحيى وأبو المحاسن سلمان، وأبو البيان نيا بنو الفضل بن الحسين بن سلمان، والقاضي أبو المعالي محمد بن القاضي ذكي الدين أبي الحسن علي بن محمد بن يحيى بن الصانع القرشي، وأبو الفتوح محمد بن أبي سعد الشريف البكري، وابنه محمد والفقيه أبو التناء محمود بن غازي بن محمد، وأبو ذكري يحيى بن علي بن مؤمل، وأبو عبد الله الحسين بن عبد الرحمن بن الحسين بن عیدان، ويوسف بن أبي الحسين بن أحمد، وإسماعيل بن حماد الدمشقي، وإسماعيل بن جوهر بن مطر، وأبو طالب بن إبراهيم بن هبة الله، وعبد الرحمن بن عبد العزيز بن أبي العجائر، وعمر بن تمام بن عبد الله السراج، وعبد الواحد بن بركات بن أبي الحسين، وبركاسا بن قرجا وزين قرنون، وحمزة بن إبراهيم بن عبد الله، ومحمد بن محمد بن أبي بكر الجنبی، وأبو القاسم بن محمد بن يسار، ويشكتين بن عبد الله مولى آل عقيل، وأبو القاسم بن عثمان بن محمد بن علي، وأبو محمد بن علي بن أبيه، وابنه مكي، وأبو الحسين بن علي بن خلدون، ورفاعة بن محمد بن إبراهيم، وأحمد بن عبد الوارث بن خليفة القلعي، ومحسن بن سراج بن محسن، وإبراهيم بن غازي بن سلمان، وإبراهيم بن مهدي بن علي، ومحاسن بن خضر بن عبيد الشواغرة، وأبو القاسم بن عبد الصمد بن علي، وإبراهيم بن يوسف بن عبد الله، وعبد الغني بن برهان بن عبد العزيز، ورمضان بن علي بن أبي الفرج، وبيان بن أبي الكرم بن أبي الوحش، وعلي بن القاسم بن فرج النابلسي، وأبو الفضل بن صباح بن حراز، وإبراهيم بن عطاء بن إبراهيم، وأبو طالب بن رافع بن محمود، وطاهر بن نجا بن يوسف، وعثمان بن يوسف بن نصر، وإسماعيل بن علي بن شجاع، والياس بن إبراهيم بن أبي نصر، ويوسف بن فرج بن عبد الله الاندلسي، ويسف بن أبي الفرج بن أبي نصر القادسي، ونصر بن عبد الواحد بن أبي الحسن، وأبو الحسن بن أبي الحسين بن أبي الحسن، وعلي بن أحمد بن أبي الحسن، وشعيب بن برغش، وعمر بن عبد الله الاندلسي، وأبو القاسم بن عبد الكافي بن سلمان بن ذكوان، وأبو علي بن يوسف بن أبي عبد الله الانصاري، وعبد الله بن المطرف بن عبد الله بن شافع، وعلي بن عبد الكريم بن الكويس، وخليل بن حسان بن عبد المفرج، وعبد العزيز بن عثمان بن عبد العزيز، وأبو القاسم بن محمد بن ناجية، وكناب الاسماء عبد الرحمن بن أبي منصور بن نسيم بن الحسين بن علي الشافعي وذلك في يوم الجمعة الخامس من شوال سنة ثلاث وستين وخمسمائة بدمشق وصح وثبت ولله الحمد والمنة. سمع

جمع هذا الجزء على الشيخ الامام الحافظ الثقة بهاء الدين شمس الحافظ ناصر السنة محدث الشام أبي محمد القاسم بن الشيخ الامام العالم الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي أيدته الله بتوقيفه، ورحمن أباه، القاضي الفقيه شمس الدين أبو القاسم علي بن أبي الغنائم هبة الله بن محفوظ بن صصري التغلبي، والفقيه أبو العباس أحمد بن علي بن يعلى السلمى، وأبو الحسين بن علي بن هبة الله الشافعي المصري، وإسماعيل بن جوهر بن مطر الفراء، وأبو طالب بن علي بن أبي الفرج الكتاني، وأبو عبد الله محمد بن ميمون بن مالك الانصاري، وأبو حفص عمر بن محمد بن حسن الدوموي، وأبو عبد الله محمد بن علي بن محمد الحلبي، وعثمان بن أبي القاسم بن عبد الباقي بقراءة كاتب الاسماء إبراهيم بن يوسف بن محمد المعافري البوني، وإبراهيم بن أبي الطاهر بن بركات بن إبراهيم بن طاهر الخشوعي وسمع أكثره الفقيه جمال الدين أبو العباس الخضر بن عبد العزيز بن رمضان وشمس الدين أبو الوفاء صديق بن سالم بن عبد الله القواس الواعظان، وأبو جعفر عمر بن محمد بن أحمد..... (مقصود بالاصل). = (*)

[64]

أخبرنا (1) أبو الغنائم محمد بن علي في كتابه وحدثنا أبو الفضل محمد بن ناصر أنا أبو الفضل أحمد بن الحسن وأبو الحسين (2) المبارك بن عبد الجبار وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد الغندجاني زاد أحمد وأبو الحسين الأصبهاني قالوا أنا أبو بكر

= سمع الجزء كله على الشيخ الامام الاجل العالم الحافظ الثقة الاوحد بهاء الدين شمس الحافظ محدث الشام ناصر السنة جمال الاسلام ثقة الثقات زين الائمة والرواة أبي محمد القاسم بن الامام الحافظ شيخ الاسلام أبي القاسم علي بن الطيبي الشافعي أيدته الله وأحسن توقيفه ولده أبو القاسم علي بن القاسم عمره الله، ثم القاضي الفقيه بهاء الدين أبو إسحاق إبراهيم بن أبي اليسر شاكر بن عبد الله التنوخي - بقراءة - والشيخ الامام أبو جعفر أحمد بن علي بن أبي بكر القرطبي، وإبنه أبو الحسن وأبو الحسين محمد وإسماعيل، وفتاهم فرج الحبشي، وأبو علي الحسن بن علي بن عبد الموارث التونسي، وأبو سعيد خلف بن جمدون التوزري، وعارض بقرعه وأبو الحسن علي بن عمر بن عثمان الصقلي، وعلي بن محمد بن عبد السلام النحال، وعلي بن أبي بكر بن أبي القاسم الاندلسي، وأبو محمد عبد السلام بن أبي بكر بن أحمد الشافعي، وأبو عبد العزيز بن عبد الملك بن تميم الشيباني، وإسماعيل بن عبد الله بن المحسن الانصاري المعروف بالانماطي، وهذا خطه وسمع بعضه جماعة أسماؤهم على نسخة الفرع وذلك في مجلسين آخرهما عاشر شهر ربيع الاول سنة خمس وتسعين وخمسائة والحمد لله أهل الحمد وصلاته وسلامه على محمد وآله ه. سمع جميع هذا الجزء من الجزء الذي بعده إلى ترجمته عمرو، ويقال عمير بن شيبان، ويقال شيبان بن عمير بن عباد قيل النصف بقائمة على الشيخ الصالح الزاهد فخر الدين أبو الفتوح محمد بن أبي سعد محمد بن أبي سعيد بسماعه من المصنف والمعلقات بإجازته منه والابن النجيب أبو بكر تقي الدين أبو الطاهر إسماعيل بن عبد الله بن عبد المحسن الانماطي وفتاه صافي والنجيب أبو المعالي عبد الله بن الشيخ محيي الدين أبو طالب محمد بن عبد الرحمن بن ضمار المكي، والنجيبان أبو بكر محمد وأبو الفضل سليمان ابنا محمد بن أبي بكر المحلي، وفتاهما (...). وضح لهم ذلك بين الصلاتين من يوم الاحد التاسع من صفر سنة خمس عشرة وستمائة كتبه عبد العزيز بن الحسين بن هلاله الاندلسي ه. سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الاجل الامثل نجم الدين أبو عبد الله محمد بن أبي الفتوح محمد بن أبي سعد البكري أبقاه الله بسماعه منه والملحق بإجازته بقراءة الشيخ الامام العالم ذكي الدين أبي عبد الله بن محمد بن يوسف بن محمد بن أبي يداس البرزالي الاشيلي أيدته الله وعارض بنسخته والفقيه شمس الدين أبو العز يوسف بن أحمد بن محمود بن الطحان الدمشقي، وعبد الرحمن بن عمر بن بركات بن شحاته الحرائي عفا الله عنه والسمع بخطه في ثامن شوال سنة سبع عشرة وستمائة بمنزل المسمع بدمشق ولله الحمد وصلواته على سيدنا محمد وآله ه. الجزء الثمانون بعد الثلاثمائة من كتاب تاريخ مدينة دمشق حماها الله وذكر فضلها وتسمية من حلها من الامائل واجتاز بنواحيها من وارديها وأهلها تصنيف الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي رحمه الله سماع ولده القاسم بن علي بن الحسن وأجازه له من بعض شيوخ أبيه رحمه الله (1) كتب قبلها في " ر " بسم الله الرحمن الرحيم: أخبرنا والدي الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن رحمه الله قال وكتب في م قبلها: أخبرنا والدي الحافظ أبو القاسم علي بن الحسين (كذا) رحمه الله قال. (2) بالاصل: " وأبو الحسن بن المبارك " والتصويب عن م و " ر " والسند معروف. (*)

[65]

الشيرازي أنا أبو الحسن المقرئ أنا أبو عبد الله البخاري قال (1) عمرو بن أبي سلمة أبو حفص التنيسي الشامي سماع الأوزاعي أخبرنا أبو الحسين هبة الله بن الحسن وأبو عبد الله الحسين بن عبد الملك إذنا قال أنا أبو القاسم بن محمد بن إسحاق أنا أحمد بن علي إجازة ح قال وأنا أبو طاهر أنا أبو الحسن قال أنا أبو محمد بن أبي حاتم (2) قال عمرو بن أبي سلمة أبو حفص التنيسي روى عن الأوزاعي وسعيد بن عبد العزيز وزهير بن محمد سمعت أبي يقول ذلك قال أبو محمد روى عنه الحسن بن عبد العزيز الجروي (3) ومحمد وأحمد ابنا عبد الرحيم البرقي ومحمد بن مسلم الرازي أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد ثنا عبد العزيز بن أحمد أنبأ تمام بن محمد أنا جعفر (4) بن محمد بن جعفر نا عبد الرحمن بن عمرو قال في ذكر أصحاب الأوزاعي عمرو بن أبي سلمة أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن أنا أبو الحسين محمد بن أحمد أنا عبد الله بن عتاب أنا أحمد بن عمير إجازة ح وأخبرنا (5) أبو القاسم نصر بن أحمد أنبأ أبو عبد الله الحسن بن أحمد أنا أبو الحسن الربيعي أنا عبد الوهاب بن الحسن أنا أبو الحسن أحمد بن عمير قراءة قال سمعت أبا الحسن بن سميع يقول في الطبقة السادسة أبو حفص عمرو بن أبي سلمة مات بأرض مصر أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس أنا أحمد بن منصور بن خلف أنا أبو سعيد بن حمدون أنا مكي بن عيدان قال سمعت مسلم بن الحجاج يقول

(1) التاريخ الكبير للبخاري 6 / 341. (2) الجرح والتعديل 6 / 235. (3) بدون إجماع بالأصل، وفي " ز ": الجزوي، والمثبت عن م والجرح والتعديل. (4) سقطت لفظة " جعفر " من " ز ". (5) كتب فوقها في " ز ": " س " بحرف صغير. (*)

[66]

أبو حفص عمرو بن أبي سلمة سمع الأوزاعي وعبد الله بن العلاء قرأت علي أبي الفضل بن ناصر عن أبي الفضل بن الحكاك أنا أبو نصر الوائلي أنبا الخصيب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي قال أبو حفص (1) عمرو بن أبي سلمة التنيسي أخبرنا (2) أبو القاسم بن السمرقندي أنبا أبو طاهر بن أبي الصقر أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر أنا أبو بكر المهندس نا أبو بشر الدولابي (3) قال أبو حفص عمرو بن أبي سلمة كتب إلي أبو زكريا بن (4) مندة وحدثني (5) أبو بكر اللفتواني عنه أنا عمي أبو القاسم عن أبيه أبي عبد الله قال (6) قال أنا أبو سعيد بن يونس عمرو بن أبي سلمة مولى بني هاشم يكنى أبا حفص من أهل دمشق قدم مصر وسكن تنيس له بها بقية من ولده إلى الآن ولهم ربع وله جباب (7) للماء مسيلة للناس والبهائم حدث عن الأوزاعي عن مالك بن أنس بالموطأ وعن غيرهما وكان ثقة توفي بتنيس سنة ثلاث عشرة ومائتين وقال أبو سعيد مرة أخرى سنة أربع عشرة ومائتين أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي أنا أبو بكر الصفار أنا أحمد بن علي بن منجوبة أنا أبو أحمد محمد بن محمد (8) قال أبو حفص عمرو بن أبي سلمة الشامي التنيسي سمع الأوزاعي وعبد الله بن العلاء بن زبر روى عنه دحيم والذهلي أخبرنا أبو البركات بن المبارك أنا أبو الفضل محمد بن طاهر أنا مسعود بن ناصر أنا عبد الملك بن الحسن أنا أبو نصر البخاري قال (9)

(1) " أبو حفص " استدركتنا علي هامش " ز "، وبعدهما: صح. (2) كتب فوقها في " ز ": " ح " بحرف صغير. (3) الكنى والأسماء للدولابي 1 / 153 وجاء: عمر. (4) " بن منده " ليستا في " ز ". (5) كتب فوقها في " ز ": " ح " بحرف صغير. (6) الخبر في تهذيب الكمال 14 / 239 - 240. (7) الجباب: جمع جب، الجب: البئر، وقيل هي الثر الكثيرة الماء البعيدة القعر (اللسان). (8) الاسامي والكنى للحاكم الكبير 3 / 243 رقم 1300. (9) الجمع بين رجال الصحيحين 1 / 370 رقم 407. (*)

[67]

عمرو بن أبي سلمة أبو حفص التنيسي الشامي سمع الأوزاعي روى البخاري عن عبد الله بن محمد المسندي ومحمد غير منسوب يقال إنه ابن يحيى الذهلي عنه في التوحيد والجنائز مات قريبا من سنة (1) ثنتي عشرة ومائتين قال البخاري حدثني الحسن بن عبد العزيز بهذا أخبرنا (2) أبو محمد طاهر بن سهل نا أبو بكر الخطيب أنا عبيدالله بن عمر بن أحمد الواعظ نا أبي قال قرأت في كتاب جدي أحمد بن محمد بن شاهين قال نا ابن رشدين يعني أحمد بن محمد بن الحجاج (3) قال سمعت أحمد بن صالح (4) يقول في أبي حفص التنيسي كان حسن المذهب وكان عنده شئ سمعه من الأوزاعي وشئ عرضه عليه وشئ أجاز له فكان يقول فيما سمع حدثنا الأوزاعي ويقول في الباقي الأوزاعي وذكر أبو العباس الوليد بن بكر بن مخلد الأندلسي الحافظ أن (5) عمرو بن أبي سلمة التنيسي أحد أئمة أصحاب الحديث من نمط بن وهب يختار من قول مالك والأوزاعي والليث بن سعد ويعول في أكثر قوله علي مالك وله ثلاثة أجزاء سأل عنها مالكا نوازله كلها بالفاظ مالك ما رأيت كلاما أشبه بالفاظ مالك منها أخبرنا (6) أبو محمد طاهر بن سهل نا أبو بكر أحمد بن علي قال حدثت عن عبد العزيز بن جعفر الحنبلي نا أبو بكر الخلال أنا أحمد بن يحيى الأنطاكي نا حميد بن زنجوية (7) قال لما رجعنا من مصر دخلنا على أحمد بن حنبل فقال مررتم بأبي حفص عمرو بن أبي سلمة قال فقلنا له وما كان (8) عند أبي حفص إنما كانت عنده خمسون حديثا والباقي مناولة فقال والمناولة كنتم تأخذون منها وتنظرون فيها

(1) لفظة " سنة " استدركت علي هامش " ز "، وبعدها صح. (2) كتب فوقها في " ز ": " ح " بحرف صغير. (3) الأصل: " أحمد بن محمد بن محمد بن الحجاج " والمثبت عن م و " ز ". (4) من طريقه رواه المزني في تهذيب الكمال 14 / 239. (5) الأصل: أبي، والمثبت عن م و " ز ". (6) كتب فوقها في " ز ": " ح " بحرف صغير. (7) من طريقه راه المزني في تهذيب الكمال 14 / 239 وسير أعلام النبلاء 10 / 213. (8) له، وما كان " مكانها بياض في " ز "، وكتب علي هامشها: طمس بالأصل. (*)

[68]

أنا أبو طاهر أنا أبو الحسن قالوا أنا ابن أبي حاتم قال (1) ذكر أبي عن إسحاق عن يحيى بن معين أنه قال عمرو بن أبي سلمة ضعيف قال وسألت أبي عن عمرو بن أبي سلمة فقال يكتب حديثه ولا يحتج به أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا محمد المظفر أنا أبو الحسن العتيقي أنا يوسف بن أحمد أنا أبو جعفر العقيلي (2) قال عمرو بن أبي سلمة أبو حفص تنيسي في حديثه وهم أنا أبو سعد محمد بن محمد بن محمد وأبو علي الحسن بن أحمد وأبو القاسم غانم بن محمد ثم أخبرنا (3) أبو المعالي عبد الله بن أحمد بن محمد أنا أبو علي قالوا أنا أبو نعيم الحافظ نا أبو الحسن أحمد بن إبراهيم بن عبدوية المسعودي نا عبد الله بن محمد بن مسلم قال سمعت نصر بن مرزوق يقول ح وأخبرنا أبو سعد إسماعيل بن أبي صالح وأبو الحسن مكى بن أبي طالب قالوا أنا أبو بكر بن خلف أنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو جعفر محمد بن أحمد التميمي من كتابه نا عبد الله بن محمد الإسفرائيني نا نصر بن مرزوق ح وأخبرنا أبو السعادات أحمد بن أحمد المتوكلي أنا أبو بكر الخطيب أخبرني أبو علي عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن فضالة الحافظ النيسابوري بالري أنا عبد الله بن محمد السمذي (4) النيسابوري نا عبد الله (5) بن محمد بن مسلم

(1) الجرح والتعديل 6 / 235 - 236. (2) الضعفاء الكبير للعقيلي 3 / 272 رقم 1279 وعنه في تهذيب الكمال 14 / 239. (3) كتب فوقها في " ز " : " ح " بحرف صغير. (4) الاصل و " ز " : السمذي، ضبطت عن الانساب. (5) " نا عبد الله " مكرر بالاصل. (*)

[69]

الجوريزي (1) نا نصر بن مرزوق أبو الفتح المصري قال سمعت عمرو بن أبي سلمة يقول قلت للأوزاعي زاد عبد الله بن محمد يا أبا (2) عمرو أنا ألزمك منذ أربعة أيام ثم لم أسمع منك إلا ثلاثين حديثاً في أربعة أيام لقد سار جابر بن عبد الله إلى مصر واشترى راحلة وركبها حتى سأل عقبة بن عامر عن حديث واحد وانصرف إلى المدينة وأنت تستقل وفي حديث الحاكم مستقل ثلاثين حديثاً في أربعة أيام أخبرنا (3) أبو بكر محمد بن عبد الباقي وأبو (3) محمد طاهر بن سهل قالوا أنا أبو بكر الخطيب أنا أحمد بن محمد بن أحمد المجهز نا محمد بن عبد الله بن محمد الكوفي نا ابن أبي داود قال سمعت محمود بن خالد يقول قلت لأبي حفص عمرو بن أبي سلمة تحب أن تحدث قال ومن يحب أن يسقط اسمه من الصالحين قرأت (3) على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى أنا أبو نصر الوائلي أنا الخصيب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي قال أنا عبد الله بن أحمد نا محمد بن إسماعيل حدثني الحسن بن عبد العزيز قال مات أبو حفص عمرو بن أبي سلمة التنيسي قريباً من سنة ثنتي عشرة ومائتين وقد تقدم قول أبي سعيد بن يونس أنه توفي سنة ثلاث عشرة والصحيح أنه مات سنة أربع عشرة فقد أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا أبو محمد الكتاني أنا أبو محمد العدل أنا أبو الميمون نا أبو زرعة قال (4) مات عمرو بن أبي سلمة صاحب الأوزاعي سنة أربع عشرة ومائتين أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب (5) قال وفيها يعني سنة أربع عشرة ومائتين مات عمرو بن أبي سلمة التنيسي

(1) بالاصل: " الجوريزي "، وفي " ز " : الجوريزي " والمثبت عن اللباب وهذه النسبة إلى جوريز، قرية من قرى إسفراين ووردت في الانساب: جوريزي، نسبة إلى جوريز، ذكره السمعاني وصاحب اللباب وترجمنا له. (2) الاصل: " يا أبو " والمثبت عن " ز ". (3) كتب فوقها في " ز " : " ح " بحرف صغير. (4) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 285. (5) المعرفة والتاريخ 1 / 199. (*)

[70]

قرأت على أبي محمد السلمى عن أبي محمد التميمي أنا مكى بن محمد أنا أبو سليمان بن زبر قال وفيها يعني سنة أربع عشرة ومائتين مات عمرو بن أبي سلمة صاحب الأوزاعي وهكذا قال أبو بكر بن البرقي فيما بلغني عنه 5348 عمرو بن سليمان بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص الأموي (1) أمه أم ولد له عقب يذكر تقدم ذكره في ترجمة أخيه الحارث بن سليمان بن عبد الملك (2) 5349 عمرو بن سليم (3) الحضرمي الحمصي يأتي ذكره في باب الكنى إن شاء الله في ترجمة أبي عذبة 5350 عمرو بن سهيل بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس الأموي (4) بعثه عبد الله بن عمر بن عبد العزيز عامل يزيد بن الوليد على العراق أميراً على البصرة حكي (5) عن عمر بن عبد العزيز روى عنه سعيد بن أبي عروبة أخبرنا (6) أبو البركات محفوظ بن محمد بن صبرى أنا نصر بن أحمد الهمداني أنا أحمد بن هبة الله بن خليل أنا الحسن بن محمد بن درستويه أنا أحمد بن محمد بن

(1) نسب قريش للمصعب ص 166. (2) تقدمت ترجمته في تاريخ مدينة دمشق 11 / 432 رقم 1134، طبعة الدار. (3) في " ز
": سليمان. (4) جمهرة ابن حزم ص 105 وتاريخ خليفة بن خياط ص 370 (ت. العمري). (5) الاصل: ذكر، والمثبت عن م، و " ز
": (6) الخبر التالي سقط من الاصل واستدركت بين معكوفتين عن م، و " ز ". (*)

[71]

إسماعيل أنا عمرو بن سهيل قال أبو محمد وكان أميراً على البصرة قال قال عمر بن عبد
العزيز لابنه يا بني اقرأ ما أقرأ قال سورة " ق " فقرأ حتى أتى على هذه الآية " وجاءت سكرة
الموت بالحق ذلك ما كنت منه تحيد " (1) بكى فلما أفاق ردد هذا الكلام غير مرة أخبرنا أبو غالب
محمد بن الحسن أنا أبو الحسن السيرافي أنا أحمد بن إسحاق نا أحمد بن عمران نا موسى نا خليفة (2)
قال ثم ولي يزيد بن الوليد البصرة عبد الله بن عمر بن عبد العزيز العراق فكتب إلى عبد الله بن
أبي عثمان فضلى بالناس حين قدم ابن سهيل ويقال ولي عبد الله بن عمر بعد عبد الله بن أبي عثمان
سعيد بن عمرو بن جعدة بن هبيرة المخزومي فأخرجه أهل البصرة فولى عمرو بن سهيل بن عبد
العزيز بن مروان وبعث الضحاك بن قيس الخارجي حتى غلب عماله (3) أخبرنا أبو القاسم بن
السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور وأبو منصور بن العطار قالا أنا أبو طاهر المخلص نا عبيدالله بن
عبد الرحمن السكري (4) نا زكريا المنقري نا الأصمعي قال ثم استعمل يعني يزيد بن الوليد بن عبد
الملك عبد الله بن عمر بن عبد العزيز على البصرة ثم قدم سعيد بن عمرو بن جعدة بن هبيرة
المخزومي يدعو إلى مروان يعني ابن محمد فنزل دار أبي العسكر المسمعي مختفياً وبلغ الخبر عبد
الله بن عمر فاستعمل على قتاله عمرو بن سهيل بن عبد العزيز بن مروان ثم ولي مروان بن محمد
فولى العراق يزيد بن عمر بن هبيرة وبلغني أن عمرو بن سهيل قتله مروان بن محمد بن مروان

(1) سورة ق، الاسة: 19. (2) تاريخ خليفة بن خياط ص 370 تحت عنوان: تسمية عمال يزيد بن الوليد. (3) كذا بالاصل وم و " ز
": " حتى غلب عماله " وفي تاريخ خليفة: حين غلب عمارة (4) في " ز ": البكري. (*)

[72]

5351 عمرو بن شراحيل أبو المغيرة ويقال (1) أبو الجهم العنسي الداراني (2) روى عن بلال
بن سعد (3) وحيان بن وبرة المري (4) وعمير بن هانئ العنسي وعمرو بن جزء (5) الخولاني وعبد
الرحمن بن أبي كبيرة العنسي روى عنه محمد بن شعيب وصدقة بن خالد وعبد الرحمن بن سليمان بن
الجون العنسي (6) ويزيد بن مصاد الكلبي وكان قدريا أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم العلوي غير
مرة أنا أبو عبد الله محمد بن علي بن سلوان أنا الفضل (7) بن جعفر أنا عبد الرحمن بن القاسم بن
الرواس نا أبو مسهر نا صدقة بن خالد نا عمرو بن شراحيل عن بلال بن سعد عن أبيه قال قلنا يا رسول
الله أي أمتك خير قال أنا وأقراني قال ثم ماذا قال ثم ماذا قال ثم ماذا قال ثم الثالث
قال ثم ماذا قال ثم يأتون قوم يشهدون ولا يستشهدون ويحلفون ولا يستحلفون ويؤتمنون ولا يؤدون [9977
] أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أحمد بن الحسن والمبارك
ومحمد واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أحمد وأبو الحسين قالوا أنا أبو بكر أنا أبو الحسن أنا البخاري (8)
قال عمرو بن شراحيل ابن المغيرة الشامي عن بلال بن سعد روى عنه صدقة بن خالد ومحمد بن
شعيب

(1) بالاصل وتقدم، والمثبت عن " ز ". (2) ترجمته في تاريخ داريا ص 93 والجرح والتعديل 6 / 240 والتاريخ الكبير 6 / 342. (3)
في " ز ": بلال بن سعيد. (4) الاصل: " المزني، والمثبت عن " ز "، وتاريخ داريا. (5) في " ز ": حمر، تصحيف. (6) الاصل:
العنسي، والمثبت عن " ز "، وفي تاريخ داريا ص 96 بن أبي الجون العنسي. (7) في " ز ": القاضي، تصحيف. (8) التاريخ الكبير
للبخاري 6 / 342. (*)

[73]

أنبأنا أبو الحسين القاضي وأبو عبد الله الأديب قالا أنا عبد الرحمن بن محمد أنا أبو علي إجازة ح
قال وأنا أبو طاهر أنا أبو الحسن قالا أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (1) عمرو بن شراحيل أبو المغيرة

روى عن بلال بن سعد روى عنه صدقة بن خالد سمعت أبي يقول ذلك قال أبو محمد روى عنه محمد بن شعيب بن شابور وروى هو عن حيان بن وبرة (2) المري صاحب أبي هريرة أخبرنا أبو محمد بن الألفاني نا أبو محمد الكتاني (3) أنا أبو القاسم تمام بن محمد أنا أبو عبد الله الكندي نا أبو زرعة قال نفر ثقات فذكرهم وفيهم أبو المغيرة العنسي عمرو بن شراحيل أخبرنا (4) أبو غالب بن البنا أنا أبو الحسين بن الأنوسي أنا أبو القاسم بن عتاب أنا أبو الحسن إجازة ح وأخبرنا أبو القاسم بن السوسي أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد أنا أبو الحسن الربيعي أنا عبد الوهاب بن الحسن أنا أبو الحسن قراءة قال سمعت أبا الحسن بن سميع يقول في الطبقة الخامسة أبو المغيرة عمرو بن شراحيل العنسي أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس أنا أحمد بن منصور بن خلف أنا أبو سعيد بن حمدون أنا مكي بن عبدان قال سمعت مسلم بن الحجاج يقول أبو المغيرة عمرو بن شراحيل الشامي عن بلال بن سعد روى عنه صدقة بن خالد ومحمد بن شعيب قرأت (5) على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى المكي أنا أبو نصر

(1) الجرح والتعديل 6 / 240. (2) في " ز " : زبره، تصحيف. (3) في م: الكتاني، تصحيف. (4) كتب فوقها في " ز " : " ح " بحرف صغير. (5) كتب فوقها في " ز " : " ح " بحرف صغير. (*)

[74]

عبدالله بن سعيد أنا أبو الحسن الخصب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي قال أبو المغيرة عمرو بن شراحيل الشامي قرأنا (1) على أبي الفضل أيضا عن محمد بن أحمد بن محمد أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل نا محمد بن أحمد بن حماد قال أبو المغيرة عمرو بن شراحيل سمع حيان بن وبرة المري يحدث عنه محمد بن شعيب بن شابور أنا أبو جعفر محمد بن علي أنا أبو بكر الصفار أنا أحمد بن علي بن منجوبة أنا محمد بن محمد قال أبو المغيرة عمرو بن شراحيل العنسي الشامي سمع حيان بن وبرة المري وأبا عمرو بلال بن سعد بن تميم السكوني روى عنه أبو العباس صدقة بن خالد القرشي ومحمد بن شعيب بن شابور القرشي أنا (2) أبو القاسم علي بن إبراهيم (3) بن أحمد الجوري نا أبو زكريا يزيد بن محمد بن إياس قال سمعت القاضي محمد بن أحمد بن أبي بكر المقدمي يقول عمرو بن شراحيل الشامي أبو الجهم لم يتابع المقدمي على نسبه بأبي الجهم والله أعلم أخبرنا أبو محمد بن الألفاني نا أبو محمد الكتاني أنا أبو الحسن الطبراني أنا عبد الجبار بن محمد الخولاني (4) نا أحمد بن سليمان قال قال أبو زرعة أبو المغيرة عمرو بن شراحيل من الثقات أنا أبو علي المقرئ ثم حدثنا أبو مسعود المعدل عنه أنا أبو نعيم الحافظ نا سليمان بن أحمد قال عمرو بن شراحيل العنسي كان ثقة قرأت بخط أبي محمد بن الألفاني وذكر أنه نقله من خط بعض أهل العلم

(1) في " ز " : قرأت، وفوقها " ح ". (2) الخبر التالي سقط م م و " ز ". (3) كذا ورد السند بالأصل وفيه اضطرب. (4) تاريخ داريا ص 95. (*)

[75]

عمرو بن شراحيل العنسي يكنى أبا المغيرة دمشقي قرأت على أبي الوفاء حفاظ بن الحسن بن الحسين عن عبد العزيز بن أحمد أنا عبد الوهاب الميداني أنا أبو سليمان بن زبر أنا عبد الله بن أحمد بن جعفر أنا محمد بن جرير (1) حدثني أحمد بن زهير نا علي بن محمد عن يزيد بن مصاد الكلبي عن عمرو بن شراحيل قال سيرنا هشام بن عبد الملك إلى دهلك (2) فلم نزل بها حتى مات هشام واستخلف الوليد فكلم فينا فأبى وقال والله ما عمل هشام عملا أرجى له عندي أن تناله المغفرة (3) من قتله القدرية وتسييره إياهم وكان الوالي علينا الحجاج بن بشر بن فيروز بن الديلمي فكان يقول لا يعيش الوليد (4) إلا ثمانية عشر شهرا حتى يقتل ويكون قتله سبب هلاك أهل بيته أظنه أسقط عمرو بن مروان بين علي بن محمد ويزيد بن مصاد والله أعلم 5352 عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل بن هشام بن سعيد بن سهم أبو عبد الله ويقال أبو إبراهيم القرشي السهمي (5) حدث عن زينب بنت أبي سلمة وأبيه (6) وسعيد بن المسيب وطاوس بن كيسان وسليمان بن يسار وعمته زينب بنت محمد روى عنه الزهري وعمرو (7) بن دينار وقتادة وحמיד الطويل وثابت بن أسلم

(1) الخبر في تاريخ الطبري 7 / 232 - 233 في حوادث سنة 126. (2) دهلك: جزيرة في بحر اليمن، وهي بلدة ضيقة حرجة حارة، كانت بنو أمية إذا سخطوا على أحد نفوه إليها (راجع معجم البلدان). (3) الأصل: بناله المغيرة، والمثبت عن م و " ز"، وتاريخ الطبري. (4) الزيادة عن م، و " ز"، وتاريخ الطبري. (5) ترجمته في تهذيب الكمال 14 / 244 وتهذيب التهذيب 4 / 347 ونسب قريش ص 411 وجمهرة أنساب العرب ص 163 وميزان الاعتدال 3 / 263 وسير أعلام النبلاء 5 / 165 والعبر 1 / 148 ولسان الميزان 7 / 325 وشذرات الذهب 1 / 155 والجرح والتعديل 6 / 238 والتاريخ الكبير 6 / 342. (6) بالأصل: " وابنه سعيد بن المسيب " والتصويب عن م، و " ز"، وانظر تهذيب الكمال 14 / 244. (7) في " ز": ومحمد بن دينار، تصحيف. (*)

[76]

ويحيى بن سعيد الأنصاري وأيوب السختياني وحسان بن عطية وعامر الأحول وداود بن أبي هند البصري ومقاتل بن حيان وعبد الملك بن جريج وعبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب وحسين بن ذكوان المعلم وعمر بن سعيد بن أبي حسين المكي وداود بن شابور المكي ومحمد بن عجلان وداود بن قيس الفراء ومحمد بن إسحاق ومحمد بن أبي حميد ومن الدمشقيين الأوزاعي والعلاء بن الحارث وهشام بن الغاز ومحمد بن راشد وسليمان بن موسى ومن غيرهم أبو مالك عبيدالله بن الأحنس وعبد الله بن عامر الأسلمي ومحمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير المكي ومن الشاميين أبو سلمة سليمان بن سليم الكناني الحمصي ومحمد بن الوليد الزبيري وعطاء بن أبي مسلم الخراساني وعمرو (1) بن الحارث المصري وموسى بن أبي عائشة والوليد بن كثير وعبد الرحمن بن الحارث المخزومي وأسامة بن زيد الليثي وعبد الله بن طاوس بن كيسان مطر بن طهمان الوراق وعبد الله بن عبد الرحمن الطائفي وحجاج بن أرطاة وثور بن يزيد الحمصي وعبد الكريم بن مالك الجزري ورجاء بن أبي سلمة والمثنى بن الصباح وعبد الله بن لهيعة وإسحاق بن عبد الله بن أبي فروة ووفد علي عمر بن عبد العزيز (2) أخبرتنا (3) أم البهاء فاطمة بنت محمد قالت أنا سعيد بن محمد الصوفي أنا أبو محمد عبد الله بن أحمد المعروف بابن الرومي أنا محمد بن إسحاق السراج نا منبه بن سعد نا ابن لهيعة عن عمرو بن شعيب أنه دخل على زينب بنت أبي سلمة فحدثته أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كان عند أم سلمة فجعل الحسن من شق والحسين من شق وفاطمة في حجره فقال رحمه الله وبركاته عليكم..... (4) خصصتهم وتركتني وابنتي فقال أنت وابنتك من أهل البيت ثم يجمع في هذا المعنى أسماء

(1) وعمرو " استدركت عن هامش الأصل، وبعدها صح. (2) الخبر التالي سقط من الأصل، واستدرك بين معكوفين عن م و " ز". (3) في " ز": ح أخبرتنا، والمثبت عن م. (4) بياض في " ز"، وكتب على هامشها: مقصوص بالأصل، والكلام غير ظاهر في م من سوء التصوير. (*)

[77]

التابعين الذين رووا عن عمرو بن شعيب وليس بتابعي ولو وقع إليه هذا الحديث لعدده في التابعين (1) أخبرنا أبو محمد هبة الله بن سهل بن عمر أنا سعيد بن محمد بن أحمد البحيري أنا محمد بن أحمد بن حمدان البحيري أنا أبو إسحاق عمران بن موسى الجرجاني ثنا أبو كامل نا يزيد بن زريع نا حبيب المعلم عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال حضر الجمعة ثلاثة فرجل حضرها بلغو فهو حظه منها ورجل حضرها بدعاء فهو رجل دعا الله إن شاء أعطاه وإن شاء منعه ورجل حضرها بإنصات وسكوت ولم يتخط رقبة مسلم ولم يؤذ أحدا فهي كفارة له إلى التي تليها وزيادة ثلاثة أيام ذلكم بأن الله يقول " من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها " (2) أخرجه أبو داود عن أبي كامل أخبرنا (3) أبو الفضل محمد بن إسماعيل الفضيلي أنا محلم بن إسماعيل بن مضر الضبي أنا الخليل بن أحمد بن محمد ح وأخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد قالت أنا أبو عثمان سعيد بن أحمد بن محمد (4) أنا عبد الله بن أحمد بن عمر قالنا ثنا أبو العباس السراج نا قتيبة نا أبو عوانة عن عبيدالله بن الأحنس عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال سئل رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في كم تقطع اليد قال لا تقطع في ثمر معلق فإذا ضمه الجرين (5) قطعت في ثمن المجن (6) ولا تقطع في حريسة الجبل (7) فإذا أواها المراح قطعت في ثمن المجن [9978] وسئل عن ضوال الغنم قال لك أو لأخيك أو للذئب زاد عبد الله خذها وقال

(1) بياض في " ز"، وكتب على هامشها: مضموس بالأصل. (2) سورة الأنعام، الآية: 160. (3) كتب فوقها في " ز": " ح " بحرف صغير. (4) أقحم بعدها بالأصل: " أنا عبد الله بن أحمد بن محمد " صوب السند عن م، و " ز". (5) الجرين: موضع لتجفيف التمر، كالبيدر للحنطة (النهاية). (6) المجن: الترس (النهاية). (7) حريسة الجبل: ما يحرس بالجبل (النهاية)، ويقال للشاة التي يدركها الليل قبل أن تصل إلى مراحتها: حريسة. (*)

وسئل عن ضوال الإبل فقال معها الحذاء والسقاء دعها حتى يجدها ربهـا [9979] وسئل عن اللقطة فقال ما كان في طريق مائي أو في قرية عامرة فعرفها سنة فإن جاء صاحبها وإلا فلك وما لم يكن في طريق مائي ولا في قرية عامرة ففيه وفي الركاز (1) الخمس [9980] رواه النسائي عن قتيبة (2) أخبرنا أبو القاسم يحيى (3) بن بطريق بن بشرى وأبو محمد عبد الكريم بن حمزة قالاً أنا محمد بن مكى بن عثمان المصري قدم علينا أنا أبو القاسم المؤمل بن أحمد بن محمد البغدادي ح وأخبرنا (4) أبو بكر بن المزرفي (5) نا أبو الحسين بن المهدي ح وأخبرنا (4) أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النفور قالاً أنا عيسى بن علي قالاً نا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي نا داود بن عمرو المسيبي نا محمد بن عبد الله بن عمير عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال نهى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عن نتف الشيب [9981] أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني ونقلته من خطه أنبأ أبو طالب أحمد بن محمد بن جاك الزنجاني الصوفي بدمشق أنا عبد الوهاب بن الحسين بن عمر الغزال بصور نا أبو يعقوب إسحاق بن سعد بن الحسن بن سفيان النسوي نا جدي الحسن بن سفيان نا حيان بن موسى أنا عبد الله بن المبارك عن أسامة بن زيد عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو أن رجلاً وهب هبة فرجع فيها فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) هذا مثل الكلب الذي يأكل حتى إذا شبع قاء ما في بطنه ثم رجع إليه فأكله (6) [9982] وقال عمرو بن شعيب حضرت عمر بن عبد العزيز قال ذلك في خلافته لرجل

(1) الركاز: الدفائن القديمة. وفي " ز " : " الزكاة الخمس ". (2) سنن النسائي 8 4 85-86. (3) في " ز " : علي. (4) كتب فوقها في " ر " : " ح " بحرف صغير. (5) الأصل: المزرفي، وفي " ز " : المرزقي. (6) انظر سير أعلام النبلاء 5 / 173. (*)

أخبرنا أبو القاسم عبد الملك بن عبد الله بن داود وأبو غالب محمد بن الحسن بن علي قالاً أنا أبو علي بن أحمد بن علي أنبأ القاسم (1) بن جعفر بن محمد أنا محمد بن أحمد بن عمرو نا سليمان بن الأشعث نا محمد بن العلاء نا حفص هو ابن غياث (2) نا عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز قال حدثني بعض الوفد الذين قدموا على أبي قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إنما طيبت بطيب على قوم لا يعرف له تطيب قبل ذلك فأعنت فهو ضامن [9983] قال عبد العزيز أما إنه ليس بالنعته إنما هو قطع العروق والبط والكي وهذا الحديث لا يحفظ إلا من حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن النبي (صلى الله عليه وسلم) تفرد به الوليد بن مسلم عن ابن جريح عن عمرو ولعل عمراً هو الذي حدث به عبد العزيز بن عمر والله أعلم أخبرنا أبو المزكي نا أبو محمد الصوفي أنبأ أبو محمد الشاهد أنبأ أبو الميمون نا أبو زرعة (3) حدثني عبد الرحمن بن إبراهيم نا الوليد بن المسلم حدثني الأوزاعي حدثني عمرو بن شعيب ومكحول جالس قرأنا (4) على أبي عبد الله بن البنا عن محمد بن محمد بن مخلد أنا علي بن محمد بن خزفة نا محمد بن الحسين نا ابن أبي خيثمة أنا مصعب بن عبد الله قال (5) عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل وأم عمرو بن شعيب حبيبة بنت مرة بن عمرو بن عبد الله وأم شعيب أم ولد وأم محمد بن عبد الله بن عمرو ابنة محمية بن جزء الزبيدي وأخوه شعيب بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص أخبرنا (6) أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الفضل عمر بن عبيدالله بن عمر نا عبد الواحد بن محمد بن عثمان أنا الحسن بن محمد بن إسحاق نا إسماعيل بن إسحاق قال سمعت علي بن المديني يقول

(1) في " ز " : أبو القاسم. (2) في " ز " : عتاب. (3) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 2 4 725. (4) في " ز " : قرات. (5) نسب قريش للمصعب ص 411. (6) كتب فوقها في " ز " : " ح " بحرف صغير. (*)

هو عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص والذي سمع من عبد الله بن عمرو شعيب وقد سمع عمرو من أبيه أخبرنا أبو غالب وأبو (1) عبد الله ابنا البنا قالاً أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص أنا أبو عبد الله الطوسي نا الزبير بن بكار قال فولد محمد بن عبد الله يعني ابن عمرو بن العاص شعيباً لأم ولد فمن ولد شعيب بن محمد عمرو بن شعيب الذي يروي عنه

الحديث وأمه (3) حبيبة بنت مرة بن عمرو بن عبد الله أخبرنا (4) أبو البركات بن المبارك وأبو العز ثابت بن منصور قالوا أنا أحمد بن الحسن بن أحمد زاد أبو البركات وأبو الفضل بن خيرون قالوا أنا محمد بن الحسن أنا محمد بن أحمد بن إسحاق أنا عمر بن أحمد بن إسحاق نا خليفة بن خياط قال (5) في الطبقة الثانية من تابعي أهل الطائف عمرو بن شعيب بن محمد بن (6) عبد الله بن عمرو بن العاص مات سنة ثمان عشرة ومائة أخبرنا (7) أبو المطفر بن القشيري أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو سعد أحمد بن محمد المالني وفي رواية المالني كنية عمرو بن شعيب أبو إبراهيم وهو عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو وأخبرنا (9) أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم بن مسعدة أنا أبو عمرو الفارسي قالوا أنا أبو أحمد بن عدي (10) نا ابن أبي عصمة نا الفضل بن زياد نا أحمد بن حنبل قال بلغني كنية عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص يكنى أبا إبراهيم

(1) كتب فوقها في " ز " : " ح " بحرف صغير. (2) انظر سبب قريش للمصعب ص 411. (3) الأصل وم أم، والمنبت عن " ز "، ونسب قريش. (4) كتب فوقها في " ز " : " ح " بحرف صغير. (5) طبقات خليفة بن خياط ص 512 رقم 2623. (6) سقطت من الأصل وم و " ز "، واستدركت عن طبقات خليفة. (7) جاء في " ز "، بعد الخبر تاليه وكتب فوفه يقدم. (8) زيد بعدها بالأصل وم: زاد الفارسي. (9) الخبر في " ز "، قدم على الخبر السابق، وكتب فوقها: يؤخر. (10) رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال 5 / 114. (*)

[81]

قال وسألت أحمد قلت عمرو بن شعيب هو ابن عبد الله بن عمرو قال لا ولكن هو عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو أخبرنا أبو البركات أنا أبو الفضل أنا أبو العلاء أنا أبو بكر أنا أبو أمية نا أبي أبو عبد الرحمن قال قال أبو زكريا عمرو بن شعيب أبو إبراهيم قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أنبا أبو عمر بن حيوية إجازة أنبا سليمان بن إسحاق الجلاب نا الحارث بن محمد نا محمد بن سعد قال فولد شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم بن سعيد بن سهم عمرا وعمر وأمهما حبيبة بنت مرة بن عمرو بن عبد الله بن عمير الجمحي أخبرنا (1) أبو القاسم الواسطي أنا أبو بكر الخطيب ح (2) وحدثنا (1) أبو عبد الله البلخي أنا أبو منصور محمد بن الحسين قالوا أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب أنا حمزة بن محمد بن علي بن هاشم نا محمد بن إبراهيم بن شعيب (3) ح أخبرنا أبو القاسم بن الشحامي أنا أبو بكر (4) البيهقي أنا أبو بكر محمد بن إبراهيم أنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله الأصبهاني نا أبو أحمد محمد بن سليمان بن فارس ح وأخبرنا (1) أبو الغنائم بن النرسي في كتابه ح وحدثنا (1) أبو الفضل بن ناصر أنا أبو الفضل وأبو الحسين وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أبو الفضل ومحمد بن الحسن قالوا أنا أحمد بن عبدان نا محمد بن سهل قالوا نا محمد بن إسماعيل قال (5) عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص أبو إبراهيم السهمي

(1) كتب فوقها في " ز " : " ح " بحرف صغير. (2) زيادة عن " ز "، سقط " ح " حرف التحويل من الأصل وم. (3) استدركت عن هامش الأصل. (4) الأصل: بشر، تصحيف، والتصويب عن م و " ز "، (5) التاريخ الكبير 6 / 342. (*)

[82]

سمع أباه وسعيد بن المسيب وطاوسا روى عنه أيوب وابن جريج وعطاء بن أبي رباح والزهرري انتهت رواية ابن شعيب وزاد ابن سهل (1) والحكم ويحيى بن سعيد وعمرو بن دينار أنبا أبو الحسين هبة الله بن الحسن وأبو عبد الله بن عبد الملك قالوا أنا محمد بن إسحاق أنا أحمد إجازة ح (2) قال وأنا أبو طاهر أنا علي قالوا أنا ابن أبي حاتم قال (3) عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص أبو إبراهيم سكن مكة وكان يخرج إلى الطائف إلى ضيعة له روى عن أبيه وسعيد (4) بن المسيب وطاوس روى عنه حسان بن عطية والزهرري وعامر الأحوال ومطر الوراق وأيوب وابن جريج سمعت أبي يقول ذلك أخبرنا (5) أبو الفتح نصر الله بن محمد الفقيه أنبا نصر بن إبراهيم الفقيه أنبا سليم (6) بن أيوب أنا اظاهر بن محمد بن سليمان نا علي بن إبراهيم بن أحمد نا يزيد بن محمد بن إياس قال سمعت محمد بن أحمد المقدمي يقول عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص هو أبو عبد الله أخبرنا (5) أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو طاهر بن أبي الصقر أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر أنا أبو بكر المهندس نا أبو بشر الدولابي حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي قال عمرو بن شعيب كنيته أبو إبراهيم (7) أخبرنا أبو جعفر محمد بن أبي علي أنا أبو بكر الصفار أنا أحمد بن علي بن منجوبة أنا أبو أحمد الحاكم (8)

(1) في " ز " : زاد ابن سهل وابن فارس. (2) زيادة عن " ز " . (3) الجرح والتعديل 6 / 238. (4) بالأصل: سعيد، بدون واو، تصحيف، والتصويب عن م، و " ز "، والجرح والتعديل. (5) كتب فوقها في " ز " : " ح " بحرف صغير. (6) في " ز " : سليمان. (7) الكنى والأسماء 1 / 95. (8) الأسماء والكنى للحاكم 1 / 248. (*)

[83]

قال أنا عبد الله بن محمد بن مسلم نا صالح بن أحمد قال قال علي عمرو بن شعيب أبو إبراهيم أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أبو صالح المؤذن أنا أبو الحسن بن السقا نا محمد بن يعقوب ثنا عباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول عمرو بن شعيب أبو إبراهيم أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس أنا أحمد بن منصور بن خلف أنا أبو سعيد بن حمدون أنا مكي بن عبدان قال سمعت مسلم بن الحجاج يقول أبو إبراهيم عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص عن أبيه طاوس وابن المسيب روى عنه الزهري وداود بن أبي هند أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب قال عمرو بن شعيب أبو إبراهيم قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى أنا أبو نصر الوائلي أنا الخصيب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي قال أبو إبراهيم عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص ثقة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو طاهر الخطيب أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر أنا أبو بكر المهندس أنا أبو بشر الدولابي قال أبو إبراهيم عمرو بن شعيب بن عبد الله بن عمرو بن العاص أنا نا أبو جعفر محمد بن أبي علي أنا أبو بكر الصفار أنا أحمد بن علي أنا محمد بن محمد الحاكم (1) قال أبو إبراهيم عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص السهمي المدني (2) وعده بعضهم في أهل الطائف سمع أباه شعيبا وسعيد بن المسيب ومجاهد بن جبر وطاوس بن كيسان في سماع أبيه شعيب من (3) عبد الله بن عمرو نظر

(1) الأسماء والكنى للحاكم 1 / 246 وما بعدها رقم 131. (2) في الأسماء والكنى: السهمي القرشي المدني. (3) بالأصل و " ز " : بن، والمثبت عن الأسماء والكنى. (*)

[84]

روى عنه عطاء بن أبي رباح وعمرو بن دينار وابن شهاب ويحيى بن سعيد الأنصاري أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب (1) حدثني سعيد بن أسد نا ضمرة عن رجاء بن أبي سلمة قال سمعت عمرو بن شعيب بمكة يقول لا نفل (2) بعد النبي (صلى الله عليه وسلم) فقال سليمان بن موسى أشغلك أكل الزبيب بالطائف حدثنا مكحول عن زياد بن جارية اللخمي عن حبيب بن مسلمة الفهري أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) نفل في البداة (3) الربع بعد الخمس وفي الرجعة (4) الثلث بعد الخمس وليس في هذا الحديث حجة على رد قول عمرو فإنه لم ينكر أن النبي (صلى الله عليه وسلم) نفل ويستدل عليه سليمان بهذا وهو يقر بأن النبي (صلى الله عليه وسلم) نفل فلو كان في الحديث أن النبي (صلى الله عليه وسلم) أمر بذلك بعده كان حجة عليه أنا نا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني أنا أبو نصر بن الجبان إجازة أنا أحمد بن القاسم الميائجي إجازة نا أحمد بن طاهر بن النجم أنا أبو عثمان سعيد بن عمرو البردعي قال وحدثني محمد بن إدريس عن آخر عن سلمة بن الفضل عن محمد بن إسحاق قال قلت لابن أبي نجیح ما تقول في عمرو بن شعيب فقال شريف قلت ما تقول في عمرو بن شعيب قال رجل شريف أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا إسماعيل بن مسعدة أنا أبو عمرو عبد الرحمن بن محمد أنا أبو أحمد بن عدي (5) قال نا محمد بن بشر بن يوسف القزاز الدمشقي نا أبو عمير (6) نا أيوب بن سويد عن الأوزاعي قال ما رأيت قرشيا أكمل من عمرو بن شعيب أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا محمد بن المظفر بن بكران أنا أبو الحسن

(1) رواه يعقوب بن سفيان الفسوي في المعرفة والتاريخ 3 / 17 - 18. (2) صحفت في المعرفة والتاريخ إلى: لا نفل. (3) البداة: ابتدأ الغزو (النهاية). (4) الرجعة: القفول عن الغزو (النهاية). (5) الكامل في ضعفاء الرجال 5 / 115 وتهذيب الكمال 14 / 248 وسير أعلام النبلاء 5 / 176. (6) في الكامل لابن عدي: ابن عمير. وفي م، و " ز "، " أبو عمير " .

العتيقي أنا يوسف بن أحمد أنا أبو جعفر العقيلي (1) نا أحمد بن علي الأبار ناعلي بن ميمون الرقي قال سمعت ابن عيينة وسئل عن عمرو بن شعيب فقال غيره خير منه وقد روى عنه ثقات الناس أيوب وعمرو بن دينار وقتادة وعبيد الله بن عمرو العمري أخبرنا أبو الحسين القاضي وأبو عبد الله الأديب إذا قال أنا أبو القاسم بن مندة أنا أحمد إجازة ح قال وأنا أبو طاهر ابننا أبو الحسن قال أنا ابن أبي حاتم (2) قال سمعت أبي يقول سألت يحيى بن معين عن عمرو بن شعيب فقال ما شأنه وعضب وقال ما أقول فيه روى عن الأئمة قرأت (3) على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر المكي أنا أبو نصر الوائلي أنا الخصب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي أخبرنا معاوية بن صالح عن يحيى بن معين قال عمرو بن شعيب طائفي ثقة قرأت (4) على أبي الفتح نصر الله بن محمد الفقيه عن أبي الحسين المبارك بن عبد الجبار أنا أبو محمد الجوهري قراءة عن أبي عمر بن حيوية أنا أبو الطيب محمد بن القاسم بن جعفر نا إبراهيم بن الجنيد قال قلت ليحيى بن معين عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ضعيف فقال كأنه ليس بذاك قلت فما روى عن سعيد بن المسيب وغيره فقال عمرو بن شعيب ثقة أخبرنا (5) أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك أنا أبو الحسن بن السقا وأبو محمد بن بالوبة قالنا محمد بن يعقوب نا عباس (6) بن محمد قال ح وأخبرنا (5) أبو القاسم الشحامى أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الجاحظ

(1) رواه العقيلي في كتاب الضعفاء الكبير 3 / 273 رقم 1280. (2) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 6 / 235. (3) كتب فوقها في " ز " : " ح " بحرف صغير. (4) كتب فوقها في " ز " : " ح " بحرف صغير. (5) كتب فوقها في " ز " : " ح " بحرف صغير. (6) بالأصل: عياش تصحيف، والتصويب عن م، و " ز " . (*)

قال سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب يقول سمعت العباس بن محمد الدوري يقول سمعت يحيى بن معين يقول عمرو بن شعيب ثقة (1) أخبرنا (2) أبو محمد طاهر بن سهل نا أبو بكر الخطيب أنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي الواسطي نا أبو مسلم بن مهران نا عبد المؤمن بن خلف النسفي قال سألت أبا علي صالح بن محمد البغدادي عن عمرو بن شعيب قال (3) ثقة ولكن أحاديثه لا أدري كيف (4) هي وأحاديثه صحيحة (5) ووثقوها أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم بن مسعدة أنا أبو عمرو الفارسي أنا أبو أحمد بن عدي قال (6) وحكى لنا الحسن بن سفيان عن إسحاق بن راهوية قال عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده كأيوب عن نافع عن ابن عمر أخبرنا أبو القاسم الشحامى أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ يقول سمعت أبا الوليد الفقيه يقول سمعت الحسن بن سفيان يقول سمعت إسحاق بن راهوية يقول إذا كان الراوي عن عمرو بن شعيب ثقة فهو كأيوب عن نافع عن ابن عمر (8) أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو بكر الشامي أنا أبو الحسن العتيقي أنا يوسف بن أحمد أنا أبو جعفر العقيلي (9) حدثني آدم هو ابن موسى نا البخاري نا أحمد بن سليمان قال سمعت معمر بن سليمان ح أخبرنا الشحامى أنا البيهقي أنا أبو بكر محمد بن إبراهيم أنا إبراهيم بن عبد الله نا محمد بن سليمان بن فارس ح وأبانا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أحمد بن الحسن والمبارك ومحمد وهذا لفظه قالوا أنا عبد الوهاب بن محمد الغندجاني

(1) تهذيب الكمال 14 / 247. (2) كتب فوقها في " ز " : " ح " بحرف صغير. (3) الأصل: قوي، والمثبت عن م، و " ز " . (4) قوله: " أحاديثه، لا أدري كيف " مكانها بياض في " ز " : " وكتب على هامشها: مطموس بالأصل. (5) بالأصل: " وأجاد منه صحيفة ووزنوها " وفي " ز " : " وأحاديثه ضعيفة " والمثبت عن م. (6) رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال 5 / 114. (7) بالأصل: " أنا " وفي " ز " : " كتب إلى أبو القاسم " وفي م: سمعت أبو القاسم. (8) تهذيب الكمال 14 / 248 وسير أعلام النبلاء 176 / 5. (9) رواه العقيلي في الضعفاء الكبير 3 / 274. (*)

زاد أحمد ومحمد بن الحسن قالنا أنا أحمد بن عبيدان أنا محمد بن سهل نا البخاري (1) رأيت أحمد بن حنبل وعلي بن عبد الله وإسحاق بن إبراهيم والحميدى يحتجون بحديث عمرو بن شعيب وانتهت رواية آدم وقال ابن فارس عن أبيه عن جده وانتهت روايته وزاد ابن سهل وروايته أكمل فقال عن أبيه وزاد قال أبو عبد الله فمن الناس بعدهم أخبرنا أبو المظفر بن القشيري أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو بكر بن الحارث الفقيه وأبو عبد الرحمن السلمى قالنا نا علي بن عمر قالنا (2) نا أبو بكر النيسابوري نا محمد بن علي الوراق قال (3) قلت لأحمد بن حنبل عمرو بن شعيب سمع من أبيه شيئاً قال يقول

حدثني أبي قلت فأبوه سمع من عبد الله بن عمرو قال نعم أراه قد سمع زاد أبو بكر بن زياد منه قال أبو بكر هو عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص وقد صح سماع عمرو من أبيه شعيب وصح سماع شعيب من جده عبد الله بن عمرو أخبرنا (4) أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك أنبا أبو الحسن بن السفنا نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا عباس بن محمد (5) قال سمعت يحيى بن معين يقول إذا حدث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده فهو عن كتاب هو عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص وهو يقول حدثني أبي عن جدي عن النبي (صلى الله عليه وسلم)

(1) التاريخ الكبير للخباري 6 / 342. (2) اللفظة سقطت من م و " ز "، واستدرك هنا على هامش " ز " ح وأخبرنا أبو القاسم بن المسرقندي، نا أبو الحسين بن أحمد نا أبو صالح. (3) تهذيب الكمال 14 / 246 - 247 وسير أعلام النبلاء 5 / 167. (4) كتب فوقها في " ز " ح " بحرف صغير. (5) من طريقه رواه المزني في تهذيب الكمال 14 / 247. (*)

[88]

فمن ها هنا ضعفه أو نحو هذا من الكلام قاله يحيى فإذا حدث عمرو بن شعيب عن سعيد بن المسيب أو عن سليمان بن يسار (1) أو عن عروة فهو ثقة عن هؤلاء أو قريب من هذا الكلام قاله يحيى قرأنا على أبي غالب وأبي عبد الله ابني البنا عن أبي الحسن محمد بن مخلص أنا علي بن محمد بن خزفة (2) نا محمد بن الحسين قال ثنا أبو بكر بن أبي خيثمة قال قلت ليحيى بن معين حديث عمرو بن شعيب ثم رده ما تقول فيه لم يسمع من أبيه قال بلى قلت إنهم ينكرون ذلك قال قال أيوب حدثني عمرو بن شعيب فذكر أبا عن أب إلى جده قد سمع من أبيه ولكنهم قالوا حين صارت عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده إنما هذا كتاب أنبا أبو الحسين الأبرقوهي وأبو عبد الله الأديب قالوا أنبا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة ح قال وأنبا أبو طاهر أنا علي بن محمد قالوا أنا ابن أبي حاتم قال (3) ذكره أبي عن إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين أنه قال عمرو بن شعيب يكتب حديثه أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو عبد الله البلخي قالوا أنا أبو الحسين بن الطيبوري أنبا الحسين بن جعفر ومحمد بن الحسن ح وأخبرنا أبو عبد الله البلخي أنا ثابت بن بندار أنا الحسين بن جعفر قالوا أنا الوليد بن بكر أنا علي (4) بن أحمد بن زكريا نا صالح بن أحمد بن عبد الله بن صالح حدثني أبي (5) قال عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص ثقة

(1) الأصل و " ز " ز "؛ بشار، تصحيف، والتصويب عن م، وتهذيب الكمال. (2) بدون إجماع بالأصل. (3) الجرح والتعديل لابن أبي الحاتم 6 / 239. (4) في " ز " أحمد بن علي، وفوق اللفظتين علامتا تقديم وتأخير. (5) كتاب الثقات العجلي ص 365 رقم 1266. (*)

[89]

أنبا أبو الحسين وأبو عبد الله قالوا أنا أبو القاسم أنا أبو علي إجازة ح قال أنا أبو طاهر أنبا أبو الحسن (1) قالوا أنا (2) ابن أبي حاتم قال (3) سئل أبي (4) عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أحب إليك أو بهز بن حكيم عن أبيه عن جده فقال عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده (5) أحب إلي قال وسألت أبا زرعة عن عمرو بن شعيب فقال روى عنه الثقات مثل أيوب السختياني وأبي (6) حازم والزهري والحكم بن عتيبة وإنما أنكروا عليه كثرة روايته عن أبيه عن جده وقالوا إنما سمع أحاديث كثيرة (7) وأخذ صحيفة كانت عنده فرواها وقال أبو زرعة ما أقل ما نصيب عنه (8) فيما رواه عن أبيه عن جده من المنكر وعامة هذه المناكير التي يروي عن عمرو بن شعيب إنما هي عن المثني بن الصباح وابن لهيعة والضعفاء وسألت أبي عن عمرو بن شعيب فقال ليس بقوي يكتب حديثه وما روى عنه الثقات فيذاكر به وسئل أبو زرعة عن عمرو بن شعيب فقال مكى كأنه (9) ثقة في نفسه إنما تكلم فيه بسبب كتاب عنده أنبا أبو المظفر بن القشيري وغيره عن أبي سعيد محمد بن علي بن محمد الخشاب أنبا أبو عبد الرحمن السلمى قال وسألت الدارقطني عن حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده فقال إذا قال عن أبيه عن جده توهم أن يكون جده الأعلى وجده الأدنى ما لم يبين فإذا بين فهو صحيح ولم يترك حديثه (10) أحد من الأئمة قرأت على أبي غالب وأبي عبد الله ابني البنا عن محمد بن محمد بن مخلص أنا علي بن محمد نا محمد بن الحسين نا ابن أبي خيثمة نا محمد بن عبد الله الرزي (11)

(1) الأصل وم: الحسين، تصحيف، والتصويب عن " ز"، والسند معروف. (2) زيادة عن م و " ز". (3) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 6 / 239. (4) الزيادة عن م، و " ز"، والجرح والتعديل. (5) الزيادة عن م، و " ز"، والجرح والتعديل. (6) بالأصل: وأبو. (7) الأصل: كثيرة، وفي م و " ز" والجرح والتعديل: يسيرة. (8) الأصل وم: " ما قل نصبه عليه" وفي " ز": " ما قل يصيب عليه" صونا العبارة عن الجرح والتعديل. (9) الأصل وم: " فإنه" والمثبت عن " ز": والجرح والتعديل. (10) في " ز": " أحاديثه. (11) تقرأ بالأصل: " الدرني" واللفظة غير موجودة في " ز"، والمثبت عن تهذيب الكمال. (*)

[90]

نا المعتمر بن سليمان عن أبي عمرو بن العلاء قال كان قتادة وعمرو بن شعيب لا يغث عليهما شيء يأخذان عن كل أحد (1) أنبأنا أبو الغنائم الكوفي ثم حدثنا أبو الفضل أنا أبو الفضل وأبو الحسين وأبو الغنائم محمد بن علي واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أبو الفضل وأبو الحسين الأصفهاني قال أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل المقرئ (2) ح وأخبرنا أبو القاسم الواسطي نا أحمد بن علي ح وحدثنا أبو عبد الله البلخي أنبأ أبو منصور بن هريسة قال (3) أنا أبو بكر البرقاني أنبأ أبو يعلى المامطيري نا الغازي قالنا البخاري قال نا أحمد وقال ابن سهل قال قال أحمد سمعت معتمرا ح وأخبرنا أبو القاسم الشحامني أنا أبو بكر البيهقي أنا (4) محمد بن إبراهيم أنا إبراهيم بن عبد الله نا محمد بن إبراهيم بن فارس قال قال محمد بن إسماعيل البخاري قال أحمد بن سليمان (4) ح وأخبرنا (5) أبو البركات الأنماطي أنا أبو بكر الشامي أنا أحمد بن محمد نا يوسف بن أحمد (6) أنا أبو جعفر العقيلي (7) حدثني آدم هو ابن موسى نا البخاري نا أحمد بن سليمان قال سمعت معتمر بن سليمان قال قال أبو عمرو بن العلاء كان قتادة وعمرو بن شعيب لا يعاب عليهما شيء إلا أنهما كانا لا يسمعان شيئا وقال آدم بشئ إلا حدثنا به أخيرا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم بن مسعدة أنا عبد الرحمن بن محمد الفارسي أنا أبو أحمد بن عدي (8) نا إسحاق بن موسى الرملي قال قال أنا أبو داود السجستاني سمعت أحمد بن حنبل يقول أصحاب الحديث إذا شاءوا احتجوا وعمرو بن شعيب عن أبيه عن جده وإذا شاءوا تركوا

(1) تهذيب الكمال 14 / 246. (2) الأصل: المعرف، والمثبت عن م و " ز". (3) الأصل: قال، والمثبت عن م و " ز". (4) ما بين الرقمين سقط من " ز". (5) كتب فوقها في " ز": " ح" بحرف الصغير. (6) كذا بالأصل وم، وفي " ز": محمد. (7) الخير في التاريخ الكبير 6 / 342 والضعفاء الكبير للعقيلي 3 / 274. (8) رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال 5 / 114. (*)

[91]

أخبرنا (1) أبو البركات الأنماطي أنا محمد بن المطرف أنا أبو الحسن العتيقي أنبأ يوسف بن أحمد الصيدلاني نا أبو جعفر محمد بن عمرو (2) قال حدثني محمد بن عبد الرحمن نا عبد الملك بن عبد الحميد قال سمعت أحمد بن حنبل يقول عمرو بن شعيب له أشياء مناكير وإنما يكتب حديثه يعتبر به فأما أن يكون حجة فلا أنبأنا أبو الحسين الأبرقوهي وأبو عبد الله الحسين بن عبد الملك قال أنا أبو القاسم بن مندة أنا حمد إجازة ح قال وأنا أبو طاهر أنا علي قال أنا ابن أبي حاتم قال (3) أنا علي بن أبي طاهر فيما كتب إلي نا أبو بكر الأثرم قال سمعت أبا عبد الله أحمد بن حنبل سئل عن عمرو بن شعيب فقال أنا أكتب حديثه وربما احتجنا به وربما وجس في القلب منه ومالك يروي عن رجل عنه قال ابن أبي حاتم وذكره عبد الملك بن عبد الحميد الميموني قال سمعت أحمد بن حنبل يقول عمرو بن شعيب له أشياء مناكير وإنما يكتب حديثه ليغير فأما أن يكون حجة فلا (4) قال نا صالح بن أحمد بن حنبل نا علي يعني ابن المديني قال سمعت سفیان بن عيينة يقول كان عمرو بن شعيب إنما يحدث عن أبيه عن جده وكان حديثه عند الناس فيه شيء (5) أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنا أبو القاسم بن مسعدة أنا أبو عمرو الفارسي ثنا أبو أحمد بن عدي (6) نا أحمد بن الحسين الصوفي نا عثمان بن أبي شيبة نا جرير عن مغيرة قال كان لا (7) يعبا بحديث سالم بن أبي الجعد وخلص بن عمرو وأبي الطفيل وبصحيفة (8) عبد الله بن عمرو

(1) كتب فوقها في " ز": " ح" بحرف صغير. (2) رواه العقيلي في كتاب الضعفاء الكبير 3 / 274. (3) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 6 / 238. (4) تهذيب الكمال 14 / 246 وسير أعلام النبلاء 5 / 166 - 167. (5) الجرح والتعديل 6 / 238 وسير أعلام النبلاء 5 / 166. (6) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي 5 / 115. (7) الزيادة عن م، و " ز"، وابن عدي. (8) الأصل، و " ز" وم: وتصحيف، والمثبت عن ابن عدي. (*)

[92]

قال ونا أبو أحمد (1) نا أحمد بن الحسين نا عثمان نا جرير عن مغيرة قال ما يسرني أن صحيفة عبد الله بن عمرو عندي بتمرتين أو بفلسين أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو بكر بن المظفر أنا أبو الحسن العتيقي أنا يوسف بن أحمد أنا أبو جعفر العقيلي (2) نا يحيى بن عثمان (3) نا نعيم بن حماد نا عبد الرزاق عن معمر قال سمعت أيوب يقول لليت بن أبي سليم شد يدك بما سمعت من طاوس ومجاهد وإياك وجواليقك (4) وهب بن منبه وعمرو بن شعيب فإنهما صاحبنا كتبنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب نا أبو بكر بن عبد الملك نا عبد الرزاق عن معمر قال سمعت أيوب يقول لليت بن أبي سليم انظر ما سمعت من هذين الرجلين فاشدد يدك به يعني طاوسا ومجاهدا وإياك وجواليقك يعني عمرو بن شعيب قرأت (5) على أبي الفضل بن ناصر عن أبي الفضل التميمي أنا أبو نصر الوائلي أنا الخصب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي قال أنا محمد بن رافع نا عبد الرزاق أنا معمر قال سمعت أيوب يقول لليت بن أبي سليم انظر ما سمعت من هذين الرجلين طاوس ومجاهد فاشدد يدك به وإياي وجواليقك عمرو بن شعيب ورجل آخر (6) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم أنا أبو عمرو نا أبو أحمد نا (7) ابن حماد حدثني عبد العزيز بن منيب المروزي

(1) الكامل في ضعفاء الرجال 5 / 115. (2) رواه العقيلي في الضعفاء الكبير 3 / 273 وانظر سير أعلام النبلاء 5 / 178. (3) نا يحيى بن عثمان " مكرر بالأصل. (4) بالأصل وم و " ز "؛ " وأما وجواليقك " والمثبت عن الضعفاء الكبير. (5) كتب فوقها في " ز " ح " بحرف صغير. (6) زيد بعدها في " ز "؛ أخبرنا أبو المعالي عبد الله بن أحمد، أنا الحسين بن أحمد المقرئ، نا أبو نعيم الحافظ، نا محمد بن المظفر، نا عبد الله بن محمد بن زريق، نا إبراهيم بن أبي داود، نا نعيم بن حماد، نا محمد بن... (بياض في " ز "، وكتب على هامشها: مقصود بالأصل). (7) الكامل في ضعفاء الرجال 5 / 114. (*)

[93]

ح قال ونا أبو أحمد نا محمد بن جعفر بن يزيد نا محمد بن الهيثم قالا نا نعيم بن حماد نا محمد بن ثور عن معمر عن أيوب قال كنت إذا أتيت عمرو بن شعيب عطيت رأسي حياء من الناء قال ونا أبو أحمد (1) نا محمد بن جعفر الإمام وبشر بن موسى قالا نا مؤمل بن إهاب حدثنا عبد الرزاق عن معمر قال كان أيوب إذا قعد إلى عمرو بن شعيب عطى رأسه أخبرنا (2) أبو البركات الأنماطي أنا محمد بن المظفر أنا أبو الحسن أنا يوسف أنا أبو جعفر (3) نا يحيى بن عثمان نا نعيم بن حماد نا محمد بن ثور عن معمر عن أيوب قال كنت إذا جئت إلى عمرو بن شعيب أعطيت رأسي حياء من الناس قرأت (4) على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى أنا أبو نصر أنا الخصب أخبرني عبد الكريم بن الشيباني أخبرني أبي أنا أحمد بن علي بن سعيد نا أبو بكر قال (5) قال علي يعني ابن المديني سمعت يحيى يقول حديث عمرو عندنا واهي (6) وأبناؤه أبو الحسين وأبو عبد الله قالا أنا أبو القاسم أنا حمد إجازة ح قال وأنا أبو طاهر أنا أبو الحسن قالا (7) أنبا ابن أبي حاتم نا صالح بن أحمد بن حنبل نا علي يعني ابن المديني قال سمعت يحيى يعني ابن سعيد القطان يقول يقول عمرو بن شعيب عندنا واهي (6)

(1) الكامل في ضعفاء الرجال 5 / 114. (2) الخبر التالي سقط من " ز " (3) رواه أبو جعفر العقيلي في الضعفاء الكبير 3 / 273. (4) قبله خبر سقط من الأصل وم، وهو موجود في " ز "، نستدركه هنا: أنبا نا أبو محمد الأكفاني، نا عبد العزيز بن أحمد الكتاني، أنا علي بن الحسن الربيعي، ورشأ بن نظيف، قالا: أنا أبو الفتح محمد بن إبراهيم الطرسوسي نا أبو يعلى محمد بن محمد بن داود العوجي، نا عبد الرحمن بن يوسف بن خراش، نا سلمة بن شبيب، نا عبد الرزاق، قال: قال معمر كان أيوب إذا جلس إلى عمرو بن شعيب قيع رأسه إذا قعد. (5) تهذيب الكمال 14 / 246 وسير أعلام النبلاء 5 / 166. (6) كذا بالأصل، وم، و " ز "، وتهذيب الكمال بإثبات الياء. (7) الجرح والتعديل 6 / 238. (*)

[94]

أخبرنا أبو القاسم أنبا أبو القاسم أنا أبو عمرو أنا أبو أحمد (1) نا ابن حماد نا صالح نا علي قال سمعت يحيى بن سعيد يقول حديث عمرو بن شعيب واهي عندنا قال وأنا أبو أحمد (2) نا محمد بن أحمد بن حمدان نا علي بن عثمان بن نفيلا نا أبو مسهر عن سعيد بن عبد العزيز قال كان الزهري يلعن من يحدث بهذا الحديث نهيتكم عن التبيذ فانتبذوا قلت لسعيد هو يذكره عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال إياه يعني قرأنا على أبي غالب وأبي عبد الله ابني البنا عن أبي الحسن بن مخلد أنا أبو الحسن بن خزقة (3) أنا محمد بن الحسين نا (4) ابن أبي خيثمة قال سمعت هارون بن معروف يقول عمرو بن شعيب لم يسمع من أبيه شيئاً إنما وجده في كتاب أبيه قال وسئل يحيى عن حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده فقال ليس بذاك قال نا ابن أبي خيثمة أخبرنا أبو الحسين الأبرقوهي وأبو عبد الله الأديب إذنا قالا أنا أبو القاسم بن مندة أنا حمد إجازة ح قال وأنا أبو طاهر أنا أبو الحسن قالا أنا ابن أبي حاتم قال (5) أنا أبو بكر بن أبي خيثمة فيما كتب إلي قال سئل يحيى بن معين عن حديث عمرو بن

شعيب فقال ليس بذاك أخبرنا أبو القاسم بن أبي الأشعث أنا أبو القاسم الإسماعيلي أنا أبو عمرو الفارسي أنا أبو أحمد بن عدي قال (6) عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص يكنى أبا إبراهيم وعمرو بن (7) شعيب في نفسه ثقة إلا أنه إذا روى عن أبيه عن جده على ما نسبته ابن حنبل يكون ما يرويه عن أبيه عن جده عن النبي (صلى الله عليه وسلم) مرسلًا لأن جده عنده هو محمد بن

(1) رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال 5 / 114. (2) الكامل لابن عدي 5 / 114. (3) أقدم بعدها بالأصل: أنا محمد بن خزفة. (4) من آخر الخبر السابق إلى هنا سقط من م. (5) الجرح والتعديل 6 / 239. (6) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي 5 / 114. (7) في الأصل: بن أبي شعيب، والمثبت عن " ز "، والكامل لابن عدي. (*)

[95]

عبد الله بن عمرو ومحمد ليس له صحبة وقد روى عن عمرو بن شعيب أئمة الناس وثقاتهم وجماعة من الضعفاء إلا أن أحاديثه عن أبيه عن جده عن النبي (صلى الله عليه وسلم) اجتنبه الناس مع احتمالهم إياهم ولم يدخلوه في صحاح ما (1) خرجوه وقالوا هي صحيفة أخبرنا أبو غالب الماوردي أنا أبو الحسن السيرافي أنا أحمد بن إسحاق نا أحمد بن عمران نا موسى نا خليفة قال (2) وفي سنة ثمان عشرة ومائة مات عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص بالطائف (3) أخبرنا أبو القاسم بن إبراهيم نا أبو بكر الخطيب قال قرأت على إبراهيم بن عمر اليرمكي عن أبي حامد أحمد بن الحسين المروري نا عبيدالله (4) بن محمد البرباني (5) نا أحمد بن سيار نا عبيدالله بن يحيى بن بكير قال عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص مات سنة ثمان عشرة ومائة بالطائف قال وأنا علي بن محمد السمسار أنا عبد الله بن عثمان الصفار نا عبد الباقي بن نافع أن عمرو بن شعيب مات في سنة ثمان عشرة ومائة 5353 عمرو بن شمر بن غزية (6) ممن أدرك النبي (صلى الله عليه وسلم) وكان من قواد اليمن الذين شهدوا فتح دمشق أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور أنا أبو طاهر المخلص أنا أبو بكر بن سيف أنا السري بن يحيى أنا شعيب بن إبراهيم أنا سيف بن عمر عن أبي عثمان وخالد وعبادة قالوا (7) وبقي بدمشق مع (8) يزيد بن أبي سفيان من قواد أهل اليمن عدد منهم عمرو بن شمر بن غزية

(1) الزيادة عن ابن عدي. (2) تاريخ خليفة بن خياط ص 349. (3) زيادة عن تاريخ خليفة. (4) في " ز ": عبد الله. (5) كذا رسمها بالأصل بدون إعرام، وفي م: " الترابي " وفي " ز ": البرباني. (6) الإصابة 3 / 115. وغزية: ضبطت بفتح المعجمة وكسر الزاي وتشديد التحتانية كما في الإصابة نقلًا عن الأكمال لابن ماكولا. (7) رواه الطبري في تاريخه 2 / 358 حوادث سنة 13. (8) زيادة عن م، و " ز " وتاريخ الطبري. (*)

[96]

قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي الفتح بن المحاملي أنا أبو الحسن الدارقطني قال عمرو بن شمر بن غزية أحد من بقي من قواد أهل اليمن بدمشق مع يزيد بن أبي سفيان قرأت على أبي محمد السلمى عن أبي نصر بن ماكولا (1) قال أما غزية بفتح العين وكسر الزاي عمرو بن شمر بن غزية من قواد اليمن بقي بدمشق مع يزيد بن أبي سفيان 5354 عمرو ويقال عمير بن شبيب ويقال شبيب بن عمرو بن عباد بن بكر بن عامر بن أسامة بن مالك بن جشم بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب التغلبي المعروف بالقطامي (2) شاعر من فحول الشعراء وكان نصرانيا فأسلم فقدم دمشق مادحا للوليد بن عبد الملك ويقال لعمر بن عبد العزيز أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنا عبد الوهاب بن علي بن عبد الوهاب أنا علي بن عبد العزيز قال قرئ على أحمد بن جعفر بن محمد بن سلم (3) نا الفضل بن الحباب بن محمد بن سلام الجمحي قال (4) الطبقة الثانية من الشعراء الإسلاميين أربعة فذكرهم وذكر فيهم القطامي واسمه عمرو بن شبيب بن عمرو بن عباد بن بكر بن عامر بن أسامة بن مالك بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب أخبرنا (5) أبو القاسم الواسطي نا أبو بكر الخطيب قال كتب إلي محمد بن

(1) الأكمال لابن ماكولا 7 / 15 و 16. (2) أخبأه في: جمهرة الأنساب لابن حزم ص 305 ومعجم الشعراء (الفهارس)، المؤلف والمختلف للآمدي ص 166 والشعر والشعراء ص 453 والأغاني 24 / 17 شعراء النصرانية بعد الإسلام ص 193. (3) في " ز ": سالم. (4) راجع طبقات الشعراء للجمحي ص 165. (5) كتب فوقها في " ز ": " ح " بحرف صغير. (*)

أحمد بن سهل وحدثني (1) محمد بن فتوح عنه ح وقرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي غالب محمد بن أحمد بن سهل بن بشران (1) الواسطي أنا أبو الحسن بن دينار أنا أبو القاسم الأمدي قال (2) القطامي التغلبي اسمه عمير بن شبيب بن عمرو بن عباد بن بكر بن عامر بن أسامة بن مالك بن بكر بن حبيب بن عمرو بن (3) غنم بن تغلب الشاعر المشهور قرأت على أبي غالب أيضا عن أبي الفتح بن المحاملي عن أبي الحسن الدارقطني قال عمير بن شبيب التغلبي سمي القطامي بقوله * يحطهن جانباً فجانبا * حط القطامي قفا قواربا (4) والقطامي اسم من أسماء الصفر وهو مشتق من القطم وهو (5) القطع قرأت على أبي محمد بن حمزة عن أبي نصر بن هبة الله قال (6) أما شبيب بكسر الشين وفتح الياء التي تليها المعجمة باثنتين من تحتها وسكون الأخرى التي تليها القطامي التغلبي الشاعر اسمه عمير بن شبيب بن عمرو بن عباد بن بكر بن عامر بن أسامة بن مالك بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب أنا أبو الفرج عيث بن علي أنا أبو الحسن علي بن محمد بن عبيدالله الهاشمي وأبو العباس بن قبيس قالا أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا عمي أبو علي محمد بن القاسم نا علي بن بكر عن أحمد بن الخليل أنا عمر بن عبيدة قال وپروى أن عبد الرحمن بن حسان هجا قريشا فقال أحياءكم عار على موتاكم * والميتون خزاية للغابر فأرسل يزيد إلى كعب بن جعيل فقال أهج الأنصار فقال إن لهم عندي يدا في الجاهلية فلا أجزيهم بهجائهم ولكني أدلك على المغدق القناع المنقوص السماع القطامي فأمر القطامي فقال أنا امرؤ مسلم أخاف الله واستحيي المسلمين ولكني أدلك على من

(1) ما بين الرقمين سقط من " ز ". (2) المؤلف والمختلف للأمدي ص 166. (3) زيادة عن م، و " ز"، والآمدی. (4) البيت ليس في ديوانه. (5) زيادة لازمة للإيضاح. (6) الاكمال لابن ماكولا 5 / 40 و 41. (*)

لا يخاف الله ولا يستحيي من الناس قال ومن هو قال الغلام المالكي الأخطل فأرسل إليه فأمره بذلك قرأت في كتاب أبي الفرج علي بن الحسين بن محمد الأصبهاني (1) قال المدائني وقال أبو عمرو بن العلاء أول ما حرك من القطامي فرجع من ذكره فإنه قدم في خلافة الوليد بن عبد الملك دمشق ليمدحه فقبل له إنه بخيل لا يعطي الشعراء وقيل بل قدمها في خلافة عمر بن عبد العزيز فقبل له إن الشعر لا ينفق عند هذا ولا يعطي عليه شيئاً وهذا عبد الواحد بن سليمان فامتدحه فمدحه بقصيدته التي أولها إنا محبوك (2) فاسلم أيها الطلل * وإن بليت وإن طالت بك الطيل فقال كم أملت من أمير المؤمنين قال أملت أن يعطيني ثلاثين ناقة فقال قد أمرت لك بخمسين ناقة وأن توفرك برا وتمرا وثيابا ثم أمر له بدفع ذلك إليه أخبرنا أبو العز بن كادش أنا أبو يعلى بن الفراء أنا أبو القاسم إسماعيل بن سعيد بن إسماعيل المعدل أنا أبو علي الحسين بن القاسم بن جعفر نا محمد بن عجلان قال قال ابن الإعرابي قال الكلابي قال عبد الملك بن مروان للأخطل من أشعر الناس قال أنا ثم المغدق القناع القبيح السماع الضيق الذراع يعني القطامي أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم نا أبو الحسن رشأ بن نظيف أنا الحسن بن إسماعيل أنا أحمد بن مروان نا إبراهيم بن عبد الله الجزري نا عيسى بن سليمان عن ضمرة عن ابن شوذب قال أوصى مالك بن المنذر بنيه فقال يا بني الزموا الأناة واغتموا الفرصة تطفروا ثم أنشد عيسى بن سليمان قول القطامي قد يدرك المتاني بعض حاجته * وقد يكون مع المستعجل الزلل أخبرنا أبو العز السلمي مناولة وإذنا وقرأ علي إسناده أنا محمد بن الحسين أنا

(1) الخبر والشعر في الأغاني 24 / 19 - 20. (2) في " ز ": محبوك. (*)

المعافي بن زكريا القاضي نا محمد بن الحسن بن دريد نا أبو حاتم عن الأصمعي قال سألت عمرو بن سعيد القرشي الأخطل أيسرك أن لك شعرا بشعرك قال لا والله ما يسرنني أن لي بمقولي مقولا من مقال العرب غير أن رجلا من قومي قد قال أبياتا حسدته عليها وأيم الله إنه لمغدق القناع ضيق الذراع قليل السماع قال ومن هو قال القطامي قال وما هذه الأبيات قال قوله (3) * بمشين رهوا فلا الأعجاز خاذلة * ولا الصدور على الأعجاز تنكل من كل سامية العينين نحسبها * مجنونة أو ترى ما لا

تري الإبل (4) حتى وردن ركيات الغوير وقد * كاد الملاء من الكتان يشتعل يمشين معترضات والحصى
مرض * والريح ساكرة والظل معتدل والعيش لا عيش إلا ما تقر به * عيني ولا حال إلا سوف ينتقل إن
تصبحي من أبي عثمان منحة * فقد يهون على المستنجد العمل والناس من يلق خيرا قائلون له * ما
يشتهي ولأم المخطئ الهبل قد يدرك المتأني بعض حاجته * وقد يكون مع المستعجل الزلل قال
القاضي (5) لعمرى إن هذه الأبيات لمن رصين الشعر وبلغه وكلمة القطامي التي هذه الأبيات منها من
أجود شعره وأولها * إنا محيوك (6) فاسم أيها الطلل * وإن بليت وإن طالت بك الطول * وبرى الطيل
وقد ذكر بعضهم أن أجود ما أتى من أشعار العرب على هذه العروض وهذا البروي هذه الكلمة وكلمة
الأعشى التي أولها * ودع هريرة إن الركب مرتحل * وهل تطيق وداعا أيها الرجل

(1) بالأصل وم و " ز " : نا القاضي، حدفنا " نا " فهي مقحمة. (2) رواه المعافى في كتاب الجليس الصالح الكافي 3 لـ 281 وما
بعدها. (3) الأبيات في ديوانه ص 26 والجليس الصالح الكافي. (4) سقط من الأصل، واستدرك عن " ز " ، وم، والجليس الصالح.
(5) هو القاضي المعافى بن زكريا النهرواني. (6) في " ز " : محيوك. (*)

[100]

وقول الأخطل إنه لمغدف القناع المغدف المغطى كأنه نسبه إلى الخمول وقصوره عن الشرف
وأن يكون بارزا مبديا صفحته مجدا وافتخارا كما قال سحيم بن وثيل الرياحي (1) أنا ابن جلا وطلاع
الثنايا * متى أضع العمامة تعرفوني ويقال أغدفت المرأة قناعها كما قال عنتره (2) إن تعديني دوني
القناع فإنني * طب بأخذ الفارس المستلثم وأما قول القطامي يمشين رهوا فإنه أراد أنهم يمشين في
سكون وتؤدة وقد قيل في قول الله تعالى " واترك البحر رهوا " (3) أي ساكنا وقيل طريقا يبسا وحكي
أن بعض العرب قال في فالج من الإبل رهو بين سنامين وقال بعض أهل المعرفة لو كان القطامي قال
هذا البيت في صفة النساء لكان أحسن ومن رهو قول الشاعر * كأنما أهل حجر ينظرون متى *
يرونني خارجا طير ببايد طير رأت بازيا نضح الدماء به * وأمه خرجت رهوا إلى عيد وقول عمرو بن
كلثوم * نصينا مثل رهوة ذات حد * محافظة وكنا السابقينا قيل هي الخيل وقوله والريح ساكرة يعني
ساكنة وإذا كانت ساكنة فهي فعل الأشياء المفقودة المعدومة يقال سكر الشيء إذا سكن وقيل للسكر
الذي هو من سكر الأودية والأنهار سكر لأنه سكن إذا انسدمت وسورته ومنه السكر من الشراب
وغيره قيل فيه ذلك لاحتباس ما كان منطلقا من السكران وصحة رأيه وصواب منطقته وقيل سكر الحر
إذا سكنت فورته وهذا احتداه وشدته كما قال الراجز (4) جاء الشتاء واجتال القبر (5) *

(1) الأضعمية الأولى، البيت الأول منها. (2) ديوانه ص 205. (3) سورة الدخان، الآية: 24. (4) الشطران الأول والثالث في تاج
العروس: سكر. (5) الأصل، و " ز " ، وم: " القنبر " والمثبت عن الجليس الصالح وتاج العروس. (*)

[101]

واستخفت الأفعى وكانت تظهر * وجعلت عين الحرور تسكر وقد قال الله تعالى وهو أصدق
القائلين " إنما سكرت أبصارنا " (1) بمعنى سدت وصعب النظر بإسكانها عن الحركة التي تدرك
المبصرات بها وقرأ جمهور القراءة سكرت بالتشديد للتكرار إذ كانت الأبصار جماعة وقرأ بعضهم سكرت
بالتخفيف لدلالة هذه القراءة على المعنى ومثله فتحت أبوابها وفتحت في نظائر لهذا كثيرة وهي
مشروعة فيما تضمنته الكتب في علوم القرآن من كلامنا وكلام من تقدمنا وبالتخفيف قرأ ابن كثير
فيمن وافقه من المكيين وقوله * إن تصبحي من أبي عثمان منحة * فقد يهون على المستنجد العمل
* من الكلام الحسن في الإنباء عن أن من أنجح سعيه وأدرك ما أمه هان عليه ما كان أنصبه وعناه
وأعنيه في قصد مطلوبه ومثله قول سابق البربري * إذا ما نال ذو طلب نجاحا * بأمر لم يجد ألم
الطلاب * ونظائر هذا المعنى كثيرة يتعب إحصاؤها ويميل استقصاؤها أخبرنا (2) أبو القاسم بن
السمرقندي أنا أبو محمد عبد الوهاب بن علي أنا أبو الحسن الطاهري قال قرئ على بكر الختلي ثنا
الفضل بن الحباب نا محمد بن سلام (3) قال وكان القطامي شارعا فحلا رقيق الحواشي حلو الشعر
والأخطل أبعد منه ذكرا وأمتن شعرا وكان زفر بن الحارث أسره في حرب بينهم وبين تغلب فمن عليه
وأعطاه مئة من الإبل ورد عليه ماله فقال القطامي في كلمة له * من مبلغ زفر القيسي مدحته * عن
القطامي قولا غير إفناد فلن أثيبك بالنعماء مشتمة * ولن أبدل إحسانا بإفساد

(1) سورة الحجر، الآية: 15، وفي " ز "، وم: لقالوا إنما سكرت أبصارنا. (2) كتب فوقها في " ز "، " ح " بحرف صغير. (3) الخبر والشعر في طبقات الشعراء للحمحي ص 165 - 166. (*)

[102]

إنني وإن كان قومي ليس بينهم * وبين قومك إلا ضربة الهادي مثن عليك بما أسلفت من حسن * وقد تعرض مني مقتل بادي فإن هجوتك ما تمت محافظتي * وإن مدحت لقد أحسنت إصفاذي إذ يعتربك رجال يسألون دمي * ولو تطيعهم أبكيت عواذي واذ يقولون أرضيت العداة بنا * لا بل قدحت بزبد غير صلاب * * ولا كردك مالي بد ما كربت * تبدي الشماتة أعدائي وحسادي فإن قدرت على يوم جزيت به * والله يجعل أقواما بمرصاد * فلما بلغ زفر قوله قال لا قدرت على ذلك اليوم وقال القطامي يمدحه في أخرى (1) * ومن يكن استلام إلى ثوي * فقد أحسنت (2) يا زفر المتاعا أكفر (3) بعد دفع الموت عني * وبعد عطائك المائة الرتاعا فلم أر (4) منعمين أقل منا * وأكرم عندنا ما اصطنعوا اصطناعا من البيض الوجوه بني نفيل * أبت أخلاقهم إلا اتساعا بني القرم (5) الذي علمت معد * بفضل فوقهم حسبا وباعا * وهو يقول في كلمة أخرى * إنا محيوك (6) فأسلم أيها الطلل * وإن بليت وإن طالبت بك الطيل والناس من يلق خيرا قائلون له * ما يشتهي ولأم المخطئ الهبل قد يدرك المتاني بعض حاجته * يكون مع المستعجل الزلل أما فريش فلن تلقاهم أبدا * إلا وهم خير من يحفى وقد ينتعل قوم هم أمراء المؤمنين وهم * رهط النبي فما من بعده رسل * وفيها يقول

(1) ديوانه ص 37 وطبقات الشعر للحمحي ص 166 والأغاني 24 / 40. (2) الديوان: فقد أكرمت. (3) كذا الأصل وم: أكفر. وفي " ز "، والأغاني: " أكفرا " وفي الجمحي: أكفر. (4) الأصل وم: أزل، والمثبت عن " ز "، والمصادر. (5) الأصل و " ز ": القوم، والمثبت عن " ز "، والقوم من الرجال: السيد المعظم. (6) الأصل: و " ز ": محيوك، والمثبت عن م. (*)

[103]

* وما هداني لتسليم على دمن * بالعمر غيرهن الأعصر الأول فهن كالحلل الموشي طاهرها * أو كالكتاب الذي قد مسه بلل كانت منازل بالغور (1) ميناها يجهنا * حتى تحلل دهر محيل حيل والعيش لا عيش إلا ما تقر * عين ولا حال إلا سوف تنتقل * أنبأنا أبو الحسن علي بن محمد بن (2) العلاف وأخبرني (3) أبو المعمر الأنصاري عنه ح (4) أخبرنا (3) أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو علي بن أبي جعفر وأبو الحسن بن العلاف قالا أنا أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن بشران أنا أحمد بن إبراهيم الكندي أنا محمد بن جعفر الخرائطي نا أبو الفضل العباس بن الفضل الربيعي نا محمد بن عبيد الله العتبي (5) قال خرجت إلى المربد فإذا أنا بأعرابي عزل فملت إليه فذكرت عنده النساء فتنفس ثم قال يا ابن أخي وإن من كلامهن لما يقوم مقام الماء فيسقي (6) من الظمأ فقلت يا أعرابي صف لي نساءكم فقال نساء الحي تريد قلت نعم فأنشأ يقول * رجح وليس (7) من اللواتي بالضحى * لذيولهن على الطريق غبار وإذا خرجن يردن أهل مصيبة * كان الخطا لسراعها الإستار * * يأنسن عند بعولهن إذا خلوا * وإذا هم خرجوا فهن (8) خفار * قال العتبي فرجعت إلى أبي فذكرت ذلك فقال أتدري من أين أخذ الأعرابي قوله وإن من كلامهن لما يقوم مقام الماء فيسقي من الظمأ قال من قول القطامي (9) * يقتلنا بحديث ليس يعلمه * من يتقين ولا مكنونه بادي *

(1) الغور: تهامة، وما يلي اليمن (معجم البلدان). (2) " بن " كتبت فوق الكلام في " ز "، بين السطرين. (3) كتب فوقها في " ز "، " ح " بحرف صغير. (4) " ح " حرف التحويل سقط من الأصل وم، واستدرك عن " ز ". (5) الأصل وم: العيني، والمثبت عن " ز ". (6) في " ز ": فيشقي. (7) كذا بالأصل و " ز "، وفي م والمختصر: ولسن. (8) الأصل: هن، والمثبت عن " ز "، والمختصر. (9) ديوانه ص 8 وشعراء النصرانية بعد الاسلام ص 202 والأغاني 24 / 34. (*)

[104]

* فهن يبيذن من قول يصين به * مواقع الماء من ذي الغلة الصادي * أخبرنا (1) أبو الحسن بن قبيس أنا أبو الحسن بن أبي الحديد أنا جدي أبو بكر أنا أبو محمد بن زيرنا إبراهيم بن عبد الرحمن الأيلي نا أبو حاتم سهل بن محمد السجستاني نا عبد الملك بن قريب الأصمعي قال قال بلال بن أبي بردة جلسائه ذات ليلة خبروني بسابق الشعراء والمصلي والثالث والرابع فسكتوا ثم قالوا له إن رأى الأمير أصلحه الله أن يخبرنا بذلك فعل قال سابق الشعراء قول المرقش (2) * من يلق خيرا يحم

الناس أمره * ومن يغو لا يعدم على الغي لائما * والمصلي قول طرفة (3) * ستيدي لك الأيام ما كنت جاهلا * وبأتيك بالأخبار من لم تزود * والثالث قول النابغة (4) * وليست بمستيق أخا لا تلمه * على شعث أي الرجال المهذب * والرابع قول القطامي * قد يدرك المتأني بعض حاجته * وقد يكون مع المستعجل الزلل * 5355 عمرو بن صفوان بن أمية بن خلف بن وهب بن حذافة بن جمح بن عمرو بن هصيص ابن كعب القرشي الجمحي المكي سكن دمشق وعرض عليه يزيد بن معاوية ولاية مكة فأبى له ذكر أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالا أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص أنا أبو عبد الله أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار (5) قال في تسمية ولد صفوان بن أمية عبد الله الأكبر (6) وأمه برزة بنت مسعود بن عمرو بن عمير وعمرو (7) بن صفوان وهو أخو عبد الله بن صفوان الأكبر لأمه

(1) كتب فوقها في " ز " : " ح " بحرف صغير. (2) هو المرقيش الأصغر، من قصيدة مفضلية، وهو البيت 22 من المفضلية رقم 56 ص 247. (3) ديوان طرفة ص 48. (4) ديوانه، صنعة ابن السكيت، ص 78 ط. دار الفكر. (5) راجع نسب قريش للمصعب ص 389. (6) في نسب قريش: عبد الله المتكبر. (7) لم يرد ذكره في نسب قريش، ولم يذكر ابن حزم في أولاد صفوان بن أمية من اسمه: عمرو. (*)

[105]

5356 عمرو بن طراد بن عمرو بن حاتم بن سقر أبو القاسم الأسدي الخلد حدث عن أبي بكر الميانجي وأبي القاسم الفضل بن جعفر المؤذن وأبي بكر أحمد بن عبد الوهاب بن محمد اللهبي روى عنه أبو علي الأهوازي وأبو سعيد إسماعيل بن علي السمان وعلي بن محمد الحنائي وعبد العزيز الكتاني وأبو الوليد الحسن بن محمد بن علي الدرندي أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا أبو (1) محمد بن الكتاني أنا عمرو بن طراد بن عمرو بن حاتم الأسدي قراءة عليه ح وأخبرناه عاليا أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين الموازيني أنا أبو الحسين بن أبي نصر قالا أنا أبو بكر يوسف بن القاسم الميانجي القاضي نا أبو خليفة الفضل بن الحباب الجمحي نا أبو الوليد والحوضي جميعا عن شعبة عن عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر (2) يقول نهى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عن اللورس (3) والزعفران [9984] قال شعبة قلت لعبدالله المحرم فقال نعم أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز بن أحمد قال توفي شيخنا أبو القاسم عمرو بن طراد الخلد في شهر ربيع الآخر سنة إحدى وعشرين وأربعمائة حدثنا عن يوسف بن القاسم الميانجي القاضي والفضل بن جعفر التميمي المؤذن وغيرهما وكان ثقة مأمونا من أهل السنة 5357 عمرو بن الطفيل بن عمرو بن طريف بن العاص بن ثعلبة بن سليم بن فهم بن عمرو (4) بن دوس بن عدنان بن عبد الله بن زهران بن كعب بن الحارث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الأزد الأزدي الدوسي (5) وهو عمرو بن ذي النور

(1) زيادة عن م، و " ز " . (2) كذا بالأصل وم، وفي " ز " : عبد الله بن عمر. (3) اللورس: نبت يزرع باليمن، تصغ به الثياب (تاج العروس). (4) كذا بالأصل وم " و " : عمرو، وفي جمهرة ابن حزم: غنم. (5) ترجمته في: جمهرة أنساب العرب ص 382 والإصابة 2 / 544 وأسد الغابة 3 / 740. (*)

[106]

أرسله خالد بن الوليد عند توجهه من العراق إلى الشام بشيرا لأبي عبيدة ومن بالشام من المسلمين بتوجهه إليهم فأتى أبا عبيدة بالجابية فأخبره بذلك ذكر جميع هذا القول عبد الله بن محمد بن ربيعة القدامي في كتاب فتوح الشام تصنيفه أخبرنا (1) أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنا شجاع بن علي أنا أبو عبد الله بن مندة أنا محمد بن نافع الخزاعي بمكة نا محمد بن أحمد بن حماد نا موسى بن سهل الرملي نا عثمان بن هاشم بن سعيد بن السري بن هاشم بن عثمان بن سعيد بن سفيان الأزدي إمام مسجد لد قال سمعت أبي هاشم يحدث عن أبي عتبة محمد بن عبد الله بن حوالة الأزدي عن أبيه ممن أدرك منهم عن عمرو بن الطفيل الدوسي ذي النور من أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) دعا له فنور له سوطه فكان يستنضئ به وكان ينزل بيتا من أرض فلسطين واستشهد يوم اليرموك قال ابن مندة هذا حديث غريب لا يعرف إلا من هذا الوجه وعمرو ذو النور وهو ابن الطفيل الدوسي نسبه موسى بن سهل في حديث وقد كان النبي (صلى الله عليه وسلم) دعا له واستشهد يوم اليرموك ثم ساق ابن مندة حديث الخزاعي وفرق بينه وبين صاحب الحديث عن سهل بن السري وعندي أنهما واحد ورواه إسحاق بن إبراهيم الرملي عن عثمان بن هاشم عن أبيه قال حدثني محمد بن عبد الرحمن الأزدي عن أبيه نحوه فإله أعلم أخبرناه أبو القاسم الحسين بن الحسن بن محمد (2) الأسدي ثنا سهل بن بشر الإسفرايني أنا علي بن منير بن أحمد بن الحسين أنا

أبو الطاهر محمد بن أحمد الذهلي حدثني أبي نا حميد بن داود حدثني إسحاق بن إبراهيم حدثني عثمان بن هاشم عن أبيه حدثني محمد بن عبد الرحمن الأزدي عن أبيه ممن أدرك منهم عن عمرو بن (3) ذي النور وكان من أصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم) أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) دعا له في سوطه فنور له فكان يستضيء به واستشهد باليرموك وكان منزله بينا من أرض فلسطين

(1) كتب فوقها في " ز " : " ح " بحرف صغير. (2) بن محمد " استدرتا على هامش " ز " ، وبعدهما صح. (3) بن " سقطت من " ز " . (*)

[107]

أخبرنا (1) أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنا شجاع بن علي أنا محمد بن إسحاق أنا سهل بن السري نا نصر بن زكريا المروزي نا هشام بن عمار نا الوليد بن مسلم نا عثمان بن أبي العاتكة عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وجه عمرو بن الطفيل من خيبر إلى قومه فقال عمرو وقد نشب القتال يا رسول الله... (2) صحبة فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أما ترضى أن تكون رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم (3) [9985] أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد قال قال أنا أبو نعيم الحافظ عمرو ذو النور وهو ابن الطفيل الدوسي نسبه موسى بن سهل الرملي كان النبي (صلى الله عليه وسلم) دعا له واستشهد يوم اليرموك وذو النور هو أبوه الطفيل بن عمرو ذكرنا قصته وابنه عمرو مختلف في صحبته قرأت في كتاب عبد الواحد وعبد العزيز ابني محمد بن عبد ربه الشيرازي عن أبي محمد عبد الله بن محمد بن عبد الغفار بن ذكوان عن أبي يعقوب إسحاق بن عمار بن جش عن أبي بكر محمد بن إبراهيم بن مهدي عن عبد الله بن محمد بن ربيعة القدامي في كتاب فتوح الشام قال وكان عمرو جليدا شديدا أصابته يومئذ يعني يوم أجنادين طعنة فكان المسلمون يرجون أن يبرأ منها فمكث أربعة أيام أو خمسة ثم إنها انتقضت عليه فاستأذن خالدًا وأبا عبيدة فأذنا له فخرج إلى أهله فمات عندهم أخبرنا (4) أبو القاسم بن أحمد أنا أبو علي بن أبي جعفر أنا أبو الحسن المقرئ أنا أبو علي بن الصواف نا أبو محمد الحسن بن علي القطان حدثنا إسماعيل بن عيسى العطار نا أبو حذيفة إسحاق بن بشر قال قالوا وقتل يومئذ يعني باليرموك عمرو بن الطفيل الدوسي (5) وحقق الله رؤيا والده رحمة الله عليه الطفيل فإنه رأى يوم مسلمة أن امرأة لقيته ففتحت له فرجها فدخله وطلبه ابنه هذا وحبس عنه فقال أولت رؤياي أن أقتل وأن المرأة التي أدخلتني في فرجها الأرض

(1) كتب فوقها في " ز " : " ح " بحرف صغير. (2) تقرأ بالأصل وم: تعييني، وإعجامها مضطرب في " ز " ، ولعل الصواب: " تغيبني " كما في أسد الغابة. (3) رواه في أسد الغابة 3 لـ 740. (4) كتب فوقها في " ز " : " ح " بحرف صغير. (5) استدركت لفظة " الدوسي " على هامش " ز " وبعدها صح. (*)

[108]

وإن ابني ستصيه جراحة ويوشك أن يلحقني فقتل هذا يوم اليرموك وهو يقول يا معشر الأزدي لا يؤتين المسلمون من قبلكم وأخذ يضرب بسيفه قد علمت دوس وبشكر تعلم * أني أخو البيض ليوم مظلم وأعرك الشكيم شد الأهم * ليث عرين في الوغى ضيغم * فقاتل حتى قتل رحمه الله قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي إسحاق البرمكي أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد (1) أنا محمد بن عمر حدثني عبد الله بن جعفر عن عبد الواحد بن أبي عون الدوسي قال رجع الطفيل بن عمرو إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فكان معه بالمدينة حتى قبض فلما ارتدت العرب خرج مع المسلمين فجاهد حتى فرغوا من طليحة ثم سار مع المسلمين إلى اليمامة ومعه ابنه عمرو بن الطفيل فقتل الطفيل باليمامة شهيدا وخرج ابنه عمرو بن الطفيل وقطعت يده ثم استبل وصحت يده فبينما هو عند عمر بن الخطاب إذ أتى بطعام فتنحى عنه فقال عمر ما لك لعلك تنحيت لمكان يدك قال أجل قال لا والله لا أدوقه حتى تسوطه بيدك فوالله ما في القوم أحد بعرضه في الجنة غيرك ثم خرج عام اليرموك في خلافة عمر بن الخطاب مع المسلمين فقتل شهيدا وذكر محمد بن سعد في الطبقات الصغير أنه قتل معه باليمامة وقد تقدم ذلك في ترجمة أبيه الطفيل (2) 5358 عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم بن سعيد (3) بن سهم بن عمرو بن هيصص بن كعب بن لؤي بن غالب أبو عبد الله ويقال أبو محمد القرشي السهمي (3) صاحب رسول الله (صلى الله عليه وسلم)

(1) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى 4 / 237 وما بعدها. (2) راجع ترجمته في كتابنا: تاريخ مدينة دمشق 25 / 7 رقم 2972. (3) سعيد، بالتصغير، كما في الإصابة. (4) ترجمته في الإصابة 3 - 2 رقم 5882 وأسد الغاية 3 - 741 والاستيعاب 2 - 508 (هامش الإصابة، وتهذيب) = (*)

[109]

أسلم طوعا في الهدنة وهاجر واستعمله النبي (صلى الله عليه وسلم) على جيش ذات السلاسل (1) وفيه أبو بكر وعمر وبعثه إلى عمان وأمره عمر في فتوح الشام ثم ولاه مصر وولاه إياها عثمان روى عن النبي (صلى الله عليه وسلم) أحاديث روى عنه ابنه عبد الله بن عمرو وأبو عثمان النهدي وعلي بن رباح وأبو قيس مولى عمرو وحبيب بن أبي أوس وأبو سلمة بن عبد الرحمن وعبد الرحمن بن شماسة وقبيصة بن ذؤيب وزباد مولاة وأبو فراس مولاة ودخل دمشق قبل الفتح برسالة من أبي بكر وشهد فتح دمشق وكان له بها دار عند سفينة كرمس في جيرون ودار في ناحية باب الجابية ما بين دار الشعارين وزقاق الهاشميين ودار تعرف ببني حجيحة في رجة الزبيب ودار تعرف بالمارستان الأول عند عين الحمى ذكر ذلك الهيثم بن حميد وشهد (2) اليرموك أميرا على كردوس أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي بن المذهب أنبا أحمد بن جعفر نا عبد الله بن أحمد (3) حدثني أبي نا محمد بن جعفر نا شعبة عن إسماعيل عن قيس بن أبي حازم عن عمرو بن العاص قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) جهارا غير سر يقول إن آل فلان (4) ليسوا لي بأولياء إنما وليي الله وصالح المؤمنين [9986] أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين بن علي أنا أبو الغنائم عبد الصمد بن علي بن المأمون أنبا عبيدالله بن محمد بن إسحاق بن حيابة

(1) = الكمال 14 - 252 وتهذيب التهذيب 4 - 352 ونسب قريش ص 409 وجمهرة الأنساب لابن حزم ص 163 وولاة مصر للكندي ص 29 وطبقات ابن سعد 4 - 254 و 7 - 493 وتاريخ الطبري (الفهارس)، والبداية والنهاية (الفهارس)، والكامل لابن الأثير (الفهارس) والفتوح لابن الأعمش (الفهارس)، وسيرة ابن هشام (الفهارس) وسير أعلام النبلاء 3 - 54 والعبير 1 - 51 وشذرات الذهب 1 / 53 وتاريخ الإسلام (حوادث سنة 41 - 60) ص 89 وانظر بهامشه أسماء مصادر كثيرة ترجمت له. (1) راجع عزوة ذات السلاسل في طبقات ابن سعد 2 - 131 والمغازي للواقدي 2 - 769. (2) الأصل: فاشهد، والمثبت عن " ز ". (3) رواه أحمد بن حنبل في مسنده 6 / 241 رقم 17820 طبعة دار الفكر. (4) في المسند: إن آل أبي فلان. (*)

[110]

ح وأخبرنا (1) أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنبا أبو الحسين بن النور أنا عيسى بن علي بن عيسى قال أنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز نا أبو نصر التمار نا حماد بن سلمة عن أبي جعفر الخطمي عن عمارة بن خزيمة بن ثابت قال كنا مع عمرو بن العاص في حج أو في عمرة وإذا امرأة قد أخرجت يديها عليها حباثتها (2) وخواتيها فوضعت يدها وقال ابن حيابة قد وضعت يديها على هودجها فعدل فدخل شعبا فقال كنا مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في هذا الشعب فإذا غريان كثيرة وإذا فيها غراب أعصم (3) أحمر المنقار والرجلين فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لا يدخل الجنة من النساء إلا كقدر هذا الغراب في هذه الغرابان [9987] أخبرنا أبو البركات بن المبارك وأبو العز بن منصور قال أنا أبو طاهر الباقلائي زاد ابن المبارك وأبو الفضل بن خيرون قال أنا محمد بن الحسن أنا أبو الحسين محمد بن أحمد أنا عمر بن أحمد نا خليفة بن خياط قال (4) عمرو بن العاص بن وائل بن هشام (5) بن سعيد (6) بن سهم بن عمرو بن هصيص أمه سلمى بنت النابغة من بني جلان بن عنزة بن أسد بن ربيعة بن نزار يكنى أبا عبد الله مات بمصر يوم الفطر سنة اثنتين ويقال سنة ثلاث وأربعين أخبرنا (7) أبو البركات الأنباطي أنا أبو الفضل بن خيرون أنا عبد الملك بن محمد أنا أبو علي بن الصواف نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال سمعت أبي يقول عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم بن سعيد بن سهم بن عمرو بن هصيص بن كعب أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النور أنا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد قال سمعت هارون بن عبد الله أبا موسى يقول

(1) كتب فوقها في " ز ": " ح " بحرف صغير. (2) الحباث: جمع حبير، والحبير: الثوب الجديد وقيل: هو البرد الموشى (راجع تاج العروس: حبر). (3) الأعصم: الأحمر المنقار والرجلين، أو الذي في جناحه ريشة بيضاء (تاج العروس: عصم). (4) طبقات خليفة بن خياط ص 61 رقم 147. (5) كذا ورد هنا بالأصل، وم، و " ز "، وطبقات خليفة: هشام. (6) في طبقات خليفة و " ز ": سعد. (7) كتب فوقها في " ز ": " ح " بحرف صغير. (*)

[111]

عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم بن سعيد بن سهم السهمي كان إسلامه قبل فتح مكة أخبرنا أبو غالب (1) وأبو عبد الله أبي علي قالوا أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص نا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار قال (2) فولد العاص بن وائل عمرو بن العاص وأمه سبية يقال لها النابغة من عنزة وأخوته (3) لأمه عروة (4) بن أثانة وكان عروة من مهاجرة الحبشة وأرنب بنت عفيف بن أبي العاص وعقبة بن نافع بن عبد قيس بن لقيط من بني الحارث بن فهر أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمرو بن مندة أنا الحسن بن محمد بن أحمد أنا أحمد بن محمد بن عمر نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا محمد بن سعد (5) قال عمر بن العاص بن وائل بن هاشم بن سعيد بن سهم ويكنى أبا عبد الله وأمه النابغة بنت خزيمة من عنزة قدم على النبي (صلى الله عليه وسلم) في صفر سنة ثمان قبل الفتح بأشهر هو وخالد بن الوليد وعثمان بن طلحة فأسلموا أخبرنا (6) أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنبا أبو (7) محمد الجوهرى أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف أنا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد (8) قال في الطبقة الثالثة عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم بن سعيد بن سهم ويكنى أبا عبد الله وأمه النابغة بنت خزيمة سبية من عنزة وأخواه لأمه عمرو بن أثانة بن عباد بن المطلب بن عبد مناف بن قصي وأرنب بنت عفيف بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس وكان لعمر بن العاص من الولد عبد الله وأمه ربيعة بنت منبه بن الحجاج بن عامر بن حذيفة بن سعد بن سهم بن عمرو ومحمد بن عمرو وأمه من بلي

(1) كتب فوقها في " ز " : " ح " بحرف صغير. (2) نسب قريش للمصعب الزبيري ص 409. (3) بالاصل وم و " ز " : " وأخوه، والتصويب عن نسب قريش. (4) في نسب قريش: عروة بن أبي أثانة. (5) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد. (6) كتب فوقها في " ز " : " ح " بحرف صغير. (7) زيادة عن " ز " ، وم. (8) سقط الخبر من ترجمته في طبقات ابن سعد 4 / 254. (*)

[112]

حدثنا أبو بكر يحيى بن إبراهيم السلماسي (2) أنا نعمة الله بن محمد المرزدي نا أحمد بن محمد بن عبد الله نا محمد بن أحمد بن سليمان نا سفيان بن محمد بن سفيان حدثني الحسن بن سفيان نا محمد بن علي عن محمد بن إسحاق قال سمعت أبا عمر الضرير يقول عمرو بن العاص أبو عبد الله ح وأخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا ثابت بن بNDAR أنا أبو العلاء أنا أبو بكر البابسي أنا الأحوص بن المفصل قال قال أبي عمرو بن العاص أبو عبد الله أنبا أبو محمد بن الأبنوسي ثم أخبرني (3) أبو الفضل بن ناصر عنه أنا أبو محمد الجوهرى أنا أبو الحسين بن المظفر أنا أبو علي المدائني أنا أبو بكر بن البرقي قال (4) وعمرو بن العاص بن وائل بن هاشم بن سعيد بن سهم وأمه النابغة من عنزة يقول من ينسبها النابغة بنت خزيمة بن الحارث بن كلثوم بن حريش بن سواة من عمرو بن عبد الله بن خزيمة بن الحارث بن جلان بن عتيك بن أسلم بن يذكر بن عنزة بن أسد بن ربيعة بن نزار يكنى أبا عبد الله وكان قصيرا يخضب بالسواد وكان إسلامه قبل الفتح سنة ثمان قال ابن البرقي وقال أخي محمد بن عبد الله ويقال إن عمرا (5) وعثمان بن طلحة وخالد بن الوليد أسلموا عند النجاشي وقدموا المدينة في أول يوم من صفر سنة ثمان من الهجرة وكانت وفاته بمصر بعد الفطر صلى عليه عبد الله بن عمرو سنة ثلاث وأربعين أخبرنا بذلك ابن بكير عن الليث قال أخي محمد بن عبد الله وكان يوم توفي ابن تسعين سنة أنبا أبو الغنائم محمد بن علي النرسي وحدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أحمد وأبو الحسين الأصبهاني قال أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل (6) قال

(1) كتب فوقها في " ز " : " ح " بحرف صغير. (2) بالاصل وم و " ز " : " السلماسيني. (3) كتب فوقها في " ز " : " ح " بحرف صغير. (4) راجع الخبر في الجليس الصالح 14 / 253 وبعضه في سير الأعلام 3 / 56. (5) بالاصل وم: " عمروا " والتصويب عن " ز " ، وتهذيب الكمال. (6) التاريخ الكبير للخيارى 6 / 303. (*)

[113]

عمرو بن العاص أبو محمد السهمي القرشي قال الحسن عن ضمرة مات سنة إحدى أو ثنتين وستين في ولاية يزيد نزل المدينة ولاة النبي (صلى الله عليه وسلم) على (1) جيش ذات السلاسل أصله مكي ثم سكن مصر ومات بها وقال آدم عن حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال النبي (صلى الله عليه وسلم) أبنا العاص مؤمنان هشام وعمرو [9988] وقال عثمان المؤذن عن ابن جريح أخبرني سعيد بن كثير أن جعفر بن المطلب أخبره أن عمرو بن العاص قال لعبدالله بن عمرو في أيام منى تعال فكل قال إني صائم (2) ثم قال له لا إلا أن تكون سمعته من

النبي (صلى الله عليه وسلم) قال فإنني سمعته من النبي (صلى الله عليه وسلم) أنبأنا أبو الحسين هبة الله بن الحسن وأبو عبد الله الحسين (3) بن عبد الملك قالوا أنا أبو القاسم بن مندة أنا حمد إجازة ح (4) قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنبأ علي بن محمد قال أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (5) عمرو بن العاص بن وائل السهمي أبو عبد الله له صحبة أصله مكّي ثم جاء إلى المدينة ثم سكن مصر ومات بها سمعت أبي يقول ذلك قال أبو محمد روى عنه ابنه عبد الله بن عمرو وأبو عثمان النهدي وعلي بن رباح وأبو قيس مولى عمرو بن العاص وحبيب بن أبي أوس أخبرنا أبو محمد بن حمزة نا أبو بكر الخطيب ح وأخبرنا (6) أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري قال أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب (7) قال

(1) كتبت في " ز " فوق الكلام بين السطرين. (2) العبارة بالأصل وم و " ز " شديدة الاضطراب والمثبت والزيادة عن التاريخ الكبير، ومكانه في الاصول: " ولي بأمر مني فقال " (كذا). (3) الاصل وم: الحسن، والمثبت عن " ز "، والسند معروف. (4) سقطت من م، ومكانها فراغ في الاصل، واستدركت عن " ز ". (5) الجرح والتعديل 6 / 242. (6) كتب فوقها في " ز ": " ح بحرف صغير. (7) راجع كتاب المعرفة والتاريخ ليعقوب بن سفيان 1 / 323 و 3 / 168. (*)

[114]

عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم بن سعيد (1) بن سهم بن عمرو بن هيصب بن كعب بن لؤي بن غالب زاد ابن السمرقندي يكنى أبا عبد الله أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا أبو محمد التميمي أنا أبو القاسم الجلي أنا أبو عبد الله الكندي نا أبو زرعة قال وعمرو بن العاص بن وائل بن هاشم بن سعيد بن سهم بن عمرو بن هيصب بن كعب يكنى أبا عبد الله توفي بمصر أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو الحسين بن الأبنوسي أنا أبو القاسم بن عتاب أنا ابن (2) جوصا إجازة ح وأخبرنا أبو القاسم بن السوسني أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد أنا أبو الحسن علي بن الحسن أنا عبد الوهاب بن الحسن أنا ابن (2) جوصا قراءة قال سمعت أبا الحسن بن سميع يقول في تسمية من شهد الفتح وأبو عبد الله عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم بن سعيد بن سهم بن عمرو بن هيصب بن كعب كان أميراً على ريع قال عبد الرحمن مات بمصر أميراً لمعاوية أنبأنا أبو محمد حمزة بن العباس وأبو الفضل أحمد بن محمد وحدثني (3) أبو بكر اللفتواني عنهما قال أنا أحمد بن الفضل أنا أبو عبد الله بن مندة أنا أبو سعيد بن يونس قال عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم بن سعيد بن سهم بن عدي يكنى أبا عبد الله قدم مصر في الجاهلية للتجارة وشهد الفتح وكان أمير العرب مدخلهم مصر وولي علي مصر من سنة عشرين إلى مقتل عمر وولي بعد عمر لعثمان بن عفان حين انتقضت الإسكندرية وولي أيضاً لمعاوية بن أبي سفيان من ذي القعدة سنة ثمان وثلاثين إلى أن توفي بمصر ليلة الفطر سنة ثلاث وأربعين أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي أنا أبو بكر الصفار أنا أحمد بن علي بن منجوبة أنا أبو أحمد الحاكم قال

(1) في المعرفة والتاريخ: سعد. (2) بالأصل: " أبي " تصحيف، والتصويب عن م و " ز ". (3) كتب فوقها في " ز ": " ح " بحرف صغير. (*)

[115]

أبو عبد الله ويقال أبو محمد عمرو بن العاص بن وائل بن سهم (1) بن هيصب بن كعب بن لؤي بن غالب ويقال ابن وائل بن هاشم بن سعيد بن سهم بن عمرو بن هيصب السهمي القرشي له صحبة من النبي (صلى الله عليه وسلم) وأمه سلمى بنت النابغة من بني حيلان (2) بن عنزة بن أسد بن ربيعة بن نزار عداده في المكيين سكن مصر ومات بها ويقال قدم على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) مسلماً في صفر سنة ثمان قبل الفتح بأشهر هو وخالد بن الوليد وعثمان بن طلحة فأسلموا أخبرنا (3) أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنبأ شجاع بن علي أنا أبو عبد الله بن مندة قال عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم بن سعيد بن سعد (4) بن سهم بن عمرو بن هيصب السهمي أسلم في الهدنة بعد منصرف الأحزاب يكنى أبا عبد الله قال له النبي (صلى الله عليه وسلم) ابنا العاص مؤمنان [9989] روى عنه ابنه عبد الله وعبد الله بن عمر وقبيس بن أبي حازم اختلف في وفاته ويقال توفي سنة إحدى وثمانين وغير ذلك هذا وهم فاحش أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد قال أنا أبو نعيم الحافظ عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم بن سعيد بن سعد (4) بن سهم بن عمرو بن هيصب بن كعب بن لؤي بن غالب يكنى أبا عبد الله أمه النابغة من بني عنزة بن أسد بن ربيعة بن نزار كان يخضب بالسواد خرج إلى الحبشة إلى النجاشي بعد الأحزاب فأسلم عنده بالحبيشة فأخذه أصحابه بالحبيشة فغموه فأفلت منهم مجرداً ليس عليه قشرة فأظهر للنجاشي إسلامه فاسترجع من أصحابه جميع ماله ورد عليه فقدم هو وخالد بن الوليد وعثمان بن طلحة مهاجرين المدينة إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم)

فتقدم خالد فبايع ثم تقدم هو فبايعه على أن يغفر له ما كان قبله فقال له رسول الله (صلى الله عليه وسلم) الهجرة والإسلام يجب ما قبله [9990]

(1) في " ز " : ابن سهم بن عمرو بن هصيص. (2) كذا بالأصل وم و " ز " هنا، ومر: جلان. (3) كتب فوقها في " ز " : " ح " بحرف صغير. (4) كذا بالأصل و " ز " هنا، والأشبه أنها مقحمة، راجع ما ورد في عامود نسبه فيما تقدم. (*)

[116]

ثم بعثه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) على غزوة ذات السلاسل وإليها لعلمه بالحرب والمكيدة وكان يلي مصر من قبل عمر بن الخطاب وكان يسرد الصوم وياشر الحروب وشهد الفتنة توفي (2) بمصر وإليها عليها ليلة الفطر سنة ثلاث وأربعين ودفن يوم الفطر وصلى عليه ابنه عبد الله قبل صلاة الفطر له نحو من مائة سنة كان أحد دهاة العرب قال فيه النبي (صلى الله عليه وسلم) أسلم الناس وأمن عمرو [9991] وقال ابنا العاص مؤمنان عمرو وهشام [9992] وقال نعم أهل البيت عبد الله وأبو عبد الله وأم عبد الله [9993] حديثه عند ابنه عبد الله ومواليه أبي قيس وزباد وهى (3) روى عنه أبو سلمة بن عبد الرحمن وعلي بن رباح وعبد الرحمن بن شماسه وأبو عثمان النهدي وقبيصة بن ذؤيب وغيرهم أخبرنا (4) أبو البركات الأنماطي أنا محمد بن طاهر أنا مسعود بن ناصر أنا عبد الملك بن الحسن أنا أبو نصر البخاري (5) قال عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم بن سعيد بن سهم وأمه النابغة بنت خزيمة من شيبه من عنزة أبو عبد الله (6) السهمي القرشي المدني نزل مصر وهو الذي افتتحها في خلافة عمر بن الخطاب وكان وإليها وهو أخو هشام بن العاص وأكبر منه سمع النبي (صلى الله عليه وسلم) روى عنه قيس بن أبي حازم وأبو عثمان النهدي ومولاه أبو قيس في الأدب ومناقب أبي بكر والاعتصام قال الواقدي افتتح عمرو مصر سنة عشرين قال البخاري حدثنا الحسن بن واقع نا ضمرة قال مات عمرو بن العاص سنة إحدى أو اثنتين وستين في ولاية يزيد بن معاوية هكذا ذكره البخاري في الصغير قال الذهلي قال يحيى بن بكير مات ليلة الفطر سنة ثلاث وأربعين سنة سبعون سنة

(1) كذا بالأصل وم و " ز " ، وفي المختصر: وياشر. (2) استدركت اللفظة على هامش " ز " ، وبعدها صح. (3) كذا ورسمها بالأصل وم و " ز " . (4) كتب فوقها في " ز " : " ح " بحرف صغير. (5) كتاب الجمع بين رجال الصحيحين 1 / 362. (6) في الجمع بين رجال الصحيحين: يكنى أبا محمد ويقال: أبا عبد الله. (*)

[117]

وقال خليفة مات عمرو بمصر سنة ثلاث وأربعين وقال أبو عيسى مثل خليفة وقال الهيثم بن عدي توفي سنة إحدى وخمسين وقال ابن نمير مات سنة ثلاث وأربعين وقال محمد بن سعد كاتب الواقدي عنه قال مات عمرو يوم الفطر سنة ثنتين أو ثلاث وأربعين قال وهو وال عليها وقال في التاريخ مات سنة ثلاث وأربعين يوم الفطر وهو ابن سبعين سنة أخبرنا (1) أبو البركات الأنماطي أنا أبو الفضل بن خيرون أنا أبو القاسم الواعظ أنا أبو علي بن الصواف نا محمد بن عثمان بن أبي شيبه قال قال عمي أبو بكر عمرو بن العاص أبو عبد الله أخبرنا (1) أبو بكر محمد بن العباس أنبا أحمد بن منصور بن خلف أنا أبو سعيد بن حمدون أنا مكى بن عبدان قال سمعت مسلم بن الحجاج يقول أبو عبد الله عمرو بن العاص السهمي له صحبة قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى أنا أبو نصر الوائلي أنا الخصيب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي قال أبو عبد الله عمرو بن العاص وقال في موضع آخر أبو محمد عمرو بن العاص أخبرنا (1) أبو الفتح نصر الله بن محمد الفقيه أنا نصر بن إبراهيم الفقيه أنا سليم بن أيوب أنا طاهر بن محمد بن سيمان نا علي بن إبراهيم بن أحمد ثنا يزيد بن محمد بن إياس قال سمعت محمد بن أحمد المقدمي يقول عمرو ويكنى أبا عبد الله أخبرنا (1) أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو طاهر بن أبي الصقر أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر أنا أبو بكر المهندس نا أبو بشر الدولابي (2) قال أبو عبد الله عمرو بن العاص السهمي أخبرنا أبو القاسم أيضا أنا أبو الحسين بن النقور أنا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد نا عبد الله بن أحمد قال وجدت في كتاب أبي بخط يده حديثي أبو عبد الله البصري عن ابن لابن أبي مليكة قال

(1) كتب فوقها في " ز " : " ح " بحرف صغير. (2) الكنى والاسماء للدولابي 1 / 77. (*)

قال عمرو بن العاص إنني لأذكر الليلة التي ولد فيها عمر بن الخطاب كنت مع قريش ذات ليلة فإذا نحن بأمة للخطاب تطلب قبسا فقيل له ما تصنعين بها فقالت تركت حنمة تطلق فلما أصبحنا قيل ولد للخطاب البارحة غلام وقد تقدم في ترجمة عمر بن الخطاب أنه ولد قبل الفجار الآخر بأربع سنين فيكون عمرو أكبر منه عاش ستين أو أكثر أخبرنا أبو الحسين (1) بن الفراء وأبو (2) غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالوا أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص نا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار حدثني محمد بن حسن عن عبد العزيز بن محمد عن جعفر بن محمد عن أبيه قال توفي القاسم ابن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بمكة فمر رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وهو أت من جنازته على العاص بن وائل وابنه عمرو فقال حين رأى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إنني لأشنؤه فقال العاص لا جرم لقد أصبح أبتر فأنزل الله عز وجل " إن شأنك هو الأبر " (3) هذا منقطع أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم أنا أبو الفضل الرازي أنا جعفر بن عبد الله نا محمد بن هارون نا محمد بن المثني نا سهل بن حماد أبو عتاب (4) نا عيسى بن عبد الرحمن نا عدي بن ثابت عن البراء بن عازب قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) اللهم إن عمرو بن العاص هجاني وهو يعلم أنني لست بشاعر فاهجه والعنه عدد ما هجاني أو مكان ما هجاني [9994] في إسناده مقال وهذا قبل إسلامه والإسلام يجب ما قبله أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن فهم نا محمد بن سعد (5) أنا محمد بن عمر نا عبد الله بن جعفر عن أبي عمير الطائي عن الزهري قال

(1) بالاصل: أبو الحسن، تصحيف، والتصويب عن " ز "، وم، والسند معروف. (2) كتب فوقها في " ز "؛ " ح " بحرف صغير. (3) سورة الكوثر، الآية: 3. (4) الاصل: غياث، تصحيف، والتصويب عن " ز "، راجع ترجمته في تهذيب الكمال 8 / 165. (5) الخبر ليس في طبقات ابن سعد الكبرى المطبوع، حيث أن قسما من ترجمته عمرو بن العاص ضائع، راجع ابن سعد 4 / 254 والخبر نقلا عن ابن سعد في سير أعلام النبلاء 3 / 61، وقال الذهبي في تاريخ الاسلام (حوادث سنة 41 - 60) ص 98 في ترجمته عمرو بن العاص: ولعمرو بن العاص ترجمة طويلة في طبقات ابن سعد ثمان عشرة ورقة، (والموجود في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد من صفحة 254 إلى 261) (*)

لما رأى عمرو بن العاص أمر النبي (صلى الله عليه وسلم) يظهر خرج إلى النجاشي بأرض الحبشة وأهدى له هدايا ليقيم في جواره وافق هناك عمرو بن أمية الضمري قد بعثه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إلى النجاشي وبعث معه كتابين أحدهما يدعوه فيه إلى الإسلام والآخر يسأله فيه أن يزوجه أم حبيبة بنت أبي سفيان بيعت إليه بأصحابه أهل السفينتين فلقى عمرو بن العاص عمرو بن أمية فضربه وخنقه بردائه ثم دخل على النجاشي فأخبره فغضب النجاشي وقال والله لو قتلته ما أبقيت منكم أحدا أتقتل رسول رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال عمرو بن العاص فقلت أنتشهد أنه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال نعم أشهد أنه رسول الله فقلت وأنا أشهد أنه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أبسط يدك أباعك فبسط يده فبايعته على الإسلام ثم خرجت إلى عمرو بن أمية فعانقته وعانقني وأخبرته بإسلامي وانطلقت سريعا إلى المدينة فأتيت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فبايعته على الإسلام وأن يغفر لي ما تقدم من ذنبي وأن أشرك في الأمر ففعل ونسيت أن أقول هل يغفر لي ما تأخر من ذنبي وروي من وجه آخر أخبرنا أبو الحسين بن الفراء وأبو (1) غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالوا أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص حدثنا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار حدثني محمد بن سلام عن محمد بن حفص التيمي قال لما كانت الهدنة بين النبي (صلى الله عليه وسلم) وبين قريش ووضعت الحرب خرج عمرو بن العاص إلى النجاشي يؤكد أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عنده وكانت له منه ناحية فقال له يا عمرو تكلمني في رجل يأتيه الناموس كما يأتي موسى بن عمران قال قلت وكذلك هو أيها الملك قال نعم قال فانا أباعك له فبايعه له على الإسلام ثم قدم مكة فلقى خالد بن الوليد بن المغيرة فقال ما رأيك قال قد استقام الميسم والرجل نبي قال فانا أريده قال وأنا معك قال عثمان بن طلحة وأنا معك فخرجوا فقدموا على النبي (صلى الله عليه وسلم) قال محمد بن سلام قال أبان قال عمرو بن العاص وكنت أسن منهما فقدمتهما لأستدبر أمرهما فبايعا على أن لهما ما تقدم من ذنوبهما فأضمرت على أن أباعه على أن لي ما تقدم وما تأخر فلما أخذت بيده بايعته على ما تقدم ونسيت ما تأخر أخبرنا (2) أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور أنا محمد بن

(1) كتب فوقها في " ز "؛ " ح " بحرف صغير. (2) كتب فوقها في " ز "؛ " ح " بحرف صغير. (*)

عبد الرحمن بن العباس ثنا عبد الله بن محمد البغوي نا أبو بكر خلاد بن أسلم وإسحاق بن إبراهيم المروزي قالا أنا النضر بن شميل (1) أنا ابن عون عن عمير يعني ابن إسحاق قال استأذن جعفر رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال ائذن لي حتى أتى أرضاً أعبد الله فيها لا أخاف أحداً قال فأذن له فأتى النجاشي قال يعني عمير فحدثني عمرو بن العاص قال لما رأيت مكانه حسدته فقلت والله لأستقبلن لهذا ولأصحابه فأتيت النجاشي فدخلت عليه فقلت إن بأرضك رجلاً ابن عمه بأرضنا وإنه يزعم أنه ليس للناس إلا إله واحد وإنك والله إن لم تقتله وأصحابه لا أقطع هذه النطفة (2) إلك أبداً أنا ولا أحد من أصحابي قال ادعه قال قلت إنه لا يجئ معي فأرسل إليه (3) معي رسولا قال فجاء فلما انتهينا إلى الباب ناديت ائذن لعمرو بن العاص قال وناداهم من خلفي ائذن لحزب الله قال فسمع صوته فأذن له ولأصحابه قال ثم أذن (4) لي فدخلت فإذا هو جالس فذكر أين كان مقعده من السرير فلما رأيته جئت حتى قعدت بين يديه فجعلته خلف ظهري قال وأقعدت بين كل رجلين من أصحابه رجلاً من أصحابي فقال النجاشي نخروا قال عمير يعني تكلموا قال عمرو فقلت إن ابن عم هذا بأرضنا وأنه يزعم أنه ليس إلا إله واحد وإنك والله إن لم تقتلها أصحابه لا نقطع هذه النطفة إليك أبداً ولا أحد من أصحابي قال فتشهد فإني أول ما سمعت التشهد ليومئذ قال يعني جعفر (5) صدق وهو ابن عمي وأنا على دينه قال فصاح صياحاً وقال أوه حتى قلت ما لابن الحبشية فقال ناموس مثل ناموس يعني موسى ما يقول في عيسى بن مريم قال يقول هو روح الله وكلمته قال فتناول شيئاً من الأرض فقال ما أخطأ من أمره مثل هذه وقال لولا ملكي لأتبعنكم وقال يعني لعمرو ما كنت أبالي أن لا تأتيني أنت ولا أحد من أصحابك أبداً وقال لجعفر اذهب فانت آمن بأرضي فمن ضربك قتلته ومن سبك عرمته وقال لأذنه متى ما أتاك هذا يستأذن علي فأذن له علي إلا أن أكون عند أهلي فإن كنت عند أهلي فأخبره فإن أبي فأذن له قال وتفرقنا

(1) من طريقه رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء 3 / 61. (2) عنى بالنطفة: البحر. (3) زيادة عن سير الاعلام. (4) الزيادة عن م، و " ز"، وسير الاعلام. (5) يعني جعفر بن أبي طالب، أخا علي، ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم. (*)

قال عمرو فلم يكن أحد أحب إلي أن أكون قد لقبته خالياً من جعفر فاستقبلني في طريق مرة ولم أر أحداً فنظرت خلفي فلم أر أحداً قال فدنوت منه فأخذت بيده فقلت تعلم (1) إني أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله قال قال هداك الله فأثبت وتركني وذهب قال فأتيت أصحابي فكأنما شهده معي فأخذوني فألقوا علي قطيفة أو شيئاً قال وجعلوا يغموني (2) وجعلت أخرج رأسي من هذه الناحية مرة ومن هذه مرة حتى أفلت وما علي قشرة فلقيت حبشية فأخذت قناعها (3) فجعلته على عورتني فقالت كذا وكذا فقلت كذا وكذا قال فأتيت جعفراً حتى أدخل عليه فقال ما لك فقلت ذهب بكل شيء لي حتى ما بقي علي قشرة فما الذي ترى علي إلا قناع حبشية قال فانطلق وانطلقت معه حتى انتهى إلى باب الملك فقال أذنه إنه مع أهله قال فقال استأذن لي عليه فاستأذن له فأذن له فقال إن عمراً قد بايعني على ديني قال كلا بلى فقال لا فقال بلى قال لإنسان اذهب فإن كان فعل فلا يقولن لك شيئاً إلا كتبته قال فجاء فجعل يكتب ما أقول حتى ما تركنا (4) شيئاً حتى الفدح ولو شئت أن أخذ من أموالهم إلى مالي لفعلت (5) أخبرنا (6) أبو القاسم أيضاً أنا أبو الحسين بن النقوم أنا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد نا داود بن عمرو الصبي نا أبو راشد المثني بن زرعة عن محمد بن إسحاق (7) حدثني يزيد بن أبي حبيب عن راشد مولى حبيب بن أوس الثقفي عن حبيب بن أوس حدثني عمرو بن العاص من فيه قال لما انصرفنا من الأحزاب عن الخندق جمعت رجالاً من قريش فأتوا يرون رأيي ويسمعون مني فقلت لهم والله إني لأرى أمر محمد يعلو الأمور علواً منكراً وإني (8) قد رأيت رأياً فما ترون فيه قالوا ما ذاك الذي رأيت قال قلت رأيت أن نلحق بالنجاشي

(1) في سير أعلام النبلاء: نعم. (2) أي يغطوني. (3) القناع: تقع به المرأة رأسها. وهو أوسع من المقنع والمقنعة (انظر تاج العروس: قنع). (4) ما تركنا " مكانها بالاصل: " بدلنا " والمثبت عن " ز"، وم، وسير الاعلام. (5) رواه الهيثمي في مجمع الزوائد 6 / 27، 29 وقال: رواه الطبراني والبخاري. (6) كتب فوقها في " ز": " ح " بحرف صغير. (7) من طريقه رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء 3 / 59 وما بعدها وانظر سيرة ابن هشام 3 / 289 وما بعدها. وانظر سيرة ابن هشام 3 / 289 وما بعدها. (8) بالاصل: " أو إني " والمثبت عن م و " ز"، وسير الاعلام. (*)

فنكون معه فإن ظهر (1) محمد (صلى الله عليه وسلم) على قومنا كنا عند النجاشي فإننا أن نكون تحت يديه أحب إلينا من أن نكون تحت يدي محمد وإن ظهر قومنا فإننا نحن من قد عرفوا فلم يأتنا منهم إلا خيرا قالوا هذا الرأي قلت فاجمعوا له ما يهدي له وكان أحب ما يهدي إليه من أرضنا الأدم (2) فجمعنا له أدما كثيرا ثم خرجنا حتى قدمنا عليه فوالله إنا لعنده إذ جاء عمرو بن أمية الضمري وقد كان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بعثه إليه (3) في شأن جعفر وأصحابه قال فدخل عليه ثم خرج من عنده قال فقلت لأصحابي هذا عمرو بن أمية ولو قد دخلت على النجاشي فسألته إياه فأعطانيه فضربت عنقه فإذا فعلت به ذلك رأيت قريش أن قد أجزأت عنها حين قتلت رسول محمد قال فدخلت عليه فسجدت له كما كنت أصنع فقال مرحبا بصديقي أهديت لي من بلادك شيئا قلت نعم قد أهديت لك أدما كثيرا ثم قريته إليه فأعجبه واشتهاه ثم قلت له أيها الملك قد رأينا رجلا خرج من عندك وهو رسول رجل عدو لنا فأعطنيه لأقتله فإنه قد أصاب من أشرافنا (4) قال فعضب ثم مد يده فضرب بها أنفه ضربة طنت أنه قد كسره قال لو انشقت الأرض لدخلت فيها فرقا منه ثم قلت له أيها الملك والله لو طنت أنك تكره هذا ما سألتك فقال أتسألني أن أعطيك رسول رجل يأتيه الناموس الأكبر (5) الذي كان يأتي موسى قال قلت أيها الملك أكذلك هو قال ويحك يا عمرو أتعني واتبعه فإنه والله على الحق وليظهرن على ما خالفه كما ظهر موسى على فرعون وجنوده قال قلت أتبايعني له على الإسلام قال نعم فبسط يده فبايعته على الإسلام ثم خرجت إلى أصحابي وقد حال رأيي عما كان عليه فكتمت أصحابي إسلامي ثم خرجت عامدا لرسول الله (صلى الله عليه وسلم) في إسلامي فلقيت خالدا بن الوليد وذلك قبيل الفتح وهو مقبل من مكة فقلت أين يا أبا سليمان قال والله لقد استقام المنسم (6) وإن الرجل لنبي

(1) العبارة في سير أعلام النبلاء: نلحق بالنجاشي على حاميتنا، فإن ظفر قومنا، فنحن من قد عرفوا، نرجع إليهم، وإن يظهر محمد، فنكون نكت يدي النجاشي... (2) يعني الجلد. (3) " إليه " استدركت على هامش " ز "، وبعدها صح. (4) في سير أعلام: إنني رأيت رسول الله محمد عندك، وهو رجل قد وترنا، وقتل أشرافنا، فأعطينه أضرب عنقه. (5) يعني به جبريل عليه السلام. (6) رسمها بالأصل: " المسر " وفي " ز " " المين " وفي المختصر وسير أعلام النبلاء: الميسم، بالياء، والصواب ما أثبت بالنون، عن سيرة ابن هشام، ومعناه: تبين الطريق ووضح، وأصل المنسم: خف البعير. (*)

أذهب والله أسلم حتى متى قال قلت فأنا والله ما جئت إلا للإسلام فقدمنا على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فتقدم خالد بن الوليد فأسلم وباع ثم دنوت فقلت يا رسول الله إنني أبايعك على أن تغفر لي ما تقدم من ذنبي قال ولا أذكر ما تأخر فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يا عمرو بايع فإن الإسلام يجب ما كان قبله وإن الهجرة تجب ما كان قبلها [9995] قال فبايعت ثم انصرف قال محمد بن إسحاق حدثني من لا أتهم أن عثمان بن طلحة بن أبي طلحة كان أسلم حين أسلما أخبرنا (1) أبو عبد الله محمد بن الفضل أنا أبو بكر البيهقي (2) أنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قال أنا أبو العباس محمد بن يعقوب ح وأخبرنا (1) أبو القاسم بن السمرقندي أنبا أبو الحسين بن النقور أنا أبو طاهر المخلص أنا رضوان بن أحمد قال أنا أحمد بن عبد الجبار نا يونس بن بكير عن ابن إسحاق حدثني يزيد بن أبي حبيب عن راشد مولى حبيب عن حبيب بن أبي أوس حدثني عمرو بن العاص قال لما انصرفنا عن وقال أبو العباس من الخندق جمعت رجلا من قريش فقلت والله إنني لأرى أمر محمد يعلو علوا منكرا والله ما يقوم له شيء وقد رأيت رأيا ما أدري كيف رأيكم فيه قالوا وما هو قلت رأيت أن نلحق بالنجاشي على حاميتنا (3) فإن ظفر قومنا فنحن من قد عرفوا نرجع إليهم وإن يظهر عليهم محمد فنكون تحت يدي النجاشي أحب إلينا من أن نكون تحت يدي محمد فقالوا قد أصبت قلت فابتاعوا له هدايا (4) وكان (5) من أعجب ما يهدي إليه من أرضنا الأدم فجمعنا له أدما كثيرا وخرجنا حتى قدمنا عليه فوافقنا عنده عمرو بن أمية الضمري قد بعثه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إلى النجاشي في أمر جعفر

(1) كتب فوقها في " ز " " ح " بحرف صغير. (2) رواه البيهقي في دلائل النبوة 4 / 346 وما بعدها (ط. وبيروت) وانظر سيرة ابن هشام 3 / 234. (3) كذا بالأصل وم و " ز "، وفي دلائل النبوة: حافتنا. (4) بالأصل: هذا، والمثبت عن م، و " ز "، ودلائل النبوة. (5) الأصل: وما كان، والمثبت عن م، و " ز "، ودلائل النبوة. (*)

وأصحابه فلما رأته قلت لصاحبي وفي حديث أبي العباس لأصحابي هذا رسول محمد لو قد أدخلت هداياه سألته أن يعطينيه فأضرب عنقه فإذا فعلت ذلك رأيت قريش أنني قد أجزأت عنها حين قتلت رسول محمد (صلى الله عليه وسلم) فلما أدخلت عليه الهدايا وفي حديث أبي العباس فلما دخلت عليه قال مرحبا وأهلا بصديقي هل أهديت لي شيئا فقلت نعم فقربت إليه الهدايا فلما تعجب لها وأخذها قلت أيها الملك إنني قد رأيت رسول محمد دخل عليك وهو رجل قد وترنا وقتل أشرفنا وخيارنا فأعطينيه أضرب عنقه فغضب أشد غضب خلقه الله ثم رفع يده بضرب بها أنف نفسه ضربة طننت وقال أبو العباس فطننت أنه قد كسره فلو انشقت الأرض دخلت فيها فقلت أيها الملك لو طننت أنك تكره هذا لم أسألكه وفي حديث أبي العباس لم أسألك فقال تسألني أن أعطيك رسول رجل يأتيه الناموس الذي كان يأتي موسى الناموس الأكبر تقتله وقال أبو العباس حتى تقتله فقلت أيها الملك وإن ذلك لكذلك قال نعم والله ويحك يا عمرو إنني لك ناصح فاتبعه وأسلم معه فإله ليظهرن هو ومن معه على من خالفهم كما ظهر موسى على فرعون وجنوده قلت أيها الملك فبايعني أنت له على الإسلام فقال نعم فبسط يده فبايعته لرسول الله (صلى الله عليه وسلم) على الإسلام ثم زاد أبو العباس إنني وقلنا خرجت إلى أصحابي وقد حال رأيي فقالوا ما وراءك فقلت خير فلما أمسيت جلست على راحلتي وانطلقت وتركهم فوالله إنني لأهوى إذ لقيت خالد بن الوليد فقلت له أين يا أبا سليمان فقال أذهب والله أسلم إنه والله قد استقام الميسم (1) إن الرجل لنبى ما أشك فيه فقلت وأنا والله ما جئت إلا مسلم (2) فقدمنا وقال أبو العباس ما جئت إلا لأنني أسلم قال فقدمنا على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) المدينة فتقدم خالد فبايع ثم تقدمت فقلت يا رسول الله أبايعك على أن تغفر لي ما تقدم من ذنبي ولم أذكر ما تأخر فقال لي يا عمرو بايع فإن الإسلام يجب ما كان قبله وإن الهجرة تجب ما كان قبلها [9996] أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر بن حيوية أنبا عبد الوهاب بن أبي حية نا محمد بن شجاع البلخي ثنا محمد بن عمر الواقدي (3) نا

(1) بدون إجماع بالاصل، وفي " ز " : الميسم، والمثبت عن دلائل النبوة، وقد تقدم قريبا شرحها. (2) كذا بالاصل، وفي " ز " : " إلا مسلما " وفي دلائل النبوة: إلا لاني مسلم. وكلاهما يصح، والذي بالاصل خطأ واضح. (3) راه الواقدي في مغازيه 2 / 741 وما بعدها، وابن كثير في البداية والنهاية 4 / 236. (*)

[125]

عبد الحميد بن جعفر عن أبيه قال قال عمرو بن العاص كنت للإسلام مجانيا معاندا فحضرت بدرا مع (1) المشركين فنجوت ثم حضرت أحدا فنجوت ثم حضرت الخندق فقلت في نفسي كم أوضع (2) والله ليظهرن محمد على قريش فلحقت بمالي بالرهط وأقللت (4) من الناس فلم أحضر الحديدية ولا صلحها وانصرف رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بالصلح ورجعت قريش إلى مكة فجعلت أقول يدخل محمد قابلا (5) مكة بأصحابه ما مكة بمنزل ولا الطائف وما شئ خير من الخروج وأنا بعد ناء (6) عن الإسلام أراني لو أسلمت قريش كلها لم أسلم فقدمت مكة فجمعت رجالا من قومي كانوا يرون رأيي ويسمعون مني ويقدموني فيما نابهم فقلت لهم كيف أنا فيكم قالوا ذو رأينا ومدرنا (7) مع يمن نقيبة وبركة أمر قال تعلمن والله إنني لأرى أمر محمد أمرا يعلو الأمور علوا منكرا وإنني قد رأيت رأيا قالوا وما هو قال نلحق بالنجاشي فنكون عنده فإن يظهر محمد كنا عند النجاشي فنكون تحت يدي النجاشي أحب إلينا من أن نكون تحت يدي محمد وإن تظهر قريش فنحن من قد عرفوا قالوا هذا الرأي قال فأجمعوا ما تهدونه له وكان أحب ما يهدى إليه من أرضنا الأدم قال فجمعنا أدم كثيرا ثم خرجنا حتى قدمنا على النجاشي فوالله إننا لعنده إذ جاء عمرو بن أمية الضمري وكان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قد بعثه إليه بكتاب كتبه إليه يزوجه أم حبيبة بنت أبي سفيان فدخل عليه ثم خرج من عنده قلت لأصحابي هذا عمرو بن أمية ولو قد دخلت على النجاشي فسألته إياه فأعطانيه فضربت عنقه فإذا فعلت ذلك سررت قريشا وكنت قد أجزأت (8) عنها حين قتلت رسول محمد قال فدخلت على النجاشي فسجدت له كما كنت أصنع فقال مرحبا بصديقي أهديت لي من بلادك شيئا قال فقلت نعم أيها الملك أهديت أدم كثيرا قال ثم قرئته

(1) الاصل: من، والمثبت عن م، و " ز "، ومغازي الواقدي. (2) أوضع البعير راكبه: إذا جملة على سرعة السير (النهاية). (3) كذا بالاصل وم " ز "، وفي مغازي الواقدي: فخلقت مالي بالرهط. (4) مغازي الواقدي: وأقلت يعني من الناس. (5) الاصل و " ز " : قابل، والمثبت عن مغازي الواقدي. (6) الاصل: ناب، وفي المغازي: نأت، والمثبت عن " ز " . (7) المدرة: السيد الشريف، والمقدم في اللسان واليد عند الخصومة والقتال (راجع تاج العروس). (8) أجزأت عنها: أي كفيتها. (*)

[126]

إليه فأعجبه وفرق منه أشياء بين بطارقتيه وأمر بسائره فأدخل في موضع وأمر أن يكتب ويحتفظ (1) به قال فلما رأيت طيب نفسه قلت أيها الملك إنني قد رأيت رجلاً خرج من عندك وهو رسول رجل عدو لنا قد وترنا وقتل أشرفنا وخيارنا فأعطيتنيه فأقتله فرفع يده فضرب بها أنفي ضربة ظننت أنه كسره وابتدر منخراي فجعلت أتلقى الدم بثيابي وأصابني من الدل ما لو انشقت لي الأرض دخلت فيها فرقا منه ثم قلت له أيها الملك لو ظننت أنك تكره ما قلت ما سألتك قال واستحيي وقال يا عمرو تسألني أن أعطيك رسول رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من يأتيه الناموس الأكبر الذي كان يأتي موسى والذي كان يلقي عيسى بن مريم لتقتلته قال عمرو وغير الله قلبي مما كنت عليه وقلت في نفسي عرف هذا الحق العرب والعجم وتخالف أنت قلت وتشهد أيها الملك بهذا قال نعم أشهد به عند الله يا عمرو فأطعني واتبعه والله إنه لعلى الحق وليظهرن على كل من خالفه كما ظهر موسى على فرعون وجنوده قلت أفتبايعني على الإسلام قال نعم فبسط يده فبايعته على الإسلام ودعا لي بطلثت (2) فغسل عني الدم وكساني ثيابا وكانت ثيابي قد امتلأت من الدم فألقيتها ثم خرجت إلى أصحابي فلما رأوا كسوة الملك علي ساروا بذلك وقالوا هل أدركت (3) من صاحبك ما أردت فقلت لهم كرهت أن أكلمه في أول مرة وقلت أعود إليه قالوا الرأي ما رأيت وفارقتهم كأني أعمد لحاجة فعمدت إلى موضع السفن فأجد سفينة قد شحنت برقع (4) فركبت معهم ودفعوها حتى (5) انتهوا إلى الشعبية (6) وخرجت من الشعبية ومعني نفقة فابتعت بعيرا وخرجت أريد المدينة حتى خرجت على مر الظهران ثم مضيت حتى كنت بالهدة إذا رجلان قد سيقاني بغير كثير يريدان منزلا وأحدهما داخل في خيمة والأخر قائم يمسك الراحتين فنظرت فإذا خالد بن الوليد

(1) الاصل: تحفظ، والمثبت عن " ز "، ومغازي الواقدي. (2) في " ز "؛ بطيب، وفي مغازي الواقدي: بطست. (3) غير مقروءة بالاصل، والمثبت عن " ز "، وم، والواقدي. (4) بالاصل و " ز "، والبدائية والنهائية: تدفع، والمثبت عن مغازي الواقدي، والرفع جمع رقعة كهزمة وهي: الشجرة العظيمة (تاج العروس). (5) من قوله: أعمد لحاجة... إلى هنا سقط من م. (6) الشعبية: على شاطئ البحر بطريق اليمن (معجم ما استعجم) وجاءت في البداية والنهائية: الشعبية. (*)

[127]

فقلت أبا سليمان قال نعم قلت أين تريد قال محمدا دخل الناس في الإسلام فلم يبق أحد به طمع والله لو أقمنا لأخذ برقابنا كما يؤخذ برقبة الضبع في مغارتها قلت وأنا والله قد أردت محمدا وأردت الإسلام وخرج عثمان بن طلحة فرحب بي فنزلنا جميعا في المنزل ثم ترافقنا حتى قدمنا المدينة فما أنسى قول رجل لقيناه بيئر أبي عنية يصبح يا رباح يا رباح فتفاءلنا بقوله وسررنا ثم نظر إلينا فأسمعه يقول قد أعطت مكة المقادة بعد هذين فظننت أنه يعينني وخالد بن الوليد ثم ولى مديرا إلى المسجد سريرا فظننت أنه يبشر رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بقدمونا فكان كما ظننت وأخنا بالحره فلبسنا من صالح ثيابنا ونودي بالعصر فانطلقنا جميعا حتى طلعتنا عليه صلوات الله عليه وإن لوجهه تهللا والمسلمون حوله قد ساروا بإسلامنا وتقدم خالد بن الوليد فبايع ثم تقدم عثمان بن طلحة فبايع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ثم تقدمت فوالله ما هو إلا أن جلست بين يديه فما استطعت أن أرفع طرفي إليه حياء منه فبايعته على أن يغفر لي ما تقدم من ذنبي ولم يحضرني ما تأخر فقال إن الإسلام يجب ما كان قبله والهجرة تجب ما كان قبلها [9997] قال فوالله ما عدل بي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وبخالد بن الوليد أحدا من أصحابه في أمر حربه منذ أسلمنا ولقد كنا عند أبي بكر بتلك المنزلة ولقد كنت عند عمر بتلك الحالة وكان عمر على خالد كالعائب قال عبد الحميد فذكرت هذا الحديث ليزيد بن أبي حبيب فقال أخبرني راشد مولى حبيب بن أبي أويس عن حبيب بن أبي أويس (1) الثقفي عن عمرو نحو ذلك قال عبد الحميد فقلت ليزيد (2) فلم يوقت لك متى قدم عمرو وخالد قال لا إلا أنه قبيل الفتح قلت وإن أبي أخبرني أن عمرا وخالدا وعثمان بن طلحة قدموا المدينة لهلال صفر سنة ثمان أخبرنا أبو غالب وأبو (3) عبد الله ابنا البنا قالا أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص نا أحمد بن سليمان الطوسي نا الزبير بن بكار (4) قال

(1) الزيادة عن " ز " والمغازي. (2) الاصل: لزيد، تصحيف، والمثبت عن م، وزيد، ومغازي الواقدي. (3) كتب فوقها في " ز "؛ ح " بحرف صغير. (4) الخير في نسب قريش للمصعب الزبيري ص 410 - 411 فكثيرا ما كان الزبير بن بكار يأخذ عن عمه المصعب، ومختصرا في الاصابة 2 / 3. (*)

[128]

وقيل لعمرو بن العاص ما أبطأ بك عن الإسلام أنت أنت في عقلك فقال إنا كنا مع قوم لهم علينا تقدم وسن توازي حلومهم الجبال ما سلوكوا فجا فتبعناهم إلا وجدناه سهلا فلما أنكروا على النبي

(صلى الله عليه وسلم) أنكرنا معهم ولم نفكر في أمرنا وقلدناهم فلما ذهبوا وصار الأمر إلينا نظرنا في أمر النبي (صلى الله عليه وسلم) وتدبرنا فإذا الأمر بين وقوع في قلبي الإسلام فعرفت قريش ذلك في إبطائي عما كنت أسرع فيه من عونهم علي أمرهم فبعثوا إلي فتى منهم فقال أبا عبد الله إن قومك قد ظنوا بك الميل إلى محمد فقلت له يا ابن أخي إن كنت تحب أن تعلم ما عندي فمعدك الظل من حراء فالتقينا هناك فقلت إنني أنشدك الله الذي هو ربك ورب من قبلك ومن بعدك أنحن أهدى أم فارس والروم قال اللهم بل نحن فقلت أفنحن أوسع معاشا وأعظم ملكا أم فارس والروم قال بل فارس والروم قلت فما ينفعنا فضلنا عليهم في الهدى إن لم تكن إلا هذه الدنيا وهم فيها أكثر منا أمرا قد وقع في نفسي أن ما يقول محمد من البعث بعد الموت حق ليجزي المحسن (1) في الآخرة بإحسانه والمسئئ بأسأته هذا يا ابن أخي الذي وقع في نفسي ولا خير في التمادي في الباطل أخبرنا (2) أبو عبد الله محمد بن الفضل أنا أبو بكر أحمد بن الحسين أنبا أبو الحسين بن بشران أنا أبو الحسن المصري نا مقدم بن داود نا عمي موسى نا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه قال قال عمر بن الخطاب لعمر بن العاص لقد عجبت لك في ذهنك وعقلك كيف لم تكن من المهاجرين الأولين فقال له عمرو وما أعجبتك يا عمرو من رجل قلبه بيد غيره لا يستقر التخلص منه إلا إلى ما أراد الذي هو بيده فقال عمر صدقت (3) قرأنا على أبي عبد الله يحيى بن الحسن عن أبي الحسن محمد بن محمد بن مخلد الأزدي أنا أبو الحسن علي بن محمد بن خزفة (4) نا محمد بن الحسين نا ابن أبي

(1) الاصل: المحسنين، والمثبت عن " ز "، ونسب قريش. (2) كتب فوقها في " ز " : " ح " بحرف صغير. (3) فقال عمر: صدقت " مكرر بالاصل. (4) الاصل: حرفه، تصحيف، والمثبت عن " ز "، والسند معروف. (*)

[129]

خيثة حدثنا يوسف بن بهلول نا أبو (1) معاوية الضرب عن محمد بن..... (2) عن عمرو بن دينار قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقدم عليكم الليلة رجل حليم مهاجر فقدم عمرو بن العاص فأسلم [9998] أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي بن المذهب أنا أحمد بن جعفر نا عبد الله بن أحمد (3) حدثني أبي حدثنا حسن (4) أخبرنا ابن لهيعة نا يزيد بن أبي حبيب أخبرني سويد بن قيس عن قيس بن سمي (5) أن عمرو بن العاص قال قلت يا رسول الله أبايعك على أن تغفر لي ما تقدم من ذنبي فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إن الإسلام يجب ما كان قبله وإن الهجرة تجب ما كان قبلها قال عمرو فوالله إن كنت لأشد الناس حياء من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فما ملأت عيني من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ولا راجعته بما أريد حتى لحق بالله حياء منه [9999] أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن أنا أبو الحسن السيرافي أنا أحمد بن إسحاق نا أحمد بن عمران نا موسى نا خليفة (6) قال وفيها يعني سنة ست أسلم عمرو بن العاص وخالد بن الوليد أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله (7) ابنا أبي علي قالوا أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص أنا أحمد نا الزبير قال (8) وهاجر عمرو بن العاص في الهدنة التي كانت بين رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وبين قريش هو وخالد بن الوليد وعثمان بن طلحة فلما رأهم رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال رمتكم مكة بأولاد

(1) " أبو " كتبت فوق الكلام في " ز "، بين السطرين. (2) رسمها بالاصل: " عريد " وفي " ز " : " عريك. (3) رواه أحمد بن مسنده 6 / 17829 طبعة دار الفكر، وانظر سير الاعلام 3 / 60 - 61. (4) زيادة عن المسند، وفي " ز " : نا حسين. (5) بالاصل و " ز " : " سعي " وفي المسند: " شفي " تصحيف، والصواب ما أثبت، راجع تعجيل المنفعة لابن حجر ص 346 رقم 893. (6) تاريخ خليفة بن خياط ص 79 ولم يرد ذكر بن الوليد. (7) كتب فوقها في " ز " : " ح " بحرف صغير. (8) الخبر في نسب قريش للمصعب ص 409 - 410. (*)

[130]

كبتها فاشتراط عمرو على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) حين بايعه أن يغفر له ما تقدم من ذنبه فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) الإسلام يجب ما قبله واشتراط عليه أن يشركه في الأمر (1) فأعطاه ذلك ثم بعث إليه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال إنني أردت أن أوجهك وجهها وأرغب لك رغبة فقال عمرو أما المال فلا حاجة لي فيه ووجهني حيث شئت فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) نعمًا بالمال الصالح للرجل الصالح ووجه قبل الشام وأمره أن يدعو أحوال أبيه العاص من بلي إلى الإسلام ويستنفرهم إلى الجهاد فنشخص عمرو إلى ذلك الوجه ثم كتب إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يستمده فأمدّه بجيش فيهم أبو بكر وعمر وأميرهم أبو عبيدة بن الجراح فقال عمرو أنا أميركم فقال أبو عبيدة أنت أمير من معك وأنا أمير من معي فقال عمرو إنما أنتم مددي فأنا

أميركم فقال له أبو عبيدة تعلم يا عمرو أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عهد إلي فقال إذا قدمت على عمرو فتطاوعا ولا تختلفا فإن خالفتني أطعتك قال فإني أخالفك فسلم له أبو عبيدة وصلى خلفه (2)

(1) كذا بالأصل وم و " ز " ونسب قريش، وهو قول أقل ما يقال فيه أنه غير صحيح. (2) كتب بعدها في م: تم بحمد الله وعونه، والحمد لله رب العالمين. ويتلوه: الحادي والثمانون بعد الثلاثمائة. وكتب بعدها في " ز ". عورض به آخر الثمانين بعد الثلاثمائة. يتلوه أنا أبو عبد الله البلخي أنا ابن أبي عثمان أنا ابن مهدي. بلغت سماعا علي والدي الامام العالم الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله، فسمعه ابني محمد، وكتب العالم علي بن الحسن في الثاني والعشرين من جمادى الآخرة سنة ثلاث وستين وخمسمائة. سمعت جميعه على مؤلفه سيدنا الشيخ الفقيه الامام العالم الحافظ الثقة ثقة الدين صدر الحافظ ناصر السنة محدث الشام أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي أيده الله ابنه أبو الفتح الحسن، وابن (...). الفقيه أبو البركات الحسن وأبو المظفر عبد الله، وأبو منصور عبد الرحمن بنو أبي عبد الله محمد بن الحسن، والشيخ الفقيه الامام جمال الدين أبو محمّد عبد الله بن محمد بن سعد الله الحنفي، والشيخ الصالح أبو بكر محمد بن خلف بن كوما الصالحي، والشيخ الامين بهاء الدين أبو القاسم علي بن الحسن بن علي بن شواس، بقراءة القاضي بهاء الدين أبي المواهب الحسن بن هبة الله بن محفوظ بن صصري، وشمس الدولة أبو الحارث عبد الرحمن بن محمد بن مريشد بن منقذ، والاخوان زين الدولة أبو علي الحسين، وشمس الدولة أبو عبد الله محمد ابنا المحسن بن الحسين بن أبي لمضاء وأبو المفضل يحيى وأبو المحاسن وأبو البيان ناب بنو الفصل بن الحسين بن سليمان، والفقيه أبو الثناء محمود بن غارثي بن محمد، وأبو المقاضي أبو المعالي محمد بن القاضي زكي الدين علي بن الحسين بن محمد بن يحيى القرشي، وأبو ذكريا يحيى بن مؤمل القرشي، وأبو القاسم عبد الرحمن بن عبد العزيز بن أبي العجائز الأزدي وعبد الواحد بن بركات بن أبي الحسين، ومحاسن بن = (*)

[131]

.....

= سراج بن محسن، وإبراهيم بن غازي بن سلمان، وإبراهيم بن مهدي بن علي الشواعرة، وأبو القاسم بن شبل، وحمزة بن إبراهيم بن عبد الله، وبركاسا بن قرحا وزين قريون وأبو القاسم بن عبد الصمد بن علي الجموي، وعمر بن أبي الحسين بن علي الحنفي، وأبو الحسين بن علي بن خلدون، وعمر بن عبد الله بن أبي الفضل الموازيني، وأبو القاسم بن عثمان بن محمد بن علي، وعمر بن تمام بن عبد الله السراج، وإبراهيم بن عطاء بن إبراهيم، وعز الدولة بن الكمش بن كمستكين، وفتوح بن معالي بن حسين الفراء وبسنتكين بن عبد الله مولى آل عقيل، ويسف بن أبي الحسين بن أحمد، وإسماعيل بن حماد الدمشقي، وإسماعيل بن جوهر بن مطر، وإسماعيل بن علي بن شجاع، وأبو محمد بن علي بن أبيه، وأبو علي بن يوسف بن أبي عبد الله الانصاري، وظافر بن نجا بن يوسف، وفضالة بن عبد الله بن حواش العرضي، وأبو عبد الله الحسين بن عبد الرحمن بن الحسين بن عبدان، وخضر بن أبي سعيد بن أبي زيد، وأبو عبد الله بن عبد الله بن أبي العجائز، وأبو الفرج محمد بن أبي سعد... وأبو محمد عبد الله بن المظفر بن عبد الله بن شافع، وعبد الرحمن بن أحمد بن سعد، وعلي بن يوسف بن سلمان، وكاتب الاسماء عبد الرحمن بن أبي منصور بن نسيم بن الحسين بن علي الشافعي، وسمعه غير الورقتين الأوليين أحمد بن عبد الوارث بن خليفة، وعلي بن مفرج بن أبي القاسم النابلسي، وسمعه جميعه طاهر بن حسن بن نصر وذلك في يوم الاثنين الثامن من شوال سنة ثلاث وستين وخمسمائة بالمسجد الجامع بدمشق وضح وثبت ولله الحمد والمنة على الآته ه. سمع جميع هذا الجزء على سيدنا الشيخ الامام العالم الحافظ الثقة بهاء الدين شمس الحافظ ناصر السنة محدث الشام جمال الدين أبي محمد القاسم بن شيخ الاسلام العالم الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي أيده الله بتوفيقه، ورحم أباه فسمع القاضي الفقيه محيي الدين أبو القاسم الحسين بن أبي الغنائم هبة الله بن محفوظ بن صصري التغلبي، وأبو العباس أحمد بن علي بن يعلى السلمي، وأبو علي الحسن بن علي إبراهيم الانصاري، وأبو طالب بن علي بن أبي الفرج الكتاني، وأبو الحسين بن علي بن هبة الله بن خلدون المصري، وإسماعيل بن جوهر بن مطر الفراء، وإبراهيم بن أبي البركات بن إبراهيم الخشوعي، وأبو حفص عمر بن محمد بن حسن الدومي، ومحمد بن ميمون بن مالك الانصاري، ومحمد بن علي بن محمد الحلبي، والحسن بن أبي الحسن علي بن عقيل بن الحسن التغلبي، التقي أبو يحيى زكريا بن عثمان بن خالد الموقاني، وعبد الواحد بن أبي البركات بن أبي الحسين الصفار وعبد الخالق بن عبد الله بن محمد الليودي وعثمان بن أبي القاسم بن عبد القاي الضرير بقراءة كاتب الاسماء إبراهيم بن يوسف بن محمد المعافري البوني في مجالس آخرها يوم الخميس التاسع من المحرم سنة تسع وسبعين، بالجامع ودار السنة من مدينة دمشق، والحمد لله وحده وصلوته على سيدنا محمد وآله وصحبه ومحبيهم وتابعيهم إلى يوم الدين وضح وثبت ه. بلغ السماع من ترجمته عمرو بن العاص إلى آخر الجزء على الشيخ الامام العالم الحافظ بهاء الدين ناصر السنة محدث الشام أبي محمد القاسم بن الشيخ الامام الحافظ شيخ الاسلام ثقة الدين أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن الحسن الشافعي بقراءة الشيخ الفقيه أبي محمد عبد الخالق بن صالح بن علي بن زيدان المكي والفقيه السادة أبو علي الحسن بن عبد الباقي بن أبي القاسم الصقلي، وزين الدولة أبو الجود ندي بن عبد الغني الانصاري، وأبو الخير ندي بن أبي المعمر بن إسماعيل بن مضر الضرير، وأبو محمد عبد الله بن إبراهيم بن يوسف الانصاري، وعبد الله بن خلف بن رافع المكي، وأبو محمد عبد المنعم بن رضوان بن سيدهم بن مناد المالكي، وعبد الغني بن غالي بن حسن الحناوي الضرير المحردقي، وأبو القاسم عبد الرحمن بن ناصر بن حسن السكري، وأبو الطاهر إسماعيل بن أبي محمد بن عبد المحسن الانماطي، = (*)

[132]

.....

= وأبو الميمون عبد الوهاب بن عتيق بن هبة الله بن وردان، وأحمد بن عبد القوي بن أبي الحسن بن ياسين القيسراني، وأبو محمد عبد القوي بن أبي المعز بن داود بن عزوز المصري، وأبو منصور القاسم بن علي بن شريف الشافعي التنيسي، وعبد اللطيف بن هبة الله بن عبد الخالق القرشي، وفضائل بن عبد الواحد بن عبد الغالب الصوري، وعبد العظيم بن رديني الأنباري، ويحيى بن عباد بن عطية الجرشي، ومحمود بن يعيش بن سكر بن فتيان العامري، وأبو القاسم هبة الله بن عبد الوهاب بن عتيق بن وردان، وعبد الحق بن هبة الله بن طافر بن حمزة القضاعي، وهذا خطه وابنه أبو الفتح محمد خيرة الله وذلك في يوم السبت الثاني عشر من شوال من سنة ست وثمانين وخمسمائة بجامع عمرو بن العاص بمصر وضح والحمد لله وسلامه على خير خلقه ه. قرأ الفقير إلى الله تعالى مرتضى بن العفيف حاتم بن مسلم بن أبي العرب الحارثي المقدسي الشافعي أول ترجمته عمرو بن العاص صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى آخر الجزء بالقاهرة المحروسة فسمع الجميع أخي عبد المجيد أبو الخير وبدل بن أبي المعمر بن إسماعيل التبريزي، وذلك يوم الثلاثاء السابع أحد شهر سنة ست وثمانين وخمسمائة على الشيخ الإمام العالم الأوحد الورع الحافظ محدث مصر والشام بهاء الدين أبي محمد القاسم بن الشيخ الإمام الأوحد الحافظ صدر الحفاظ شيخ الإسلام محدث الشام أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي نحو سماعه من أبيه رحمه الله ورضي عنه ه، والحمد لله حق حمده وصلواته على سيدنا محمد النبي وآله وصحبه وسلامه ه. قرأ عمرو بن ذي النور يوم السبت ثاني ذي القعدة أحد شهر سنة ست وثمانين بالقاهرة المحروسة بجامعها الأزهر على الشيخ الإمام الحافظ بهاء الدين محدث مصر والشام أبي محمد القاسم بن الإمام الحافظ شيخ الإسلام محدث الشام أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي فسمعه المشايخ وحيه الدين أبو خالد عبد الحق بن القاضي الموفق بن الفضل هبة الله بن طافر بن حمزة القضاعي ورضي الدين أبو الجود ندي بن عبد الغني الأحنفي الأنصاري وتقي الدين عبد الخالق بن صالح بن علي بن زيدان المكّي، وزين الدين أبو محمد عبد المنعم بن رضوان بن سيدهم بن م نادر المالكي الأنصاري، وشمس الدين أبو الطاهر بن إسماعيل بن طافر بن عبد النبي، والرشيدي أبو محمد عبد الله بن إبراهيم بن يوسف الأنصاري المصري، وأبو محمد عبد القوي بن أبي الحسن بن ياسر العبراني، وعبد الرحمن بن ناصر بن حسن السكري، وإسماعيل بن أبي محمد بن عبد الله الأنماطي، وأبو الفتح محمد بن أبي خالد القضاعي، ووليد الحسن والحسين وابن عمي مسلم بن سليمان بن مسلم وأبو الجود حاتم بن طافر بن حامد الأرسوفي وكتب الفقير إلى الله مرتضى بن العفيف حاتم بن مسلم بن أبي العرب الحارثي المقدسي الشافعي في التاريخ المذكور حامدا لله تعالى ومصليا على رسوله النبي وآله وصحبه ه وسلامه ه. سمع ما فيه من ترجمته عمرو بن العاص سماعا بقراءته ونقلًا ومقابلة الفقير إلى الله تعالى الشيخ الإمام بقية العفيل حاتم بن مسلم بن أبي العرب الحارثي المقدسي وعبد المجيد أخوه ه. سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الإمام العالم بقية السلف شرف الإسلام زين الأمانة أبي البركات الحسن بن محمد بن الحسن بن هبة الله الشافعي أثناءه الله الجنة بسماعه من عمه والملحق فيه بإجازته منه بقراءة الإمام العالم زكي الدين أبي عبد الله محمد بن يوسف بن محمد بن أبي يداس البرزالي الأشبيلي فعارض بنسخته بلغه الله أمله فسمعه عمر بن محمد بن الحاجب منصور بن عبد الله الأفقي وهذا خطه عفا الله عنه وسمع من ترجمته عمرو بن العاص إلى آخر الجزء الإمام أبو القاسم عبد الرحمن بن عمر بن شحانة الحراني، وضح وثبت في مجلسين = (*)

[133]

أخبرنا أبو عبد الله البلخي أنا ابن أبي عثمان أنا ابن مهدي... (1) أخبرنا (2) أبو عبد الله الحسين بن محمد البلخي (3) أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان أنا أبو عمر بن مهدي أنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبه نا أحمد بن منصور الرمادي وأبو إسماعيل الترمذي، قالوا: أنا سليمان بن أيوب بن سليمان بن عيسى بن موسى بن

= آخرهما يوم الأحد الحادي والعشرين من ذي القعدة من سنة تسع عشرة وستمئة بجامع دمشق عمره الله. سمع جميع هذا الجزء على سيدنا الشيخ الإمام الأجل العالم الأوحد الحافظ الثقة محدث الشام جمال الإسلام ثقة الثقات زعيم الرواة أبي محمد القاسم بن الإمام الحافظ الشيخ الإسلام أبي القاسم علي بن الحسن أباه الله ولده النجيب أبو القاسم علي بن القاسم خيرة الله وإمامه والقاضي بهاء الدين أبو إسحاق إبراهيم بن أبي البشر شاكر بن عبد الله التنوخي المعري بقراءته والشيخ الإمام أبو جعفر أحمد بن علي بن أبي بكر القرطبي المقرئ وابناه محمد وإسماعيل وقتاهم فرج الحبشي والحسن بن علي بن عبد الوارث التونسي وأبو طالب التنوخي، وعبد العزيز بن عبد الملك بن لهم الشيباني، وعبد السلام بن أحمد الشافعي، وأبو علي ندي بن عبد الله بن إبراهيم الحسني، الغرناطي، وجابر بن عمر بن عثمان الصقلي، وعلي بن تميم بن عبد السلام النحاس، وعلي بن أبي بكر بن أبي القاسم بن هود الأندلسي، وعلي بن أحمد بن علي بن يعلى السلمي، وعمر بن عيسى بن رمضان الدمشقي، وابنه عبد الرحمن وإبراهيم بن سليمان بن إبراهيم الصنهاجي، وصديق بن مذكر، ومنصور بن داود النجار، وإسماعيل بن عبد الله بن عبد المحسن الأنصاري المعروف بالأنماطي وهذا خطه في شهر ربيع الأول سنة خمس وتسعين وخمسمائة ه. سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الإمام الزاهد الصالح فخر الدين أبي الفتوح محمد بن أبي سعد البكري بسماعه من المصنف والملحقات بإجازته منه فسمعه الابن النجيب أبو بكر محمد بن الإمام تقي الدين أبو المطرف إسماعيل بن عبد الله بن عبد المحسن بن الأنماطي، وقتاه صافي، وأبو بكر محمد وأبو القطر سليمان بن محمد بن أبي بكر الطيبي، وضح ذلك في مجلسين آخرهما العاشر من صفر سنة خمس عشرة وستمئة ه كتبه عبد العزيز بن الحسن بن عبد العزيز ه. نقلت هذه النسخة من نسخة بدار الكتب الأزهرية على ذمة دار الكتب السلطانية على يد أفرغ الكتاب محمود بن عبيد منصور المقلب بخليفة المدرسي بالمدارس الثانوية المصرية والناسخ بدار الكتب المشار إليها وذلك في يوم الاثنين السادس من شوال سنة سبع وثلاثين بعد الثلاثمائة والألف الهجرية الموافق أول شهر سبتمبر سنة 1919. (1) كذا بالأصل، ثم بياض مقدار ورقتين كاملتين إلا ستة أسطر. (2) هنا في م يبدأ الجزء الخامس والعشرون منها وأوله: بسم الله الرحمن الرحيم، رب يسر وأغن. ولا يبدو فيها أي سقط في الكلام، والكلام متصل، ولو انتهينا فبداية السند في الخبر التالي، هي نفس بداية الخبر السابق الذي جاء بعده النقص في المخطوط "الأصل: السليمانية". (3) سقطت اللفظة من م. (*)

[134]

طلحة بن عبيدالله (1) حدثني أبي أيوب عن إسحاق بن يحيى بن طلحة عن عمه موسى بن طلحة عن أبيه طلحة بن عبيدالله قال سمعت النبي (صلى الله عليه وسلم) وهو يقول إن عمرو بن العاص لرشيده الأمر [10000] أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد وجماعة إذنا قالوا أنا أبو بكر بن ريذة

أنا سليمان بن أحمد الطبراني (2) نا يحيى بن عثمان بن صالح نا سليمان بن أيوب حدثني أبي عن جدي (3) عن موسى بن طلحة عن طلحة قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول يا عمرو إنك لذو رأي رشيد في الإسلام [10001] أخبرنا أبو سهل (4) محمد بن إبراهيم أنا أبو الفضل الرازي نا جعفر بن عبد الله نا محمد بن هارون الروياني نا ابن البرقي نا ابن أبي مريم عن مشرح بن هاعان عن عقبة بن عامر أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ح قال ونا الروياني نا أحمد بن عبد الرحمن نا عيسى نا ابن لهيعة عن مشرح بن هاعان عن عقبة ح وأخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد أنا أبو علي الحسن بن أحمد أخبرنا أحمد بن جعفر نا عبد الله بن أحمد (5) حدثني أبي نا أبو عبد الرحمن نا ابن لهيعة نا مشرح قال سمعت عقبة بن عامر يقول سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول أسلم الناس وأمن عمرو بن العاص [10002] أخبرنا أبو القاسم أيضا أنا أبو علي نا أحمد نا عبد الله حدثني أبي (6) نا عبد الصمد يعني ابن عبد الوارث نا حماد عن محمد بن عمرو (7) عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال

(1) من طريقه في سير أعلام النبلاء 3 / 64. (2) رواه الطبري في المعجم الكبير 1 / 115 رقم 209. (3) غير واضحة بالأصل وم، ورسمها " الحدى " والمثبت عن المعجم الكبير. (4) في م: إسماعيل. (5) رواه أحمد في المسند 6 / 141 رقم 17418 طبعة دار الفكر. (6) مسند أحمد 3 / 218 رقم 8346 طبعة دار الفكر. (7) في م: عمر. (*)

[135]

قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ابنا العاص مؤمنان [10003] قال وحدثني أبي (1) نا عفان نا حماد بن سلمة أنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ابنا العاص مؤمنان [10004] أنبأناه عاليا أبو علي المقرئ أنا أبو نعيم الحافظ نا فاروق بن عبد الكبير نا مسلم نا حجاج (2) بن منهال نا حماد عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال ابنا العاص مؤمنان هشام وعمرو [10005] أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف أنا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد (3) أنا عمر بن حكام بن أبي الوضاح نا شعبة عن عمرو بن دينار عن أبي بكر بن (4) محمد بن عمرو (5) بن حزم عن عمه عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال ابنا العاص مؤمنان [10006] أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو سعد (6) الجنزودي (7) أنا أبو طاهر بن خزيمه أنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحسين الماسرجسي (8) نا أبو قدامة عبد الله بن سعيد نا وهب بن جرير نا موسى بن علي بن رباح قال سمعت أبي يقول سمعت عمرو بن العاص يقول (9) كان في المدينة فزع فتفرقوا فنظرت إلى سالم مولى أبي حذيفة في المسجد عليه سيف محتبيا به فلما نظرت إلى سالم دعوت بسيفي فاحتببت به إلى جنبه فخرج رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال أيها الناس لا يكن فزعكم إلا إلى الله ورسوله ما هذا ألا فعلتم كما فعل هذان الرجلان المؤمنان [10007] أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي الواعظ أنا أبو بكر أحمد بن جعفر نا

(1) مسند أحمد 3 / 270 رقم 8650. (2) بالأصل وم: " أبو حجاج " راجع ترجمة حجاج بن منهال في تهذيب الكمال 4 / 167 وترجمة حماد بن سلمة في تهذيب الكمال 5 / 175. (3) رواه ابن سعد في الطبقات 4 / 192 في ترجمة هشام بن العاص. (4) زيادة عن ابن سعد. (5) من قوله: ابن سعد إلى هنا سقط من م. (6) الأصل وم: سعيد، تصحيف. (7) إعجامها مضطرب بالأصل وم. (8) بدون إعجام بالأصل وم، ووقها بالأصل: ضبة. (9) الحديث من هذا الطريق رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء 3 / 64 - 65. (*)

[136]

عبد الله بن أحمد (1) حدثني أبي نا عبد الرحمن بن مهدي عن موسى عن أبيه عن عمرو بن العاص قال كان فزع بالمدينة فأتيت على سالم مولى أبي حذيفة وهو يحتبي بحمائل سيفه فأخذت سيفي فاحتببت بحمائله (2) فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أيها (3) الناس ألا كان مفزعكم إلى الله وإلى رسوله ثم قال ألا فعلتم كما فعل هذان الرجلان المؤمنان [10008] أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل أنا أبو إبراهيم أسعد بن مسعود بن علي المعني بنيسابور أنا أبو بكر أحمد بن الحسن الحبري نا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم نا أبو بكر يحيى بن جعفر يقال له أبو طالب نا أبو العباس وهب بن جرير بن حازم نا موسى بن علي بن رباح قال سمعت أبي يحدث أنه سمع عمرو بن العاص قال كان بالمدينة فزع فتفرقوا فنظرت إلى سالم مولى أبي حذيفة قد أخذ عليه سيفه محتبيا به في المسجد فلما رأيت ما صنع سالم دعوت بسيفي فأخذته فاحتببت به فخرج رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فرأنا فقال أيها الناس لا يكون فزعكم إلا إلى الله ورسوله ما هذا ألا فعلتم كما فعل هذان

الرجلان المؤمنان [10009] رواه ابن (4) المبارك عن موسى بن علي أخبرنا خالي القاضي أبو المعالي محمد بن يحيى بن علي أنا أبو الحسن علي بن الحسن أنا أبو العباس منير بن أحمد نا أبو الحسن علي بن أحمد بن إسحاق البغدادي قراءة عليه نا أبو عمرو مقدم بن داود بن عيسى بن تليد (5) إملاء نا أسد بن موسى نا الليث بن سعد نا يزيد بن أبي حبيب عن ابن يخامر (6) السكسكي أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال اللهم صل على أبي بكر فإنه يحبك ويحب رسولك (7) اللهم

(1) مسند أحمد بن حنبل 6 / 242 رقم 17826 طبعة دار الفكر. (2) بالأصل وم: فاحتببت به بحمائله، والمثبت عن المسند. (3) المسند: يا أيها الناس. (4) بالأصل وم: أبو المبارك، تصحيف، راجع ترجمة موسى بن علي بن رباح في تهذيب الكمال 17 / 496 فقد ذكر في أسماء من روى عنه: عبد الله بن المبارك. (5) ترجمته في سير أعلام النبلاء 13 / 345. (6) يخامر: بفتح الياء والخاء وكسر الميم. (7) إلى هنا في سير أعلام النبلاء 3 / 65. (*)

[137]

صل على عمر فإنه يحبك ويحب رسولك اللهم صل على عثمان فإنه يحبك ويحب رسولك اللهم صل على أبي عبيدة بن الجراح فإنه يحبك ويحب رسولك اللهم صل على عمرو بن العاص فإنه يحبك ويحب رسولك هذا الحديث على إرساله فيه انقطاع بين يزيد ومالك بن يخامر والله أعلم أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد نا إسماعيل بن مسعدة نا حمزة بن يوسف نا أبو أحمد بن عدي (1) نا عبد الله بن أبان بن شداد العسقلاني نا أحمد بن الفضل بن عبيدالله الصايغ نا سليمان بن أيوب بن عيسى بن موسى بن طلحة بن عبيدالله حدثني أبي عن جدي عن موسى بن طلحة عن أبيه طلحة قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول إن عمرو بن العاص لمن صالحني قريش [10010] أخبرنا أبو عبد الله البلخي نا أبو الغنائم بن أبي عثمان نا أبو عمر الفارسي نا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبه نا أحمد بن منصور الرمادي وأبو إسماعيل الترمذي قال نا سليمان بن أيوب بن سليمان بن عيسى بن موسى بن طلحة بن عبيدالله حدثني أبي أيوب بن سليمان عن جدي سليمان بن عيسى عن جده موسى بن طلحة عن أبيه طلحة بن عبيدالله (3) قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وقليل ما أقول قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إن عمرو بن العاص لمن صالحني قريش [10011] أخبرنا أبو المظفر بن القشيري نا أبو سعد (4) الأديب نا أبو (5) عمرو بن حمدان وأخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم نا إبراهيم بن منصور نا أبو بكر بن المقرئ قال نا أبو يعلى نا أبو خيثمة وفي حديث ابن المقرئ زهير (6) نا عبد الرحمن بن مهدي نا عبد الجبار بن الورد

(1) رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال 3 / 284 في ترجمة سليمان بن أيوب بن عيسى. (2) الأصل وم: عبد الله، تصحيف. (3) في م: عبد الله. (4) الأصل وم: أبو سعيد، تصحيف، والسند معروف. (5) زيادة عن م. (6) بالأصل: " وفي حديث ثابت المقرئ وهو " وفي م: وفي حديث نا ابن المقرئ وهو " ولعل الصواب ما ارتأيناه وقومناه. (*)

[138]

قال ونا القواريري سماه ابن المقرئ عبيدالله بن عمر نا عبد الرحمن بن مهدي نا عبد الجبار عن ابن أبي (1) مليكة قال قال طلحة بن عبيدالله (2) سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول إن عمرو بن العاص من صالحني قريش ونعم أهل البيت عبد الله وأبو عبد الله وأم عبد الله (3) [10012] أخبرنا أبو علي الحسين بن المظفر نا أبو محمد الجوهري وأخبرنا أبو القاسم بن الحصين نا أبو علي التميمي قال نا أبو بكر أحمد بن جعفر نا عبد الله بن أحمد (4) حدثني أبي حدثنا عبد الرحمن نا نافع بن عمر وعبد الجبار بن ورد عن ابن (5) أبي مليكة قال قال طلحة بن عبيدالله لا أحدث عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) شيئاً إلا أني سمعته يقول إن عمرو بن العاص من صالح قريش قال وزاد عبد الجبار بن ورد عن ابن أبي مليكة عن طلحة قال نعم أهل البيت عبد الله وأبو عبد الله وأم عبد الله أخبرنا علياً أبو بكر بن المزرفي نا أبو الحسين بن المهدي وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا أبو الحسين بن النقور قال نا عيسى بن علي نا أبو القاسم البغوي نا داود بن عمرو نا عبد الجبار بن الورد عن ابن أبي مليكة قال قال طلحة لا أحدثكم عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بشئ إلا أني سمعته يقول عمرو بن العاص من صالحني قريش انتهى حديث ابن النقور وزاد ابن المهدي وسمعته يقول نعم أهل البيت أبو عبد الله وأم عبد الله وعبد الله [10013]

(1) في م: ابن مليكة. (2) الأصل وم: عبد الله، تصحيف. (3) سير أعلام النبلاء 3 / 56 وتهذيب الكمال 14 / 253. (4) مسند أحمد بن حنبل 1 / 339 رقم 1382 طبعة دار الفكر. (5) الزيادة عن المسند، وبالأصل وم: " نافع بن عمرو عن أبي مليكة ". (*)

[139]

أخبرنا أبو المظفر بن القشيري أنا أبو سعد الأديب أنا أبو عمرو الفقيه ح وأخبرنا أبو سهل بن سعدون أنا إبراهيم بن منصور أنا أبو بكر بن المقرئ قال أنا أبو يعلى نا عبد الأعلى بن حماد زاد ابن المقرئ النرسي نا عبد الجبار بن الورد قال سمعت ابن أبي مليكة يقول كان طلحة بن عبيدالله يقول لا أخبركم عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بشئ إلا أني سمعته يقول عمرو بن العاص من صالح قريش ونعم أهل البيت أبو عبد الله وأم عبد الله وعبد الله [10014] أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنبا ثابت بن بندار أنا أبو العلاء الواسطي أنا أبو بكر الباسيري أنا الأحوص بن المفضل بن غسان أنا أبي أنا ابن أبي الوزير نا عمرو بن أبي معروف عن ابن أبي مليكة عن طلحة بن عبيدالله قال لا أحدثكم عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بشئ إلا أني سمعته يقول نعم أهل البيت أبو عبد الله وأم عبد الله وعبد الله يعني عمرو بن العاص قال أبي الحديث مرسل ولم يدرك ابن أبي مليكة طلحة (1) أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك أنا أبو طاهر بن محمود أنا أبو بكر بن المقرئ نا جعفر بن أحمد بن مروان الحراني الوزان بطلب نا عبد الله بن الوليد يعني الحراني نا حبيب يعني ابن أبي حبيب نا شبيل بن عباد عن عمرو بن دينار عن جابر أن النبي (صلى الله عليه وسلم) دخل على عمرو بن العاص فقال نعم أهل البيت أبو عبد الله وأم عبد الله وعبد الله أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا أبو محمد الجوهري أنا عمر (2) بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن فهم نا محمد بن سعد (3) أنا يزيد بن هارون أنا أبو عبد الله التميمي قال يزيد ولا أعلم حماد بن زيد إلا حدثنا به عن كثير بن زيد عن المطلب بن حنطب

(1) المعروف أن طلحة بن عبيد الله قتل يوم الجمل سنة 36، أما ابن أبي مليكة واسمه عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله فقد مات سنة 117، يعني أن بين وفاتيهما 81 سنة. (2) بالأصل وم: عمرو، تصحيف. (3) سقط من ترجمة عمرو بن العاص، ضمن القسم السابق من ترجمته في طبقات ابن سعد 4 / 254. (*)

[140]

قال وأنا عفان بن مسلم نا وهيب عن أيوب عن ابن أبي مليكة وعن عمرو بن دينار قالوا قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) نعم أهل البيت عبد الله وأبو عبد الله وأم عبد الله [10015] قال يزيد بن هارون يعني عبد الله بن عمرو بن العاص وعبد (1) الله بن عمرو (1) وسماهم أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنا أبو القاسم بن مسعدة أنا حمزة بن يوسف أنا أبو أحمد بن عدي (2) نا جعفر بن أحمد بن مروان الحراني بطلب نا عبد الله بن الوليد بن هشام الحراني نا حبيب بن أبي حبيب يعني كاتب مالك نا شبيل يعني ابن عباد عن أبي الزبير عن جابر أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال ذات يوم وهو مسجى بثوبه نائم أو كالنائم قال اللهم اغفر لعمرو ثلاثا فقال أصحابه من عمرو يا رسول الله فقال عمرو بن العاص قال كنت إذا ناديت (3) للصدقة جاءني بها هذا والمحفوظ عن شبيل حديث نعم أهل البيت أبو عبد الله وأم عبد الله وعبد الله فأما هذا اللفظ وإنما يحفظ من وجه آخر أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي التميمي أنا أحمد بن جعفر القطيعي (4) نا عبد الله بن أحمد وحدثني أبي نا يحيى بن إسحاق أنا الليث بن سعد (5) عن يزيد بن أبي حبيب عن سويد بن قيس عن زهير بن قيس البلوي عن علقمة بن رمثة أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بعث عمرو بن العاص إلى البحرين فخرج رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في سرية وخرجنا معه فنعس رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يعني فاستيقظ فقال يرحم الله عمرا قال فتذاكرنا كل من اسمه عمرو قال فنعس رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال يرحم الله عمرا ثم نعس الثالثة فاستيقظ فقال يرحم الله عمرا قلنا يا رسول الله من عمرو هذا قال عمرو بن

(1) كذا ما بين الرقمين بالأصل وم. (2) رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال 2 / 412 في ترجمة حبيب بن أبي حبيب. (3) في ابن عدي: انتدبته. (4) في م: العطيفي. (5) من طريقه رواه ابن الأثير في أسد الغابة 3 / 581. في ترجمة علقمة بن رمثة، وسير أعلام النبلاء 3 / 65 وفتوح مصر لابن عبد الحكيم ص 307. (*)

[141]

العاص قلنا وما شأنه قال كنت إذا نديت (1) الناس إلى الصدقة جاء فأجزل منها فأقول يا عمرو أنى لك هذا فقال من عند الله قال وصدق عمرو إن له عند الله خيرا كثيرا قال زهير بن قيس لما قبض النبي (صلى الله عليه وسلم) قلت لألزم هذا الذي قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إن له عند الله خيرا كثيرا [10016] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين (2) بن النقور أنا أبو طاهر المخلص ح وأخبرنا أبو القاسم أيضا أنا أبو الحسين أنا عيسى بن علي قالنا عبد الله بن محمد نا داود بن رشيد نا الوليد بن مسلم عن يحيى بن عبد الرحمن وفي رواية عيسى عن (3) أبي شيبه يحيى بن عبد (4) الله الكندي عن حبان بن أبي جبلة عن عمرو بن العاص قال ما عدل بي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وبخالد بن الوليد أحدا من أصحابه في حربه منذ أسلمت وفي حديث المخلص أسلمنا ولم يقل الكندي ولم يكنه والصواب يحيى بن عبد الرحمن أخبرنا أبو عبد الله الفراوي وأبو المظفر القشيري قالنا أنا أبو سعد (5) الأديب أنا أبو عمرو بن حمدان وأخبرتنا أم المجتبى فاطمة بنت ناصر قالت قرئ على إبراهيم بن منصور أنا أبو بكر بن المقرئ قالنا أنا أبو يعلى نا داود بن رشيد نا الوليد عن يحيى بن (6) عبد الرحمن زاد ابن حمدان بن حاطب وهو وهم (7) عن حبان بن أبي جبلة وقال ابن حمدان بن جبلة عن عمرو بن العاص قال

(1) إعجامها مضطرب بالأصل وم، والمثبت عن المختصر. (2) الأصل وم: الحسن، تصحيف. (3) الأصل وم: " بن " تصحيف. (4) كذا بالأصل وم وفي رواية عيسى بن علي، وهو تصحيف، وسنبيه المصنف إلى الصواب في آخر الخبر، وهو يحيى بن عبد الرحمن الكنانى أبو شيبه المصري، ويقال الكندي ويقال إنه دمشقي، قال المزي في ترجمته: والصحيح أنه مصري (تهذيب الكمال 20 / 159). (5) الأصل وم: سعيد، تصحيف. (6) الأصل وم: عن، تصحيف. (7) انظر ما مر قريبا بشأنه. (*)

[142]

ما عدل بي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وبخالد بن الوليد في حربه (1) منذ أسلمنا أحدا من الصحابة أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي بن المذهب أنا أبو بكر القطيعي نا عبد الله بن أحمد (2) حدثني أبي نا عبد الرحمن (3) نا موسى بن علي عن أبيه قال سمعت عمرو بن العاص يقول بعث إلي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال خذ عليك ثيابك (4) ثم اتتني فأتيته وهو يتوضأ فصعد في النظر ثم طأطأه فقال إنني أريد أن أبعثك على جيش فيسلمك الله ويغنمك وأرغب لك من المال رغبة سالحة قال فقلت يا رسول الله ما أسلمت من أجل مال ولكني أسلمت رغبة في الإسلام ولأن أكون مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال يا عمرو نعم ما بالمال (5) الصالح للمرء الصالح [10017] قال وحدثني أبي نا وكيع نا موسى بن علي بن رباح ذلك اللخمي عن أبيه قال سمعت عمرو بن العاص يقول قال لي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يا عمرو اشدد عليك سلاحك وثيابك واثنتي ففعلت فجنته وهو يتوضأ فصعد في النظر وصوبه وقال يا عمرو إنني أريد أن أبعثك وجها فيسلمك الله ويغنمك وأرغب لك من المال رغبة سالحة قال قلت يا رسول الله إنني لم أسلم رغبة في المال إنما أسلمت رغبة في الجهاد والكينونة معك قال يا عمرو نعم بالمال الصالح للمرء (7) الصالح [10018] قال كذا في النسخة نعمًا بنصب النون وكسر العين قال أبو عبيدة (8) نعمًا بكسر النون والعين

(1) الأصل وم: حزيه، والمثبت عن سير أعلام النبلاء. (2) رواه أحمد بن حنبل في مسنده 6 / 228 رقم 17778 طبعة دار الفكر. (3) الأصل: عبد الله، والمثبت عن م والمسند. (4) في المسند: خذ عليك ثيابك وسلاحك ثم اتتني. (5) المسند: نعم المال. (6) القائل: عبد الله بن أحمد، والحديث في المسند 6 / 240 رقم 17818. (7) المسند: للرجل الصالح. (8) الأصل وم: أبو عبيدة، والمثبت عن المسند. (*)

[143]

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل وأبو المظفر بن القشيري قالنا أنا أبو سعد الأديب أنا أبو عمرو بن حمدان وأخبرتنا أم المجتبى العلوية قالت قرئ على إبراهيم بن منصور أنا أبو بكر المقرئ قالنا أنا أبو يعلى نا أبو بكر بن أبي شيبه نا وكيع زاد بن حمدان بن الجراح عن موسى بن علي عن أبيه قال سمعت عمرا زاد ابن حمدان بن العاص يقول قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) اشدد عليك ثيابك زاد ابن المقرئ وسلاحك وقالنا قال ففعلت ثم أتيت فوجدته يتوضأ فرفع رأسه فصعد في البصر وصوبه ثم قال يا عمرو إنني أريد أن أبعثك وجها فيسلمك الله ويغنمك وأرغب لك من المال رغبة سالحة قال قلت يا رسول الله إنني لم أسلم رغبة في المال وإنما أسلمت رغبة في الجهاد والكينونة معك فقال يا عمرو نعمًا بالمال الصالح للرجل الصالح قال ابن المقرئ للمرء الصالح [10019] أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم أنا أبو القاسم بن أبي العلاء ح وأخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة نا عبد العزيز بن أحمد قالنا أنا (1) أبو منصور محمد وأبو عبد الله أحمد ابنا الحسين بن سهل البلديان ببلد قالنا (2) أنا أبو

العباس أحمد بن إبراهيم بن أحمد نا علي بن حرب نا زيد بن الحباب نا موسى بن علي بن رباح اللخمي قال سمعت أبي يقول سمعت عمرو بن العاص يقول بعث إلي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال خذ عليك ثيابك وسلاحك ففعلت ثم جئت إلي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وهو يتوضأ فصعد في البصر وطأطأ ثم قال يا عمرو إني أريد أن أبعثك على جيش فيغنمك الله وبسلكم وأرغب لك من المال رغبة صالحة قلت يا رسول الله قال ما أسلمت رغبة في المال إنما أسلمت لله ولأن أكون مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال يا عمرو نعم المال الصالح للرجل الصالح (2) [10020] أنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك أنا إبراهيم بن منصور أنا أبو بكر بن

(1) ما بين الرقمين ليس في م. (2) سير أعلام النبلاء 3 / 66. (*)

[144]

المقرئ أنا أبو يعلى حدثني الحسن بن حماد الحضرمي سجادة نا يحيى بن سعيد الأموي عن إسماعيل بن أبي خالد عن عمرو بن العاص أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بعثه إلى ذات السلاسل فسأله أصحابه أن يؤذن لهم أن يوقدوا ناراً ليلاً فمنعهم فكلّموا أبا بكر أن يكلمه في ذلك فأتاه فقال قد أرسلوا إلي لا يوقد أحد منهم ناراً إلا ألقيته فيها فلقوا العدو فهزموهم فأرادوا أن يتبعوهم فمنعهم فلما انصرف ذلك الجيش للنبي (صلى الله عليه وسلم) شكوه إليه فقال يا رسول الله إني كرهت أن أذن لهم أن يوقدوا ناراً فيرى عدوهم قلة وكرهت أن يتبعوهم فيكون لهم مدد فيعطفوا عليهم قال فأحمد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أمره قال فقال يا رسول الله من أحب الناس إليك قال لم قال لأحب من تحب قال عائشة قال من الرجال قال أبو بكر [10021] هكذا في كتابي وقد سقط من إسناده قيس بن أبي حازم بين ابن أبي خالد وعمرو أخبرتنا به على الصواب أم المجتبي العلوية قالت قرئ على إبراهيم بن منصور أنا أبو بكر بن المقرئ أنا أبو يعلى نا الحسن بن حماد الحضرمي سجادة نا يحيى بن سعيد الأموي عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن عمرو بن العاص فذكر نحوه وقال فذكر ذلك الجيش ذلك للنبي (صلى الله عليه وسلم) ورواه غيره عن إسماعيل فأرسله أخبرناه أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو عمر (1) محمد بن العباس أنا أحمد بن معروف نا أبو علي بن الفهم أنا محمد بن سعد (2) أنا وكيع بن الجراح نا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال بعث النبي (صلى الله عليه وسلم) عمرو بن العاص في غزوة ذات السلاسل قال فأصابهم برد شديد فقال لهم عمرو لا يوقدون أحد ناراً قال ثم قابل القوم فلما قدموا على النبي (صلى الله عليه وسلم) شكوا ذلك إليه فقال يا نبي الله كان في أصحابي قلة فخشيت أن يرى العدو قتلهم ونهبتهم أن يتبعوا العدو مخافة أن يكون لهم كمين قال فأعجب ذلك رسول الله (صلى الله عليه وسلم) (3)

(1) الأصل وم: " عمرو " تصحيف. (2) الخبر ليس في ترجمة عمرو بن العاص في طبقات ابن سعد، حيث أن قسماً كبيراً منها سقط من المطبوع. (3) سير أعلام النبلاء 3 / 66 من طريق إسماعيل بن أبي خالد. (*)

[145]

أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد الفقيه أبا علي بن محمد بن محمد الأخرى الأنباري أنا أبو عمرو مهدي أنا إسماعيل بن محمد الصفار نا الحسن بن علي (1) هو ابن عفان نا أبو أسامة عن إسماعيل عن قيس قال بعث رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عمراً على جيش ذات السلاسل إلى لخم وجذام قال وكان في أصحابه قلة فقال لهم عمرو لا يوقدون أحد منكم ناراً قال فشق ذلك عليهم فكلّموا أبا بكر فكلّم لهم عمراً فكلّمه فقال لا يوقد أحد منكم ناراً إلا ألقيته فيها فقاتل العدو فظهر عليهم فاستباح عسكرهم فقال له الناس ألا تتبعهم فقال لا إني لأخشى أن يكون لهم وراء هذه الجبال مادة يقتطعون المسلمين فشكوه إلى النبي (صلى الله عليه وسلم) حين رجعوا فقال صدقوا يا عمرو فقال له إنه كان في أصحابي قلة فخشيت أن يرعب العدو في قتلهم فلما أظهرني الله عليهم قالوا اتبعهم فقلت أخشى أن يكون لهم وراء هذه الجبال مادة يقتطعون المسلمين فكان النبي (صلى الله عليه وسلم) حمد أمره فقال عمرو عند ذلك أي الناس أحب إليك يا رسول الله قال لم قال لأحب من تحب فقال أحب الناس إلي عائشة فقال لست أسألك على النساء إنما أسألك على الرجال فقال أبو بكر [10022] أخبرنا أبو محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي بن محمد أنا أبو عمر بن حيوية أنا أبو الحسن الخشاب أنا أبو علي الحسين بن (2) الفهم نا (3) محمد بن سعد نا وكيع بن الجراح (4) عن المنذر بن ثعلبة عن عبد الله بن بريدة قال قال عمر (5) لأبي بكر لم يدع عمرو بن العاص الناس

أن يوقدوا ناراً ألا ترى إلى هذا ما صنع بالناس يمنعم منافعم قال فقال أبو بكر دعه فإنما ولاه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) علينا لعلمه بالحرب أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل أنا أبو بكر البيهقي (6) أنا محمد بن عبد الله الحافظ نا محمد بن يعقوب ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النور أنا أبو طاهر

(1) ترجمته في تهذيب الكمال 4 / 396. (2) زيادة منا للإيضاح. (3) زيادة منا للإيضاح. (4) الخبر من هذا الطريق في سير أعلام النبلاء 3 / 67. (5) الأصل وم: عمرو، تصحيف. (6) رواه البيهقي في دلائل النبوة 4 / 399 - 400 (ط. بيروت). (*)

[146]

المخلص أنا رضوان بن أحمد قال أنا عبد الجبار نا يونس بن بكير عن المنذر بن ثعلبة عن عبد الله بن بريدة قال بعث رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عمرو بن العاص في سرية فيهم أبو بكر وعمر فلما انتهوا إلى مكان الحرب أمرهم عمرو أن لا تتنوا ناراً فغضب عمر فهم أن يأتيه فنهاه أبو بكر وأخبره أنه لم يستعمله رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عليك إلا لعلمه بالحرب فهذا عنه قال ونا يونس عن أبي معشر عن بعض مشيختهم أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال إني لأؤمر الرجل على القوم وفيهم من هو خير منه لأنه أيقظ عينا وأبصر بالحرب [10023] لفظهما سواء أنبأنا أبو عبد الله محمد بن المعلّى بن أبي العلاء نا أبو بكر الخطيب نا أبو الحسين بن بشران (1) أنا أبو عمرو بن السماك نا محمد بن أحمد بن النضر نا معاوية بن عمرو عن أبي إسحاق الفزاري عن سفيان عن إبراهيم بن المهاجر عن إبراهيم النخعي قال عقده رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لواء لعمر بن العاص على أبي بكر وعمر وسراة أصحابه قال سفيان أراه غزوة ذات السلاسل (2) أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد أنا الفضل (3) بن دكين نا شريك عن إبراهيم قال بعث رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عمرو بن العاص على غزوة ذات السلاسل وعقد له لواء على سراة أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) (4) فيهم أبو بكر وعمر (5)

(1) الأصل وم: بشر، تصحيف، والسند معروف. (2) السلاسل بسينين مهملتين، الأولى مفتوحة على المشهور، جزموا بذلك، والثانية مكسورة، وقال ابن الأثير: السين الأولى بالضم، وغزوة ذات السلاسل: هي وراء وادي القرى، وقال ابن إسحاق: ذات السلاسل: ماء بأرض جذام وبه سميت الغزوة. (3) بالأصل وم: الفضيل، تصحيف، والسند معروف. (4) أقحم بعدها بالأصل: عمرو بن العاص على غزوة ذات السلاسل. (5) هذا الخبر والذي يليه، في القسم من ترجمة عمرو بن العاص في طبقات ابن سعد المطبوع. (*)

[147]

قال وأبنا ابن سعد أنا يحيى بن خليف بن عقبة نا ابن عون عن محمد ح قال وأنا عارم بن الفضل نا حماد بن زيد عن هشام عن محمد قال استعمل رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فيهم عمرو بن العاص على جيش ذات السلاسل وفيهم أبو بكر وعمر (1) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل أنا أبو بكر أحمد بن الحسين (2) أنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا أنا أبو العباس محمد بن يعقوب نا يحيى بن أبي طالب نا علي بن عاصم أنا خالد الحذاء عن أبي عثمان النهدي قال سمعت عمرو بن العاص يقول بعثني رسول الله (صلى الله عليه وسلم) على جيش ذات السلاسل وفي القوم أبو بكر وعمر فحدثت نفسي به أنه لم يبعثني على أبي بكر وعمر إلا لمنزلة لي عنده قال فأتيته حتى قعدت بين يديه وقلت يا رسول الله من أحب الناس إليك قال عائشة قلت إني لست أسألك عن أهلك قال أبوها قلت ثم من قال ثم عمر قلت ثم من حتى عد رهطاً قال قلت في نفسي لا أسألك (3) عن هذا [10024] أخرجاه في الصحيح (4) أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي التميمي أنا أحمد بن جعفر نا عبد الله بن أحمد (5) حدثني أبي نا حسن بن موسى نا ابن لهيعة نا يزيد بن أبي حبيب عن عمران بن أبي أنس عن عبد الرحمن بن جبير عن عمرو بن العاص أنه قال لما بعث رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عام ذات السلاسل فاحتلمت في ليلة باردة شديدة البرد فأشفقت إن اغتسلت أن أهلك فتيمنت ثم صليت بأصحابي صلاة الصبح قال فلما قدمنا على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ذكرت ذلك له فقال يا عمرو صليت بأصحابك وأنت جنب قال

(1) هذا الخبر والذي يليه، في القسم السابق من ترجمة عمرو بن العاص في طبقات ابن سعد المطبوع. (2) رواه البيهقي في دلائل النبوة 4 / 400 - 401 (ط. بيروت). (3) في دلائل البيهقي: قلت في نفسي: لا أعود أسأل عن هذا. (4) رواه البخاري في كتاب المناقب، باب في فضائل أبي بكر الصديق، ورواه مسلم في كتاب فضائل الصحابة، باب فضائل أبي بكر ص 1856. (5) رواه أحمد في المسند 6 / 242 رقم 17828 طبعة دار الفكر. (*)

[148]

قلت نعم يا رسول الله صلى الله عليك وسلم إنني احتلمت في ليلة باردة شديدة البرد فأشفقت إن اغتسلت أن أهلك وذكرت قول الله " ولا تقتلوا أنفسكم إن الله كان بكم رحيما " (1) فتيمنت ثم صليت فضحك رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ولم يقل شيئا رواه عمرو بن الحارث عن يزيد بن أبي حبيب وزاد في إسناده أبا قيس مولى عمرو أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس بن يعقوب أنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنا ابن وهب أخبرني عمرو (2) بن الحارث ورجل آخر أظنه ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب (3) عن عمران بن أبي أنس عن عبد الرحمن بن جبير عن أبي قيس مولى عمرو بن العاص أن عمرو بن العاص كان على سرية وأنه أصابه برد شديد لم ير مثله فخرج لصلاة الصبح فقال والله لقد احتلمت البارحة ولكني والله ما رأيت بردا مثل هذا هل مر على وجوهكم مثله قالوا لا فغسل مغابنه وتوضأ وضوءه للصلاة ثم صلى بهم فلما قدم على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) سأله رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كيف وجدتم عمرا وأصحابه فأثنوا عليه خيرا وقالوا يا رسول الله صلى بنا وهو جنب فأرسل رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إلى عمرو فسأله فأخبره بذلك وبالذي لقي من البرد فقال يا رسول الله إن الله قال " ولا تقتلوا أنفسكم إن الله كان بكم رحيما " ولو اغتسلت مت فضحك رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إلى عمرو أخبرنا (4) أبو الوفاء عبد الواحد بن حمد بن عبد الواحد أنا أحمد بن محمود بن أحمد أنا محمد بن إبراهيم بن علي أنا محمد بن الحسن بن قتيبة نا حرملة بن يحيى أنا عبد الله بن وهب أنا عمرو (5) بن الحارث عن (6) يزيد بن أبي حبيب عن عمران بن أبي أنس عن عبد الرحمن بن جبير عن أبي قيس مولى عمرو أن عمرو بن العاص كان على سرية وأنه أصابهم برد شديد لم يروا مثله فخرج لصلاة الصبح فقال والله لقد احتلمت البارحة ولكن والله ما رأيت بردا مثل هذا هل مر على وجوهكم مثل قالوا لا فغسل مغابنه وتوضأ وضوءه للصلاة وصلى بهم فلما قدم

(1) سورة النساء، الآية: 29. (2) من هذا الطريق في سير أعلام النبلاء 3 / 67. (2) الأصل: " أبو عمر " وفي م: " ابن عمر ". (3) من هذا الطريق في سير أعلام النبلاء 3 / 67. (4) الخبر التالي سقط من م، إلا الجملة الأخيرة منه. (5) الأصل: عمر. (6) بالأصل: علي ابن أبي حبيب. (*)

[149]

على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) سألت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أصحابه فقال كيف وجدتم عمرا وصحابته فأثنوا عليه خيرا فقالوا يا رسول الله صلى بنا وهو جنب فأرسل رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إلى عمرو فسأله فأخبره بذلك وبالذي لقي من البرد فقال يا رسول الله إن الله قال " ولا تقتلوا أنفسكم إن الله كان بكم رحيما " ولو اغتسلت مت فضحك رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إلى عمرو وقال ابن وهب هذا من قبل أن ينزل التيمم [10025] أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي بن المذهب أنا أحمد بن جعفر (1) نا عبد الله بن أحمد (2) حدثني أبي نا أسود بن عامر حدثنا جرير قال سمعت الحسن قال قال رجل لعمر بن العاص رأيت رجلا مات رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وهو يحبه أليس رجلا صالحا قال بلى قال قد مات رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وهو يحبك وهو استعملك فقال قد استعملني فوالله ما أدري أجا كان لي منه أو استعانة بي ولكن سأحدثك برجلين مات وهو يحبهما عبد الله بن مسعود وعمار بن ياسر أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو محمد وأبو الغنائم ابنا أبي عثمان وأبو القاسم بن البصري وأحمد بن محمد بن إبراهيم وعلي بن محمد بن محمد الأنباري قالوا أنا أبو عمر (3) بن مهدي أنا محمد بن أحمد بن يعقوب نا جدي نا أبو سلمة موسى (4) بن إسماعيل نا جرير بن حازم نا الحسن قال قال رجل لعمر بن العاص رأيت رجلا مات رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وهو يحبه أليس رجلا صالحا قال بلى قال قد مات رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال قد استعملني فوالله ما أدري أجا كان منه أو استعانة بي ولكن سأخبرك برجلين مات رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وهو يحبهما عبد الله بن مسعود وعمار بن ياسر فقال ذاك قتيلكم يوم صفين قال قد والله فعلنا قد والله فعلنا (5)

(1) أقحم بعدها بالأصل: نا عبد الله بن أحمد بن جعفر. (2) رواه أحمد بن حنبل في مسنده 6 / 241 رقم 17823 طبعة دار الفكر. (3) بالأصل وم: " ان أبو عمر أو ابن مهدي ". (4) الزيادة عن م. (5) سير أعلام النبلاء 3 / 68 من طريق جرير بن حازم عن الحسن. (*)

[150]

أخبرنا أبو القاسم أيضا أبو الحسين بن النور أنا أبو طاهر المخلص نا أبو الحسين رضوان بن أحمد نا أحمد بن عبد الجبار نا يونس بن بكير عن المبارك بن فضالة عن الحسن قال كان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يبعث عمرو بن العاص على الجيش عاملا وفيهم (1) أصحابه فقبل لعمرو إن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قد كان يستعملك ويدنيك ويحبك فقال قد كان يستعملني فلا أدري يتأفني أو يحبني ولكن أدلكم على رجلين مات رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وهو يحبهما عبد الله بن مسعود وأبو اليقظان فقال رجل من القوم عمار بن ياسر قال نعم عمار بن ياسر فقال قتيلنا يوم صفين فقال نعم قتيلكم يوم صفين أخبرنا أبو القاسم الحسين بن الحسن بن محمد نا أبو الفتح نصر بن إبراهيم أنا أبو الفرج عبد الوهاب بن الحسين بن عمر بن برهان الغزال أنا أبو يعقوب إسحاق بن سعد بن الحسن بن سفيان نا جدي الحسن بن سفيان نا أمية بن بسطام نا المعتمر بن سليمان (2) نا عوف عن شيخ من بكر بن وائل أن النبي (صلى الله عليه وسلم) أخرج شقة خميسة سوداء (3) ففعلها في رمح ثم هز الراية فقال من يأخذها بحقها فهابها المسلمون من أجل الشرط فقام رجل فقال يا رسول الله ما حقها فانا أخذها بحقها فقال لا تقا تل بها مسلما ولا تفر بها عن كافر قال فأخذها فنصبتها علينا يوم صفين فما رأيت راية كانت أكسر وأقسم لظهور الرجال منها وهو عمرو بن العاص أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا أبو محمد الجهري أنا أبو عمر (4) بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد نا محمد بن عمر نا أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة عن عبد المجيد بن سهل قال سمعت عمر بن شعيب يخبر أنه سمع مولى لعمرو بن العاص يقول سمعت عمرو بن العاص يقول أسلمت عند النجاشي وبايعته على الإسلام ثم

(1) في م: " ومنهم "، وبعدها فيها: عا ثم فراغ مقداره حرفين أو ثلاثة. (2) من طريقه رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء 3 / 68. (3) في النهاية: هي ثوب خز أو صوف معلم، وقيل: لا تسمى خميسة إلا أن تكون سوداء معلمة. (4) الأصل وم: عمرو. (*)

[151]

قدمت على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) المدينة فأعلمته أنني قدمت راغبا في الهجرة وفي ظهور الإسلام وأنا أحب أن يرى أثري وغنائني عن الإسلام وأهله فقد طال ما كنت عوناً فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) الإسلام يجب ما كان قبله وأنا باعثك في أناس أبعثهم إن شاء الله فلما كان بعد ذلك بعث رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ثمانية نفر سماهم فكنت أنا المبعوث إلى جيفر وعبد ابن الجلندي وكانا من الأزدي والملك منهما جيفر (1) وكتب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) معي إليهما كتابا يدعوهما فيه إلى الإسلام وكتب أبي بن كعب الكتاب وختمه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فخرجت حتى قدمت عمان فعمدت إلى عبد بن الجلندي وكان أحلم الرجلين وأسهلها الله خلقا فقلت إنني رسول رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إليك وإلى أخيك فقال أخي المقدم علي بالنسن والملك وأنا أوصلك إليه فمكنت ببابه أياما ثم وصلت إليه فدفعت إليه الكتاب مختوما ففرض خاتمته ثم قرأه إلى آخره ثم دفعه إلى أخيه فقرأه وقال لي يا عمرو أنت ابن سيد قومك فكيف صنع أبوك فإن لنا فيه قدوة قلت مات ولم يؤمن بمحمد ووددت أنه كان أسلم وصدق به وقد كنت أنا على مثل رأيه حتى هداني الله للإسلام قال فمتى تبعته قلت قريبا قال فسألني أين كان إسلامي فقلت عند النجاشي وقد أسلم قال فكيف صنع قومك بملكه قلت أقروه واتبعوه قال والأساقفة والرهبان تبعوه قال قلت نعم قال فأبى أن يسلم فأقامت أياما ثم قلت إنني خارج غدا فلما أيقن بخروجه أرسل إلي فأجاب إلى الإسلام فأسلم هو وأخوه جميعا (2) وصدقا بالنبي (صلى الله عليه وسلم) وخليا بيني وبين الصدقة والحكم فيما يقسم وكانا لي عوناً على من خالفني فأخذت الصدقة من أغنيائهم فرددتها على فقرائهم وأخذت صدقات ثمارهم وما يجزوا به فلم أزل مقيما حتى بلغنا وفاة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد المقرئ وأبو يعلى حمزة بن علي بن هبة الله بن الحسن (3) بن علي الحيوبي (4) البزار قال أنا أبو القاسم علي بن محمد بن

(1) بالأصل: جعفر. (2) تقرأ بالأصل: سيفاء، والمثبت عن م، واللفظة سقطت من المختصر. (3) الأصل: الحسين، تصحيف، والتصويب عن م، قارن مع المشيخة. (4) الأصل: الحيري، تصحيف والتصويب عن م، قارن مع مشيخة ابن عساكر 58 / أ. (*)

علي السلمى أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان التميمي أخبرنا أبو الحسن خيثة بن سليمان القرشي نا محمد بن سليمان الجوهري نا وهب بن محمد... (1) إمام مسجد باب البصريين نا عبد الوارث بن سعيد عن أبي عصام عن أبي قيس مولى عمرو بن العاص عن عمرو بن العاص قال بعثني رسول الله (صلى الله عليه وسلم) واليا على عمان فأتيها فخرج إلي أساقفتهم ورهبانهم فقالوا من أنت فقالوا عمرو بن العاص بن وائل السهمي رجل من قريش قالوا ومن بعثك قلت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قالوا ومن هو قلت محمد بن عبد الله بن عبد المطلب هو رجل منا قد عرفناه وعرفنا نسبه أمرنا بمكارم الأخلاق ونهانا عن مساوئها وأمرنا أن نعبد الله وحده قال فصيروا أمرهم إلى رجل منهم فقال لي هل به من علامة قلت نعم لحما متراكبا بين كتفيه يقال له خاتم النبوة فقال فهل يأكل الصدقة قلت لا قال فهل يقبل الهدية قلت نعم ويثيب عليها قال فكيف الحرب بينه وبين قومه فقلت سجلا مرة له ومرة عليه قال فأسلم وأسلموا ثم قال لي والله لئن كنت صدقتني لقد مات في هذه الليلة أو لقد أتى على أجله في هذه الليلة قلت ما تقول والله إن كنت صدقتني لقد صدقتك قال فمكثت أياما فإذا ركب قد أناخ يسأل عن عمرو بن العاص فقمت إليه مفزوعا فناولني كتابا فإذا عنوانه من أبي بكر خليفة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إلى عمرو بن العاص فأخذت الكتاب ودخلت البيت ففككته فإذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من أبي بكر خليفة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إلى عمرو بن العاص سلام عليك أما بعد فإن الله عز وجل بعث نبيه (صلى الله عليه وسلم) حين شاء وأحياءه ما شاء ثم توفاه حين شاء وقد قال في كتابه الصادق " إنك ميت وإنهم ميتون " (2) وإن المسلمين

(1) إجماعها ناقص في الأصل ورسمها: " البايى " وفي م: " الباني ". (2) سورة الزمر، الآية: 30. (*)

قلدوني أمر هذه الأمة عن غير إرادة مني ولا محبة فأسأل الله العون والتوفيق فإذا أتاك كتابي فلا تحلن عقلا عقله رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ولا تعقلن عقالا حله رسول الله (صلى الله عليه وسلم) والى السلام فبكيك بكاء طويلا ثم خرجت عليهم فبكوا وعزوني فقلت هذا الذي ولينا بعده ما تجدونه في كتابكم قال يعمل بعمل صاحبه اليسير ثم يموت قال قلت ثم ماذا قال ثم يليكم قرن الحديد فيملا مشارق الأرض ومغاربها قسطا وعدلا لا تأخذه في الله لومة لائم قال قلت ثم ماذا قال ثم يقتل قال قلت يقتل قال إي والله يقتل قال قلت ومن ملاءم من غيلة قال بل غيلة فكانت أهون علي قال ثم ماذا وانقطع من كتاب الشيخ (1) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقوم أنا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد حدثني إبراهيم بن هانئ نا عبد الله بن صالح ويحيى بن بكير واللفظ ليحيى نا الليث بن سعد عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن سعيد بن نشيط (2) أن قررة بن هبيرة العامري قدم على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وهو على ناقة قصيرة فقال يا قررة فقال الناس يا قررة فأتى النبي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال كيف قلت حين أتيتني قال قلت يا رسول الله كان لنا أرباب وربات من دون الله ندعوهم فلا يجيبونا ونسألهم فلا يعطونا فلما بعثك الله أجناك وتركناهم فلما أدبر قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قد أفلح من رزق لنا فبعث رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عمرو بن العاص إلى البحرين فتوفي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وعمرو ثم قال عمرو فأقبلت حتى مررت على مسيلمة فأعطاني الأمان ثم قال إن محمدا أرسل في جسيم الأمور وأرسلت في المحقرات وقلت أعرض علي ما تقول فقال يا ضفدع نقي فإنك نعم ما تنقن لا زادا (3) تنقرين ولا ماء تكدرين ثم قال يا وبر يا وبر إنما

(1) بعدها في م: إلى. (2) من هذا الطريق رواه في الإصابة 3 / 234 في ترجمة قررة بن هبيرة العامري. وأسد الغابة 4 / 102 في ترجمة قررة. ومختصرا في سير أعلام النبلاء 3 / 69. (3) كلمة غير واضحة بالأصل ورسمها: " لا ورادا " وفي م: " لا وراد النفوس " والمثبت عن سير أعلام النبلاء 3 / 69. وانظر تاريخ الطبري 2 / 276 (ط بيروت) والبدائية والنهاية (6 / 359). (*)

أنت (1) إبراد وصدور وسائر ك حفر نقر (2) ثم أتى بأناس يختصمون إليه في نخلات قطعها بعضهم لبعض فتسجى قطيفة ثم كشف رأسه ثم قال والليل الأدهم والذئب الأصحم ما جاء ابن أبي مسلم من محرم (3) ثم تسجى الثانية فقال والليل الدامس والذئب الهامس ما حرمته رطبا إلا كحرمته يابس قوموا فلا أرى عليكم في ما صنعتم بأسا قال عمرو أما والله إنك لكاذب وإنما لنعلم أنك لمن الكاذبين فتوعدني ثم قال لي قرة بن هبيرة ما فعل صاحبكم قلت إن الله اختار له ما عنده على ما عندنا فتوفاه فقال لا أصدق أحدا منكم بعده فلقيت خالد بن الوليد فسألته أن يرسلني إلى قومه من أجل ما سمعت منهم فأتيهم فأخرج لي كتابا من أبي بكر أنه قد أدى الصدقة قلت ما حملك على ما قلت قال حملني أنه كان لي مال وولد فتخوفت عليه وإنني أردت بكلمتي لا أصدق أحدا منكم بعده يقول إنني رسول الله أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن أنا أبو الحسين السيرافي نا أحمد بن إسحاق نا أحمد بن (4) عمران نا موسى التستري نا خليفة العصفري قال (5) في تسمية عمال النبي (صلى الله عليه وسلم) وعمرو بن العاص على عمان وقبض النبي (صلى الله عليه وسلم) وعمرو عليها أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنا رشأ بن نظيف أنا الحسن بن إسماعيل أنا أحمد بن مروان نا محمد بن عبد العزيز نا ابن عائشة عن أبيه قال مر عمرو بن العاص بعد وفاة النبي (صلى الله عليه وسلم) بمسيلمة فدعا إلى أمره وقرأ عليه من قراءته فقال عمرو والله إنك لتعلم أنني أعلم أنك كذاب (6) أخبرنا أبو القاسم بن الحصين نا أبو علي الحسن بن علي نا أحمد بن جعفر نا عبد الله بن أحمد (7) حدثني أبي نا إسحاق بن عيسى حدثني ابن لهيعة عن أبي قبيل

(1) الزيادة عن البداية والنهاية، وفي سير أعلام النبلاء: ويدان وصدور. (2) الذي بالأصل وم: "شان خلقه حقر حقر" والمثبت: "وسائر ك حفر نقر" عن البداية والنهاية، وفي سير أعلام النبلاء: وبيان خلقه حفر. (3) في تاريخ الطبري 2 / 276 (ط بيروت) حوادث سنة 11: والليل الأطحم، والذئب الأدلم والجذع الأزلم، ما انتهكت أسيد من محرم. (4) سقطت من الأصل وم. (5) تاريخ خليفة بن خياط ص 97 (ت. العمري). (6) راجع البداية والنهاية 6 / 359. (7) مسند أحمد بن حنبل 6 / 241 رقم 17822 طبعة دار الفكر. (*)

[155]

عن عمرو بن العاص قال عقلت عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ألف مثل المحفوظ عن عبد الله بن عمرو بن العاص قرأنا على أبي عبد الله يحيى بن الحسن عن أبي تمام علي بن محمد عن محمد بن العباس نا محمد بن القاسم بن جعفر نا ابن أبي خيثمة نا هارون بن معروف نا ضمرة عن الليث بن سعد قال نظر عمر بن الخطاب إلى عمرو بن العاص يمشي فقال ما ينبغي لأبي عبد الله أن يمشي على الأرض إلا أميرا (1) أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي نا الحسن بن علي نا أبو عمر بن حيوية نا أحمد بن معروف أخبرنا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد نا محمد بن عثمان حدثني عبد الحميد بن جعفر عن أبيه قال لما سار أمراء المسلمين إلى الشام فنزلوا بقربة يقال لها باذن (2) من قرى غزة مما يلي الحجاز فلقبهم بها بطريق من بطارقة الروم فأرسل إليهم أن يخرجوا إليه أحد القواد ليكلمه قال فتواكلوا ذلك وقالوا لعمرو بن العاص أنت كذلك فخرج إليه عمرو فلما انتهى إليه رجب به البطريق وأجلسه معه على سريريه وبث إليه بقرابة العيص بن إسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم فكلمه عمرو ودعاهم إلى الدخول في الإسلام أو الجزية عن يد وهم صاغرين فأبى ورض بدينه فقال عمرو قد أعددت ولم يبق إلا السيف.... (3) واقتتلوا فكانت بينهم معركة عظيمة قال وأنا محمد بن عمر حدثني عبد الله بن جعفر عن عبد الحكيم بن صهيب عن جعفر بن عبد الله بن أبي الحكم قال خرج عمرو بن العاص إلى بطريق غزة (4) في نفر من أصحابه عليه قباء عليه صدأ الحديد وعمامة سوداء وفي يده رمح وعلى ظهره ترس فلما طلع عليه ضحك البطريق وقال ما كنت تصنع بحمل السلاح إلينا قال خفت أن ألقى دونك فأكون قد فرطت فالتفت إلى أصحابه فقال بيده عقد الأنملة على إبهامه ثم قال مرحبا بك وأجلسه معه على سريريه وحادثه فأطال ثم كلمه بكلام كثير وحاجة عمرو ودعاه إلى الإسلام

(1) تاريخ الإسلام (حوادث سنة 41 = 60) ص 92 وسير أعلام النبلاء 3 / 70. (2) كذا بالأصل وم، ولم أجدها. (3) إجماعها مضطرب بالأصل وم ورسمها: فافتريا. (4) في م: عشرة. (*)

[156]

فلما سمع البطريق كلامه وبيانه وأداه (1) قال بالرومية يا معشر الروم أطيعوني اليوم واعصوني الدهر أمير القوم ألا ترون أنني كلما كلمته كلمة أجنبي عن نفسه لا يقول أشاور أصحابي وأذكرهم (2) ما عرضت علي وليس الرأي إلا أن نقتله قبل أن يخرج من عندنا فتختلف العرب بينها

وينتهي أمرهم ويعفون عن قتالنا فقال من حوله من الروم ليس هذا برأي وقد كان دخل مع عمرو بن العاص رجل من أصحابه يعرف كلام الروم فألقى إلى عمرو ما قال الملك ثم قال الملك ألا تخبرني عندك في أصحابك مثلك يلبس ثيابك ويؤدي أديك فقال عمرو أنا أكل أصحابي لسانا وأدناهم أداء وفي أصحابي من لو كلمته لعرفت أنني لست هناك قال فلنا أحب أن (3) تبعث إلي رأسكم في البيان والتقدم والأداء حتى أكلمه فقال عمرو أفعل وخرج عمرو من عنده فقال البطريق لأصحابه لأخالفنكم لأن دخل فرأيت منه ما يقول لأضرب عنقه فلما خرج عمرو من الباب كبر وقال لا أعود لمثل هذا أبدا وأتى منزله فاجتمع إليه أصحابه يسألونه فخيرهم خبره وخبر البطريق فأعظم القوم ذلك وحمدوا الله على ما رزق من السلامة وكتب عمرو بذلك إلى عمر فكتب إليه عمر الحمد لله على إحسانه إلينا وإياك والتغريب بنفسك أو بأحد من المسلمين في هذا وشبهه وبحسب العالج منهم أن يكلم في مكان سواء بينك وبينه فتأمن غائلته ويكون أكسر فلما قرأ عمرو بن العاص كتاب عمر ترجم عليه ثم قال ليس (4) الأب البر بولده بأبر من عمر بن الخطاب برعيته قال ونا محمد بن عمر حدثني عبد الله بن جعفر حدثني عبد الواحد بن أبي عون عن موسى بن عمران بن مناح قال لما رأى عمرو بن العاص يوم اليرموك صاحب الراية ينكشف بها أخذها ثم جعل يتقدم وهو يصيح إلي يا معاشر المسلمين فجعل يطعن بها قدما وهو يقول اصنعوا كما

(1) في الأصل: وادأؤه، خطأ. (2) كذا بالأصل وم، وفي المختصر: وأذكر لهم. (3) الزيادة عن المختصر. (4) الزيادة لازمة للإيضاح عن المختصر. (*)

[157]

أصنع حتى إنه ليرفعها وكأن عليها ألسنة المطر من العلق (1) (2) أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن أنا محمد بن علي بن أحمد أنا أبو عبد الله النهاوندي نا أحمد الأشناني نا موسى التستري نا خليفة العصفري قال (3) وفي هذه السنة يعني سنة ست عشرة افتتحت حلب وأنطاكية ومنبج قال نا خليفة نا عبد الله بن المغيرة حدثني أبي أن أبا عبيدة بعث عمرو بن العاص بعد فراغه من اليرموك إلى قنشرين فصالح أهل حلب وكتبهم لهم كتابا (4) قال ونا خليفة قال (5) وولى عمر عمرو بن العاص فلسطين والأردن وكتب إليه عمر فسار إلى مصر فافتتحها قال ونا خليفة قال (6) سنة عشرين فيها أمر بمصر حدثني الوليد بن هشام القحذي عن أبيه عن جده وعبد الله بن المغيرة عن أبيه وغيرهم أن عمر كتب إلى عمرو بن العاص أن سر إلى مصر فسار وبعث عمر الزبير بن العوام مددا له ومعه عمير (7) بن وهب الجمحي وبسر (8) بن أبي أرتاة وخارجة بن حذافة حتى أتى باب أليون (9) فامتنعوا فافتتحها عنوة وصالحه أهل الحصن وكان الزبير أول من ارتقى سور المدينة ثم اتبعه الناس بعد فكلم الزبير عمرو بن العاص أن يقسمها بين من افتتحها فكتب عمرو إلى عمر فكتب عمر أكلة وأكلات خير من أكلة أقروها (10) قال ونا خليفة (11) قال وحدثني من سمع ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن سفيان بن وهب الخولاني قال افتتح مصر مع عمرو بن العاص عنوة

(1) العلق: الدم. (2) الأخبار الثلاثة السابقة ليست في ترجمة عمرو بن العاص في طبقات ابن سعد 4 / 254، فتمه قسم مهم سقط من ترجمته من الطبقات المطبوع. (3) تاريخ خليفة بن خياط ص 134 (ت. العمري). (4) الذي في تاريخ خليفة نقلا عن ابن الكلبي أن أبا عبيدة هو الذي كتب كتابا لأهل حلب. (5) تاريخ خليفة بن خياط ص 155. (6) تاريخ خليفة بن خياط ص 142 (ت. العمري). (7) الأصل: "عمر" وفي م: "عمرو" والمثبت عن تاريخ خليفة. (8) الأصل وم: وبشر، تصحيف، والتصويب عن تاريخ خليفة. (9) باب أليون: اسم عام لديار مصر بلغة القدماء، وقيل: اسم لموضع الفسطاط خاصة (معجم البلدان). (10) تاريخ خليفة: أكلة وأكلات خير من إفرانها. (11) تاريخ خليفة ص 143 (ت. العمري). (*)

[158]

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا أبو محمد الكتاني نا أبو محمد بن أبي نصر نا أبو الميمون نا أبو زرعة (1) أخبرني الحارث بن مسكين عن ابن وهب حدثني الليث بن سعد قال بلغني أن عمرو بن العاص افتتح مصر سنة عشرين وعاش عمر بن الخطاب بعد ذلك ثلاث سنين ثم قدم عمرو عليه فيها قدمتين قال ابن وهب قال ابن لهيعة فتح عمرو بن العاص الإسكندرية فتها الأول سنة إحدى وعشرين ثم انتفضوا في سنة خمس وعشرين (2) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا أبو بكر بن الطبري نا محمد بن الحسين نا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان قال وكان فتح باب ليون سنة عشرين وأميرها عمرو بن العاص أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن نا أبو الحسن السيرافي نا أبو عبد الله النهاوندي نا أحمد بن عمران نا موسى نا خليفة بن خياط (3) قال حدثني من سمع ابن لهيعة عن إبراهيم بن محمد الحضرمي عن ابن أبي العالية عن أبيه قال سمعت عمرو بن العاص على المنبر يقول

لقد قعدت مقعدي هذا وما لأحد من قبط مصر علي عهد ولا عقد إن شئت قتلت وإن شئت بعث وإن شئت حميت (4) إلا لأهل أنطابلس (5) فإن لهم عهدا نوفي به قال ونا خليفة (6) قال وفيها يعني سنة اثنتين وعشرين افتتح عمرو بن العاص الإسكندرية قال ونا خليفة (7) حدثني الوليد عن أبيه وعمه عن جده أن عمرو بن العاص افتتح الإسكندرية ثم أتى ليدة (8) من أرض أطرابلس ثم أتى مدينة أطرابلس فافتتحها ثم رجع في سنة أربع وعشرين

(1) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 180 وانظر فتوح مصر لابن عبد الحكم ص 168. (2) فتوح مصر لابن عبد الحكم ص 168. (3) تاريخ خليفة بن خياط ص 143 (ت. العمري). (4) كذا بالأصل وم، وفي المختصر وتاريخ خليفة: خمس. (5) في أصل تاريخ خليفة: أطرابلس، وقد صحها محققه: انطابلس وهي مدينة بين الاسكندرية وبرقة (راجع معجم البلدان). (6) تاريخ خليفة بن خياط ص 152. (7) المصدر السابق نفسه. (8) الأصل: كندة، والمثبت عن م، وفي معجم البلدان: ليدة: مدينة بين برقة وإفريقية، وقيل: بين طرابلس وجبل نفوسة. (*)

[159]

قال ونا خليفة (1) حدثني يحيى بن عبد الرحمن عن عبد الله بن وهب نا حرملة بن عمران أن أبا تميم أخبره أنه شهد فتح الإسكندرية الآخرة وعليهم عمرو بن العاص قال ونا خليفة قال وحدثنا عن ابن لهيعة عن الحارث بن يزيد نا أبو تميم الجيشاني (2) قال كنا مع عمرو بن العاص فافتتح مدينة أطرابلس (3) أخبرنا أبو محمد الكتاني أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو الميمون نا أبو زرعة (4) أخبرني الحارث بن مسكين عن ابن وهب عن ابن لهيعة أن عمرو بن العاص خرج إلى أهل الإسكندرية في سنة خمس وعشرين حين انتقصوا بعد (5) الفتح الأول فهزمهم الله وقتل الله عز وجل منوبل ولم يكن المقوقس تحرك ولا نكت أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب قال ثم كان فتح الإسكندرية الأول وأميرها عمرو بن العاص سنة ثنتين وعشرين وغزوة عمرو بن العاص أطرابلس المغرب سنة ثلاث وعشرين ثم كان فتح الإسكندرية الأخيرة أميرها عمرو بن العاص سنة خمس وعشرين (6) أخبرتنا أم المجتبي العلوية قالت قرئ على إبراهيم بن منصور أنا أبو بكر بن المقرئ نا أبو يعلى نا وهب بن بقة هو الواسطي أنا خالد عن محمد بن عمرو عن أبيه عن جده (7) قال قال عمرو بن العاص خرج جيش من المسلمين أنا أميرهم حتى نزلنا الإسكندرية فقال عظيم من عظمائهم أخرجوا إلي رجلا أكلمه ويكلمني فقلت لا يخرج إليه غيري فخرجت معي ترجمان ومعه ترجمان حتى وضع لنا منبران فقال ما أنتم قلت نحن

(1) تاريخ خليفة ص 152. (2) الأصل وم: الحساني، والمثبت عن تاريخ خليفة. (3) ورد ذلك في حوادث سنة 22، في تاريخ خليفة، وذكر الذهبي في سير أعلام النبلاء 3 / 70 نقلا عن خليفة قال: افتتح عمرو بن العاص طرابلس الغرب سنة أربع وعشرين وقيل سنة ثلاث. (4) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 184 وانظر فتوح مصر لابن عبد الحكم ص 175. (5) الأصل وم: قبل، والمثبت عن تاريخ أبي زرعة. (6) الخبر ليس في المعرفة والتاريخ المطبوع. (7) سير أعلام النبلاء 3 / 70 - 71 من طريق خالد بن عبد الله. (*)

[160]

العرب ومن أهل الشوك والقرظ ونحن أهل بيت الله كنا أضيق الناس أرضا وشره عيشا (1) نأكل الميتة والدم وغير بعضنا على بعض كنا بشر عيش عايش به الناس حتى خرج فينا رجل ليس بأعظمتنا يومئذ شرفا ولا أكثرنا مالا قال أنا رسول الله إليكم بأمرنا بما لا نعرف وبنهاننا عما كنا عليه وكانت عليه أبأؤنا فشنفنا (2) له وكذبناه ورددنا عليه مقالته حتى خرج إليه قوم من غيرنا فقالوا نحن نصدقك ونؤمن بك وتتبعك ونقاتل من قاتلك فخرج إليه وخرجنا إليه وقتلناه فقتلنا وظهر علينا وغلبنا وتناول من يليه من العرب فقاتلهم حتى ظهر عليهم فلو (3) يعلم من ورائي من العرب ما أنتم فيه من العيش لم يبق أحد إلا جاءكم حتى يشرككم فيما أنتم فيه من العيش فضحك ثم قال إن رسولكم قد صدق وقد جاءتنا رسلنا بمثل الذي جاء به رسولكم (4) وكنا عليه حتى ظهرت فينا ملوك فجعلوا يعملون فيها بأهوائهم ويذكرون (5) أمر الأنبياء فإن أنتم أخذتم بأمر نبيكم ولم يقاتلكم أحد إلا غلبتموه ولم يسارقكم أحد إلا ظهرتم عليه فإذا فعلتم مثل الذي فعلنا فتركتكم أمر (6) نبيكم وفعلتم بمثل الذي عملوا بأهوائهم فخلي بيننا وبينكم لم تكونوا أكثر عددا منا ولا أشد منا قوة قال عمرو بن العاص فما كلمت رجلا قط أنكر منه (7) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الفضل بن البقال أنا أبو الحسين بن بشران أنا عثمان بن أحمد نا حنبل بن إسحاق نا الحميدي نا سفيان قال اجتمع الزبير بن العوام وعمرو بن العاص في الحجر فقال له الزبير رحمه الله يا أبا عبد الله أما إنك قد كنت أهديت لي يوم بدر ولكن استيقيتك لمثل هذا اليوم فقال عمرو وأنت كنت قد أهديت لي ولقد علمت العرب أنني من أنسبها (8) ولقد شهدت في

(1) الأصل: "علينا" وغير واضحة في م، والمثبت عن سير الأعلام. (2) الأصل بدون إجماع ورسماها: "مسعا" وفي م: "فسقنا" والمثبت عن سير الأعلام. (3) الأصل: فلم، والمثبت عن م. (4) في سير أعلام النبلاء: وقد جاءتنا رسل بمثل ذلك. (5) كذا بالأصل، وفي م: "وتتركون"، وفي سير الأعلام: "وتركوا" كلاهما أشبه. (6) كذا بالأصل، واستدركت اللفظتان على هامش م، وفي المختصر: أدكى منه، وقول عمرو بن العاص، سقط من سير الأعلام. (8) في م: أسيلها. (*)

[161]

الإسلام بضعة عشر زحفا وبضعا وعشرين زحفا ما يسرني أن لي بقربي منك ما شهدت أنبأنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه وأبو محمد هبة الله بن أحمد المزكي قالنا عبد العزيز بن أحمد أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو عبد الملك هشام بن محمد بن جعفر الكندي نا عثمان بن خرزاذ حدثني أبو سعيد الأشج قال قال لي أبو أسامة يا أبا سعيد إن الله لم يعز دينه بأهل دار البطيخ إنما أعز دينه بعمرو بن العاص ومعاوية أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن فهم نا محمد بن سعد (1) أنا هشام أبو الوليد الطيالسي نا ليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن من أدرك ذلك أن عمر بن الخطاب كتب إلى عمرو بن العاص انظر من كان قبلك ممن بايع (2) النبي (صلى الله عليه وسلم) تحت الشجرة فاتم له مائة دينار وأتم (3) لنفسك بإمارتك مائتي دينار ولخارجة بن حذافة بشجاعته (4) ولقيس بن العاص بضيافته أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النفور أنا أبو الحسين محمد بن عبد الله بن الحسين نا أحمد بن نصر بن طالب نا أبو الوليد عبد الملك بن (5) يحيى بن عبد الله بن بكير المخزومي المصري نا أبي عن ابن لهيعة عن الأسود بن مالك (5) عن بحير بن داخر قال رحمت مع أبي إلى الجمعة فأقبل قوم معهم السياط ومعهم رجل قصير القامة عظيم الهامة عليه ثياب وشئ تأتلق (6) وإذا هو عمرو بن العاص فخطب فصعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه وصلى على النبي (صلى الله عليه وسلم) ووعظ موعظة بليغة موجزة ثم قال أيها الناس إياي وقيل وقال في غير درك ولا نوال وذكر عبد الملك خطبة طويلة وذكر فيها قال وحدثني أمير المؤمنين عمر بن الخطاب أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة قال فقال لي أبي يا بني هذا الأمير عمرو بن العاص

(1) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى 4 4 261. (2) في م: تابع. (3) بالأصل وم: وتم، والمثبت عن ابن سعد. (4) الأصل: شجاعته، والمثبت عن م، وابن سعد. (5) ما بين الرقمين سقط من م. (6) كذا بالأصل وفوقها ضبة، وفي م: "بالمق" وفوقها ضبة. (*)

[162]

قال فأعدت الخطبة على أبي فعجب من حفطي لها أو (1) فأعجب بحفطي [1196] قرأت على أبي غالب بن البنا عن عبد الكريم بن محمد بن أحمد أنا أبو الحسن الدارقطني نا أبو الحسن بن علي بن أحمد بن الأزرق المعدل نا محمد بن موسى بن عيسى الحضرمي نا أبو محمد وفاء بن سهيل بن عبد الرحمن الكندي ثنا إسحاق بن الفرات نا ابن لهيعة عن مالك (2) بن الأسود الحميري عن بحير بن داخر المعافري قال (3) ركبت أنا ووالدي إلى صلاة الجمعة وذلك آخر الشتاء بعد حمم (4) النصارى بأيام يسيرة فأطلقنا الركوع إذا أقبل رجال بأيديهم السياط يؤخرون (5) الناس فدعرت فقلت يا أبة من هؤلاء قال يا بني هؤلاء الشرط وأقام المؤذنون الصلاة فقام عمرو بن العاص على المنبر فرأيت رجلا (6) قصير القامة أدهج أبلج عليه ثياب موشية كأن بها العقيقان تأتلق عليه وعليه عمامة (7) وجبة فحمد الله وأثنى عليه حمدا موجزا وصلى على نبيه (صلى الله عليه وسلم) ووعظ الناس فأمرهم ونهاهم فسمعتة يحض على الزكاة وصلة الرحم ويأمر بالافتقار وينهى عن الفضول وكثرة العيال وقال في ذلك يا معشر الناس إياي وخاللا أربعا فإنها تدعو إلى النصب بعد الراحة وإلى الضيق بعد السعة وإلى الذلة (8) بعد العز إياي وكثرة العيال وانخفاض الحال وتضييع المال والقيام بعد القال في غير درك ولا نوال ثم إنه لا بد من فراغ يؤول الأمر إليه (9) في توديع جسمه والتدبير لنشأته وتخليته بين نفسه وبين شهواتها فمن صار إلى ذلك فليأخذ بالقصد والنصيب (10) الأقل ولا يضع المرء في فراغه نصيب (11) نفسه من العلم فيكون من الخير عاطلا وعن حلال الله وحرامه عادلا (12)

(1) بالأصل: وفأعجب، والمثبت عن م. (2) كذا بالأصل وم هنا، ومر في الخبر السابق: الأسود بن مالك. وفي فتوح مصر: الأسود بن مالك الحميري. (3) الخبر في فتوح مصر لابن عبد الحكم ص 139 من طريق سعيد بن ميسرة عن إسحاق بن الفرات. (4) كذا بالأصل وم، وفي فتوح مصر: حميم النصارى. (5) كذا بالأصل وم، وفي فتوح مصر: يزجرون الناس. (6) في فتوح مصر: رجلا ربعة قصد القامة، وأفر الهامة أدهج أبلج. (7) فتوح مصر: عليه حلة وعمامة وجبة. (8) فتوح مصر وم، المذلة. (9) في فتوح

مصر: يؤول إليه المرء. (10) الأصل وم: والنصب، والمثبت عن فتوح مصر. (11) الأصل وم: نصب، والمثبت عن فتوح مصر. (12) كذا بالأصل وم، وفي فتوح مصر: " غافلا " وهو أشبهه. (*)

[163]

يا معشر الناس إنه قد تدلت الجوزاء وركبت (1) الشعري وأقلعت السماء وارتفع الوباء (2) وطاب (3) المرعى ووضعت الحوامل ودرجت السمائم (4) وعلى الراعي (5) حسن النظر فحيي بكم على بركة الله على ريفكم فنالوا (6) من خيريه ولبنه وخرافة (7) وصيده وأربعوا بخيلكم وأسمنوها وصونوها وأكرموها فإنها حياتكم (8) من عدوكم وبها تنالوا مغانمكم وأثقالكم واستوصوا بمن جاوِرتهم من القبط خيرا وإياي والمشموومات المفسدات (9) فإنه تفسدن الدين ويقصرن الهمم حدثني عمر أمير المؤمنين عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول إن الله سيفتح عليكم بعدي مصرا فاستوصوا بقبطها خيرا فإن لكم منها صهرا وذمة فكفوا أيديكم وفروجكم وعضوا أبصاركم فلأعلمن ما أتاني رجل قد أسمن جسمه وأهزل فرسه وأعلموا أنني معترض الخيل كاعتراض الرجال فمن أهزل فرسه من غير علة حططته من فريضته قدر ذلك وأعلموا أنكم في رباط إلى يوم القيامة لكثرة الأعداء حولكم ولإشراف قلوبكم إليكم وإلى داركم معدن الزرع والمال والخير الواسع والبركة التامة حدثني عمرة أمير المؤمنين أنه سمع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول إذا فتح الله عليكم مصر فاتخذوا فيها جندا كثيفا فذلك الجند خير أجناد الأرض فقال له أبو بكر ولم ذاك يا رسول الله قال لأنهم في رباط إلى يوم القيامة فاحمدوا ربكم معشر الناس على ما أولاكم وأقيموا (10) في ريفكم ما بدا لكم فإذا يبس العود وسحق (11) العمود وكثر الذباب وحمض اللبن وصوح البقل وانقطع الورد فحي على

(1) كذا بالأصل وم، وفي فتوح مصر: ودكت. (2) الأصل وم: الوفاء، والمثبت عن فتوح مصر. (3) قيل: " وطاب المرعى " في فتوح مصر: وقل الندى. (4) في فتوح مصر: ودرجت السخائل. (5) في فتوح مصر: وعلى الراعي بحسن رعيته حسن النظر. (6) الأصل وم: فتناولوا، والمثبت عن فتوح مصر. (7) تقرأ بالأصل: " وموافقه " وبدون إجماع في م، والمثبت عن فتوح مصر. (8) في م: " حيثكم " وفي فتوح مصر: جنتكم. (9) في فتوح مصر: والمعسولات. (10) في فتوح مصر: فتمتعوا في ريفكم. (11) في فتوح مصر: وسخن العمود. (*)

[164]

فسطاطكم على بركة الله ولا يقدم أحد منكم عبال على عياله إلا ومعه تحفة لعياليه على ما أطاف من سعته أو عسرته أقول قولتي هذا واستخلف الله عليكم فحفظت ذلك عنه فقال والدي بعد انصرافنا لما حكيت له خطبته يا بني إنه يحذر (1) الناس على الرباط كما يحذرهم (1) على الريف والدعة (2) أنبأنا أبو محمد هبة الله بن أحمد وعبد الله بن أحمد بن عمر قالا أنا أبو الحسن بن أبي الحديد أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا الحسن بن حبيب أخبرني أخي الجوزجاني حدثهم نا سعيد بن أبي مریم أنا ابن لهيعة حدثني يزيد بن أبي حبيب أن ربيعة بن لقيط حدثه قال سمعت عمرو بن العاص وهو يصلي بالليل وهو يبكي ويقول اللهم إنك أتيت عمرا مالا فإن كان أحب إليك أن تسلب عمرا ماله ولا تعذبه بالنار فاسلبه ماله وإنك أتيت عمرا أولادا فإن كان أحب إليك أن تشكل عمرا ولده ولا تعذبه بالنار فاشكله ولده وإنك أتيت عمرا (3) سلطانا فإن كان أحب إليك أن تنتزع منه سلطانه ولا تعذبه بالنار فانزع منه سلطانه أخبرتنا أم المجتبي فاطمة بنت ناصر قالت قرئ على أبي (5) القاسم السلمي أنا أبو بكر بن المقرئ أنا أبو يعلى نا أحمد بن عمر الوكيعي نا يحيى بن آدم (6) نا عبد الله بن المبارك عن حرملة بن عمران عن كعب بن علقمة أن غرفة بن الحارث الكندي وكان له صحبة من النبي (صلى الله عليه وسلم) مر على رجل كان يلبس كل يوم ثوبا أو قال حلة لا تشبه الأخرى يلبس في السنة ثلاث مائة وستين ثوبا وكان له

(1) في م وفتوح مصر: يحدو... يحدوهم. (2) زيادة عن فتوح مصر. (3) الأصل وم: عمر. (4) زيادة عن م. (5) الأصل وم: أبو. (6) بالأصل وم: " اد " والصواب ما أثبت، راجع ترجمة عبد الله بن المبارك في تهذيب الكمال 10 لـ 466 وذكر في أسماء الرواة عنه: يحيى بن آدم. (7) كذا بالأصل وم: غرفة، بالعين المهملة، والصواب: غرفة بالعين المعجمة، ترجمته في أسد الغابة 4 لـ 38 وضبطه ابن الأثير بفتح الغين والراء. وقد صوبت في كل مواضع الخبر. (*)

[165]

عهد فدعاه غرفة إلى الإسلام فغضب فسب النبي (صلى الله عليه وسلم) فقتله غرفة فقال له عمرو بن العاص إننا يطمئنون إلينا للعهد قال وما عاهدناهم على أن يؤذونا في الله ورسوله قال فقال غرفة لعمره وإذا جلست معنا اتكأت بين أظهرنا فلا تفعل فإنك إن عدت كتبت إلي عمر فعاد عمرو فكتب فجاء يعني كتاب عمر إلى عمر بلغني أنك إذا جلست مع أصحابك اتكأت بين أظهرهم كما يفعل العجم فلا تفعل اجلس معهم ما جلست فإذا دخلت بيتك فافعل ما بدا لك فقال عمرو لغرفة قد أثبتت علي عند عمر فقال ما عهدتني كذا قال فكان عمرو بعد ذلك يريد أن يتكئ فيذكر فيجلس ويقول الله بيني وبين غرفة قال وخرجوا ذات يوم ضباب فقدم فرس غرفة فرس عمرو فقال عمرو ما يومي بين غرفة وبواحد فقيل لغرفة إن الأمير قال كذا وكذا قال (1) إنني لم أبصره من الغبار قال فاعتذر إليه قال لا تعود وهم قال فلم يزالوا به حتى أتاه قال إنني لم أبصرك من الضباب قال اللهم غفرا لو شئت أمسكت فرسك قال والله لوددت أنه رمى بك في أقصى حجر بالمرج أعتذر إليك بالضباب وإنني لم أبصرك ويقول اللهم غفرا فقال له عمر يا أبا الحارث قد رأيتك مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يوم كذا وكذا على فرس ذلول أفلا حملك علي فرس قال ما عهدي بك يا عمرو تحمل على الخيل فمن أين هذا أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب نا الحجاج بن أبي منيع نا جدي عن الزهري قال توفي الله عمر واستخلف عثمان فنزع عمرو بن العاص عن مصر وأمر عليها عبد الله بن سعد بن أبي سرح (2) أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد أنا أحمد بن الحسن بن خيرون أنا الحسن بن أحمد بن إبراهيم أنا أحمد بن إسحاق بن نبحاب (3) نا إبراهيم بن الحسين بن علي نا يحيى بن سليمان الجعفي قال وحدثني زيد بن الحباب العكلي أخبرني جويرية بن أسماء الضبيعي حدثني عبد الوهاب بن يحيى بن عبد الله بن الزبير نا أشياخنا

(1) زيادة عن م. (2) الخبر ليس في المعرفة والتاريخ المطبوع. (3) الأصل: منجاب، وفي م: سحاب، كلاهما تصحيف. (*)

[166]

أن الفتنة وقعت وما رجل من قريش له ناهة أعمامها من عمرو بن العاص قال وما زال معتصما بمكة ليس في شيء مما فيه الناس حتى كانت وقعة الجمل فلما حانت وقعة الجمل بعث إلى ابنه عبد الله ومحمد ابني عمرو فقال لهما إنني قد رأيت رأيا ولستما باللذين ترداني ولكن أشيرا علي إنني رأيت العرب صاروا غارين يضطربان وأنا طارح نفسي بين جزاري مكة ولست أرضى بهذه المنزلة فألى أي الفريقين أعمد فقال له عبد الله ابنه إن كنت لا بد فاعلا فألى علي فقال له عمرو تكلتك (1) أمك إنني إن أتيت عليا قال لي إنما أنت رجل من المسلمين وإن أتيت معاوية يخلطني بنفسه ويشركني في أمره فأتى معاوية قال ونا إبراهيم بن الحسين نا يحيى بن سليمان نا إبراهيم بن الجراح قال ثم رجع إلى حديث أبي يوسف عن محمد بن إسحاق عن عبد الله بن عروة بن الزبير عن أبيه أو عن غيره قال لما بلغ عمرو بن العاص بيعة الناس عليا دعا ابنه عبد الله ومحمد واستشارهما فقال له عبد الله بن عمرو صحبت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وتوفي وهو عنك راض وصحبت أبا بكر وعمر فتوفيا وهما عنك راضيان ثم صحبت عثمان فقتل وهو عنك راض فأرى أن تلزم بيتك فهو أسلم لدينك فقال له محمد (2) أنت شريف من أشرف العرب وناب من أنباها لا أرى أن تختلف العرب في جسيم أمورها لا يرى مكانك قال فقال لعبدالله أما أنت فأشرت علي ما هو خير لي في آخرتي وأما أنت يا محمد فأشرت علي بما هو أبه لذكري ارتحلا فارتحلا إلى معاوية فأتى رجلا قد عاد المرضى ومشى بين الأعراس يقص على أهل الشام غدوة وعشية يا أهل الشام إنكم على خير وإلى خير تطلبون بدم خليفة قتل مظلوما فمن عاش منكم فألى خير ومن مات منكم فألى خير فقال عبد الله بن عمرو ما أرى الرجل إلا قد انقطع بالأمر دونك فقال له دعني وإياه ثم إن عمرا قال لمعاوية ذات يوم يا معاوية أحرقت كبدي بقصصك أترى إذا

(1) الأصل: تظنك، ورسمها غير واضح وبدون إجماع في م، والمثبت عن المختصر. (2) بالأصل وم: محمدا. (*)

[167]

خالفنا عليا لفضل منا عليه لا والله إن هي إلا الدنيا تتكالب عليها وأيم الله لتقطعن لي قطعة من دنيك أو لأنايدنك فقال فأعطاه مصر يعطي أهلها عطاءهم وأرزاقهم وما بقي فله فرجع إلى عبد الله فقال له قد أخذت مصرا فقال وما مصر في سلطان العرب فقال له لا أشبع الله بطنك إن لم تشبعك مصر وزاد الكلبي في حديثه جعل كل واحد منهما يكايد صاحبه فقال عمرو (1) لمعاوية أعطى (2) مصر فتلكا معاوية وقال ألم تعلم أن أهل مصر بعثوا بطاعتهم إلى علي وإن ابن أبي سفيان (3) أتى معاوية

فدخل عليه فقال له أما ترى أن تشتري عمرا بمصر إن هي صفت لك وإن (4) معاوية جعل مصر لعمرو بن العاص قال ونا إبراهيم بن الحسين نا عبد الله بن عمرو نا عمرو بن محمد قال سمعت الوليد البلخي قال (5) فلما انتهى كتاب (6) معاوية إلى عمرو بن العاص استشار ابنه عبد الله ومحمداً (7) ابني عمرو فقال إنه قد كانت مني في عثمان هنات لم أستقلها (8) بعد وقد كان مني ومن نفسي حيث ظننت أنه مقتول ما قد احتمله وقد قدم جرير على معاوية فطلب البيعة لعلي وقد كتب إلي معاوية يسألني أن قدم عليه فما تريان فقال عبد الله بن عمرو يا أبة إن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قبض وهو عنك راض والخليفان من بعده وقتل عثمان وأنت عنه غائب فأقم في منزلك فليست مجعولا خليفة ولا تريد أن تكون حاشية لمعاوية على دنيا قليلة فانية

(1) زيادة عن م. (2) كذا بالأصل وم، وفي الإمامة والسياسة بتحقيقنا: 1 / 117: " أعطني ". (3) هو عتبة بن أبي سفيان، كما في الإمامة والسياسة، (4) العبارة في الإمامة والسياسة: فلما سمع معاوية قول عتبة بعث إلى عمرو، فأعطاه مصر. (5) الخير والشعر في وقعة صفين لنصر بن مزاحم ص 34 وما بعدها. (6) راجع نص الكتاب في الأخبار الطوال ص 157 وفتوح ابن الأعمش 2 / 510 وتاريخ يعقوبي 2 / 184 باختلاف النصوص فيما بينها. (7) بالأصل وم: محمد. (8) في الإمامة والسياسة: فلتات لم أستقلها بعد وهو تصحيف. (*)

[168]

فقال محمد يا أبة أنت شيخ قريش وصاحب أمرها وإن تصرم هذا الأمر وأنت فيه حامل خملت فالحق بجماعة أهل الشام واطلب بدم عثمان فقال عمرو (1) أما أنت يا عبد الله فأمرتني بما هو خير لي في ديني وأما أنت يا محمد فأمرتني بما هو خير لي في دنياي فلما جن عليه الليل أرق في فراشه ذلك وجعل يتفكر فيما يريد أي الأمرين يأتي ثم أنشأ يقول * تطاول ليلى للهموم الطوارق * وخوف الليل (2) يجلو وجوه العوائق وإن ابن هند سائلي أن أزوره (3) * وتلك التي فيها عظام البوائق أتاه جرير من علي بخطة * أمرت عليها العيش ذات مضائق (4) فوالله ما أدري وما كنت هكذا * أكون ومهما أن أرى فهو سائق (5) أخادعه والخدع فيه دنية * أم اعطيه من نفسي نصيحة وامق أم أقعد في بيتي وفي ذاك راحة * لشيخ يخاف الموت في كل شارق وقد قال عبد الله قولا تعلقت * به النفس إن لم (6) يعتقني عوائق وخالفه فيه أخوه محمد * وإني لصلب الرأي عند الحقائق * فلما أصبح عمرو دعا غلامه وردان فقال ارحل يا وردان حط يا وردان مرتين أو ثلاثا فقال له وردان خلطت يا أبا عبد الله أما إنك إن شئت أنباتك بما في نفسك قال هات قال اعترضت الدنيا والآخرة على قلبك فقلت علي معه الآخرة وفي الآخرة عوض من الدنيا ومعاوية معه الدنيا بلا آخرة وليس في الدنيا عوض من الآخرة فانت متحير بينهما فقال له عمرو قاتلك الله (7) يا وردان والله ما أخطأت فما ترى قال أرى أن تقيم (8) في منزلك فإن ظهر أهل الدين عشت في عفو دينهم وإن ظهر أهل الدنيا لم يستغنوا عنك فقال له عمرو الآن حين شهرني الناس بمسيري أقيم فارتحل إلى معاوية

(1) بالأصل وم: عمر، تصحيف، (2) كذا الرواية بالأصل وم، والبيت مكسور، وفي وقعة صفين: وخول التي تجلو وجوه العوائق. (3) صدره في الأصل وم: " معاوي بن هند يسألني أزره " والمثبت عن وقعة صفين. (4) الأصل: " العس والمراديق " وفي م: " العس فالمرء دابق " والتصويب عن وقعة صفين. (5) في م: " فهو سابق " وفي وقعة صفين: ومهما قادني فهو سابق. (6) الزيادة لإقامة الوزن عن م. (7) زيادة عن المختصر. (8) الأصل وم: أقيم، والمثبت عن الإمامة والسياسة. (*)

[169]

أبنانا أبو علي الحداد وحدثني أبو مسعود الأصبهاني عنه أنا أبو نعيم الحافظ نا سليمان بن أحمد (1) نا يحيى بن عثمان بن صالح نا سعيد (2) بن عفير نا سعيد (3) بن عبد الرحمن وولد من ولد شداد بن أوس عن أبيه عن يعلى بن شداد بن أوس عن أبيه أنه دخل على معاوية وهو جالس وعمرو بن العاص على فراشه فجلس شداد بينهما وقال هل تدریان ما مجلسي بينكما لأنني سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول إذا رأيتموهما (4) جميعا ففرقوا بينهما فوالله ما اجتمعا إلا على غدره فأجبت أن أفرق بينكما سعيد بن عبد الرحمن وأبوه مجهولان وسعيد بن كثير بن عفير وإن كان قد روى عنه البخاري فقد ضعفه غيره أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك أنا أبو طاهر أحمد بن محمود أنا أبو بكر بن المقرئ نا صدقة بن منصور أبو الأزهر نا أبو معمر إسماعيل بن إبراهيم القطيعي نا إبراهيم بن سعد عن عبيدة بن أبي رائطة (5) عن عبد الله بن عبد الرحمن عن عبد الله بن معقل قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) الله الله في أصحابي لا تتخذوهم غرضا من بعدي فمن أحبهم فبحبي أحبهم ومن أبغضهم فببغضي أبغضهم ومن آذاهم فقد آذاني ومن آذاني فقد آذى الله ومن آذى الله يوشك أن يأخذه [10027] أخبرنا أبو حفص عمر بن علي بن أحمد القاضي الفقيه أنشدنا أبو سعيد

عبد الرحمن بن عبد الكريم بن هوازن أنشدنا الشريف أبو الحسن عمران بن موسى المغربي لنفسه *
تأول في معاوية وعمرو * وجيشهما المجس ألف خير وخير القول قولي في علي * وعائشة وطلحة
والزبير

(1) رواه الطبراني في المعجم الكبير 7 / 289 رقم 7161. (2) الأصل وم: سفيان، والمثبت عن المعجم الكبير. (3) في المعجم
الكبير: حدثني شداد بن عبد الرحمن من ولد شداد بن أوس. (4) الأصل وم: " رأيتوها " والمثبت عن المعجم الكبير. (5) الأصل
وم: رابطة، تصحيف، ترجمته في تهذيب الكمال 12 / 336. (*)

[170]

وكلهم إذا نقلوا عدول * وما ان ضرهم تجريح غيري وسيرتهم على الأحوال أهدى * تسير إن
كنت تبغي الحق سيري ولا تسمع وساوس لأعمار غوير عن كسري (1) أخبرنا أبو محمد بن الألفاني
وابن السمرقندي إذا قالنا عبد العزيز بن أحمد أنا أبو محمد بن أبي نصر نا أبو بكر أحمد بن محمد بن
سعيد بن فطيس نا أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم نا ابن عائذ حدثني عبد الرحمن بن المعز الأزدي أن
عمرو بن العاص كان يرتجز بالصفين (2) * أبعد عمرو والزبير ما يلف * أم بعد عثمان يبالي من يلف
شدا علي شدة لا أنكشف (3) * إذا مشيت مشية العود النطف (4) والأزد كالأسد جميعا يزدلف *
والمنجنيق بالبلاء يختلف يوما لهمدان ويوما للصدف (5) * والرعيون لهم يوم عصف * أخبرنا أبو عبد
الله البلخي أنا أبو الحسن علي بن الحسين بن أيوب أنا أبو علي بن شاذان أنا أحمد بن إسحاق بن
نخاب (6) نا إبراهيم بن الحسين بن علي نا يحيى بن سليمان الجعفي حدثني عبد الرحمن بن زياد أنا
أبو الصباح الأنصاري الواسطي نا أبو هشام الرماني عن من حدثه قال (7) كتب علي بن أبي طالب إلى
عمرو بن العاص فلما أتى عمرا الكتاب أقرأه معاوية الكتاب وقال قد ترى ما كتب إلي علي بن أبي
طالب فإما أن ترصيني وإما أن ألحق به فقال له معاوية فما تريد قال أريد مصر مأكلة فجعلها له معاوية
كما أراد فاتخذ عمرو بن العاص أربعة

(1) كذا بالأصل وم. (2) بعض الشطور في وقعة صفين ص 406 - 407. (2) الرجز في وقعة صفين: * شدوا علي شكيتي لا
تنكشف (4) وقعة صفين: الصلف. (5) الصدف يفتح الصاد وكسر الدال، لقب عمرو بن مالك بن أشرس بن عفير والنسبة إليها:
صدفي بالتحريك. (6) بدون إجماع بالأصل وم. (7) سير أعلام النبلاء 3 / 72 وتاريخ الإسلام (حوادث سنة 41 - 60) ص 93 - 94.
(*)

[171]

كذا في الأصل أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل أنا أبو بكر البيهقي أنا علي بن أحمد بن
عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار نا إسماعيل بن الفضل نا قتيبة بن سعيد عن جرير عن زكريا بن يحيى
عن عبد الله بن يزيد وحبيب بن يسار عن سويد بن غفلة قال إني لأمشي مع علي بشط الفرات فقال
قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إن بني إسرائيل اختلفوا فلم يزل اختلافهم بينهم حتى بعثوا
حكمن فضلا وأضلا وإن هذه الأمة ستختلف فلا يزال اختلافهم بينهم حتى يبعثوا حكمن ضلا وضل من
اتبهما [10028] أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد أنا أبو الحسن بن أيوب نا الحسن بن أحمد بن
إبراهيم أنا أحمد بن إسحاق نا إبراهيم بن الحسين نا عبد الله بن عمر نا عمرو بن محمد أنا رجل قال
دعا معاوية بن أبي سفيان عمرو بن العاص وهو متحزم عليه ثيابه وسيفه وحوله إخوته وأناس قریش
قال يا عمرو إن أهل الكوفة أكرهوا عليا علي أبي موسى وهو لا يريدك ونحن بك راضون وقد ضم إليك
رجل طويل اللسان كليل المدينة وله بعد حظ من دين فإذا قال فدعه فليقل ثم قل وأوجز واقطع
المفصل ولا تلقه بكل رأيك واعلم أن خفي الرأي زيادة في العقل فإن خوفك بأهل العراق فخوفه بأهل
الشام وإن خوفك بعلي فخوفه بمعاوية وإن خوفك بمصر فخوفه باليمن وإن أتاك بالتفسير فائته بالحمل
قال له عمرو يا أمير المؤمنين أنت وعلي رجلا قریش ولم يقل في حربك ما رجوت ولم تأمن ما خفت
ذكرت أن لعبدالله (1) دينا وصاحب الدين منصور وأيم الله لأفنين علله ولأستخرجن خبيته ولكن إذا
جاءني بالإيمان والهجرة ومناقب علي فما عسيت أن أقول فقال معاوية قل ما ترى فقال عمرو فهل
تدعني وما أرى وخرج مغضبا فقال لأصحابه إنما أراد معاوية أن يصغر أبا موسى لأنه علم أنني خادعه
غدا فأحب أن يقول لم يخدع أربيا فقد كذبته بالخلاف عليه وقال في ذلك شعرا * يشجعني معاوية بن
حرب * كآني للحوادث مستكين وأني عن معاوية غني * بحمد الله والله المعين

[172]

وهون أمر عبد الله عمرو * وقال (1) له على ما ذاك دين فقلت له ولم أزد عليه * مقالته وللشكوى أين ترى أهل العراق تدب عنهم * وعن حرمتهم رجل مهين فإن جهلوه لم يجهل علي * وغب القول يحمل السمين ولكن خطبه فيهم عظيماً * وفضل المرء فيهم مستبين فإن أظفر فلم أظفر بوعد * وإن يظفر فقد قطع الوتين * قال فلما بلغ معاوية شعره غضب من ذلك وقال لولا مسيره كان لي فيه رأي فقال عبد الرحمن بن أم الحكم أما والله إن أمثاله من قريش لكثير ولكنك ألزمت نفسك الحاجة إليه (2) فألزمها الغنى عنه فقال له معاوية فأجبه فقال عبد الرحمن * ألا يا عمرو عمرو قبيل سهم * أمن طب أصابك ذا الجنون دع البغي الذي أصبحت فيه * فإن البغي صاحبه لعين ألم تهرب بنفسك من علي * بصفين وأنت بها طنين (3) * * حذاراً أن تلاقيك المنايا * وكل فتى سيدركه المنون ولسنا عاتبين عليك إلا * لقولك إنني لا أستكين * أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أخبرنا أحمد بن معروف نا الحسين بن فهم نا محمد بن سعد (4) (5) أنا محمد بن عمر حدثني أبو بكر بن عبد الله بن أبي سيرة عن إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة عن عمرو (6) بن الحكم قال لما التقى الناس بدومة الجندل (7) قال ابن عباس للأشعري احذر عمرا وإنما يريد أن يقدمك ويقول أنت صاحبك رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وأسن مني فكن متديراً لكلامه فكانا إذا التقيا يقول عمرو إنك صحبت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قبلي وأنت أسن مني فتكلم

(1) الأصل وم: قال، وزيادة الواو عن المختصر، لإقامة الوزن. (2) الأصل وم: إليها. (3) كذا بالأصل وم، وفي المختصر: ضنين. (4) بالأصل وم: سعيد، تصحيف، وهو محمد بن سعد كاتب الواقدي صاحب كتاب الطبقات. (5) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى 256 / وما بعدها. (6) الأصل وم: عمر، تصحيف، والمثبت عن ابن سعد. (7) تقدم التعريف بها، راجع معجم البلدان. (*)

[173]

ثم أتكلم وإنما يريد عمرو أن يقدم أبا موسى في الكلام ليخلع عليا فاجتمعا على أمرهما فأداره عمرو على معاوية فأبى وقال أبو موسى عبد الله بن عمر (1) فقال عمرو أخبرني عن رأيك فقال أبو موسى أرى أن تخلع هذين الرجلين وتجعل هذا الأمر شورى بين المسلمين فيختاروا لأنفسهم من أحبوا قال عمرو الرأي ما رأيت فأقبلا على الناس وهم مجتمعون فقال له عمرو يا أبا موسى أعلمهم أن رأينا قد اجتمع فتكلم أبو موسى فقال أبو موسى إن رأينا قد اتفق على أمر نرجو أن يصلح به أمر هذه الأمة فقال عمرو صدق وبر ونعم الناظر للإسلام وأهله وتكلم يا أبا موسى فاتاه ابن عباس فخلا به فقال أنت في خدعة ألم أقل لك لا تبدأه وتعقبه فإنني أخشى أن تكون أعطاك أمرا خاليا ثم نزع عنه الناس على ملا من الناس واجتماعهم فقال الأشعري لا تخش (2) ذلك قد اجتمعنا واصطلحنا فقام أبو موسى فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أيها الناس قد نظر في أمر هذه الأمة فلم نر شيئا هو أصلح لأمرها ولا ألم لشعثها من أن لا نبتز (3) أمورها ولا تعصبه (4) حتى يكون ذلك عن رضى منها وتشاور وقد اجتمعنا (5) على أمر واحد على خلع علي ومعاوية ويستقبل هذه الأمة هذا الأمر فيكون شورى بينهم يولون منهم (6) من أحبوا عليهم وإنني قد خلعت عليا ومعاوية فولوا أمركم من رأيتم ثم تنحى (7) وأقبل عمرو بن العاص فحمد الله وأثنى عليه ثم قال إن هذا قد قال ما قد سمعتم وخلص صاحبه وإنني أخلص صاحبه كما خلعه وأثبت صاحبي معاوية فإنه ولي ابن عفان والطالب بدمه وأحق الناس بمقامه فقال (8) سعد بن أبي وقاص ويحك يا أبا موسى ما أضعفك عن عمرو ومكائده فقال أبو موسى فما أصنع جامعني على أمر ثم نزع عنه فقال ابن عباس لا ذنب لك (9)

(1) الأصل: عمرو، تصحيف، والمثبت عن م، وابن سعد. (2) الأصل وم: تخشى، خطأ. (3) رسمها بالأصل: " بني " والمثبت عن ابن سعد. (4) ابن سعد: تعصبها. (5) في ابن سعد: اجتمعت أن وصاحبي على أمر واحد. (6) الأصل وم: بينهم، والمثبت عن ابن سعد. (7) فوقها في م: ضبة. (8) الأصل وم: وقال، والمثبت عن ابن سعد. (9) الزيادة عن ابن سعد. (*)

[174]

يا أبا موسى الذنب لغيرك الذي قدمك في هذا القمام فقال أبو موسى رحمك الله غدربي (1) فما أصنع وقال أبو موسى لعمرو إنما مثلك كالكلب " إن تحمل عليه يلهث وإن تتركه يلهث " (2) فقال

عمرو إنما مثلك مثل " الحمار يحمل أسفارا " (3) فقال ابن عمر إلى ما صيرت هذه الأمة إلى رجل لا يبالي ما صنع وآخر ضعيف وقال عبد الرحمن بن أبي بكر لو مات الأشعري من قبل هذا كان خيرا له قال (4) وأنا محمد بن عمر حدثني مفضل بن فضالة عن يزيد بن أبي حبيب ح قال وحدثني عبد الله بن جعفر عن (5) عبد الواحد بن أبي عون قال لما صار الأمر في يدي معاوية استكثر طعمة مصر لعمرو ما عاش ورأى عمرو أن الأمر كله قد صلح به وتديبره وعنائه وسعيه فيه وطن أن معاوية سيزيده الشام مع مصر فلم يفعل معاوية فتتكر عمرو لمعاوية فاختلفا وتغالظا وتميز الناس وطنوا أنه لا يجتمع أمرهما فدخل بينهما معاوية بن حديج فأصلح أمرهما وكتب بينهما كتابا وبشرط فيه شروطا لمعاوية وعمرو خاصة وللنساء عامة وإن لعمرو ولاية مصر سبع سنين وعلى أن على عمرو السمع والطاعة لمعاوية وتوثاقا وتعاهدا على ذلك وأشهدا عليهما به شهودا ثم مضى عمرو بن العاص على مصر واليا عليها وذلك في آخر سنة تسع وثلاثين فوالله ما مكث بها إلا سنتين أو ثلاثا حتى مات كذب إلي أبو محمد حمزة بن العباس وأبو الفضل أحمد بن محمد بن الحسين (6) وحدثني أبو بكر اللقناني عنهما قال أنا أبو بكر الباطرقاني أنا أبو عبد الله بن مندة قال وأبائي أبو عمرو بن مندة عن أبيه قال أنا أبو سعيد بن يونس حدثني سلامة بن عمر المرادي نا إسماعيل بن الفتح الصدفي أنا أصعب بن عبد العزيز المهدي نا يعقوب بن عمرو بن كعب المعافري عن أبيه عن عبد الله بن عمرو أنه سمعه يقول وذكر معاوية والله لأبي أقدم صحبة وكان أحب إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ولكن كرهنا الفرقة

(1) الأصل وم: عذرتي، والمثبت عن ابن سعد. (2) سورة الأعراف، الآية: 176 وفي التنزيل العزيز: أو تتركه. (3) سورة الجمعة، الآية: 5. (4) القائل: محم بن سعد، والخبر في الطبقات الكبرى 4 / 258. (5) الأصل وم: بن، والمثبت عن ابن سعد. (6) في م: الحسن. (*)

[175]

أخبرنا أبو القاسم الواسطي أنا أبو بكر الخطيب ح وأبنا أبو بكر عبد الغفار بن محمد بن الحسين وحدثني أبو المحاسن الطيبي عنه قال أنا أبو بكر الحيري نا أبو العباس الأصم نا طاهر بن عمرو بن الربيع بن طارق نا أبي أخبرني السري بن يحيى عن عبد الكريم بن راشد أن عمر (1) بن الخطاب قال يا أصحاب محمد تناصحوا فإنكم (2) إن لم تفعلوا ذلك غلبكم عليها (1) عمرو بن العاص ومعاوية بن أبي سفيان أبنا أبو البركات الأنماطي أنا أحمد بن الحسن بن أحمد ح (3) وأبنا أبو طاهر أحمد بن محمد وأبو الفضل محمد بن ناصر وغيرهما قالوا أنا أبو الفضل محمد بن عبد السلام الأنصاري قال أنا الحسن بن أحمد بن شاذان أنا أبو محمد الحسن بن محمد بن (4) كيسان النحوي أنا إسماعيل بن إسحاق القاضي نا سليمة بن حبان العتكي نا وهب بن جرير نا الأسود بن شيبان (5) عن عبد الله بن مضارب عن حصين بن المنذر قال لما عزل معاوية عمرو بن العاص عن مصر ضرب فسطاطه قريبا من فسطاط معاوية ثم جعل يتربع له يقول.... (6) معاوية قال فأرسل إليه فقال إنه بلغني عن عمرو بعض ما أكره فائته فاسأله عن الأمر الذي اجتمع هو وأبو موسى فيه كيف صنعا قال فأتيته فقلت أخبرني عن الأمر الذي اجتمعتما فيه أنت وأبو موسى كيف صنعتما فيه قال قد قال الناس ولا والله ما كان قالوا ولكن لما اجتمعت أنا وأبو موسى قلت له ما ترى في هذا الأمر قال أرى أنه في النفر الذي توفي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وهو عنهم راض قال فقلت أين جعلني من هذا الأمر أنا ومعاوية وقال إن يستعن بكما فبيكما معاوية وإن يستغني عنكما فطال ما استغني أمر الله عنكما قال فكانت هذه هي نجيل (7) منها معاوية نفسه قال فبعث إلى أبي الأعور الذكواني فأتاه في خيله قال فبعثه إلى عمرو وهو يقول أين عدو الله أين هذا الفاسق مرتين قال فلما رأى عمرو أنه إنما يريد حربا نفسه (8) عمد إلى فرس له

(1) ما بين الرقمين سقط من م. (2) زيادة عن المختصر. (3) " ح " حرف التحويل زيد عن م. (4) ما بين الرقمين سقط من م. (5) زيد بعدها في م: نا عبد الله بن شيبان. (6) بالأصل: " لغ نناه " وم: " بلغ نناه " (7) كذا رسمها بالأصل، وفي م: بخيل. (8) كذا بالأصل وم. (*)

[176]

مشدود بطنب الفسطاط فرجع رفرف الفسطاط وركبه عريا ثم ركضه إلى فسطاط معاوية وجعل يقول يا معاوية إن الصخور قد تحتلب العلية قال يقول معاوية نعم وقد يزبن الجالب فيدق أنفه ويكفأ أباه قال ثم أمر بالأعور فوزع عنه نقول رد عنه أبنا أبو الفرج غيث بن علي نا أبو بكر الخطيب نا أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران أنا أبو الحسن أحمد بن إسحاق بن نخباب (1) الطيبي نا بشر بن موسى نا بشر بن الوليد نا شعيب بن صفوان الثقفي عن عبد الملك بن عمير أو

قال شعيب بن يعقوب قال اجتمع معاوية وعمرو بن العاص فقال معاوية لعمرو من الناس قال أنا وأنت ومغيرة وزباد قال وكيف ذاك قال أما أنت فقلتاني وأما أنا فللبديهة وأما مغيرة فللمعضلات وأما زياد فللصغير والكبير قال له معاوية أما ذاك فقد غابا فهات قولك أنا للبدية وأما أنا فللأناة فهات بديتهك قال وتريد ذاك قال نعم قال فأخرج من عندك فأمرهم فخرجوا حتى لم يبق في البيت غيرهما قال فقال عمرو يا أمير المؤمنين أسارك قال فادنى رأسه منه قال هذا من ذاك ومن معنا في البيت حتى أسارك أنبأنا أبو محمد هبة الله بن سهل بن عمرو حدثنا أبو الحسن علي بن سليمان بن أحمد المرادي (2) عنه أنا أحمد بن الحسين بن علي الحافظ أنا محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدوية الضبي (3) قال سمعت محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق قال سمعت جدي يقول سمعت المزني (4) يقول عند فراغه من قراءة المختصر يوم الأربعاء في ربيع الأول سنة تسع وخمسين ومائة قال وسمعت الشافعي يقول دخل ابن عمارة على عمرو بن العاص فوجده صائما وأطعم أصحابه طعاما وقام إلى صلاة فحسنها وأتقنها وجاءه مال فقال أعطوا فلانا وفلانا حتى أتى عليه فقال له ابن عمارة يا أبا عبد الله لقد رأيت صلاة حسنة وأطعمت إخوانك طعاما وأنت صائم أو كما قال وجاءك مال لست أولى بها من غيرك فقلت أعطوا فلانا وفلانا حتى أتيت عليه فبم ذاك يا أبا عبد الله فقال يا ابن عمارة والله ما هو بالإسلام الذي دخلنا فيه محضا ولا

(1) الأصل: " بنجاب " وبدون إعجام في م. (2) ترجمة في سير أعلام النبلاء 20 / 187. (3) ترجمته في سير أعلام النبلاء 17 / 162. (4) هو إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل بن عمرو، أبو إبراهيم ترجمته في سير أعلام النبلاء 12 / 492. (*)

[177]

بالشرك الذي خرجنا منه محضا فلو كانت الدنيا مع الدين أخذناها وإياه وإن كانت تتجاز عن الباطل لأخذناها وتركناه فلما رأيت ذلك كذلك خلطنا عملا صالحا وآخر سيئا فعسى الله أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمرو بن مندة أنا أبو محمد بن يوة أنا أبو الحسن اللباني (1) أنا أبو بكر بن أبي الدنيا أخبرني محمد بن صالح القرشي عن علي بن محمد القرشي (2) عن جويرية بن أسماء أن عمرو بن العاص قال لعبدالله بن عباس يا بني هاشم أما والله لقد تقلدتم بقتل عثمان قرم (3) الإماء العوارك (4) أطعمتم فساق أهل العراق في عتبه وأجزتموه مراق (5) أهل مصر وأوتيم قتلته وإنما نظر الناس إلى قريش ونظرت قريش إلى بني عبد مناف ونظرت بنو عبد مناف إلى بني هاشم فقال عبد الله بن عباس لمعاوية يا معاوية ما تكلم عمرو إلا عن رأيك وإن أحق الناس أن لا يتكلم في أمر عثمان لأتت ما أنت يا معاوية فزيت له ما كان يصنع حتى إذا حصر طلب نصرك فأبطأت عنه وأجبت قتله وتربصت به وأما أنت يا عمرو فأضرمت المدينة عليه وهربت إلى فلسطين تسأل عن أنبائه فلما أتاك قتله أضافتك عداوة علي أن لحقت بمعاوية فبعت دينك منه بمصر فقال معاوية حسبك يرحمك الله عرضني لك عمرو وعرض نفسه لا جزى عن الرحم خيرا أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد في كتابه أنا أبو نعيم الحافظ نا أبي نا أحمد بن محمد بن يوسف أنا أبو نصر المصري نا المزني قال سمعت الشافعي يقول دخل ابن عباس على عمرو (6) بن العاص فقال كيف أصبحت يا أبا عبد الله قال أصبحت وقد ضيعت من ديني كثيرا وأصلحت من دنيائي قليلا فلو كان الذي أصلحت هو الذي أفسدت هو الذي أصلحت لقد فزت ولو كان ينفعني أن أطلب طلبت ولو كان يحبني أن أهرب هربت فصرت كالمجنون بين السماء والأرض لا أرتقي بيدين ولا أهبط برجلين فعظني بعظة أنتفع بها يا ابن عباس

(1) تقرأ بالأصل: الغساني، وفي م: العساني " والصواب ما أثبت، والسند معروف. (2) من طريقه رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء 3 / 73 وتاريخ الإسلام (حوادث سنة 41 = 60) ص 94 = 95. (3) القرم: شدة الشهوة. (4) العوارك: الحيص. (5) أي فساقهم. (6) الأصل وم: على ابن عمرو. (*)

[178]

فقال ابن عباس: هيهات صار ابن أخيك أخاك ولا شاء إن بكى إلا بكيت كيف يؤمر برحيل من هو مقيم فقال عمرو علي حينها من حين ابن بضع وثمانين يقنطني (1) من رحمة ربي قال قم رفع يديه فقال اللهم إن ابن عباس يقنطني من رحمتك فخذ مني حتى ترضى قال هيهات أنا عبد الله يأخذ جديدا ويعطي خلقا قال من يأمنك يا ابن عباس ما أرسلت كلمة إلا أرسلت نقيضها أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا عبد الوهاب بن محمد أنا أبو محمد بن يوة أنا أبو الحسن أحمد بن محمد نا أبو بكر القرشي نا محمد بن أبي رجاء القرشي مولى بني هاشم نا أبو سعيد بن يونس العطاردي أنا أبو عبد الملك عمرو بن عبد الله المدني عن عمرو (2) بن عيسى قال قدم معاوية المدينة بمال يريد أن يقسمه بها فسأل عن الحسن بن علي فأخبر أنه شخص (3) إلى مكة فادرك المال ومضى إلى مكة فخرج إليه الحسن

متلقيا فقال يا أبا محمد إنني قدمت المدينة ومعني مال أريد أن أقسمه بها فلما بلغني شخوصك أركبته وها هوذا فراقه (4) رأيك قال وصل الله قرابتك يا أمير المؤمنين وأحسن جزاك قال لكن عمرو لا يقول لك مثل هذه المقالة ولا يعرض عليك مثل هذا الأمر لعداوته إياك وإياك من قبل وأيم الله وددت أن قد ناله ظفر من أطافيرك قال وما عمرو يا أمير المؤمنين وهو الأبتير شائئ محمد وآل محمد قال فبلغ ذلك عمرا فكتب إلى معاوية * معاوي إنا لم نبايعك فلتة * وما ذاك منا ما يسر كما أعلن أطمع فينا من أراق دماؤه * ولولاك لم يلعب بأعراضنا حسن على أنه أجرى لؤي ابن غالب * على شتمها قدما وأحياء للفتن وأقولها والناس يمشون حوله * أنا ابن رسول الله معتقد المنن وأعظم بها من فتنة هاشمية * يسير بها أهل العراق إلى اليمن فأقسم باليث الذي نصبت له * قريش لئن طولت للحسن الوسن لينبعثن عليك يوما عصبصبا * يشب العذارى إذا يعضل باللين ألا فأعط المرء ما هو أهله * ولا تظلمنه انه ابن من ومن *

(1) في م: يعطيني. (2) في م: عمر بن عيسى. (3) في م: يخص. (4) كذا رسمها بالأصل وم. (*)

[179]

فلما أتاه الكتاب أرسل إلى النعمان بن بشير الأنصاري فقال انظر ما كتب به إلينا عمرو فقال النعمان قاتل الله عمرا يا أمير المؤمنين وجدت عمرا كما قال الشاعر * رميت بالهم عني إذ رميت به * ولم أبت عرضا اللهم يرميني * أردت أن تحرشه على الحسن فحرشك عليه قال ونا أبو بكر أخبرني محمد بن صالح القرشي عن علي بن محمد القرشي على أبي زكريا العجلاني عن عكرمة بن خالد قال قدم معاوية المدينة يريد الحج فلقيه حسين فقال يا معاوية قد بلغني ذكرك وعمرو بن العاص ابن النابغة بني هاشم بالعيوب فارجع إلى نفسك وسلط الحق عليك فإنك تجد أعظم مقالة في نفسك عتب فيها أصغر عيب فيك لقد تناولنا بالعداوة وقد أطعت فينا عمرا فوالله ما قدم إيمانه ولا حدث بفاقة وما ينظر لك ولا يبقى عليك فانظر لنفسك أو دع أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنا أبو (1) الحسن المقرئ أنا أبو محمد المصري نا أحمد بن مروان أنا الحسين بن الفهم نا محمد بن سلام الجمحي قال (2) كان عمر بن الخطاب إذا رأى الرجل يتلجلج في كلامه قال (3) خالق هذا وخالق عمرو بن العاص واحد (4) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر الطبري أنا أبو الحسن القطان أنا عبد الله نا يعقوب (5) نا أبو بكر الحميدي نا سفيان عن مجالد عن الشعبي قال سمعت قبيصة بن جابر يقول صحبت عمرو بن العاص فما رأيت رجلا أنصع أو قال أبيض طرفا ولا أحلم جليسا منه أخبرنا أبو الحسن صافي بن عبد الله النجمي (6) نا أبو الفتح نصر بن إبراهيم أنا

(1) سقطت من الأصل، وزيدت عن م، وفيها: أبا. (2) تهذيب الكمال 14 / 254 وسير أعلام النبلاء 3 / 57 وأعادة في 3 / 73 وتاريخ الإسلام (حوادث سنة 41 - 60) ص 65. (3) في سير أعلام النبلاء 3 / 73 برواية: " قال: هذا خلفه خالق عمرو بن العاص ". (4) زيد في تهذيب الكمال: يعني أنه تعالى خالق الأضداد. (5) رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ 1 / 458. (6) مشيخة ابن عساكر 83 / أ. (*)

[180]

عبد الوهاب بن الحسين بن عمر بن برهان أنا محمد بن عبد الله بن خالد بن بخت (1) نا خلف بن عمرو العكبري نا الحميدي نا سفيان نا مجالد بن سعيد عن الشعبي عن قبيصة بن جابر (2) قال صحبت عمر بن الخطاب فما رأيت رجلا أقر الكتاب الله ولا أفقه في دين الله ولا أحسن مداراة منه وصحبت طلحة بن عبيدالله فما رأيت رجلا أعطى لجزيل عن غير مسألة منه وصحبت معاوية بن أبي سفيان فما رأيت رجلا أثل حلما منه وصحبت عمرو بن العاص فما رأيت رجلا أبيض أو قال أنصع طرفا منه ولا أكرم جليسا ولا أشبه سريرة بعلايته منه وصحبت المغيرة بن شعبة فلو أن مدينة لها ثمانية أبواب لا يخرج من باب منها إلا بالمكر لخرج من أبوابها كلها أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي بن المذهب أنا أحمد بن جعفر نا عبد الله بن أحمد (3) حدثني أبي نا يزيد نا موسى هو ابن علي قال سمعت أبي يقول حدثني أبو قيس مولى عمرو بن العاص أن عمرو بن العاص كان يسرد الصوم وقل ما كان يصيب من العشاء أول الليل أكثر ما كان يصيب من السحر قال وسمعت يقول سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول إن فضلا بين صيامنا وصيام أهل الكتاب أكلة السحر [10029] أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو الحسن علي بن محمد بن كيسان النحوي أنا أبو يوسف بن يعقوب القاضي نا محمد بن أبي بكر نا عبد الله بن يزيد نا موسى بن علي قال سمعت أبي يقول حدثني أبو قيس مولى عمرو بن العاص قال كان عمرو بن العاص يسرد الصوم وقل ما يصيب من

العشاء وأكثر ذلك كان يصيب من السحر فسمعتة يقول قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إن
فصلا (4) بين صيامنا وصيام أهل الكتاب أكلة السحر (5) [10030]

(1) تقرأ بالأصل وم: نجيب، والصواب ما أثبت، ترجمته في سير أعلام النبلاء 16 / 334 وفيها: محمد بن عبد الله بن خلف بن
بخت. (2) سير أعلام النبلاء 3 / 73 - 74 وتاريخ الإسلام (حوادث سنة 41 - 60) ص 95 وانظر المعرفة والتاريخ 1 / 457 و
458. (3) مسند أحمد بن حنبل 6 / 230 رقم 17786 طبعة دار الفكر. (4) الأصل: فصل، وفي م: " أن يصل " والصواب ما
أثبت، عن المصادر التالية. (5) سير أعلام النبلاء 3 / 74 وانظر تخريجه فيها. (*)

[181]

وأبنا (1) أبو علي الحداد أنا محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريدة (2) أنا سليمان بن أحمد نا
بشر بن موسى نا أبو عبد الرحمن المقرئ عن موسى بن علي عن أبيه عن أبي (3) قيس مولى عمرو
أن عمرو بن العاص كان يسرد الصوم (4) أخبرنا أبو محمد بن طاوس أنا أبو القاسم بن أبي العلاء أنا
أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو الحسن بن حذلم نا أبو زرعة نا عبد الله بن صالح حدثني معاوية بن صالح
عن أبي عمران الفلستيني قال بينا امرأة عمرو بن العاص تفلّي رأسه إذ نادى جارياً لها فأبطلت عنها
فقال يا زانية فقال عمرو رأيتها تزني قالت لا قال والله لتضربن لها يوم القيامة ثمانين سوطاً فقالت
لجارتها وسألته تعفو فعفت عنها فقالت هل يجزي عني فقال لها وما لها ألا تعفو وهي تحت يدك
فأعتقها فقالت هل يجزي عني (5) ذلك قال فلعل أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو بكر البيهقي
أنا أبو نصر بن قتادة وأبو بكر محمد بن إبراهيم الفارسي قال أنا أبو عمرو بن مطر نا إبراهيم بن علي نا
يحيى بن يحيى أنا سفيان بن عيينة عن عمر قال كان بين عمرو بن العاص وبين المغيرة بن شعبة كلام
في الوهط (6) فسبه المغيرة فقال عمرو يا آل هيصم يسبني ابن شعبة قال ابنه عبد الله " إنا لله
وإنا إليه راجعون " (7) دعوت بدعوى القبائل وقد نهى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عن دعوى
القبائل قال فاعتق ثلاثين رقبة (8) أبنا أبو محمد عبد الجبار بن محمد بن أحمد نا أبو الحسن علي بن
سليمان الفقيه عنه أنا أبو بكر البيهقي إجازة أنا أبو الحسين بن الفضل القطان نا أبو سهل بن

(1) الخبر التالي سقط من م. (2) الأصل: زيد، تصحيف، والصواب ما أثبت، والسند معروف. (3) الأصل: ابن قيس، تصحيف. (4)
تاريخ الإسلام (حوادث سنة 41 - 60) ص 95 وفيه زيادة. (5) الأصل وم: " عن ". (6) الوهط: كرم كان لعمرو بن العاص
بالطائف، وقيل: قرية بالطائف على ثلاثة أميال من مرج كانت لعمرو (معجم البلدان). (7) سورة البقرة، الآية: 156. (8) تاريخ
الإسلام (41 - 60) ص 96. (*)

[182]

زياد القطان نا زكريا بن يحيى أبو يحيى الناقد نا محمد بن يونس الحمال نا سفيان بن عيينة عن
عمرو بن دينار عن عمرو بن شعيب عن أبيه قال وقع بين المغيرة بن شعبة وبين عمرو بن العاص كلام
في الوهط فسبه (1) المغيرة فقال عمرو بن العاص يا آل هيصم يسبني المغيرة فقال له عبد الله ابنه
" إنا لله وإنا إليه راجعون " أدعوا القبائل وقد نهى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عنها فاعتق يعني
عمرو بن العاص ثلاثين رقبة أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو عمر (2) بن حيوية نا
عبد الله بن سليمان إملاء حدثنا سليمان بن إسحاق عن سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار قال كان
عمرو بن العاص يقيم كروم الوهط بألف ألف خشبة كل خشبة بدرهم أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن
حمزة نا أبو بكر الخطيب نا عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار نا إسماعيل بن محمد الصفار نا عباس بن
عبد الله الترقفي نا محمد بن عيسى بن الطباع حدثني سفيان بن عيينة عن عمرو قال دخل (3) عمرو
بن العاص في حائط له بالطائف يقال له الوهط ألف ألف خشبة اشترى كل خشبة بدرهم يعني يقيم به
الأغراب أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النفور أنا عيسى بن علي أنا عبد الله بن
محمد حدثني ابن زنجوية نا الحميدي نا سفيان نا عمرو أخبرني مولى لعمرو بن العاص أن عمرو بن
العاص أدخل في عريش الوهط ألف ألف عود كل عود بدرهم (4) أخبرنا أبو نصر بن رضوان أنا أبو
محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا أبو بكر محمد بن خلف بن المرزبان نا أبو الطيب محمد بن عبد
الله عن زكريا بن يحيى الكوفي الطائي حدثني زكريا بن حصين عن جده حميد بن منهب قال رثي (5)
عمرو بن العاص بمصر وهو أمير على بغلة قد شاب وجهها من الهرم فقيل

[183]

له أيها الأمير تركب هذه البغلة قال إنني لا أمل ما حملتني ولا زوجتي ما أحسنت عشرتي (1) ولا جليسي ما لم يصرف وجهه عني ألا إن الملال تكذبة للمروءة (2) أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل أنا محمد بن أحسن بن هارون أنا أبو بكر مردوية نا إبراهيم بن أبان بن رسته نا أحمد بن يحيى بن خالد الرقي نا هاشم بن القاسم الحراني نا عبد الله بن وهب عن موسى بن علي عن أبيه (3) قال سمعت عمرو بن العاص يقول لا أمل ثوبي ما وسعني ولا أمل زوجتي ما أحسنت عشرتي ولا أمل دابتي ما حملت رحلي (4) إن الملال من سئ الأخلاق أنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنا أبو الحسن رشأ بن نظيف أنا الحسن بن إسماعيل نا أحمد بن مروان نا محمد بن موسى نا محمد بن الحارث نا المدائني قال (5) قال عمرو بن العاص أربعة لا أملهم أبدا جليسي ما فهم عني وثوبي ما سترني ودابتي ما حملتني وامرأتي ما أحسنت عشرتي أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النفور وأبو منصور بن العطار قالا أنا أبو طاهر المخلص أنا عبيدالله بن عبد الرحمن السكري نا زكريا بن يحيى نا (6) الأصمعي نا سفيان قال قال عمرو بن العاص لا أمل جليسي ما فهم عني وإنما الملال لدناءة الرجال أخبرنا أبو طاهر محمد بن الحسين (7) وأبو محمد عبد الله بن أحمد بن عمر وهبة الله بن أحمد إنا قالوا أنا أبو الحسن بن أبي الحديد نا أخبرنا أبو الحسين بن أبي الحديد أنا جدي أبو عبد الله أنا أبي أنا أبو

(1) بدون إجماع في م ورسمها: " عربي ". (2) زيد في م: ثلاثا. (3) سير أعلام النبلاء 3 / 57 وتهذيب الكمال 14 / 254. (4) سير الأعلام وتهذيب الكمال: ما حملتني بدل: ما حملت رحلي. (5) تهذيب الكمال 14 / 254. (6) زيادة منا للإيضاح، راجع ترجمة عبد الملك بن قريظ، أبو سعيد الأصمعي في تهذيب الكمال 12 / 78 وفيها في أسماء الرواة عنه زكريا بن يحيى المنقري. (7) في م: الحسن، تصحيف، قارن مع المشيخة 183 / ب. (*)

[184]

محمد بن أبي نصر أنا عبد السلام بن أحمد بن محمد القرشي نا أبو حصين محمد بن إسماعيل بن محمد التميمي نا محمد بن عبد الله الخراساني نا أحمد بن عمر بن أبان المصوري حدثني سعيد بن عثمان حدثني أبو بكر قال قال عمرو لابنه قال يا بني إمام عادل خير من مطر وابل وأسد حطوم خير من إمام ظلوم وإمام ظلوم غشوم خير من فتنة تدوم يا بني مزاحمة الأحمق خير من مصافحته يا بني زلة الرجال عظم يجرير وزلة النساء لا تبقى ولا تذر الصواب الرجل واللسان أخبرنا أبو الفضل أحمد بن الحسن بن هبة الله وأبو القاسم إسماعيل بن أحمد قالا أنا أبو الخطاب عبد الملك بن محمد (1) بن عبد الله الخطيب الشوكي أنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن جعفر الرافعي أنا أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني نا أبو العباس يعني ثعلبا عن ابن الأعرابي قال قال عمرو بن العاص لعبدالله ابنه يا بني سلطان عادل خير من مطر وابل وأسد حطوم خير من سلطان ظلوم وسلطان غشوم ظلوم خير من فتنة تدوم يا بني زلة الرجل عظم يجرير وزلة اللسان لا تبقى ولا تذر يا بني استراح من لا عقل له فأرسلها مثلا قال أبو العباس ثعلب يقال لأول المطر الوسمي والثاني الولي والثالث الديمة والرابع الويل والخامس الجود وهو مطر يوم وليلة وأنشد * أنت الجواد بن الجواد والسبل * إن دعوا جادوا وإن جادوا ويل * أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النفور وأبو منصور بن العطار قالا أنا أبو طاهر المخلص أنا عبيدالله السكري نا زكريا المنقري نا العتبي نا عتبة بن هارون عن أبيه قال قال عمرو بن العاص يوما لمعاوية إن الكريم يصول إذا جاع واللئيم يصول إذا شبع فسد خصاصة الكريم وأقع اللئيم أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنا رشابن نظيف أنا الحسن بن إسماعيل نا أحمد بن مروان نا أحمد بن داود الدينوري نا الزبدي عن الأصمعي قال

(1) في م: أحمد. (*)

[185]

قال عمرو بن العاص المعاوية يا أمير المؤمنين لا تكونن لشيء من أمر رعيتك أشد تعمدا منك لخاصة الكريم حتى تعمل في سدها ولطغيان اللئيم حتى تعمل في قمعه واستوحش من الكريم الجائع ومن اللئيم الشبعان فإن الكريم يصول إذا جاع واللئيم يصول إذا شبع أخبرنا أبو بكر محمد بن القاسم بن المظفر بن الشهرزوري (1) نا أبو بكر أحمد بن علي بن عبد الله بن خلف إملاء بنيسابور نا الشيخ أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني نا أبو محمد عبد الله بن الحسن الفارسي بهمدان أخبرني عبيدالله بن أبي زيد حدثني أحمد بن عبيدالله بن عمار نا عبد الله بن محمد بن حكيم نا هشام الكلبي عن أبيه قال قال معاوية لعمرو بن العاص من أبلغ الناس قال من كان رأيه رادا لهواه قال فمن أسخى الناس قال من بذل ديناه في صلاح دينه قال فمن أشجع الناس قال من رد جهله بحلمه أنبأنا أبو علي بن نيهان وحدثنا أبو الفضل بن ناصر نا أحمد بن الحسن ومحمد بن إسحاق ومحمد بن سعيد بن نيهان نا أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا أحمد بن الحسن قالوا نا أبو علي بن شاذان نا أبو بكر محمد بن الحسن بن مقسم (2) نا أبو العباس ثعلب قال قال معاوية لعمرو بن العاص من أبلغ الناس قال من اقتصر على الإيجاز وسلب الفضول قال فمن أصبر الناس قال أردهم لجهله بحلمه أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم نا رشأ (3) المقرئ نا أبو محمد المصري نا أبو بكر المالكي نا أحمد بن داود المازني قال سمعت الأصمعي يقول قال معاوية لعمرو بن العاص ما البلاغة قال من ترك الفضول واقتصر على الإيجاز قال فمن أصبر الناس قال من كان في رأيه رادا لهواه قال فمن أسخى الناس

(1) بالأصل: " الشهرزوري " والمثبت عن م، وانظر مشيخة ابن عساكر 206 / ب. (2) أقحم بالأصل وم: " نا أبو مقسم " راجع ترجمته في سير أعلام النبلاء 16 / 105 وتاريخ بغداد 2 / 206. (3) في م: زنيا. (*)

[186]

قال من بذل ديناه في صلاح دينه قال فمن أشجع الناس قال من رد حلمه (1) بحلمه قال وأنا أبو بكر نا عبيدالله بن أبي الدنيا نا محمد بن سلام نا الأصمعي قال قال عمرو بن العاص لمعاوية ما بطن قوم قط إلا فقدوا عقولهم وما قضيت عزيمة رجل مات بطينا قال وأنا أبو بكر أنشدنا الحربي يعني إبراهيم بن إسحاق لعمرو بن العاص (2) * إذا المرء لم يترك طعاما يحبه * ولم يعص قلبا غاويا حيث يما قضى وطرا منه يسيرا وأصبحت (3) * إذا ذكرت أمثاله تملأ الفما * قال وأنا أبو بكر نا يوسف بن الضحاك نا هشام بن عبد الملك قال سمعت سفیان بن عيينة يقول قال عمرو بن العاص ليس العاقل الذي يعرف الخير من الشر ولكن العاقل الذي يعرف خير الشرين أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع نا أبو عمرو (4) بن مندة نا أبو محمد بن يوة نا أبو الحسن اللباني (5) نا ابن أبي الدنيا نا عمر بن بكير نا الأصمعي عن هلال بن لاحق (6) قال قال عمرو بن العاص ليس العاقل الذي يعرف الخير من الشر ولكنه الذي يعرف خير الشرين وليس الواصل الذي يصل من وصله ولكنه الذي يصل من قطعه هو هلال بن حق (7) وأخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل نا عبد الكريم بن الحسن نا أبو الحسين بن بشران نا أبو علي بن صفوان قالا (8)

(1) الأصل وم: بجهله. (2) من أبيات يخاطب بها عمارة بن الوليد بن المغيرة. تهذيب الكمال 14 / 254 وسير أعلام النبلاء 3 / 58 والأغاني. 9 / 57. (3) في المصادر: قضى وطرا منه وغادر سبة. (4) الأصل وم: عمر. (5) الأصل: " اللباني " وفي م: " الناني " وكلاهما تصحيف، والسند معروف. (6) كذا بالأصل وم: هنا، وهو تصحيف، وسنبيه المصنف إلى الصواب في آخر الخبر. (7) بالأصل: " لاحق " تصحيف والتصويب عن م، وهو هلال بن حق البصري، أبو يحيى، ترجمته في تهذيب الكمال 19 / 315. (8) في م: قال. (*)

[187]

أخبرنا أبو يعقوب بن يوسف بن أيوب نا عبد الكريم بن الحسن نا أبو الحسين بن بشران نا أحمد بن محمد بن جعفر الجوزي نا ابن أبي الدنيا حدثني أبي نا علي بن عاصم عن الجريري عن أبي السليل قال قال عمرو بن العاص ليس الحليم من يحلم عن من يحلم عنه ويجاهل من جاهله ولكن الحليم من يحلم عن من يحلم (1) عنه ويحلم من جاهله نا أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر نا أبو إسحاق البرمكي نا أبو عمرو بن حيوبة نا أبو القاسم علي بن موسى الكاتب الأنباري نا أبو زيد عمر بن شبة (2) نا هارون بن معروف نا عبد الله بن وهب حدثني حرملة بن عمران عن بعض مشايخهم أن عمرو بن العاص قال الرجال ثلاثة فرجل تام ونصف رجل ولا شيء فأما الرجل التام فالذي يكمل الله له دينه وعقله فإذا أراد أمرا لم يمضه حتى يستشير أهل الرأي والألباب فإذا وافقوه حمد الله وأمضى رأيه فلا يزال ذلك مضيا موقفا والنصف رجل الذي يكمل الله له دينه وعقله فإذا أراد أمرا لم يستشر (3) فيه أحدا وقال أي الناس كنت أطيعه أو أترك رأي لرأيه فيصيب ويخطئ والذي لا شيء الذي

لا دين ولا عقل ولا يستشير فلا يزال ذلك مخطئا مديرا قال عمرو والله إنني لأستشير في الأمر الذي (4) أردته حتى أستشير خدمي وما علي بعرض عقولهم وأسمع (5) أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنا رشأ بن نظيف أخبرنا الحسن بن إسماعيل نا علي بن عبد الله بن سفيان قال قال معاوية بن أبي سفيان لعمرو بن العاص ما السرور يا أبا عبد الله قال الغمرات ثم تنجلي أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الفضل بن البقال أنا أبو الحسين بن بشران نا عثمان بن أحمد نا حنبل بن إسحاق نا الحميدي نا سفيان نا عمرو قال

(1) كذا بالأصل، وفي م: ولكن الحلیم من يحلم عنه. (2) الأصل وم: شبية، تصحيف. (3) في م: يستشير. (4) في م: إذا أردته. (5) أقحم بعدها هنا في م قسم من الخير بعد التالي من قوله: لجلسائه إلى آخر الخير. وسند الخير الذي يليه. (*)

[188]

قال عمرو بن العاص لجلسائه وتذاكروا شيئا من أمر الدنيا أي شيء رأيتم أحسن فذكروا النساء المرأة الحسنة والداية فقال عمرو وما شيء أحسن من غمرات ثم تنجلي أخبرنا أبو نصر بن رضوان أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو عمر بن جيوية أنا أحمد بن خلف بن المرزبان نا أحمد بن الحارث أنا المدائني أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنا رشأ بن نظيف أخبرنا الحسن بن إسماعيل نا علي بن عبد الله عن سفيان قال قال معاوية بن أبي سفيان لعمرو بن العاص (1) ما ألد الأشياء قال يا أمير المؤمنين مر أحداث قريش فليقوموا فلما قاموا قال إسقاط المروءة يريد أن الرجل إذا لم يهمله مروءته تلذذ وعمل ما يشتهي ولم يلتفت إلى لوم لائم أخبرنا أبو جامد أحمد بن نصر بن علي أحمد الطوسي بها أنا أبي أبو الفتح أنا أحمد بن الحسن بن أحمد الحيري أنا أبو العباس الأصم نا إبراهيم بن سليمان البرلسي نا سليمان بن النعمان نا يحيى بن العلاء نا محمد بن سليمان الأحنسي عن أبيه عن عمرو بن العاص قال نكح العجز التواني فولد منه الندامة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور أنا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد حدثني ابن زنجوية حدثنا إسحاق بن عيسى نا ابن لهيعة نا أبو قبيل عن عمرو بن العاص قال لا وبع إلا العين ولا حزن إلى الدين أخبرنا أبو القاسم أيضا أنا أبو الحسين وأبو منصور بن العطار قالنا أنا أبو طاهر المخلص أنا عبد الله السكري (2) نا زكريا المنقري نا سفيان بن عيينة قال قال عمرو بن العاص ما وضعت عن أحد من الناس سرا فأفشاه فلمته أنا كنت به أضيق صدرا حتى استودعته إياه أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة أنا أبو القاسم الحسين بن محمد الحنائي أنا أبو الفتح محمد بن إبراهيم بن محمد البصري بيت المقدس نا أبو الحسن أحمد بن محمد بن سلام بطرطوس (3) نا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن سلام نا زيد بن

(1) ما بين معكوفتين مكانه بياض بالأصل، والمثبت عن م. (2) الأصل وم: البشكري. (3) رسمها في م: بطرملسوس و فوقها ضبة. (*)

[189]

الحياب أخبرني موسى بن علي بن رباح اللخمي قال سمعت أبي يقول سمعت عمرو بن العاص يقول ما وضعت سري عند أحد فأفشاه فلمته عليه أنا كنت أضيق به حين استودعته أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين (1) بن النقور أنا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد نا أحمد بن منصور نا زيد بن الحباب أخبرني موسى يعني ابن علي قال سمعت أبي يقول سمعت عمرو بن العاص يقول ما تقدمت على شيء فندمت عليه وما وضعت سري عند أحد فأفشاه علي فلمته لأنني أنا كنت أضيق به حيث وضعته عنده أخبرنا أبو عبد الله الفراوي أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا هلال بن العلاء نا أبي نا الوليد بن مسلم عن الليث بن سعد عن موسى بن علي عن أبيه عن عمرو بن العاص قال عجبت من الرجل يفر من القدر وهو موافقه ومن الرجل يرى القذاة في عين أخيه ويدع الجذع في عينه ومن الرجل يخرج الضغن من نفسه أخره ويدع الضغن في نفسه وما تقدمت على أمر قط فلمت نفسي على تقدمي عليه وما وضعت سري عند أحد فلمته على أن أفشاه وكيف ألومه وقد وضعت وفي رواية أبي سعيد وقد ضقت به أخبرنا أبو غالب نا البنا أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو عمر بن جيوية نا محمد بن يحيى بن صاعد نا الحسين بن الحسن نا ابن المبارك (2) أنا ابن لهيعة أخبرني الحارث بن يزيد عن علي بن رباح قال قال عمرو بن العاص انتهى عجبني إلى ثلاث المرء يفر من القدر وهو لاقية ويبصر في عين أخيه القذى فيعيبه ويكون في عينه الجذع فلا يعيبه ويكون في دابته الصعر (3) فيقومها بجهده ويكون فيه الصعر فلا يقوم نفسه

(1) الأصل وم: الحسن، تصحيف، والسند معروف. (2) رواه ابن المبارك في كتاب الزهد ص 508 رقم 1448. (3) الصعر: داء في العبر يلوئ عنقه منه، أو ميل في الوجه أو في أحد الشقين (تاج العروس). (*)

[190]

أخبرنا أبو النجم بدر بن عبد الله أنا أبو بكر الخطيب أنا (1) الخالغ يعني الحسين بن محمد بن جعفر أنا أحمد بن كامل بن خلف بن شجرة القاضي نا أبو علي بشر بن موسى الأسدي نا أبو عبد الرحمن المقرئ عبد الله بن يزيد عن ابن لهيعة عن الحارث بن يزيد الحضرمي عن علي بن رباح اللخمي قال قال عمرو بن العاص انتهى عجبني عند ثلاث المرء يفر من القدر وهو لاقيه والرجل يرى في عين أخيه الفذاة فيعيها ويكون في عينه مثل الجذع فلا يعيه والرجل يكون في دابته الصعر فيقومها جهده ويكون في نفسه الصعر فلا يقوم نفسه أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه أنا أبو الحسن أحمد بن عبد الواحد بن أبي الحديد أنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن الحسن بن جهضم بمكة حدثني أحمد بن الحسين بن عبد الرزاق نا يحيى بن عثمان بن صالح نا أبو صالح كاتب الليث قال سمعت الليث يقول قال عمرو بن العاص لابنه عبد الله يا بني استراح من لا عقل له أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل أنا سعد بن مسعود بن علي العتيبي أنا أحمد بن الحسين الحيري نا أبو العباس الأصب نا يحيى بن أبي طالب نا وهب بن جرير نا موسى بن علي قال سمعت أبي قال كنت مع عمرو بن العاق بالإسكندرية فانكسف القمر فأصبحنا مع عمرو فقال له رجل من القوم لقد حدثنا شيطان هذه المدينة أن القمر سيكسف من الليلة فقال رجل ممن صحب (2) النبي (صلى الله عليه وسلم) كذب عدو الله هذا هم علموا ما في الأرض فما علمهم ما في السماء قال فلم يرد عمرو عليه بذلك كثيرا ثم قال عمرو وإنما الغيب خمسة فما سوى ذلك يعلمه قوم ويجهله آخرون ثم إنه قرأ الآيات " إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الأرحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس بأي أرض تموت " (2) إلى آخرها أنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر بن حيوية أنا

(1) رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد 8 / - 105 - 106 في ترجمة الخالغ. (2) كذا بالأصل، وفي: ممن صحبه قال. (3) سورة لقمان، الآية: 34. (*)

[191]

أحمد بن معروف أنا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد (1) أنا علي بن محمد القرشي عن علي بن حماد وغيره قال قال معاوية بن حديج (2) عدت عمرو بن العاص وقد ثقل فقلت كيف تجدك فقال أدوب ولا أثوب وأجد نجوي أكثر من رزئي (3) فما بقاء الكبير على هذا أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم نا عبد العزيز بن أحمد أنا أبو محمد بن أبي نصر نا أبو علي الحسن بن حبيب نا يزيد بن عبد الصمد نا أبو سهل نا هقل بن زياد حدثني الأوزاعي حدثني رجل من قريش قال لما حضرت عمرو بن العاص الوفاة قال عبد الله له يا أبتاه أوص في مالي ومالك ما بدا لك قال فدعا كاتباً فقال اكتب فجعل يكتب قال فلما أسرع في المال قال يا أبة لا أحسبك إلا قد أتيت على مالي ومال إخوتي فلو بعثت إلى إخوتي فتحلل ذلك منهم قال عمرو للكاتب اقرأه فقراه فقال عبد الله بن عمرو بخ بخ قال فقال له عمرو يا عبد الله أتشكر هذا فوالله لامرأة من المهاجرات أقبلت تتغير في صرحو (4) (5) تقوده إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يحمله عليه في سبيل الله خير من هذا كله جاء ذلك من حيث جاء وجاء هذا من حيث جاءنا عبد الله والله لقد هلكنا إلا أنا معتمدين بلا إله إلا الله أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو علي بن صفوان نا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني أبي عن هشام بن محمد عن محمد بن قيس الأسدي أن عمرو بن العاص قال وهو في الموت اللهم لا ذو قوة أنتصر ولا ذو براءة فأعذر اللهم إني مقر بذنب مستغفر قال ونا ابن أبي الدنيا حدثني عبد الرحمن بن صالح حدثني حفص بن غياث عن الأشعث عن الحسن قال لما احتضر عمرو بن العاص نظر إلى صناديق من يأخذها بما فيها يا ليته كان بعرا ثم

(1) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى 4 / - 260. (2) الأصل: حديج، والمثبت عن م وابن سعد. (3) الأصل وم: روي، والمثبت عن ابن سعد. (4) كذا رسمها في الأصل وم. (5) بياض في الأصل مقدار كلمة، وفي البياض ضبة، والكلام متصل في م. (*)

أمر الحرس فأحاطوا بقصره فقال بنوه ما هذا فقال ما ترون هذا يعني عني شيئا (1) أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد (2) الباقي أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف أنا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد (3) أنا هشام بن محمد بن السائب الكلبي عن عوانة بن الحكم قال كان عمرو بن العاص يقول عجباً لمن نزل به الموت وعقله معه كيف لا يصفه فلما نزل به قال له ابنه عبد الله بن عمرو يا أبت إنك كنت تقول عجباً لمن نزل به الموت وعقله مع كيف لا يصفه (4) فصف لنا الموت وعقلك معك فقال يا بني الموت أجل من أن يوصف ولكني سأصف لك منه شيئاً أجدني كأن على عنقي جبال رضوى (5) وأجدني كأن في جوفي شوك السلاء (6) وأجدني كأن نفسي تخرج من ثقب إبرة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو علي بن صفوان أنا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني أبو زيد النميري (7) نا أبو غسان مالك بن يحيى الكنانى عن عبد العزيز بن عمران الزهري عن معاوية بن محمد بن عبد الله بن بحير بن ريسان عن أبيه قال لما حضرت عمرو بن العاص الوفاة قال له ابنه يا أبتاه إنك قد كنت تقول ليتني كنت ألقى رجلاً عاقلاً عند نزول الموت به حتى يصف إلي ما يجد وأنت ذاك الرجل فصف لي الموت قال والله يا بني لكأن حسبي في..... (8) وكأنني أنفَس من سم إبرة وكأن عَصَن شوك بحرية من قدمي إلى هامتي ثم قال ليتني كنت قبِلت ما قد بدا لي في قلال الجبال أرعى الوعلا والله ليتني كنت حصياً عن..... (9) إلا ما بدار بدار الأذخر أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور أنا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد حدثني أبو بكر بن زنجوية نا أبو صالح حدثني الليث عن يزيد بن أبي حبيب أن ابن شماسه

(1) سير أعلام النبلاء 3 / 74 - 75. (2) كتبت فوق الكلام بين السطرين بالأصل. (3) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى 4 / 260 = 261. (4) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، واستدرك عن ابن سعد، وقد كتب مكانه على هامش الأصل: فقال له ابنه. (5) رضوى: جبل، وهو من ينبع على مسيرة يوم، ومن المدينة على سبع مراحل (معجم البلدان). (6) الأصل وم: السلان، والمثبت عن ابن سعد، والسلاء: شوك (القاموس المحيط). (7) رسمها وأعجمها مضطربان بالأصل، والمثبت عن م، وهو عمر بن شبة بن عبيدة، مر التعريف به. (8) كلمة غير مقروءة بالأصل وم ورسمها: "بحت". (9) كلمة غير مقروءة بالأصل وم ورسمها "لى". (*)

أخبره أن عمرا لما حضرته الوفاة دمعت عينه فقال عبد الله بن عمرو أيا عبد الله أجزع من الموت يملكك على هذا قال لا ولكن ما بعد الموت أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية وأبو بكر بن إسماعيل قالوا أنا يحيى بن محمد بن صاعد أنا الحسين بن الحسن أنا عبد الله بن المبارك (1) أنا ابن لهيعة حدثني يزيد بن أبي حبيب عن عبد الرحمن بن شماسه حدثه قال لما حضرت عمرو بن العاص الوفاة بكى (2) فقال له عبد الله لم تبيكي أجزع من الموت قال لا والله ولكن (3) لما (4) بعد فقال له قد كنت على خير فجعل يذكره صحة النبي (صلى الله عليه وسلم) وفتوحه الشام فقال عمرو بن العاص تركت أفضل من ذلك كله شهادة أن لا إله إلا الله إنني كنت على ثلاثة أطباق (5) ليس منها طبقة إلا عرفت نفسي فيها كنت أول شئ كافرا وكنت أشد الناس على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فلو مت حينئذ لوجبت لي النار فلما بايعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كنت أشد الناس منه حياء ما ملأت عيني من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) حياء منه فلو مت حينئذ قال الناس هنيئاً لعمرى أسلم وكان على خير ومات على خير أحواله فرجى لي الجنة ثم تلبست بعد (6) ذلك بأشياء فلا أدري أعلي أم لي فإذا أنا مت فلا تبيكين علي ولا تتبعوني نارا وشدوا على إزارى (7) فإني مخاصم وسنوا علي التراب سنا فإن جنبي الأيمن ليس بأحق بالتراب من جنبي الأيسر ولا تجعلن في قبري خشبة ولا حجرا وإذا وارتموني فاقعدوا عندي قدر نحر جزور وتقطيعها استأنس بكم أخبرنا أبو الحسين عبيدالله بن محمد بن أحمد الليهقي أنا الإمام أبو العباس أحمد بن محمد الحسنوي الشفاني ح وأخبرنا أبو المظفر ابن الأستاذ أبي القاسم الفشيرى أنا أبي قال أنا أبو نعيم

(1) رواه ابن المبارك في الزهد ص 147 - 148 رقم 440 تحت عنوان ما جاء في التوكل، ومن طريقه في تاريخ الإسلام (41 - 60) ص 96 وأسد الغابة 7 / 744 والاستيعاب 2 / 514 والبداية والنهاية 8 / 26. (2) سقطت من الأصل وم، وأضيفت عن الزهد وتاريخ الإسلام. (3) بالأصل: ولكني، والمثبت عن م والمصدرين. (4) الأصل وم والزهد وأصل تاريخ الإسلام: "ما" والمثبت عن أسد الغابة. (5) أي أحوال (راجع النهاية). (6) زيادة عن م والمصادر. (7) الأصل وم: ازري، والمثبت عن الزهد وتاريخ الإسلام. (*)

عبد الملك بن الحسن بن محمد أنا أبو عوانة يعقوب بن إسحاق (1) نا يزيد بن سنان وإبراهيم بن مرزوق البصريان والصغاني وسليمان بن سيف قالوا نا أبو عاصم نا حيوية بن شريح حدثني يزيد بن أبي حبيب عن ابن شماسة المهري قال حضرنا عمرو بن العاص وهو في سبابة الموت وولى وجهه إلى الحائط فجعل يبكي طويلا فقال له ابنه ما يبكيك أما بشرك رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بكذا أما بشرك رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بكذا قال ثم أقبل بوجهه فقال إن أفضل ما تعد علي شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إنني قد رأيتني على أطباق ثلاث لقد رأيتني وما أحد من الناس أبغض إلي من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ولا أحب إلي من أن أكون استمكنت منه فقتلته فلو مت على تلك الحال كنت من أهل النار فلما جعل الله الإسلام في قلبي أتيت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقلت يا رسول الله أبسط يدك لأبايعك فبسط يمينه فقبضت يدي فقالت ما لك يا عمرو فقلت أردت أن اشتراط فقال تشتراط ماذا قلت يغفر لي قال أما علمت يا عمرو أن الإسلام يهدم ما كان قبله وأن الهجرة تهدم ما كان قبلها وأن الحج يهدم ما كان قبله فبايعته فما كان أحدا أجل في عيني منه إني لم أكن أستطع أن أملا عيني إجلالا له فلو مت على تلك الحال لرجوت أن أكون من أهل الجنة ثم ولينا أشياء لا أدري ما حالها فيها فإذا أنا مت فلا تتعني نائحة ولا نار فإذا دفتمونني في قبري فسنوا علي التراب سنا فإذا فرغتم من دفني فأقيموا عند قبري قدر ما ينجر جزور ويقسم لحمها حتى أعلم ما أراجع به رسل ربي فإني استأنس بكم [10031] واللفظ للشعبي أخبرتنا أم المجتبي العلوية قالت قرئ على إبراهيم بن منصور السلمي أنا أبو بكر المقرئ أنا أبو يعلى الموصلي نا يعقوب الدورقي نا أبو عاصم عن حيوة بن شريح حدثني يزيد بن أبي حبيب عن ابن شماسة قال حضرنا عمرو بن العاص وهو في سبابة الموت يبكي طويلا ووجه إلى الجدار فجعل ابنه يقول ما يبكيك يا أبتاه إنما بشرك رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بكذا إنما بشرك رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بكذا قال فقبل بوجهه فقال إن أفص ما يعد علي شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا

(1) مسند أبي عوانة 1 / 70 - 71 باب رفع الإثم. (*)

[195]

رسول الله لقد رأيتني على أطباق ثلاثة لقد رأيتني وما أحد أشد بغضا لرسول الله (صلى الله عليه وسلم) مني ولا أحد أحب إلي أن أكون قد استمكنت منه فقتلته فلو مت على تلك الحال كنت في النار فلما جعل الله الإسلام في قلبي أتيت النبي (صلى الله عليه وسلم) فقلت يا رسول الله أعطني يمينك لأبايعك قال فأعطاني يده فقبضت يدي فقال ما لك يا عمرو قال قلت أردت أن (1) اشتراط عليك قال تشتراط ماذا أن يغفر الله لك قلت أن يغفر الله لي قال ما علمت يا عمرو أن الإسلام يهدم ما كان قبله وأن الهجرة تهدم ما كان قبلها قال أبو يعلى أحسب الجهاد يهدم ما كان قبله قال فبايعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فما كان أحد أحب إلي من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ولا أعظم في عيني منه ولا كنت أطيق أن أملا عيني منه إعظاما له فلو مت على ذلك لرجوت أن أكون من أهل الجنة ثم وليت أشياء لا أدري ما لي فيها فإذا أنا مت فلا تتعني نائحة ولا نار فإذا دفتمونني فسنوا علي التراب سنا ثم أقيموا عند قبري قدر ما ينجر جزور ويقسم لحمها أنس بكم وأنظر ماذا أراجع به رسل ربي أنا أبو الحسن علي بن محمد بن العلاف وأخبرني أبو المعمر المبارك بن أحمد عنه ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو علي بن المسلمة وأبو الحسن العلاف قال أنا أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن بشران أنا أحمد بن إبراهيم الكندي ح وأخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفرضي أنا أبو القاسم بن أبي العلاء أنا أبو علي بن أبي نصر أنا أبو سليمان بن زبر (2) قالنا لا محمد بن جعفر السامري نا علي بن داود نا عبد الله بن صالح حدثني يعقوب بن عبد الرحمن عن أبيه أن عمرو بن العاص حين حضرته الوفاة ذرفت عيناه فبكى فقال له ابنه عبد الله والله يا أبة ما كنت أخشى أن ينزل بك أمر من أمر الله عز وجل إلا صبرت عليه فقال يا بني إنه نزل بأبيك خصال ثلاث أما أولهن فانقطاع عمله وأما الثانية فهول المطلع وأما الثالثة ففراق الأعبة زاد ابن زبر وهل يسرهن ثم قال اللهم إنك أمرت فتوانيت ونهيت فعصيت اللهم ومن يشمل العفو والتجاوز

(1) زيادة منا. (2) بالأصل وم: زيد، تصحيف. (*)

[196]

لفظ ابن زبر أتم أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو علي بن صفوان نا ابن أبي الدنيا نا الحسن بن يوسف نا يزيد نا بقية بن الوليد حدثني

محمد بن زياد أن عمرو بن العاص حين حضره الموت قال اللهم إنك أمرتنا بأشياء فتركناها ونهيتنا عن أشياء فاتيناها ثم قال أشهد أن لا إله إلا الله ثم قبض عليها بيده اليمنى وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ثم قبض عليها بيده اليسرى قال فقبض وإن يده لمقبوضتان قال ونا ابن أبي الدنيا نا أبو كريب الهمداني نا زكريا بن عدي عن ابن المبارك عن يونس عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو أن أباه قال حين احتضر اللهم إنك أمرت بأمور ونهيت عن أمور تركنا كثيرا مما أمرت ووقعنا في كثير مما نهيت اللهم لا إله إلا أنت ثم أخذ بإبهامه فلم يزل يهلل حتى مات (1) أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسين بن البنا نا أبو محمد بن الجوهري نا أبو عمر بن حيوية وأبو بكر بن إسماعيل قالا نا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد نا الحسين بن الحسن (2) نا عبد الله بن المبارك (3) نا الأسود بن شيبان عن أبي نوفل بن أبي عقرب قال لما حضرت عمرو بن العاص الوفاة وضع يده موضع الغل من ذقنه ثم قال اللهم أمرتنا فتركنا ونهيتنا فركبنا (4) ولا تسعنا إلا مغفرتك فكانت تلك هجيره حتى مات أخبرنا أبو محمد بن حمزة نا أبو بكر الخطيب ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا أبو بكر بن الطبري قالا نا أبو الحسين بن الفضل نا عبد الله بن جعفر نا يعقوب نا الحجاج بن

(1) تاريخ الإسلام (41 - 60) ص 97 وسير أعلام النبلاء 3 / 75. (2) الأصل وم: الحصن، تصحيف، والسند معروف. (3) رواه ابن المبارك في كتاب الزهد ص 147 رقم 439 باب ما جاء في التوكل. (4) الأصل وم: فتركنا، والمثبت عن الزهد. (*)

[197]

المنهال نا الأسود بن شيبان عن أبي نوفل قال جزع عمرو بن العاص عند الموت جزعا شديدا فقال له ابنه عبد الله بن عمرو يا أبا عبد الله رحمك الله ما هذا الجزع وقد كان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يوصيك ويستعملك قال يا بني قد كان والله يفعل فلا أدري أكان ذلك تألفا يتألفني ولكن أشهد على رجلين مات رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وهو يحبهما ابن سمية عمار بن ياسر وابن أم عبد يعني ابن مسعود فلما حدثه وضع يده موضع الأغلال من ذقنه ثم قال اللهم أمرتنا فتركنا ونهيتنا فركبنا ولا يسعنا إلا مغفرتك فكانت تلك هجيره حتى مات أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد نا أبو علي بن المذهب نا أحمد بن جعفر نا عبد الله بن أحمد (2) حدثني أبي نا عفان نا الأسود بن شيبان نا أبو نوفل بن أبي عقرب قال جزع عمرو بن العاص عند الموت جزعا شديدا فلما رأى ذلك ابنه عبد الله بن عمرو قال يا أبا عبد الله ما هذا الجزع وقد كان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يدينك ويستعملك قال أي بني قد كان ذلك وسأخبرك عن ذلك إني والله ما أدري أحبا كان ذلك أم تألفا يتألفني ولكني أشهد على رجلين أنه فارق الدنيا وهو يحبهما ابن سمية وابن أم عبد فلما حدثه وضع يده موضع الأغلال من ذقنه وقال اللهم أمرتنا فركبنا (3) ونهيتنا فركبنا ولا يسعنا إلا مغفرتك وكانت تلك هجيره حتى مات أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد في كتابه نا أبو نعيم الحافظ نا محمد بن أحمد نا بشر بن موسى نا أبو عبد الرحمن المقرئ عن حرملة حدثني يزيد بن أبي حبيب عن أبي فراس مولى عمرو بن العاص أن عمرو بن العاص لما حضرته الوفاة قال لابنه عبد الله بن عمرو إذا أنا مت فاغسلني ثم كفني وشد علي إزارني فأني مخاصم فإذا أنت حملتني فأسرع في المشي فإذا أنت وضعتني في المصلى وذلك في يوم العيد إما فطر وإما أضحى فأنظر إلى أفواه

(1) في م: فتركنا. (2) مسند أحمد بن حنبل 6 / 233 رقم 17796 طبعة دار الفكر، و 4 / 199 (الطبعة الميمنية)، وسير أعلام النبلاء 3 / 75. (3) في م: فتركنا. (*)

[198]

الطرق فإذا لم يبق (1) واحد واجتمع الناس فابداً فصل علي ثم صل العيد فإذا وضعتني في لحدي فأهبلوا علي التراب فإن شقي الأيمن ليس بأحق بالتراب من شقي الأيسر فإذا سويته علي فاجلسوا عند قبري قدر نحر جزور وتقطيعها استانس بكم أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا أبو بكر بن الطبري نا أبو الحسين بن بشران نا أبو علي بن صفوان نا أبو بكر بن أبي الدنيا قال وحدثني إبراهيم وهو ابن راشد الأدمي نا أبو ربيعة نا يوسف نا عبدة قال سمعته يقول أنبأنا البناني قال (2) كان عمرو بن العاص على مصر فاشتكى ونقل فقال لصاحب شرطته أدخل علي ناسا من وجه أصحابك أمرهم بامر فلما دخلوا عليه نظر إليهم ثم قال إنها قد بلغت هذه الحال أردعوها (3) عني قال ومثلك أيها الأمير يقول هذا أمر الله الذي لا مرد له قال إي والله قد عرفت أنه قدير ولكني أحببت أن تتعظوا لا إله إلا الله فلم يزل يقولها حتى مات أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي نا أبو محمد الجوهري نا أبو عمر بن حيوية نا أحمد بن معروف نا الحسين (4) بن فهم نا (5) محمد بن سعد (6)

أنا روح بن عباد (7) نا عوف عن الحسن قال بلغني أن عمرو بن العاص لما كان عند الموت دعا حرسه فقال أي صاحب كنت لكم قالوا كنت لنا صاحب صدق تكرمنا وتعطينا وتفعل وتفعل قال فإني إنما كنت أفعل ذلك لتمنعوني من الموت وإن الموت (8) ها هوذا قد نزل بي فأغنوه عني فنظر القوم بعضهم إلى بعض فقالوا والله ما كنا نحسبك تكلم بالعوراء (9) يا أبا عبد الله قد علمت أنا لا نغني عنك من الموت شيئاً فقال أما والله لقد قتلها وإنل لأعلم أنكم لا تغنون عني من الموت شيئاً ولكن والله لأن أكون لم أتخذ منكم رجلاً قط يمنعني من

(1) الأصل وم: يبقى. (2) من طريق ثابت البناني في سير أعلام النبلاء 3 / 76. (3) سير أعلام النبلاء: ردوها. (4) الأصل: الحسن، تصحيف، والسند معروف. (5) من قوله: أنا أبو محمد إلى هنا سقط من م. (6) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى 4 / 259. (7) في ابن سعد: روح بن عباد. (8) زيادة عن م وابن سعد. (9) بالأصل: بالقدرا، وغير واضحة في م، والمثبت عن ابن سعد. (*)

[199]

الموت أحب إلي من كذا وكذا فيا ويح ابن أبي طالب إذ يقول حرس أمراء أجله ثم قال عمرو اللهم لا برئ فأعترز ولا عزيز فأنتصر وإلا تدركني منك برحمة أكن من الهالكين قال ونا ابن سعد (1) أنا عبيدالله بن موسى (2) أنا إسرائيل عن عبد الله بن المختار عن معاوية بن قرة المزني حدثني أبو حرب بن أبي الأسود عن عبد الله بن عمرو أنه حدث أن أباه أوصاه قال يا بني إذا مت فاغسلني غسلة بالماء ثم جفني في ثوب ثم اغسلني الثانية بماء قراح ثم جفني في ثوب ثم اغسلني الثالثة بماء فيه شئ من كافور ثم جفني في ثوب ثم إذا البستني الثياب فأزر علي فإني مخاصم ثم إذا أنت حملتني على السرير فامش بي مشياً بين المشيتين وكن خلف الجنازة فإن مقدمها للملائكة وخلفها لبني آدم فإذا أنت وضعتني في القبر فسن علي التراب سناً ثم قل اللهم إنك أمرتنا فأضعنا ونهيتنا فركبنا (3) فلا برئ فأعترز ولا عزيز فأنتصر ولكن لا إله إلا أنت ما زال يقولها حتى مات قال الصوري الصواب فسن بالسین المهملة (4) قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن فهم نا محمد بن سعد (5) قال قال عبد الله بن صالح (6) المصري (7) عن حرمله بن عمران أنا أبو فراس مولى عبد الله (6) بن عمرو أن عمرو بن العاص توفي ليلة الفطر فعدا به عبد الله بن عمرو حتى إذا أبرز به وضعه في الجبابة (8) حتى انقطعت الأرزقة من الناس ثم صلى عليه ودفنه ثم صلى بالناس صلاة العيد قال أحسب (9) أن لم يبق أحد شهد العيد إلا صلى عليه

(1) طبقات ابن سعد 4 / 260. (2) ابن سعد: عبيد الله بن أبي موسى. (3) ابن سعد: اللهم إنك أمرتنا فركبنا، ونهيتنا فأضعنا. (4) كذا بالأصل وم، وقد وردت اللفظة في الأصلين، وابن سعد: بالسین المهملة، ولعله وقعت نسخة للطبقات الكبرى بيد الصوري وفيها: فسن بالشين المعجمة. (5) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى 7 / 494. (6) ما بين الرقمين سقط من م. (7) في ابن سعد: البصري. (8) الأصل: الجنازة، وفي م: الحنابة، والمثبت عن ابن سعد. (9) الأصل وم: أحب، والمثبت عن ابن سعد. (*)

[200]

أخبرنا أبو محمد الأكفاني نا أبو محمد الكتاني نا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو الميمون نا أبو زرعة قال (1) ومات عمرو بن العاص بمصر في يوم عيد وصلى عليه ابنه عبد الله بن عمرو كما حدثني عبد الله بن صالح حدثني الليث حدثني يزيد بن أبي حبيب حدثني ربيعة بن لقيط أن عبد الله لما تقدم ليصلي عليه قال والله ما أحب (2) أن لي بأبي أبا رجل من العرب وما أحب أن الله يعلم أن عيني دمعت عليه جزعا (3) وأن لي حمر (4) النعم ثم كبر (5) أخبرنا أبو العز أحمد بن عبيدالله إذنا ومناولة وقرأ علي إسناده أنا محمد بن الحسين أنا المعافى بن زكريا (6) نا محمد بن القاسم الأنباري حدثني أبي أنا أبو الهيثم الغنوي قال لما نعي عمرو بن العاص إلى معاوية قال * ماذا رزئنا به من حية ذكر * نضناصة للمنايا صل اصلال ولاجة من ذوي الأهوال إن نزلت * خراجة من دارها (7) غير زبال * أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمرو بن مندة أنا الحسن بن محمد أنا أحمد بن محمد نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا محمد بن سعد (8) أنا محمد بن عمر أنا عبد الله بن أبي يحيى عن عمرو بن شعيب قال توفي عمرو بن العاص يوم الفطر بمصر سنة ثلاثين وأربعين وهو وال عليها قال ابن سعد ويقال سنة ثلاث وأربعين أنبأنا أبو علي الحداد أنا أبو نعيم الحافظ نا أبو الحسين محمد بن علي بن حبيش نا محمد بن عبدوس بن كامل نا محمد بن عبد الله بن (9) نمير قال مات عمرو بن العاص بمصر يوم الفطر سنة (10) ثلاث (11) وأربعين

(1) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 594. (2) زيادة عن أبي زرعة. (3) كذا بالأصل وم، وفي تاريخ أبي زرعة: فزعا. (4) الأصل وم: خير، والمثبت عن تاريخ أبي زرعة. (5) الأصل وم: "كبرا" والمثبت عن أبي زرعة. (6) الخبر والشعر في الجليس الصالح الكافي 4 / 51. (7) كذا الأصل وم، وفي الجليس الصالح: ذراها. (8) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد. (9) الأصل وم: أنا. (10) زيادة عن م. (11) الأصل وم: ثلاثين، ولعل الصواب ما أثبت، والذي في سير أعلام النبلاء وتاريخ الإسلام وتهذيب الكمال نقلا عن محمد بن عبد الله بن نمير: سنة اثنتين وأربعين. ونقل عنه المزني قوله في موضع آخر: سنة ثلاث وأربعين. (*)

[201]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي وأنا أبو الحسين بن النقرور أنا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد قال وقال هارون بن عبد الله أبو موسى مات عمرو بن العاص بمصر يوم الفطر سنة اثنتين وأربعين في خلافة معاوية وكان واليا على مصر أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن أنا أبو الحسين السيرافي أنا أحمد بن إسحاق نا أحمد بن عمران نا موسى نا خليفة قال (1) وفيها يعني سنة ثلاث وأربعين مات عمرو بن العاص بمصر يوم الفطر ويقال سنة اثنتين وأربعين أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم بن اليسري أنا أبو طاهر المخلص إجازة نا عبد الله بن عبد الرحمن أخبرني عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة أخبرني أبي حدثني أبو عبيد القاسم بن سلام قال سنة اثنتين وأربعين فيها توفي عمرو بن العاص بمصر وهو أميرها يوم الفطر ثم قال ويقال إن عمرو بن العاص توفي هذه السنة يعني ثلاث وأربعين أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقرور أنا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد قال وقال محمد بن عمر حدثني عبد الله بن أبي يحيى عن عمرو بن شعيب قال توفي عمرو بن العاص بمصر يوم الفطر سنة ثلاث وأربعين وكان يكنى أبا عبد الله وهو يومئذ ابن سبعين سنة (2) أنبأنا أبو علي الحداد أنا أبو نعيم الحافظ أنا (3) عبد الله بن محمد بن جعفر نا الفضل بن العباس نا يحيى بن بكير نا الليث بن سعد قال وفي سنة ثلاث وأربعين توفي عمرو بن العاص بمصر يوم الفطر أخبرنا أبو محمد بن حمزة نا أبو بكر الخطيب ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري

(1) تاريخ خليفة بن خياط ص 206 (ت. العمري). (2) سير أعلام النبلاء 3 / 77 وتهذيب الكمال 14 / 255. (3) زيادة للإيضاح. (*)

[202]

قالا أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب نا ابن بكير عن الليث بن سعد قال في سنة ثلاث وأربعين توفي عمرو بن العاص يوم الفطر قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي محمد التميمي أنا مكى بن محمد بن الغمر أنا أبو سليمان بن زبر نا أبو رافع أسامة بن علي نا البرلسي نا يحيى بن بكير قال مات عمرو بن العاص ليلة الفطر سنة ثلاث وأربعين مات بمصر ويكنى أبا عبد الله قال الواقدي مات عمرو بن العاص بن وائل بن هشام (1) بن سعيد بن سهم ويكنى أبا عبد الله يوم الفطر بمصر سنة ثلاث وأربعين قال الهيثم بن عدي وفي سنة ثلاث وأربعين مات عمرو بن العاص قال المدائني وفي سنة ثلاث وأربعين مات عبد الله بن سلام وعمرو بن العاص قال الليث وفي هذه السنة توفي عمرو بن العاص أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد المقرئ في كتابه أنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله نا سليمان بن أحمد نا أبو الزنباغ نا يحيى بن بكير قال توفي عمرو بن العاص ويكنى أبا عبد الله بمصر يوم الفطر سنة ثلاث وأربعين ودفن يوم الفطر وصلى عليه ابنه عبد الله وسنه نحو من مائة سنة (2) أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك أنا أبو الحسن بن السمسار (3) نا أبو محمد بن بالوية قال أنا أبو العباس محمد بن يعقوب ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقرور أنا أبو القاسم عيسى بن علي أنا أبو القاسم البيهقي قال نا عباس (4) بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول مات عمرو بن العاص سنة ثلاث وأربعين ودفن بمصر زاد أبو العباس وكنيته عمرو بن العاص أبو عبد الله

(1) كذا بالأصل وم هنا: هشام، وم: هشام، في مصادر ترجمته. (2) تهذيب الكمال 14 / 255 و 3 / 77. (3) الأصل وم: اليسار، تصحيف، والسند معروف. (4) الأصل: عباس، تصحيف، والتصويب عن م. (*)

[203]

أخبرنا أبو البركات الأنطاقي وأبو عبد الله البلخي قالوا أنا أبو الحسين بن الطيوري أنا الحسين بن جعفر بن محمد ومحمد بن الحسن بن محمد ح وأخبرنا أبو عبد الله البلخي أنا ثابت بن بNDAR أنا الحسين بن جعفر قالوا أنا الوليد بن بكر (1) نا علي بن أحمد بن زكريا أنا صالح بن أحمد حدثني أبي قال (2) عمرو بن العاص من أصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم) مات وهو ابن تسع وتسعين (3) ومات سنة ثلاث وأربعين بمصر صلى عليه ابنه عبد الله أخبرنا أبو بكر اللفتواني أنا أبو عمرو بن مندة أنا الحسن بن محمد أنا أحمد بن محمد بن عمر نا بكر بن أبي الدنيا نا محمد بن سعد (4) نا الهيثم بن عدي قال توفي سنة إحدى وخمسين أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا ابنا قالوا أنا أبو الحسين بن الأنوسي أنا أحمد بن عبيد بن الفضل إجازة أنا محمد بن الحسين نا أبو بكر بن أبي خيثمة نا الحسن بن حماد نا طلحة أبو محمد شيخ من أهل الكوفة قال سمعت أشياخنا يقولون مات عمرو بن العاص في خلافة معاوية سنة ثمان وخمسين (5) قرأت على أبي محمد أنا أبو سليمان الربيعي وأنا أبي نا أحمد بن زهير بن حرب نا الحسن بن حماد نا طلحة أبو محمد قال سمعت أشياخنا يذكرون قالوا مات عمرو بن العاص والمغيرة بن شعبة في خلافة معاوية بن أبي سفيان في سنة ثمان وخمسين 5359 عمرو بن عامر السلمي (6) شاعر وفد على معاوية

(1) الأصل وم: بكير، تصحيف والسند معروف. (2) تاريخ الثقات للعجلي ص 365 رقم 1269. (3) في تاريخ الثقات: " تسع وتسعين " وفي م كالأصل، وفي تهذيب الكمال وسير الأعلام وتاريخ الإسلام نقلا عن العجلي، كالأصل: تسع وتسعين سنة. (4) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد، ومن طريقه في تهذيب الكمال 14 / 255 ومن طريق الهيثم بن عدي في سير الأعلام 3 / 77 وعقب الذهبي: وهذا خطأ. (5) سير أعلام النبلاء 3 / 77 وعقب الذهبي قال: وهذا لا شئ. (6) ترجمته في الإصابة 3 / 115 نقلا عن ابن عساکر. (*)

[204]

ذكر جعفر بن شاذان قال وفد عمرو بن عامر السلمي على معاوية فدخل وهو يرعش كبيرا فقال له معاوية كيف تجدك يا عمرو قال أحببت النساء وكن الشقاء وفقدت المطعم وكان المنعم وثقلت على وجه الأرض وقرّب بعض من بعض فنومي سيات وفهمي هنات وسمعي تارات قال فهل قلت في ذلك شعرا قال نعم فأنشد * إذا ذهب القرن الذي أنت فيهم * وخلصت في قرن فانت غريب وما للعظام الباليات من البلى * شفاء ولا للركبتين طيب وإن امرءا قد سار تسعين حجة (1) * إلى منهل من ورده لقريب * فقال له معاوية فما تحب قال عشرة آلاف درهم أقضي بها ديني وعشرة آلاف درهم أقسمها في أهلي وعشرة آلاف درهم أنفقها في بقية عمري فقال له معاوية فصرفت لك بكل عشرة مائة وأطلق له ثلاثمائة ألف درهم فقبضها ورحل 5360 عمرو بن عبد الله بن رافع بن عمرو الطائي الحجارري (2) روى عن أبيه روى عنه ابنه محمد بن عمرو وسياتي حديثه فيما بعد إن شاء الله تعالى 5361 عمرو بن عبد الله بن أبي شعيرة (3) ويقال عمرو بن عبد الله بن علي بن أحمد بن ذي محمد (4) أبو إسحاق الهمداني السبيعي الكوفي (5) رأى عليا وأسامة بن زيد والمغيرة بن شعبة وحدث عن عبد الله بن عمرو وعبد الله بن عباس والبراء بن عازب وعدي بن

(1) الإصابة: وإن امرءا عاش ستا وتسعين حجة. (2) هذه النسبة إلى حجرى، قرية من قرى دمشق (معجم البلدان). (3) غير واضحة بالأصل ونميل إلى قراءتها: " مسعره " وفي م: " سعره " والمثبت عن تهذيب المكال. (4) بالأصل وم: ابن أبي محمد. والمثبت عن تهذيب الكمال. (5) ترجمته في تهذيب الكمال 14 / 265 وتهذيب التهذيب 4 / 356 والجرح والتعديل 6 / 242 والتاريخ الكبير 6 / 347 وذكر أخبار أصبهان 2 / 26 وتذكرة الحفاظ 1 / 114 وميزان الاعتدال 3 / 270 العبر 1 / 165 وسير أعلام النبلاء 5 / 392 وشذرات الذهب 1 / 174. (*)

[205]

حاتم وزيد بن أرقم ورافع بن خديج والنعمان بن بشير وجابر بن سمرة السوائي وخالد بن عرفطة العذري وعروة بن أبي الجعد البارقي وحارثة بن وهب الخزاعي وعمرو بن حريث وأبي جحيقة السوائي وعمارة بن روية وسليمان بن صرد وعبد الرحمن بن أبزى وعبد الله بن يزيد الخطمي وعبد الله بن الزبير ومعاوية وجبله بن حارثة أخي زيد وعمرو بن الحارث المصطلقى (1) وذو الجوشن الضبابي (2) وجماعة من التابعين روى عنه منصور والأعمش وسفيان بن سعيد وسفيان بن عيينة وشعبة ومسعر وابناه يونس ويوسف وابن ابنه إسرائيل بن يونس وزهير بن معاوية وشريك بن عبد الله النخعي وأبو الأحوص سلام بن سليم الخثعمي وزائدة بن قدامة الثقفي وغزا الروم في أيام معاوية مع عبد الرحمن بن خالد بن الوليد فيما حكاه ابنه يونس عنه وقدم على معاوية أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو طالب بن غيلان أنا أبو بكر الشافعي نا أبو يعقوب إسحاق بن الحسن بن ميمون الحربي نا أبو حذيفة موسى بن مسعود النهدي نا سفيان عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب قال صلينا إلى

بيت المقدس ستة عشر شهرا ثم صرفنا إلى القبلة قال سفيان قيل للنبي (صلى الله عليه وسلم) كيف تصنع بمن مضى من أصحابنا يعني من قد صلى إلى بيت المقدس فمات قال فنزلت " وما كان الله ليضيع إيمانكم " (3) يعني صلاتكم أخرجاه في الصحيحين من حديث سفيان كتب إلي أبو بكر عبد الغفار بن محمد وأخبرني أبو محمد بن طاوس وأبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن حبيب وأبو سعد عبد الكريم بن محمد السمعاني وأبو القاسم الجنيد بن محمد بن المظفر العيزي عنه ح وأخبرنا أبو الحسين محمد بن محمد السهلي الخطيب (4) نا أبو الفضل

(1) الأصل وم: والمصطلق، تصحيف، راجع ترجمته في تهذيب الكمال 14 / 189. (2) الاسم شديد الاضطراب بالأصل وم ورسمه: " وروى الجوسن العياشي " والتصويب عن تهذيب الكمال. (3) سورة البقرة، الآية: 143. (4) مشيخة ابن عساكر 212 / ب. (*)

[206]

محمد بن علي بن الحسن (1) السهلي ح وأخبرنا أبو الفضل المحسن بن أبي منصور بن المحسن البسطامي بها أنا سعيد بن محمد بن أحمد الواحدي قالوا أنا أبو بكر أحمد بن الحسن الخيري (2) نا محمد بن يعقوب الأصم نا أبو يحيى زكريا بن يحيى بن أسد المروزي نا سفيان بن عيينة عن أبي إسحاق سمع البراء بن عازب يقول سمعت النبي (صلى الله عليه وسلم) يقول إذا أخذ مضجعه قال اللهم إليك أسلمت نفسي وإليك وجهي وإليك فوضت أمري وإليك ألجأت ظهري رغبة ورهبة لا ملجأ ولا منجى منك إلا إليك أمنت بكتابك الذي أنزلت وبرسولك أو نبيك الذين أرسلت فإن مات مات على الفطرة [10032] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان نا محمد بن عبد الله المخرمي نا أبو بكر بن عياش قال سمعت أبا إسحاق يقول فرض معاوية لي ثلاثمائة وسألني كم كان عطاء أبيك قال قلت ثلاثمائة ففرض لي معاوية في ثلاثمائة قال وكذلك كانوا يفرضون للرجل في مثل عطاء أبيه قال أبو بكر فأدرت أبا إسحاق وعطاؤه ألف درهم من الزيادات أخبرنا أبو القاسم أيضا وأبو الحسن علي بن هبة الله بن عبد الله قالنا أنا أبو محمد الصريفيني أنا أبو القاسم بن حبابه أنا أبو القاسم البيهقي (4) نا محمود بن غيلان عن يحيى بن آدم قال قال أبو بكر بن عياش سمعت أبا إسحاق يقول سألت معاوية كم كان عطاء أبيك قال قلت ثلاثمائة ففرض لي ثلاثمائة وكذلك كانوا يفرضون للرجل (5) في مثل عطاء أبيه قال أبو بكر فأدرت أبا إسحاق وقد بلغ عطاؤه ألف درهم من الزيادة

(1) كذا بالأصل، وفي م: الحسين، وفي المشيخة 212 / ب: أحمد. (2) في م: الجيزي. (3) الأصل: جئامة، وفي م: حنائة، كلاهما تصحيف، والسند معروف. (4) من طريقه رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء 5 / 395. (5) زيادة عن م وسير الأعلام. (*)

[207]

وكان أبو إسحاق يقول ولدت زمن عثمان رضي الله عنه أنا أبو غالب الماوردي أنا أبو الفضل بن خيرون ح وأخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا ثابت بن بندار قال أنا عبيدالله بن أحمد بن عثمان أنا عبيدالله بن أحمد بن يعقوب أنا العباس بن العباس أنا صالح بن أحمد حدثني أبي ح وأخبرنا أبو المظفر بن القشيري أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن المؤمل نا الفضل بن محمد نا أحمد بن حنبل قال وأخبرنا أبو بكر البيهقي وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي وأنا أبو الفضل بن اليقال قال أنا أبو الحسين بن بشران أنا عمر بن أحمد نا حنبل بن إسحاق حدثني أبو عبد الله زاد حنبل نا أبو عبيدة عبد الواحد بن واصل البصري قال اسم أبي إسحاق السبيعي عمرو بن عبد الله أخبرنا أبو يعلى حمزة بن الحسن أنا أبو الفرج الإسفرايني وأبو نصر أحمد بن محمد بن سعيد قال أنا أبو الفضل محمد بن أحمد بن عيسى أنا منير (1) بن أحمد بن الحسن نا جعفر بن محمد بن إبراهيم أنا أحمد بن الهيثم قال قال أبو نعيم أبو إسحاق السبيعي عمرو بن عبد الله قرأت على أبي الفضل بن ناصر نا جعفر بن يحيى في كتابه أنا أبو نصر الوائلي أنا الخصيب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي قال أنا إبراهيم بن يعقوب قال سألت أبا نعيم عن اسم أبي إسحاق فقال عمرو بن عبد الله أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو طاهر بن أبي الصقر أنا هبة الله بن إبراهيم أنا أبو بكر المهدي نا أبو بشر الدولابي قال سمعت أبا إسحاق الجوزجاني قال سألت أبا نعيم عن اسم أبي إسحاق السبيعي قال عمرو بن عبد الله أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي وأبو الحسن بن عبد السلام قالنا (2) أنا أبو محمد

[208]

الصريفيني أنا أبو القاسم بن حبابة (1) أنا أبو القاسم البغوي أنا أحمد بن إبراهيم العبدى قال سمعت أبا نعيم يقول اسم أبي إسحاق عمرو بن عبد الله أنا أبو البركات الأنماطي وأبو العز الكيلي قال أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن زاد أبو البركات وأبو الفضل بن خيرون قال أنا أبو الحسين محمد بن الحسن أنا محمد بن أحمد بن إسحاق نا عمر بن أحمد نا خليفة بن خياط (2) قال في الطبقة الرابعة من تابعي أهل الكوفة أبو إسحاق السبيعي واسمه عمرو بن عبد الله (3) بن السبيع وسبيع بن صعب بن معاوية بن كثير (4) بن مالك بن جشم بن حاشد بن جشم بن خيوان بن نوف من همدان مات سنة سبع وعشرين ومائة أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك أنا أبو الحسن بن السقا نا محمد بن يعقوب نا عباس بن محمد قال سمعت يحيى يقول أبو إسحاق السبيعي نا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الفضل بن خيرون أنا أبو العلاء الواسطي أنا أبو بكر البابسيري أنا الأحوص بن المفضل أنا أبي قال قال يحيى بن معين وأبو إسحاق الهمداني عمرو (5) بن عبد الله أنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن أنا أبو محمد يوسف بن رباح أنا أبو بكر المهدي أنا أبو بشر الدولابي نا معاوية بن صالح قال سمعت يحيى بن معين يقول في تسمية تابعي أهل الكوفة أبو إسحاق السبيعي عمرو بن عبد الله بن محمد توفي سنة عشرين (6) ومائة يوم دخل الضحاك الشاري الكوفة قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى أنا أبو نصر الوائل أنا

(1) بدون إجماع بالأصل، وفي م: " حنانه ". (2) طبقات خليفة بن خياط ص 275 رقم 1211. (3) الأصل: عبيد الله، تصحيف، والمثبت عن م، وطبقات خليفة. (4) بالأصل، وتهذيب الكمال، وفي طبقات خليفة: " كبير " وبدون إجماع في م. (5) الأصل وم هنا: عمر. (6) كذا بالأصل وم: " سنة عشرين ومئة " وفي تهذيب الكمال 14 / 270 وسير الأعلام 5 / 399 نقلا عن يحيى بن سعيد القطان: سنة سبع وعشرين ومئة، وهو أشبهه. (*)

[209]

الخصيب (1) بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي أنا أحمد بن علي بن سعيد عن يحيى بن معين قال اسم أبي إسحاق عمرو بن عبد الله أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الفضل بن البقال أنا أبو الحسن بن الحمامي أنا إبراهيم بن أحمد بن الحسن أنا إبراهيم بن أبي أمية قال سمعت نوح بن أبي حبيب يقول اسم أبي إسحاق عمرو بن عبد الله حدثنا أبو بكر يحيى بن إبراهيم أنا نعمه الله بن محمد نا أحمد بن محمد (2) بن عبد الله نا محمد بن أحمد بن (3) سليمان (4) أنا سفيان (5) بن محمد حدثني الحسن بن سفيان حدثني محمد بن علي عن محمد بن إسحاق قال سمعت أبا عمرو الضرير يقول في تسمية أهل الكوفة أبو إسحاق عمرو بن عبد الله السبيعي أنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمرو بن مندة أنا الحسن بن محمد بن إسحاق أنا أحمد بن محمد بن عمر نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا محمد بن سعد (6) قال في الطبقة الرابعة من تابعي أهل الكوفة أبو إسحاق السبيعي واسمه عمرو بن عبد الله قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهرى أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد (7) في الطبقة الثالثة من تابعي أهل الكوفة أبو إسحاق السبيعي واسمه عمرو بن عبد الله بن علي بن أحمد بن ذي يحمذ بن السبيع بن سبيع (8) بن صعب بن معاوية بن كبير وفي نسختين كثير بن مالك بن جشم بن حاشد بن جشم بن خيوان (9) بن نوف بن همدان أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا ثابت بن بندار أنا أبو العلاء الواسطي أنا أبو بكر محمد بن أحمد البابسيري أنا الأحوص بن المفضل بن غسان قال قال أبي (10)

(1) الأصل وم: الخطيب، تصحيف، والسند معروف. (2) زيد بعدها في م: نا أحمد بن محمد بن عبد الله. (3) الزيادة لتقويم السند عن م وأسانيد مماثلة. (4) في م: أحمد بن محمد بن سليمان. (5) الأصل وم: أنا أبا سفيان. (6) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد. (7) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى 6 / 313. (8) في ابن سعد: سبيع. (9) ابن سعد: خيران. (10) أقحم بعدها بالأصل وم: إسحاق الهمداني. (*)

[210]

عمرو بن عبد الله وهو أبو إسحاق الهمداني رأى علياً وأسامة بن زيد وابن عباس والبراء وزيد بن أرقم روى عنه الزهري ومنصور (1) أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أحمد ومحمد بن الحسن قالوا أنا أحمد بن عیدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل قال (2) عمرو بن عبد الله أبو إسحاق السبيعي الكوفي الهمداني رأى علياً وأسامة بن زيد وابن عباس والبراء وزيد بن أرقم روى عنه الأعمش والزهري والثوري ومنصور وقال عبد الله بن محمد عن يحيى بن آدم عن شريك قال سمعت أبا إسحاق يقول ولدت في سنتين من إمارة عثمان وقال أحمد بن سليمان نا حجاج بن محمد قال سمعت شعبة يقول سألت أبا إسحاق فقال الشعبي أكبر مني بسنة أو سنتين أخبرنا أبو الحسين الأبرقوهي إذنا وأبو عبد الله خلال شفاها قالوا أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة ح (3) قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قالوا أنا محمد بن أبي حاتم قال (4) عمرو بن عبد الله بن أبي شعيبه الهمداني أبو إسحاق السبيعي رأى علي بن أبي طالب ورأى المغيرة بن شعبة رؤية وأسامة بن زيد رؤية روى عن ابن عمر وابن عباس وعدي بن حاتم وزيد بن أرقم والبراء بن عازب ورافع بن خديج والنعمان بن بشير وجابر بن سمرة السوائي وخالد بن عرفطة وعروة بن أبي الجعد البارقي وحارثة بن وهب الخزاعي وعمرو بن حريث المخزومي وأبي جحيفة وهب بن عبد الله السوائي وعمارة بن ربيعة الثقفي وسليمان بن سرد الخزاعي وعبد الرحمن بن أبزي الخزاعي وعبد الله بن يزيد (5) الأنصاري وعبد الله بن الزبير ومعاوية بن أبي سفيان وجبله بن حارثة أخي زيد بن حارثة وذو الجوشن أبي (6) الشمر الضبابي وعمرو بن

(1) يعني منصور بن المعتمر. (2) التاريخ الكبير للبخاري 6 / 347 - 348. (3) "ح" حرف التحويل سقط من الأصل وم. (4) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 6 / 242. (5) الأصل: زيد، تصحيف، والتصويب عن م والجرح والتعديل. (6) الأصل وم: بن، والمثبت عن الجرح والتعديل. (*)

[211]

الحارث بن المصطلق ابن أخي جوبرية بنت الحارث سمعت أبي يقول ذلك قال أبو محمد روى عنه منصور والأعمش وسفيان وشعبة ومسعر وإناه يونس يوسف وابن ابنه إسرائيل وزهير بن معاوية أخبرنا أبو الفضل بن ناصر أنا أبو الفضل بن خيرون أنا أبو العلاء محمد بن علي بن يعقوب أنا أبو الحسن علي بن الحسن الجراحي قال وأنا ابن خيرون أنا الحسن بن الحسين النعالي (1) نا جدي لأمي إسحاق بن محمد قالوا أنا أبو محمد المدائني نا قعنب (2) بن المحرر (3) قال أبو إسحاق عمر بن عبد الله همداني من السبع أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني لشفاها نا عبد العزيز بن أحمد أنا علي بن الحسن ورشأبن نظيف قالوا أنا أبو الفتح محمد بن إبراهيم أنا محمد بن محمد بن داود بن عيسى نا عبد الرحمن بن يوسف بن سعيد قال أبو إسحاق السبيعي عمرو بن عبد الله أخبرنا أبو محمد قراءة أنا عبد العزيز أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو الميمون نا أبو زرعة قال (4) أبو إسحاق أكبر من أبي البخري (5) واسمه عمرو بن عبد الله أخبرنا أبو الفتح الفقيه أنا أبو الفتح الفقيه أنا طاهر بن محمد بن سليمان أنا علي بن إبراهيم بن أحمد الجوزي نا يزيد بن محمد بن ياس قال سمعت محمد بن أحمد المقدمي (6) يقول أبو إسحاق الهمداني وهو السبيعي عمرو بن عبد الله أخبرنا أبو البركات بن المبارك أنا أبو الفضل المقدسي أنا أبو سعيد السجزي أنا عبد الملك بن الحسن أنا أحمد بن محمد بن الحسين قال

(1) في م: الثعالب. (2) بدون إجماع في م، ووقها ضبة. (3) الأصل: المحرز، تصحيف، والتصويب عن م، وضبطت عن الاكمال 7 / 167. (4) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 669. (5) هو سعيد بن فيروز، ترجمته في تهذيب الكمال 7 / 278. (6) الأصل وم: المقدسي، تصحيف، والسند معروف. (*)

[212]

عمرو بن عبد الله أبو إسحاق الهمداني السبيعي الكوفي سمع البراء بن عازب وزيد بن أرقم وحارثة بن وهب والنعمان بن بشير وسليمان بن سرد وعبد الله بن يزيد الخطمي وعمرو بن ميمون روى عنه شعبة والثوري وزهير بن معاوية وإسرائيل وابن ابنه يوسف بن إسحاق (1) بن أبي إسحاق في الإيمان وغير موضع قال إسرائيل بل سمعت أبا إسحاق يقول ولدت في سنتين من إمارة عثمان قال أبو بكر بن عياش دفنا أبا إسحاق سنة ست أو سبع وعشرين ومائة وقال ابن عيينة مات سنة سبع وعشرين وقال أبو نعيم مات سنة ثمان وعشرين ومائة قاله البخاري عنه وقال ابن سعد عن أبي نعيم مثله وقال الذهلي فيما كتب إلي إبراهيم مثله وقال يحيى القطان مات سنة تسع وعشرين ومائة (2) قال الذهلي نا أحمد بن يونس قال سمعت أبا بكر بن عياش يقول مات سنة سبع وعشرين ومائة وقال الواقدي

والهيثم مثل أبي (3) بكر وذكر أبو داود حديثاً فيه أن أبا إسحاق قال الشعبي أكبر مني بسنة أو بسنتين وقال الواقدي حدثني بذلك الثوري وإسرائيل وقيس وقال ابن أبي شيبة مات أبو إسحاق وهو ابن ست وتسعين سنة (4) وقال أبو عيسى مثل أبي بكر وقال ابن نمير مات سنة سبع (5) وعشرين وقال عمرو بن علي مات سنة تسع وعشرين ومائة وقال ابن أبي شيبة مات سنة ثمان وعشرين ومائة أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس أنا أحمد بن منصور بن خلف أنا أبو سعيد بن حمدون أنا مكّي بن عبدان قال سمعت مسلم بن الحجاج يقول أبو إسحاق عمرو بن عبد الله السبيعي الهمداني رأى علياً وابن عباس وابن عمر سمع البراء وزيد بن أرقم روى عنه منصور والأعمش وشعبة والثوري

(1) " بن إسحاق " سقط من م. (2) راجع تهذيب الكمال 14 / 270. (3) الأصل وم: ابن بكر. (4) تهذيب الكمال 24 / 270. (5) الأصل: " تسع " والمثبت عن م، ويؤيده ما جاء عنه في تهذيب الكمال وسير أعلام النبلاء. (*)

[213]

قرأت علي أبي الفضل بن ناصر عن جعفر المكي أنا أبو نصر أنا الخصيب (1) أخبرني عبد الكريم أخبرني أبي قال أبو إسحاق عمرو بن عبد الله السبيعي كوفي ثقة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو طاهر الخطيب أنا أبو القاسم بن الصواف أنا أبو بكر المهدي نا أبو بشر الدولابي قال (2) أبو إسحاق عمرو بن عبد الله السبيعي أنبأنا أبو جعفر بن أبي علي أنا أبو بكر الصفار أنا أبو بكر الحافظ أنا أبو أحمد الحاكم قال (3) أبو إسحاق عمرو بن عبد الله بن ذي يحمذ ويقال ابن عبد الله بن علي السبيعي الهمداني الكوفي بن السبيع والسبيع هو ابن سبيع (4) بن صعّب بن معاوية بن كثير بن مالك بن جشم بن حاشد بن جشم بن خيوان بن نوف بن همدان رأى علي بن أبي طالب وأسامة بن زيد وابن عباس وسمع البراء بن عازب وأبا عمير وزيد بن أرقم وأبو جحيفة السوائي وسليمان بن صرد الخزاعي روى عنه قتادة بن دعامة وسليمان بن طرخان والأعمش وأبو عتاب منصور بن المعتمر أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد المقرئ وأنا أبو مسعود المعدل عنه أنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ قال (5) عمرو بن عبد الله أبو إسحاق السبيعي الكوفي الهمداني قدم أصبهان في اجتيازها إلى خراسان من كبار تابعي أهل الكوفة روى عن أربعة وثلاثين نفساً من الصحابة وكان مولده لسنتين بقتنا من خلافة عثمان بن عفان ومات سنة سبع وقيل ثمان وقيل تسع وعشرين ومائة مات وهو ابن تسعين سنة وصلى عليه الصقر بن عبد الله عامل ابن هبيرة كان يكابد الليل متهجداً أربعين سنة فلما ضعف وبدن كان يصلي قائماً فيركع الركعة الواحدة سورة البقرة وآل عمران وهو قائم أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد أنا أبو منصور النهاوندي أنا أبو القاسم بن

(1) الأول وم: الخطيب، تصحيف، والسند معروف. (2) الكنى والأسماء للدولابي 1 / 99. (3) لم أعثر له على ترجمة في الأسامي والكنى للحاكم النيسابوري المطبوع الذي بين يدي. (4) كذا بالأصل وم: والسبيع هو ابن سبيع بن صعّب. (5) رواه في كتاب ذكر أخبار أصبهان 2 / 26. (*)

[214]

الأشقر نا محمد بن إسماعيل حدثني إسحاق بن نصر نا يحيى بن آدم نا شريك قال سمعت أبا إسحاق قال ولدت في سنتين من إمارة عثمان أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد أنا أبو الفضل بن خيرون أنا محمد بن عمر بن بكير قال قرئ علي عثمان بن أحمد بن سمعان أنا الهيثم بن خلف الدوري وأخبرناه علياً أبو القاسم بن السمرقندي وأبو الحسن بن عبد السلام قال أنا أبو محمد الصريفي أنا أبو القاسم بن حبابة نا أبو القاسم قال نا حماد بن غيلان المروزي نا يحيى بن آدم نا شريك قال سمعت أبا إسحاق يقول ولدت في سنتين من إمارة عثمان زاد البغوي بن عفان (1) أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد وأبو الحسن بن عبد السلام قال أنا أبو محمد الصريفي أنا أبو القاسم بن حبابة نا أبو القاسم البغوي حدثني أحمد بن حنبل ح وأخبرنا أبو بكر المزرفي أنا أبو بكر الخطيب أنا محمد بن أحمد بن رزق (2) أنا عثمان بن أحمد بن السماك نا حنبل بن إسحاق حدثني أبو عبد الله ح وأخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنا أبو بكر الطبري أنا أبو الحسن بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب قال قال سلمة قال أحمد بن حنبل نا أسود بن عامر قال قال شريك ولد أبو إسحاق السبيعي في سلطان عثمان أحسب شريكا قال لثلاث سنين يقين أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي وأبو الحسن بن عبد السلام قال أنا عبد الله بن محمد بن عبد الله أنا عبيد الله بن محمد بن إسحاق نا عبد الله بن محمد نا عبد الرحمن بن صالح الأزدي نا موسى بن عثمان الحضرمي عن أبي إسحاق قال ضربني علي عند الميضاة بالدرة (3) أخبرنا أبو القاسم أيضاً أنا أبو الفضل بن البقال أنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو عمرو بن السماك نا حنبل حدثني أبو عبد الله نا سفبان (4) قال قلت له سمعت (5) يا

(1) سير أعلام النبلاء 5 / 398. (2) الأصل: " أنا محمد بن أحمد بن زهير، حدثني زرق " تصحيف والمثبت عن م، والسند معروف. (3) سير أعلام النبلاء 5 / 395. (4) سير أعلام النبلاء 5 / 396. (5) الأصل وم: سمعته، والمثبت عن سير الأعلام. (*)

[215]

أبا إسحاق من الحارث قال يوسف (1) هو قد رأى عليا فكيف لم يسمع من الحارث (2) رأيت عليا عليه السلام قال نعم أخبرنا أبو القاسم أيضا وأبو الحسن بن عبد السلام قال أنا أبو محمد الصريفي أنا أبو القاسم البغوي نا أبو بكر بن زنجوية ح وأخبرنا أبو القاسم أيضا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الفضل أنا عبد الله نا يعقوب قال نا الحميدي نا سفيان قال قلت لأبي إسحاق هل رأيت عليا قال نعم أخبرنا أبو القاسم أنا أبو بكر بن الفضل أنا عبد الله نا يعقوب نا أبو بكر نا سفيان عن أبي إسحاق قال رأيت عليا أبيض الرأس واللحية (3) ورأيت عبد الله بن عمر بين الصفا والمروة قال سفيان وحدثني أبو إسحاق سنة ست وعشرين ومائة وحدي ولا معي ومعه أحد حدثني سلة بن زفر منذ سبعين سنة قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد بن سعد (4) أنا أحمد بن عبد الله بن يونس نا زهير نا أبو إسحاق أنه صلى الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد (4) أنا أحمد بن عبد الله بن يونس نا زهير نا أبو إسحاق أنه صلى خلف علي الجمعة قال فضلى بالهجرة بعدما زالت الشمس وأنه رآه قائما أبيض اللحية أجلس أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الفضل بن البقال أنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو عمرو نا حنبل نا أبو نعيم نا يونس بن أبي إسحاق عن أبي إسحاق قال رأيت عليا قال لي أبي يا عمرو فانظر إلى أمير المؤمنين فلم أره يخصب لحيته ضخم اللحية أخبرنا أبو القاسم أيضا وأبو الحسن بن عبد السلام قال أنا عبد الله بن محمد نا عبيدالله بن محمد نا عبد الله (5) بن محمد البغوي نا أحمد بن زهير نا خلف بن الوليد نا إسرائيل عن أبي إسحاق قال قال أبي قم فانظر إلى أمير المؤمنين فإذا هو

(1) يعني ابن أبي إسحاق السبيعي. (2) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك للإيضاح عن م وسير أعلام النبلاء. (3) سير أعلام النبلاء 5 / 395. (4) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى 6 / 314. (5) الأصل وم: عبيد الله، تصحيف، والصواب ما أثبتت والسند معروف. (*)

[216]

على المنبر شيخ أبيض الرأس واللحية أجلس (1) ضخم البطن ربعة عليه إزار ورداء وليس عليه قميص ولم يرفع يديه قال فقال رجل يا أبا إسحاق أقنت قال لا (2) قال ونا البغوي نا ابن هانئ نا أحمد بن حنبل نا حجاج قال سمعت شعبة يقول سألت أبا إسحاق قلت أنت أكبر أو الشعبي قال الشعبي أكبر مني بسنة أو سنتين قال شعبة وقد رأي أبو إسحاق عليا وكان يصفه لنا عظيم البطن أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أحمد بن عبد الملك أنا أبو الحسن بن السقا نا محمد بن يعقوب نا عباس بن محمد نا يحيى بن معين نا حجاج قال سمعت شعبة قال سألت أبا إسحاق أنت أكبر أو الشعبي قال الشعبي أكبر مني بسنة أو سنتين قال شعبة وقد رأي أبو إسحاق عليا وكان يصفه لنا عظيم البطن وأصلع وكان أبي إسحاق أكبر من أبي البخترى (3) ولم يدرك أبو البخترى عليا ولم يره أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا ثابت بن بندار أنا أبو العلاء أنا أبو بكر أنا الأحوص بن المفضل نا أبي ح وأخبرنا أبو المطرف بن القشيري أنا أبو بكر البيهقي أنا محمد بن عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن المؤمل نا الفضل بن محمد قال نا أحمد بن حنبل نا حجاج عن شعبة قال كان أبو إسحاق أكبر من أبي البخترى ولم يدرك أبو البخترى عليا ولم يره (4) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي وأبو الحسن علي بن هبة الله قال نا أبو محمد الصريفي أنا أبو القاسم بن حباب نا أبو القاسم البغوي نا أبو خيثمة نا يحيى بن معين قال رأى أبو إسحاق علي بن أبي طالب كذا قال وأحسبه ابن أبي خيثمة

(1) الأجلح الذي ينحسر الشعر عن جانبي رأسه (راجع تاج العروس: جلح). (2) سير أعلام النبلاء 5 / 396. (3) الزيادة عن م للإيضاح. (4) سير أعلام النبلاء 5 / 395. (*)

[217]

أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد الخطيب أنا أبو منصور النهاوندي أنا أبو العباس النهاوندي أنا أبو القاسم بن الأشقر نا أبو عبد الله البخاري نا الحسن بن شجاع عن أبي نعيم قال روى أبو إسحاق عن واحد وعشرين من أصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي وأبو الحسن بن عبد السلام قالنا أنا أبو محمد عبد الله بن محمد أنا أبو القاسم بن حبابة نا أبو القاسم البغوي نا محمود بن غيلان قال سمعت أبا أحمد الزبيري يقول لقي أبو إسحاق من أصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم) ثلاثة أو أربعة وعشرين رجلاً أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا عمر بن عبد الله المقرئ أنا عبد الواحد بن محمد بن شبل نا الحسن بن محمد بن موسى الأنصاري أنا إسماعيل بن إسحاق القاضي قال قال علي بن المديني (1) لم يرو عن هبيرة بن يريم وهانئ يعني ابن هانئ غير أبي إسحاق وقد روى عن سبعين أو ثمانين لم يرو عنهم غيره وأحصينا منشخته نحواً من ثلاثمائة شيخ وقال علي في موضع..... (2) نحواً من أربعمائة شيخ أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو عبد الله البلخي قالنا أنا أبو الحسين بن الطيوري وثابت بن بندار قالنا أنا الحسين بن جعفر زاد أبو الحسين وابن عمه أبو نصر محمد بن الحسن قالنا أنا أبو العباس الوليد بن بكر أنا علي بن أحمد بن زكريا أنا صالح بن أحمد حدثني أبي قال (3) أبو إسحاق السبيعي عمرو بن عبد الله كوفي تابعي ثقة ولم يسمع أبو إسحاق من علقمة شيئاً ولم يسمع من حارث الأعور إلا أربعة أحاديث وسائر ذلك إنما هو كتاب أخذه وروى أبو إسحاق السبيعي عن ثمانية وثلاثين من أصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم) أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أحمد ومحمد بن الحسن قالنا أنا أبو بكر الشيرازي أنا أبو الحسن المقرئ

(1) سير أعلام النبلاء 5 / 394. (2) بياض بالأصل مقدار كلمة، والكلام متصل في م، وفي سير الأعلام: موضع آخر: أربعمئة شيخ. (3) تاريخ الثقات للجللي ص 366 رقم 1272. (*)

[218]

وأخبرنا أبو الحسن الخطيب أنا أبو منصور النهاوندي نا أبو العباس أنا أبو القاسم بن الأشقر قالنا نا محمد بن إسماعيل (1) قال وقال عمرو بن خالد نا زهير نا أبو إسحاق قال كنت كثيراً لمجالسة رافع بن خديج وكنت أجالس عبد الله بن عمر ورأيت نساء النبي (صلى الله عليه وسلم) حججن في زمن وقال ابن الأشقر زمن المغيرة في هودج عليها الطيالسة وقال ابن الأشقر الطيالسي ورأيت الحارث بن أبي ربيعة زاد المقرئ والأسود أخبرنا أبو القاسم أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله نا يعقوب (2) نا عمرو بن خالد الحراني نا زهير عن أبي إسحاق قال كنت كثيراً لمجالسة لرافع بن خديج وعن أبي إسحاق قال (3) كنت أجالس عبد الله بن عمر قال ونا يعقوب (4) حدثني محمد بن عبد الله المخرمي نا إسحاق بن سليمان نا أبو سنان (5) عن أبي إسحاق قال رأيت ناساً من أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) منهم البراء بن عازب وأسامة بن زيد وزيد بن أرقم أخبرنا أبو القاسم أيضاً وأبو الحسن بن عبد السلام قالنا أنا أبو محمد الخطيب أنا أبو القاسم البزاز (6) أنا أبو القاسم عبد الله بن محمد قال تسمية من لقي أبو إسحاق من الصحابة علي بن أبي طالب وابن عباس وابن عمر وابن الزبير ومعاوية بن أبي سفيان وعدي بن حاتم والبراء بن عازب وزيد بن أرقم وجابر بن سمرة وحارثة بن وهب وحبشي بن جنادة وأبو جحيفة والنعمان بن بشير وسليمان بن صرد وعبد الله بن يزيد وجريز بن عبد الله وذو الجوشن وعمارة بن ربيعة والأشعث بن قيس والمغيرة بن شعبة وأسامة بن زيد وأزواج النبي (صلى الله عليه وسلم)

(1) التاريخ الكبير للبخاري 6 / 348. (2) رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ 2 / 623. (3) المصدر السابق. (4) المعرفة والتاريخ 2 / 630. (5) هو سعيد بن سنان البرجمي الشيباني الأصغر الكوفي (ترجمته في تهذيب التهذيب 4 / 45). (6) في م: البزاز. (*)

[219]

وعمر بن الحارث بن المصطلق وعمرو بن حريث ورافع بن خديج والمسور بن مخرمة وسلمة بن قيس الأشجعي وسراقة بن مالك وعبد الرحمن بن أبي ليلي (1) رضوان الله عليهم أجمعين أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الفضل بن خيرون أنا أبو العلاء الواسطي أنا أبو بكر البابسي أنا الأخص بن المفضل الغلابي أنا أبي نا هشام بن عبد الملك نا زهير نا أبو إسحاق قال رأيت نساء النبي (صلى الله عليه وسلم) في زمن المغيرة بن شعبة حججن في هودج عليها الطيالسي فقيل له إن هؤلاء نساء (2) النبي (صلى الله عليه وسلم) أخبرنا أبو القاسم وأبو الحسن قالنا أنا أبو محمد الصريفيني أنا أبو القاسم بن حبابة نا البغوي نا محمود بن غيلان نا يحيى بن آدم نا أبو بكر قال (3) سمعت أبا إسحاق يقول زعم

عبد الملك أنبي أكبر منه بثلاث سنين يعني عبد الملك بن عمير قال ونا البغوي نا سريح (4) بن بونس نا سفيان عن أبي إسحاق عن صلة بن زفر قال قال لي أبو إسحاق سمعته منذ سبعين سنة (5) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الفضل عمر بن عبيدالله بن عمر أنا أبو القاسم عبد الواحد بن محمد أنا الحسن بن محمد بن إسحاق نا إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل قال سمعت علي بن المدني يقول نا سفيان قال قال لنا عمير بن عبد الله بن بشر كبراء أهل الكوفة أربعة أبو إسحاق وابن علاقة وعبد الله بن شريك ورجل من بني نهد كان ينزل في بني هلال يقال له يزيد بن مسهر قال علي وسألت عبد الرحمن قال قال شعبة كان أبو إسحاق إذا حدثني عن الشيخ لا أعرفه قلت يا أبا إسحاق قلت أنت أكبر أو هو فإن قال هو أكبر مني عرفت أنه قد أدرك عبد الله وإن قال هو أصغر مني تركته

(1) سقطت من الأصل وم، والزيادة عن تهذيب الكمال 14 / 267 (أسماء شيوخ أبي إسحاق الذي روى عنهم). (2) فوقها ضبة في م. (3) سير أعلام النبلاء 5 / 396. (4) الأصل وم: شريح، تصحيف. (5) سير أعلام النبلاء 5 / 396. (*)

[220]

أخبرنا أبو القاسم أيضا أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب (1) نا محمد بن عبد الله (2) عن أبي بكر بن عياش قال وسمعت أبا إسحاق يقول غزوت في زمن زياد (3) ستا أو سبع غزوات قال أبو بكر وقد مات زياد قبل معاوية قال ونا يعقوب (4) نا أبو نعيم (5) وعبيدالله بن موسى قال نا سفيان بن سعيد بن مسروق بن حمزة الثوري ثور همدان عن أبي إسحاق عمرو بن عبد الله السبيعي قال أعطيت الجعل (6) في زمن معاوية أبعين درهما أخبرنا أبو القاسم السمرقندي وأبو الحسن علي بن هبة الله قال نا عبد الله بن محمد نا عبيدالله (7) بن محمد حدثني أحمد بن إبراهيم حدثني أبو نعيم نا سفيان عن أبي إسحاق السبيعي قال أعطيت الجعل في زمن معاوية أربعين درهما أخبرنا أبو القاسم الليثي أنا أبو الفضل بن البقال أنا أبو الحسين (8) علي بن محمد أنا عثمان الدقاق نا حنبل بن إسحاق بحديث عن الحارث فقلت له أنت سمعت من الحارث وكانت زلة مني فقال يوسف ابنه قد رأى عليا فكيف لم يسمع من الحارث أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن حسن وأنا الفضل بن خيرون أنا محمد بن عمر بن بكر أنا عثمان بن أحمد بن سمعان أنا الهيثم بن خلف الدوري نا محمود بن غيلان نا شبابة عن شعبة قال لم يسمع أبو إسحاق من الحارث إلا أربعة أحاديث (9) أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني أنا عبد العزيز بن أحمد الكتاني (10) أنا

(1) رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ 2 / 632. (2) الأصل: عبيد الله، تصحيف، والتصويب عن م والمعرفة والتاريخ. وهو: محمد بن عبد الله المخرمي. (3) يعني زياد بن أبيه (وهو زياد بن أبي سفيان، استلحقه معاوية). (4) المعرفة والتاريخ 2 / 629. (5) هو الفضل بن دكين. (6) يعني العطاء. (7) الأصل: عبيد، والمثبت عن م. (8) في م: الحسن. (9) سير أعلام النبلاء 5 / 398 وتهذيب الكمال 14 / 270. (10) في م: الكتاني: تصحيف. (*)

[221]

عبد الوهاب بن جعفر الميداني أنا عبد الجبار بن عبد الصمد المؤدب نا القاسم بن عيسى القصار وأخبرنا أبو المظفر القشيري أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمى أنا أبو الحسين محمد بن محمد بن يعقوب الحجاجي نا أبو الجهم قال نا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني قال سمعت ابن حنبل (1) يقول كان أبو إسحاق تزوج امرأة الحارث فوقع حديثه إليه ويقولون لم يسمع من الحارث إلا ثلاثة أو أربعة سمعت أبا بكر بن عياش يقوله وفي رواية أبي الجهم فوقع كتبه إليه أخبرنا أبو علي الحداد في كتابه ثم حدثني عبد الرحيم بن علي عنه نا محمد بن عمر بن مسلم نا عبد الله بن محمد نا أحمد بن عمران الأختسي (2) نا أبو بكر بن عياش قال سمعت أبا إسحاق يقول ما أقلت عيني غمضا منذ أربعين سنة أخبرنا أبو القاسم الليثي وأبو الحسن بن عبد السلام قال نا أبو محمد الخطيب أنا أبو القاسم البزار أنا أبو القاسم البغوي قال رأيت في كتاب أبي عبد الله وحدثنا سفيان قال قال أبو إسحاق إذا استيقظت من الليل لم أقل عين قال سفيان (3) ودخلت عليه فإذا هو في قبة تركية ومسجده على بابها وهو في المسجد قال قلت له كيف أنت يا أبا إسحاق قال مثل الذي أصابه الفالج ما ينفعني يد ولا رجل قلت له سمعت يا أبا إسحاق من الحارث قال فقال لي يوسف ابنه هو قد رأى عليا فكيف لم يسمع من الحارث قلت يا أبا إسحاق رأيت عليا قال نعم قال سفيان وسألته عن حديث فقال حدثني عن صلي منذ سبعين سنة قال سفيان وحدثني هو منذ أكثر من سبعين سنة قال سفيان وحدثني صاحب لي قال قال أنا يعني أبا إسحاق أيشترى الرجل طيلسان ولم يحج

[222]

قال واجتمع الشعبي وأبو إسحاق فقال له الشعبي أنت خير مني قال لا والله ما أنا خير منك بل أنت خير مني وأسن مني (1) قال سفيان وقال أبو إسحاق كانوا يرون السعة عوناً على الدين (2) قيل لسفيان سفيان الثوري ذكره قال نعم أخبرنا أبو الفتح عبد الملك بن أبي القاسم الكروخي أنا أبو عامر محمود بن القاسم نا أبو بكر أحمد بن عبد الصمد نا عبد الجبار بن محمد الجراحي نا محمد بن أحمد بن محبوب نا أبو عيسى محمد بن عيسى (3) بن سورة ثنا أبو بكر عبد القدوس بن محمد عن علي بن عبد الله قال سمعت يحيى بن سعيد يقول مرسلات أبي إسحاق عندي شبه لا شئ أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد نا أبو منصور محمد بن الحسن نا أحمد بن الحسين نا عبد الله بن محمد الأشقر نا أبو عبد الله البخاري حدثني محمد بن بشار ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا خالد نا شعبة قال كنت عند أبي الحسين بن الفضل نا عبد الله بن جعفر نا يعقوب نا بندار نا أمية بن خالد نا شعبة قال كنت عند أبي إسحاق زاد يعقوب الهمداني فقبل له وفي حديث البخاري فقال له رجل ح وأخبرنا أبو عبد الله الخلال نا أبو طاهر بن محمود نا أبو بكر بن المقرئ نا أبو عروبة نا بندار نا أمية بن خالد عن شعبة قال قال رجل لأبي إسحاق إن شعبة يقول إنك لم تسمع من علقمة شيئاً قال صدق (4) أخبرنا أبو القاسم أيضاً وأبو الحسن محمد بن محمد بن عبد السلام الأنصاري وأبو النجم بدر بن عبد الله السنجي قالوا نا أبو الحسين بن النقور نا عيسى بن علي قال قرئ على أبي بكر بن مروان نا أسلم قيل له أحدثكم محمد بن الثماني نا أمية بن خالد نا شعبة قال قال رجل لأبي إسحاق إن شعبة يزعم (5) أنك رأيت علقمة ولم تسمع منه قال صدق

(1) سير أعلام النبلاء 5 / 396. (2) سير الأعلام 5 / 396. (3) الزيادة عن م. (4) تهذيب الكمال 14 / 270. (5) بالأصل وم: " شعبة بن عمر يقول " خطأ، والتصويب عن تهذيب الكمال. (*)

[223]

أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر نا أبو صالح أحمد بن عبد الملك نا أبو الحسن بن السفنا نا محمد بن يعقوب نا عباس بن محمد قال سمعت يحيى أبو إسحاق لم يسمع من علقمة شيئاً أخبرنا أبو القاسم الشحام نا أبو بكر البيهقي نا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب قال سمعت العباس بن محمد الدوري يقول سمعت يحيى بن معين يقول أبو إسحاق قد رأى علقمة ولم يسمع منه شيئاً أخبرنا أبو عبد الله الخلال نا أحمد بن محمود الثقفي نا أبو بكر محمد بن إبراهيم نا أبو عروبة نا أحمد بن سليمان نا محبوب بن عبد الجبار عن عيسى بن يونس قال قال لي شعبة ما سمع جدك من الحارث إلا أربعة أحاديث قلت ما علمك هو قال لي وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا أبو القاسم نا أبو القاسم (1) نا أبو أحمد نا أبو عروبة الحراني نا محمد بن معدان نا عبد الله وأخبرنا أبو القاسم بن حبابة نا البغوي نا محمود بن غيلان نا يحيى بن آدم نا الحسن بن ثابت قال سمعت الأعمش يعجب من حفظ أبي إسحاق لرجاله الذين يروي عنهم (2) قال نا البغوي قال قال الحسن بن ثابت نا يونس بن أبي إسحاق قال كان الأعمش إذا جاء إلى أبي إسحاق رحمت أبي (3) أبي (4) إسحاق من طول جلوسه معه (5) قال نا البغوي نا محمود نا يحيى بن آدم نا حفص بن غياث قال سمعت الأعمش يقول كنت إذا خلوت بأبي إسحاق حدثنا بأحاديث عبد الله غصا ليس عليها غبار (7) أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر نا أحمد بن الحسن الأزهر نا الحسن نا أحمد بن محمد المخلدي نا أبو بكر الإسفرايني نا موسى بن سهل نا عمرو بن خالد

(1) زيادة عن م لتقويم السند، والسند معروف. (2) سير أعلام النبلاء 5 / 396. (3) الأصل: إلى. (4) الأصل: أبو. (5) سير الأعلام 5 / 396. (6) الأصل: بحديث، والمثبت عن سير الأعلام. (7) سير الأعلام النبلاء 5 / 396. (*)

[224]

نا عيسى بن يونس عن الأعمش قال كنا نأتي أبا إسحاق فتتذكر حديث عبد الله بعبارة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا أبو بكر بن الطبري نا أبو الحسين نا عبد الله نا يعقوب نا أبو بكر بن أبي

شبية نا وكيع نا الأعمش قال كنت إذا خلوت بأبي إسحاق حدثنا بحدِيث عبد الله غضا أخبرنا أبو الحسين القاضي إدنا وأبو عبد الله الأديب مشافهة قالأ أخبرنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة ح (1) قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قالأ أنا أبو محمد بن أبي حاتم (2) حدثني أبي نا مقاتل بن محمد قال سمعت أبا داود الطيالسي يقول قال رجل لشعبة سمع أبو إسحاق من مجاهد قال ما كان يصنع هو لمجاهد كان هو أحسن حديثا من مجاهد ومن الحسن وابن سيرين قال وسمعت أبي يقول أبو إسحاق السبيعي ثقة وأحفظ من أبي إسحاق الشيباني وتشبه بالزهري في كثرة الرواية واتساعه في الرجال أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد نا عبد العزيز أحمد أنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان التميمي أنا أبو الميمون بن راشد الجلي نا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو البصري حدثني أبو نعيم نا سفيان عن أبي إسحاق أن شريحا أجاز شهادته وحده في وصيته أخبرنا أبو المطهر بن القشيري وأبو القاسم الشحامى قالأ أنا أبو بكر البيهقي الحافظ وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب نا ابن نمير نا أبي عن الأعمش عن أبي إسحاق قال أجاز شريح شهادتي وحدي أخبرنا أبو البركات الحافظ أنا ثابت بن بندار أنا أبو العلاء أنا أبو بكر أنا أبو أمية نا أبو سليمان بن داود نا شعبة عن أبي إسحاق قال شهدت عند شريح فأجاز شهادتي وحدي (3)

(1) " ح " حرف التحويل سقط من الأصل. (2) الجرح والتعديل 6 / 243 وتهذيب الكمال 14 / 270. (3) سير أعلام النبلاء 5 / 398. (*)

[225]

أخبرنا أبو منصور محمد بن عبد الله المعدل أنا إسماعيل بن محمد الصفار نا الحسن بن إسحاق الحربي العطار نا عمر بن شبيب السلمى قال (1) رأيت أبا إسحاق السبيعي وهو شيخ كبير أعمى يسوقه إسرائيل بن يونس ويقوده يوسف (2) بن أبي إسحاق ورأيت يقور بالفجر ويرد بالظهر ويؤخر العصر بعض التأخير ويصلي المغرب إذا وجبت الشمس ويصلي العشاء إذا غاب الشفق أخبرنا أبو القاسم الشحامى أنا أبو بكر البيهقي ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الفضل بن البقال قالأ أنا علي بن محمد أنا أبو عمر وعثمان بن أحمد نا حنبل بن إسحاق حدثني أبو عبد الله نا سفيان (3) قال قال عون لأبي إسحاق ما بقي منك قال أقرأ البقرة في ركعة قال ذهب شرك وبقي خيرك أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي وأبو الحسن علي بن هبة الله قالأ أنا أبو محمد الصريفيني أنا أبو القاسم بن حباب أنا أبو القاسم البغوي قال رأيت في كتاب أبي عبد الله أحمد بن حنبل بخط يده نا سفيان قال قال عون بن عبد الله لأبي إسحاق (4) ما بقي منك قال أصلي البقرة في ركعة قال ذهب شرك وبقي خيرك قال وأنا البغوي نا أحمد بن عمران قال سمعت أبا بكر بن عياش يقول قال أبو إسحاق ذهبت الصلاة مني وضعفت وإني لأصلي فيما أقرأ وأنا قائم إلا بالبقرة وآل عمران أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو عبد الله البلخي قالأ (5) أنا أبو الحسين الطيوري وثابت بن بندار قالأ أنا أبو عبد الله الحسين بن جعفر زاد ابن الطيوري وأبو نصر محمد بن الحسن قالأ أنا الوليد بن بكر أنا علي بن أحمد أنا أبو مسلم العجلي حدثني أبي أحمد نا أبي عبد الله قال (6)

(1) سير أعلام النبلاء 5 / 399. (2) بالأصل: " يوسف بن إسحاق بن أبي إسحاق " وهذا ابن ابنه والذي أثبت يوافق ما جاء في سير أعلام النبلاء وفيها: يسوقه إسرائيل ويقوده ابنه يوسف. (3) هو سفيان بن عيينة، والخبر في سير أعلام النبلاء 5 / 399. (4) بالأصل: لإسحاق. (5) الأصل: قال. (6) الخبر في كتاب تاريخ الثقات ص 366. (*)

[226]

كان أبو إسحاق السبيعي يحرض الشباب يقول ما أستطيع أن أستوي قائما حتى أعمد على رجلين وإذا اعتدلت قائما قرأت بألف آية (1) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي وأبو الحسن الكاتب قالأ أنا عبد الله بن محمد الخطيب أنا عبد الله بن محمد البراز أنا عبد الله بن محمد (2) بن البغوي نا أحمد بن زهير قال وحدثني علي بن بحر نا عيسى بن يونس عن أبيه قال كان أبو إسحاق يقرأ كل ليلة ألف آية يقرأ سبعة والصادقات والواقعة وما قصر من الآي حتى يستكمل ألف قال ونا أحمد بن زهير نا علي بن بحر نا عيسى بن يونس قال سمعت الأعمش يقول كان أصحاب عبد الله إذا رأوا أبا (3) إسحاق قالوا هذا عمرو القارئ هذا عمرو الذي لا يلتفت أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن خسرو أنا أحمد بن الحسين بن خيرون أنا أبو محمد بن عمر بن بكر قال فرئ على أبي عمر وعثمان بن أحمد أنا الهيثم بن خلف نا محمود بن غيلان نا يحيى بن آدم نا أبو الأحوص نا (4) أبو إسحاق قال قد كبرت وضعفت ما أصوم إلا ثلاثة أيام من الشهر والإثنين والخميس والأشهر الحرم أخبرنا أبو القاسم بن

السمرقندي وأبو الحسن بن عبد السلام قالوا أنا أبو محمد الصريفي أنا أبو القاسم بن حيازة أنا أبو القاسم البغوي حدثني أحمد بن زهير حدثني أبي نا حميد بن عبد الرحمن الرواسي قال سمعت أبا الأحوص يقول (5) قال لنا (6) أبو إسحاق يا معشر الشباب اغتنموا يعني شبابكم وقوتكم قل ما مرت بي ليلة إلا وأنا أقرأ فيها ألف آية وإنني لأقرأ البقرة في كل ركعة وإنني لأصوم الأشهر الحرم وثلاثة أيام من كل شهر والإثنين والخميس أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد قالت أنا أبو طاهر أحمد بن محمود أنا أبو بكر بن المقرئ أنا محمد بن جعفر الزراد نا عبد الله بن سعد الزهري نا يحيى بن

(1) في تاريخ الثقات: قرأت القرآن. (2) الأصل: مغل. (3) زيادة لازمة. (4) زيادة لازمة لتقويم السند. (5) سير أعلام النبلاء 5 / 397. (6) الأصل: أنا. (*)

[227]

إسحاق أبو زكريا السالحي نا شريك قال رأيت أبا إسحاق السبيعي وهو ابن تسعين سنة وكان لا يقوم حتى ينام كان إذا سجد لا يتكئ بيديه الأرض وكان إذا قام لا يستعين بيديه أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسن بن سعيد نا وأبو النجم بدر بن عبد الله التاجر أنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الحافظ أنا محمد بن أحمد بن رزق (1) أنا أحمد بن إسحاق بن وهب البندار نا علي بن أحمد بن نصر قال سمعت علي بن المدني (2) يقول حفظ العلم على أمة محمد (صلى الله عليه وسلم) ستة فلاهل مكة عمرو بن دينار ولأهل المدينة محمد بن مسلم وهو ابن شهاب الزهري ولأهل الكوفة أبو إسحاق السبيعي وسليمان بن مهران الأعمش ولأهل البصرة يحيى بن أبي (3) كثير باقلة وقتادة أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو بكر البيهقي نا أبو عبد الله الحافظ نا أبو سعيد أحمد بن يعقوب العصي (4) نا الحسن بن أحمد بن الليث نا علي بن هاشم الرازي نا (5) حميد بن عبد الرحمن الرواسي عن أبي الأحوص قال قال أبو إسحاق يا معشر الشباب اغتنموا قل ما تمر بي ليلة إلا وأقرأ فيها ألف (5) آية وإنني لأقرأ البقرة في ركعة وإنني لأصوم الأشهر الحرم وثلاثة أيام من كل شهر والإثنين والخميس ثم تلا " وأما بنعمة ربك فحدث " (6) قال وأنا علي بن محمد بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصقار نا عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن أبي الدنيا حدثني محمد بن عمران بن محمد قال سمعت أبا بكر بن عباس يقول سمعت أبا إسحاق يقول ما أقلت عيني غمضا منذ أربعين سنة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي وأبو الحسن عبد السلام قالوا أنا أبو محمد الصريفي أخبرنا أبو القاسم بن حيازة أنا أبو القاسم البغوي نا أحمد بن عمران الأحنسي نا أبو بكر بن عباس قال سمعت أبا إسحاق يقول ما أقلت عيني غمضا منذ أربعين سنة (7)

(1) الأصل: رزق، تصحيف. (2) سير أعلام النبلاء 5 / 399. (3) زيادة عن سير الأعلام، ترجمته في تهذيب الكمال 20 / 196 وسير أعلام النبلاء 6 / 26. (4) كذا رسمها بالأصل. (5) نا " كتبت فوق الكلام بين السطرين في الأصل. (6) سورة الضحى، الآية: 11. (7) سير أعلام النبلاء 5 / 396. (*)

[228]

أخبرنا (1) أبو القاسم أحمد بن عمران (2) نا محمد بن فضيل حدثني أبي قال أتيت أبا إسحاق السبيعي بعدما كف بصره قال قلت تعرفني قال فضيل قلت نعم قال إني والله أحبك لولا الجفاء منك لقبيلتك فضمه (3) إلى صدره ثم قال حدثني أبو الأحوص عن عبد الله " لو أنفقت ما في الأرض جميعا ما ألفت بين قلوبهم ولكن الله ألف بينهم " (4) قال نزلت في المتحابين أخبرنا أبو عبد الله البلخي أنا أحمد بن الحسن بن خيرون أنا أبو بكر بن النجار قال قرئ علي أبي عمرو الرزاز أنا أبو محمد الدوري نا محمود بن غيلان نا يحيى يعني ابن آدم قال قال أبو بكر (5) ما سمعت أبا إسحاق يعيب أحدا قط إذا ذكر الرجل من أصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم) فكانه أفضلهم عنده أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد نا أبو بكر بن الطبري نا أبو الحسين بن الفضل نا عبد الله بن جعفر نا يعقوب (6) حدثني أحمد بن الخليل حدثني مسعود بن خلف نا حجاج بن محمد حدثني فضيل بن مرزوق (7) قال سمعت أبا إسحاق يقول للشعبي يا شعبي وددت أني أنجو من عملي (8) كفا قال وأنا يعقوب نا أبو بكر بن عبد الملك نا عبد الرزاق عن معمر قال كنا نخرج من عند حماد فندخل على أبي إسحاق فيقول من أين جئتم فنقول من عند حماد فيقول صاحب المرجة فنقول نعم قال وكنا إذا دخلنا على حماد يقول من أين جئتم فلنا من عند أبي إسحاق فقال الزموا الشيخ فإنه يوشك أن يطعنا قال فمات حماد قبله أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر نا أبو عثمان البحيري وأبو سعد (9) الجنزودي فرقهما قالوا أنا أبو عمرو (10) بن حمدان نا عبد الله بن محمد بن يونس نا عبد الجبار

(1) كذا ورد السند التالي، وثمة سقط فيه. (2) الخير من طريقه في سير أعلام النبلاء 5 / 396. (3) سير أعلام النبلاء: فضمني إلى صدره. (4) سورة الأنفال، الآية: 63. (5) سير أعلام النبلاء 5 / 399. (6) رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ 1 / 727 ومن طريق فضيل بن مرزوق في سير أعلام النبلاء 5 / 399. (7) الأصل: مروان، والتصويب عن المعرفة والتاريخ والسير. (8) كذا بالأصل والمعرفة والتاريخ، وفي سير الأعلام: من علمي كفافاً. (9) الأصل: أبو سعيد، تصحيف، والسند معروف. (10) الأصل: عمر تصحيف، والسند معروف. (*)

[229]

هو ابن العلاء عن سفيان قال سمعت أبا إسحاق السبيعي يقول كانوا يعدون الغنى عوناً على الدين أخبرنا أبو القاسم الواسطي أنا أبو بكر الخطيب أخبرني أبو طاهر محمد بن علي بن محمد بن يوسف نا مخلص بن جعفر بن مخلص حدثني أبو الحسين ملبح بن رقية الأواني نا عثمان بن أبي شيبة نا جرير بن ثعلبة قال عزمنا على شيطان فحضرته فقال دعني فإني شيعي قلت ومن يعرف من الشيعة قال الأعمش وأبو إسحاق ومع سيع أبي إسحاق فقد كان حسن الرأي في عثمان أخبرنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك الأنماطي أنا قاضي القضاة أبو بكر محمد بن المطهر بن بكران الشامي أنا أبو الحسن أحمد بن محمد العتيقي أنا يوسف بن أحمد بن يوسف بن الدخيل نا أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى العقيلي (1) أنا محمد بن إسماعيل مولى بني هاشم نا عمر بن محمد بن الحسن الأسدي نا أبي (2) نا مفضل بن صدقة (3) قال شهدت أبا إسحاق السبيعي سمع رجلاً يحدث بحديث فيه قرص لعثمان فقال له يا فاسق قم من مجلسي لا تدخل علي أبداً وعضب غضباً شديداً يعني بالرجل أباان بن تغلب (4) أنا أبو الحسين القاضي وأبو عبد الله الأديب إذنا قالاً أنا عبد الرحمن بن محمد أنا حمد (5) إجازة ح (6) قال وأنا أبو طاهر أنا علي بن محمد قالاً أنا ابن أبي حاتم قال (7) ذكره أبي عن إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين أنه قال أبو إسحاق ثقة قال وأنا ابن أبي حاتم (8)

(1) رواه العقيلي في الضعفاء الكبير 1 / 37 في ترجمة أباان بن تغلب. (2) راجع ترجمته في تهذيب التهذيب 9 / 117. (3) ترجمته في ميزان الاعتدال 4 / 168. (4) الأصل: تغلب، تصحيف، والتصويب عن الضعفاء الكبير. (5) الأصل: أحمد. (6) " ح " حرف التحويل سقط من الأصل. (7) الجرح والتعديل 6 / 243. (8) الجرح والتعديل 6 / 243 وتهذيب التهذيب 14 / 269. (*)

[230]

أنا عبد الله بن أحمد بن حنبل فيما كتب إلي قال قلت لأبي أيما أحب إليك أبو إسحاق أو السدي قال أبو إسحاق ثقة ولكن هؤلاء الذين حملوا عنه بأخرة (1) أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم النسب نا أبو بكر الخطيب أنا علي بن أحمد بن عمر المقرئ نا إبراهيم بن أحمد القرميسيني نا محمد بن أحمد بن مرادة الأهوازي الجوهري نا أحمد بن الحباب الحميري نا علي بن المديني نا حماد بن دليل (2) قال قلت يا شعبة كيف فأنك حديث القسامة من أبي إسحاق قال لم يفتني سألت أبا إسحاق عنه قال نعم الحارث بن الأعور ثم ساق الحديث فقلت يا أبا إسحاق سمعته من الحارث قال الشعبي عن الحارث قال قلت يا أبا إسحاق سمعته من الشعبي قال لا فدعني حدثني مجاهد عن الشعبي عن الحارث أخبرنا أبو سعيد بن أبي صالح وأبو الحسن بن أبي طالب قالاً أنا أبو بكر بن خلف أنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ أخبرني قاضي القضاة الهاشمي نا أبو جعفر المستعيني نا عبد الله بن علي بن عبد الله المديني نا أبي قال كان زهير وإسرائيل يقولان عن أبي إسحاق أنه كان يقول ليس أبو عبيدة حدثنا ولكن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه عن النبي (صلى الله عليه وسلم) في الإستنجاء بالأحجار الثلاثة قال ابن الشاذكوني ما سمعت بتدليس قط أعجب من هذا ولا أخفى قال أبو عبيدة لم يحدثني ولكن عبد الرحمن بن الأسود عن فلان عن فلان ولم يقل حدثني فجار الحديث وسار أخبرنا أبو المعالي الفارسي أنا أبو بكر البيهقي أنا محمد بن عبد الله الحافظ نا أبو بكر محمد بن عبد الله ابن بنت العباس بن حمزة نا هارون بن عبد الصمد الرحبي نا علي بن المديني قال سمعت يحيى بن سعيد القطان يقول مرسلان أبي إسحاق عندي شبه لا شئ والأعمش والتميمي

(1) بالأصل: " الذين خلوا عنه بأحسن " صوبنا الجملة عن تهذيب الكمال والجرح والتعديل. (2) هو حماد بن دليل المدائني أبو زيد القاضي، ترجمته في تهذيب الكمال 5 / 166. (*)

[231]

قال يحيى مرسلات ابن عيينة شبه مثل الريح (1) قال أبي وابنه وسفيان بن سعيد أخبرنا أبو المظفر بن القشيري أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو عمرو بن السماك نا حنبل بن إسحاق قال أبو عبد الله أحمد بن حنبل أبو إسحاق والأعمش رجلا أهل الكوفة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو ت بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب قال (2) وأبو إسحاق رجل من التابعين وهو ممن يعتمد الناس عليه في الحديث هو والأعمش إلا أنهما وسفيان يدلسون (3) والتدليس أمر قديم قال ونا يعقوب (4) قال أبو إسحاق السبيعي عمرو بن عبد الله بقي إلى (5) ولاية يوسف بن عمر (6) ذهب به بنوه إلى الحيرة وقد كبر فأحدث على الدابة في الطريق قال سفيان بن عيينة ثنا أبو إسحاق في المسجد وليس معنا ثالث فقال بعض أهل العلم كان قد اختلط وإنما تركوه مع ابن عيينة لاختلاطه ويوسف بن عمر هو الذي صلب يزيد بن علي ولم يسمع أبو إسحاق من علقمة شيئا وقد رأى زيد بن علي أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا أبو محمد الصوفي أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو الميمون نا أبو زرعة (7) حدثني عبد الله بن جعفر عن عبيدالله بن عمرو قال جئت بمحمد بن سوقة (8) معي شفيعا عند أبي إسحاق فقلت لإسرائيل استأذن لنا على الشيخ فقال لنا صلى بنا الشيخ البارحة فاختلف قال فدخلنا فسلمنا عليه وخرجنا أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الفضل بن البقال أنا أبو الحسين بن

(1) " مثل " استدركت عن هامش الأصل وبعدها صح. وليست اللفظة في م. (2) رواه يعقوب في المعرفة والتاريخ 2 / 633. (3) الأصل وم: بدلان، والمثبت عن المعرفة والتاريخ. (4) رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ 3 / 75 وراجع ميزان الاعتدال 3 / 270. (5) لفظه " بقي " بدون إجماع بالأصل وم، والمثبت عن المعرفة والتاريخ، والزيادة " إلى " عنها أيضا. (6) الأصل وم: عمرو، تصحيف، والصواب ما أثبت، وهو يوسف بن عمر الفزاري والي العراق. (7) رواه أبو زرعة الدمشقي في تاريخه 1 / 469. (8) راجع ترجمته في تهذيب التهذيب 9 / 209 وحلية الأولياء 5 / 3. (*)

[232]

بشران أنا عثمان بن أحمد نا حنبل بن إسحاق حدثني أبو عبد الله نا سفيان قال دخلت عليه يعني أبا إسحاق فإذا هو في قبة تركية ومسجد على بابها وهو في المسجد فقلت كيف أنت يا أبا إسحاق قال مثل الذي أصابه الفالج لا ينفعني بد ولا رجل (1) أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالا أنا أبو الحسين بن الأنوسي أنا أبو الطيب عثمان بن عمرو ثنا يحيى بن محمد بن صاعد نا الحسين بن الحسين المروزي قال سمعت سفيان بن عيينة يقول قلت لأبي إسحاق السبيعي كيف تجدك قال كالمفلوج لا تنفعني يد ولا رجل أنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك أنا أبو الحسن بن السقا نا محمد بن يعقوب نا عباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول سمعت يعني حميد الرواسي قال إنما سمع سفيان بن عيينة بن أبي إسحاق يعني بعدما اختلط لأن يوسف بن عمر طلبه فذهب به بنوه إلى يوسف بن عمر إلى الحيرة فأحدث على السرح في الطريق وإنما سمع منه بعدما أحدث على السرح كان معنا حديث يحيى هذا أن أبا إسحاق شبه بالمختلط قال وسمعت يحيى يقول زكريا بن أبي زائدة وزهير بن معاوية وإسرائيل حديثهم عن أبي إسحاق قريب من السواء وإنما أصحاب أبي إسحاق سفيان الثوري وشعبة (2) أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني شفاها نا عبد العزيز بن أحمد لفظا أنا أبو نصر بن الجبان إجازة نا أحمد بن القاسم بن يوسف نا أحمد بن طاهر بن النجم حدثني سعيد بن عمرو البردعي قال سمعت أبا زرعة يقول سمعت ابن نمير يقول سماع يونس بن أبي إسحاق وزكريا وزهير من (3) أبي إسحاق بعد الإختلاط قال أبو زرعة إذا مات شعبة وسفيان فزهير خلف ثم زائدة أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا علي بن الحسين بن أيوب نا محمد بن عمر بن محمد الجصاص نا محمد بن عبد الله بن محمد بن إسماعيل قال قرأت على محمد بن

(1) مر الخير قريبا وانظر سير الاعلام 5 / 396. (2) سير أعلام النبلاء 5 / 399. (3) بالاصل وم: " بن " تصحيف. (*)

[233]

أحمد العسكري قلت له أخبرك إبراهيم بن الجنيد الختلي نا أبو عامر عبد الله بن براد الأشعري (1) ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا إسماعيل بن مسعدة أنا حمزة بن يوسف أنا أبو أحمد بن عدي قال وفي كتابي بخطي عن أحمد بن علي بن المثني نا عبد الله بن عامر بن براد نا أبو أسامة عن مفضل عن مغيرة قال ما أفسد حديث أهل الكوفة غير أبي إسحاق وسليمان الأعمش جاعنا بأحاديث لا ندري ما وجهها ولا معانيها وفي رواية ابن المثني والأعمش أتيا وفيها ما وجهها أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني قراءة نا عبد العزيز بن أحمد نا عبد الوهاب بن جعفر نا عبد الجبار بن عبد الصمد أنا القاسم بن عيسى نا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني قال وكان قوم من أهل الكوفة لا يحمد الناس مذاهبهم هم

محدثي الكوفة مثل أبي إسحاق عمرو بن عبد الله ومنصور والأعمش وزبيد بن الحارث الياامي وغيرهم من أقرانهم احتملهم الناس على صدق ألسنتهم في الحديث ووقفوا عندما أرسلوا لما خافوا ألا تكون مخارجها صحيحة فأما أبو إسحاق فروى عن قوم لا يعرفون ولم ينتشر عنهم عند أهل العلم إلا ما حكى أبو إسحاق عنهم فإذا رووا تلك الأشياء التي إذا عرضها الأئمة على ميزان القسط الذي حوى عليه سلف المسلمين وأئمتهم الذين هم الموثل لم ينق عليه كان الوقف في ذلك عندي من الصواب لأن السلف أعلم بقول رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وتأويل حديثه الذي له أصل عندهم قال وهب بن زمعة قال سمعت عبد الله يقول إنما أفسد حديث أهل الكوفة الأعمش وأبو إسحاق وكذا جدي إسحاق بن إبراهيم نا جرير قال سمعت مغيرة يقول غير مرة أهلك أهل الكوفة أبو إسحاق وأعمشكم (2) هذا فما روى هؤلاء منا يفوي مذهبهم على مشايخهم المغموزين (3) وغير الثقات المعروفين فلا ينبغي أن يغتر بهم الصنن بدينه الصائن لمذهبه

(1) ترجمته في تهذيب الكمال 10 / 35. (2) في م: وأعمشكم، ووقها ضبة. (3) في م: المغموزين، بالراء. (*)

[234]

خيفة أن يختلط الحق المبين عنده بالباطل المتلبس فلا أجد لهؤلاء قولا هو أصدق من هذا أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي وأبو الحسن بن عبد السلام قالا أنا أبو محمد الصريفي أنا أبو القاسم بن حبابة أنا أبو القاسم البغوي نا محمد بن يزيد قال سمعت أبا بكر بن عياش يقول دخل الضحاك بن قيس الكوفة يوم مات أبو إسحاق السبيعي فرأى الجنزة وكثرة من فيها قال كان هذا فيهم رباني (1) قال ونا البغوي نا ابن زنجوية نا الحميدي عن سفيان قال مات أبو إسحاق سنة ست وعشرين ومائة (2) قال ونا البغوي نا محمود بن غيلان نا يحيى بن آدم قال قال أبو بكر بن عياش دفنا أبا إسحاق أيام الخوارج سنة ست أو سبع وعشرين ومائة (3) قال يحيى بن آدم حدثنا ابن إدريس عن إسرائيل قال توفي أبو إسحاق وهو ابن تسعين سنة وكان الشعبي أكبر منه بستين (4) أخبرنا أبو العباس أحمد بن الحسين بن زبيل أنا خطيب مشكان أنا أبو منصور محمد بن الحسن النهاوندي أنا أبو العباس أحمد بن الحسين بن زبيل أنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن الأشقر نا محمد بن إسماعيل البخاري حدثني أحمد بن سليمان نا ابن إدريس عن إسرائيل قال هلك أبو إسحاق لست وتسعين والشعبي أكبر منه بستين قال هذا أصح والله أعلم أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين نا الفضل نا عبد الله بن جعفر نا يعقوب نا الحميدي قال قال سفيان ومات أبو إسحاق سنة ست وعشرين ومائة أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد الخطيب نا أبو منصور النهاوندي أنا أبو العباس النهاوندي أنا أبو القاسم بن الأشقر نا محمد بن إسماعيل نا إسحاق نا يحيى بن آدم

(1) سير أعلام النبلاء 5 / 400. (2) تهذيب الكمال: 14 / 270. (3) سير أعلام النبلاء 5 / 400. (4) في م: بسنين. (*)

[235]

عن أبي بكر هو ابن عياش قال دفناه يعني أبا إسحاق سنة ست أو سبع وعشرين ومائة وقال يحيى بن سعيد مات أبو إسحاق يوم دخل الضحاك الكوفة سنة سبع وعشرين (1) وقال علي سمعت سفيان قال دخلت على أبي إسحاق في سنة ست وعشرين ومات سنة سبع وعشرين وكان أصيب بصره أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر محمد بن هبة الله أنا محمد بن الحسين أنا عبد الله نا يعقوب نا أبو سعيد يحيى بن سليمان (2) قال قال سفيان مات أبو إسحاق سنة سبع وعشرين قال ونا يعقوب نا سلمة بن شبيب نا أحمد هو ابن حنبل قال قال يحيى مات أبو إسحاق يوم دخل الضحاك الكوفة سنة سبع وعشرين ومائة قرأت علي أبي غالب بن البنا عن أبي الفتح البزار نا أخبرنا أبو عبد الله البلخي أنا أبو الحسين بن الطيوري أنا أبو الحسين العتيقي أنا عثمان بن محمد قالا أنا عباس (3) الدوري نا أبو بكر بن الأسود نا أبو عبد الله محمد بن عمران البلخي (4) قال وأبو إسحاق مات في سنة سبع وعشرين يوم ظفر الضحاك بالكوفة أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة أنا (5) أبو بكر الخطيب نا عبيدالله بن أحمد الصيرفي نا عبد الله بن أحمد الصيدلاني نا قال ونا الخطيب أنا علي بن محمد بن أحمد بن قننيس نا محمد بن إسماعيل الوراق قالا أنا محمد بن مخلد قال وقرأت علي بن عمرو حدثكم الهيثم بن عدي قال

(1) سير أعلام النبلاء 5 / 399 وتهذيب الكمال 14 / 270. (2) ترجمته في تهذيب الكمال 20 / 117. (3) بالأصل وم: عياش، تصحيف. (4) في م: التخلي. (5) في م: نا. (*)

[236]

ومات أبو إسحاق السبيعي في ولاية يوسف بن عمر سنة سبع وعشرين ومائة أخبرنا أبو القاسم النسيب نا أبو بكر الخطيب نا أبو سعيد بن حيوية الأصبهاني نا عبد الله بن محمد بن جعفر نا عمر بن أحمد الأهوازي نا خليفة بن خياط قال (1) وأبو إسحاق السبيعي مات سنة سبع وعشرين ومائة أخبرنا أبو غالب الماوردي نا أبو الحسن السيرافي نا أحمد بن إسحاق نا أحمد بن عمران نا موسى بن زكريا نا خليفة قال (2) وفي سنة سبع وعشرين ومائة مات أبو إسحاق الهمداني يوم دخل الضحاك بن قيس الكوفة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي وأبو الحسن بن عبد السلام قالا نا أبو محمد الصريفيني نا أبو القاسم بن حباب نا أبو القاسم البغوي حدثني محمد بن إسحاق بن نمير قال مات أبو إسحاق سنة سبع وعشرين قال ونا البغوي نا ابن زهير قال سمعت أحمد بن حنبل يقول مات أبو إسحاق يوم دخل الضحاك بن قيس الكوفة سنة سبع وعشرين (3) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا أبو علي بن المسلمة وأبو القاسم عبد الواحد بن علي بن محمد قالا نا أبو الحسن بن الحمامي نا الحسن بن محمد بن الحسن نا محمد بن عبد الله الحضرمي نا ابن نمير قال مات أبو إسحاق سنة سبع وعشرين ومائة قال ابن نمير واسمه عمرو بن عبد الله (4) أخبرنا أبو الأعز الأزجي نا أبو محمد الجوهر نا أبو الحسن بن لؤلؤ نا أبو بكر بن شهريار نا أبو حفص عمرو بن علي قال مات أبو إسحاق الهمداني سنة سبع وعشرين ومائة واسمه عمرو بن عبد الله نا أبو القاسم بن السمرقندي نا أبو الفضل بن البقال نا أبو الحسن الحمامي نا إبراهيم بن محمد بن الحسن نا إبراهيم بن أبي أمية قال سمعت نوح بن حبيب يقول مات أبو إسحاق السبيعي سنة سبع وعشرين ومائة

(1) طبقات خليفة بن خياط ص 275 رقم 1210 (ت: زكار). (2) تاريخ خليفة بن خياط ص 378 (ت: العمري). (3) تهذيب الكمال 14 / 270. (4) كتب بعدها في م: انتهى. (*)

[237]

أنا نا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر نا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا نا أبو أحمد زاد أحمد ومحمد بن الحسن قالا نا أحمد بن عبدان نا محمد بن سهل نا محمد بن إسماعيل (1) قال وقال عمرو بن زرارة نا المطلب بن زيادة (2) قال مات أبو إسحاق سنة سبع وعشرين قال يحيى القطان مات يوم قدم الضحاك الكوفة سنة سبع وعشرين ومائة (3) أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع نا أبو عمرو بن مندة نا أبو محمد بن يوة نا أبو الحسن اللبب نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا محمد بن سعد (4) قال قال أبو نعيم الفضل بن دكين توفي يعني أبا إسحاق سنة ثمان وعشرين ومائة وقال الواقدي والهيثم بن عدي توفي سنة سبع وعشرين ومائة واجتمعوا جميعا على اسمه يعني عمرو بن عبد الله أخبرنا أبو الحسن الخطيب نا أبو منصور النهاوندي نا أبو العباس نا أبو القاسم بن الأشقر نا محمد بن إسماعيل قال قال أبو نعيم مات أبو إسحاق وجابر بن يزيد سنة ثمان وعشرين ومائة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا أبو الفضل بن البقال نا أبو الحسين بن بشران نا عثمان بن أحمد نا حنبل بن إسحاق نا أخبرنا أبو الحسن الفقيه نا عبد العزيز بن أحمد قال قرأت على أبي حازم (5) بن الفراء نا أبو الفتح القواس نا محمد بن مخلد الدوري نا العباس بن محمد الدوري قالا نا أبو نعيم نا أبو إسحاق نا أبو سعيد بن أبي صالح ومكي بن أبي طالب قالا نا أبو بكر بن

(1) التاريخ الكبير للخيارى 6 / 348. (2) الأصل وم: وفي التاريخ الكبير: زياد. (3) تهذيب الكمال 14 / 270 وسير أعلام النبلاء 5 / 399. (4) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد. (5) الأصل وم: حازم، بالحاء المهملة، تصحيف، والصواب بالحاء المعجمة. (*)

[238]

خلف نا أبو عبد الله الحافظ نا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار نا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل السلمى قال سمعت أبا نعيم قال ومات أبو إسحاق وجابر الجعفي في سنة ثمان وعشرين

أخبرنا أبو يعلى حمزة بن الحسن بن المفرح أن أبو الفرج الإسفراييني وأبو نصر الطريثي قالوا أنا محمد بن أحمد بن عيسى أنا منير بن أحمد أنا جعفر بن أحمد بن إبراهيم أنا أحمد بن الهيثم قال قال أبو نعيم وأبو إسحاق السبيعي ومخول بن راشد (1) يعني ماتا في سنة ثمان وعشرين ومائة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي وأبو الحسن بن عبد السلام قالوا أنا أبو محمد الصريفيني أنا أبو القاسم بن حبابة أنا أبو القاسم البغوي نا أحمد بن إبراهيم قال سمعت أبا نعيم قال أبو إسحاق سنة ثمان وعشرين ومائة يعني مات أخبرنا أبو القاسم النسيب نا أبو بكر الخطيب نا عبد العزيز بن علي الأزجي أنا أحمد بن إبراهيم بن الحسن نا يوسف بن يعقوب النيسابوري قال قال أبو بكر بن أبي شيبة ومات أبو إسحاق في سنة ثمان وعشرين ومائة أخبرنا أبو المالي بن الحلواني أنا أبو علي الحداد وأجاز إلي أبو علي وأبو سعد المطرز وأبو القاسم البرجي قالوا أنا أبو نعيم الحافظ نا محمد بن أحمد بن الحسن نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة نا هاشم بن محمد نا الهيثم بن عدي قال مات أبو إسحاق السبيعي سنة ثمان وعشرين أخبرنا أبو القاسم السمرقندي أنا أبو القاسم بن البصري أنا أبو طاهر المخلص إجازة نا عبد الله بن عبد الرحمن أخبرني عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة أخبرني أبي حدثني أبو عبيد قال سنة ثمان وعشرين فيها توفي أبو إسحاق السبيعي وهو عمرو بن عبد الله أخبرنا أبو الفضل بن ناصر أنا أبو الفضل بن خيرون أنا (2) أبو العلاء محمد بن علي بن يعقوب أنا أبو الحسن الجراحي قال وأنا ابن خيرون أنا (2) الحسن بن الحسين بن العباس نا إسحاق بن محمد

(1) هو مخول بن راشد النهدي، أبو راشد، ترجمته في تهذيب الكمال 17 / 498. (2) ما بين الرقمين سقط من م. (*)

[239]

قالا أنا عبد الله بن إسحاق المدائني نا قعنب (1) بن المحرر (2) قال ومات جابر الجعفي وأبو إسحاق السبيعي سنة ثمان وعشرين بالكوفة أنبأنا أبو علي الحداد وحدثني عنه أبو مسعود أنا أبو نعيم الحافظ (3) أنا أبو حامد بن جبلة نا محمد بن إسحاق قال سمعت أبا السائب يعني مسلم بن جنادة يقول سمعت ابن إدريس يقول سمعت شعبة يقول مات أبو إسحاق سنة سبع وعشرين ومائة وصلى عليه الصقر بن عبد الله عامل ابن (4) هبيرة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الفضل عمر بن عبيدالله أنا علي بن محمد المعدل أنا عثمان بن أحمد بن السماك نا حنبل بن إسحاق حدثني أبو عبد الله نا يحيى بن سعيد قال (5) ح وأخبرنا أبو القاسم النسيب نا أبو بكر الخطيب أنا أبو الفضل أنا علي بن إبراهيم المستملي نا أبو أحمد بن فارس نا محمد بن إسماعيل البخاري (6) قال قال عمرو بن عبد الله أبو إسحاق السبيعي قال يحيى القطان مات يوم قدم الضحاك الكوفة سنة تسع (7) وعشرين ومائة أخبرنا أبو القاسم الليثي وأبو الحسن الكاتب قالوا أنا عبد الله بن محمد أنا عبد الله (8) بن محمد نا أحمد بن زهير قال سمعت يحيى بن معين يقول مات أبو إسحاق سنة اثنتين (9) وثلاثين ومائة أخبرنا أبو عبد الله البلخي أنا أحمد بن الحسين بن خيرون أنا أبو بكر محمد بن عمر قال قرئ على عثمان بن أحمد بن سمعان أنا الهيثم بن خلف نا محمود بن

(1) رسمها في م: فعنى وفوقها ضبة. (2) الأصل: المحرر، تصحيف، والتصويب عن م، والضبط عن الاكمال. (3) ذكر أخبار أصبهان 2 / 27. (4) ذكر أخبار أصبهان 2 / 27. (5) من هذا الطريق في تهذيب الكمال 14 / 270. (6) التاريخ الكبير 6 / 347. (7) كذا بالأصل وم والتاريخ الكبير، وفي تهذيب الكمال: سبع. (8) الأصل: عبيد الله، تصحيف، والتصويب عن م. (9) الأصل وم: اثنتين. (*)

[240]

غيلان ثنا يحيى بن آدم نا ابن إدريس عن إسرائيل قال توفي أبو إسحاق وهو ابن تسعين سنة وكان ال شعبي أكبر منه بستين أخبرنا أبو غالب بن البنا فيما قرأت عليه عن أبي محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوبة أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم أنا محمد بن سعد (1) أنا أحمد بن عبد الله أنا أبو نعيم قال بلغ أبو إسحاق ثمانيا (2) أو تسعا وتسعين سنة ومات سنة ثمان وعشرين قال وأنا ابن سعد (3) أنا أحمد بن عبد الله بن يونس قال سمعت أبا بكر بن عياش (4) يقول مات أبو إسحاق وهو ابن مائة أو مائة غير سنة أخبرنا أبو محمد بن الأقفاني نا عبد العزيز الكتاني (5) نا محمد بن عبد الله (6) أنا محمد بن إبراهيم أنا أحمد بن إبراهيم أنا سليمان بن عبد الرحمن نا علي بن عبد الله التميمي قال أبو إسحاق السبيعي اسمه عمرو بن عبد الله مات سنة سبع وعشرين ومائة أخبرنا أبو علي الحداد في كتابه وأخبرني أبو مسعود العدل عنه أنا أبو نعيم الأصبهاني (7) أنا أبو حامد بن جبلة نا محمد بن إسحاق السراج نا سليمان بن خالد أبو خالد (8) ثنا قراد نا يونس عن ابن أبي هابر القرشي قال توفي والده (9) فراني فيما يرى النائم والده وكان يختم القرآن في ليلة ونصف أو في يوم ونصف قال ما

فعلت في دينك وكان عليه سبعمائة دينار فقال قضاه الله عني فقلت كيف قال أرضى غرمائي قال وأنا ها هنا في ثمانية وعد (10) فيها أبو إسحاق السبيعي

(1) طبقات ابن سعد 6 / 314. (2) الأصل وم: "ثمان أو تسع" والتصويب عن ابن سعد. (3) طبقات ابن سعد 6 / 314. (4) مهمة بدون إجماع بالأصل وم، والإجماع عن ابن سعد. (5) في م: الكنانى، تصحيف. (6) في م: عبيد الله. (7) الخبر في كتاب ذكر أخبار أصبهان 2 / 26 - 27. (8) زيادة عن أخبار أصبهان، واللفظة التالية في الأصل: فزاد تصحيف، والمثبت عن أخبار أصبهان. (9) في أخبار أصبهان: والداه. (10) كذا بالأصل وم، وفي أخبار أصبهان: ثمانية عشر فيمنا أبو إسحاق. (*)

[241]

أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد أنا أبو الغنائم محمد بن علي بن أبي عثمان أنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن بشران أنا الحسين بن صفوان نا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا نا محمد بن الحسين نا قراد بن غزوان (1) نا (2) ابن لهيار القرشي عن أبيه أنه توفي فرأى في ما يرى النائم قال رآه ابنه قال وكان يختم القرآن في ليلة ونصف أو في يوم ونصف قال ابنه قلت يا أبة أما رأيتني في يدي الخرقه وأنا عند رأسك قال بلى قال أما إنني لم يتلني من برأتكم شئ قال وكان عليه سبعمائة دينار فقلت يا أبة ما فعلت في دينك قال قضاه عني ربي قال قلت كيف قال أرضى غرمائي وأنا ها هنا في ثمانية عشر رجلا فينا أبو إسحاق السبيعي 5362 عمرو بن عبد الله بن صفوان بن عمرو النصرى (3) والد أبي زرعة الحافظ روى عن الوليد بن مسلم وأبوب بن سويد والمؤمل بن عبد الرحمن الثقفي وعمر بن عبد الواحد وسفيان بن عيينة وضمرة بن ربيعة وعبد الله بن راشد ومروان الطاطري وأبي خلود عتبة بن حماد والهيثم بن عمران روى عنه ابنه أبو زرعة وأحمد بن أبي الحواري وهو من أقرانه وأبو عبيد محمد بن حسان البصري أنا أبو الحسن علي بن المسلم أنا عبد العزيز بن أحمد أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو الميمون نا أبو زرعة حدثني أبي نا أيوب بن سويد نا إبراهيم بن أبي عبله عن عبد الله بن الديلمي قال سمعت وأثلة يحدث عن النبي (صلى الله عليه وسلم) بنحوه أنه سمع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من أعتق مسلما كان فكاكه من النار بكل عضو عضوا [10033] أخبرنا أبو محمد بن حمزة نا عبد العزيز بن أحمد أنا تمام بن محمد وعبد الرحمن بن عثمان قالا أنا أبو الحسن بن حذلم نا أبو زرعة حدثني أبي نا

(1) هو عبد الرحمن بن غزوان الضبي، الملقب بقراد، ترجمته في تهذيب الكمال 11 / 329. (2) زيادة منا للإيضاح. (3) الأصل وم: البصري، تصحيف، والصواب ما أثبت، راجع ترجمة ابنه أبي زرعة عبد الرحمن في تهذيب الكمال 11 / 308 وهذه النسبة إلى بني نصر بن معاوية (الأنساب: النصرى). (*)

[242]

مروان بن محمد نا ابن وهب عن معاوية بن صالح عن أبي دريد المؤذن عن عاصم بن حميد قال سمعت عمر بن الخطاب يقول قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من ساءته سيئته وسرته حسنته فهو مؤمن [10034] أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا أبو محمد الكتاني (1) أنا تمام بن محمد وعقيل بن عبيدالله قالا أنا أبو بكر أحمد بن القاسم بن معروف نا أبو زرعة حدثني أبي قال أوصى رجل بعض بنيه يا بني ازرعوا وان خريم (2) فإني أدركت دارا في هذه المدينة بيعت بأمداد قمح قال وقرئ في لوح عند رأس ميت يقول صاحب هذا القبر وزنت مدائن دنانير لو وجدت بها مدنا من قمح ما مت أخبرنا أبو محمد أيضا نا أبو محمد نا أبو تمام أنا أبو عبد الله الكندي نا أبو زرعة قال في ذكر أصحاب الوليد وابن شبيب وغيرهم عمرو بن عبد الله بن صفوان حكى أبو الفضل المقدسي عن غيره أن مولده سنة ثمان أو تسع وستين ومائة أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا أبو محمد الكتاني (1) أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو الميمون نا أبو زرعة (3) قال وكنا نختلف مع أبي إلى (4) الوليد بن النصر ومحمد بن خالد بن حازم بالرملة سنة إحدى عشرة ومائتين والفريابي يومئذ باق (5) عمرو بن عبد الله بن الوليد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص الأموي حكى عن مشيخته أهل بيته حكى عنه خاله الهيثم بن عمران الدمشقي

(1) في م: الكتاني. (2) كذا رسمها بالأصل وم. (3) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 2 / 706. (4) زيادة عن تاريخ أبي زرعة. (5) الأصل وم: باقي. (*)

[243]

5364 عمرو بن عبد الأعلى بن عمرو بن عبد الأعلى بن مسهر أبو عثمان الغساني المحل حدث عن من لم يبلغنا روايته عنه كتب عنه أبو الحسين الرازي قرأت بخط أبي الحسن نجا بن أحمد وذكر أنه نقله من خط أبي الحسين الرازي في تسمية من كتب عنه بدمشق أبو عثمان عمرو بن عبد الأعلى بن عمرو بن أبي مسهر عبد الأعلى بن مسهر الغساني وكان شيخاً أعور مات سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة 5365 عمرو بن عبد الرحمن دحيم ابن إبراهيم بن عمرو بن ميمون أبو الحسن القرشي روى عن أبيه ومحمد بن مصفى وأبي حدرد أحمد بن همام بن عبد الغفار مخزومي ومحمد بن إبراهيم البغدادي ومحمد بن يحيى بن فياض وعيسى بن موسى بن إسحاق الأنصاري ويحيى بن محمد بن عبد الحميد وأحمد بن عمرو الصوري والعباس بن الوليد بن مزيد (1) وأبي عمرو سعيد بن سهل بن سلام ومحمد بن عوف ومضر بن محمد الأسدي وأحمد بن محمد بن عمرو بن يونس وإبراهيم بن يعقوب السعدي (2) روى عنه ابنه أبو محمد عبد الرحمن بن عمرو وأبو عبد الله بن مروان وأبو علي بن شعيب وأبو الميمون بن راشد وأبو الفضل جعفر بن محمد بن مسعدة القاضي والهيثم بن مروان بن الهيثم بن عمران أخبرنا أبو محمد بن حمزة نا عبد العزيز بن أحمد نا تمام بن محمد نا أبو سعيد (3) عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الرحمن بن إبراهيم دحيم نا أبي أبو الحسن

(1) الأصل: يزيد، تصحيف، والمثبت عن م. (2) الأصل وم: والسعدي، حذفنا "الواو" لأنها مقحمة، وهو إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني السعدي، ترجمته في تهذيب الكمال 1 / 454. (3) كذا بالأصل وم: وممر قريباً: أبو محمد. (*)

[244]

عمرو بن دحيم حدثنا محمد بن مصفى نا بقیة بن الوليد نا أبو زرعة الفلستيني وهو يحيى بن أبي عمرو السيباني (1) عن القاسم بن محمد عن أبي إدريس الخولاني عن أبي ذر قال قلت يا رسول الله أي المسلمين أسلم قال من سلم الناس من لسانه وبده [10035] قال وأنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الملك حدثني أبو الحسن عمرو بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن دحيم مثله 5366 عمرو بن عبد الرحمن أبي زرعة بن عمرو بن عبد الله بن صفوان أبو سعيد النصري (2) روى عن سليمان بن عبد الرحمن ومحمد بن أبي عمرو العدني ونوح بن أبي حبيب القومسي وهشام بن عمار روى عنه ابن أخيه أبو الطيب أحمد بن محمد بن عبد الرحمن وأبو الطيب محمد بن حميد بن الحوراني (3) وأبو أحمد عبد الله بن محمد بن عبد الله ابن المفسر (4) أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة نا عبد العزيز بن أحمد نا تمام بن محمد نا أبو الطيب أحمد بن محمد بن أبي زرعة عبد الرحمن بن عمرو النصري (5) حدثني عمي أبو سعيد عمرو بن أبي زرعة نا سليمان بن عبد الرحمن نا الوليد بن مسلم نا عبد الله بن العلاء بن زبر وغيره أنهما سمعا بلال بن سعد يحدث عن أبيه قال قيل يا رسول الله ما للخليفة من بعدك قال مثل الذي لي إذا عدل في الحكم وقسط في القسط ورحم ذا الرحم بحقه فمن فعل غير ذلك فليس مني ولست منه [10036]

(1) رسمها مضطرب بالأصل وصورتها: "السايبى" وفي م: "الشباى" والصواب ما أثبت، ترجمته في تهذيب الكمال 20 / 182. (3) الأصل وم: البصري، تصحيف، والصواب ما أثبت: النصري، نسبة إلى بني نصر بن معاوية. (3) الأصل وم: "الحواري" تصحيف، والصواب ما أثبت، ترجمته في سير الأعلام 15 / 432. (4) غير واضحة بالأصل وم، وصورتها: "المسر" ترجمته في سير أعلام النبلاء 16 / 282. (5) الأصل وم: البصري، تصحيف. (*)

[245]

قال يزيد الطاعة في الطاعة والمعصية في المعصية وهذا مثل حديث قبله أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا محمد بن أحمد بن محمد بن أبي الصقر نا أبو العباس إسماعيل بن عبد الرحمن بن عمر بن محمد البزار بقراءتي عليه سنة سبع وعشرين وأربعمائة في صفر بمصر نا أبو أحمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن الناصح بن شجاع المعروف بابن المفسر سنة ثلاث وستين وثلاثمائة نا أبو سعيد بن أبي زرعة الكبير وهو عمرو بن عبد الله بن عمرو قراءة عليه من كتابه سنة ثلاث وتسعين ومائتين نا سليمان بن عبد الرحمن نا شعيب بن إسحاق القرشي نا عبيدالله عن نافع أن عبد الله (1) أخبره ان عامر بن ربيعة أخبره أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال إذا رأى أحدكم الجنابة فإن لم يكن ماشياً معها فليقم حتى يخلفها أو توضع من قبل [10037] وكان عبد الله إذا رآها (2) تبعها

إلى البقيع فجلس قبل أن يؤتى بها ثم يؤتى (3) بها قام حتى تخلف أو توضع 5367 عمرو بن عبد العظيم بن عمرو بن مهاجر بن دينار الدمشقي الأنصاري مولاهم روى عنه أبو زرعة الدمشقي وسعيد بن كثير بن عفير كتب إلي أبو زكريا يحيى بن عبد الوهاب بن مندة وحدثني أبو بكر اللفتواني عنه أنا عمي أبو القاسم عن أبيه أبي عبد الله قال قال لنا أبو سعيد بن يونس عمرو بن عبد العظيم بن عمرو بن مهاجر بن دينار دمشقي قدم مصر روى عنه سعيد بن عفير 5368 عمرو بن عبد عمرو الثقفي وفد على يزيد بن معاوية قرأت في كتاب أبي محمد بن زبير رواية ابنه أبي سليمان عنه نا أحمد بن عبد الله بن

(1) يعني عبد الله بن عمر بن الخطاب. (2) زيادة للإيضاح. (3) الأصل وم: يأتي. (*)

[246]

عيسى الهاشمي عن محمد بن خالد الهاشمي عن أبي المنذر هشام بن محمد قال قال عوانة بن الحكم لما هلك معاوية واستخلف يزيد ابنه اجتمع الناس على بابه فدخل عليه أشرف الناس ووجههم وفيهم عمرو بن عبد عمرو أحد بني الأشعر بن غاضرة بن حطييط فلم يتهايا لأحد منهم تعزية تعزية بآبائه مع تهنئته بالخلافة حتى قام عطاء بن أبي صيفي الثقفي ثم المالكي فسلم عليه تسليم الخلافة ثم (1) قال أصبحت يا أمير المؤمنين إماما ولدينا قوما رزئت خليفة الله وأعطيت خلافة الله قضى معاوية نحيه يغفر الله له ذنبه وأعطيت بعده الرئاسة ووليت بعده السياسة فأورده (2) الله م وارد السرور ووقفك بعده لصالح الأمور فقد رزئت خليلا وأتيت جزيلًا فاحتسب عند الله أعظم الرزية وأشكر الله على أفضل العطية عاش سعيدا ومات فقيدا وكنيت المنتخب وباب العرب فأحسن الله عطاءك ورزقك شكرًا على ما أعطاك ثم قال (3) * اصبر يزيد فما فارقت ذا كرم (4) * وأشكر حياء (5) الذي بالملك حاباكا (6) فما رزي أحد في الناس نعلمه (7) * كما رزيت ولا عقبى كعقباكا أصبحت أنت أمير الناس كلهم (8) * فأنت ترعاهم والله يرعاكا وفي معاوية الباقي لنا خلف * إذا نعت (9) ولا يسمع بمنعانا *

(1) راجع كلامه في مروج الذهب 3 / 80 وعيون الأخبار 3 / 68 والأوائل للعسكري ص 100. (2) من هنا إلى جزيلًا من كلام نسبه لعبد الله بن همام السلولي. (3) الأبيات في مروج الذهب 3 / 81 أنشدها عبد الله بن همام السلولي بعد خطبته أمام يزيد، وفي الفتوح لابن الأعمش 5 / 9 بدون نسبة (لرجل من وجوه أهل الشام). والبيان والتبيين 2 / 107 والكامل للمبرد 3 / 1484. (4) كذا بالأصل وم والبيان والتبيين، وفي مروج الذهب: "مفة" وفي الكامل: نفة. (5) وفي الكامل للمبرد: بلاء. (6) في المصادر: أصفاكا. (7) زيادة عن الكامل للمبرد لإقامة الوزن. وصدره في الفتوح: لا رزء أعظم في الأقوام نعلمه. وفي مروج الذهب: أصبحت لا رزء في الأقوام نعلمه. (8) في مروج الذهب: أعطيت طاعة خلق الله كلهم. وفي الكامل: أصبحت تملك هذا الخلق كلهم. وفي الفتوح: أعطيت طاعة أهل الأرض كلهم. (9) في الفتوح: أما هلكت. (*)

[247]

فجعب يزيد من حسن قوله فقال له ادن يا ابن أبي صيفي فأدناه حتى أقعده قريبا منه فقال هل تدري فيما تحالفت الأحلاف من ثقيف قال نعم يا أمير المؤمنين قال فأخبرني عن ذلك وعمرو بن عبد عمرو جالس فقال لأخبرتكَ عن ذلك بخبر صادق إن رجلا من بني الأشعر بن غاضرة بن حطييط وكان بينه وبين رجل من بني مالك ملاحاة في بعض الأمر فاستشرى فيه الأمر فغضبت له بنو مالك بأجمعها وبنو مالك إذ ذاك أكثر ثقيف عددا فأشفقت بنو الأشعر أن يجتمع عليهم بنو مالك وخافوا الهزيمة والحييف والظلم والضعف فطعنوا فيهم حتى زالوا على بني عوف وابن قيس يخالفوهم على بني مالك ولم يحالف قوم قط قوما إلا عن هزيمة وضعف فيهم وقلة من عددهم فغضب عمرو بن عبد عمرو من قوله فقال بالله سمعت كلام رجل أبعد رشدا وصوابا (1) والله لتنتهين بآبن أبي صيفي مما أسمع من كلامك أو لأوردنك شعابا تجدنها ثنايا لا تنبت إلا سلعا وصابا وقال ابن خالد السلع المر والصاب العلقم قال ابن أبي صيفي إنك والله إن ترد شعابي تلقها مالكية مخصابا تنهق (2) مياها عذابا وتلف أهلها موحشا ميؤسا شعابا فقال عمرو بن عبد عمرو بل إن أردنا ألقها قليلا تراها يابسًا تراها متوحشا قواها دليلا حاهها فقال عطاء بن أبي صيفي بل إن يردها والله يلحقها نديا تراها طيبا مرعاها منيعا حماها مضر تهلك منحاهها قال عمرو بن عبد عمرو بل إن أردنا ألقها الرياح الزرع والذئاب الجوع يبداء بلقع لا تدفع كفا بمدفع قال ابن أبي صيفي إن يردها يلحقها والله طيبة المرتع آمنة المربع لينة المهجع تقطع مثلك يوم المجمع فلما سمع يزيد بن معاوية مقالتهما خشى أن يرتفع الأمر بينهما فقال سألتكما لما كفيتما مما أسمع منكما ثم قال الله إن سمعت كاليوم رجلين أمضى وأمضى فقال عطاء بن أبي صيفي أما الأصل يا أمير المؤمنين فأصل مؤتلف وأما السبيل فمختلف كل بذلك مقر معترف

(1) الأصل وم: " رشد وصواب " خطأ. (2) بدون إعجام بالأصل وم و فوقها فيها ضبة، والمثبت عن المختصر. (*)

[248]

فقال يزيد أنتم يا بني ثقيف معدن العز والشرف وما أشبه المؤتلف بالسلف فلم غلبكم إخوتكم من بني عامر على الطائف قال أمر الكبير وأطاع الصغير وبعد المهرب وعز المطلب فدفعاً بالراح وحسناً بالرماح حتى جاءنا الإسلام وسوغاه سيد الأنام محمد (صلى الله عليه وسلم) قال صدقت ومثلك فليجالس الملوك فأصلح يزيد بينهما فقاما على ذلك وانصرفا عليه من غير أن يقعا في قبيح أو يقول واحد منهما لما لا يحتمل ولا يحتمل 5369 عمرو بن عبد (1) الخولاني (2) خلف على (3) أم مسلم زوج أبي مسلم الخولاني بعده وكان من العباد أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا أبو محمد الكتاني (4) أنا أبو الحسن علي بن محمد الطبراني أنا عبد الجبار بن محمد بن مهني الخولاني (5) قال سمعت من أدركت من شيوخنا يذكر أن أم مسلم سئلت فقيل لها أي الرجلين أفضل فقالت أما أبو مسلم فإنه لم يكن يسأل الله شيئاً إلا أعطاه إياه وأما عمرو بن عبد فإنه كان ينار عليه في محرابه حتى إنني كنت أخدم على ضوء نوره من غير مصباح قال عبد الجبار وكان عمرو بن عبد من أفاضل المسلمين عند أهل زمانه وتوفي بداريا ولم يعقب روى أبو الوليد عبد الملك بن محمود بن سميع عن يزيد بن محمد بن عبد الصمد نا بسرة (6) بن صفوان نا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن عمير بن هانئ قال قيل لأم مسلم امرأة أبي مسلم تزوجت بعد أبي مسلم وقد كان يقال المرأة لآخر

(1) بالأصل وم: " عبيد " والمثبت عن تاريخ داريا. (2) ترجمته في تاريخ داريا ص 71 باسم عمرو بن عبد. (3) سقطت من الأصل وم؛ والزيادة عن المختصر. (4) في م: الكتاني، تصحيف. (5) الخير في تاريخ داريا ص 71 و 72. (6) الأصل وم: بسرة، والصواب ما أثبت، ترجمته في تهذيب الكمال 20 / 410. (*)

[249]

أزواجها فقالت أفتررون أن أبا مسلم كان أفضل من عمر بن عبد لقد رأيتني وإنه ليقوم من الليل إلى مصلاه فينور به حتى يملأ البيت نوره فأتناول من البيت ما أردت لا يزال على ذلك حتى يطلع الفجر وربما غزلت على ضوء نوره 5370 عمرو بن عبسة بن خالد بن حذيفة بن عمر بن خلف بن مازن بن مالك بن ثعلبة بن بهثة بن سليم بن منصور بن عكرمة بن خصفة (1) بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار بن أبو نجيع السلمى العجلي (2) صاحب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من السابقين الأولين كان يقال له ربع الإسلام روى عن النبي (صلى الله عليه وسلم) وقد اختلف في نسبه روى عنه أبو عبد الرحمن عبد الله بن مسعود وسهل بن سعد الساعدي وأبو أمامة الباهلي وسليم بن عامر ومعدان بن أبي طلحة اليعمرى وأبو إدريس الخولاني و عبد الرحمن بن عسيلة الصناحي وجبير بن نفيير وأبو رزين وشرحبيل بن السمط و عبد الرحمن بن يزيد بن موهب وأبو قلابة الجرمي مرسلًا وضمرة بن حبيب و عبد الرحمن ابن البيلماني (3) وعدي بن أرطاة وحبيب بن عبيد وأبو ظبية الكلاعي وشهد اليرموك وكان أحد الأمراء يومئذ، ثم سكن حمص إلى أن مات أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك وأم المجتبى بنت ناصر قالنا أنا إبراهيم بن منصور أنا أبو بكر بن المقرئ أنا أبو يعلى الموصلي ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور أنا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد قالنا نا داود بن رشيد نا إسماعيل بن عباس حدثني شرحبيل بن مسلم زاد أبو يعلى الخولاني عن عبد الرحمن بن يزيد بن موهب عن عمرو بن عبسة

(1) الأصل وم: حفصة، تصحيف. (2) ترجمته في: تهذيب الكمال 14 / 274 وتهذيب التهذيب 4 / 360 والإصابة 3 / 5 وأسد الغابة 3 / 748 وكناه أبا نجيع وقيل: أبو شعيب، والجرح والتعديل 6 / 241 وسير أعلام النبلاء 2 / 456. (3) الأصل وم: التلمساني، والمثبت والزيادة السابقة عن تهذيب الكمال. (*)

[250]

زاد أبو يعلى السلمى قال صلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) على السكون والسكاسك وعلى خولان زاد أبو يعلى خولان العالية وعلى الملوك أملاك ردمان وفي حديث عبد الله بن محمد

وعلى خولاي العالية بالعين والياء أخبرنا أبو القاسم بن الحصين (1) أنا أبو طالب بن غيلان نا أبو بكر الشافعي نا إسحاق بن الحسن نا عبد الله بن رجاء نا سعيد وهو ابن (2) سلمة بن أبي الحسام عن محمد وهو ابن المنكدر عن عبد الرحمن بن يزيد أنه سمع عمرو بن عبسة (3) يقول سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال من شابت له شبيبة في الإسلام كانت له نورا يوم القيامة ومن رمى بسهم في سبيل الله فبلغ العدو قصر أو أصاب (4) كان له عدل رقية ومن أعتق رقبة مؤمنة أعتق الله بكل عضو منها عضوا من المعتق من النار [10038] أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك وأم المجتبي فاطمة بنت ناصر قالا أنا إبراهيم بن منصور أنا أبو بكر بن المقرئ أنا أبو يعلى نا محرز بن عون بن أبي عون نا الفرخ بن فضالة عن لقمان بن عامر عن أبي أمامة عن عمرو بن عبسة (5) السلمي قال لقد رأيتني وإني لربع الإسلام قال قلت له حدثنا حديثا سمعته من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ليس فيه انتقاص ولا وهم قال سمعته يقول من ولد له ثلاثة في الإسلام فقبضوا قبل أن يبلغوا الحلم أدخله الله الجنة بفضل رحمته إياهم ومن شاب شبيبة في سبيل الله كانت (6) له نورا يوم القيامة ومن رمى بسهم في سبيل الله (6) بلغ العدو أصاب أو أخطأ كان له كعتق رقبة ومن أعتق رقبة مؤمنة أعتق الله بكل عضو منها عضوا منه من النار ومن أنفق زوجين في سبيل الله فإن للجنة ثمانية أبواب يدخله الله من أي باب شاء [10039] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النور أنا محمد بن عبد الرحمن بن العباس أنا أبو بكر أحمد بن عبد الله بن يوسف نا السري بن يحيى نا

(1) من طريقه رواه ابن الأثير في أسد الغابة 3 / 749. (2) سقطت من الأصل وم، واستدركت عن أسد الغابة. (3) الأصل: عبسة، وفي م: عبسية. (4) في أسد الغابة: " فبلغ العدو أو قصر ". (5) الأصل: عبسة. (6) ما بين الرقمين سقط من م. (*)

[251]

شعيب بن إبراهيم نا سيف بن عمر قال في تسمية الأمراء يوم اليرموك وعمرو بن عبسة (1) على كردوس (2) أخبرنا أبو القاسم الشحامى أنا أبو سعد (3) الأديب أنا الحاكم أبو أحمد نا أبو بكر يوسف بن يعقوب المقرئ بواسط نا محمد بن خالد يعني ابن عبد الله الواسطي نا فرج بن فضالة عن لقمان بن عامر عن أبي أمامة عن السلمي وهو عمرو بن عبسة قال لقد رأيتني وأنا رابع الإسلام قلت له حدثنا حديثا سمعته من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ليس فيه انتقاص ولا وهن قال سمعته يقول من ولد له ثلاثة في الإسلام فماتوا قبل أن يبلغوا الحنث أدخله الله الجنة بفضل رحمته إياهم ومن شاب شبيبة في الإسلام كانت له نورا يوم القيامة ومن رمى بسهم في سبيل الله فبلغ به العدو فأصاب أو أخطأ كان له كعتق رقبة ومن أعتق رقبة مؤمنة أعتق الله بكل عضو منها عضوا من النار ومن أنفق نفقة في سبيل الله فإن للجنة ثمانية أبواب دعتة حجة الجنة يدخل من أي أبواب يعني الجنة شاء [10040] أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو العز الكيلي قالا أنا أبو طاهر زاد الأنماطي وأبو الفضل قالا أنا أبو الحسين الأصهباني أنا أبو الحسين الأهوازي أنا أبو حفص نا خليفة قال (4) ومن بني منصور بن عكرمة بن خصفة (5) بن قيس بن عيلان ثم من بني سليم بن منصور عمرو بن عبسة بن عامر بن خالد بن غاضرة بن عتاب بن امرئ القيس بن بهثة بن سليم أمه رملة بنت الوقيعة بن حزام (6) بن غفار بن مليل بن ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن علي بن كنانة بن خزيمة يكنى أبا نجيح من ساكني الشام هو أخو أبي ذر لأمه

(1) الأصل: عبسة، وفي م: عبسية. (2) تاريخ الطبري 3 / 397. (3) الأصل وم: سعيد، تصحيف. (4) طبقات خليفة بن خياط 98 و 99 رقم 330. (5) الأصل وم: حفصة، تصحيف، والتصويب عن طبقات خليفة. (6) كذا الأصل وم، وفي طبقات خليفة: حرام. (*)

[252]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الفضل بن البقال أنا أبو الحسن بن الحمامي أنا إبراهيم بن أحمد بن الحسن أنا إبراهيم بن أبي أمية قال سمعت نوح بن جبيب يقول وعمرو بن عبسة السلمي يكنى أبا نجيح سمعته من أبي عبد الله أخبرنا أبو غالب الماوردي أنا أبو الفضل بن خيرونا وأخبرنا أبو البركات بن المبارك أنا ثابت بن بندار قالا أنا أبو القاسم الأزهرى أنا عبد الله بن أحمد بن يعقوب أنا العباس بن العباس بن محمد أنا صالح بن أحمد بن محمد بن حنبل قال قال أبي وأخبرني أبو المطفر بن القشيري أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن المؤمل نا الفضل بن محمد نا أحمد بن حنبل قال عمرو بن عبسة أبو نجيح السلمي أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أبو أحمد بن عبد الملك نا أبو الحسن علي بن محمد وأبو محمد عبد الرحمن بن محمد قالا نا محمد بن يعقوب نا عباس بن

محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول ويقال أيضا إن عمرو بن عيسة أبو نجیح أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنا أحمد بن محمد بن النور أنا أبو القاسم عيسى أنا عبد الله بن محمد حدثني عمي عن أبي عبيد قال عمرو بن عيسة من بني بهثة بن سليم بن منصور بن عكرمة بن خصفة (1) بن قيس بن عيلان بن مضر ويكنى أبا نجیح أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمرو بن مندة أنا الحسن بن محمد بن أحمد أنا أحمد بن محمد بن عمر (2) نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا محمد بن سعد (3) قال في الطبقة الثالثة من المهاجرين ممن لم يشهد بدرنا عمرو بن عيسة السلمى ويكنى أبا نجیح كان قديم الإسلام يقولون إنه رابع أو خامس في الإسلام وكان ينزل بصفة

(1) الأصل وم: حفصة، تصحيف. (2) الأصل وم: عمرو، تصحيف، والسند معروف. (3) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد. (4) تقرأ بالأصل وم: بصفته، والمثبت عن ابن سعد، والذي في معجم البلدان: صفة موضع بالمدينة. (*)

[253]

وحادة (1) من أرض بني سليم وأقام بها حتى مضت بدر وأحد والخندق ثم قدم على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي إسحاق البرمكي أنا أبو عمر (2) بن حيوبة أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد (3) قال في الطبقة الثانية عمرو بن عيسة بن خالد بن حذيفة بن عمرو بن خلف بن مازن بن مالك بن ثعلبة بن بهثة بن سليم بن منصور بن عكرمة بن خصفة (4) بن قيس بن عيلان بن مضر ويكنى أبا نجیح قال محمد بن عمر (5) لما أسلم عمرو بن عيسة بمكة رجع إلى بلاد قومه بني سليم وكان ينزل بصفة (6) وحادة وهي من أرض بني سليم فلم يزل مقيما هناك حتى مضت بدر وأحد والخندق وخيبر ثم قدم على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بعد ذلك المدينة أنبأنا أبو محمد الأنبوسى ثم أخبرنا أبو الفضل بن ناصر عنه أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو الحسين بن المطهر أنا أبو علي المدائني أنا أبو بكر بن البرقي قال ومن سليم بن منصور بن عكرمة بن خصفة (7) بن قيس بن عيلان بن مضر عمرو بن عيسة السلمى يقول من ينسبه عمرو بن عيسة بن عامر بن خالد بن ناصرة (8) بن عتاب بن امرئ القيس بن بهثة بن سليم أمه رملة من بني حرام بن غفار يكنى أبا نجیح وكان ريع الإسلام أنبأنا أبو الغنائم الكوفي ثم حدثنا أبو الفضل محمد بن ناصر أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار والكوفي واللفظ له قال أنا أبو أحمد زاد أحمد ومحمد بن الحسن قال أنا أحمد بن عبيدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل (9) قال عمرو بن عيسة أبو نجیح السلمى سكن الشام

(1) حادة: موضع كثير الأسود، ولم يحدده ياقوت، (2) الأصل وم: عمرو، تصحيف، والسند معروف. (3) طبقات ابن سعد 4 / 214. (4) الأصل وم: حفصة، والمثبت عن ابن سعد. (5) طبقات ابن سعد 4 / 219. (6) تقرأ بالأصل وم: بصفته، والمثبت عن ابن سعد، والذي في معجم البلدان: صفة موضع بالمدينة. (7) الأصل: حفصة، والمثبت عن م. (8) كذا بالأصل وم هنا، وتقدم: غاضرة. (9) التاريخ الكبير 6 / 302 و 303. (*)

[254]

أخبرنا أبو الحسين القاضي وأبو عبد الله الأديب إذنا قال أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة ح قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قال أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (1) عمرو بن عيسة أبو نجیح السلمى له صحبة روى عنه أبو أمامة الباهلي وشرحبيل بن السمط سمعت أبي يقول ذلك قال أبو محمد وروى عنه معدان بن أبي طلحة وسليم بن عامر وحبيب بن عبيد وضمرة بن حبيب وجبير بن نفير وعبد الرحمن بن اليلمانى (2) أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا أبو (3) محمد الكتاني (4) أنا أبو القاسم تمام بن محمد أنا أبو عبد الله الكندي نا أبو زرعة قال في تسمية من نزل الشام من مصر عمرو بن عيسة يكنى أبا نجیح أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن أنا أبو الحسين بن الأنبوسى أنا أبو القاسم بن عتاب أنا أحمد بن عمير إجازة ح وأخبرنا أبو القاسم بن السوسى أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد أنا أبو الحسن الربيعي أنا عبد الوهاب الكلابي أنا أحمد قراءة قال سمعت أبا الحسن بن سميع يقول وعمرو بن عيسة السلمى قال أبو سعيد توفي بخصم أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد الفقيه أنا نصر بن إبراهيم الزاهد أنا أبو الفتح سليم بن أيوب أنا اطاهر بن محمد بن سليمان أنا أبو القاسم علي بن إبراهيم نا يزيد بن محمد بن إياس قال سمعت أبا عبد الله المقدمي يقول عمرو بن عيسة السلمى يكنى أبا نجیح أنبأنا أبو طالب الحسين بن محمد أنا أبو القاسم علي بن الحسن أنا محمد بن

[255]

المظفر أنا أبو بكر بن أحمد الشعراي (1) أنا أحمد بن محمد بن عيسى البغدادي قال ذكر بقية عن حريز (2) بن عثمان أن حمص نزلها من بني سليم أربعمائة من أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) منهم أبو نجیح السلمي عمرو بن عبسة وهو من المهاجرين الأولين شهد بدرا وقال أتيت النبي (صلى الله عليه وسلم) بعكاظ وليس معه إلا أبو بكر وبلال فلقد رأيتني ربيع الإسلام (3) أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم نا عبد العزيز بن أحمد نا المسدد بن علي بن عبد الله بن العباس الأملوكي الحمصي أنا أبي نا القاضي أبو القاسم عبد الصمد بن سعيد الحمصي قال في تسمية من نزل حمص من أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عمرو بن (4) عبسة السلمي يكنى أبا نجیح ونزل بحمص بالقرب من مسجد..... (5) وجد محمد بن (4) عوف أن منزله بالقرب من قناة (6) الركوى وحدثنى المتوكل بن محمد أن منزله في زقاق ابن أبي سحنة وهو ربيع الإسلام وذكر لي أن منزله في مجلس حاشد وهو من المهاجرين الأولين وهو ممن شهد بدرا مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كذا قال ولم يتابعا (7) علي شهوده بدرا والله أعلم أنبأنا أبو جعفر محمد بن علي أنا أبو بكر الصفار أنا أحمد بن علي بن منجوبة أنا أبو (8) أحمد الحافظ قال أبو نجیح عمرو بن عبسة بن عامر بن خالد بن غاضرة بن عتاب بن امرئ القيس بن بهثة بن سليم بن منصور بن عكرمة بن خصفة (9) بن قيس بن عيلان السلمي وأمهم رملة بن الوقيعة بن حزام بن غفار بن مليل بن ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن علي بن كنانة بن خزيمة وهو أخو أبي ذر لأمه له صحبة من النبي (صلى الله عليه وسلم) ويقولون إنه رابع أو خامس في الإسلام وكان ينزل بصفنة (10) وحاذة من أرض بني سليم وأقام بها حتى مضت بدر وأحد والخندق ثم قدم على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) سكن الشام

(1) في م: السوائي، تصحيف، ترجمته في سير الأعلام 15 / 308. (2) الأصل وم: جبر، تصحيف. (3) كتب بعدها في م: انتهى. (4) ما بين الرقمين استدرج على هامش م. (5) الكلمة غير مفروعة بالأصل، وفي هامش م: عن باه. (6) في م: "ماه" وفوقها ضبة. (7) رسمها في م: "بايعا" وفوقها ضبة. (8) زيادة لازمة. (9) الأصل: حفصة، والمثبت عن م. (10) رسمها بالأصل وم: "بصفة" وأثبتنا ما ورد في معجم البلدان. (*)

[256]

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنا شجاع بن علي أنا أبو عبد الله بن مندة قال عمرو بن عبسة أبو نجیح السلمي رابع أربعة في الإسلام نزل الشام روى عنه أبو أمامة الباهلي وعبيد بن أرطاة ومعدان بن أبي طلحة وغيرهم أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة قراءة عن أبي زكريا عبد الرحيم بن أحمد ح وأخبرنا أبو القاسم بن السوسني أنا أبو إسحاق إبراهيم بن يونس بن محمد أخبرنا أبو زكريا ح وأخبرنا أبو الحسين أحمد بن سلامة بن يحيى أنا أبو الفرج سهل بن بشر أنا رشأ بن نطيف قال نا عبد الغني بن سعيد قال (1) وأما الجلي بالباء المعجمة بواحدة والجيم ساكنة فهم رهط من سليم بن منصور يقال لهم بنو بجلة (2) نسبوا إلى أهمهم بجلة بنت هناة بن مالك بن فهم الأزدي منهم أبو نجیح عمرو بن عبسة بن خالد حذيفة بن عمرو بن خلف بن مازن بن مالك بن ثعلبة بن بهثة صاحب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد قال لنا أبو نعيم الحافظ (4) عمرو بن عبسة السلمي أبو نجیح قدم على النبي (صلى الله عليه وسلم) مكة فلقبه بعكاظ ورآه مستخفيا من قريش في أول الدعوة وهو يقول أنا رابع الإسلام ثم رجع إلي أرضه وقومه بني سليم مقيما حتى مضى بدر وأحد وخندق (5) ثم قدم المدينة فنزلها وكان قيل أن أسلم يعتزل عبادة الأصنام وبرأها باطلا وضلالة حدث عنه من الصحابة عبد الله بن مسعود وأبو أمامة الباهلي وسهل بن ساعد الساعدي ومن التابعين أبو إدريس الخولاني وسليم بن عامر وأبو ظبية وكثير بن مرة وعدي بن أرطاة وجبير بن نفيير ومعدان بن أبي طلحة

(1) من طريقه في تهذيب الكمال 14 / 275 وانظر أسد الغابة 3 / 748. (2) أقحم بعدها بالأصل: "عمرو بن خلف" والمثبت يوافق م، وتهذيب الكمال. (3) الأصل وم: بجلة، والمثبت عن أسد الغابة. (4) عنه في تهذيب الكمال 14 / 275. (5) كذا بالأصل وم، وفي تهذيب الكمال: وخبير. (*)

قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي نصر الحافظ قال (1) وأما البجلي بسكون الجيم فهو رهط من ثعلبة بن بهثة بن سليم بن منصور ونسبوا إلى أمهم بجلة بنت هناة بن مالك بن فهم الأزدي منهم أبو نجيح عمرو بن عبسة بن جبلة (2) بن حذيفة بن عمرو بن خلف بن مازن بن مالك بن (3) ثعلبة بن بهثة أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الفضل بن خيرون أنا أبو القاسم بن بشران أنا أبو علي بن الصواف أنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال أبي وعمي أبو بكر أبو نجيح عمر بن عبسة أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس أنا أحمد بن منصور بن خلف أنا أبو سعيد بن حمدون أنا مكى بن عيدان قال سمعت مسلم بن الحجاج يقول أبو نجيح عرياض بن سارية ويقال هو عمرو بن عبسة وكلاهما له صحبة قرأت على أبي الفضل بن نزار عن جعفر بن يحيى أنا أبو منصور الوائلي أنا الخصيب (4) بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي قال أبو نجيح عمرو بن عبسة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو طاهر بن أبي الصقر أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر أنا أبو بكر المهندس نا أبو بشر الدولابي قال أبو نجيح عمرو بن عبسة أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي بن المذهب أنا أحمد بن جعفر أنا عبد الله بن أحمد (5) حدثني أبي نا عبد الله بن يزيد أبو عبد الرحمن المقرئ نا عكرمة يعني ابن عمار نا شداد بن عبد الله الدمشقي وكان قد أدرك نفرا من أصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم) قال قال أبو أمامة يا عمرو بن عمرو بن عبسة صاحب العقل عقل الصدقة رجل من بني سليم بأي شيء تدعي أنك ربع الإسلام قال إني كنت في الجاهلية أرى الناس على ضلالة ولا أرى الاوثان شيئا ثم سمعت عن رجل يخبر أخبار مكة ويحدث أحاديث فركبت راحلتي

(1) الاكمال لابن ماكولا 1 / 386. (2) كذا بالأصل وم والاكمال، وقد تقدم: خالد. (3) بالأصل وم: ابن أبي ثعلبة. (4) الأصل: الخطيب، تصحيف، والتصويب عن م. (5) رواه أحمد في المسند 6 / 54 رقم 17016 طبعة دار الفكر. (*)

حتى قدمت مكة فإذا أنا برسول الله (صلى الله عليه وسلم) مستخفيا (1) وإذا قومه عليه (2) جراء فتلطف له فدخلت عليه فقلت ما انت قال أنا نبي الله فقلت وما نبي الله قال رسول الله قلت الله أرسلك قال نعم قلت بأي شيء أرسلك قال بأن يوحد الله تعالى ولا يشرك به شيئا وكسر الأوثان وصلية الرجم فقلت له من معك على هذا قال حر وعبد (3) وإذا معه أبو بكر بن أبي قحافة وبلال مولى أبي بكر قلت إني متبعك قال لا (4) أستطيع ذلك يومك هذا ولكن ارجع إلى أهلك وإذا سمعت بي قد ظهرت فالحق بي قال فرجعت إلى أهلي وقد أسلمت فخرج رسول الله (صلى الله عليه وسلم) مهاجرا إلى المدينة فجعلت أتخبر الأخبار حتى جاء ركة من يثرب فقلت ما هذا المكى الذي أتاكم قالوا أراد قومه قتله فلم يستطيعوا ذلك وحيل بينهم بينه وتركنا الناس سراعا قال عمرو بن عبسة فركبت راحلتي حتى قدمت عليه المدينة فدخلت عليه فقلت يا رسول الله قال نعم ألتيتي بمكة (5) قلت بلى فقلت يا رسول الله علمني ما علمك الله جل وعز وأجهل قال إذا صليت الصبح فأقصر عن الصلاة حتى تطلع الشمس [ف] (6) إذا طلعت فلا تصل (7) حتى ترتفع فإنها تطلع حين تطلع بين (8) قرني شيطان وحينئذ يسجد لها الكفار فإذا ارتفعت قيد رمح أو رمحين فصل فإن الصلاة مشهودة محضورة حتى تستقبل الريح بالظل ثم أقصر عن الصلاة فإنها حينئذ تسجر جهنم فإذا فاء الفئ فصل فإن الصلاة مشهودة محضورة حتى تصلي العصر فإذا صليت العصر فأقصر عن الصلاة حتى تغرب الشمس فإنها تغرب حين تغرب بين قرني الشيطان وحينئذ يسجد لها الكفار قلت يا نبي الله أخبرني عن الوضوء قال ما منكم أحد يقرب وضوءه ثم يتمضمض ويستنشق وينثر (9) إلا خرت خطايا من فيه وخياشمه مع الماء حين ينثر ثم يغسل وجهه كما أمره الله تعالى إلا خرت (10) خطايا وجهه مع أطراف لحيته مع الماء ثم

(1) كذا بالأصل وم، وفي المسند: مستخف. (2) زيادة عن المسند. (3) حر وعبد أو عبد وجر. (4) في المسند: " إنك لا تستطيع " وفي م: " قال: لا يستطيع ذلك... ". (5) زيادة عن المسند. (6) زيادة عن المسند. (7) الأصل وم: تصلي، خطأ. (8) الأصل: على، والمثبت عن م، والمسند. (9) الأصل: وينثر، والتصويب عن م والمسند. (10) كذا بالأصل: خرت، وفي م: جرت، وفي المسند: خرجت. (*)

يغسل يديه إلى المرفقين إلا خرت خطايا يديه من أطراف أنامله ثم يمسح رأسه إلا خرت خطايا رأسه من أطراف شعره مع الماء ثم يغسل (1) قدميه إلى الكعبين كما أمره الله تعالى إلا خرت خطايا

قدميه من أطراف أصابعه مع الماء ثم يقوم فيحمد الله وبشيء عليه الذي هو له أهل ثم يركع ركعتين إلا خرج من ذنوبه كيوم (2) ولدته أمه فقال أبو أمامة يا عمرو بن عبسة انظر ما تقول أسمعت هذا من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أيعطي هذا الرجل كله في مقامه قال فقال عمرو بن عبسة يا أبا أمامة لقد كبرت سني ورق عظمي واقترب أجلي وما في من حاجة أن أكذب على الله تعالى وعلى رسوله (صلى الله عليه وسلم) لو لم أسمع من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إلا مرة أو مرتين أو ثلاثة لقد سمعته (3) سبع مرات أو أكثر من ذلك كذا في هذه الرواية وشداد إنما يرويه عن أبي أمامة أخبرناه أبو عبد الله محمد بن الفضل أنا أحمد بن منصور بن خلف أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن زكريا أخبرنا أبو العباس الدغولي نا علي بن الحسن نا أبو الوليد هشام بن عبد الملك الطيالسي نا عكرمة بن عمار ح وأخبرنا أبو عبد الله أنا أحمد نا محمد نا أبو حامد بن الشرقي وأبو حاتم مكي بن عبدان ومحمد بن الحسين بن الحسن قالوا أنا أحمد بن يوسف السلمى أنا النضر بن محمد الجرشي نا عكرمة بن عمار نا شداد بن عبد الله أبو عمار ويحيى بن أبي كثير عن أبي أمامة قال عكرمة ولقد لقي شداد أبا أمامة ووائله وصحب أنسا إلى الشام وأتني عليه فضلا وخيرا عن أبي أمامة قال قال عمرو بن عبسة كنت وأنا في الجاهلية أظن أن الناس على ضلالة وأنهم ليسوا على شيء وهم يعبدون الأوثان قال وسمعت رجلا بمكة يخبر أخبارا ففعدة على راحلتي فقدمت عليه فإذا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) مستخفيا جراء عليه قومه فانطلقت حتى دخلت عليه مكة فقلت له ما أنت قال أنا نبي قلت وما نبي قال أرسلني الله قلت بأي شيء

(1) الأصل وم: بعد، والمثبت عن المسند. (2) كذا بالأصل وم، وفي المسند: كهيته يوم ولدته أمه. (3) الأصل وم: سمعت، والمثبت عن المسند. (*)

[260]

أرسلك فقال بصله الأرحام وكسر الأوثان وأن يوجد الله لا يشرك به شيئا قلت له فمن معك على هذا فقال حر وعبد قال ومعه يومئذ أبو (1) بكر وبلال ممن آمن به فقلت إنني متبعك فقال لا تستطيع ذلك يومك هذا ألا ترى حالي وحال الناس ولكن ارجع إلى أهلك فإذا سمعت بي قد ظهرت فأتني (2) فذهبت إلى أهلي فقدم رسول الله (صلى الله عليه وسلم) المدينة وكنت في أهلي فجعلت أخبر الأخبار وأسأل الناس حتى قدم علي نفر من أهل يثرب من أهل المدينة فقلت ما فعل هذا الرجل الذي قدم المدينة فقام (3) الناس إليه سرعا (4) وقد أراد قومه قتله فلم يستطيعوا ذلك قال فقدمت المدينة فدخلت عليه فقلت يا رسول الله تعرفني قال نعم ألسنت الذي لقيني بمكة قال قلت بلى يا نبي الله أخبرني عما علمك الله وأجهله أخبرني عن الصلاة قال صل (5) صلاة الصبح ثم أقصر عن الصلاة حتى تطلع الشمس حتى ترتفع فإنها تطلع حين تطلع بين قرني الشيطان وحينئذ يسجد لها الكفار ثم صل فالصلاة مشهودة محضرة حتى يستظل الظل بالرمح ثم أقصر عن الصلاة قال حينئذ تسجد جهنم فإذا أقبل الفئ فصل فإن الصلاة مشهودة محضرة حتى تصلي (6) العصر ثم أقصر عن الصلاة حتى تغرب الشمس فإنها تغرب بين قرني الشيطان وحينئذ يسجد لها الكفار قال قلت يا نبي الله فالوضوء حدثني عنه قال ما منكم رجل يقرب وضوءه فيتمضمض ويستنشق ويستنثر إلا خرت خطايا وجهه من أطراف لحيته وخياشيمه ثم إذا غسل وجهه كما أمره الله إلا خرت خطايا وجهه من أطراف لحيته مع الماء ثم يغسل يديه إلى المرفقين إلا خرت خطايا يديه مع أنامله مع الماء ثم يمسح رأسه إلا خرت خطايا رأسه من أطراف شعره مع الماء ثم يغسل قدميه إلى الكعبين إلا خرت خطايا رجليه من أنامله مع الماء فإن هو قام وصلى فحمد الله وأتني عليه مجده بالذي هو أهله وفرغ قلبه إلا انصرف من خطيئته كهيته يوم ولدته أمه

(1) الأصل وم: أبي بكر. (2) رسمها في م: " وبأبني " ووقها ضبة. (3) الأصل وم: فقال. (4) الأصل وم: سرع، والمثبت عن تاج العروس، وجاء سرعا أي سرعا. (5) الأصل وم: صلي، الأصل وم: تصل. (*)

[261]

حدث عمرو بن عبسة بهذا الحديث أبا أمامة صاحب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال له أبو أمامة يا عمرو انظر ماذا تقول في مقام واحد يعطى هذا الرجل فقال عمرو يا أبا أمامة لقد كبر سني ورق عظمي واقترب أجلي وما لي من حاجة أن أكذب على الله وعلى رسوله (صلى الله عليه وسلم) إلا مرة أو نتين أو ثلاثا حتى عد سبع مرات ما حدثت به أبدا ولكن قد سمعته أكثر من ذلك هذا لفظ مكي بن عبدان عن أحمد بن يوسف قال أبو حامد الشرفي في حديثه إذا صليت الصبح فأقصر عن

الصلاة حتى تطلع الشمس فإذا طلعت فلا تصل حتى ترتفع فإنها تطلع بين قرني الشيطان وقد رواه غير شداد عن أبي أمامة أنبأه أبو علي الحسن بن أحمد وحدثني أبو (1) مسعود عبد الرحيم بن علي بن أحمد عنه أنا أبو نعيم الحافظ نا سليمان بن أحمد نا بكر بن سهل نا عبد الله بن صالح حدثني معاوية بن صالح عن أبي يحيى سليم بن عامر الخبائري وضمرة بن حبيب وأبي طلحة نعيم بن زياد كل هؤلاء سمعه من أبي أمامة الباهلي صاحب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال سمعت عمرو بن عبسة السلمي قال أتيت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وهو نازل بعكاظ فقلت يا رسول الله من (2) معك في هذا الأمر قال معي رجلان أبو بكر وبلال فأسلمت عند ذلك فلقد رأيتني ربيع الإسلام قلت يا رسول الله أمكث معك أم ألحق بقومي قال بل ألحق بقومك فيوشك الله أن يفئ بهم إلي الإسلام ثم أتيت قبيل فتح مكة فسلمت عليه فقلت يا رسول الله (2) أنا عمرو بن عبسة أحب أن أسألك عما تعلم وأجهل وعما ينفعني ولا يضرك فقال يا عمرو بن عبسة إنك تريد أن تسألني عن شيء ما سألتني عنه أحد ممن ترى ولن تسألني عن شيء إن شاء الله إلا أنبأتك به فقلت يا رسول الله هل ساعة أفضل من ساعة وأقرب من أخرى وساعة يبقى ذكرها قال نعم إن أقرب ما يكون العبد إلى الله جوف الليل الآخر فإن استطعت أن تكون ممن يذكر الله فافعل فإن الصلاة مشهودة محضرة إلى طلوع الشمس فإنها تطلع بين قرني

(1) الأصل وم: ابن مسعود. (2) ما بين الرقمين سقط من م. (*)

[262]

شيطان وهي ساعة صلاة الكفار فدع الصلاة حتى ترتفع الشمس قيد رمح ويذهب شعاعها ثم الصلاة مشهودة محضرة حتى تعتدل الشمس اعتدال الرمح لنصف النهار فإنها ساعة تفتح فيها أبواب جهنم وتسجر فدع الصلاة حتى يفئ الفئ ثم الصلاة محضرة مشهودة حتى تغيب الشمس فإنها تغرب بين قرني الشيطان وهي ساعة صلاة الكفار فقلت يا رسول الله هذا في هذا فكيف الوضوء فقال أما الوضوء فإنك إذا توضأت وغسلت كفيك نقيتهما خرجت خطاياك من بين أظفارك وبين أناملك فإذا تمضمضت واستنشقت من منخريك وغسلت وجهك ويديك إلى المرفقين ومسحت رأسك وغسلت رجلك إلى الكعبين خرجت من عامة خطاياك فإن أنت وضعت وجهك لله خرجت من خطاياك كيوم ولدتك أمك فقلت (1) يا عمرو بن عبسة انظر ما تقول كل هذا يعطى في مجلس فقال والله لقد كبرت سني ودنا أجلي وما بي من فقر أناكذب على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لقد سمعته أذناي ووعاه قلبي قال ونا سليمان نا عمرو بن إسحاق بن إبراهيم بن العلاء الحمصي نا جدي إبراهيم بن العلاء نا إسماعيل بن عياش نا يحيى بن أبي عمرو السيباني (2) عن أبي سلام الدمشقي وعمرو بن عبد الله الشيباني أنهما سمعا أبا أمامة الباهلي يحدث عن عمرو بن عبسة السلمي (3) قال رغبت عن آلهة قومي في الجاهلية ورأيت أنها آلهة باطل يعبدون الحجارة والحجارة لا تضر ولا تنفع قال فلقيت رجلا من أهل الكتاب فسألته عن أفضل الدين فقال يخرج رجل من مكة ورغب عن آلهة قومه ويدعو إلى غيرها وهو يأتي بأفضل الدين فإذا سمعت به فاتبعه فلم يكن لي همة (4) إلا مكة فأسأل هل حدث أمر فيقولون لا فانصرف إلى أهلي وأهلي من الطريق غير بعيد فأعترض الركبان خارجين من مكة فأسألهم هل حدث فيها خبرا وأمر فيقولون لا فإني لقائم عن الطريق إذ مر بي راكب فقلت من أين جئت فقال من مكة فقلت هل حدث فيها خبر قال نعم

(1) القائل: أبو أمامة الباهلي. (2) الأصل وم: السيفاني، تصحيف. (3) من هذا الطريق، الحديث في دلائل النبوة لأبي نعيم ح 198 ص 257 مختصرا. (4) كذا بالأصل وم، وفي دلائل أبي نعيم: هم. (*)

[263]

رجل رغب عن آلهة قومه ودعا إلى غيرها قلت صاحبي الذي أريد فشددت على راحلتي فجئت منزلي الذي أنزل فيه فسألته عنه فوجدته مستخفيا ووجدت قريش عليه حراصا (1) فتلطفت له حتى دخلت عليه ثم سلمت عليه ثم قلت ما أنت قال نبي قلت وما نبي (2) قال رسول الله قلت من أرسلك قال الله قلت بماذا أرسلك قال أن توصل الأرحام وتحقن الدماء وتأمين السبل وتكسر الأوثان وتعبد الله وحده لا تشرك به شيئا قلت نعم ما أرسلك به أشهد أنني قد آمنت بك وصدقت أفامكث معك أم تأمرني أرجع إلى أهلي قال قد ترى (3) كراهية الناس لما جئت به فامكث في أهلك فإذا سمعت بي خرجت مخرجا فاتبعني فلما سمعت به خرج إلى المدينة سرت حتى قدمت عليه قلت يا نبي الله أتعرفني قال نعم أنت السلمي الذي جئتني بمكة فقلت لي كذا وكذا وقلت لك كذا وكذا فاعتنمت ذلك المجلس

وعلمت أنه لا يكون الدهر أفرغ منه في ذلك المجلس فقلت يا رسول الله أي الساعات أسمع للدعاء قال جوف الليل الآخر والصلاة مشهودة حتى تطلع الشمس فإذا رأيتها خرجت حمراء كالحجفة فأقصر عنها فإنها تخرج من قرني شيطان وبصلي لها الكفار فإذا ارتفعت قيد رمح أو رمحين فصل فإن الصلاة مشهودة متقبلة حتى يستوي الرمح بالظل فإذا استوى الرمح بالظل فأقصر عنها فإنها تسجر أبواب جهنم فإذا فاء الفئ فصل فإن الصلاة مشهودة متقبلة حتى تغرب الشمس فإذا رأيتها حمراء كالحجفة فأقصر عنها فإنها تغرب بين قرني شيطان وبصلي لها الكفار ثم أخذ في الوضوء فقال إذا توضأت فغسلت يديك خرجت خطايا يديك من أطراف أناملك مع الماء فإذا غسلت وجهك وتمضمضت واستنثرت خرجت خطايا وجهك وفيك مع الماء فإذا مسحت برأسك وأذنيك خرجت خطايا رأسك وأذنيك من أطراف شعرك مع الماء فإذا غسلت رجليك خرجت خطايا رجليك وأناملك مع الماء فصليت فحمدت ربك بما هو أهله انصرفت من صلاتك كيوم ولدتك أمك من الخطايا [10041] أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله بن أحمد أنا أبو بكر الخطيب أنا أبو

(1) كذا رسمها بالأصل وم، وفي دلائل أبي نعيم: جرأء. (2) في دلائل أبي نعيم: نبي الله، قلت: وما نبي الله؟ (3) الأصل وم: " تراءى " والمثبت عن دلائل النبوة. (*)

[264]

إسحاق إبراهيم بن عمر البرمكي أنا عبد الله بن إبراهيم بن جعفر الزينبي نا جعفر بن محمد الفريابي نا إبراهيم بن العلاء الزبيدي الحمصي نا إسماعيل بن عياش عن يحيى فذكر نحوه وسقط منه ذكر غسل الرجلين وقد روي عن عمرو بن عيسى من وجه آخر وهو من ما قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي إسحاق البرمكي أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف أنا الحسين بن فهم نا محمد بن سعد (1) أنا محمد بن عمر حدثني الحجاج بن صفوان عن ابن أبي حسين عن شهر بن حوشب عن عمرو بن عيسى السلمى قال رغبت عن آلهة قومي في الجاهلية وذلك أنها باطل فلقيت رجلا من أهل الكتاب من أهل تيماء فقلت إنني امرؤ ممن يعبد الحجارة فينزل الحي منهم ليس معهم إله فخرج الرجل منهم فيأتي بأربعة أحجار فينصب ثلاثة لقدمه ويجعل أحسنها إلهًا يعبده ثم لعله يجد ما هو أحسن منه قبل أن يرتحل فيتبركه وبأخذ غيره إذا نزل منزلا سواه فرأيت أنه إله باطل لا ينفع ولا يضر فدلني على خير من هذا فقال يخرج من مكة رجل يرغب عن آلهة قومه ويدعو إلى غيرها فإذا رأيت ذلك فاتبعه فإنه يأتي بأفضل الدين فلم يكن لي همة منذ قال لي ذلك إلا مكة فأتيت فأسأل هل حدث فيها حدث فيقال لا ثم قدمت مرة فسألت فقالوا حدث فيها رجل يرغب عن آلهة قومه ويدعو إلى غيرها فرجعت إلى أهلي فشددت راجلتي برجلها ثم قدمت منزلي الذي كنت أنزله بمكة فسألت عنه فوجدته مستخفيا ووجدت قريشا عليه أشداء فتلطفت له حتى دخلت عليه فسألته فقلت أي شيء أنت قال نبي قلت ومن أرسلك قال الله قلت وبما أرسلك قال عبادة الله وحده لا شريك له ويحقن الدماء ويكسر الأوثان وصلة الرحم وأمان السبيل (2) فقال نعم ما أرسلت به قد آمنت بك وصدقتك أتأمرني أمكث معك أو انصرف فقال ألا ترى كراهية الناس ما جئت به فلا تستطيع أن تمكث كن في أهلك فإذا سمعت بي قد خرجت [مخرجا فاتبعني فمكثت في أهلي حتى إذا خرج] (3) إلى المدينة سرت إليه فقدمت المدينة فقلت يا نبي الله أتعرفني قال نعم أنت السلمى الذي أتيتني بمكة فسألتنى عن كذا وكذا فقلت

(1) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى 4 - 217 = 218. (2) بالأصل وم: " السبيل " والمثبت عن ابن سعد. (3) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك للإبصار عن م، وابن سعد. (*)

[265]

لك كذا وكذا فاعتنمت ذلك المجلس وعلمت أن لا يكون الدهر أفرغ قلبا لي منه في ذلك المجلس فقلت يا نبي الله أي الساعات أسمع قال الثلث الآخر فإن الصلاة مشهودة مقبولة حتى تطلع الشمس فإذا رأيتها طلعت حمراء كأنها الحجفة فأقصر عنها فإنها تطلع بين قرني شيطان فيصلها الكفار فإذا ارتفعت قيد رمح أو رمحين فصل فإن الصلاة مشهودة مقبولة حتى يساوي الرجل ظله فأقصر عنها فإنها حينئذ تسجد جهنم فإذا فاء الفئ فصل فإن الصلاة مشهودة مقبولة حتى تغرب الشمس فإذا رأيتها غربت حمراء كأنه الحجفة فأقصر ثم ذكر الوضوء فقال إذا توضأت فغسلت يديك ووجهك ورجليك فإن جلست كان ذلك لك طهورا وإن قمت فصليت وذكر ربك بما هو أهله انصرفت من صلاتك كهيتك يوم ولدتك أمك من الخطايا أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور أنا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد قال وقال محمد بن عمر لما أسلم عمرو بمكة رجع إلى بلاد بني سليم وكان

ينزل بحاذة وصفته (1) فلم يزل مقيما بها حتى مضت بدر وأحد والخندق والحديبية وحين ثم قدم على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بعد ذلك المدينة أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي بن المذهب أنا أحمد بن جعفر نا عبد الله بن أحمد (2) حدثني أبي نا بهز نا حماد بن سلمة أنا يعلى (3) بن عطاء عن يزيد بن طلق عن (4) عبد الرحمن البيلماني (5) قال كان عمرو بن عبسة يقول أنا ربع الإسلام أخبرنا أبو علي الحداد في كتابه وحدثني أبو مسعود الأصبهاني عنه أنا أبو نعيم الحافظ نا سليمان بن أحمد (6) نا أحمد بن مسعود المقدسي نا عمرو بن أبي سلمة نا

(1) الأصل وم: " وصفية " والمثبت ما جاء في معجم البلدان، وقد تقدم التعريف بها. (2) رواه أحمد بن حنبل في المسند 6 / 54 رقم 17015 طبعة دار الفكر. (3) الأصل وم: يحيى بن عطاء، والمثبت عن المسند. (4) الأصل وم: " بن ". (5) الأصل وم: السلطاني، والمثبت عن المسند. (6) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير رقم 1618 تهذيب الكمال 14 / 275 وسير أعلام النبلاء 457 / 2 (*).

[266]

صدقة بن عبد الله عن نصر بن علقمة عن أخيه محفوظ بن علقمة عن ابن عائذ عن جبير بن نفير قال كان أبو ذر وعمرو بن عبسة كلاهما يقول لقد رأيتني ربع الإسلام لم يسلم قبلي إلا النبي (صلى الله عليه وسلم) وأبو بكر وبلا كلاهما لا يدري متى أسلم الآخر أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك وأم المجتبى فاطمة بنت ناصر قالوا أنا إبراهيم بن منصور أنا أبو بكر بن المقرئ أنا أبو يعلى أنا أبو معمر إسماعيل بن إبراهيم الهذلي عن إبراهيم (1) أنا يعلى بن عطاء عن يزيد بن طلق عن ابن البيلماني (2) عن عمرو بن عبسة قال قلت يا رسول الله من تابعك على أمرك هذا قال حر وعبد يعني بالحر أبا بكر ويعني بالعبد بلالا قال عمرو بن عبسة ولقد رأيتني وإنني لربع الإسلام [10042] قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي إسحاق البرمكي أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد (3) أنا محمد بن عمر نا عبد الرحمن بن عثمان الأشجعي عن إياس بن سلمة بن الأكوخ عن عمرو بن عبسة (4) أنه كان ثالثا أو رابعا في الإسلام أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنا شجاع بن علي أنا أبو عبد الله بن مندة أنا محمد بن يعقوب البيكدي بها نا إسماعيل بن بشر البلخي نا مكي بن إبراهيم نا إياس بن دغفل عن عروة بن قبيصة عن عدي بن أرطاة عن عمرو بن عبسة (4) وكان من أصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم) وكان يقال إنه ربع الإسلام أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد ثم أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا يوسف بن الحسن (5) قال أنا أبو نعيم الحافظ أنا عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب نا أبو داود نا الربيع بن صبيح نا قيس بن سعد عن جل من فقهاء أهل الشام عن عمرو بن عبسة (4) قال

(1) بدون إعجام بالأصل ورسمها: " نعيم " والمثبت عن م. (2) تقرأ بالأصل وم: السلطاني، تصحيف. (4) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى 6 / 215. (4) الأصل عبسة، تصحيف، والمثبت عن م. (5) في م: الحسين. (*)

[267]

لقد رأيتني وأنا رابع الإسلام أتيت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقلت من تبعك على هذا الأمر قال حر وعبد يعني أبا بكر وبلا [10043] أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن أنا أبو الحسين بن الأنبوسي أنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الفتح الجلي نا أبو يوسف محمد بن سفيان بن موسى الصفار نا أبو عثمان سعيد بن رحمة بن نعيم الأصبجي قال سمعت ابن المبارك عن محمد بن يسار عن قتادة نا سالم بن أبي الجعد عن حديث معدان بن أبي طلحة اليعمري عن أبي نجيح السلمى قال حاصرت مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قصر الطائف فسمعت نبي الله يقول من رمى بسهم فبلغه فله درجة في الجنة قال رجل يا نبي الله إن رميت فبلغت فلي درجة قال نعم قال فرمى فبلغ قال فبلغت يومئذ ستة عشر سهما [10044] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل أنا أبو بكر البيهقي (1) أنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن عبد الله الزاهد ببغداد نا عبد الرحمن بن محمد بن منصور نا معاذ بن هشام حدثني [أبي] (2) ح قال وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قال نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا أحمد بن عبد الجبار نا يونس بن بكير عن هشام بن سنير عن قتادة عن سالم بن أبي الجعد عن معدان بن أبي طلحة عن أبي نجيح السلمى قال حاصرتنا مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قصر الطائف فسمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول من بلغ بسهم (3) فله درجة في الجنة فبلغت يومئذ ستة عشر سهما [10045] أنبأنا أبو علي المقرئ أنا أبو نعيم الحافظ نا محمد بن علي بن حسن نا أحمد بن يحيى الحلواني نا سعيد بن

سليمان عن عباد بن العوام عن حصين عن عمران بن الحارث عن مولى لكعب قال انطلقنا مع عمرو بن عتبة (4) والمقداد بن الأسود ومسافع (5) بن حبيب الهذلي وكان

(1) رواه البيهقي في دلائل البيهقي 5 / 195. (2) سقطت من الأصل وم، واستدركت عن دلائل البيهقي. (3) الأصل وم: سهم، والمثبت عن دلائل البيهقي. (4) الأصل: عنيسة، والمثبت عن م. (5) الأصل: " شافع " والمثبت عن م. (*)

[268]

مع كل رجل منا رعية فإذا كان يوم عمرو بن عتبة (1) أردنا أن نخرج فبأبى فخرج يوماً برعائه فانطلقت نصف النهار فإذا السحابة قد أطلته ما منها عنه فصلى فأيقظته فقال إن هذا شيء أتينا به لئن علمت أنك أخبرت به لا يكون بيني وبينك خير فوالله ما أخبرت به حتى مات (1) - 5371 عمرو بن عبيد بن وهيب بن أبي الشعثاء مالك بن حريب بن جابر بن بحر (2) وهو راعي الشمس الأكبر بن يعمر بن عدي بن الديل بن بكر بن عبد مناة بن كنانة أبو حكم الديلي المعروف بالحزين (3) شاعر من أهل الحجاز ويقال أبو الحزين بن سليمان ويكنى سليمان أبا الشعثاء مولى ليني الديل قدم دمشق وذكرها في شعره وكان هجاء خبيث اللسان في كتاب أبي الفرج علي بن الحسين الكاتب (4) له أبياتا قالها في عبد الله بن عبد الملك بن مروان وكان أميراً على مصر * الله يعلم أنني جئت ذابمناً * ثم العراقيين لا يثنيني السام ثم الجزيرة أعلاها وأسفلها * كذاك تسري على الأهوال بي القدم ثم المواسم قد أوطنتها زمناً * وحيث تحلق عند الحيرة اللمم قالوا دمشق ينيك الخبير بها * ثم أنت مصر فثم النائل القمم لما وقفت عليها في الجموع ضحى * وقد تعرضت الحجاب والخدم حبيته بسلام وهو مرتفق * وصحبة القوم عند الباب تزدهم في (5) كفه خيزران ريحها عبق * من كف أروع في عرينه شمم

(1) تهذيب الكمال 14 / 275. (2) في الأغاني: " بجير " وبهامشها عن نسخة: " بحر ". (3) ترجمته في الأغاني 15 / 323 والمؤتلف والمختلف للآمدي ص 122 وفيه: عمرو بن عبيد. (4) الأغاني 15 / 328 - 329. (5) هذا البيت والذي يليه من أبيات نسبت لداود بن سلم قالها في قثم بن العباس، وقيل لخالد بن يزيد، قالها فيه، وقيل لداود بن سلم قالها في علي بن الحسين رضي الله عنه، راجع الأغاني 15 / 327 - 328، والمشهور أنهما من قصيدة للفرزدق قالها في علي بن الحسين رضي الله عنه، راجع ديوان الفرزدق، والشعر والشعراء ص 9. (*)

[269]

يغضي حياء ويغضي من مهابته * فما يكلم (1) إلا حين يتسم ترى رؤوس بني مروان خاضعة * وإن هم أنسوا إعراضه وجموا كلنا يديه ربيع غير ذي خلف * فتلك بخر وهذي عارض هرم * قال أبو الفرج ومن الناس من يقول إن الحزين قالها في عبد العزيز بن مروان لذكره دمشق ومصر والصحيح أنها في عبد الله بن عبد الملك أخبرنا أبو بكر اللفتواني أنا أبو صادق محمد بن أحمد الفقيه أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن زنجوية أنا أبو أحمد الحسن بن عبد الله أنا حرمي بن العلاء نا الزبير بن بكار حدثني محمد بن يحيى قال (2) قال الحزين وهو عمرو بن عبيد بن وهب بن مالك بن راعي الشمس بن الأكبر من بني الديل بن بكر بن عبد مناة بن كنانة وإنما سموا رعاة الشمس لأن الشمس لم تكن تطلع في الجاهلية عليهم ولا تغرب إلا وقدورهم تغلي للأضياف فسموا لذلك رعاة الشمس قال الحزين * أنا ابن ربيع الشمس في كل شتوة * وجدي (3) راعي الشمس وابن عريب * قال وأما حزين الحاء مفتوحة والزاي مكسورة وآخره نون فالحزين الشاعر واسمه عمرو بن عبيد أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالوا أنا أبو الحسين (4) بن الأبنوسي عن أبي الحسن الدارقطني ح وقرأت على أبي غالب بن البنا عن (5) عبد الكريم بن محمد أنا أبو الحسن الدارقطني قال الحزين الشاعر مدني يمدح عبد الله بن جعفر بن أبي طالب وعبد العزيز بن مروان وغيرهما وهما من التابعين أخبرنا أبو القاسم الواسطي أنا أبو بكر الخطيب قال ذكر أبو الحسن الدارقطني

(1) الأصل: " يتكلم " والمثبت عن الأغاني لإقامة الوزن، وفي م: تكلم. (2) الخبر في المؤلف والمختلف للآمدي ص 88. (3) كذا بالأصل وم والمؤتلف والمختلف، وفي المختصر: وجداي راعي الشمس وابن عريب. (4) الأصل وم: الحسن. (5) الأصل وم: بن. (*)

الحزين الشاعر ولم يذكر اسمه والحزين لقب واسمه عمرو بن عبيد بن وهيب بن مالك وهو أبو الشعثاء بن حريث بن جابر بن بحر وهو راعي الشمس الأكبر بن يعمر بن عدي بن الدليل بن بكر بن عبد مناة بن كنانة ويقال بل اسم أبيه سليمان ويكنى أبا الشعثاء مولى بني الدليل والله أعلم قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي نصر بن ماکولا قال (1) أما حزين بفتح الحاء المهملة وكسر الزاي التي تليها وآخره نون فهو الحزين الشاعر من التابعين واسمه عمرو بن عبيد بن وهب (2) بن مالك وهو أبو الشعثاء بن حريث بن جابر بن بحر وهو راعي الشمس الأكبر بن يعمر بن عدي بن الدليل بن بكر بن عبد مناة بن كنانة ويقال بل اسم أبيه سليمان ويكنى أبا (3) الشعثاء مولى بني (4) الدليل أخبرنا أبو الحسين (5) بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالوا أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر بن المخلص أنا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار قال وحدثني عمي مصعب بن عبد الله عن جدي عبد الله بن مصعب أن الحزين مر بالعقيق في غداة باردة فمر عبد الله بن جعفر عليه مقطعات خز فاستعار الحزين من رجل ثوبا ثم قام إليه فقال * أقول له حين واجهته * عليك السلام أبا جعفر * فقال له * عليك السلام فقال * فأنت المهذب من غالب * وفي البيت منها الذي يذكر * قال كذبت يا عدو الله ذاك رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال * فهادي ثيابي قد أخلقت * وقد عضني زن منكر * قال فلك ثيابي فأعطاه ثيابه قال الزبير قال عمي أما البيت الثاني فحدثني الفضل بن الربيع عن أبي وما بقي فأنا سمعته من أبي

(1) الاكمال لابن ماکولا 2 / 462. (2) كذا بالأصل وم، وفي الاكمال: وهيب. (3) الأصل وم: أبو. (4) الأصل وم: أبو الدليل، والمثبت عن الاكمال. (5) الأصل وم: الحسن، تصحيف، والسند معروف. (*)

قال ونا الزبير حدثني عمي مصعب بن عبد الله قال (1) مر الحزين علي (2) جعفر بن محمد بن عبد الله بن نوفل بن الحارث وعليه أطمار (3) فقال له يا ابن أبي الشعثاء أين أصبحت غاديا قال أمتع الله بك نزل عبد الله بن عبد الملك الحرة (4) يريد الحج وقد كنت وفدت إليه بمصر فأحسن إلي قال فما وجدت شيئا يلبسه غير هذه الثياب قال استعرت أهل المدينة (5) فلم يعرني أحد منهم شيئا قال فدعا جعفر غلاما له فقال ائتني بجبة وقيمص ورداء فجاءه بذلك فقال البس ابل وأخلق (6) فلما ولى الحزين قال جلساء جعفر له ما صنعت تعمد إلى هذه الثياب التي كسوته فبييعها ويفسد ثمنها قال ما أبالي إذا كافأته بثيابه (7) ما صنع بها مع أنه يصيب بها لذة فسمع الحزين قولهم وما رد عليهم ومضى حتى أتى عبد الله بن عبد الملك فأحسن إليه وكساه فلما أصبح الحزين أتى جعفرا ومعه القوم الذين لاموه بالأمس فأنشده * ما زال ينمي جعفر بن محمد * إلى المجد حتى عيبلته (8) عواذلة وقلن له هل من طريف وتالد * من المال إلا أنت في الحق باذله يحاوله عن شيمة قد علمنها * وفي نفسه أمر كريم يحاوله * ثم قال بأبي أنت وأمي قد سمعته ما قالوا وما رددت عليهم أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا (9) أبي علي قالوا أنا أبو جعفر أنا أبو طاهر أنا أبو أحمد حدثنا الزبير قال ولطلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق يقول الحزين الديلي (10) * وإن تك يا طلع أعطيتني (11) * عذافرة تستخف الصفاروا

(1) الخبر والشعر في الأغاني 15 / 333 = 334. (2) بالأصل: " بن " وفي م: " بجعفر " والمثبت عن الأغاني. (3) الأصل: الخمار، والمثبت عن م والمختصر والأغاني. (4) أفحم بعدها بالأصل: يريد الحرة. (5) غير مقروءة بالأصل وم وصورتها: " السبه " والمثبت عن الأغاني. (6) الأصل وم واحد، والمثبت عن الأغاني. (7) الأصل وم: ثيابه، والمثبت عن الأغاني. (8) أي تركته وأهملته. (9) الأصل وم: " ابنا " تصحيف. (10) الأبيات في نسب قريش للمصعب الزبيري ص 278 - 279. (11) غير مقروءة بالأصل وم وصورتها: أفقريني، والمثبت عن نسب قريش. (*)

فما كان نفعك لي مرة * ولا مرتين ولكن مرارا أبوك الذي صدق المصطفى * وسار مع المصطفى حيث سارا وأمك بيضاء تيمية * إذا نسب الناس كانت نضارا * أم طلحة هذا عائشة بنت طلحة بن عبيدالله 5372 عمرو بن عتبة بن صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف أبو سفيان القرشي الأموي العتبي (1) كان من رجالات قريش وقدم على عمه معاوية بن أبي سفيان وسمع منه ومن جماعة من الصحابة وسكن البصرة وقد على يزيد بن معاوية وعلى عبد الملك بن مروان حكى عنه ابنه (2) سفيان بن عمرو بن عتبة وهشام بن صالح وما أظنه أدركه قرأت في كتاب

ألفه عمرو بن بحر البصري حدثني أبي قال قدم عمرو بن عتبة على يزيد بن معاوية فقال يا أمير المؤمنين إني لست أستبطنك ولكني أستزيدك ونحن في بلد يردع قره ويشدد حره وبنا حاجة إلى بادية ترفعنا منه وتقربنا إليه ونزدرع نستعين به علي مرواننا فاقطعه الرواية ونهر معقل (3) قرأت بخط أبي عبد الله محمد بن موسى المرزباني وأبنايه أبو منصور بن خيرون عن أبي جعفر بن المسلمة عنه حدثني أبو بكر عبد الله (4) بن محمد بن أبي سعيد البزاز (5) حدثني أبو عبد الله محمد بن القاسم بن خالد اليمامي نا العتبي عن أبيه قال (6) قطع عبد الملك بن مروان عن آل أبي سفيان ما كان يجريه عليهم لما غضب على خالد بن يزيد بن معاوية فدخل عليه عمرو بن عتبة بن أبي سفيان فقال يا أمير المؤمنين

(1) جمهرة أنساب العرب ص 112 ونسب قريش للمصعب ص 133. (2) الأصل: " ابن " وفي م: " ابيه " تصحيف. (3) نهر معروف بالبصرة، منسوب إلى معقل بن يسار بن عبد الله المزني. (4) " عبد الله " سقطت من م. (5) في م: البزاز. (6) الخبر في العقد الفريد 2 / 25 من طريق العتبي. (*)

[273]

أدنى حرك متعب وبعضه فادح (1) لنا (2) ولنا مع حرك علينا حق عليك بإكرام سلفنا إياك فضعنا منك حتى وضعنا الرحم وانظر إلينا بحيث نظر إليك سلفنا فقال عبد الملك أما من استعطي عطيتنا فسنعطيه وأما من ظن شأنه مستغن عنا فسنذعه في نفسه ورد عليه وعلى ولد أبيه ما كان يجزيه عليهم وأقطعه قطيعة فبلغ ذلك خالدًا فقال أبا الحرمان يهددني (3) عبد الملك يد الله فوقه مانعة وعطاؤه دونه مبدول فأما عمرو فقد أعطى من نفسه أكثر مما أخذ لها قرأت بخط أبي الحسن رشأ بن نظيف وأبنايه أبو القاسم النسيب وأبو الوحش الصرير عنه نا أبو أحمد عبيدالله بن محمد الفرضي نا أبو طاهر عبد الواحد بن عمر بن أبي هاشم المقرئ إملاء (4) نا إسماعيل بن يونس نا أبو توبة بن دراج نا العتبي نا أبي عن أبي خالد (5) قال قدم محمد بن عمير بن عطار (6) البصرة فاستزاره عمرو بن عتبة فقال له محمد بن عمير يا أبا سفيان ما بال العرب يطيلون الكلام في حال ويقصرونه في حال وخاصة قريش قال (7) عمرو يا هذا بالجندل يرمى الجندل إن كلامنا كلام يقل لفظه ويكثر معناه ويكتفي بأولاه ويشتفي بأخراه ينحدر تحدر الزلال على الكبد الحري ولقد نقصوا كما نقص غيرهم (8) بعد أقوام والله أدركتهم سهلت لهم الفاظهم كما سهلت لهم أخلاقهم وصاروا حديثنا حسنا عاقبته في الآخرة أحسن ولله در مادهم حيث يقول

(1) الأصل وم: ويقضيه ما درح، والتصويب عن العقد الفريد. (2) الزيادة عن: العقد الفريد. (3) الأصل: " فقال: أبو ذران شهران... دنى عبد الملك " وفي م: أبو ذران شهدان له " شهددي عبد الملك ". والتصويب عن العقد الفريد. (4) في م: " بانه املا " وفوق اللفظة الأخيرة ضبة. (5) الخبر في العقد الفريد بتحقيقنا 3 / 285 وفيه زيادة ولياب الآداب ص 346. (6) في لياب الآداب: محمد بن عبد الله بن عطار الدارمي. (7) بالأصل وم: فقال: يا عمرو، تصحيف. (8) الزيادة للإيضاح عن المختصر، وفي العقد الفريد: " ولقد نقصوا وأطال غيرهم فما أخلوا " وفي باب الآداب: ولقد نقصنا كما نقص الناس. (*)

[274]

* وضع الدهر فيهم شفرتيه * فمضى سالما وأضحوا شعوبا * شفرتان أدهشتا والله من كان قبلهم فأذهبت أبدانهم وأبقت آثارهم فيا موعوظا بمن كان قبله وموعوظا به من هوأت بعده اربح نفسك إذ خسرها غيرك ثم أنشد * إذا غاب رهط المرء غاب نصيره * وأطرق وسط القوم وهو جليد وأكثر غض الطرف دون عدوه * فأغضني وطرف العين منه حديد وإن امرءا يأتي له الحول لا * من الناس إلا الأبعدين وحيد * أخبرنا أبو العز أحمد بن عبيدالله إذنا ومناولة وقرأ علي إسناده أنا محمد بن الحسين أخبرنا المعافى بن زكريا القاضي (1) نا يزداد بن عبد الرحمن نا أبو موسى يعني تينة نا العتبي عن أبيه عن أبي خالد عن أبيه قال وقد محمد بن عطار (2) إلى الحجاج في نيف وسبعين راكبا فاستزارهم عمرو بن عتبة فقال يا أبا سفيان ما بال العرب تطيل كلامها ويقصرونه معاشر قريش فقال عمرو بالجندل يرمى الجندل إن كلامنا كلام يقل لفظه ويكثر معناه ويكتفي بأولاه ويشتفي بأخراه ينحدر تحدر الماء الزلال على الكبد الحري لقد نقص كما نقص غيره بعد أقوام والله أدركتهم كما جعلوا لتحسين ما فتحت (2) الدنيا سهلت لهم الفاظهم كما سهلت لهم أنفاسهم فصانوا أعراضهم وابتذلوا أموالهم حتى ما يجد المادح فيهم مزيدا ولا الغائب فيهم مطعنا فلو احتفلت الدنيا ما تزينت إلا بهم ولو نطق ما افتخرت إلا بفعالهم ولقد كان آل (3) أبي سفيان مع قتلهم كثيرا منه نصيبهم ولله در مولاهم حيث يقول * وضع الدهر فيهم شفرتيه * فمضى سالما وأضحوا شعوبا شفرتان والله وضعنا على من كان قبلهم وأفنت أبدانهم وأبقت أخبارهم وأبقت حسنا في الدنيا ثوابه وسيئا في الدنيا عقابه وفي الآخرة أسوأ قال

القاضي قول عمرو بن عتبة في هذا الخبر من أبلغ كلام وأحسنه وكان قوله وأفنت أبدانهم وأبقت أخبارهم مأخوذة من قول أمير المؤمنين علي بن أبي طالب في خبر كميل بن زياد وقد ذكر العلم وفضله على المال وشرفه مات خزان الأموال وهم أحياء

(1) رواه المعافى بن زكريا في الجليس الصالح الكافي 3 / 399. (2) كذا بالأصل وبدون إعجام في م، وفي الجليس الصالح: فيحت. (3) زيادة عن الجليس الصالح الكافي. (*)

[275]

والعلماء باقون ما بقي الدهر أعيانهم مفقودة وأمثالهم في القلوب موجودة على أن فضل كلام أمير المؤمنين وجزالته وبهائه وطلاوته وظهور تقدمه ومزينه بين (1) وإن كان هذا وقع لعمرو لقد امتار علمه (2) من معدن الحكم وأقيس شريف الفائدة من الإمام الرباني العلم أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن وأبو الفضل أحمد بن الحسن قالوا أنا أبو القاسم بن بشران أنا أبو علي بن الصواف نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة نا هاشم بن محمد نا الهيثم بن عدي قال قال ابن عباس في تسمية الحولان من الأشراف ابن عتبة بن أبي سفيان أنا أبو السعود المجلي نا أبو الحسين بن المهدي وأخبرنا أبو الحسين محمد بن محمد أنا أبو يعلى قال أنا عبيدالله بن أحمد بن علي الصيدلاني أنا محمد بن مخلد بن حفص قال قرأت على علي بن عمرو حدثكم الهيثم بن عدي قال قال ابن عباس في تسمية الحول عمرو بن ربيعة بن بي سفيان كذا قال والصواب ابن عتبة كما تقدم أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو محمد بن أبي عثمان وعاصم بن الحسن قال أنا أبو القاسم الحسن بن الحسن بن علي بن المنذر القاضي أنا أبو علي بن صفوان نا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني أبي عن شيخ من قريش قال قال مولى لعمرو بن عتبة بن أبي سفيان رأني عمرو بن عتبة وأنا مع رجل وهو يقع في آخر فقال لي وبلك ولم يقلها لي قبلها ولا بعدها نزه سمعك عن استماع الخنا كما تنزه لسانك عن القول به فإن المستمع شريك القائل وإنما نظر إلي شر ما في وعائه فأفرغه في وعائك ولو زدت كلمة سفيه في فيه لسعد بها رادها كما شقي بها قائلها أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنا رشا بن نطيف أنا الحسن بن إسماعيل أنا

(1) زيادة عن الجليس الصالح الكافي. (2) الأصل: " لقد اختار حكمة " وفي م: " احتار حمك " وفوق اللفظة الثانية فيها ضبة، والمثبت عن الجليس الصالح الكافي. (*)

[276]

أحمد بن مروان نا إبراهيم بن إسحاق نا الزياتي عن العتبي عن أبي خالد عن أبيه قال قال أبي وصيتي إياك بما أوصاني به مولاك كنت وصيفا لعمرو بن عتبة بن أبي سفيان فأسلمني في المكب فلما حذفت وتادبت أزممني خدمته فقال لي يوما يا أبا يزيد فالتفت يمنا وشامة أنظر من يعني فقال إياك أعني إنا معاشر قريش لا ندعو موالينا بأسمائهم إنك أمس كنت لي وأنت اليوم مني وإن الناس لا ينسبون إلى آبائهم بولادتهم إياهم ولكن ينسبون إليهم بحكم الله فيهم ألا ترى لو أن رجلا أولد امرأة من غير حل لم يكن ولدها له ولدا فلما كان المولود بحكم الله من أبيه كان المولى من أقاربه بحكم رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فاستدم النعمة عليك بالشكر عليها منك أنبأنا أبو غالب شجاع بن فارس وأبو البركات بن المبارك قال أنا ثابت بن بندار أنا عبد الوهاب بن علي بن الحسن نا المعافى بن زكريا نا علي بن سليمان نا الأخفش نا أبو العباس أحمد بن يحيى أو أبو العباس محمد بن يزيد قال نمي لي عن العتبي عن أبي خالد مولى عمرو بن عتبة قال قال أبي أوصيك فذكر معنى هذه الحكاية وزاد في آخرها فسمع ذلك عبد له فقال له صالح كأن منشأه بالمدينة فقال يا مولاي أذكرني ذكرك الله فقال يا صالح إنك عرفت بعد قال يا مولاي إن الثمرة بد تجتنى زهوا قبل أن تصير معوا قال لله فقلت يا استعتقت وقد وهبتك لواهبك قال المعافى الزهو البسر والمعوا الرطب أخبرنا أبو العز بن كادش مناولة وإذنا وقرأ علي إسناده أنا محمد بن الحسين أنا المعافى بن زكريا القاضي نا أبو أحمد الجملي حدثني القاسم بن الحسن الزبيدي نا سهل بن محمد نا محمد بن عتبي حدثني أبي عن أبي خالد عن سفيان بن عمرو بن عتبة قال لما بلغت خمس عشرة سنة قال لي أبي أي بني قد انقطعت عنك شرائع الصبا فاختلط بالخير تكن من أهله ولا تزايله فتبين منه كله ولا يغرنك من اغتر بالله فيك فمدحك ما تعلم خلافه من نفسك واعلم أنه يا بني لا يقول أحد في أحد من الخير ما لا يعلم إذا رضي إلا قال فيه مثله من البشر ما ليس فيه إذا سخط فاستأنس بالوحدة من جلساء السوء تسلم من عواقبهم ولا تتقل حسن ظني بك إلى غيره

قال سفیان فما زال كلام أبي لي قبلة أنتقل معها ولا انتقل عنها وما شئ أحمد مغبة من قبول من ناصح معروف نصحه قال ونا المعافى (1) نا الحسين بن القاسم الكوكبي نا محمد بن يزيد نا المازني عن أبي عبيدة قال دخل الفرزدق على عمرو بن عتبة في داره بالزاوية وهو يسلم العرق عن وجهه فأنشده * لولا ابن عتبة عمرو والرجاء له * ما كانت البصرة الحمقاء لي وطنا أعطاني المال حتى قلت يودعني * وقلت أودع مالا قد راه لنا فجوده متعب شكري ومنته * فكلما ازددت شكرا زادني مننا يرى بهمته أقصى مسافتها * ولا يريد على معرفه ثمنا * قال فقال له عمرو بن عتبة يا أبا فراس نحن نبتاع منك حماقة بصرتنا بألف دينار وأمر له بها 5373 عمرو بن عتبة بن عماره بن يحيى بن عبد الحميد بن يحيى بن عبد الحميد بن محمد بن عمرو بن عبد الله بن رافع بن عمرو (2) أبو الحسن الطائي الحجراوي من أهل قرية حجرا (3) روى عن (4) عم أبيه السلم بن يحيى روى عنه تمام بن محمد وكان عمرو بن المعمرين أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة نا عبد العزيز بن أحمد نا تمام بن محمد نا أبو الحسن عمرو بن عتبة بن عماره بن يحيى بن عبد الحميد بن يحيى بن عبد الحميد بن محمد بن عمرو بن عبد الله بن رافع بن عمرو الطائي بقرية حجرا إملاء

(1) الخبر والشعر في المجلس الصالح الكافي 4 / 122. (2) ترجمته في معجم البلدان (حجرا). (3) ضبطت عن معجم البلدان بالكسر ثم السكون وراء ألف مقصورة: من قرى دمشق. (4) كتبت فوق الكلام بين السطرين في الأصل. (*)

في المحرم سنة خمسين وثلاثمائة وزعم أن له مائة سنة وعشرين سنة (1) حدثني عمي أبي السلم بن يحيى بن عبد الحميد الطائي يذكر عن أبيه حدثني أبي عن أبيه عن محمد بن عمرو بن عبد الله عن جده حدثني أبي رافع بن عمرو عن أبيه عمرو الطائي أنه قدم على النبي (صلى الله عليه وسلم) فأجلسه معه على البساط وأسلم وحسن إسلامه ورجع إلى قومه فأسلموا قال تمام قال عمرو سمعت منه كثيرا ولكن ذهب في الفتن 5374 عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار أبو حفص الحمصي (2) سمع بدمشق الوليد بن مسلم ومروان بن محمد وعبد السلام بن عبد القدوس بن حبيب ومروان الفزاري ومحمد (3) بن شعيب بن شابور وعقبة بن علقمة وبحمص إسماعيل بن عياش وبقيّة بن الوليد ومحمد بن حرب الأبرش وأباه عثمان بن سعيد ومحمد بن حمير ومحمد بن خالد الوهبي والحارث بن عبيدة المددي وروى عنه أبو زرعة وأبو حاتم الرازيان وأبو داود السجستاني وابنه أبو بكر بن أبي داود وأبو عروبة الحراني وعمران بن موسى بن فضالة الموصلي وإبراهيم بن محمد بن عرق الحمصي وعبدان بن أحمد الجواليقي وأبو عبد الرحمن النسائي في سنته أخبرنا أبو غالب بن البنا نا أبو الغنائم بن المأمون نا أبو القاسم بن حيازة نا أبو بكر بن أبي داود نا عمرو بن عثمان وأيوب بن محمد الوزان وعبد الوهاب بن عبد الرحيم الأشجعي قالوا نا مروان نا هلال بن ميمون الرملي نا عطاء بن يزيد الليثي قال أراه عن أبي سعيد الخدري قال

(1) الخبر في معجم البلدان (حجرا). (2) ترجمته في تهذيب الكمال 14 / 288 وتهذيب التهذيب 4 / 364 والجرح والتعديل 6 / 249 وتذكرة الحفاظ 2 / 509 (وفيها: سعد بدل سعيد) العبر 2 / 1 ولسان الميزان 4 / 371 وسير أعلام النبلاء 12 / 305. (3) رسمها بالأصل وم: " وسيروب محمد بن شعيب " والمثبت يوافق عبارة تهذيب الكمال وسير الأعلام. (*)

مر رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بسلام يسلم شاة فقال له تنح حتى أريك وإني لا أراك تحسن تسلم قال فأدخل رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يده بين الجلد واللحم فدحس بها حتى توارت إلى الإبط وقال هكذا يا غلام فاسلم ثم انطلق فصلى بالناس ولم يتوصأ يعني لم يمسه ماء هذا لفظ عمرو رواه أبو داود عن عمرو أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك نا أبو طاهر بن محمود نا أبو بكر بن المقرئ نا أبو عروبة نا عمرو بن عثمان وكثير بن عبيد قال نا الوليد بن مسلم نا ابن المبارك نا خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي (صلى الله عليه وسلم) البركة مع أكابركم [1216] نا أبو البركات الأنماطي نا أحمد بن الحسن (1) بن خيرون نا محمد بن علي بن يعقوب نا محمد بن أحمد البابسيري نا الأحوص بن المفضل بن غسان نا أبي قال قال عمرو بن عثمان

نحن موالي زياد وكان اسم أبي جدي دينار قال وأنزلنا زياد في داره هذه التي بحمص يقال لها دار زياد وهو فيها إلى اليوم أنبأنا أبو الحسين القاضي وأبو عبد الله الأديب قالا أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة ح قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قالا أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (2) عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار الحمصي روى عن الحارث بن عبيدة وإسماعيل بن عياش ومحمد بن حرب الأبرش وبقية بن الوليد والوليد بن مسلم ومروان الفزاري ومحمد بن حمير وعقبة بن علقمة وابنه ومحمد بن خالد الوهبي (3) روى عنه أبي وأبو زرعة سئل أبو زرعة عنه فقال كان أحفظ من محمد بن المصفي وأحبهما إلي وسئل أبي عن عمرو بن عثمان الحمصي فقال صدوق

(1) الأصل وم: الحسين، تصحيف، ترجمته في سير أعلام النبلاء 19 / 105. (2) الجرح والتعديل 6 / 249. (3) الأصل: " الذهبي " والمثبت عن م والجرح والتعديل. (*)

[280]

أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس أنا أحمد بن منصور بن خلف أنا أبو سعيد بن حمدون أنا مكّي بن عبدان قال سمعت مسلم بن الحجاج يقول أبو حفص عمرو بن عثمان بن كثير بن دينار الحمصي سمع أباه وبقية بن الوليد أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي أنا أبو بكر الصفار أنا أحمد بن علي بن منجوبة أنا أبو أحمد الحاكم قال (1) أبو حفص عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار القرشي الحمصي سمع أبا (2) عتبة إسماعيل بن عياش وبقية روى عنه محمد الذهلي والمفضل بن غسان (3) قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي محمد التميمي أنا مكّي بن محمد بن الغمر أنا محمد بن (4) عبد الله بن زبير قال قال الحسن (5) ابن علي فيها يعني سمة خمسين ومائتين مات عمرو بن عثمان بن كثير بن دينار الحمصي قرأت على أبي محمد بن حمزة عن أبي بكر الخطيب أنا أبو بكر البرقاني أنا أبو المصفي ودحيم عندي أجل من عمرو وحرملة دون هؤلاء وعنده ما ليس عند هؤلاء أخبرني أبو المظفر بن القشيري أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا ابن سهل الإسفرايني نا داود بن الحسين (7) البيهقي نا عمرو بن عثمان الحمصي السيد بن السيد بحكاية ذكرها (8)

(1) الأسامي والكنى للحاكم النيسابوري 3 / 254 رقم 1323. (2) بالأصل وم: " أباه " تصحيف، والصواب عن الأسامي والكنى. (3) الأصل وم: المفضل بن عمار، تصحيف، والتصويب عن الأسامي والكنى وفيها: والمفضل بن غسان الغلابي. (4) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك لتقوم السند، قياساً إلى أسانيد مماثلة. (5) الزيادة عن م. (6) ترجمته في سير أعلام النبلاء 14 / 146. (7) الأصل وم: الحسن، تصحيف، ترجمته في سير أعلام النبلاء 13 / 579. (8) الخير في سير أعلام النبلاء 12 / 306 وفيه: داود بن الحسين. (*)

[281]

5375 عمرو بن عثمان بن عبد الله بن موهب الكوفي القرشي مولى آل طلحة بن عبيدالله ويقال مولى الحارث بن عامر التيمي (1) حدث عن موسى بن طلحة وأبي بردة (2) بن أبي موسى وعمر (3) بن عبد العزيز روى عنه زائدة وشعبة وسفيان بن عيينة ووكيع بن الجراح ومحمد (4) بن عمر الواقدي وعبيد الله بن أبي موسى وأبو نعيم (5) وفد على عمر (3) بن عبد العزيز أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن منصور أخبرنا أبو الحسن بن أبي الحديد أنا جدي أبو بكر أنا أبو بكر محمد بن بركة القنسريني نا أحمد بن محمد بن أبي رجاء نا وكيع نا عمرو بن عثمان بن موهب عن موسى بن طلحة عن عثمان بن أبي العاص الثقفي قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يا عثمان أم قومك ومن أم القوم فليخفف فإن فيهم الضعيف والكبير وذا الحاجة فإذا صليت لنفسك فصل كيف شئت [10047 أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا ثابت بن بندار البقال أنا أبو العلاء الواسطي أنا محمد بن أحمد البابسيري أنا الأحوص بن المفضل بن غسان نا أبي نا يحيى بن معين قال عمرو بن عثمان بن موهب حدث عنه سفيان وأبو نعيم وسفيان عن عثمان بن موهب حدث عنه سفيان عن أبي عمرو وبنو موهب الكوفيون ثقات عمرو وعثمان أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الفضل بن البقال أنا أبو الحسين بن بشران أنا عثمان بن أحمد نا حنبل بن إسحاق نا أبو نعيم نا عمرو بن عثمان قال

(1) ترجمته في تهذيب الكمال 14 / 290 وتهذيب التهذيب 4 / 365 والجرح والتعديل 6 / 248 والتاريخ الكبير 6 / 354. (2) الأصل: " أبي دره " وفي م: " أبي ذرة " والتصويب عن تهذيب الكمال. (3) الأصل وم: " عمرو " تصحيف، والتصويب عن تهذيب

[282]

سمعت عمر بن عبد العزيز يقرأ على المنبر " إذا الشمس كورت " أخبرنا أبو الغنائم محمد بن علي في كتابه ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أحمد وأبو الحسين قالوا أنا أبو بكر أنا أبو الحسن أنا أبو عبد الله البخاري قال (1) عمرو بن عثمان بن موهب مولى آل (2) طلحة القرشي التيمي نسيه إسماعيل بن زياد عن حسين عن زائدة سمع موسى بن طلحة أنبأنا أبو الحسين الأبرقوهي وأبو عبد الله الأصبهاني قالوا أنا عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق أنا حمد إجازة ح وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قالوا أنا أبو محمد بن أبي حاتم (3) قال عمرو بن عثمان بن (4) عبد الله بن موهب مولى آل طلحة روى عن موسى بن طلحة روى عنه وكيع وأبو نعيم وعبيد الله بن موسى سمعت أبي يقول ذلك أخبرنا أبو البركات بن المبارك أنا محمد بن طاهر أنا مسعود بن ناصر أنا عبد الملك بن الحسن أخبرنا أبو نصر البخاري (5) قال عمرو بن عثمان بن عبد الله بن موهب حدث عن موسى بن طلحة بن عبيد الله روى عنه شعبة ووهب في اسمه فقال محمد بن عثمان بن عبد الله بن موهب في أول الزكاة والأدب أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم الإسماعيلي أنا أبو عمرو (6) عبد الرحمن بن محمد الفارسي أنا أبو أحمد بن عدي (7) حدثنا ابن حماد (8) نا صالح

(1) التاريخ الكبير للبخاري 6 / 354. (2) الزيادة عن التاريخ الكبير. (3) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 6 / 248. (4) الزيادة عن م والجرح والتعديل. (5) كتاب الجمع بين رجال الصحيحين 1 / 367. (6) " أنا أبو عمرو " مكرر بالأصل. (7) رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال 4 / 112 في ترجمة طلحة بن يحيى بن عبيد الله التيمي الكوفي. (8) الزيادة بين معكوفتين زيادة عن ابن عدي لتقويم السند. (*)

[283]

نا علي قال سمعت يحيى يقول لم يكن طلحة بن يحيى بالقوي قلت ليحيى هو أحب إليك عمرو بن عثمان قال عمرو بن عثمان أحب إلي حدثنا أبو الفضل بن ناصر لفظاً وأبو عبد الله بن البناء قراءة عن أبي المعالي محمد بن عبد السلام بن أحمد بن علي بن محمد بن خزفة أنا محمد بن الحسين نا أبي بن خيثمة قال رأيت في كتاب علي قال يحيى لم يكن طلحة بن يحيى بالقوي قلت هو أحب إليك أو عمرو بن عثمان قال عمرو بن عثمان قال ونا ابن أبي خيثمة قال سألت يحيى بن معين عن عمرو بن عثمان فقال كوفي ثقة أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك أنا أبو الحسن بن السقا وأبو محمد بن بالوية قالوا نا محمد بن يعقوب نا عباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول قد روى سفيان بن عيينة عن عمرو بن عثمان بن موهب وقد سمع سفيان أيضاً من عثمان بن موهب أبيه أنبأنا أبو منصور بن خيرون عن أبي جعفر بن المسلمة أنا أبو الحسين عبد الرحمن بن عمر بن أحمد بن حمه إجازة أنا أبو عمر حمزة بن القاسم بن عبد العزيز الإمام أنا أبو علي حنبل بن إسحاق بن حنبل قال سمعت أبا عبد الله يقول عمرو بن عثمان بن عبد الله بن موهب ثقة وشعبة يخطئ في اسمه يقول محمد بن عثمان بن عبد الله وإنما هو عمرو بن عثمان أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر محمد بن هبة الله أنا أبو الحسين (1) علي بن محمد بن بشران (2) أنا عثمان بن أحمد بن السماك أنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن البراء قال قال علي بن المدني عمرو بن عثمان وكان ثقة عن موسى بن طلحة

(1) الأصل وم: الحسن، تصحيف، والصواب ما أثبت، ترجمته في في سير أعلام النبلاء 17 / 311. (2) الزيادة عن م، وقران مع الحاشية السابقة. (*)

[284]

وقال في موضع آخر عمرو (1) بن عثمان المدني روى عن موسى بن طلحة ثقة أنبأنا أبو الحسين القاضي وأبو عبد الله الأديب قالوا أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة ح (2) قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قالوا أنا أبو محمد بن أبي حاتم أنا عبد الله بن أحمد بن حنبل فيما كتب

إلي قال سمعت أبي يقول عمرو بن عثمان أحب إلي من طلحة بن يحيى (3) قال وأنا ابن أبي حاتم نا محمد بن أحمد بن البراء قال قال علي بن المديني عمرو بن عثمان الذي روى عن موسى بن طلحة ثقة (4) قال وأنا ابن أبي خيثمة فيما كتب إلي قال (4) سألت يحيى بن معين عن عمرو بن عثمان بن عبد الله بن موهب فقال كوفي ثقة قال (5) سألت أبي عن (6) عمرو بن عثمان بن عبد الله بن موهب فقال صالح لا بأس به أخبرنا أبو عبد الله البلخي أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان أنا عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي أنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبه قال قال جدي وعمان بن موهب يكنى أبا عمرو كوفي روى عنه سفيان الثوري وابنه عمرو بن عثمان بن موهب روى عنه أيضاً الثوري وأبو نعيم الفضل بن دكين وغيرهما وهما ثقتان أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا

(1) بالأصل: " موضع آخر: وابن عثمان " والمثبت والزيادة عن م. (2) " ح " حرف التحويل سقط من الأصل وم. (3) الجرح والتعديل 6 / 248 وجاء كلام ابن أبي حاتم السابق ضمن ترجمة عمرو بن عثمان بن عفان القرشي. (4) الجرح والتعديل 6 / 248 وجاء كلام ابن أبي حاتم في ترجمة عمرو بن عثمان بن عبد الله بن موهب. (5) زيادة منا للإيضاح، والقائل ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل 6 / 248. (6) زيادة عن الجرح والتعديل. (*)

[285]

عبد الله بن جعفر نا يعقوب (1) نا أبو نعيم نا سفيان عن عبد الله بن عثمان بن موهب ثقة كوفي وأخوه عثمان بن عثمان ثقة والله أعلم 5376 عمرو بن عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي القرشي الأموي (2) حدث عن أبيه وأسامة بن زيد روى عنه علي بن الحسين وأبو الزناد عبد الله بن ذكوان وسعيد بن المسيب وقد على معاوية فأغراه أرض الروم أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم نا إبراهيم بن منصور نا أبو بكر بن المقرئ نا أبو يعلى الموصلي نا أبو خيثمة نا عبد الله بن محمد بن حفص القرشي قال سمعت أبي يقول سمعت عثمان بن عبيدالله يقول حدثني ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن سعيد بن المسيب عن عمرو بن عثمان بن عفان قال لي أبي يا بني وليت أمر الناس شيئاً فأكرم قريبنا فإني سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول من أهان قريبنا أهانه الله [10048] أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن عبد الوهاب وأبو علي بن المطهر وأم ابنتها فاطمة بنت علي بن الحسين قالوا أنا أبو الغنائم محمد بن علي بن علي نا أبو الحسن علي بن عمر بن محمد الحربي نا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار نا الهيثم بن خارجة نا إسماعيل بن عياش عن إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة عن يوسف بن محمد عن (3) عمرو بن عثمان عن أبيه عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال الصحة تمنع الرزق [10049] وهذان الحديثان غريباً ومن صحيح حديثه ما أخبرنا أبو القاسم بن الحصين نا أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم نا

(1) راجع المعرفة والتاريخ ليعقوب بن سفيان 3 / 110. (2) ترجمته في تهذيب الكمال 14 / 292 وتهذيب التهذيب 4 / 366 ونسب قريش للمصعب ص 105 وجمهرة أنساب العرب ص 83 والجرح والتعديل 6 / 248 وسير أعلام النبلاء 4 / 353. (3) الأصل: " بن " تصحيف، والمثبت عن م. (*)

[286]

محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي نا أبو علي بشر (1) بن موسى بن صالح الأسدي نا الحميدي ح (2) قال نا الشافعي نا إبراهيم بن عبد الله البصري نا القعني قال نا سفيان يعني ابن عيينة عن الزهري عن علي بن الحسين عن عمرو بن عثمان عن أسامة بن زيد نا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم (3) [10050 *] أخبرنا أبو البركات عمر بن إبراهيم بن محمد الزبيدي (4) أنا محمد بن أحمد بن محمد بن علان نا محمد بن عبد الله بن الحسين الجعفي نا علي بن محمد بن هارون نا زياد الحضرمي نا هارون بن إسحاق نا سفيان بن عيينة عن الزهري عن علي بن الحسين عن عمرو بن عثمان عن أسامة بن زيد قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لا يرث المسلم الكافر ولا (5) الكافر المسلم [10051] وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن عثمان السكري نا الشيخ الصالح وأبو القاسم البصري قال نا أبو أحمد عبيدالله بن محمد بن أحمد بن أبي مسلم الفرضي المقرئ نا أبو بكر محمد بن جعفر بن أحمد الضمري (6) نا أبو أحمد بشر بن مطر الواسطي نا سفيان بن عيينة عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن أسامة بن يزيد يبلغ به النبي (صلى الله عليه وسلم) قال لا يرث المسلم الكافر ولا يرث الكافر المسلم وهكذا رواه يزيد بن أسامة بن عبد الله بن الهاد ومعمّر ويونس

بن يزيد و عبد الله بن بديل ومحمد بن أبي حفصة وزمعة بن صالح عن الزهري وبهذا الإسناد رواه هشيم وسفيان بن حسين الواسطيان عن الزهري إلا أنهما خالفا في اللفظ

(1) تقرأ بالأصل: مبشر، تصحيف، والتصويب عن م، انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء 13 / 352. (2) "ح" حرف التحويل أضيف عن م. (3) من هذا الطريق رواه في تهذيب الكمال 14 / 293 وانظر تخريجه فيه. (4) إعجامها مضطرب بالأصل وم، والمثبت عن المشيخة 154 / ب. (5) الزيادة عن م. (6) كذا رسمها بالأصل وفي م تقرأ: الصيرفي. (*)

[287]

ورواه مالك عن الزهري باللفظ الأول إلا أنه قال عمر بن عثمان ولم يقل عمرو (1) روجع في ذلك فلم يرجع ورواه عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن الزهري فأسقط منه ذكر عمرو بن عثمان وأما حديث يزيد فأخبرناه أبو القاسم هبة الله بن محمد أنا أبو طالب بن غيلان أنا أبو بكر الشافعي نا جعفر بن محمد بن الحسن القاضي نا قتيبة بن سعيد نا الليث بن سعد عن يزيد بن الهاد عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن أسامة بن يزيد قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول لا يرث الكافر المسلم ولا المسلم الكافر [10052] وأما حديث معمر فأخبرناه أبو القاسم أيضا أنا أبو طالب أنا أبو بكر نا أبو المثنى معاذ بن المثنى نا عبد الله بن محمد يعني ابن أسماء أنا ابن المبارك عن معمر عن الزهري عن علي بن الحسين عن عمرو بن عثمان عن أسامة بن زيد قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم [10053] وأما حديث يونس فأخبرناه أبو القاسم أنا أبو طالب أنا أبو بكر حدثني أسامة بن أحمد التجيبي بمصر نا هارون بن سعيد حدثني خالد بن نزار عن القاسم يعني ابن مبرور (2) عن يونس عن الزهري أخبرني علي بن الحسين أن (3) عمرو بن عثمان أخبره عن أسامة بن زيد أنه يقول رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ينزل في دارك حين ينزل بمكة قال (4) وهل ترك لنا عقيل من رباع أو دار وأما حديث ابن بديل فأخبرناه أبو علي الحسن بن أحمد وأخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو

(1) بالأصل وم: "عمر و... عمر" والتصويب عن تهذيب الكمال. (2) بدون إعجام بالأصل وم، والمثبت عن تهذيب الكمال 184 / 15. (3) الأصل وم: بن. (4) زيادة منا لإيضاح المعنى. (*)

[288]

سفيان بن الحسن بن محمد قال أنا أبو نعيم الحافظ أنا عبد الله بن أحمد بن جعفر بن فارس نا أبو بشر يونس بن حبيب نا أبو داود نا عبد الله بن بديل عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن أسامة بن زيد أنه قال يا رسول الله أين تنزل عدا إن شاء الله وذلك زمن الفتح قال وهل ترك لنا عقيل منزل [10054] ثم قال لا يرث الكافر المؤمن ولا المؤمن الكافر [10055] قيل للزهري ممن ورث أبا طالب قال ورثه عقيل وطالب وأما حديث زمعة فأخبرنا أبو القاسم أيضا أنا محمد بن محمد أنا محمد بن عبد الله نا أحمد بن يعقوب المقرئ نا يوسف بن موسى نا مهران بن أبي عمر نا زمعة يعني ابن صالح عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن أسامة بن زيد قال لما كان يوم الفتح قبل أن يدخل النبي (صلى الله عليه وسلم) مكة قيل أين تنزل يا رسول الله أفي... (1) قال وهل ترك لنا عقيل منزلا لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم [10056] وأما حديث هشيم فأخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي وأبو البركات الأنماطي قال أنا أبو الحسين بن النقور أنا أبو طاهر المخلص أنا محمد بن هارون نا إسحاق يعني ابن إسرائيل ح وأخبرنا أبو القاسم الشيباني أنا أبو طالب بن غيلان أنا أبو بكر الشافعي نا أبو إسما عيل محمد بن إسما عيل السلمى نا الحسن بن سوار ح قال وأنا الشافعي نا أبو قبيصة محمد بن عبد الرحمن بن عثمان بن القعقاع نا إبراهيم بن عبد الله

(1) رسمها بالأصل وم: "نومنكم". (*)

[289]

قالوا أنا هشيم عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن أسامة بن زيد قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لا يتوارث أهل ملتين زاد محمد بن إسماعيل المسلم الكافر ولا الكافر المسلم [100567] وأما حديث سفيان بن حسين فأخبرناه أبو القاسم أيضا أنا محمد بن محمد أنا أبو بكر نا إسماعيل بن الفضل البلخي نا محمد بن أبان الواسطي نا محمد بن يزيد الواسطي عن سفيان بن حسين عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن أسامة بن زيد عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال لا يتوارث أهل ملتين ولا يرث مسلم كافرا ولا كافر مسلما وقرأ " والذين كفروا بعضهم أولياء بعض " الآية (1) وأما حديث مالك فأخبرناه (2) أبو القاسم أنا محمد أنا أبو بكر نا إسحاق بن الحسن الجربي نا القعني ح قال وأنا أبو بكر نا إسماعيل بن إسحاق القاضي نا عبد الله بن مسلمة عن مالك بن أنس عن الزهري عن علي بن الحسين عن عمر (3) بن عثمان عن أسامة بن زيد قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لا يرث المؤمن الكافر [10058] قال أبو بكر كذا يقول مالك عن عمر (3) بن عثمان وقال غيره عمرو بن عثمان (4) وأخبرناه أبو غالب بن الهيثم أنا أبو الحسين بن الأبنوسي أنا أبو الحسين محمد بن عبد الرحمن بن جعفر بن الدينوي حسنا (5) أنا أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل

(1) سورة الانفال، الآية: 73. (2) من هذه الطريق رواه المزني في تهذيب الكمال 14 / 293. (3) الأصل وم: " عمرو " والمثبت عن تهذيب الكمال، وهو تصحيف كما جاء في هذه الرواية عن مالك، والصواب ما جاء في الأصل وم وقد وهم مالك في تسميته: عمر. (4) الأصل: عمرو، والمثبت عن م. (5) كذا رسمها بالأصل وم. (*)

[290]

المحاملي أنا أبو حذافة أحمد بن إسماعيل السهمي نا مالك بن أنس عن ابن شهاب عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن أسامة بن يزيد أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال لا يرث المسلم الكافر [10059] وأخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النصور وأبو القاسم بن اليسري قال أنا أبو طاهر بن المخلص نا أحمد بن نصر بن بحير نا علي بن عثمان بن نفي نا خالد بن مخلد القطواني نا مالك عن الزهري عن علي بن الحسين عن عمر بن عثمان ولم يقل عمرو بن عثمان قال هو معروف بالمدينة وداره بها عن أسامة بن زيد قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لا يرث المسلم الكافر [10060] وأما حديث عبد الله بن عيسى فأخبرناه أبو القاسم الكاتب أنا محمد بن محمد أنا أبو بكر محمد بن عبد الله نا محمد بن أحمد بن النضر الأزدي نا معاوية بن عمرو نا زائدة عن سفيان عن عبد الله بن عيسى عن محمد بن مسلم قال أبو بكر ولم يذكر في الإسناد عمرو بن عثمان أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أحمد بن علي بن الحسن بن أبي عثمان أنا أبو طاهر محمد بن علي بن عبد الله الأنباري أنا أبو طاهر أحمد بن محمد بن عمرو المديني نا يونس بن عبد الأعلى قال قيل لمالك عمرو قال هو عمر فنحن أعلم به وهذا منزله (1) أخبرناه أبو بكر وجيه (2) بن طاهر وأبو سهل محمد بن الفضل بن محمد الأبيوردي العطار قال أنا أحمد بن الحسن بن محمد أنا أبو سعيد محمد بن حمدون أنا أبو حامد بن الشرقي (3) نا أبو بكر (4) نا أبو زكريا يحيى بن محمد بن يحيى قال (5) قيل لابن أبي أويس يقولون عمرو بن عثمان قال لا هو عمر بن عثمان نحن أعلم هذه داره وذكر هذا عقب حدث لا يرث المسلم الكافر

(1) تهذيب الكمال 14 / 293. (2) في م: دحية، تصحيف. (3) في م: الرقي، تصحيف. (4) بالأصل وم: نا أبو بكر أبو زكريا نا. (5) الخير في تهذيب الكمال 14 / 293. (*)

[291]

أخبرنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد أنا أبو محمد الجوهري أنا علي بن عبد العزيز بن مدرك أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال قال إسماعيل بن يحيى المزني سمعت الشافعي يقول صحف مالك في عمر بن عثمان وإنما هو عمرو بن عثمان وفي جابر بن عتيك وفي عبد الملك بن قريز وإنما هو عبد العزيز بن قريز قرأت على أبي القاسم الشحامى عن أبي بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ (1) أخبرني أبو بكر محمد بن جعفر نا محمد بن إسحاق بن خزيمة قال سمعت المزني (2) يقول سمعت الشافعي يقول وهم مالك في ثلاثة أسامي قال عمر بن عثمان وإنما هو عمرو بن عثمان (3) وقال عمر بن الحكم وإنما هو معاوية بن الحكم السلمي وقال عبد الملك بن قريز (4) وإنما هو عبد العزيز بن قريز أخبرنا أبو سعد (5) إسماعيل بن أحمد بن عبد الملك وأبو الحسن مكى بن أبي طالب قال أنا أبو بكر أحمد بن علي بن خلف نا أبو عبد الله الحافظ قال سمعت أبا الحسن محمد بن موسى المقرئ يقول سمعت أبا بكر محمد بن إسحاق يقول سمعت المزني يقول سمعت الشافعي يقول صحف مالك

في عمر بن عثمان وإنما هو عمرو بن عثمان وفي جابر بن عتيك وإنما هو جبير بن عتيك وفي عبد العزيز بن قريش وإنما هو عبد الملك بن قريش أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الفضل بن البقال أنا أبو الحسين بن بشران أنا عثمان بن أحمد بن السماك نا حنبل بن إسحاق نا علي بن المدني قال سمعت يحيى يقول قال مالك في حديث لا يرث الكافر المسلم ابن شهاب عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان قال يحيى فقلت له عمرو بن عثمان فأبى أن يرجع وقال قد كان لعثمان ابن يقال له عمر هذه داره

(1) استدركت: " الحافظ " على هامش م وبعدها صح. (2) من طريقه رواه في تهذيب الكمال 14 / 293. (3) قوله: " وإنما هو عمرو بن عثمان " استدرك على هامش م وبعده صح. (4) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، واستدرك لاقتضاء السياق عن تهذيب الكمال. (5) الأصل وم: سعيد، تصحيف. (*)

[292]

أخبرنا أبو القاسم أيضا أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين علي بن محمد نا محمد بن أحمد بن البراء قال قال علي بن المدني حديث أسامة عن النبي (صلى الله عليه وسلم) لا يرث المسلم الكافر قد رواه الزهري عن علي بن الحسين عن عمرو بن عثمان عن أسامة فرواه عن الزهري ابن عنبسة ومالك وهشيم وابن الهاد ويونس بن يزيد ومعمرو وخالفهم مالك فقال عن عمر (1) بن عثمان وسماع مالك وابن أبي أويس واحد لا يحتج بهما على هؤلاء الذين قالوا عن عمرو بن عثمان أثبت مع أن مالكا كان ثبا وكان يقول هذه دار عمر (2) بن عثمان ورواه هشيم قال لا يتوارث أهل ملتين [10061] أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو العز الكيلي قال أنا أبو طاهر الباقلائي زاد الأنماطي وأبو الفضل بن خيرون قال أنا محمد بن الحسن أنا أبو الحسين الأهوازي أنا أبو حفص الأهوازي نا خليفة بن خياط قال أبان وعمرو ابنا عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية أمهما أمر عمرو بنت جندب بن عمر (3) بن حممة بن الحارث بن رافع بن سعد بن ثعلبة بن عامر (4) بن غانم بن دهمان بن منهب بن دوس بن عدنان بن عبد الله بن زهران بن كعب بن الحارث بن كعب (5) عبد الله بن مالك بن نصر بن الأزد بن الغوث أخبرنا أبو البركات بن المبارك أنا أبو طاهر أحمد بن الحسين أنا يوسف بن رباح أنا أبو بكر المهندس نا أبو بشر الدولاوي نا معاوية بن صالح قال سمعت يحيى بن معين يقول في تسمية تابعي أهل المدينة ومحدثهم عمرو بن عثمان بن عفان نا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا (6) أبي علي قالوا أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص أنا أبو عبد الله الطوسي نا الزبير بن بكار قال (7)

(1) بالأصل وم: " عمرو " والصواب ما أثبت " عمر " حيث صحف مالك: اسم عمرو بن عثمان، وقال فيه: عمر بن عثمان. (2) طبقات خليفة بن خياط ص 419 رقم 2058 و 2059. (3) كذا بالأصل وم، وفي طبقات خليفة: عمرو. (4) طبقات خليفة: ثعلبة بن برد بن عامر. (5) الزيادة عن م وطبقات خليفة. (6) كتب بالأصل: ابنا وبين أبي " نا " فوق الكلام. (7) راجع نسب قريش للمصعب ص 104 وص 110. (*)

[293]

فولد عثمان (1) بن عفان عمرا وعمر وخالدا (2) وله عقب وقد روي (3) عن عمرو بن عثمان أنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمرو بن مندة أنا الحسن بن محمد أنا أحمد بن محمد نا أبو بكر بن أبي الدنيا قال نا محمد بن سعد (4) قال في الطبقة الثانية عمرو بن عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية أنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف أنا أبو علي الفقيه نا محمد بن سعد (5) قال وكان لعثمان من الولد عمرو وخالدا وأبان وعمر ومريم وأمهم أم عمرو بنت جندب بن عمرو بن حممة بن الحارث بن رفاعة بن سعد بن ثعلبة بن لؤي بن عامر بن غانم (6) بن دهمان بن منهب بن دوس من الأزد وذكر غيرهم قرأت على أبي غالب بن ابنا عن أبي محمد الجوهري أنا أبو عمر أنا أحمد نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد قال (7) في الطبقة الأولى من أهل المدينة عمرو بن عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي وأمهم أم عمرو بنت جندب وقد روي عمرو عن أبيه وعن أسامة بن زيد وكان ثقة وله أحاديث أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل محمد بن ناصر أنا أبو الفضل بن خيرون وأبو الحسين الصيرفي وأبو الغنائم وهذا لفظه قال أنا أبو احمد الغندجاني زاد ابن خيرون ومحمد بن الحسن الاصبهاني قال أنا أحمد بن عبيدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل (8) قال عمرو بن عثمان بن عفان الأموي القرشي عن أسامة بن زيد وأبيه روي ابن جريج

(1) الأصل: " عمر " تصحيف، والتصويب عن م ونسب قريش. (2) الأصل: وخالد، والمثبت عن م ونسب قريش. (3) الأصل وم: بروي، والمثبت عن نسب قريش. (4) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى لابن سعد المطبوع. (5) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى 3 / 54. (6) الأصل وم، وفي ابن سعد: غم. (7) طبقات ابن سعد 5 / 150 و 151. (8) التاريخ الكبير للخازني 6 / 353 - 354. (*)

[294]

وابن عبيدة وصالح بن كيسان ومعمّر عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو وقال (1) مالك عمر وهو وهم وقال إبراهيم بن طهمان عن مالك بن أنس عن عمرو بن عثمان (1) هو أخو أبان وسعيد في أهل المدينة أخبرنا أبو الحسين القاضي وأبو عبد الله الأديب (2) قالوا أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة ح قال وأنا أبو طاهر أنا (2) أبو الحسن قالوا أنا أبو محمد بن أبي حاتم (3) قال عمرو بن عثمان بن عفان القرشي عن أبيه وأسامة بن زيد روى عن الزهري عن علي بن الحسين عنه سمعت أبي يقول ذلك قال أبو زرعة الرواة يقولون عمرو وكان مالك يقول عمر بن عثمان أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الفضل المقدسي أنا مسعود بن ناصر أنا عبد الملك بن الحسن أنا أبو نصر الكلاباذي (4) قال عمرو بن عثمان بن عفان القرشي الأموي المدني وقال مالك عمر وهو أخو سعيد وأبان حدث عن أسامة بن زيد روى عنه علي بن الحسين في الحج والجهاد والفرائض أنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم بن الخطاب (5) أنا محمد بن الحسين بن الطفّال ح وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن جعفر أنا أبا سهل بن بشر أنا علي بن منير بن أحمد قالوا أنا محمد بن أحمد الذهلي نا موسى بن هارون قال سمعت مصعبا يقول عمرو بن عثمان أكبر من أبان بن عثمان أخبرنا أبو الحسين (6) بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنّا قالوا أنا أبو

(1) ما بين الرقمين استدرك على هامش م. (2) ما بين الرقمين استدرك على هامش م. (3) الجرح والتعديل 6 / 348. (4) الجمع بين رجال الصحيحين 1 / 367. (5) الأصل وم: الخطاب، تصحيف، والصواب بالحاء المهملة، ترجمته في سير أعلام النبلاء 1583 / 6. (6) الأصل وم: الحسن، تصحيف. (*)

[295]

جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص نا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار حدثني علي بن صالح عن يعقوب بن محمد بن عيسى عن عبد العزيز بن عمران (1) نا محرر (2) بن جعفر عن جده قال قدم جندب بن عمرو بن حمير الدوسي المدينة مهاجرا ثم مضى إلى الشام وخلف ابنته أم أبان عند عمر (3) فقال يا أمير المؤمنين إن وجدت لها كفؤا فزوجه ولو بشراك نعله وإلا فأمسكها حتى يلحقها دار قومها بالسراة قال فكانت عند عمر (4) تدعوه أباها ويدعوها بنته قال فإن (5) عمر ذات يوم على المنبر يكلم الناس في بعض الأمر إذ خطر عليه أمرها فقال ذكره ما من أهل له في الحميلة الحسينية ابنة جندب بن عمرو بن حممة وليعلم امرؤ من هو فقام عثمان بن عفان فقال أنا يا أمير المؤمنين قال أنت لعمر الله قم سقت منها يعني كم سقت إليها قال كذا وكذا قال قد زوجتك إياها فعجله فإنها معدة قال ونزل عمر (6) عن المنبر فجاء عثمان بمهرها فأخذه عمر (6) في يديه فدخل به عليها فقال يا بني يدي أخذ لك ففتحت حجر لها فلقى فيه المال ثم قال قولي اللهم بارك لي فيه فقالت اللهم بارك لي فيه فما هذا يا أبتاه قال مهرك فتعجبت به وقالت وأسوه (7) فقال احبسي لنفسك وشيعي منه لأهلك أي فرقي قال وقال لحفصة يا ابتاه أصلحي من ثيابها (9) وغيري يديها وأصبعي ثوبها ففعلت ثم أرسلت بها مع نسوة إلى عثمان فقال لما فارقت أمانة في عنقي (9) أخشنى أن تضع بيني وبين عثمان قال فلحقهم فضرب على عثمان بابه قال أهلك بارك الله لك فيهم فدخلت على عثمان فأقام عندها مقاما طويلا لا يخرج إلى حاجة قال فدخل عليه سعيد بن العاص قال له يا أبا عبد الله لقد أقمت عند هذه الدوسية مقاما ما كنت تقيمه عند النساء قال إنه ما بقيت خصلة

(1) أقمت بعدها بالأصل وم: نا عبد العزيز بن عمر. (2) الأصل وم: محرر، تصحيف والصواب محرر براءين، راجع ترجمة عبد العزيز بن عمران في تهذيب الكمال 11 / 519. (3) بالأصل وم: عمرو، تصحيف. (4) الأصل: قال، والمثبت عن م. (5) الأصل وم: عثمان. (6) الأصل وم: عمرو. (7) كذا رسمها بالأصل وم. (8) في م: شأنها. (9) الأصل: أمانة وعنقي، والمثبت عن م. (*)

[296]

كنت أحب أن تكون في امرأة إلا وقد صادفتها فيها ما خلا خصلة واحدة قالت وما هي قال قد دخلت في السن وما حاجتي في النساء الولد وأحسبها حديثه لا ولد فيها اليوم قال وكأنه استرجى منها ضحكا فلما خرج من عنده قال لها عثمان ما أضحكك قالت سمعت قولك في الولد وإنني لمن نسوة ما دخل منهن امرأة على سيد قط فرأت حمرا حتى يلد سيد من هو منه قال فما رأيت حمرا حتى ولدت عمرو بن عثمان أخبرنا أبو عبد الله بن الخطاب (1) في كتابه أنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن الطفال ثم أخبرنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم النسائي أنا سهل بن بشير أنا علي بن منير الخلال قال أنا القاضي أبو الطاهر محمد بن أحمد الذهلي نا موسى بن هارون قال سمعت مصعبا يقول عمرو بن عثمان أكبر من أبان بن عثمان (2) أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني قراءة نا عبد العزيز بن أحمد أنا أبو (3) محمد بن أبي نصر أنا أبو (4) القاسم بن أبي العقب أنا أحمد بن إبراهيم نا محمد بن عائذ نا الوليد بن مسلم نا يحيى بن حمزة نا معاوية عزا عمرو بن عثمان أرض الروم ففتح أنقرة (5) أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الحسين بن الطيوري أنا الحسين بن جعفر ومحمد بن الحسن وأحمد بن محمد العتيقي ح وأخبرنا أبو عبد الله البلخي أنا ثابت بن بندار أنا الحسين (6) بن جعفر قالوا أنا الوليد بن بكر أنا علي بن أحمد بن زكريا أنا صالح بن أحمد حدثني أبي قال (7) عمرو بن عثمان بن عفان مدني تابعي ثقة من كبار التابعين (8) قرأت على أبي عبد الله يحيى بن الحسن عن أبي المعالي محمد بن عبد السلام بن

(1) الأصل وم: الخطاب، بالخاء المعجمة تصحيف. (2) بالأصل وم: أبان وعثمان. (3) زيادة لازمة. (4) الأصل وم: أبي. (5) راجع معجم البلدان (1 / 271). (6) الأصل: الحسن، والمثبت عن م. (7) كتاب تاريخ الثقات ص 367 رقم 1274. (8) قوله: " من كبار التابعين " ليس في تاريخ الثقات، وهو مثبت في تهذيب الكمال عن العجلي. (*)

[297]

شاندي (1) الواسطي أنا أبو الحسن علي بن محمد بن (2) خزفة أنا محمد بن الحسين نا ابن أبي خيثمة أنا مصعب هو ابن عبد الله حدثني عبد الله بن محمد بن يحيى بن عروة بن الزبير أو غيره قال (3) اشتكى عمرو بن عثمان فكان العواد يدخلون عليه فيخرجون ويتخلف عنده يعني مروان فيطيل فأنكرت ذلك رملة بنت معاوية فخرقت كوة فاستمعت على مروان فإذا هو يقول لعمرو ما أخذ هؤلاء يعني بني حرب بن أمية الخلافة إلا باسم أبيك فما يمنعك أن تنهض بحقك فلنحن أكثر منهم رجالا (4) منا فلان ومنهم فلان ومنا فلان ومنهم فلان حتى عد رجالا ثم قال منا فلان وهو فضل وفلان وهو فضل يعدد فضول رجال بني أبي العاص على رجال بني حرب فلما برأ عمرو بن عثمان تجهز للحج وتجهزت رملة في جهازه فلما خرج عمرو إلى الحج خرجت رملة إلى أبيها فقدمت عليه الشام فأخبرته وقالت (5) ما زال يعد فضل رجال بني أبي العاص على بني حرب حتى عد ابني عثمان وخالدا فتمنيت أنهما ماتا فكتب معاوية (6) إلى مروان * أوضاع رجل فوق أخرى يعدنا * عديد الحصا ما إن تزال تكاثر وأمكم تزجي توأما لبعلاها * وأم أخيكم نزره الولد عاقر * أشهد يا مروان لسمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول إذا بلغ ولد الحكم ثلاثين رجلا اتخذوا مال الله دولا ودين الله دخلا وعباد الله خولا قال فكتب إليه مروان أما بعد فإنني أبو عشرة وأخو عشرة وعم عشرة والسلام [10062] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الفضل بن البقال أنا علي بن محمد أنا عثمان بن أحمد نا حنبل بن إسحاق نا عفان نا حماد عن علي بن زيد قال كان لسعيد بن المسيب دين على عمرو بن عثمان قال وكان عبد الملك بن مروان صالح عنه فقيل لسعيد خذ بعضه ودع بعضه فقال لا والله لا أخذها إلا جميعا أو أخذ من حسناته وما أرى له حسنة

(1) رسخمها بالأصل وم: " ساندي " مهمل، راجع ترجمته في سير أعلام النبلاء 18 ↓ 607 وفيها: شانده. (2) ما بين الرقمين سقط من م. (3) الخبر في نسب قريش للمصعب ص 109. (4) الأصل وم: رجلا. (5) الأصل وم: وقال، والمثبت عن نسب قريش. (6) الأصل وم: عثمان، والمثبت عن نسب قريش. (*)

[298]

5377 عمرو بن عثمان بن هانئ المدني مولى عثمان بن عفان (1) وفد على عمر بن عبد العزيز وحدث عنه وعن عاصم بن عمر بن عثمان والقاسم بن محمد روى عنه محمد بن عمر (2) الواقدي ومحمد بن إسماعيل بن أبي فديك وهشام بن سعد المدنيون وأغفل البخاري وابن أبي حاتم ذكره في كتابيهما أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي بن المذهب أنا أحمد بن جعفر نا عبد الله بن أحمد (3) حدثني أبي نا أبو عامر نا هشام يعني ابن سعد عن عثمان (4) بن عمرو بن هانئ عن عاصم بن عمر بن عثمان عن عروة عن عائشة قالت دخل علي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فعرفت في وجهه أن قد خفره شيء فتوضأ ثم خرج ولم يكلم أحدا فدنوت من الحجرات فسمعته يقول

أبيها (5) الناس إن الله تبارك وتعالى يقول مروا بالمعروف وانها عن المنكر من قبل أن تدعوني فلا أجيبكم وتسالوني فلا أعطيكم وتستنصروني فلا أنصركم [10063] كذا قال وصوابه عمرو بن عثمان بن هانئ كذلك أخبرنا أبو القاسم الشحامى أنا أبو الحسين علي بن محمد البخاري (6) أنا علي بن محمد بن أحمد بن محمد الزرقى (7) أنا أبو حاتم محمد بن حبان (8) البستي (9) أنا الحسن بن سفيان نا عبد الرحمن بن إبراهيم نا ابن أبي فديك عن عمرو بن عثمان بن هانئ عن عاصم بن عمر (10) بن عثمان عن عروة عن عائشة قالت

(1) ترجمته في تهذيب الكمال 14 / 294 وتهذيب التهذيب 4 / 366. (2) من قوله على عمرو بن عثمان، في آخر ترجمة عمرو بن عثمان بن عفان إلى هنا سقط من م. (3) رواه أحمد بن حنبل في المسند 9 / 504 رقم 25310 طبعة دار الفكر. (4) كذا بالأصل وم، وسينه المصنف إلى الصواب في آخر الحديث. (5) في المسند: يا أيها الناس. (6) الأصل: الشحامى، والمنبت عن م. (7) في م: الزورقي. (8) في م: " حال " فوقها ضبة. (*)

[299]

دخل علي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فعرفت في وجهه أن قد خفره شئ فتوضأ وما كلم أحدا ثم خرج فلصقت بالحجرات أسمع ما يقول فقعد على المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أيها الناس إن الله يقول لكم مروا بالمعروف وانها عن المنكر من قبل أن تدعوني فلا أجيبكم وتسالوني فلا أعطيكم وتستنصروني فلا أنصركم فما زاد عليهن حتى نزل [10064] أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو طاهر الفقيه أنا محمد بن إبراهيم أبو بكر الفحام نا محمد بن يحيى ح وأخبرنا أبو محمد عبد الجبار بن محمد بن أحمد البيهقي أنا أبو الحسين الواحدى أنا أبو طاهر الزبائدي أنا محمد بن إبراهيم بن الفضل المعمرى نا محمد بن يحيى الذهلي أنا أبو همام الدلال نا هشام بن سعد عن عمرو بن عثمان بن هانئ عن عاصم بن عمر (1) عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت دخل علي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يوما فعرفت في وجهه أن قد خفره شئ وفي حديث عبد الجبار أنه حضره شئ فتوضأ وخرج ما كلم أحدا فقعد على المنبر زاد البيهقي فلصقت بالحجرات أسمع ما يقول وقال فقال أيها الناس إن الله يقول مروا بالمعروف وانها عن المنكر من قبل أن تدعوني فلا أجيبكم وتسالوني فلا أعطيكم وتستنصروني فلا أنصركم [10065] قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد بن الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا سليمان بن إسحاق الجلاب نا الحارث بن أبي أسامة أنا محمد بن سعد (2) أنا محمد بن عمر نا عمرو بن عثمان بن هانئ قال سمعت عمر بن عبد العزيز بخناصره وهو خليفة خطب الناس قبل يوم الفطر بيوم وذلك يوم جمعة فذكر الزكاة فحضر عليها وقال على كل إنسان صاع تمرا ومدان من حنطة وقال إنه لا صلاة لمن لا زكاة له ثم قسمها يوم الفطر قال وكان يؤتى بالدقيق والسويق مدين مدين فيقبله (4) أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو عمر بن

(1) الأصل وم: عمرو، تصحيف. (2) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى 5 / 363 في ترجمة عمر بن عبد العزيز. (3) الزيادة لتقويم السنن عن ابن سعد. (4) الأصل وم: فيقبله، تصحيف، والتصويب عن ابن سعد. (*)

[300]

حيوية أنا سليمان بن إسحاق أنا الحارث بن أبي أسامة نا محمد بن سعد قال في الطبقة الخامسة من أهل المدينة عمرو بن عثمان بن هانئ مولى عثمان بن عفان وهانئ الذي مر به علي بن أبي طالب وهو بيني دارا له بالمدينة فقال لمن هذه الدار فقالوا لهانئ فقال علي وأبضا لهانئ وكان هانئ (2) ذاهب البصر وقد انتسب ولد هانئ بعد قتل عثمان في همدان وقد روى الكوفيون عن عمرو بن عثمان بن هانئ أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا ثابت بن بندار أنا أبو العلاء الواسطي أنا أبو بكر البابسيري أنا الأصوص بن المفضل قال قال في تسمية موالى عثمان بن عفان الذي روى عنهم الحديث منهم عمرو بن عثمان بن هانئ مولى عثمان الذي يقال له هانئ من العرب أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الفضل بن خيرون أنا أبو القاسم أنا أبو علي بن الصواف نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال في طبقات أهل المدينة عمرو بن عثمان بن هانئ حدث عن القاسم (3) 5387 عمرو بن عثمان حدث عن عمرو بن خالد روى عنه أبو صالح محمد بن الحسن حدثنا أبو النضر عبد الرحمن بن عبد الجبار بن عثمان القامي لفظا وأبو المطرف عبد الجامع بن لامع بن أحمد بن محمد الفارسي وأبو محمد جاول بن عبد الله الرومي عتيق ابن الأنصاري قراءة بهراة (4) قالوا أنا أبو سهل نجيب بن ميمون بن سهل أنا أبو علي منصور بن عبد الله بن خالد الذهلي الهروي أنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن عمرو بن عبد

الرحمن المروزي نا أبو صالح محمد بن الحسن نا عمرو بن عثمان الدمشقي نا عمرو بن خالد عن المهلهل بن الفضل عن ثابت عن أنس

(1) سقطت ترجمته من الطبقات الكبرى المطبوع، ضمن القسم الصانع من تراجم أهل المدينة، والخبر في تهذيب الكمال 14 / 295 عن ابن سعد. (2) الأصل وم: لهائئ، والمثبت عن تهذيب الكمال. (3) تهذيب الكمال 14 / 295. (4) بدون إعجام في م، وفوقها ضبة. (*)

[301]

أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال إن مما أدرك الناس من كلام النبوة الأولى إذا لم تستحي فاصنع ما شئت [10066] لم أكتبه من مسند أنس إلا من هذا الوجه وفي إسناده غير واحد من مجهولين 5379 عمرو بن عاصم (1) بن يحيى بن زكريا أبو العباس الصوري الإمام سمع وزير بن القاسم الجبيلي بجبل من ساحل دمشق وأبا الحسن محمد بن إبراهيم بن كثير بن وفدان الصوري والحسن بن الليث وأبا الحارث العباس بن العبدى الأنطاكي والمؤمل بن إهاب روى عنه أبو المفضل الشيباني وأبو العباس أحمد بن عتبة بن مكين الجوبري وأبو يعلى عبد الله بن محمد بن حمزة بن أبي كريمة الصيداوي وأبو الحسين بن جميع أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه وأبو القاسم إسماعيل بن أحمد قال أنا أبو نصر بن طلاب أنا أبو الحسين بن جميع نا عمرو بن عاصم أبو العباس الإمام بصور نا محمد بن إبراهيم بن كثير الصوري نا مؤمل بن إسماعيل نا شعبة وسفيان وأبو عوانة وعبد العزيز بن مسلم قالوا أنا الأعمش عن زيد بن وهب قال سمعت عبد الله بن مسعود يقول حدثنا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وهو الصادق المصدوق فذكر الحديث أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني قراءة حدثنا أحمد بن عبد العزيز لفظا نا أبو الحسن علي بن الحسن الحافظ نا أحمد بن عتبة بن مكين السلامي لفظا نا عمرو (2) بن عاصم بن يحيى بن زكريا الصوري بصور نا خالد بن عبد الرحمن نا حسام بن مصك (3) عن الحارث أو علي بن أبي طالب قال من يشتري علما بدرهم قال الحارث أنا فذهبت فاشترت صحفا بدرهم فحنت بها فأملني علي حتى كتبت ثم قال علي يا أهل الكوفة أعجزتم أن تكونوا كشطير رجل وكان الحارث أعور لا أرى عمرو بن عاصم أدرك خالدًا بل بينهما رجل والله أعلم أنابنا أبو الغنائم محمد بن علي بن ميمون وأبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن

(1) كذا وقعت الترجمة هنا، وحققنا أن تقدم إلى ما بعد ترجمة عمرو بن العاصم، كما يقتضيه سياق التنظيم الذي اتبعه المصنف. (2) في م: " عمر بن عاصم " تصحيف. (3) ترجمته في تهذيب الكمال 4 / 246. (*)

[302]

جعفر بن رجاء اليربوعي الكوفي قال أنا محمد بن علي بن الحسن بن عبد الرحمن الحسن بن أنا محمد بن عبد الله الشيباني حدثني عمرو بن عاصم (1) الإمام بصور نا وزير بن القاسم الجبيلي بجبل نا محمد يعني ابن المبارك الصوري حدثني إسماعيل بن عياش عن عبد العزيز بن عبيد الله عن الحكم بن عتيبة (2) عن سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله قال يعني إسماعيل بن عياش وحدثني ابن جريح عن عطاء وأبي الزبير وعبد الله بن عبيد بن عمير عن جابر بن عبد الله أنه حدثهم قال عطش الناس وهم بالحديبة حتى كادت أن تقطع أعناقهم من شدة العطش ففزعوا إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وقالوا هلكتنا يا رسول الله هلكتنا قال كلا لن تهلكوا وأنا فيكم ثم أدخل يده في تور (3) كان بين يديه فيه قريب من مد ففرج فيه أصابعه قال جابر فوالذي أكرمه بنبوته لرأيت الماء يفور من بين أصابعه كالعيون التي تجري فقال حي بسم الله قال جابر فبشرنا وسقينا الركاب ثم عمدنا إلى المزاد والقرب فملأناها حتى صدرنا فتبسم رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ثم قال أشهد أن لا إله إلا الله وأني نبي الله ورسوله لا يقولها عبد يصدق قلبه ولسانه إلا دخل الجنة [10067] قال عطاء فسأله عبد الله بن أبي عمار فقال يا أبا عبد الله كم كنتم يومئذ قال أربع عشرة مائة ولو شهد ذلك اليوم أهل منى لوسعهم وكفاهم قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي محمد التميمي أنا مكى بن محمد أنا أبو سليمان بن زبر قال سألت عمرو بن عاصم بن يحيى الصوري فقال لي ولدت سنة تسع وثلاثين ومائتين 5380 عمرو بن عثمان بن صالح بن ميمون بن الأخضر بن الحارث بن أخي عمرو بن عبيسة (4) السلمي حكى شيئا من أمر أبي العميطر (5)

(1) في م: عصيم، تصحيف. (2) الأصل وم: عيينة، تصحيف. (3) الأصل وم: ثور، تصحيف. (4) الأصل: " عنبسة " وفي م: " عينة " وكلاهما تصحيف والصواب ما أثبت، تقدمت ترجمته قريبا. (5) أبو المعيطر، وأسمه علي بن عبد الله بن خالد بن يزيد، أبو الحسن القرشي الأموي السفيناني، ترجمته في سير أعلام النبلاء 9 / 284. (*)

[303]

حكى عنه ابنه دحيم بن عمرو وتقدمت حكايته في حرف الدال (1) ـ 5381 عمرو بن أبي عمرو الحيراني (2) أظنه حمصيا حدث عن هشام بن خالد روى عنه محمد بن يوسف الهروي حكاية تأتي في ترجمة مكحول إن شاء الله تعالى 5382 عمرو بن عيسى المصيبي سمع هشام بن خالد الأزرق روى عنه أبو عمر أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن الجلي الطرسوسي أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل أنا أبو القاسم بن أبي العلاء أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو بكر بن عيسى بن عبد الكريم الطرسوسي نا محمد بن أحمد بن عبد الرحمن الطرسوسي نا عمرو بن عيسى المصيبي نا هاشم بن الد نا بقية نا ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال لا ينظر أحدكم إلى فرج زوجته ولا فرج جاريتها إذا جامعها فإن ذلك يورث العمى [10068] ـ 5383 عمرو بن غيلان بن سلمة ويقال عمرو بن عبد الله بن غيلان الثقفي (5) قيل إن له صحبة روى عن النبي (صلى الله عليه وسلم) حديثا واحدا وعن عبد الله بن مسعود وهو مولى أبي عبد رب الزاهد من فوق

(1) تقدمت ترجمته في كتاب تاريخ مدينة دمشق 17 ـ 216 رقم 2074. (2) بالأصل بدون إجماع، والمثبت عن م. (3) كذا بالأصل وم، وتقدم قريبا: أحمد بن محمد. (4) في م: عمر. (5) ترجمته في تهذيب الكمال 14 / 310 وتهذيب التهذيب 4 / 372 وأسد الغابة 3 / 758 باختلاف عامود نسبه فيه، والجرح والتعديل 6 / 253 والإصابة 3 / 10. (*)

[304]

روى عنه مسلم بن مشكم أبو عبد الله (1) وولي البصرة أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة حدثني أبو بكر الخطيب ح وأخبرنا أبو القاسم الشحامي أنا أبو بكر البيهقي قال أنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ح وأخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنا شجاع بن علي أنا أبو عبد الله بن مندة قال أنا إسماعيل بن محمد بن إسماعيل نا عباس (2) بن عبد الله الترقفي نا محمد بن المبارك نا صدقة بن خالد نا وفي حديث ابن مندة عن يزيد بن أبي مريم الدمشقي عن مسلم بن مشكم (3) عن عمرو بن غيلان الثقفي عن النبي (صلى الله عليه وسلم) أنه قال من آمن بي وصدقني وعلم أن ما جئت الحق من عندك فأقل ماله وولده وحب إليه لقاءك وعجل له القضاء (4) ومن لم يؤمن بي ولم يصدقني ولم يعلم أن ما جئت به الحق وقال السكري حق فأكثر ماله وولده وأطل عمره [10069] أخبرنا عاليا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور أنا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد نا الحكم بن موسى أبو صالح أنا صدقة بن خالد عن يزيد بن أبي مريم عن (5) أبي عبيد الله (6) عن عمرو (7) بن غيلان قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) اللهم من آمن بي وصدقني وعلم أن ما جئت به الحق من عندك فأقل ماله وحب إليه لقاءك وعجل له القضاء ومن لم يؤمن بي ولم يصدقني ولم يعلم أن ما جئت به هو الحق فأكثر ماله وولده أطل عمره [10070] أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو العزي الكيلي قال أنا أبو طاهر أحمد بن الحسين زاد الأنماطي وأبو الفضل بن خيرون قال أنا أبو الحسين الأصبهاني أنا محمد بن

(1) في تهذيب الكمال وأسد الغابة " أبو عبيد الله " وفي م: مسلم بن مسلم بن عبد الله. (2) الأصل وم: " نا ابن عباس ". (3) مشكم بكسر الميم وسكون المعجمة وفتح الكاف، كما في الإصابة. (4) في أسد الغابة: القصاص. (5) ما بين الرقمين استدرج على هامش م، وبعدها صح. (6) بالأصل وم: عبد الله، والمثبت عن تهذيب الكمال وأسد الغابة. (7) بالأصل وم هنا: عمر. (*)

[305]

أحمد بن إسحاق نا عمر بن أحمد بن إسحاق نا خليفة بن خياط قال (1) ومن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان ثم من ثقيف وهو قسي بن منبه بن بكر بن هوازن عمرو بن غيلان بن سلمة بن معتب بن مالك بن كعب بن عمرو بن سعد ولي البصرة وهو من ساكني الطائف أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أحمد بن الحسن (3) بن خيرون أنا أبو القاسم بن بشران أنا أبو علي بن الصواف نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال قرأت على علي بن المديني قال وممن روى عن النبي

(صلى الله عليه وسلم) ممن نزل البصرة من ثقيف عمرو بن غيلان الثقفي أنبأنا أبو محمد بن الأنوسي ثم أخبرني أبو الفضل بن ناصر عنه أنا أبو بكر بن البرقي قال ومن ثقيف عمرو بن غيلان بن سلمة بن معتب وقال في موضع آخر معتب بن مالك بن عمر بن سعد بن عوف بن قيسي وهو ثقيف ليست تصح له صحة له حديث زاد ابن سلام في هذا النسب كعبا (4) بين مالك وعمرو أخبرنا أبو الغنائم محمد بن علي في كتابه وحدثنا أبو الفضل الحافظ أنا أبو الفضل بن خيرون وأبو الحسين بن الطيوري وأبو الغنائم وهذا لفظه قالوا أنا أبو أحمد زاد ابن خيرون ومحمد بن الحسن قال أنا أبو بكر الشيرازي أنا أبو الحسن المقرئ أنا أبو عبد الله البخاري قال (5) عمرو بن غيلان الثقفي أمير البصرة سمع كعبا قوله قاله سعيد عن قتادة وقال أبو قتيبة نا هلال عن قتادة عن عبد الله بن عمرو بن غيلان مثله أنبأنا أبو الحسين هبة الله بن الحسن وأبو عبد الله الحسين بن عبد الملك قال أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة

(1) طبقات خليفة بن خياط ص 104 - 105 رقم 362 (ت. زكارا). (2) الأصل وم: حفصة، والمثبت عن طبقات خليفة. (3) الأصل وم: الحسين، تصحيف. (4) الأصل وم: عن. (5) التاريخ الكبير للبخاري 6 / 362. (*)

[306]

ح قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قال أنا أبو محمد بن أبي حاتم (1) قال عمرو بن غيلان الثقفي أمير البصرة ويقال عبد الله بن عمرو بن غيلان روى عنه قتادة ومسلم بن مشكم صاحب (2) أبي الدرداء سمعت أبي يقول ذلك أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن أنا أبو الحسين بن الأنوسي أنا أبو القاسم بن عتاب أنا أحمد بن عمير إجازة ح وأخبرنا أبو القاسم بن السوسي أنا عبد الله بن أبي الحديد أخبرنا أبو الحسن الربيعي أنا عبد الوهاب الكلبي أنا أحمد بن عمير قراءة قال سمعت أبا الحسن بن سميع يقول في الطبقة الأولى من تابعي أهل الشام ممن أدرك الجاهلية عمرو بن غيلان الثقفي أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النفور أنا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد قال عمرو بن غيلان التميمي سكن الشام وروى عن النبي (صلى الله عليه وسلم) حديثا كذا قال وإنما هو الثقفي أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنا شجاع بن علي أنا أبو عبد الله بن مندة قال عمرو بن غيلان الثقفي يعد في الشاميين حديثه عند أبي عبيدالله (3) مسلم بن مشكم مختلف في صحته 5384 عمرو بن قتيبة (4) روى عن الوليد بن مسلم روى عنه أحمد بن المعلى القاضي وأبو الحسن بن جوصا مكاتبة أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز بن أحمد أنا تمام بن محمد أنا أبو

(1) الجرح والتعديل 6 / 253. (2) كذا بالأصل وم، وفي الجرح والتعديل: كاتب. (3) الأصل وم: عبد الله. (4) ترجمته في تهذيب الكمال 14 / 312 وتهذيب الكمال 4 / 373 وزيد فيه: الصوري. (*)

[307]

عبد الله محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن مروان القرشي نا أحمد بن المعلى قال كتب إلي عمرو بن قتيبة نا الوليد بن مسلم نا سعيد بن عبد العزيز عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال كنت شابا عزبا أبيت في المسجد وكان الرجل من أصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم) إذا رأى الرؤيا أتى إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) (1) فأخبره بها وعبرها له قال عبد الله فقلت اللهم إن كان لي عندك خير فأرني رؤيا يعبرها لي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال (2) عبد الله ولن أعود قال عبد الله فرأت ملكا أتاني فعمد بي إلى النار فإذا فيها كغم البئر وكقرون البئر (3) وإذا عليها ملك فلما رأيته صرفني عنها وقال لست من أهلها فلما وليت قال نعم الرجل إن أحيا الليل قال عبد الله فلما أصبحت قصصتها على حفصة فقصتها حفصة على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال (2) رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إن عبد الله بن عمرو رجل صالح [10071] - 5385 عمرو بن قميئة بن ذريح بن سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة بن عكابة بن صعيب بن علي بن بكر بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دعمي بن جديلة ابن أسد بن ربيعة بن نزار ويعرف بالضايع (4) شاعر جاهلي أقدم من امرئ القيس ولقيه امرؤ القيس في آخر عمره فأخرجه معه إلى قيصر لما توجه إليه فمات معه وسمته العرب عمرا (5) الضائع لموته في غربة وفي غير أرب ولا مطلق بوهو الذي عناه امرؤ القيس بقوله (6)

(1) ما بين الرقمين استدرک علی هامش م. (2) ما بين الرقمين استدرک علی هامش م. (3) كذا بالأصل وم، وفي المختصر: البقر. (4) ترجمته في الأغاني 18 / 139 الشعر والشعراء 1 / 376 وخزانة الأدب 4 / 412 وفي نسخة 2 / 247 والمؤتلف والمختلف للآمدي ص 168 ومعجم الشعراء ص 213. وقميئة بوزن سفينة. (5) الأصل وم: " عمرو " والمثبت عن الأغاني. (6) ديوانه ص 65 - 66 والشعر والشعراء 1 / 118 والأول فيه 1 / 376. (*)

[308]

* بكى صاحبي لما رأى الدرب دونه * وأيقن أنا لاحقان بقيصرا فقلت له لا تبك عينك إنما * نحاول ملكاً أو نموت فنعذرا * أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو محمد عبد الوهاب بن علي بن عبد الوهاب إجازة إن لم يكن سماعا أنا أبو الحسن علي بن عبد العزيز الطاهري أنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن محمد أنا أبو خليفة الفضل بن الحباب أنا محمد بن سلام الجمحي (1) في كتاب طبقات الشعراء الجاهليين (2) قال الطبقة الثامنة أربعة رهط عمرو بن قميئة بن سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة والنمر بن تولب وأوس بن غلفاء الهجيمي (3) وعوف بن عطية بن الخرع (4) قال حدثني مسمع بن عبد الملك وهو كردي (5) قال قول امرء القيس * بكى صاحبي لما رأى الدرب بدونه * وأيقن أنا لاحقان بقيصرا * قال صاحبه الذي ذكر عمرو بن قميئة وبنو قيس (6) يدعي بعض شعر امرئ القيس لعمرو بن قميئة وليس ذلك بشئ أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله بن أحمد أنا أبو بكر الخطيب قال قرأت في كتاب علي بن محمد بن عبيد الكوفي بخطه حدثني عبد الله بن محمد بن محمد بن عمر قال قال محمد بن حبيب الضائع هو عمر بن قميئة بن سعد بن مالك وهو الذي يقول له امرؤ القيس وكان خرج معه إلى قيصر (7) * بكى صاحبي لما رأى الدرب دونه * وأيقن أنا لاحقان بقيصرا * قرأت على أبي محمد السلمى عن أبي نصر علي بن هبة الله قال (8) أما ذريح بفتح الذال المعجمة وكسر الراء عمرو بن قميئة بن ذريح بن سعد بن

(1) رواه الجمحي في كتاب طبقات الشعراء ص 67. (2) الأصل: الجاهليين، والتصويب عن م. (3) تقرأ بالأصل " الهجمي " وغير واضحة في م، واستدرک علی هامشها: " الهجمي " والمثبت عن طبقات الشعراء. (4) الأصل وم: " عون بن عطية بن الخرع " والمثبت عن طبقات الشعراء. (5) غير مقروءة بالأصل وم ورسمها: " بحدس " والمثبت عن طبقات الشعراء. (6) كذا بالأصل وفي م: وهو قيس، وفي طبقات الشعراء: وبنو أقيش. (7) الأصل وم: قيس. (8) الاكمال لابن ماكولا 3 / 378 - 379. (*)

[309]

مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة الشاعر دخل مع امرئ القيس بلد الروم فمات بها فسمي عمرا الضائع (1) ثم قال في حرف الصاد (2) وأما الضائع بضاد معجمة وعين مهملة فهو عمرو بن قميئة بن سعد بن مالك الضائع شاعر مشهور هو أول من عمل في الخيال شعرا وكان رفيق امرئ القيس بن حجر لما خرج إلى بلد الروم أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الوحش سبيع بن المسلم عن رشأ بن نظيف ونقلته من خطه أنا عبيد الله بن محمد بن أحمد الفرصي أنا أبو بكر محمد بن يحيى الصولي قال قال عمرو بن قميئة بن ذريح أحد بني سعد بن مالك بن قيس بن ثعلبة (3) * نأتك أمامة إلا سؤالا * وإلا خيالا يوافي خيالا يوافي مع الليل مستوطنا (4) * ويأبى مع الصبح إلا زيالا خيال يخيل لي مثلها * ولو قدرت لم تخيل نوالا * أنبانا أبو سعد أحمد بن عبد الجبار بن أحمد بن أبي الحسين أحمد بن الحسين البوري (5) نا إسماعيل بن سعيد بن سويد نا الكوكبي (6) نا أحمد بن عبيد النحوي (7) نا محمد بن زيار (8) عن الشرقي بن قطامي قال (9) كان عمرو بن قميئة البكري من أعجب الناس إلى مرثد بن قيس بن ثعلبة (10) وكان يجمع بينه وبين امرأته على طعامه وكانت إصبع عمرو الوسطى والتي تليها ملصقتين فخرج

(1) الأصل وم: عمرو، والمثبت عن الاكمال. (2) الاكمال لابن ماكولا 5 / 236 - 237. (3) الأبيات في الأغاني 18 / 138. (4) الأغاني: مبعادها. (5) كذا رسمها بالأصل وفي م: البوري، وليس في أسماء شيوخه، قارن مع المشيخة 9 / أ وفيها: أحمد بن عبد الجبار بن أحمد بن القاسم أبو سعد بن الطيوري الدال. (6) في م: " الكوفي " بدل: نا الكوكبي. (7) ترجمته في تهذيب الكمال 1 / 202. (8) هو محمد بن زياد بن زياد الزباري الكلبى. (9) الخبر والشعر في الأغاني 18 / 140 - 141 بزيادة واختلاف. (10) الأغاني: مرثد بن سعد بن مالك. (*)

[310]

يزيد ذات يوم يضرب بالقداح فأرسلت امرأته إلى عمرو إن عمك يدعوك فجاءت به من وراء البيوت فلما دخل عليها لم يجد عمه وأنكر شأنها فأرادته على نفسه فقال لقد جئت بأمر عظيم فقالت إما لتفعلن أو لأسوءنك فقال للمساءة ما دعوتني ثم قال فخرج وأمرت بجفنة وكفئت على أثر قدمه فلما رجع مرثد وجدها متغضبة فقال ما شأنك قالت رجل قريب القرابة منك جاءني يسومني نفسي قال من هو قالت أما أنا فلا أسميه وهذا أثر قدمه فعرف مرثد أثر عمرو فأعرض عنه وعرف عمرو من أين أتى فقال في ذلك * لعمرك ما نفسي بجد رشيدة * تؤامرني سرا لأصوم مرثدا عظيم رماد القدر لا متعبس * ولا مؤيس منها إذا هو أحمدا فقد أظهرت منه بوائق جمعة * وأفرغ في لومي مرارا وأصعدا على غير ذنب أن أكون جنيته * سوى قول باغ جاهد فتجهدا * أنبأنا أبو الفرج عيث بن علي عن (1) أبي بكر الخطيب أنا أبو منصور محمد بن علي بن إسحاق الكاتب أنا أبو بكر أحمد بن بشر بن سعيد الحرقي نا أبو روق أحمد بن محمد بن بكر الهزاني نا أبو حاتم سهل بن عثمان السجستاني قال سمعت مشيختنا قالوا وعاش عمرو بن قميئة بن سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة بن عكابة تسعين سنة وقال * يا لهف نسفي على الشباب ولم * أفقد به إذ فقدته أما قد كنت في ميعة أسر بها * أمنع صحبي وأهبط العصما وأسحب الریط والبرود إلى * أدنى تجاري وأنفض اللما * وقال حين مضت له تسعون حجة وهي قصيدة (2) * كأي وقد جاوزت تسعين حجة * خلعت بها عني عذار لجامي رمتني بنات الدهر من حيث لا أرى * فكيف (3) بمن يرمى وليس برام فلو أنها نبل إذا لاتقيتها (4) * ولكنما أرمى بغير سهام

(1) بالأصل وم: بن، تصحيف. (2) الأبيات في الأغاني 18 ↓ 142 والشعر والشعراء 1 ↓ 377. (3) الأغاني: فما بال من يرمي وليس برام. (4) الأغاني: فلو أن ما أرمى بنبل رمتها. الشعر والشعراء: فلو أنني أرمي بنبل رأيتها. (*)

[311]

إذا ما رأي الناس قالوا ألم تكن * حديثا (1) جديد البر غير كهام فأفنى وما أفنى من الدهر ليلة * ولم يغن ما أفنيت سلك نظام على الراحتين مرة وعلى العصا * أنوء ثلاثا بعدهن قيامي وأهلكني تأميل يوم وليلة * وتأميل عام بعد ذاك وعام * 5386 عمرو بن قيس بن ثور بن مازن بن خيثمة أبو ثور السكوني الكندي الحمصي (2) وفد مع أبيه على معاوية بن أبي سفيان وسمع معاوية وعبد الله بن قرط ووائل بن الأسقع وجده مازن بن خيثمة وله صحبة وعبد الله بن عمرو وعبد الله بن بسر (3) وإسماعيل بن عبد الله السكوني وعاصم بن حميد السكوني وعدي بن عدي الكندي وأبا بردة بن أبي موسى وأبا الطفيل عامر بن وائل روى عنه الأوزاعي وسعيد بن عبد العزيز وصفوان بن عمرو وإسماعيل بن عياش ومعاوية بن صالح وحميد بن محمد الحمصي وثور بن يزيد وأبو عثمان التنوخي وعبد الحميد بن عبد العزيز السكوني وحسان بن نوح وصبيح بن محرز (4) ومحمد بن حمير وأبوب بن سليمان (5) بن أيوب السكوني وولي الصائفة لعمر (6) بن عبد العزيز وقدم دمشق مكرها في جيش الطلب بدم الوليد بن يزيد أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي وأبو الفضل أحمد بن الحسن بن هبة الله وأبو منصور علي بن علي بن سكينه قالوا أنا أبو محمد الصريفي أنا أبو القاسم بن حبابة نا أبو القاسم البغوي نا علي بن الجعد نا إسماعيل بن عياش حدثني عمرو بن قيس

(1) الشعر والشعراء: جليدا حديث السن غير كهام. الأغاني: حديثا جديد البري غير كهام. (2) ترجمته في تهذيب الكمال 14 / 315 وتهذيب التهذيب 4 / 374 وميزان الاعتدال 3 / 284 والجرح والتعديل 6 / 254 والتاريخ الكبير 6 / 363 وسير أعلام النبلاء 5 / 322 وشذرات الذهب 1 / 209. (3) الأصل وم: بشر، تصحيف، والتصويب عن تهذيب الكمال وسير الأعلام. (4) الأصل وم: " محزن " والمثبت عن تهذيب الكمال. (5) كذا بالأصل وم، وفي تهذيب الكمال: سعيد. (6) بالأصل وم: عمرو، تصحيف. (*)

[312]

الكسوني عن عبد الله بن بسر (1) المازني قال جاء أعرابي إلى النبي (صلى الله عليه وسلم) فقال يا رسول الله أي الناس خير قال طوبى لمن طال عمره وحسن عمله قال يا رسول الله أي الأعمال أفضل قال أن تفارق الدنيا ولسانك رطب من ذكر الله تعالى [10072] أخبرنا أبو الفواء عبد الواحد بن حمد وأم المجتبي فاطمة بنت ناصر قال أنا أبو طاهر أحمد بن محمود أنا أبو بكر بن المقرئ أنا أبو العباس بن قتيبة نا جرمله ح وأخبرنا أبو سعيد محمد بن محمد بن الفضل الشرايبي نا عبد الله بن محمد بن أبي الرجاس أنا أبو علي الحسن بن علي بن أحمد البغدادي أنا عبد الله بن محمد بن عبد الكريم الرازي نا بحر بن نصر الخولاني قال نا ابن وهب أنا معاوية بن صالح عن عمرو بن قيس الكندي عن عبد الله بن بسر (2) قال جاء أعرابيان إلى النبي (صلى الله عليه وسلم) يسألانه فقال أحدهما يا رسول الله أي الناس خير قال من طال عمره وحسن عمله قال وقال الآخر يا رسول الله إن شرائع

الإسلام قد كثرت فأخبرني منها بأمر أتشبهت به قال لا يزال لسانك رطبا من ذكر الله عز وجل [10073] واللفظ لحديث حرمله أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك أنا أبو طاهر بن محمود أنا أبو بكر بن المقرئ نا أبو العباس محمد بن الحسن (3) بن قتيبة بن زيادة بن الطفيل العسقلاني نا إبراهيم بن هشام بن يحيى (4) الغساني نا سعيد بن عبد العزيز عن عمرو بن قيس السكوني عن عدي بن عدي الكندي قال بينا أبو الدرداء ثيوما يسير شادا إذ لقيه رجلان شاذان من الجيش فقال يا هذان إنه لم يكن ثلاثة في مكان مثل هذا المكان إلا أمروا عليهم أحدهم فليؤمرن (5) أحكمم فقالوا أنت يا أبا الدرداء أمير المؤمنين قال بل أنتما سمعت رسول الله يقول ما من والي ثلاثة إلا لقي الله مغلولا يمينه إلى عنقه فكه عدله أو غله جوره [10074]

(1) في م المختصر: بشر، تصحيح. (2) بالأصل وم: بشر، تصحيح. (3) الأصل وم: الحسين، تصحيح، ترجمته في سير أعلام النبلاء 14 / 292. (4) في م: ابن يحيى بن يحيى. (5) الأصل وم: فليأمرن. (*)

[313]

أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه أنا أبو الحسن بن أبي الحديد أنا جدي أبو بكر أنا أبو الدجاج نا أحمد بن عبد الواحد نا محمد بن كثير عن الأوزاعي عن عمرو بن قيس السكوني قال خرجت مع أبي في الوفد إلى معاوية قال سمعت رجلا من القوم قال إن من أشراط الساعة أن تظهر القول وتخزن العمل أو قال العقل وأن ترفع الأشرار وتوضع الأخيار وأن يقرأ المثناة في القوم ليس فيهم من يعبرها قيل له ما المثناة قال ما كنت (1) سوى كتاب الله فحدثت بهذا الحديث قوما فيهم إسماعيل بن عبد الله فقال أنا معك في ذلك المجلس أتدري من الرجل قال عبد الله بن عمرو وكذا وإنما الصواب يزيد بن معاوية أخبرنا أبو الفضل محمد بن إسماعيل الفضيلى أنا أبو القاسم علي بن أحمد الخزاعي أنا الهيثم بن كليب العسقلاني نا بشر حدثني عمرو بن قيس قال وفدت مع أبي إلى يزيد بن معاوية بحوارين فرأيت نفرا اجتمعوا على رجل يحدثهم فجلست معهم فسمعتهم يقول من أشراط الساعة أن تفتح القول وتخزن الفعل وتوضع الأخيار وترفع الأشرار أن تقرأ المثناة في القوم ليس فيهم أحد يعبرها قالوا وما المثناة قال ما اكتب سوى كتاب الله قال فلقيت إسماعيل بن عبد الله قال أنا رجل معك في ذلك المجلس وهل تدري من ذلك الرجل قال عبد الله بن عمرو بن العاص أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو العز بن منصور قال أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن زاد الأنماطي وأبو الفضل بن خيرون قال أنا أبو الحسين الأصبهاني أنا أبو الحسن الأهوازي أنا أبو حفص الأهوازي نا خليفة بن خياط قال (2) عمرو (3) بن قيس الكندي مات قبل الأربعين ومائة فصل بينهما (4) وهما واحد

(1) كذا بالأصل وم، ولعله: كتب. (2) طبقات خليفة بن خياط ص 576 رقم 3011. (3) بالأصل وم هنا: " عمر " تصحيح، والتصويب عن خليفة. (4) وذكر خليفة بن خياط ص 574 رقم 2997 عمرو بن قيس سكوني حمصي، راجع الحاشية قبل السابقة. (*)

[314]

أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو طاهر الباقلاني أنا محمد يوسف بن رباح أنا أبو بكر المهندس نا أبو بشر الدولابي نا معاوية بن صالح قال سمعت يحيى بن معين يقول في تسمية أهل الشام عمرو بن قيس الكندي أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمرو بن مندة أنا أبو محمد بن بوة أنا أبو الحسين اللبباني (1) أنا أبو بكر بن أبي الدنيا نا محمد بن سعد قال (2) في الطبقة الثالثة من تابعي أهل الشام عمرو بن قيس الكندي قال الواقدي توفي سنة خمس وعشرين ومائة قال الهيثم توفي في خلافة أبي جعفر قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهر يأننا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد قال (3) عمرو بن قيس الكندي وكان صالح الحديث قال محمد بن عمر توفي في سنة خمس وعشرين ومائة [في] (4) خلافة الوليد بن يزيد بن عبد الملك أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل محمد بن ناصر أنا أحمد بن الحسن والمبارك ومحمد واللفظ له قالوا أنا عبد الوهاب بن محمد زاد أحمد ومحمد بن الحسن قال أنا أبو بكر أنا أبو الحسن أنا أبو عبد الله البخاري قال (5) عمرو بن قيس أبو ثور الشامى الكندي الحمصي سمع عبد الله بن عمرو سمع منه معاوية بن صالح والأوزاعي أنا أبو الحسين القاضي إذنا وأبو عبد الله الأديب مشافهة قال أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة ح قال وأنا أبو طاهر أنا أبو الحسن قال أنا ابن أبي حاتم قال (6)

(1) الأصل: اللبناني، بتقديم الباء، وفي م: " اللساني " كلاهما تصحيف. (2) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى لابن سعد. (3) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى 7 / 459. (4) زيادة عن م. (5) التاريخ الكبير للبخاري 6 / 362 - 363. (6) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 6 / 254. (*)

[315]

عمرو بن قيس أبو ثور الشامي حمصي سمع عبد الله بن عمرو وعبد الله بن بسر (1) وسمع من معاوية سمع منه الأوزاعي ومعاوية بن صالح وإسماعيل بن عياش سمعت أبي يقول ذلك قال ابن أبي حاتم عمرو بن قيس هو أبو ثور بن مازن بن خيثمة روى عن جده مازن بن خيثمة أن معاذ بن جبل بعثه يوم نزل بين السكون والسكاسك حين أسلم الناس وأفدا إلى رسول الله وروى عمرو بن قيس عن عاصم بن حميد السكوني روى عنه صفوان بن عمرو أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا أبو محمد الكتاني أنا أبو القاسم تمام بن محمد نا أبو عبد الله الكندي نا أبو زورعة قال في الطبقة الثانية ممن ولي السرايا عمرو بن قيس الكندي ثم أعاد ذكره في الطبقة الثالثة (2) أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو الحسين الصيرفي أنا عبد الله بن عتاب أنا أبو الحسن (3) بن جوصا إجازة وأخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد نا الحسن بن أحمد نا علي بن الحسن نا عبد الوهاب بن الحسين أنا أبو الحسن قراءة قال سمعت أبا الحسن بن سميع يقول في الطبقة الثالثة عمرو بن قيس بن ثور بن مازن بن خيثمة الكندي أبو ثور روى عن معاوية وولاه (4) عمر بن عبد العزيز الصائفة أنبأنا أبو طالب الحسين بن محمد نا أبو علي بن المحسن نا أبو الحسين محمد بن المظفر نا بكر بن أحمد بن حفص نا أبو بكر أحمد بن محمد بن عيسى بحمص قال عمرو بن قيس بن ثور بن مازن بن خيثمة أبو ثور كان مولده سنة أربعين سنة الجماعة ومات سنة أربعين ومائة قال عبد الوهاب بن نجدة (5) قلت لابن عياش هل سمع عمرو بن قيس أو أدرك من

(1) الأصل وم: بشر، تصحيف والتصويب عن الجرح والتعديل. (2) راجع تهذيب الكمال 14 / 316. (3) بالأصل وم: الحسين، تصحيف. (4) الأصل وم: " وولا ". (5) تهذيب الكمال 14 / 316 وسير الأعلام 5 / 322. (*)

[316]

أصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم) قال (1) نعم أدرك سبعين أو أكثر من أصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم) قال أبو بكر فالذين صح لنا خبرهم ممن لقي من أصحاب رسول الله معاوية بن أبي سفيان أدركه وحدث عنه بحدِيثين وحدث عن عبد الله بن (2) عمرو بحدِيثين وحدث عن عبد الله (2) بن بسر (3) بحدِيثين، وحدث (4) عن أبي أمامة بحدِيث وعن النعمان بن بشير بحدِيث (4) وعن وائل بن الأسقع بحدِيث وعن المقدم (5) أو المقداد اختلفوا علينا فيه فقال بعضهم عن المقدم وقال بعضهم عمرو بن قيس (6) عن شرحبيل عن المقدم قال أبو بكر هؤلاء سبعة الذين عرفنا أسماءهم (7) أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي نا أبو بكر الصغار نا أحمد بن علي بن منجوبة نا أبو أحمد الحاكم قال أبو ثور عمرو بن قيس السكوني الشامي الحمصي سمع عبد الله بن عمرو بن العاص وعبد الله بن بسر (9) روى عنه الأوزاعي ومعاوية بن صالح كناه لنا محمد بن سليمان نا محمد بن إسماعيل قال كناه نعيم بن حماد عن ابن حمير (10) أنا أبو الحسين محمد بن محمد بن الفراء نا أبو يعلى نا وأخبرنا أبو السعود بن المجلي نا أبو الحسين المهدي قال نا أبو القاسم عبيدالله بن أحمد المقرئ نا محمد بن مخلد بن حفص قال قرأت على علي بن عمرو حدثكم الهيثم بن عدي قال قال ابن عياش عمرو بن قيس يكنى أبا ثور أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس نا أبو بكر أحمد بن منصور نا أبو سعيد بن حمدون نا مكى بن عبدان قال سمعت مسلم بن الحجاج يقول

(1) ما بين الرقمين استدرج على هامش م. (2) ما بين الرقمين على هامش م. (3) الأصل وم: بشر، تصحيف، والتصويب عن تهذيب الكمال. (4) ما بين الرقمين كتب وسط السطرين في م في سطر مستقل. (5) الأصل: المقداد، والمثبت عن م وتهذيب الكمال. (6) كذا بالأصل وم، وفي تهذيب الكمال: عن جرير بن شرحبيل. (7) تهذيب الكمال 14 / 316. (8) الأسامي والكنى للحاكم 3 / 14 رقم 978. (9) الأصل وم: بشر، تصحيف، والتصويب عن الأسامي والكنى. (10) هو محمد بن حمير السليحي. (*)

[317]

أبو ثور عمرو بن قيس الكندي سمع عبد الله بن عمرو روى عنه معاوية بن صالح والأوزاعي قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى نا أبو نصر الوائلي أنا الخصيب بن عبد الله أخبرني أبو (1) موسى بن (2) أبي عبد الرحمن أخبرني أبي قال أبو ثور عمرو بن قيس أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنا أبو طاهر بن أبي الصقر أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر أنا أبو بكر المهندس أنا أبو بشر الدولابي (3) قال أبو ثور عمرو بن قيس الكندي (4) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب (5) قال سمعت عبد الله بن أحمد بن ذكوان يذكر عن يزيد بن عبد ربه قال قال عمرو بن قيس قال لي الحجاج متى مولدك يا أبا ثور قلت تمام الحجة سنة أربعين قال وهو مولدي قال فتوفي الحجاج سنة خمس وتسعين وتوفي عمرو بن قيس سنة أربعين ومائة قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي محمد التميمي أنا مكى بن محمد بن الغمر أنا أبو سليمان بن زبر قال وفي هذه السنة يعني سنة أربعين ولد عمرو بن قيس أنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل السلمي أخبرنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أحمد وأبو الحسين الأصبهاني قال أنا أحمد أنا محمد أنا البخاري (6) قال وقال يزيد بن عبد ربه حدثنا أصحابنا عن أبي منصور عن عمرو بن قيس أن الحجاج بن يوسف سأله عن مولده فقال سنة الجماعة سنة أربعين فقال الحجاج وهو

(1) الأصل وم: أبي. (2) الأصل وم: " عن " تصحيف، والتصويب قياساً إلى أسانيد مماثلة. (3) الكنى والأسماء للدولابي 1 / 133. (4) الأصل: الكتاني: والمثبت عن م والكنى والأسماء. (5) رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ 1 / 122. (6) التاريخ الكبير للبخاري 6 / 363. (*)

[318]

مولدي قال أبو منصور مات سنة أربعين ومائة كناه (1) نعيم عن ابن حمير يعني أبا ثور أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا أبو محمد الكتاني أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو الميمون نا أبو زرعة (2) حدثني محمود بن خالد وغيره نا يزيد بن عبد ربه نا عمير بن المغلس حدثني أيوب بن منصور قال سمعت عمرو بن قيس يقول قال لي الحجاج متى كان مولدك يا أبا ثور قال عام الجماعة سنة أربعين قال وهي مولدي قال فتوفي الحجاج سنة (3) خمس وتسعين وتوفي عمرو بن قيس سنة أربعين ومائة كذلك أخبرني محمود بن خالد أخبرنا أبو القاسم بن هبة الله بن عبد الله أنا أبو بكر الخطيب أنا أبو الفرج عبد السلام بن عبد الوهاب القرشي بأصبهان ح وأخبرنا أبو علي الحداد في كتابه وأخبرنا أبو مسعود عبد الرحيم بن حمد عنه أنا أبو نعيم الحافظ قال (4) حدثنا سليمان بن أحمد نا أبو زرعة نا أبو اليمان نا إسماعيل بن عياش عن صفوان بن عمرو عن عمرو بن قيس بن ثور بن مازن بن خيثمة أن جده مازن بن خيثمة وهيبيل بن كعب أحد بني مازن وفي حديث الخطيب بني مازن بعثهما معاذ بن جبل يوم نزل بين السكون والسكاسك وقاتل حتى أسلم الناس وافدين إلى رسول الله فأخى بين السكون والسكاسك قرأت على أبي عبد الله يحيى بن الحسن عن أبي تمام علي بن محمد عن أبي عمر بن حيوبة أنا محمد بن القاسم بن جعفر نا ابن أبي خيثمة نا الحوطي قال قلت لإسماعيل بن عياش أدرك أحد من أصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم) قال سبعين أو أكثر سمعته يقول (5) سمعت معاوية بن أبي سفيان على المنبر يدع (6) بهذه الآية " اليوم أكملت لكم دينكم " (7) الآية قال نزلت يوم جمعة يوم عرفة

(1) الأصل وم: " كانه " تصحيف، والتصويب عن التاريخ الكبير. (2) الخبر في تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 256 - 257. (3) من قوله: متى كان مولدك إلى هنا استدرج على هامش م، وبعده صج. (4) بالأصل وم: قالاه. (5) الخبر في سير أعلام النبلاء 5 / 323 وتاريخ الإسلام (حوادث سنة 121 - 140 ص 508). (6) كذا بالأصل وم، وفي تاريخ الإسلام: " يزع " وفي سير الأعلام: نزع. (7) سورة المائدة، الآية: 3. (*)

[319]

أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك أنا أبو الحسن بن السقا حدثنا محمد بن يعقوب نا عباس بن محمد قال سمعت يحيى يقول عمرو بن قيس السكوني هو الذي روى عنه إسماعيل بن عياش وهو ثقة قلت يحيى هو كوفي لأنه سكوني فقال يحيى لا هو شامي هو عمرو بن قيس بن ثور وقد سمع من عبد الله بن عمرو بن العاص قلت من عبد الله بن عمرو قال نعم يقول سمعت عبد الله بن عمرو أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الحسين بن الطيوري أنا الحسين بن جعفر ومحمد بن الحسن وأحمد بن محمد العتيقي وأخبرنا أبو عبد الله البلخي أنا ثابت بن بندار أنا الحسين بن جعفر قالوا أنا الوليد أنا علي بن أحمد أنا أبو مسلم صالح بن أحمد العجلي حدثني أبي قال (1) عمرو

بن قيس الكندي شامي تابعي ثقة ذكر أبو عبد الله محمد بن إبراهيم الكناني الأصبهاني أنه سأل أبا حاتم الرازي عن عمرو بن قيس السكوني فقال شامي ثقة (2) أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني بقراءتي عليه نا عبد العزيز بن أحمد نا أبو محمد بن أبي نصر نا أبو القاسم بن أبي العقب نا أحمد بن إبراهيم القرشي نا محمد بن عائذ نا الوليد (3) قال محبر (4) نا سعيد بن عبد العزيز نا عمر بن عبد العزيز أغزى أرض الروم صائفتين على إحداهما (5) الوليد بن هشام المعيطي والأخرى عمرو بن قيس السكوني في أقل من أربعين ألفا نظرا منه بجماعة من كان أصابه الأزل (6) على حصار قسطنطينية قال فخرج إليهم لأوون طاعية الروم لما بلغه من

(1) تاريخ الثقات للعجلي ص 369 رقم 1282. (2) تهذيب الكمال 14 / 316. (3) من طريقه رواه الذهبي في تاريخ الإسلام (حوادث سنة 121 - 140 ص 508). (4) كذا بالأصل وم: " قال محبر " والذي في تاريخ الإسلام: وقال الوليد: ثنا سعيد بن عبد العزيز.... (5) الأصل وم: أحدهما. (6) الأصل وم: الأول، والمثبت عن تاريخ الإسلام، والأزل: الضيق والشدة (القاموس). (*)

[320]

قلتهم فلقية سائح من سياحي الروم فقال ابن يزيد الملك قال هذه الطائفة القليلة قال تركت لقاءهم وأمرؤهم على تلك الحال فلما ولي هذا الرجل الصالح تعرضهم (1) فقال ذاك بالشام وهؤلاء بأرض الروم قال عمل ذلك مقدمة لهؤلاء قال سعيد فانصرف لاون عن لقاءهم أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز أخبرنا أبو محمد نا أبو القاسم نا أحمد نا ابن عائذ نا الوليد قال وبويع عمر بن عبد العزيز في سنة سبع وتسعين فبعث عمرو بن قيس السكوني على صائفة أهل الشام معه ما حمل إلى القسطنطينية من الطعام والكسوة فلقبهم بادرلنه (1) فأعطاهم فيها العطاء قال وفي سنة مائة أغزى عمر بن عبد العزيز الصائفة لليمن الوليد بن هشام (3) وعلى الصائفة اليسرى عمرو بن قيس السكوني أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا أبو بكر الطبري نا أبو الحسين بن الفضل نا ابن عبيدالله نا يعقوب قال قلت ليزيد بن عبد ربه حدثكم بقية يعني ابن الوليد (4) عن أبي بكر بن (5) أبي مريم قال كتب عمر بن عبد العزيز إلي والي حمص انظر إلى القوم الذين نصبوا أنفسهم للفقهِ وحبسوها في المسجد عن طلب الدنيا فأعط كل رجل منهم مائة دينار يستعينون (6) بها على ما هم عليه من بيت مال المسلمين حين يأتيك كتابي هذا قال خير الخير أعجله والسلام عليك قال وكان عمرو بن قيس وأسد بن وداعة فيمن أخذها فقال يزيد نعم أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي الحسن نا سهل بن بشر نا أبو بكر الخليل بن هبة الله نا عبد الوهاب الكلابي نا أبو الجهم أحمد بن الحسين بن طلاب نا العباس بن الوليد بن صبح نا أبو مسهر قال (7) سمعت كامل بن سلمة بن رجاء بن حيوة

(1) كذا بالأصل وم وتاريخ الإسلام. (2) كذا رسمها بالأصل وم. (3) فوقها في م ضبة. (4) من طريقه رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء 5 / 323 مختصرا. (5) زيادة عن سير الأعلام للإيضاح. (6) الأصل: يستغنون، والمثبت عن م. (7) من طريقه رواه في تهذيب الكمال 14 / 316. (*)

[321]

ببيت المقدس قال قال هشام بن عبد الملك من سيد أهل فلسطين قالوا رجاء بن حيوة قالوا من سيد أهل الأردن قالوا عبادة بن نسي قال من سيد أهل دمشق قالوا يحيى بن يحيى الغساني (1) قالوا من سيد أهل حمص قالوا عمرو بن قيس السكوني (2) قالوا من سيد أهل الجزيرة قالوا عدي بن عدي قال هشام نا كندة وفي غير هذه الرواية قال أبو مسهر كلهم من كندة غير يحيى بن يحيى الغساني أنبأنا بها أبو طالب الحسين بن محمد نا علي بن الحسن نا محمد بن المطرف نا بكر بن أحمد السوائي نا أحمد بن محمد بن عيسى حدثني يزيد بن محمد نا عبد السلام بن عتيق نا أبو مسهر فذكر نحوها وذكر قول أبي (3) مسهر في آخرها أنبأنا أبو الحسن علي بن بركات الخشوعي نا أبو الحسين أحمد بن عبد الرحمن بن الحسن الطرائفي قراءة عليه نا أبو (4) محمد عبد الرحمن بن عثمان بن أبي نصر نا خيثمة بن سليمان بن حيدرة نا محمد بن عوف (5) نا إبراهيم بن العلاء نا أبو عون ثوبة بن عون التنوخي يسكن حماة قال سمعت عمرو بن قيس السكوني يقول حججت فلما فرغنا من حجتنا خرجنا نريد العمرة من بطن مر قال فأغفيت فرأيت رسول الله مقبلا من ناحية المدينة يريد مكة ومعه نفر من أصحابه على رواجلهم في هيئة أهل اليمن فقمتم إلى رسول الله في منامي فسلمت عليه فوقف فرد السلام ثم قال لي يا عمرو بن قيس تريد العمرة قلت نعم بأبي أنت وأمي فقال رسول الله لا العمرة من الجحفة ثلاثا قال فمضى رسول الله وانتبهت ناديت أصحابي فأخبرتهم برؤياي قال [إلى] (6) جانبنا رجل معه حشم (7) فلما سمعني أقص رؤياي هذه

(1) الأصل وم: العياني، تصحيف، والتصويب عن تهذيب الكمال. (2) كذا بالأصل وم، وفي تهذيب الكمال: الكندي. (3) الأصل وم: أبو، (4) كتبت بين السطرين. (5) رواه الذهبي في تاريخ الإسلام (حوادث سنة 121 - 140 ص 509) من طريق محمد بن عوف الطائي. (6) زيادة عن تاريخ الإسلام. (7) بالأصل وم: ثم، والمثبت عن تاريخ الإسلام. (*)

[322]

أرسل لي رسوله فقال أبو عبد الرحمن يريدك فقلت من أبو عبد الرحمن قال عبد الله بن عمرو فقلت أهل ذلك صاحب رسول الله قال نعم (1) فأتيته فقال أنت الذي رأيت هذه الرؤيا التي سمعت بعضها قلت نعم قال اقصصها علي رحمك الله فقصصتها حتى إذا انتهيت إلى ذكر رسول الله بكى حتى علا صوته فاسكت فلما استفاق من عبرته قال اردد علي فرددت عليه فلما انتهيت إلى ذكر رسول الله بكى حتى نشج في بكائه وأسكت ثم دعا بماء فتوضأ منه وجاء ثم قال اردد علي يرحمك الله فرددت عليه فاستوعب كلامي كله قال فتنفس (2) عبد الله بن عمرو (3) حتى طننت أن قلبه قد خرج ثم قال امضر لما أمرك رسول الله في منامك فوالذي بعثه (4) بالحق لربما سمعته غير مرة ولا مرتين يقول من رأني في المنام فكأنما رأني في اليقظة فمن رأني فقد رأني (5) حقا فإن الشيطان لا يتمثل بي [10075] ذكر محمد بن عمر الواقدي أن عمرا كان من نساك أهل الشام وأفاضلهم قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي بكر الخطيب قال ذكر الواقدي أنه مات سنة خمس وعشرين ومائة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم بن اليسري أنا أبو طاهر المخلص إجازة نا عبيدالله بن عبد الرحمن السكري (6) نا عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة أخبرنا أبي حدثنا أبو عبيد قال سنة خمس وعشرين ومائة مات عمرو بن قيس السكوني قال ابن عساكر (7) وهذا وهم لأن عمرا كان ممن سار إلى دمشق للطلب بدم الوليد بن يزيد وقتل الوليد سنة ست وعشرين في جمادة الآخرة (8) أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الفضل بن خيرون أنا أبو القاسم بن بشران أنا

(1) الزيادة عن تاريخ الإسلام. (2) كلمة بدون إجماع ورسمها بالأصل وم: " مننعني " والمثبت عن تاريخ الإسلام. (3) الأصل وم: عمر. (4) الأصل: بعث، والمثبت عن م وتاريخ الإسلام. (5) كذا بالأصل وم، وفي تاريخ الإسلام: فقد رأى الحق. (6) الأصل وم: السكوني. (7) زيادة منا للإيضاح. (8) انظر تهذيب الكمال 14 / 317 وسير الأعلام 5 / 323. (*)

[323]

أبو علي بن الصواف نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة حدثنا هاشم بن محمد قال قال الهيثم بن عدي ما مات عمرو بن قيس الكندي في خلافة أبي جعفر في أولها أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن اللالكائي أنا محمد بن الحسين أنا عبد الله نا يعقوب (1) قال وسمعت أبا أيوب سليمان بن سلمة الخبائري الحمصي يقول توفي عمرو بن قيس السكوني أبو ثور سنة أربعين ومائة وصلى عليه جبريل بن يحيى البجلي 5387 عمرو بن كلب أو كليب اليحصي (2) ممن أدرك النبي (صلى الله عليه وسلم) وشهد اليرموك ووجهه أبو عبيدة من مرج الصفر إلى فحل فيما ذكر سيف بن عمر عن أبي عثمان يزيد بن أسد الغساني عن خالد وعبادة (3). 5388 عمرو بن محمد بن العباس بن مروان أبو العباس الفزاري المقرئ المؤدب حدث عن سعيد بن عبد العزيز الحلبي ومحمد بن القاسم بن عبد الخالق المؤذن وأبي هاشم محمد بن عبد الأعلى بن عليل (4) وأبي عبد الملك أحمد بن إبراهيم اليسري ويزيد بن محمد بن عبد الصمد ومحمد بن الفضل بن محمد بن فياض روى عنه عبد الوهاب الميداني وأبو القاسم عامر بن محمد أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم نا عبد العزيز بن أحمد أنا تمام بن محمد حدثني أبو العباس عمرو بن محمد بن العباس الفزاري المؤدب في مسجد وائلة حارة القيط نا محمد بن القاسم بن عبد الخالق المؤذن نا أحمد بن عبد الواحد بن عبيد نا علي بن هارون نا مالك بن شهاب عن أنس بن مالك

(1) رواه في المعرفة والتاريخ 1 / 122 وعنه في تهذيب الكمال 14 / 317. (2) الإصابة 3 / 117. (3) الخبر في تاريخ الطبري 3 / 438 (حوادث سنة 13). (4) ترجمته في سير الأعلام 14 / 529. (*)

[324]

أن النبي (صلى الله عليه وسلم) دخل مكة في عام الفتح وعلى رأسه مغفر فقيل له يا رسول الله هذا ابن خطل متعلق بأستار الكعبة فقال اقتلوه [10076] قرأت بخط عبد الوهاب الميداني ثم أخبرنا أبو القاسم الخضر بن الحسين عن عبد العزيز بن أحمد أنا عبد الوهاب الميداني حدثني عمرو بن العباس حدثنا سعيد بن عبد العزيز قال سمعت أبا عبد الغني الحسن بن علي بمعان سنة ست وأربعين ومائتين نا عبد الرزاق الصنعاني (1) نا مالك بن أنس عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله إذا كان يوم عرفة غفر الله للحاج الخاص فإذا كان ليلة المزدلفة غفر الله للتجار فإذا كان يوم منى غفر الله للحمالين فإذا كان عند جمرة العقبة غفر الله للسؤال ولا يشهد ذلك الموقف أحد (2) إلا غفر الله له [10077] قرأت في بعض تصانيف علي بن الخضر السلمي أنا الميداني حدثني أبو العباس عمر بن العباس بن مروان الفزاري الشيخ الصالح بحديث ذكره 5389 عمرو بن محمد بن عبد الله بن سعيد بن العاص القرشي الأموي الكوفي عم عبد العزيز بن أبان روى عنه ابنه خالد بن عمرو أبو سعيد الأموي وابنه خالد ضعيف ووفد على هشام بن عبد الملك قرأت في كتاب قديم نا عبد الله بن أيوب نا خالد بن عمرو نا أبي عمرو (3) بن محمد قال بعثني أبي إلى هشام بن عبد الملك فقال لي إنك تأتي باب أمير المؤمنين وهم بنو هاشم وبنو أمية فإياك أن تمازح الشريف فيحقد عليك ولا المدني فيجترئ عليك 5390 عمرو بن محمد بن عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف الهاشمي (4) من أهل دمشق

(1) الأصل: الصغاني، والمثبت عن م. (2) الأصل وم: أحدا. (3) الأصل وم هنا: عمر، تصحيف. (4) تحفة ذوي الألباب 1 ل 207 وأمراء دمشق للصفدي ص 80. (*)

[325]

ووليها من قبل أبي جعفر المنصور أخبرنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وأبو عبيدالله ابنا البنا قالوا أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص أنا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار قال (1) ومن ولد عبد المطلب بن ربيعة محمد بن عبد المطلب وأمه ابنة حمزة الهمداني وكان له قدر وشرف من ولده عمرو بن محمد بن عبد المطلب وناه أمير المؤمنين المنصور أبو جعفر دمشق وهو لام ولد 5391 عمرو بن محمد بن عذرة ويقال غندة أبو البركات السلمي الداراني الفقيه المالكي (2) سمع أبا القاسم عبد العزيز بن علي الشهرزوري المالكي سنة إحدى وعشرين وأربعمائة وأنا الحسن علي بن محمد الحنائي ذكره أبو محمد بن الأكفاني في تنمة تاريخ داريا وقال توفي في شوال سنة ستين وأربعمائة 5392 عمرو بن محمد بن عمرو بن ربيعة بن الغاز أبو حفص الجرشي (3) روى عن الوليد بن مسلم ومحسن بن تميم روى عنه أبو الحسن أحمد بن نصر بن عساكر وأحمد بن المعلى وجماهر بن أحمد الزمלקاني وأبو المطلاع محمد بن عصمة السعدي وأبو بكر عبد الرحمن بن القاسم وأحمد بن أنس بن مالك أخبرنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء الصيرفي أنا منصور بن الحسين وأحمد بن محمود وأخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك أنا أحمد بن محمود قالوا أنا أبو بكر بن المقرئ أنا جماهر بن محمد الزمלקاني الدمشقي زاد

(1) نسب قريش للمصعب ص 87. (2) تاريخ داريا ص 117 وجاء اسمه فيه: عمرو بن عذرة بن محمد السلمي المالكي. (3) تقرأ بالأصل: الحزيني " وفي م: " الحربي " والمثبت عن المختصر. (*)

[326]

الصيرفي بدمشق نا عمرو بن الغاز نا الوليد بن مسلم نا مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم " يوم يقوم الناس لرب العالمين " (1) قال يقوم وقال أبو عبد الله يغيب أحدهم في رشحه إلى أنصاف أذنيه أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفرضي نا عبد العزيز بن أحمد أنا تمام (2) بن محمد حدثني أبو زرعة وأبو بكر محمد (3) وأحمد ابنا عبد الله بن أبي دجاجة البصري قال حدثنا أبو الأزهر جماهر بن أحمد بن محمد الزمלקاني نا أبو حفص عمرو بن محمد بن الغاز نا الوليد بن مسلم بحديث ذكره قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى أنا أبو نصر الوائلي أنا الخصيب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن النسائي أخبرني أبي أنا أحمد بن المعلى أنا أبو حفص عمرو بن محمد بن الغاز ثقة نا الوليد أخبرني عبد الله بن المبارك عن ابن جريح عن محمد بن عباد بن جعفر " كما أخرجك ربك من بيتك بالحق " (4) يعني من المدينة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو طاهر بن أبي الصقر أنا أبو القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر أنا أبو بكر المهندس نا أبو بشر الدولابي قال (5) أبو حفص عمرو بن محمد بن الغاز يحدث عنه الوليد بن مسلم 5393 عمرو بن محمد

بن يحيى بن سعيد أبو سعيد الدينوري الوراق وراق محمد بن جرير قدم دمشق وحدث بها عن أبي جعفر محمد بن عبد الله الحضرمي مطين وأبي جعفر محمد بن جرير الطبري وجعفر بن محمد الفريابي وإسحاق بن سنان (6) الأنماطي وأحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي وأبي بكر بن أبي داود وأبي علي الحسن بن

(1) سورة المطففين، الآية: 6. (2) الأصل: غانم، تصحيف، والمثبت عن م. (3) الأصل وم: "ومحمد". (4) سورة الأنفال، الآية: 5. (5) الكنى والأسماء للدولابي 1 / 153. (6) مكان اللفظة بياض في م. (*)

[327]

الحياب (1) المقرئ وأبي (2) شعيب عبد الله بن الحسن الحراني ومحمد بن نصر الصائغ المروري ومحمد بن مخلد ومحمد بن يحيى بن سليمان المروري وأحمد بن يحيى الحلواني ومحمد بن الليث الجوهري روى عنه محمد بن أبي نصر وأبو القاسم تمام بن محمد أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة نا عبد العزيز بن أحمد نا تمام بن محمد نا أبو سعيد عمرو بن محمد (3) بن يحيى الدينوري قراءة عليه سنة أربعين وثلاثمائة نا أبو جعفر محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي بالكوفة نا محمد بن أبي رجاء نا سلمة بن أبي رجاء عن الوليد بن جميل (4) عن القاسم عن أبي أمامة قال رسول الله فضل العالم على العباد كفضلي على أدناكم [10078] هذا حديث غريب أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد بن محمد نا عبد العزيز بن أحمد قال وجدت في كتاب أبي محمد بن أبي نصر توفي أبو سعيد عمرو بن محمد الدينوري وراق أبي جعفر محمد بن جرير الطبري بدمشق يوم الجمعة لأربع خلون من ربيع الأول سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة قال عبد العزيز حدث عن جرير بكتاب التعمير وغيره وحدث عن غيره ثقة مأمون حدثنا عنه أبو محمد بن أبي نصر وتمام بن محمد الرازي 5394 عمرو بن محرز ويقال عمر (5) الأشجعي (6) كان في الجيش الذي وجهه يزيد بن معاوية من زيزاء (7) إلى أهل الحررة مع مسلم بن

(1) كذا رسمها بالأصل، وفي م: الختار. (2) الأصل وم: وأبو. (3) في م: عمرو بن محمد بن محمد بن يحيى الدينوري. (4) هو الوليد بن جميل بن قيس القرشي، أبو الحجاج الفلسطيني، ترجمته في تهذيب الكمال 19 / 408. (5) الأصل وم: "عمرو" ولعل الصواب ما أثبت، وقد جاء في الجرح والتعديل والمعرفة والتاريخ 1 / 397: "عمر". (6) ترجمته في الجرح والتعديل 6 / 135 في باب عمر، والتاريخ الكبير 6 / 194. (7) زيزاء من قرى البلقاء يطؤها الحاج، ويقام بها لهم سوق (معجم البلدان). (*)

[328]

عتبة واستعمله مسلم علي ميمنته وقد تقدم ذلك في ترجمة طريف بن الحساس (1) أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد نا أبو بكر محمد بن هبة الله وأبو سعد محمد بن علي بن محمد بن جعفر قال نا محمد بن الحسين بن الفضل نا عبد الله بن جعفر نا يعقوب (2) نا أبو صالح حدثني الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب أن عمرو (3) بن محرز الأشجعي حدثه أنه بلغه عن بعض من يحدث أن جبريل قال ما من الإنس أهل عشرة أبيات إلا قد قلبتهم فما وجدت منهم أحدا أشد إنفاقا للمال من محمد رسول الله قال يعقوب عمرو (3) بن محرز الأشجعي من (5) قيس عيلان غطفاني كذا قال يعقوب في الموضوعين (6) أنبأنا أبو العنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر نا أحمد بن الحسن قال نا أحمد بن عيدان نا محمد بن سهل نا محمد بن إسماعيل (7) قال عمرو (8) بن محرز الأشجعي مرسل روى عنه الزهري قاله الأوبسي نا عبد العزيز بن محمد عن محمد بن عبد الله بن شهاب عن ابن شهاب وقال عبد الله نا الليث نا ابن مسافر عن ابن شهاب عن عمرو (8) محرز الأشجعي وقال ابن عفير نا الليث عن ابن مسافر عن ابن شهاب أراه عن عمرو بن محرز الأشجعي وقال ابن عفير هو أول مولود ولد بحمص أنبأنا أبو الحسين القاضي وأبو عبد الله الأديب قال نا أبو القاسم العبدي نا أبو علي إجازة

(1) راجع ترجمته في كتابنا: تاريخ مدينة دمشق 24 / 477 رقم 2966 طريف بن حابس، ويقال: ابن الخشخاش. (2) رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ 1 / 397. (3) في المعرفة والتاريخ: عمر. (4) الأصل: غلبتهم، والمثبت عن م والمعرفة والتاريخ. (5) الأصل وم: بن، والمثبت عن المعرفة والتاريخ. (6) جاء تعقيب المصنف على قول يعقوب فيه: "عمر" فالنسخة التي وقعت بيده من المعرفة والتاريخ "عمر" وهو ما ورد في المطبوع منها. وقد جاء بالأصل وم الاسم صوابا، ولعل الصواب جاء من النسخ. (7) التاريخ الكبير لليخاري 6 / 194 في باب عمر. (8) في التاريخ الكبير: عمر. (*)

ح (1) قال ونا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد فالأنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (2) عمر (3) بن محرز الأشجعي ويقال عمرو بن محرز ويقال ابن محرز (4) روى عنه الزهري سمعت أبي يقول ذلك أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو صادق محمد الفقيه أنا أبو الحسن العدل أنا أبو أحمد العسكري قال فأما محرز بالحاء غير معجمة وبعدها راء غير معجمة تليها زاي عمر بن محرز الأشجعي ويقال عمرو بن محرز ويقال ابن مجرز بالجيم روى عنه الزهري أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد قالت أنا أحمد بن محمود الثقفي أنا أبو بكر محمد بن إبراهيم المقرئ أنا أبو الطيب محمد بن جعفر المنبجي نا عبيدالله بن سعد قال قال أبي سعد وعرضناها على يعقوب أيضا وغزا ابن محرز أرض الروم وفتح الله أرقلة (5) يعني سنة ثمان وسبعين أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني قراءة نا عبد العزيز بن أحمد أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو القاسم بن أبي العقب أنا أحمد بن إبراهيم نا محمد بن عائذ قال وفي سنة ست وسبعين غزا عمرو بن محرز الأشجعي على الصائفة ففتح هرقله أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن أنا أبو الحسن السيرافي أنا أحمد بن إسحاق نا أحمد بن عمران نا موسى نا خليفة (6) قال في تسمية ولاة الصائفة في أيام عبد الملك عمرو بن محرز الأشجعي أخبرنا أبو القاسم الخضر بن الحسن بن عبدان فيما قرأت عليه عن عبد العزيز بن أحمد أنا علي بن الحسن بن علي الربعي أنا عبد الوهاب الكلبي أنا أبو الحسن بن جوصا أنا أبو عامر موسى بن عامر نا الوليد بن مسلم نا ابن جابر حدثني رجاء بن حيوة قال

(1) " ح " حرف التحويل أصيف عن الجرح والتعديل. (2) الجرح والتعديل 6 / 135 في باب عمر. (3) الأصل: " عمرو " والمثبت عن م والجرح والتعديل. (4) الأصل: محرز، والمثبت عن م والجرح والتعديل. (5) كذا بالأصل وم: وفي معجم البلدان: هرقله: مدينة ببلاد الروم. (6) تاريخ خليفة بن خياط ص 298 (ت. العمري). (*)

رأيت بالجابية في زمن عبد الملك جماعة على رجل فأشرفت عليه فإذا بعمر بن محرز الأشجعي يحدثهم فقلت أيها الشيخ بينا أنت تطري ابن الزبير وتدعو إليه إذا انقلبت عليه تدعو إلى قتاله فأبي حاليك أهدى سبيلا قال يا ابن أخي رأي ولا أدري الرأي منهما ما بقيت أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم نا عبد العزيز بن أحمد أنا أبو محمد بن أبي نصر نا جعفر بن محمد بن جعفر بن هشام الكندي (2) نا أبو زيد أحمد بن عبد الرحيم بن بكر الحوطي نا أبو (3) المغيرة نا الأوزاعي قال أنبئت أنه لما غزا ابن الزبير قال رجل من أهل اليمن لعمر بن محرز والله لا ينصرفن من وجهكم هذا حتى تخربوا الكعبة فجهه ابن محرز وقال لا يكون ذلك قال الرجل بلى والذي نفسي بيده ليكون ذلك فإذا كان ذلك بلغ..... (4) السماء ثم رفعت به القرى والمدائن فعند ذلك تداعى بالجواب وعبد (5) الله إلى أهل الأرض عهده أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي وغيره عن أبي محمد الجوهرى عن أبي عمر بن حيوية أنا أبو أيوب سليمان بن إسحاق بن إبراهيم أنا الحارث بن أبي أسامة نا محمد بن سعد نا الواقدي قال وكان مسلم بن عقبة خلف على المدينة عمرو بن محرز الأشجعي ويقال روح بن زبناج الجذامي وقدم عليهم الخير بموت يزيد فوثبوا على من كان عندهم من أهل الشام فأخرجوهم 5395 عمرو بن محصن بن سراقه بن عبد الأعلى بن سراقه الأزدي شهد صفين (6) مع معاوية روى عن عبد الله بن قرط وحمزة بن مالك وحيب بن مسلمة وغيرهم

(1) الأصل: أرى، والمثبت عن م. (2) ترجمته في سير أعلام النبلاء 15 / 570. (3) في م: نا المغيرة، تصحيف، وهو أبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج الخولاني. (4) بدون إجماع بالأصل وصورتها: " دحيه " وفي م: دخنه. (5) كذا بالأصل، وفي م: وتعيد، ووقها ضبة. (6) اللفظة بدون إجماع بالأصل وصورتها: بعى " وهي غير واضحة تماما في م، ولعل الصواب ما ارتأيناه. (*)

روى عنه يزيد بن يزيد بن جابر الأزدي وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر والحكم بن فراس وإسحاق بن كثير القرشي ومحفف بن يزيد بن معقل أنبأنا أبو محمد هبة الله بن أحمد وعبد الله بن أحمد أنا أبو محمد بن أبي نصر نا أحمد بن محمد بن سعيد بن فطيس قال أنا أحمد بن إبراهيم نا ابن عائذ قال وذكر يحيى بن حمزة أن الذي قتل عمار بن ياسر عمرو بن محصن الأزدي وعبادة بن أوفى النمير اشتركا (1) فيه وكان عمرو فارسا وكان عبادة رجلا 5396 عمرو بن مخلد الكلبي (2) شاعر

فارس شهد مرج راهط وقال في ذلك أشعارا منها (3) * ويوم ترى الرايات فيه كأنها * حوائم طير مستدير وواقع مضى أربع بعد اللقاء وأربع * وبالمرج باق من دم القوم نافع طعنا زيادا في استه وهو مدبر * وثورا أصابته السيوف (4) القواطع ونجى حبيشا ملهب ذو علالة * وقد جذ من يمنى يديه الأصابع (5) وقد شهد الصفيين عمرو بن محرز * فضاق عليه المرح والمرج واسع * أراد زياد بن عمرو بن معاوية العقيلي وثور بن معن بن يزيد السلمي وعمرو بن محرز الأشجعي وقال عمرو بن مخلدة الكلبي في حرب كانت بين كلب وقيس وكان زعيم كلب فيها حميد بن بحدل فودى من أصيب من قيس (6) * خذوها يا بني ذبيان عقلا * على الأجساد واعتقدوا الحراما (7) دراهم من بني مروان بيض (8) * نتجمها لكم عاما فعاما وأيقن أنه يوم طويل * على قيس يذيقهم السما *

(1) الأصل وم: " أشركا ". (2) معجم الشعراء للمرزباني ص 241. (3) الأبيات في الأغاني (19 / 197) في أخبار عوف. (4) الأصل: السنون، والمثبت عن م والأغاني. (5) المهلب: الفرس الشديد الجري، وجذ: قطع. (6) الأبيات في الأغاني 19 / 203 - 204. (7) كذا بالأصل وم، وفي الأغاني والمختصر: الخداما. (8) الأغاني: دراهم... بيضا. (*)

[332]

* ومخت (1) أمام القوم يسعى * كسرحان التنوفة حين ساما رأى شخصا على شرف (2) بعيد * فكبر حين أبصره وقاما وأقبل يسأل البشري إلينا * فقال رأيت إنسا أو نعاما وقال لخيله سيرى حميد * فإن لكل ذي أجل حماما فما لاقيت من سمح وبدر * ومرة فاتركي حطبا حطاما بكل مقلص عبل شواه * يدق بهمز نايبه اللجاما وكل طيرة (3) مرطى سبوح * إذا ما شد فارسها الحزاما وقائلة على دهش وحزن * فقد بلت مدامعها اللثاما (4) كأن بني فرارة لم يكونوا * ولم يرعوا بأرضهم الثماما ولم أر حاضرا منهم بشاء * ولا من يملك النعم الركاما (5) * 5397 عمرو بن مرثد يقال عمرو بن أسماء أبو أسماء الحربي (6) من أهل دمشق روى عن ثوبان مولى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وأبي هريرة ومعاوية بن أبي سفيان وشداد بن أوس وأوس بن أوس الثقفي وأبي ثعلبة الخشني وعمرو البكالي روى عنه أبو قلابة وأبو الأشعث الصنعاني (7) وشداد أبو عمار وراشد بن داود الصنعاني (7) وأبو سلام الأسود وربيعه بن يزيد القصير أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن كيسان النحوي أنا أبو محمد يوسف بن يعقوب

(1) كذا بالأصل وم، وفي المختصر والأغاني: ومختب. (2) الأغاني: بلد. (3) كذا بالأصل وم: طيرة، وفي المختصر والأغاني: طمرة. (4) من الأعشاب. (5) أي الضخم. (6) ترجمته في تهذيب الكمال 14 / 329 وتهذيب التهذيب 4 / 379 والجرح والتعديل 259 / 6 والتاريخ الكبير 6 / 376. (7) الأصل وم: الصنعاني، تصحيف، والتصويب عن تهذيب الكمال. (*)

[333]

القاضي نا أبو الربيع ومسدد ومحمد بن عبيد ومحمد بن أبي بكر واللفظ لأبي الربيع نا حماد بن زيد نا أيوب عن أبي قلابة عن أبي أسماء عن ثوبان قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أفضل دينار ينفقه الرجل دينار ينفقه على عياله ودينار ينفقه على دابته في سبيل الله ودينار ينفقه على أصحابه في سبيل الله [10079] قال أبو قلابة بدأ بالعيال ثم قال (1) وأي رجل أعظم أجرا من رجل ينفق على عياله صغار فيعفهم وينفعهم الله به (2) رواه مسلم (3) عن أبي الربيع أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي وأبو الحسن علي بن هبة الله بن عبد السلام قالا أنا أبو محمد الصريفيني أنا أبو القاسم بن حبابة نا أبو القاسم البغوي نا علي بن الجعد نا شعبة عن خالد الحذاء قال سمعت أبا قلابة يحدث عن أبي أسماء عن ثوبان عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال إن الرجل إذا عاد أخاه المسلم كان في خراف الجنة أو خرفة (4) حتى يرجع [10080] أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا أبو محمد الكتاني (5) أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو الميمون نا أبو زرعة (6) حدثني أبو الخير الرحبي قال نحن ورتنا أبا أسماء الرحبي قلت فما اسمه قال عمرو بن أسماء أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن نا أبو الحسين الآنوسي أنا أبو القاسم بن عتاب أنا أحمد إجازة ح وأخبرنا أبو القاسم بن السوسي أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد أنا أبو الحسن الربيعي أنا عبد الوهاب الكلبي أنا أحمد قراءة قال سمعت أبا الحسن بن سميع يقول أبو أسماء الرحبي عمرو بن أسماء دمشقي

(1) يعني أبا قلابة الجرمي. (2) زيد في م: " ويعينهم به " وفي صحيح مسلم: ويعينهم. (3) صحيح مسلم (12) كتاب الزكاة. (12) باب، رقم 994 (ج / 691). (4) الخرافة اجتناء الثمر، والخرقة: اسم ما يخترف من النخل حين يدرك (النهاية). (5) في م: الكناهي، تصحيف. (6) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 390. (*)

[334]

قال أحمد بن جوصا حدثني أبو زرعة قال سألت أبا الخير محمد بن داود الرحبي عن اسم أبي أسماء الرحبي فقال نحن ورثنا أبا أسماء قلت فما اسمه قال عمر بن أسماء قال ابن سميع شهد أبو عثمان وأبو أسماء وأبو الأشعث فتح دمشق أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أحمد ومحمد بن الحسين قالوا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا البخاري قال (1) عمرو بن مرثد أبو أسماء الرحبي الشامي سمع ثوبان وشداد بن أوس سمع منه أبو قلابة سماه بعض ولده أخبرنا أبو الحسين القاضي وأبو عبد الله الأديب إذنا قالوا أنا أبو القاسم العيدي أنا أحمد إجازة ح قال وأنا أبو طاهر أنا علي قالوا أنا ابن أبي حاتم قال (2) عمرو بن مرثد أبو أسماء الرحبي سمع ثوبان وشداد بن أوس وأوس بن أوس (3) وأبا هريرة سمع منه أبو قلابة سمعت أبي يقول ذلك أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس أنا أحمد بن مصور بن خف أنا أبو سعيد بن حمدون أنا مكى بن عبدان قال سمعت مسلم بن الحجاج يقول أبو أسماء عمرو بن مرثد الرحبي عن ثوبان روى عنه أبو قلابة كذا فيه والصواب عمرو (4)

(1) التاريخ الكبير للبخاري 6 / 376. (2) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 6 / 259. (3) الزيادة بين معكوفتين عن م والجرح والتعديل. (4) كذا بالأصل وم جاء تعقيب المصنف على عبارة مسلم بن الحجاج، وقد جاء اسمه صواباً في المتن: " عمرو " ولعله وقعت بيد المصنف نسخة للأسماء والكنى لمسلم صحف فيه الاسم إلى: " عمر " وقد صوبها النسخ بعد. (*)

[335]

قرأت علي أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى أنا أبو نصر الوائلي أنا الخصيب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي قال أبو أسامة عمرو بن مرثد الرحبي أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي أنا أبو بكر الصغار أنا أبو بكر الحافظ أنا أبو أحمد محمد بن محمد قال (1) أبو أسامة عمرو بن مرثد الرحبي الشامي سمع أبا عبد الله ثوبان مولى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وأبا يعلى شداد بن أوس النجاري (2) سمع منه أبو قلابة عبد الله بن زيد الجرمي وأبو الأشعث شراحيل بن أدة الصنعاني (3) أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الحسين بن الطيوري أنا الحسين بن جعفر ومحمد بن الحسين وأحمد بن محمد بن أحمد ح وأخبرنا أبو عبد الله البلخي أنا ثابت بن بندان أنا الحسين بن جعفر قالوا أنا الوليد بن بكر (4) أنا علي بن أحمد بن زكريا أنا صالح بن أحمد حدثني أبي قال (5) أبو أسماء الرحبي شامي تابعي ثقة قرأت بخط عبد العزيز بن محمد بن عبدوية الشيرازي سمعت أبا سليمان بن زبير يقول أبو أسماء الرحبي من رحبة دمشق قرية من قراها بينها وبين دمشق ميل عامرة (6) قرأت بخط أبي محمد الأقفاني مما ذكر أنه رأى بخط أبي سليمان بن زبير الحافظ أبو أسماء الرحبي من رحبة دمشق قرية من قراها بينها وبين دمشق ميل (7) قال ابن زبير رأيتها عامرة

(1) الأسامي والكنى للحاكم 1 / 387 رقم 327. (2) في الأسامي والكنى: البخاري، تصحيف. (3) الأصل: الصغاني، والتصويب عن م والأسامي والكنى. (4) الأصل: بكير، تصحيف، والتصويب عن م. (5) تاريخ الثقات للعجلي ص 489 في باب الكنى، رقم 1892. (6) راجع معجم البلدان، وذكر ياقوت أنها خربت. (7) في ياقوت نقلا عن ابن زبير: يوم. (*)

[336]

5398 عمرو بن مرداس (1) قدم دمشق وسمع بلالا روى عنه أبو الورد بن ثمامة بن حزم القشيري أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي بن المذهب أنا أحمد بن جعفر نا عبد الله بن أحمد (2) حدثني أبي نا إسماعيل يعني ابن علي عن الجريري عن أبي الورد بن ثمامة عن عمرو بن مرة (3) قال أتيت الشام آتية فإذا رجل غليظ الشفتين أو قال ضخم الشفتين والأنف وإذا بين يديه سلاح فتناولته وهو يقول يا أيها الناس خذوا من هذا السلاح واستصلحوه وجاهدوا به في سبيل الله قال رسول الله قلت من هذا قالوا بلال [10081] كذا وقع في الأصل وهو وهم إنما هو عمرو بن مرداس لا ابن مرة

وقد رواه عن ابن عليّ على الصواب علي بن المديني وخلف بن سالم المخرمي وهما حافظان أخبرنا أبو الغنائم محمد بن عليّ في كتابه ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن عليّ واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أحمد ومحمد بن الحسن قالوا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل قال (4) عمرو بن مرداس سمع بلالا روى عنه أبو المورّد بن ثمامة أنبأنا أبو الحسين هبة الله بن الحسن وأبو عبد الله الحسين بن عبد الملك قالوا أنا أبو القاسم بن مندة أنا أحمد إجازة ح (5) قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قالوا

(1) الجرح والتعديل 6 / 261 والتاريخ الكبير 6 / 370. (2) رواه أحمد في مسنده 9 / 237 رقم 23958 طبعة دار الفكر. (3) كذا بالأصل وم، وهو تصحيف، وسببه المصنف في آخر الخبر إلى الصواب، وفي مسند أحمد: عمرو بن مرداس. (4) التاريخ الكبير للبخاري 6 / 370. (5) " ح " حرف التحويل سقط من الأصل، وأضيف عن م. (*)

[337]

أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (1) عمرو بن مرداس شامي سمع بلالا روى عنه أبو المورّد بن ثمامة سمعت أبي يقول ذلك 5339 عمرو بن مرة أبو طلحة ويقال أبو مريم الجهني ويقال الأسدي والأزدي (2) صاحب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) روى عن النبي (صلى الله عليه وسلم) روى عنه القاسم بن مخيمرة وعيسى بن طلحة وحجر بن مالك وأبو الحسن الجزري الشامي ومضر بن عثمان الجهني والد عثمان بن مضر (3) وعمر (4) ابني مضر وسيرة بن معبد ويقال الربيع بن سبرة وعبد الرحمن بن الغاز بن ربيعة الجرشي (5) وقدم على معاوية وكانت له بدمشق دار (6) بناحية باب توما ينسب إلى ابنه طلحة بن عمرو يعرف اليوم بدرب طلحة وكان معاوية بسميه أسيد وكان قوالا بالحق أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو القاسم التنوخي ح (7) وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي وأبو الفرج قوام بن زيد بن عيسى قالوا أنا أبو الحسين بن النفور قالوا أنا أبو الحسين علي بن عمر بن محمد بن الحسن الحضرمي نا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي نا يحيى بن معين نا أبو اليمان عن شعيب بن أبي حمزة عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين عن عيسى بن طلحة قال سمعت عمرو بن مرة الجهني قال جاء رجل إلى النبي (صلى الله عليه وسلم) فقال رأيت إن شهدت

(1) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 6 / 261. (2) ترجمته في تهذيب الكمال 14 / 336 وتهذيب التهذيب 4 / 382 والإصابة 3 / 15 وأسد الغابة 3 / 766 والجرح والتعديل 6 / 257. (3) زيادة للإيضاح عن تهذيب الكمال. (4) الأصل: وعمرو، والمثبت عن م وتهذيب الكمال. (5) الأصل وم: الجرشي، تصحيف، والصواب ما أثبت عن تهذيب الكمال، وانظر الأنساب: الجرشي. (6) الأصل: دارا، والتصويب عن م. (7) " ح " حرف التحويل سقط من الأصل، واستدرك عن م. (*)

[338]

أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله وصليت الصلوات الخمس وأديت الزكاة وصمت رمضان وقمته فمن أنا قال أنت من الصديقين والشهداء [10082] أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنا شجاع بن عليّ أنا أبو عبد الله بن مندة أنا الحسن بن منصور الإمام بخص نا علي بن الحسن بن معروف نا أبو اليمان الحكم بن نافع نا شعيب بن أبي حمزة نا عبد الله بن أبي حسين نا عيسى بن طلحة عن عمرو بن مرة الجهني قال جاء رجل من قضاة إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال شهدت أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله وصليت الصلوات الخمس وصمت الشهر وقمت رمضان وأعطيت الزكاة قال النبي (صلى الله عليه وسلم) من مات على هذا كان من الصديقين والشهداء [10083] قال ابن مندة رواه ابن لهيعة عن عبيد الله بن أبي جعفر عن عيسى بن طلحة عن عمرو بن مرة عن النبي (صلى الله عليه وسلم) أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد وحدثني أبو مسعود عبد الرحيم بن علي بن حمد عنه أنا أبو نعيم الحافظ نا سليمان بن أحمد نا أحمد بن عبد الوهاب نا أبو اليمان أنا شعيب حدثني عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين عن عيسى بن طلحة بن عبيد الله عن عمرو بن مرة الجهني أنه أتى النبي (صلى الله عليه وسلم) فقال من أنت قال رجل من قضاة فقال له شهدت أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وصليت الصلوات الخمس وصمت رمضان وآتيت الزكاة فقال له النبي (صلى الله عليه وسلم) من مات على هذا كان من الصديقين والشهداء [10084] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل الفقيه أنا أبو حفص عمرو بن مسرور أنا أبو سهل بشر بن أحمد بن بشر الإسفرايني أنا عبد الله بن محمد بن ناجية نا عبد الله بن معاوية الجمحي نا حماد بن سلمة عن علي بن الحكم عن أبي حسن (1) أن عمرو بن مرة قال لمعاوية بن أبي سفيان إنني سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول ما من وال يغلق بابه عن ذي الحاجت والخلة والسكينة (2) إلا غلق الله عز وجل أبواب السماء عن خلته وحاجته ومسكنته [10085]

(1) بالأصل وم والمختصر: أبي حسين، تصحيف، وهو أبو الحسن الجزري، روى عن عمرو بن مرة، راجع بداية ترجمته، وتهذيب الكمال 14 / 337. (2) في المختصر: والمسكنة. (*)

[339]

أخبرنا أبو المظفر بن القشيري أنا أبو سعد الأديب أنا أبو عمرو بن حمدان ح وأخبرتنا أم المجتبي بنت ناصر قالت قرئ على إبراهيم بن منصور أنا أبو بكر المقرئ قال أنا أبو يعلى نا عبد الأعلى زاد ابن (1) حمدان بن حماد نا حماد بن سلمة عن علي بن الحكم عن أبي حسن (2) أن عمرو بن مرة قال لمعاوية سمعت النبي (صلى الله عليه وسلم) وقال ابن حمدان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول ما من وال يغلق بابه دون ذوي الخلة والحاجة إلا أغلق الله أبواب السماء عن خلته ومسكنته [10086] قال ونا زهير بن حرب نا إسماعيل بن إبراهيم عن علي بن الحكم نا أبو حسن (2) عن عمرو بن مرة قال قلت لمعاوية سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول ما من أمير ولا وال يغلق بابه دون ذوي الحاجة زاد أحمد والخلة وقال والمسكنة إلا أغلق الله أبواب السماء دون حاجته زاد ابن المقرئ وخلته وقال ومسكنته قال فجعل معاوية رجلا على حوائج الناس [10087] أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو العز الكيلي قال أنا أبو طاهر الباقلاني زاد الأنماطي وأبو الفضل بن خيرون قال أنا أبو الحسين الأصبهاني أنا أبو الحسين الأهوازي نا خليفة بن خياط (3) قال ومن جهينة بن زيد بن ليث بن سود بن أسلم بن الحاف بن قضاة عمرو بن مرة بن مالك بن الحارث (4) بن مازن بن رفاعة بن نصر بن مالك بن غطفان بن قيس بن جهينة بن زيد من ساكني الشام روى قلت لمعاوية سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول أيما وال أو قاض أغلق بابه دون ذوي الحاجة أغلق الله أبواب السماء دون حاجته روى أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال أنتم من قضاة بن مالك بن حمير بن سبأ [10088]

(1) الأصل: " أحمد " وفي م: " أح ". (2) كذا بالأصل وم: " أبي حسن " ومر قريبا: " أبي حسين " تصحيف وقد صوتنا. (3) طبقات خليفة بن خياط ص 200 و 201 رقم 751. (4) طبقات خليفة: المحرث. (*)

[340]

أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمرو عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق أنا الحسين بن محمد بن أحمد أنا أبو الحسن اللباني نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا محمد بن سعد (1) قال في تسمية من نزل الشام من أصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم) عمرو بن مرة الجهني كان شيخا كبيرا في عهد النبي (صلى الله عليه وسلم) أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن فهم نا محمد بن سعد (2) قال في الطبقة الثانية من قضاة بن مالك بن عمرو بن مرة بن زيد بن مالك (3) بن حمير ثم من جهينة بن زيد بن ليث بن سود بن أسلم بن الحاف بن قضاة عمرو بن مرة بن عيس بن مالك بن الحارث (4) بن مازن بن سعد بن مالك بن رفاعة بن نصر بن غطفان بن قيس من جهينة أسلم قديما وصحب النبي (صلى الله عليه وسلم) وشهد معه المشاهد وكان أول من أحق قضاة باليمن فقال في ذلك بعض البلويين فلا تهلكوا في لجة لجهنا (5) عمرو يعني لجاجة وولده بدمشق أنبأنا أبو محمد بن الأنوسي ثم أخبرني أبو الفضل بن ناصر عنه أنا أبو محمد الحسن بن علي الجوهري أنا أبو الحسين بن المظفر أنا أبو علي المدائني أنا أبو بكر بن البرقي قال ومن جهينة بن زيد بن ليث بن سود بن أسلم بن الحاف بن قضاة عمرو بن مرو بن عيس بن مالك بن الحارث بن مازن بن سعد بن رفاعة بن نصر بن سعد بن ذييان بن راشد بن قيس من جهينة فيما ذكر ابن عفير له أحاديث أخبرنا أبو الغنائم الكوفي ثم حدثنا أبو الفضل السلمي أنا أبو الفضل وأبو الحسين وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أبو الفضل ومحمد بن الحسن قال أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل قال (6)

(1) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد. (2) طبقات ابن سعد 4 - / 343 و 347 وعنه في تهذيب الكمال 14 / 337. (3) " بن مالك " ليستا في ابن سعد. (4) عند ابن سعد: " المحرث " وقد مر أيضا عن طبقات خليفة: المحرث. (5) ابن سعد: قالها عمرو. (6) التاريخ الكبير. 6 / 308. (*)

عمرو بن مرة أبو مريم الأزدي ويقال أسدي ويقال الجهني أخبرنا أبو الحسين (1) إذنا (2) وأبو عبد الله شفاها قال أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة ح قال وأنا أبو طاهر أنا علي قال أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (3) عمرو بن مرة الجهني أبو مريم وكانت له صحبة روى عنه القاسم بن مخيمرة وعيسى بن طلحة وحجر بن مالك وروى حرملة بن عبد العزيز بن الربيع بن سبرة عن عثمان وعمرو ابني مضرس الجهنيين عن أبيهما عنه وروى عن ابن الحكم الشامي عن أبي الحسن الجزري (5) عنه أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا أبو محمد الكتاني (6) أنا أبو القاسم تمام بن محمد أنا أبو عبد الله الكندي (7) نا أبو زرعة قال وعمرو بن مرة الجهني منزله بدمشق حدثني دحيم عن أبي مسهر أنه بقي إلى إمارة عبد الملك أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو الحسين (8) بن الأبنوسي أنا أبو القاسم بن عتاب أنا أبو الحسن بن جوصا إجازة ح وأخبرنا أبو القاسم بن السوسي أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد أنا أبو الحسن الربيعي أنا عبد الوهاب الكلابي أنا أحمد بن عمير قال سمعت أبا الحسن بن سميع يقول عمرو بن مرة الجهني قال أبو سعيد بدمشق داره ناحية باب توما ولده بها مات بالشام في خلافة عبد الملك (9).

(1) الأصل وم: الحسن، تصحيف، والسند معروف. (2) " إذنا " سقطت من م، ومكانها علامة تحويل إلى الهامش، ولم يكتب عليه شيئا. (3) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 6 / 257. (4) بالأصل: " بن " تصحيف، والتصويب عن م والجرح والتعديل. (5) الأصل: الجزري، وفي م: الحوزي، كلاهما تصحيف، والتصويب عن الجرح والتعديل. (6) في م: الكتاني، تصحيف، والسند معروف. (7) الأصل وم: الكندي، تصحيف، والسند معروف. (8) الأصل وم: الحسن، تصحيف. (9) تهذيب الكمال 14 / 337. (*)

أخبرنا أبو الفتح عبد الملك بن عبد الله الكروخي أنا أبو عامر محمود بن القاسم بن محمد وأبو نصر عبد العزيز بن محمد وأبو بكر أحمد بن عبد الصمد قالوا أنا عبد الجبار بن محمد أنا أبو العباس المحبوبي أنا أبو عيسى الترمذي قال وعمرو بن مرة الجهني يكنى أبا مريم أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النفور أنا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد البغوي قال عمرو بن مرة الجهني أبو مريم سكن مصر وقدم دمشق على معاوية (1). وقال أبو موسى هارون بن عبد الله ويقال إن عمرو بن مرة كان على عهد النبي (صلى الله عليه وسلم) شيخا كبيرا (2) أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنا شجاع بن علي أنا أبو عبد الله بن مندة قال عمرو بن مرة أبو مريم الجهني ويقال الأسدي سكن فلسطين روى عنه عيسى بن طلحة وسبرة بن معبد ومضرس بن عثمان وغيرهم أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد قال لنا أبو نعيم الحافظ عمرو بن مرة الجهني وقيل الأسدي يكنى أبا مريم سكن فلسطين حدث عنه عيسى بن طلحة والربيع بن سبرة وأبو الحسن الجزري (3) قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي نصر الحافظ (4) قال أما عيسى بن يفتح العين وسكون الباء عمرو بن مرة بن عيسى بن مالك بن الحارث بن مازن بن سعد بن رفاعة بن نصر بن عطفان بن قيس بن جهينة الجهني من أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ذكر فيمن قدم مصر ذلك ذلك أبو يونس أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو طاهر الخطيب أنا أبو القاسم بن الصواف أنا أحمد بن محمد بن إسماعيل نا محمد بن أحمد بن حماد قال سمعت معاوية بن صالح والعباس بن محمد قالا قال لنا يحيى بن معين أبو مريم عمرو بن مرة

(1) تهذيب الكمال 14 / 337. (2) تهذيب الكمال 14 / 337. (3) الأصل: الجزري، وفي م: الحوزي، تصحيف. الاكمال لابن ماکولا 88 / 6 و 89 - 90. (*)

أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس أنا أحمد بن منصور بن خلف أنا أبو سعيد بن حمدون أنا مكّي بن عبدان قال سمعت مسلّم بن الحجاج يقول أبو مريم عمرو بن مريم الجهني له صحبة أخبرنا أبو الفضل بن ناصر فيما قرأت عليه عن جعفر بن يحيى أنا أبو نصر الوائلي أنا الخصب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي أبو عبد الرحمن قال أبو مريم عمرو بن مرة الجهني أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي أنا أبو بكر الصغار أنا أحمد بن علي بن منجوية أنا أبو أحمد بن محمد قال أبو مريم عمرو بن مرة بن مالك بن الحارث (1) بن مازن بن رفاعة بن نصر بن مالك بن عطفان بن قيس بن جهينة بن زيد بن ليث بن سود بن أسلم بن الحاف بن قضاة الجهني ويقال الأزدي ويقال الأسدي له صحبة من النبي (صلى الله عليه وسلم) سكن الشام أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا

الحسن بن علي أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف أنا الحارث بن أبي أسامة نا محمد بن سعد (2) أنا هشام بن محمد نا خالد بن سعيد عن رجل من جهينة من بني دهمان عن أبيه وقد صحب النبي (صلى الله عليه وسلم) قال قال عمرو بن مرة الجهني كان لنا صنم وكنا نعظمه وكنت سادته فلما سمعت بالنبي (صلى الله عليه وسلم) كسرتة وخرجت حتى أقدم المدينة على النبي (صلى الله عليه وسلم) فأسلمت وشهدت بشهادة الحس وأمنت بمن جاء به بحلال وحرام فذلك حين أقول * شهدت بأن الله حق وأنتي * لآلهة الأحجار أول تارك وشمرت عن ساقى الإزار مهاجرا * إليك أجوب الوعث بعد الدكادك لأصحاب خير الناس نفسا ووالدا * رسول مليك الناس فوق الجبائك * قال ثم بعثه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إلى قومه يدعوهم إلى الإسلام فأجابوه إلا رجلا واحدا (3) رد عليه قوله فدعا عليه عمرو بن مرة فسقط فوه فما كان يقدر على الكلام وعمي واحتاج

(1) في م: المحرث. (2) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى 1 / 333 تحت عنوان: وفد جهينة (ذكر وفادات العرب). (3) الأصل وم: رجل واحد، والمثبت عن ابن سعد. (*)

[344]

أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم بن محمد أنا عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن نا جعفر بن عبد الله بن يعقوب نا محمد بن هارون الروياني نا أبو عبد الله محمد بن عبد الله السمرقندي حدثني عبد الله بن دلهاث الجهني الرهاوي حدثني أبو داود عن أبيه الدلهات عن أبيه وهو إسماعيل عن أبيه عبد الله أن أباه مسرعا حدثه أن أباه ياسر بن سويد حدثه قال سمعت عمرو بن مرة الجهني يقول خرجنا حجاجا في الجاهلية في جماعة من قومي فرأيت في المنام وأنا بمكة نورا ساطعا من الكعبة حتى أضاء لي جبل يثرب وأشعر جهينة وسمعت صوتا في النور وهو يقول انقشعت الظلماء وسطع الضياء وبعث خاتم الأنبياء ثم أضاء لي إضاءة أخرى حتى نظرت (1) إلى قصور الحيرة وأبيض المدائن وسمعت صوتا في النور وهو يقول ظهر الإسلام وكسرت الأصنام وصلت الأرحام قال فانتبهت فزعا فقلت لقومي والله ليحدثن في هذا الحي من قريش حدث وأخبرتهم بما رأيت فلما انتهيت إلى بلادنا جاء الخير أن رجلا يقال له أحمد قد بعث قال فخرجت حتى أتيت وأخبرته بما رأيت فقال يا عمرو بن مرة أنا النبي المرسل إلى العباد كافة يدعوهم إلى الإسلام وأمرهم بحقن الدماء وصللة الأرحام وعبادة الله وحده ورفض الأصنام وبجح البيت وصيام شهر رمضان شهر من اثني عشر شهرا فمن أجاب فله الجنة ومن عصى فله النار فامن يا عمرو يؤمنك الله من هول جهنم فقلت أشهد أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله أمنت بكل ما جئت به من حلال وحرام وإن زعم ذلك كثير (2) من الأقوام ثم أنشدته أبياتا قلتها حين سمعت به قال فكان لنا صنم وكان أبي سادته فقمتم إليه فكسرتة ثم لحقت بالنبي (صلى الله عليه وسلم) وأنا أقول * شهدت بأن الله حق وأنتي * لآلهة الأحجار أول تارك وشمرت عن ساقى الإزار مهاجرا * أجوب إليك الوعث بعد الدكادك لأصحاب خير الناس نفسا ووالدا * رسول مليك الناس فوق الجبائك * قال النبي (صلى الله عليه وسلم) مرحبا بك يا عمرو فقلت بأبي أنت وأمي [ألا] (3) بعثت بي إلى

(1) الأصل وم: " نظرا " والمثبت عن المختصر. (2) الأصل: كثيرا، والتصويب عن م. (3) زيادة للإيضاح. (*)

[345]

قومي لعل الله أن يمن بي عليهم كما من بك علي قال فبعثني فقال عليك بالرفق والقول السديد ولا تكن فظا ولا متكبرا ولا حسودا قال فأتيت قومي فقلت يا بني رفاعة بل يا معشر جهينة إنني [رسول] (1) رسول الله إليك أدعوكم إلى الإسلام وأمركم بحقن الدماء وصللة الأرحام وعبادة الله وحده ورفض الأصنام وبجح البيت وصيام شهر رمضان شهر (2) من اثني عشر (3) شهرا (4) فمن أجاب فله الجنة ومن عصى فله النار يا معشر جهينة جعلكم خیار من أنتم منه وبغض إليكم في جاهليتكم ما حيب إلى غيركم من العرب فإنهم كانوا يجمعون بين الأختين والغزاة في الشهر الحرام ويخلف الرجل على امرأة أبيه فأجيبوا هذا النبي المرسل من بني لؤي بن غالب تنالوا شرف الدنيا وكرامة الآخرة فأجابوني إلا رجلا منهم فقال يا عمرو بن مرة أمر الله عيشك أتمرنا برفض الهتنا وأن نفرق جمعنا وأن نخالف دين أبائنا الشيم العلى إلى ما يدعوننا إليه هذا القرشي من أهل تهامة لا حيا ولا كرامة ثم أنشأ الخبيث يقول * إن ابن مرة قد أتى بمقالة * ليست مقالة من يريد صلاحا إنني لأحسب قوله ومقاله * يوما وإن طال الزمان ذباها ليسفه الأشياخ ممن قد مضى * من رام ذلك لا أصاب فلاحا * قال فقال عمرو الكاذب مني ومنك أمر الله عيشه وأبكم لسانه وأكمه أسنانه قال فوالله ما مات

حتى سقط فوه وعمي وخرق وكان لا يجد طعم الطعام فرج عمرو بمن أسلم من قومه حتى أتوا النبي (صلى الله عليه وسلم) فحياهم ورحب بهم وكتب لهم كتابا هذه نسخته بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب أمان من الله العزيز على لسان رسوله بحق صدق وكتاب ناطق مع عمرو بن مرة لجهينة بن زيد أن لكم بطون (5) الأرض وسهولها وتلاع (6) الأودية

(1) الزيادة عن م. (2) الأصل وم: شهرا. (3) الأصل وم: عشرا. (4) زيادة للإيضاح عن المختصر. (5) يقال لكل غامض بطن، ولكل ظاهر ظهر، يريد: إن لكم الوهدة من الأرض. (6) تلاع الأودية: ما انحدر من الأودية، وما اتسع من فوهة الوادي. (*)

[346]

وظهورها على أن ترعوا نباتها وتشربوا ماءها على أن تؤدوا الخمس وتصلوا الخمس وفي التبعة (1) والصريمة (2) شاتان إذا اجتمعتا فإن فرقتا فشاة شاة ليس على أهل المثيرة (3) صدقة ولا على الواردة لبقة (4) والله شهيد على ما بيننا ومن حصر من المسلمين كتاب قيس بن شماس وفي ذلك يقول عمرو بن مرة * ألم تر أن الله أظهر دينه * وبين برهان القرآن لعامر إلى خير من يمشي على الأرض كلها * وأفضلها عند اعتكار الضرائر أطعنا رسول الله لما تقطعت * بطون الأعادي بالظبي والخناصر (5) فنحن قبيل قد بنى المجد حولنا * إذا احتملت في الحرب هام الأكابر بنو الحرب نقرها بأيد طويلة * وبيض تلالاً في أكف الأعاور ترى حوله الأنصار يحيون سربهم * بسمر العوال والصفيح البواتر إذا الحر بدارت عند كل عظيمة * ودارت رجاها بالليوث الهوامر تيلج منه اللون وازداد وجهه * كمثل ضياء البدر ريين البواهر * أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد قالت أنا أبو الفضل الرازي (6) أنا جعفر بن عبد الله نا محمد بن هارون الروياني نا أبو كريب نا سعيد بن شرحبيل عن ابن لهيعة عن الربيع بن سبرة عن عمرو بن مرة الجهني قال قلت يا رسول الله ممن نحن قال يعني أتم من اليد الطليقة واللقمة الهنيئة أتم من جهينة أنبانا أبو علي الحداد أنا محمد بن عبد الله بن ربيعة أنا سليمان بن أحمد الطبراني أنا علي بن إبراهيم الخزاعي نا عبد الله بن داود بن دلهات عن أبيه داود عن

(1) رسمها بالأصل وم: " العيقه " تصحيف والصواب ما أثبت، والتبعة: بالكسر: الأربعون من الغنم، أو أدنى ما تجب فيه الصدقة من الحيوان (القاموس). (2) الصريمة: بالصاد مصغرا، تصغير الصرمة، وهي القطيع من الإبل والغنم، قيل من العشرين إلى الثلاثين والأربعين، والمراد بها هنا: من مئة وأحدى وعشرين إلى المئتين. (3) المثيرة: البقرة التي تستعمل للحراثة، حيث تثير الأرض. (4) اللبقة: يفتح بفتح اللام وسكون الباء الطرف أي ليس عليهم أن يعطوا لمن يرد مياهم من المسلمين الظروف. (5) الأصل وم، وفي المختصر: والخناجر. (6) زيادة عن م. (*)

[347]

أبيه دلهات عن أبيه إسماعيل عن أبيه عبد الله أن أباه مسرعا حدثه أن أباه ياسرا حدثه عن عمرو بن مرة قال كان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بعث جهينة ومزينة إلى أبي سفيان بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمي وكان منابذا للنبي (صلى الله عليه وسلم) فلما ولوا غير بعيد قال أبو بكر الصديق يا رسول الله بأبي أنت وأمي على ما تبعث كشييين (1) قد كادا تهابنان في الجاهلية أدركهم الإسلام وهم على بقية منها فأمر النبي (صلى الله عليه وسلم) بردهم حتى وقفوا بين يديه فقال يا مزينة حي جهينة يا جهينة حي مزينة فعقد لعمرو بن مرة على الجيشين على جهينة ومزينة ثم قال سيروا على بركة الله فساروا إلى أبي سفيان بن الحارث فهزمه الله وكثر القتل في أصحابه فلذلك ما يقول أبو سفيان بن الحارث * من عاذلي أو ناصري * بالمشرفية من جهينة ألن يعودهم ابن مره * ذو البيان اللحينه * * هم ذهبوا بالسلام * وأطمعوا فينا مزينه * قرأت على أبي الفتح نصر الله بن محمد عن أبي الفتح نصر بن إبراهيم عن أبي الحسن بن السمسار أنا محمد بن أحمد بن عمار السلمي أنا محمد بن جعفر بن محمد نا علي بن حرب نا المعافى بن محمد نا يوسف بن عطية عن كلثوم بن جبر قال قال معاوية يوما لعمرو بن مرة الجهني هل لك أن تقوم مقاما تقول إن قضاة من معد وأطعمك مصر والعراق سنة قال إذا شئت فتقدم معاوية إلى أصحابه أن يكونوا حول المنبر وجاء عمرو بن مرة يرفل في حله حتى صعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه وقال * يا أيها السائل يوم المعجر * حيث التقينا في العجاج الأكبر قضاة بن مالك بن حمير * النسب المعروف غير المنكر * فقال معاوية ما لك قطع الله لسناك فقام إليه ابنه زهير فقال يا أبة ما كان عليك أن تشفع أمير المؤمنين ويطعمك مصر والعراق سنة فأنشأ عمرو يقول * يوما أطعتك يا زهير كسوتني * في الناس ضاحبة ثياب صغار

[348]

أنبيع والدنا الذي ندعى له * بأبي معاشر غائب متواري قحطان والدنا الذ نسمو به * وأبو خزيمة خندف بن نزار * أخبرنا أبو الحسين (1) بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالوا أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص أنا أحمد بن سليمان الطوسي نا الزبير بن بكار قال ورووا في ذلك شعرا فقالوا * يا أيها الداعي ادعنا وابشر * وكن قضاغيا ولا تبرز * قضاغة بن مالك بن حمير * النسب المعروف غير المنكر قال وحدثنا الزبير قال وحدثني عمر بن أبي بكر المؤملي أن ابن مزروع الكلبي قال هذا الشعر لأفلح بن العيوب المشجعي قال وقال أبو عبيدة قاتله عمرو بن مرة الجهني قال ولا أحسبه إلا كما قال ابن مزروع وذلك أني لقيت ولد عمرو بن مرة بدمشق فأنكروا هذا الشعر ووجدوا أن يكون عمرو بن مرة انتسب هذا النسب وهم مقيمون على نسبهم في معد أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني بقراءتي عليه نا أبو محمد الكتاني (2) أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو القاسم بن أبي العقب أنا أحمد بن إبراهيم بن بشر نا محمد بن عائذ ثنا الوليد حدثني يعني عثمان بن حصين عن يزيد بن عبيدة قال وفي سنة ثمان وخمسين سنة (3) شتى عمرو بن..... (4) أخبرتنا أم البهاء بنت الغبدي قالت أنا أبو طاهر بن محمود أنا أبو بكر بن المقرئ نا أبو الطيب محمد بن جعفر نا عبيدالله بن سعد بن إبراهيم قال قال أبي

(1) الأصل وم: الحسن، تصحيف، والسند معروف. (2) في م: الكتاني، تصحيف. (3) الأصل " نا " والمثبت عن م. (4) رسمها بالأصل وم: " المهديون " والذي في تاريخ خليفة ص 225 في حوادث سنة 58 قال: - ومن طريق محمد بن عائذ قال: حدثني الوليد قال: حدثني غير يزيد قال: وفي سنة ثمان وخمسين شتى عمرو بن مرة البذنون. (*)

[349]

سعد (1) بن إبراهيم وعرضناها على يعقوب أيضا قال ثم حج عثمان بن محمد بن أبي سفيان سنة تسع وخمسين وشتى عمرو بن مرة بالروم أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن أنا أبو الحسن السيرافي أنا أبو عبد الله النهاوندي أنا أحمد بن عمران نا موسى التستري نا خليفة العصفري قال (2) وفيها يعني سنة تسع وخمسين شتى عمرو بن مرة بأرض الروم في البرز ولم يكن عامئذ بحر 5400 عمرو بن مرة الحنفي شاعر من أهل الحجاز وفد على عبد الملك بن مروان ويقال على يزيد بن عبد الملك قرأت بخط الحسين بن الحسن بن علي الربيعي أخبرني أبو محمد عبد الله بن عطية بن حبيب أخبرني أبو طالب محمد بن محمد بن صبيح بن رجاء حدثنا أبو عمر الكندي قال قال أبو الطيب بن الأعرابي الوشاء حدثني أبو جعفر محمد بن إبراهيم القارئ عن العمري عن الهيثم بن عدي قال كان بالمدينة أربعة قيان فاطحبوا على المنادمة وصحیح الإخاء يتقارضون الشعر ويباهون العشق منهم عمرو بن مرة الحنفي وصعب بن سفيان الحارثي وزيد بن سعد التميمي وسفيان بن الحارث التوفلي وكانوا يغدون كل يوم إلى جوار لعمر بن أبي ربيعة المخزومي للمذاكرة تعلق كل واحد منهم واحدة منهم وعلقته حتى فشا أمرهم وبلغ ذلك عمر بن أبي ربيعة فجمعهم عنهم فاشتد لذلك وجدهم ونحلت أجسامهم وتغيرت ألوانهم فاجتمعوا يجيلون الرأي بينهم فقال بعضهم ما الرأي إلا الخروج إلى أمير المؤمنين عبد الملك بن مروان نستعديه على الهوى يصف كل واحد منا ما يلقى في أبيات من الشعر فتجهزوا وخرجوا حتى قدموا على عبد الملك بن مروان فوافوه يوم قعد للمظالم فدخلوا في جملة الناس فتقدم عمرو بن مرة الحنفي وكان أكبر القوم سنا فرفع إلى عبد الملك قصته وفيها هذه الأبيات * تغير وجه الوصل إذ غيب البدر * وحالفني الهجران لا سلم الهجر

(1) بالأصل وم: سعيد. (2) تاريخ خليفة بن خياط ص 266. حوادث سنة 59 (ت. العمري) وفيه عمرو بن مرة المهري. (*)

[350]

على غير ذنب كان مني عملته * سوى أنني نوهت إذ غلب الصبر وأن امرأ ييدي تباريح قلبه * إلى إلفه إذ شفه الشوق والذكر حقيق بأن يصفو له الود والهوى * ويصرف عنه الغيب إذ صرح القدر فقل يا أمير المؤمنين فإنما * أتيناك كي تقضي إذا وضح الأمر * فأجابه عبد الملك في طهر قصته * لقد

وضحت فيك القضية يا عمرو * وأنت حقيق بأن يحل بك الهجر لأنك أظهرت الذي كنت كاتما * ونوهت (1) بالحب الذي ضمن الصدر فبحت به في الناس حتى إذا بدا * دقيق الهوى ناديت أن غلب الصبر فألا بكتمان الهوى مت صابرا * فتهلك محمودا وفي كفك العذر فلسنت أرى إن بحت بالحب والهوى * جزاءك إلا أن يعاقبك البدر * وتقدم زيد بن (2) سعد فرقع قصته وفيها * ومالكه للروح مني تطلعت * بباب (3) فؤادي نحوها بالتبسم فلما رأت في القلب تصوير جها * أشارت بأنفاس ولم تتكلم فباح الهوى مني (4) ومنها صباية * بمكنون أسرار الضمير المكتم فأيقنت أن القلب قد قال مرحبا * وأهلا وسهلا بالحبيب المتيم فأمسكت منها بالرجاء وأمسكت * بأردان قلب مستهام متيم فقل يا أمير المؤمنين فإنما * إليك رحلنا في الحكومة فاحكم * فأجابه عبد الملك في ظهر قصته * سأحكم يا زيد بن سعد عليكما * وأقضى بحق واجب غير مبهم ذكرت بأن القلب منك بكفها * وحبك منها في الضمير المكتم فقد قاسمتك الحب منهما فما أرى * سيلا عليها في الحكومة فاعلم تمسكت منها بالرجاء وأمسكت * بأردان روح القلب منك المتيم

(1) الأصل: وتودعت، والمثبت عن م والمختصر. (2) في م: كتبت " زيد " فوق الكلام بين السطرين، وكتبت " بن " تحت الكلام بين السطرين. (3) كذا بالأصل وم: " بباب " وفي المختصر: بباب. (4) في المختصر: فباح الهوى منها ومني صباية. (*)

[351]

فأخف هواها في فؤادك لا تبح * به يا ابن سعيد في الأنام فتصرم فإن بكتمان الهوى يظفر الفتى * بكل كعاب كالريبب المنعم * ورفع سفيان بن الحارث قصته وفيها * تذكرت أيام الرضى منك في الهوى * على المطل منكم بالعصارة والتعب وفعل كريم قد يجازى بمثله * إذا نحن أجرينا الهوى غاية الحب وإحداثك الهجران من بعد صبوة * على غير ما جرم جنيت ولا ذنب كأي على جمر الغصا من صدودكم * يقلبني جنبا يظهر (1) على جنب فقل يا أمير المؤمنين فإنما * أتيناك كي تقضي لقلب على قلب * فأجابه عبد الملك في ظهر قصته * تحكمني صعب وقد شفه الهوى * ولست أرى في الحكم جورا على صعب لقد جارت الحوراء يا صعب في الهوى * عليك وما أحدثت ذنبا سوى الحب غلام وفيم الصد منها وما أرى * لها سببا يدني إلى سبب العتب فإن هي لم تقبل عليك بودها * ويلقاك منها بالبشاشة والرحب فحكمتي عليها أن تجازى بفعلها * كذلك أقضي لقلب على قلب * ورفع سفيان بن الحارث قصته وفيها آيات حفظ منها * تبتد بأسباب المودة والهوى * فلما حوت قلبي نبت بصدود فلو شئت يا ذا العرش حين خلقتني * شقيا بمن أهواه غير سعيد عطفت علي القلب منها برأفة * وإن كان أفسى من صفا وحديد تعلقت من رأس الرجاء بشعرة * وأمسكت من رأس الحبيب بجيد فإن يغلب الناس الرجاء ويعتلى * عليه فما مني الردى ببعيد فقل يا أمير المؤمنين فإنما * تحكم والأحكام ذات حدود * فأجابه عبد الملك في ظهر قصته * أرى الجور منها ظاهرا يا ابن حارث * وما رأيتها في ما أتت بسديد أمن بعد ما صادت فؤادك واحتوت * عليه نبت وجه الهوى بصدود

(1) الأصل: " يظهر " وفي م: جنبك طهرا " وفي المختصر: " لظهر ". (*)

[352]

فلسنت أرى إلا تألف قلبها * بطول بكاء عندها وسهود فإن هي لم ترحم بكاءك والتوت * عليك فما منك الردى ببعيد سأقضي عليها إذ تبين جورها * بتركان حلق أو بعطف ودود بأن يعقب الهجران بالوصل والرضى * على رغم واش في الهوى (1) وحسود فحكمتي عليها أن تقاد بقلبها * لذى صبوة جارت عليه ودود * وكتب عبد الملك بن مروان إلى عمر بن أبي ربيعة (2) أن يخرجهم إليهم وكتب إلى عامله أن يأتي أن يبتاعهم منه لهم وأحسن جوائزهم وصرفهم رواه عروة عن الهيثم فقال صعب بن سفيان العبيسي وسنان بن الحارث الغطفاني ذكر أن وفودهم كان على يزيد بن عبد الملك 5401 عمرو بن مرة الكلبي أحد بني مارية وقدم على الوليد بن يزيد يخبره بتوجه جيش يزيد بن الوليد إليه له ذكر 5402 عمرو بن مسعدة بن صول بن صول أبو الفضل الصولي (3) وزير المأمون قدم معه دمشق وحدث عن المأمون روى عنه علي بن محمد بن شبيب ومحمد بن حبيب وأبو معاوية المفضل بن غسان الغلابي وكان أبوه مسعدة مولى خالد بن عبد الله القسري (4) أمير العراق وكان كاتبه أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا أبو بكر محمد بن

(1) الأصل: " واش والهوى والجدود " وفي م: " واس في السوي وجود " صوبنا العجز عن المختصر. (2) بالأصل وم: " عمرو بن ربيعة " وقد تقدم في أول الخبر، أنه: عمر بن أبي ربيعة. (3) ترجمته في وفيات الأعيان 3 / 475 ومعجم الأدياء 16 / 127 وتاريخ بغداد 12 / 203 وإرشاد الأريب 6 / 88 ومعجم الشعراء ص 219 والوزراء والكتاب للجهبشاري ص 216 والإعلام 5 / 86. (*)

[353]

عبيدالله بن الشخير نا أحمد بن إسحاق الملحمي (1) حدثني عمارة بن وثيمة أبو رفاعة (2) نا علي بن محمد بن شبيب عن عمرو بن مسعدة قال سمعت المأمون أمير المؤمنين يقول حدثني أبي عن أبيه عن عمه عبد الصمد بن علي بن عبد الله بن عباس عن أبيه عن ابن عباس قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) علقوا السوط حيث يراه أهل البيت فإنه أدب لهم (3) [10089] أخبرنا أبو الحسن بن قبيس وأبو منصور بن زريق قالا قال لنا أبو بكر الخطيب (4) عمرو (5) بن مسعدة بن سعيد بن صول بن صول أبو الفضل هو ابن عمر إبراهيم بن العباس بن محمد بن صول بن صول وكان أحد كتاب المأمون أسند الحديث عن أمير المؤمنين المأمون أنبأنا أبو غالب شجاع بن فارس وأبو البركات بن المبارك وأبو بكر أحمد بن مقرب (6) بن الحسين وغيرهم قالوا أنا ثابت بن بندار بن إبراهيم أنا أبو تغلب عبد الوهاب بن علي بن الحسن اللخمي نا أبو الفرج المعافى بن زكريا بن يحيى الجبر أنشدنا محمد بن يزيد النحوي للحرمازي بقوله لعمر بن مسعدة وكان يجري عليه * أقام بأرض الشام فاحتل جانبي * ومطلبه بالشام غير قريب ولا سيما في مجلس حلف تعرس * أما تعرس في مجلس بعجيب * أنبأنا أبو الفرج عيث بن علي أنا أبو بكر الخطيب أنا أبو يعلى أحمد بن عبد الواحد الوكيل أنا محمد بن جعفر التميمي أنا أبو بكر الصولي أنا الحسين بن يحيى وعون قالا نا أحمد بن النجم قال مرض عمرو بن مسعدة مرضة ثم أفاق فدخل دار المأمون فقال له أبو الجنوب يحيى بن مكرم صح بالجيم يا عمرو لك التمحيص والأجر لله علينا الحمد والشكر فقد كان شكى شوقا إليك للنهي والأمر

(1) زيادة عن م. (2) مكانها بياض في م. (3) من هذا الطريق رواه الخطيب في تاريخ بغداد 12 / 203. (4) تاريخ بغداد 12 / 203. (5) " عمرو بن مسعدة " مكرر بالأصل. (6) الأصل وم: " معرب " والمثبت عن مشيخة ابن عساكر 20 / أ. (*)

[354]

ذكر أبو عبد الله محمد بن داود بن الجراح في رسالة كتبها إلى أبي أحمد يحيى بن علي في من يسمى من الشعراء عمرا ذكر دعبل أن عمرو بن مسعدة كان يقوم بأمر عمرو بن أبي بكر يعني المؤملي قاضي دمشق وكان محمد بن داود يحمل عليه فقال يمدح عمرا ويغمز على ابن داود * لشتان بين المدعين وزاره * وبين الوزير الحق عمرو بن مسعدة فهمهم في الناس أن يحبوهم * وهم أبي الفضل اصطناع ومحمد فأسكن رب الناس عمرا جنانه * وأسكنهم ناراً من النار موصدة * وبلغني أن عمرو بن مسعدة كان عنده فرس أدهم أغر لم يملك أحد مثله فبلغ المأمون خبره وبلغ ذلك عمرا فقاده إليه وكتب معه (1) * يا إماما لا يدانيه * إذا عد إمام فضل الناس كما * يفضل نقصانا تمام قد بعثنا بجواد * مثله ليس يرام فرس (2) يزهي به للحسن * سرج ولجام (3) دونه الخيل كما دونك * في الفضل الأنام ووجهه صبح ولكن * سائر الخلق (4) ظلام والذي يصلح للمولى * على العبد حرام * وروى مالك وما يصلح وذكر ابنه أبو محمد بن عمرو بن مسعدة عنه أنه لم يقل من الشعر شيئاً إلا بيتاً واجداً فإنه وقع في ظهر رقعة لرجل * أعزز علي بأمر أنت طالبه * لم يكن النجاح فيه وانقضى أمده * أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الوحش المقرئ وغيرهما عن أبي الحسن رشاد بن نظيف أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد الغساني أنا محمد بن جعفر الخرائطي حدثني أبو موسى قال

(1) الأبيات في معجم الأدياء 16 / 130 ومعجم الشعراء ص 219. (2) زيادة عن المصدرين لإقامة الوزن. (3) الأصل: " الجيش بسرج ولجام " وفي م: " الجيش سرج ولجام " صوبنا العجز عن المصدرين السابقين. (4) الأصل وم، وفي المصدرين السابقين: الجسم. (*)

[355]

كان إسماعيل بن حبان صديقاً لعمر بن مسعدة فلما كتب للمأمون صار إليه فلم يصل إليه فكتب إليه (1) * مالك قد حلت عن وفائك * واستبدلت باليسر شيمة كدره ما لي من حاجة إليك سوى

* تسهيل أذني فما لها عسره لستم ترجون للحساب (2) ولا * يوم تكون السماء منفطرة لكن لدينا كالظل بهجتها * سريعة الإنقضاء منشمرة * أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم أنا أبو الحسن بن أبي الحديد أنا جدي أبو بكر أنا أبو بكر الخرائطي قال سمعت أبا العباس المبرد يقول مر عمرو بن مسعدة الكاتب بأبي العتاهية وهو جالس على الطريق فوقف عليه يسأله عن حاله فما قام إليه وقع إليه رأسه وهو يقول (3) * أقعدني (4) اليأس منك عنك فما * أرفع رأسي إليك من كسلي * أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد الفقيه نا وأبو منصور بن زريق أنا أبو بكر الخطيب (5) أخبرني الأزهرى أنا أحمد بن إبراهيم نا إبراهيم بن محمد بن عرفة قال ومات عمرو بن مسعدة في هذه السنة بأذنة (6) يعني سيع عشرة ومائتين قال وكان لعمرو بن مسعدة منزلان بمدينة السلام أحدهما بحضرة طاق الحراني والحراني هو إبراهيم بن ذكوان ومنزل آخر فوق الجسر وهو المعروف بساباط عمرو بن مسعدة 5403 عمرو بن مسعود السلمى (7) من أهل الطائف شاعر وفد على معاوية بن أبي سفيان

(1) الأبيات في الأغاني 4 / 21 وأدب الغرباء للأصفهاني ص 44 ونسبها لأبي العتاهية، وقال في مناسبتها: أن أبا العتاهية استأذن على عمرو بن مسعدة فحجب عنه، فكتب إليه. (2) غير واضحة بالأصل وتقرأ: للمات. والمثبت عن الأغاني، وفي أدب الغرباء: للوفاء. (3) البيت في ديوان أبي العتاهية ط بيروت ص 378، وهما بيتان، وذكر مناسبة أخرى لهما. (4) الديوان: كسلني. (5) رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد 12 / 203. (6) أذنة بليدة بساحل الشام عند طرسوس (معجم البلدان). (7) الإصابة 3 / 16. (*)

[356]

أخبرنا أبو بكر محمد بن محمد بن علي بن كرتيلا أنا أبو بكر محمد بن علي بن محمد أنا أحمد بن عبد الله بن الخضر أنا أحمد بن علي بن محمد الكاتب حدثني أبي أبو (1) طالب حدثني أبو عمر محمد بن مروان بن عمر أخبرني الطيب بن محمد بن موسى بن سعيد بن سلم الباهلي حدثني الصلت بن مسعود الجحدري نا محمد بن حرب في (2) الجاهلية فلما ولي معاوية قبل له لو أتيت معاوية فأتى فلما ضاق به الأمر أتاه فاستأذن فحجب فكتب إليه * ما بل شيخك مخنوقا بجرته * طال المطال به دهرنا وقد كبرا قد جاء ترعد كفاه بمحجنه * ولم يترك الدهر من أولاده ذكرا قد بشرته أموراً فاقنار لها * وقد حنى قوسه دهر وقد غيرا فاذكر أباك أبا سفيان إن لنا * حقا عليك به ضيعتنا عصرا * فأذن له وأدنى مجلسه قال كيف جالك يا عمرو وما بقي منك قال يا أمير المؤمنين قل مني ما كنت أحب أن يكتر وكتر مني ما كنت أحب أن يقل أجمت النساء وكن الشفاء برمت المطعم وكان المنعم ثقلت على وجه الأرض وقوي خطوي بعضه من بعض فنومي هبات وسمعي وفات وفهمي تارات أئذن لي فأنشدك ما قلت فقال قل فقال * أصبحت شيخا كبيرا هامة لغد * أزقو لى جدتي أو لا فيعد غد أردى الزمان حلوباتي وما اكتسبت * كفاي من سيد الأموال واللبد حتى إذا صرت من مال ومن ولدي * مثل الخلية سيرونا بلا أحد أرسى بك صفاتي حد معوله * يا دهر قدني مما تبتغيه قد والله لو كان يا خير الخلائف ما * لأقبت في أحد ذلت ذرى أحد أو قيل للغرد الجوال لانصدعت * من دونه كبد المستعصم الغرد لما رأى يا أمير المؤمنين به * تشتت (3) الدهر من جمع إلى بدد (4)

(1) زيادة عن م. (2) كذا بالأصل وم، وثمة اضطراب في العبارة. (3) في المختصر: تقلب. (4) بعده في م - وقد سقط من الأصل - وأبصر الشيخ في حلقومه نعت * منه الحشاشة بين الصدر والكبد. (*)

[357]

وأمر الرحيل في كفيه محجنه * يؤامر النفس في طعن وفي قعد إما جوار إذا ما غاب ضيعها * أو المقام فصنك المعير والوتد قدمعه عسق وماؤه سرق * وقلبه فرق من شدة الكمد (1) لنسوة رغب أولادها سغب * كأفرخ زغب حلوا على ضمد قالوا الرحيل فداروا حول شيخهم * يسترجعون له أن خاص بالبلد يدعو (2) أضيبة فقدان والدهم * ووالدا واضعا (3) كفا على كبد قالوا يا أبانا إذا ما غبت كيف لنا * بمثل والدنا في القرب والبعد قد كنت ترضعنا إن درة نكأت * عنا وتكلؤنا بالروح والجسد فغرغر الشيخ من حزن مدامعه * أنفاسه من سخين الجزن في صعد (4) وقال تردع صبيانا وأجوبة * أوصيكم باتقاء الله يا ولد أما أغيب فأبوا من حلوبتكم * أو مت فاعتصموا بالواحد الصمد * قال فرق له معاوية وقال كم دينك يا عمرو كم يرضيك قال ثلاثون ألفا عشرة آلاف أقضي بها ديني وعشرة آلاف أرم بها أمري وعشرة آلاف أستعين بها على دهى قال أعطوه ستين ألفا قال وحدثني محمد بن مروان حدثني أبو سعيد بكر بن محمد السلمى نا عبد الله بن محمد القرشي نا محمد بن عباد بن موسى العكلي (5) حدثني محمد بن عبد الله الخراعي حدثني رجل من بني سليم قال كان عمرو بن مسعود رجل من بني سليم ثم أحد بين ذكوان ينزل الطائف وكان صديقا لأبي سفيان بن حرب وأخا وكان له

مال وولد فذهب ماله وزوج ولده وإن الشيخ عمر حتى إذا استخلف معاوية أتاه بالخلعة التي كانت بينه وبين أبي سفيان فأقام ببابه سنة وبعض أخرى لا يصل إليه ثم إن معاوية ظهر للناس يوماً فكتب إليه في رقعة

(1) في المختصر: فقلبه فرق وماؤه سرق * ودمعه عسق من شدة الكمد (2) في المختصر: ينعي. (3) كذا بالأصل وم: وفي المختصر: ووالد واضع. (4) المختصر: فغرغر الشيخ في عينيه عبرته * أنفاسه من سخين الوجد في سعد. (5) غير واضحة بالأصل وم، ترجمته في تهذيب الكمال 16 / 399. (*)

[358]

* يا أيها الملك المبدي لنا صجرا * لو كان صخر يعرض الأرض ما صجرا ما بال شيخك مخنوقا بجرته * طال المطال به دهرًا وقد كبرا ومر حول ونصف ما يرى طمعا * يدنيه منك وهذا (1) الموت قد حضرا قد جاء يرعد كفاه لمحجنه * لم يترك الدهر من أولاده ذكرا قد بشرته أمورا فاقثأر لها * وقد جنا ظهره دهر وقد عبيرا * نادى وكلكل هذا الدهر يعركه * قد كنت يا ابن أبي سفيان معتصرا فاذكر أباك أبا سفيان إن لنا * حقا عليه وقد ضيعته عصرا * فلما قرأ الكتاب دعا به فقال كيف أنت وكيف عيالك وحالك فقال ما تسأل يا أمير المؤمنين عمن ذبلت بشرته وقطعت ثمرته فابيض ثمرته فابيض الشعر وانحنى الظهر فقد كثر مني ما كنت أحب أن يقل وصعب مني ما كنت أحب أن يذل فاجمت النساء وكن الشقاء وكرهت المطعم وكان المنعم وقصر خطوي وكثر سهوي فسحلت مر يرتي بالنقض وثقلت على وجه الأرض وقرب بعضي من بعض وضعفت ودل وكل فقل انحياشه وكثر ارتعاشه وقل معاشه فنومه سبات وفهمه تارات وليله هبات كمثل قول عمك * أصبحت شيخا كبيرا هامة بغد * يرنو لدى جدتي أو لا فيعد غدي أردى الزمان حلوباتي وما جمعت * كفاي من سبد الأموال واللبد حتى إذا صرت من مالي ومن ولدي * مثل الخليفة سبروتا بلا عدد أرسى يكد صفاتي جد معوله * يا دهر قدني ما تتغيه قد والله لو كان يا خير الخلائف ما * لاقيت في أحد ذرى أحد أو كان بالگرد الجوال لانصدعت * من دونه كبد المستعصم الغرد لما رأى يا أمير المؤمنين به * تقلب الدهر من جمع إلى بدد وأبصر الشيخ في حلقومه نفعت * منه الحشاشة بين الصدر والكبد رام الرحيل وفي كفيه محجنه * يؤامر النفس في طعن وفي قعد إما جوار إذا ما غاب ضيعها * أو المقام بدار الهون والفند أما جوار إذا ما غاب ضيعها * أو المقام بدار الهون والفند فأسمحت نفسه بالسير مغتربا * وإن تحرم في تامورة الأسد

(1) الأصل وم: وهو، والمثبت عن المختصر. (*)

[359]

فقلبه فرق وماؤه سرق * ودمعه عسق من شدة الكمد لنسوة رغب أولادها سغب * كأفرخ زغب حلوا على صمد رام الرحيل فداروا حول شيخهم * يسترجعون له أن خاض في البلد ينعي أصيبه فقدان والدهم * ووالد واضع كفا على كبد قالوا يا أبانا إذا ما غبت كيف لنا * بمثل والدنا في القرب والبعد قد كنت ترصعنا إن درة نكات * عنا وتكلؤنا بالروح والجسد فغرغر الشيخ في عينيه عبرته * أنفاسه من سخين الوجد في سعد وقال يودع صبيانا ونسوته * أوصيكم باتقاء الله يا ولدي فإن أعش فيأب من حلوبتكم * أو مت فاعتصموا بالواحد الصمد * قال عبد الله بن محمد أربعة أبيات من هذا الشعر أنشدنيها أبي قال فيكي معاوية بكاء شديدا وأمر له بثلاثمائة ألف وكسى وعروض وحمله فوافى الطائف لعشرة أيام من دمشق أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل أنا عبد الغافر بن محمد أنا أبو سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم قال في حديث معاوية أن عمرو بن مسعود دخل عليه وقد أسن وطال عمره فقال له معاوية كيف أنت وكيف حالك فقال ما تسأل يا أمير عن من ذبلت بشرته وقطعت ثمرته وكثر أن يحب ما يقل وصعب منه ما يحب أن يذل وسحلت مربرته بالنقض وأجم النساء وكن الشقاء وقل انحياشه وكثر ارتعاشه فنومه سبات وليله هبات وسمع خفات وفهمه تارات أخبرنا ابن الأعرابي وابن الربيعي (1) ودخل حديث أحدهما في الآخر قال ابن الأعرابي حدثنا ابن أبي الدنيا نا (2) محمد بن باد بن موسى نا محمد بن عبد الله الخزاعي حدثني رجل من بني سليم وقال ابن الربيعي (1) حدثني أبي عن جدي عن هشام بن محمد عن أبيه عن رجل من قريش قوله ذبلت بشرته أي قل ماؤها وذهبت نصارتها والبشرة ما يبأسره البصر من ظاهر بدن

[360]

الإنسان والأدمة باطن البدن وفي ذبول البشرة وجه آخر وهو أن يكون كناية عن الفرج يريد أنه قد ضعف واسترخى قال سفيان بن عيينة في قوله عز وجل " وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم ولا جلودكم " (1) أراد بالجلود الفرج وقوله قطعت ثمرته يريد ذهاب الزرع وانقطاع النسل وهو ثمرة الإنسان وهو يؤيد التأويل الآخر في ذبول البشرة وقوله أكثر منه ما يجب أن يقل يريد آفات الكبر كالسهو والغلط ونحوهما وكالبوال والذنين وما أشبههما من العلل وأما صعوبة أن يجب أن يذل فإنه يريد بذلك ما يعرض للمشايخ من حشو (2) المفاصل فيقل معه اللين واللدونة التي بها تكون مطاوعة للقبض والبسط والاعطاء (3) وقوله سحلت مبريته بالنقص فإن المريرة الحبل المفتول والسحيل أن يفتل الغزل طاقة واحدة يقال خبط سحيل فإذا قتل طاقين فهو مبرم قال زهير (4) * يمينا نعم السيدان وجدت * على كل حال من سجيل ومبرم * وقال ابن هرمة * أرى الناس في أمر سحيل فلا تكن * له صاحبا حتى ترى الأمر مبرما * وأما جعل الحبل وانتقاضه مثلا لانحلال بدنه وانتقاص قواه وقوله أجم النساء أي ملهن وعافهن كما يعاف الطعام ويقال أجمت اللحم إذا كثرت منه وتعافه وقوله قل انحياشه أي حركته ونصرته في الأمور إلا أن الحركة الضرورية بالارتعاش قد كثرت منه وغلبت عليه والسبات نوم المريض والشيخ المسن وهو الغشية الخفيفة يقال سبت الرجل فهو مسبوت ويقال إنه مأخوذ من السبت وهو القطع وذلك لأنه سريع الإنقطاع ويقال إنما سمي آخر أيام الجمعة سبتا لانقطاع الأيام عنه وذلك أن أولها يوم الأحد والسبت أيضا السير السريع قال الشاعر

(1) سورة فصلت، الآية: 22. (2) كذا بالأصل، وفي م: " حو " وفي المختصر: خشونة. (3) في المختصر: والاعتماد. (4) ديوانه ص 14. (*)

[361]

* ومطوية الأقرب أما نهارها * فسبت وأما ليلها فذميل * (1) والخفات ضعف الحسن يريد أنه لا يدرك الصوت إلا كهيئة السرار والخفوت خفص الصوت ومنه المخافتة في الكلام قال الله تعالى " فلا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها " (2) وإنما قيل للميت خافت لانقطاع صوته والخفات من خفت بمنزلة الصمات من صمت والسكات من سكت وقوله وليله هيات فإن الهيات من الهيت وهو اللين والإسترخاء ويقال في فلان هيته أي ضعف عقل وقد هبت السحاب إذا أرحت عزالها وقال الشاعر: * سقيا مجلجة ينهل وابلها * من باكر مستهل الودق مهفوت * كأنه يريد أن نومه بالليل إنما هو يقدر أن يسترخي أعضاؤه من غير أن يستغرق نوما ولو قيل وليله هيات من هب النائم من نومه كان جيدا (3) إلا أن الرواية متبعة 5404 عمرو بن معاذ العنسي الداراني حدث عن أبي موسى عمران بن موسى الطرسوسي روى عنه ابنه أحمد بن عمرو بن معاذ وهو عمرو بن أحمد بن معاذ تقدم ذكره 5404 عمرو بن معاوية بن المنتفق العقيلي ذكر الواقدي أنه من جند دمشق سمع معاوية بن أبي سفيان وأمره على الصائفة ويقال إن عثمان بن عفان ولأه أرمينية أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن أنا أبو الحسين بن الأنوسي أنا أبو القاسم بن عتاب أنا أحمد بن عمير إجازة ح وأخبرنا أبو القاسم بن نصر أحمد أنا الحسن بن أحمد أنا علي بن الحسن أنا عبد الوهاب بن الحسن أنا أحمد بن عمير قراءة قال سمعت أبا الحسن (4) بن سميع قول في الطبقة الرابعة عمرو بن معاوية العقيلي

(1) البيت منسوب في حواشي المختصر لحميد بن ثور. (2) سورة الإسراء، الآية: 110. (3) الأصل وم: جيد. (4) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم فاضطرب السند، زدناه منا قياسا إلى أسانيد مماثلة. (*)

[362]

أنا أبو محمد بن الأكفاني بقراءتي عليه نا عبد العزيز أحمد أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو القاسم بن أبي العقب أنا أحمد بن إبراهيم القرشي نا محمد بن عائذ نا إسماعيل بن عياش عن صفوان بن عمرو عن سعيد بن حنظلة أن معاوية بن أبي سفيان أمر عمرو بن معاوية العقيلي على الصائفة فلما قدم سألها عما بلغ الخمس فأخبره فقال أين هو فقال عمرو تسألني عن الخمس وأرى رجلا من

المهاجرين يمشي على دمي لا أحمله فقال معاوية لا جرم لا تنالها مني ما بقيت فقال إذا لا أبالي فأنشأ يقول * تهادي قريش في دمشق غنيمتي * وأترك أصحابي فما ذاك بالعدل ولست أميراً أجمع المال تاجراً * ولا أبتغي طول الإمارة بالبخل فإن يمسك الشيخ الدمشقي ماله * فلست على مالي بمستغلق (1) قفلي * قال ونا ابن عائذ حدثني إسماعيل بن عياش عن صفوان بن عمرو عن أبي حنيفة أن عمرو بن معاوية العقيلي كان هو وال على الجيش ينزل فيواسي أصحابه في سوق السبي والجزور والرمك مشمراً على ساقيه قرأت على أبي القاسم بن السمرقندي عن أبي طاهر بن أحمد بن أحمد بن حماد نا هبة الله بن إبراهيم عن عمر الصواف نا أحمد بن محمد بن إسماعيل نا محمد بن أحمد بن حماد نا محمد بن عوف وعمران بن بكار قالوا نا أبو المغيرة نا صفوان بن عمرو وحدثني أبو حنيفة مسلم بن أنيس أن عمرو بن معاوية العقيلي كان وهو على الجيش ينزل فيواسي أصحابه بسوق الجزر والسبي والرمك مشمراً عن ساقيه إزاره أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه نا أبو الفتح نصر بن إبراهيم لفظاً وأبو القاسم بن أبي العلاء قراءة قالوا نا أبو الحسن بن عوف نا محمد بن موسى بن الحسين نا أبو بكر بن خزيمة نا حميد بن زنجوية نا معاوية بن عمرو نا أبو إسحاق الفزاري عن صفوان بن عمرو بن سعد بن حنظلة السكسكي قال

(1) الأصل وم: مستغلق، والمثبت عن المختصر. (*)

[363]

أمر معاوية بن أبي سفيان عمرو بن معاوية العقيلي على الصائفة وكان بسوق لويبة (1) مع الناس فإذا رأى رجلاً قطع به (2) حمله على دابه من الخمس فلما قدم على معاوية سألته عن الخمس وعن ما بلغت سهام المسلمين أخبره بشئ كثير قال فإين الخمس فأتى بشئ قليل قال هذا ما بقي منه فأين هو قال أتراني كنت أرى رجلاً من المسلمين قد قطع به ولا أحمله وأدعه يمشي فقال معاوية لا جرم لا تنالها بعد مرتك هذه فقال الشيخ إذا لا أبالي ثم أنشأ يقول * تهادي (3) قريش في دمشق غنيمتي * وأترك أصحابي فما ذاك بالعدل ولست أميراً أجمع الناس (4) تاجراً * ولا أبتغي طول الإمارة بالبخل فإن يمسك الشيخ الدمشقي ماله * فلسم على مالي بمستغلق قفلي * وزاد فيه غير صفوان بن عمرو * وإني امرؤ للخيل عندي مزبة * على صاحب البرذون أو صاحب البغل * أخبرنا أبو القاسم العلوي نا رثأ نا نطيف نا الحسن بن إسماعيل نا أحمد بن مروان نا (5) محمد بن موسى نا محمد بن الحارث قال سمعت المدائني يقول كان عمرو بن معاوية العقيلي يقول اللئيم فنى عثرات الكرام 5406 عمرو بن معدى كرب بن عبد الله بن عمرو بن عاصم (6) بن عمرو بن زبيد بن ربيعة بن سلمة بن مازن بن بن ربيعة بن منبه وهو زيد الأكبر بن صعيب بن سعد العشيرة بن مالك بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان أبو ثور الزبيدي (7) له وفادة على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وكان شجاعاً من فرسان المذكورين

(1) راجع معجم البلدان (5 / 25). (2) الأصل: يد، عن م. (3) الأصل: تهادني، والمثبت عن م. (4) كذا بالأصل: وفي م والمختصر: المال. (5) سقطت من م. (6) في أسد الغابة: حصم، وعن الكلبي: عصم. (7) ترجمته في الأغاني 15 / 208 سيرة ابن هشام (الفهارس) والشعر والشعراء 1 / 372 وأسد الغابة 3 / 770 والإصابة 3 / 18. (*)

[364]

روى عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) حديثاً روى عنه شراحيل بن القعقاع وشهد اليرموك أخبرنا أبو الفضل محمد بن إسماعيل نا أبو القاسم أحمد بن محمد بن محمد الخليلي أخبرنا أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد بن الحسن نا أبو سعيد الهيثم بن كليب نا حنبل بن إسحاق بن حنبل نا محمد بن زياد الكوفي نا شريقي بن القطامي عن أبي الطلق العائذي عن شراحيل بن القعقاع قال قال عمرو بن معدى كرب الحمد لله لقد كنا من قريب إذا حججنا قلنا لبيك اللهم لبيك تعظيماً إليك عذراً هذي زيد قد أتتك قسراً يقطعن خبياً (1) وجبالاً وعراً قد تركوا الأنداد خلوا صفراً يقطعن من بين غضى وسمراً ونحن اليوم نقول كما علمنا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لبيك لبيك لا شريك لك لبيك إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك وإن كنا لنمنع الناس أن يقفوا بعرفة وذاك في الجاهلية فأمرنا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أن خلوا بينهم وبين عرفة وإن كان عرفة بطن محسر (2) عشية عرفة فرقا من أن يخطبنا الجن فقال لنا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أجزوا بطن عرنة (3) فإننا هم إذا أسلموا إخوانكم [1260] أخبرنا (4) أبو القاسم بن السمرقندي نا أبو الحسين بن النصور نا عيسى بن علي نا عبد الله بن محمد البغوي حدثني ابن زنجوية حدثني إبراهيم بن هانئ وأحمد بن منصور قالوا

نا محمد بن زياد بن زيان (5) الكلبي نا شرقي بن قطامي عن أبي طلق العائذي عن شراحيل بن القعقاع قال قال عمرو بن معدي كرب وقال ابن زنجوية سمعت عمرا يقول الحمد لله قبل كنا منذ قريب إذا حججنا قلنا لبيك لبيك تعظيما إليك عذرا هذي زيد قد أتتك قسرا نعدو بها مضمرات سررا يقطعن خبا وجبالا وعرا قد تركوا الأنداد

(1) في م: " حسا " وفي المختصر: خبا. (2) بطن محسر: بضم الميم وفتح الحاء وتشديد السين وكسرها: هو وادي المزدلفة (معجم البلدان). (3) بطن عرنة: بوزن همزة واد يحذاء عرفات (معجم البلدان). (4) الخبر التالي سقط من م، باستثناء تعقيب المصنف في آخر الخبر. (5) كذا بالأصل، وهو خطأ، وسببه المصنف إلى الصواب في آخر الخبر، هو أبو عبد الله محمد بن زياد بن زيار البغدادي البخاري عن شرقي بن قطامي وغيره، وعنه تمام (تصوير المتن 2 / 651). (*)

[365]

خلوا صفرا يقطعن من بين غضى وسفرا ونحن اليوم نقول كما علمنا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك قال وكنا نمنع الناس أن يقفوا بعرفة وذلك في الجاهلية وأمرنا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أن نخلي بينهم وبين عرفة وكان موقفهم ببطن محسر عشية عرفة فرقا من أن يتخطفنا الجن فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أجيروا بطن عرنة فإنما هم إذا أسلموا إخوانكم [10091] واللفظ لابن هانئ كذا فيه والصواب ابن زيار (1) أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الحسن علي بن محمد قالنا نا وأبو منصور المقرئ أنا أبو بكر الخطيب أنا محمد بن عبد الله بن شهريار أنا سليمان بن أحمد الطبراني نا أحمد بن محمد بن محمد بن عباد الجوهري البغدادي نا محمد بن زياد بن زيار الكلبي نا شرقي بن القطامي قال سمعت أبا طلق العائذي يحدث عن شراحيل بن القعقاع عن عمرو بن معدي كرب قال لقد رأيتنا من قرب ونحن إذا حججنا قلنا لبيك تعظيما إليك عذرا هذي زيد قد أتتك قسرا تقطعن خبا وجبالا وعرا قد خلفوا الأنداد خلوا صفرا ولقد رأيتنا وقومنا ببطن محسر كاد أن يتخطفنا الجن فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ارتفعوا على بطن عرنة فإنهم إخوانكم إن أسلموا وعلمنا التلبية لبيك اللهم لبيك لا شريك لك لبيك إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك قال سليمان لم يروه عن شرقي إلا محمد بن زياد أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الحسن علي بن أحمد قالنا نا أبو منصور بن خيرون نا أبو بكر الخطيب (2) أنا أبو عبد الله أحمد بن عبد الله بن الحسين المحاملي قال وجدت في كتاب جدي الحسين بن إسماعيل القاضي بخط يده نا زهير بن محمد بن أبي زهير (3) المروري نا محمد بن زيد الكلبي كذا قال لنا زهير نا شرقي بن قطامي (4) ح وأنا محمد بن عبد الله بن شهريار أنا سليمان بن أحمد الطبراني نا

(1) في م: زياد. (2) رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد 5 / 281-282 في ترجمة محمد بن زياد بن زيار. (3) كذا بالأصل وم: " بن أبي زهير " في تاريخ بغداد: بن زهير. (4) ترجمته في تاريخ بغداد 9 / 278. (*)

[366]

أحمد بن محمد بن عباد الجوهري البغدادي نا محمد بن زياد بن زيار الكلبي نا شرقي بن القطامي عن أبي طلق العائذي عن شراحيل بن القعقاع قال سمعت عمرو بن معدي كرب يقول علمنا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لبيك اللهم لبيك لا شريك لك لبيك إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك [10092] لفظ حديث المحاملي قال الخطيب لا نعلم روى هذا الحديث عن شرقي غير محمد بن زياد بن زيار رواه غيره عن محمد بن زياد فقال عن ابن طوق أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد نا شجاع بن علي نا أبو عبد الله بن مندة نا أحمد بن محمد بن إبراهيم نا أبو أمية محمد بن إبراهيم نا محمد بن زياد بن زيار الكلبي نا شرقي بن قطامي عن أبي (1) طوق العائذي عن شراحيل بن القعقاع قال قال عمرو بن معدي كرب الحمد لله لقد كنا منذ قريب حججنا فلبينا قلنا لا شريك هو لك فاليوم نقول لبيك اللهم لبيك لا شريك لك قال ابن مندة هكذا رواه جماعة عن محمد بن زياد ورواه أحمد بن محمد بن الصلت البغدادي عن محمد بن زياد عن شرقي بن قطام عن أبي الزبير عن جابر قال سمعت عمرو بن معدي كرب يقول ثم ذكر الحديث قال ابن مندة أنه نا أحمد بن إبراهيم بن نافع نا أحمد بن محمد بن الصلت بهذا وشرقي بن قطامي يكنى أبا المثنى واسمه الوليد بن حصين نا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة نا أبو بكر الخطيب ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا أبو بكر بن الطبري قالنا نا محمد بن الحسين نا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان (2) نا إسماعيل بن أبي أوبس حدثني أبي عن عمر بن شمر عن أبي (3) طوق عن شرحبيل بن القعقاع أنه سمع عمرو بن معدي كرب يقول

(1) كذا بالأصل وم، وممر قريبا: ابن طوق. (2) رواه يعقوبي بن سفيان في المعرفة والتاريخ 1 / 332. (3) في المعرفة والتاريخ: عن ابن أبي طوق. (*)

[367]

نحن اليوم نقول كما علمنا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال فقلت له يا أبا ثور وكيف علمكم رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال علمنا ليك اللهم ليك لا شريك لك (1) ليك إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك وهكذا رواه محمد بن سعد كاتب الواقدي عن ابن أبي أويس وقال عن أبي طوق ورواه علي بن المبارك الصنعاني (2) عن ابن أبي أويس عن أبيه عن عمرو عن أبي طوق أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنا شجاع بن علي أنا أبو عبد الله (3) بن مندة أنا عبد الله بن جعفر البغدادي بمصر عن (4) عبد الله بن محمد البردي قال إسماعيل بن أبي أويس عن أبيه عن عمرو بن شمر عن شرحبيل بن القعقاع أنه قال سمعت عمرو بن معدى كرب فقلت له يا أبا ثور ثم ذكر حديث التلبية قال ابن مندة رواه يونس بن بكير وأسعت بن شعبة عن عمرو بن شمر (5) عن أبي (6) طوق عن شرحبيل بن القعقاع قال سمعت عمرو بن معدى كرب يحدث نحوه كذا قال في الموضوعين عن أبي طوق والصواب أبو طلق ذكره كذلك أبو أحمد الحاكم وسماه عديا قال ويقال علي بن حنظلة بن نعيم وقد رواه أبو جعفر محمد بن عبد الله بن المبارك المخرمي عن محمد بن زياد بطوله نحو الأول وقال في إسناده عن أبي طلق ورواه ابن عدي في كتاب الكامل عن حذيفة بن الحسن عن أبي أمية وقال علي بن طلق (7) قال

(1) في المعرفة والتاريخ: ليك ليك لا شريك لك. (2) الأصل: الصنعاني، والمثبت عن م، وانظر ترجمة إسماعيل بن أبي أويس في تهذيب الكمال 2 / 139 وذكر في أسماء الرواة عنه: علي بن المبارك الصنعاني. (3) الأصل: وم: عبيد الله. (4) في م: بن، واللفظة سقطت من الأصل. (5) الأصل: سمره، والمثبت عن م. (6) الأصل: ابن، والمثبت عن م. (7) كذا بالأصل، والذي في الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي 4 / 35 في ترجمة شرقي بن قطامي: ثنا حذيفة بن الحسن، ثنا الحسن، ثنا محمد بن إبراهيم بن مسلم، ثنا محمد بن زياد بن زيان (زار) الكلبي، ثنا شرقي بن قطامي، عن أبي طلق العائذي، عن شرحبيل بن القعقاع، ثم ذكر حديث التلبية. (*)

[368]

قرأت على أبي محمد بن حمزة عن أبي زكريا البخاري وأخبرنا أبو القاسم بن السوسني أنا أبو إسحاق إبراهيم بن يونس أنا أبو زكريا ح وأخبرنا أبو الحسين أحمد بن سلامة بن يحيى أنا أبو الفرج الإسفرائيني أنا رشا بن نطيف قال أنا عبد الغني بن سعيد قال وأبو الطلق العائذي عدي بن حنظلة روى عنه شرقي بن القطامي أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو علي بن المسلمة أنا أبو الحسن الحمامي أنا أبو علي بن الصواف نا الحسن بن علي القطان نا إسماعيل بن عيسى العطار نا أبو حذيفة إسحاق بن بشر القرشي قال وأمدهم يعني أبا عبيدة بن الجراح بتسعة عشر رجلا ممن شهد اليرموك منهم عمرو بن معدى كرب الزبيدي وذكر غيره يعني يوم القادسية أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن وأبو الفضل بن خيرون قال أنا القاسم عبد الملك بن محمد أنا أبو علي بن الصواف نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة نا هاشم بن محمد بن سعيد بن خيثم الهلالي نا الهيثم بن عدي قال قال ابن عباس عمرو بن معدى كرب ذهب عينه يوم اليرموك أخبرنا أبو البركات أيضا أنا أبو طاهر وأبو الفضل وأخبرنا أبو العز الكيلي أنا أبو طاهر قال أنا أبو الحسين محمد بن الحسن أنا أبو الحسين الأهوازي أنا أبو حفص نا خليفة (1) قال ومن زيد وهو منبه بن ربيعة بن سلمة بن مازن بن ربيعة بن الحارث بن صعيب أن سعد العشيرة يعني ابن مالك بن أدد عمرو بن معدى كرب بن عبد الله بن (2) عمرو بن عصيم بن عمرو بن زيبيد يكنى أبا ثور شهد القادسية روى في التلبية أمه أسيلة بنت قيس من بني عجل أخبرنا أبو السعود بن المجلي نا أبو الحسين بن المهدي

(1) طبقات خليفة بن خياط ص 135 رقم 496. (2) أقحم بعدها بالأصل وم: " معدى كرب بن عبد الله " والمثبت يوافق عبارة طبقات خليفة بن خياط، ومصادر ترجمة الأخرى. (*)

[369]

وأخبرنا أبو الحسين بن الفراء أنا أبي أبو يعلى قال أنا عبيدالله بن علي بن أحمد أنا محمد بن مخلد قال قرأت علي بن عمرو حدثهم الهيثم بن عدي قال عمرو بن (1) معدي كرب يكنى أبا ثور قرأت علي أبي غالب بن البنا عن أبي محمد بن الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن فهم نا محمد بن سعد قال في الطبقة الرابعة من سعد العشيرة بن مالك بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان بن منبه وهو زيد الأكبر وهو جماع زيد بن صعيب بن سعد العشيرة وإنما سمي زيد الصغير زييدا لأنه لما كثر عمومته وبنو عمه قال من نريد بن بصرة يعني يعطي بصره علي ابن أود فأجابه فسموا كلهم زييدا ما بين زيد الأصغر إلى زيد الأكبر كلهم يقال لهم زيد عمرو بن معدي كرب بن عبد الله بن عمرو بن عصيم (2) بن عمرو بن زيد الأصغر وان عمرو فارس العرب ويكنى أبا ثور وفد إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وأسلم أنبأنا أبو محمد بن الأبنوسي ثم أخبرني أبو الفضل ناصر عنه أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو الحسين بن المظفر أنا أبو علي المدائني أنا أبو بكر بن البرقي قال ومن بني زيد بن سلمة بن مازن بن منبه بن صعيب بن سعد العشيرة بن مذحج عمرو بن معدي كرب بن عبد الله بن عمرو بن عصم بن عمرو بن عويج بن عمرو بن زيد جاء عنه حديث أنبأنا أبو الغنائم الكوفي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنا عبد الوهاب بن محمد زاد أحمد ومحمد بن الحسن قال أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل قال (3) في تسمية الصحابة عمرو بن معدي كرب أبو ثور الزبيدي كان بالمدينة ثم كان بالعراق زمن القادسية

(1) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، ولعل ما ارتأناه الصواب. (2) في الطبقات ابن سعد 5 / 525 عضم. (3) التاريخ الكبير للبخاري 6 / 312. (*)

[370]

أخبرنا أبو الحسين بن القاضي وأبو عبد الله الأديب إذنا قال أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة ح (1) قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قال أنا أبو محمد بن أبي حاتم (2) قال (3) عمرو بن معدي كرب أبو ثور (4) الزبيدي كان بالعراق زمن القادسية سمعت أبي يقول ذلك أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس أنا أحمد بن منصور بن خلف أنا أبو سعيد بن حمدون أنا مكي بن عبدان قال سمعت مسلم بن الحجاج يقول أبو ثور عمرو بن معدي كرب الزبيدي سمع النبي (صلى الله عليه وسلم) قرأت علي أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى أنا أبو نصر الوائلي أنا الخصب (5) بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي قال أبو ثور عمرو بن معدي كرب الزبيدي كان بالمدينة ثم كان بالعراق أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد الفقيه أنا سليم بن أيوب الفقيه أنا طاهر بن محمد بن سليمان أنا علي بن إبراهيم الحوري نا يزيد بن محمد قال سمعت أبا عبد الله المقدمي يقول عمرو بن معدي كرب الزبيدي ويكنى أبا ثور أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنا محمد بن أحمد بن محمد أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر نا أحمد بن محمد بن إسماعيل نا محمد بن أحمد بن حماد قال عمرو بن معدي كرب أبو ثور أخبرنا أبو القاسم أيضا أنا الحسين بن النقور أنا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد البيهقي قال عمرو بن معدي كرب بن عبد الله بن عمرو بن عصم بن زيد سكن الكوفة وروى عن النبي (صلى الله عليه وسلم) ما رواه ابن بطة عن البيهقي فقال ابن معدي كرب بن عبد الله بن عمرو بن عصم بن عمرو بن زيد

(1) " ح " حرف التحويل سقط من الأصل وأضيف عن م. (2) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 6 / 260. (3) بالأصل وم: ثم قال. (4) الأصل: زيد، تصحيف، والمثبت عن م والجرح والتعديل. (5) الأصل: الخطيب، تصحيف، والمثبت عن م، والسند معروف. (*)

[371]

أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي أنا أبو بكر الصغار أنا أحمد بن علي بن منجوية أنا محمد بن محمد بن إسحاق قال (1) أبو ثور عمرو بن معدي كرب بن عبد الله بن عمرو بن عصم (2) بن عمرو بن زيد وهو منبه بن ربيعة بن سلمة بن مازن بن ربيعة بن الحارث بن صعيب بن سعد العشيرة الزبيدي كان بالمدينة ثم كان بالعراق من القادسية له سماع من النبي (صلى الله عليه وسلم) وأمه أسيلة بنت قيس من بني عجل أخبرنا أبو محمد بن حمزة عن أبي زكريا وأخبرنا أبو القاسم بن السوسني أنا إبراهيم بن يونس بن محمد أنا أبو زكريا ج وأخبرنا أبو الحسين بن سلامة أنا سهل بن بشر أنا رشأ بن نظيف قال نا عبد الغني بن سعيد قال فأما الزبيدي بضم المزاي فكثير منهم عمرو بن معدي كرب الزبيدي أنا أبو ثور روى عنه حديث التلبية أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنا شجاع بن علي أنا

أبو عبد الله بن مندة قال عمرو بن معدي كرب أبو ثور الزبيدي عداه في أهل الحجاز روى عنه شراحيل بن الفقعان أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد المقرئ قال قال لنا أبو نعيم الحافظ عمرو بن معدي كرب بن عبد الله بن عمرو بن زبيد أبو ثور الزبيدي له الوقائع المذكورة في الجاهلية وأدركه الإسلام فقدم على النبي (صلى الله عليه وسلم) وعلمه التلبية وله في الإسلام بالقادسية بلاء حسن حين بعثه عمر (3) إلى سعد بن أبي وقاص وكتب إليه أن يصدر عن مشورته في الحرب وكان لعمرو سيف يسميه الصمامة قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي نصر علي بن هبة الله قال (4)

(1) الأسامي والكنى للحاكم النيسابوري 3 / 5 رقم 974. (2) عصم بالضم وسكون الصاد المهملة، المغني ص 174. (3) الأصل وم: عمرو، تصحيف، وهو يريد: عمر بن الخطاب. (4) الاكمال لابن مأكولا 4 / 221. (*)

[372]

وأما الزبيدي بضم الزاي وفتح الباء فجماعة فمنهم أبو ثور عمرو بن معدي كرب الزبيدي له صحة ورواية أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو عمر (1) بن حيوية أنا أحمد بن معروف أنا الحارث بن أبي أسامة نا محمد بن سعد (2) أنا محمد بن عمر حدثني عبد الله بن عمرو بن زهير عن محمد بن عمارة بن خزيمة بن ثابت قال قدم عمرو بن معدي كرب الزبيدي في عشرة نفر (3) المدينة فقال (4) من سيد هذه البحرة من بني عمرو بن عامر فقبل له سعد بن عبادة فأقبل يقود راحلته حتى أتاه بيابه (5) فخرج إليه سعد فرحب به وأمر برحله فحط وأكرمه وحباه ثم راح إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) هو ومن معه وأقام أياما ثم أجازه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بجائزة وانصرف إلى بلاده فأقام مع قومه على الإسلام فلما توفي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ارتد ثم رجع إلى الإسلام (6) وأبلى يوم القادسية وغيرها قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أنا أبو عمر حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد أنا محمد بن عمر حدثني عبد الله بن عمرو بن زهي ربن محمد بن عمارة نحوه وزاد في أوله وكان عمرو قد قال لقيس بن مكشوح المرادي حين انتهى إليهم أمر رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يا قيس إنك سيد قومك اليوم وقد ذكر لنا أن رجلا من قريش يقال له محمد قد خرج بالحجاز يقول إنه نبي فانطلق بنا إليه حتى نعلم علمه فإن كان نبيا كما يقول فإنه لن يخفى علينا إذا لقيناه اتبعناه وإن كان غير ذلك علمنا علمه فإنه إن يسبق إليه رجل من قومك سادنا وترأس علينا وكنا أذنايا فأتى عليه قيس وسفه رأييه فركب عمرو بن معدي كرب حتى قدم المدينة فقال حين دخلها وهو أخذ بزمام راحلته من سيد أهل هذه البحيرة من بني

(1) الأصل: عمرو، تصحيف، والتصويب عن م، والسند معروف. (2) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى 1 / 327 و 5 / 526. (3) في ابن سعد 5 / 526: في عشرة من زبيد المدينة. (4) ابن سعد 6 / 526: فقال حين دخلها، وهو أخذ بزمام راحلته. (5) الأصل: بناقته، والمثبت عن م وابن سعد. (6) بعدها في ابن سعد: وهاجر إلى العراق وشهد فتح القادسية وغيرها. (*)

[373]

عمرو بن عامر فذكر الحديث وقال وأقام عمرو مع زبيد قومه وعليهم فروة بن مسيك سامعا مطيعا فإذا أراد أن يغزو أطاعه وكان فروة يصيب كل من خالفه فلما بلغ قيس بن مكشوح خروج عمرو بن معدي كرب أوعد عمرا وتحطم (1) عليه وقال (2) خالفني وترك رأبي وقال في ذلك شعرا (3) قال محمد بن عمر سمعها من مشيختنا * أمرتك يوم ذي صنعاء * أمرا باديا رشده أمرتك باتقاء الله * والمعروف تتعده خرجت من المنى مثل (4) * الحمير غره وتده * وجعل عمرو بن معدي كرب يقول قد خبرتك يا قيس بن مكشوح إنك ستكون دينا تابعا لفروة بن مسيك وجعل فروة يطل بقيس بن مكشوح كل الطلب حتى فر من بلاده فلما توفي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ثبت فروة بن مسيك على الإسلام يعير على من خالفه بمناطاعه وارتد عمرو بن معدي كرب بعد وفاة النبي (صلى الله عليه وسلم) فقال حين ارتد وهو ثبت (5) * وجدنا ملك فروة شر ملك * حمار ساف منخره بثفر (6) وكنت إذا رأيت أبا عمير * ترى الحولاء من خبت وغدر * وجعل فروة يكالب من ارتد عن الإسلام ويقائله أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الفضل بن خيرون أنا عبد الملك بن محمد أنا محمد بن أحمد بن الحسن أنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة نا المنجاب بن الحارث أنا إبراهيم بن يوسف نا زياد عن محمد بن إسحاق (7) قال قدم على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عمرو بن معدي كرب الزبيدي في ناس من زبيد فأسلم وقد كان عمرو بن معدي كرب قال لقيس بن مكشوح المرادي حين انتهى إليهم أمر

(1) تحطم عليه: اشتد عليه. (2) زيادة عن المختصر للإبصاح. (3) الفائل: عمرو بن معدى كرب. (4) تقرأ بالأصل وم: " المناسك " والمثبت " المنى مثل " عن ابن هشام. (5) البيتان في سيرة ابن هشام 4 - 231. (6) الأصل وم: " يعدر " والمثبت عن ابن هشام. ساف: شم، والثغر من البهائم بمنزلة الرحم في الإنسان. (7) الخبر والشعر في سيرة ابن هشام 4 / 230 - 231. (*)

[374]

رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يا قيس إنك سيد قومك اليوم وقد ذكر لنا أن رجلا يقال له محمد قد خرج بالحجاز يقال إنه نبي فأنطلق بنا إليه حتى نعلم علمه فإن كان نبيا كما يقول فإنه لن يخفى علينا (1) إذا لقيناه اتبعناه وإن كان غير ذلك علمنا علمه فأتى عليه قيس بن مكشوح ذلك وسفه رأيه فركب عمرو بن معدى كرب حتى قدم على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وصدقه وأمن به فلما بلغ ذلك قيس بن مكشوح أوعد عمرا وعظم (2) عليه وقال خالفني وترك رأيي فقال عمرو في ذلك شعرا * أمرك يوم ذي صنعاء * أمرا باديا رشده أمرتك باتقاء الله * والمعروف تعتقده (3) تمناني على فرس * عليه جالسا أسده عليه (4) مفاضة كالنهي * أخلص ماءه جدده ترد الرمح منى (5) السنان (6) * عواترا (7) قصده فلو لاقيتني لاقيت * ليثا فوقه لبده تلاقي شنبثا شثن * البرائن ناشرا كنده يسامي القرن إن قرن * تيممه فيعتضده (8) فيأخذه فيرفعه * فيخفضه فيقتضده (9) فيدمغه فيحطمه * فيخضمه فيزدرده (10) ظلوم الشرك فيما أحرزت * أنياه ويده متى ما يغدا ويعدى به * مقبولة برده ويخطر مثل خطر العجل * فوق سمراته ربه فأمسى بعثرته الثقب * فيه سفى بلده

(1) في سيرة ابن هشام: عليك. (2) كذا بالأصل، وفي م وسيرة ابن هشام: وتحطم. (3) كذا بالأصل وم، وفي سيرة ابن هشام: تعتده. (4) الأصل وم: وفي سيرة ابن هشام: علي. (5) الأصل وم، وفي سيرة ابن هشام: " منثني " وبهامشه عن نسخة: منثني. (6) الأصل وم: السنان، والمثبت عن سيرة ابن هشام. (7) الأصل وم: عواتر، والمثبت عن سيرة ابن هشام. (8) الأصل: فيعضده، وفي م: " فيعصر " والمثبت عن ابن هشام. ويعتضده: يأخذ تحت عضده ليصرعه. (9) يقتضده يقتله. (10) يدمغه أي يصيب دماغه، ويخضمه: يأكله. (*)

[375]

فلا تمتني وعن غيره * أبنه (1) كبده * أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقر أنا أبو طاهر المخلص أنا رضوان بن أحمد نا أحمد بن عبد الجبار نا يونس بن بكير عن ابن إسحاق قال قدم على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عمرو بن معدى كرب في ناس من زييد فأسلم وقد كان عمرو قال لقيس بن مكشوح المرادي حين انتهى إليهم رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يا قيس إنك سيد قومك اليوم وقد ذكر لنا أن رجلا من قريش يقال له محمد قد خرج بالحجاز يقول إنه نبي فأنطلق بنا إليه حتى نعلم علمه فإن كان نبيا كما يقول فلن يخفى علينا وإن كان غير ذلك علمنا علمه فأبى عليه قيس ذلك وسفه رأيه فركب عمرو حتى قدم على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فأسلم وصدق وأمن به فلما بلغ ذلك قيسا أوعد عمرا وتحطم عليه وقال خالفني وترك رأيي فقال عمرو في ذلك * أمرك يوم ذي صنعاء (2) * أمرا باديا رشده أمرتك باتقاء الله * والمعروف يعتضده خرجت من المنى مثل * الحمير غره وتده تمناني على فرس * عليه جالس (3) أسده عليه مفاضة كالنهي * أخلص ماءه جدده ترد الرمح منى السنان * عواترا (4) قصده فلو لاقيتني للقيت * ليثا فوقه لبده تلاقي شنبثا شثن * البرائن ناشرا كنده يسامي القرن إن قرن * تيممه فيضطهده رقيقا بافتراس القرن * يرميه فيقتضده فيدفعه فيحطمه * فيخضمه فيزدرده ظلوم الشرك فيما أحرزت * أنياه ويده

(1) كذا بالأصل وم. (2) ذو صنعاء: اسم موضع. (3) كذا بالأصل وم، وم: جالسا. (4) الأصل وم: عواتر. (*)

[376]

برائته له وطب (1) * كثير حوله عوده * كذا قال وطب وأخطأ وقال عوده وأخطأ إنما هو وطب فأقام عمرو في قومه بني زييد وعليهم فورة بن مسيك فلما توفي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وقد قال عمرو بن معدى كرب * إنني بالنبي موقفة نفسي * وإن لم أر النبي عيانا سيد العالمين طرا وأدناهم * إلى الله حيث كان مكانا جاء بالناموس من لدن الله * وكان الأمين فيه المعانا حكمة بعد حكمة وضياء * فاهتدينا بنورها من عمانا ورأينا السبيل حين رأيناه * جديدا بكرهنا ورضانا وعبدنا الأله حقا وكنا * للجهالات نعبد الأوثانا وائلقنا به وكنا عدوا * ورجعنا به معا إخوانا فعليه السلام والسلم منا *

حيث كنا في البلاد وكاننا إن لم يكن لن يرى النبي فإننا * قد تبعنا سبيله إيماناً وأسينا أن لا نكون رأيناه * فقد أفرح الصدور أسانا لو رأيت النبي ما لمت نفسي * فيه بالعون حين كان استعانا يوم أحد ولا غزاة حين * يوم سافت هوازن غطفانا ويرى أن في زبيد صلاحاً * وضراباً من دونه وطعانا وتراني من دونه لا أبالي * فيه وقع السيوف والمرانا لوقيت النبي بالنفس مني * ولعانقت دونه الأقرانا ويصلي علي حيا شهيداً * أو أروي من النجيع السنانا * أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور أنا أبو طاهر أنا أبو بكر بن سيف أنا السري بن يحيى (2) أنا شعيب بن إبراهيم نا سيف بن عمر عن المستنير (3) بن يزيد عن عروة بن غزية وموسى عن أبي زرعة السيباني (4) قال ولما فصل المهاجر بن أبي أمية من عند أبي بكر وكان في آخر من فصل اتخذ مكة

(1) كذا بالأصل وم، وفي المختصر: وطب. (2) الخبر في تاريخ الطبري 3 ↓ 329 حوادث سنة 11. (3) رسمها بالأصل وم: " المسدير ". (4) الأرض وم: الشيباني، والمثبت عن تاريخ الطبري. (*)

[377]

طريقاً فمر بها فاتبعه خالد بن أسيد ومر بالطائف فاتبعه عبد الرحمن بن أبي العاص ثم مضى حتى إذا حاذى جريز بن عبد الله ضمه إليه وانضم إليه عبد الله بن ثور حين حاذى به ثم قدم على أهل نجران فانضم إليه فروة بن مسيك وفارق عمرو بن معدي كرب قيساً وأقبل مستخفياً (1) حتى دخل على المهاجر على غير أمان فأوثقه المهاجر وأوثق قيساً (2) وكتب بحالهما إلى أبي بكر وبعث بهما إليه أخبرنا أبو البركات بن المبارك أنا أحمد بن الحسن بن خيرون أنا عبد الملك بن محمد أنا أبو علي بن الصواف نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة (3) نا المنجاب أنا خالد الأحول عن خالد بن سعيد عن أبيه قال بعث النبي (صلى الله عليه وسلم) خالد بن سعيد بن العاص إلى اليمن وقال له إن مررت بقريّة فلم تسمع أذاناً فاسبهم قال فمر ببني زبيد فلم يسمع أذاناً فسابهم فأتاه عمرو بن معدي كرب فكلمه فيهم فوهبهم له خالد قال فوهب له عمرو سيفه الصمصامة فلما تسلحه خالد ومضى نظر عمرو بن معدي كرب في قفاه (4) فقال..... على الصمصامة السيف السلام (5) ليس عنده تمام البيت * بأنه لم (6) أحنك ولم تخني * ولكن المواهب للكرام وكنت إذا نهضت به لقوم * يجاوب صوب نوح بالندام * قال ابن إسحاق فأقام عمرو بن معدي كرب في قومه من زبيد وعليهم فروة بن مسيك فلما توفي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ارتد عمرو فقال عمرو حين ارتد (7) * وجدنا ملك فروة شر ملك * حمارة (8) ساف منخره بقدر (9) وكنت إذا رأيت أبا عمير * أرى (10) الحولاء من خيث وغدر *

(1) كذا بالأصل، وفي تاريخ الطبري: متسجياً. (2) الأصل: " وأوتى عمرا ". (3) من طريقه في الإصابة 3 ↓ 18. (4) رسمها بالأصل: " نعاه " ولعل الصواب ما ارتأناه. (5) الإصابة: صمصامة السيف السالم. (6) زيادة لإقامة الوزن عن م. (7) مر البيتان قريباً، وإنظر تاريخ الطبري 3 / 327. (8) الأصل وم: حمارة، والمثبت عن ابن هشام والطبري. (9) غير مقروءة بالأصل وم: وهي أقرب إلى ما جاء في الطبري: " بقدر " وفي ابن هشام: بغير. (10) كذا بالأصل، وفي م، والمصدرين السابقين: ترى. (*)

[378]

أخبرنا أبو علي الحسين بن علي بن أشليها وابنه أبو الحسن علي قال أنا أبو الفضل بن الفرات أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو القاسم بن أبي العقب نا أحمد بن إبراهيم القرشي نا محمد بن عائذ قال سمعت أبا مسهر عن محمد بن شعيب عن حبيب قال قال مالك بن عبد الله الخنمي ما رأيت أشرف من رجل رأيت يوم اليرموك أنه خرج إليه علق فقتله ثم آخر فقتله ثم آخر فقتله ثم انهزموا وتبعهم وتبعته ثم انصرف إلى خبائه أسود عظيم فنزل فدعا بالجفان ودعا من حوله قلت من هذا قال عمرو بن معدي كرب (1) قال ونا ابن عائذ نا عيسى بن يونس بن (2) أبي إسحاق عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال شهدنا فتح القادسية فكان عمرو بن معدي كرب الزبيدي يمر على الصفوف فيقول يا معشر المهاجرين كونوا أسداً أشداء فإن الفارس (3) أغنى شأنه تيس بعد أن يلقي نيزكه قال قيس وفي القوم أسوار لا تسقط (4) له نشابة فقلنا له يا أبا ثور أتقي الإسوار لا يرميك ورماه فأصاب قوسه فحمل عليه فأعتقه وذبحه وسلبه سوارى ذهب كانا عليه ومنطقة ذهب بقباء دباح أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور أنا أبو طاهر المخلص أنا أبو بكر بن سيف نا السري بن يحيى (5) أنا شعيب بن إبراهيم نا سيف بن عمر عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال مر بنا عمرو بن معدي كرب وهو يحضض الناس بين الصفيين وهو يقول إن الرجل من هذه الاعاجم إذا ألقى مزراقه فإنما هو تيس فينما هو كذلك يحرضنا إذ خرج إليه رجل من الأعاجم فوقف بين الصفيين فرماه بنشابة فلما أخطأت سبة قوسه وهو متنكبها فالتفت إليه ثم حمل عليه فأعتقه ثم أخذ بمنطقته فاحتمله فوضعه بين يديه فجاء به حتى إذا دنا

(1) الإصابة 3 / 18. (2) بالأصل " نا " والمثبت عن م. (3) الجملة بالأصل: " أسدا أسدا عنى سانه انما القادسية يتس " وفي م: " أسدا أسدا عن سانه انما الفارسي يتس " صونا الجملة عن الإصابة وتاريخ الطبري. (4) كذا بالأصل وم: " لا سقط (!)، وفي الإصابة: فرماه اسوار من الأساور بنشابة، والتصويب عن الطبري. (5) الخبر رواه الطبري في تاريخ 2 / 411 ط. (بيروت) حوادث سنة 14. (*)

[379]

منا كسر عنقه ثم وضع سيفه على حلقه فذبحه ثم ألقاه فقال هكذا فاصنعوا بهم فقلنا من يستطيع يا أبا ثور أن يصنع كما تصنع وقال بعضهم وصوابه غير إسماعيل وأخذ سواريه ومنطقته ويلمق ديباج عليه أخبرنا أبو محمد بن حمزة نا أبو بكر الخطيب وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن محمد بن هبة الله أنا محمد بن الحسين أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب نا أبو بكر بن أبي شيبة نا أبو أسامة قال إسماعيل أنا عن قيس قال شهدت القادسية فكان سعد على الناس وحارهم فجعل عمرو بن معدى كرب الزبيدي يمر على الصفوف ويقول يا معشر المهاجرين كونوا أسودا أشداء فإن الفارسي (1) أغنى شأنه تيس بعد أن يلقي نيزكه (2) وكان معهم إسوار لا يسقط نشابه فقلنا له يا أبا ثور اتق ذاك فإننا لنقول ذاك إذ رماه فأصاب قوسه فحمل عمرو عليه فاعتنقه ثم ذبحه فأخذ سلبه سوارى (3) ذهب كانا عليه ومنطقة ذهب وقياء ديباج قال وفر رجل من ثقيف فلحق بالمشركين فأخبرهم فقال إن بأس (4) الناس في هذا الجانب وأشار إلى بجيلة فوجهوا إليها ستة عشر فيلا عليها المقاتلة وإلى سائر الناس فيلين وكان سعد يومئذ يقول..... (5) بجيلة قال قيس (6) وكنا ربع الناس يومئذ فأعطانا عمر ربع السواد فأخذناه ثلاث سنين فوفد بعد ذلك جرير إلى عمر (7) وتبعه عمار بن ياسر فقال عمر (8) ألا تخبروني عن منزليكم (9) هذين ومع ذلك إني لأسالكما وإني لأبين في وجوهكم أي المنزلتين خير فقال له جرير أنا أخبرك يا أمير المؤمنين أما أحد المنزلين أدنى محلة من السواد إلى أرض

(1) زيادة لإيضاح المعنى، راجع الإصابة 3 / 18. (2) غير مقروءة بالأصل وصورتها: " بركة ". (3) الأصل وم: " سوار من ذهب " والصواب ما أثبت باعتبار ما يأتي وانظر الطبري 3 / 576. (4) بالأصل وم: " ناس " والمثبت عن الطبري 3 / 576. (5) بدون إعجام بالأصل وم ورسمها: " عسا ". (6) هو قيس بن أبي حازم البلخي، وكان قد شهد القادسية. (7) الأصل وم: عمرو. (8) راجع تاريخ الطبري 2 / 544 ط (بيروت) حوادث سنة 22. (9) الأصل: منزلكم، وفي م: " منزل لهم " والتصويب عن الطبري. (*)

[380]

العرب وأما المنزل الآخر فأرض وعكها وجرها (1) يعني المدائن قال وكذا بني عمار فقال كذبت فافل عمر أنت أكذب ثم قال عمر ألا تخبرني عن أميركم (2) هذا مجزي هو قلت لا والله ما هو بمجزي ولا كاف ولا عالم بالسياسة فعزه وبعث المغيرة بن شعبه قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف أخبرنا الحسين بن فهم نا محمد بن سعد أنا عمر نا ابن أبي سيرة عن موسى بن عقبة عن أبي حبيبة مولى الزبير نا نيار بن مكرم الأسلمي قال شهدت القادسية فنزلنا يوما اشتد فيه القتال بيننا وبين الفرس رجلا يفعل بالعدو يومئذ الأفاعيل قلت من هذا جزاه الله خيرا قيل عمرو بن معدى كرب قال وأنا محمد بن عمر حدثني منصور بن أبي الأسود عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال شهدت القادسية فسمعت عمرو بن معدى كرب وهو يتمشى بين الصفيين وهو يقول يا معشر المسلمين كونوا أسودا أشداء أغنى شأنه إنما الفارسي تيس بعد أن يضع نيزكه وأسوارهم لا يقع له نشابة قلنا له أخذنا أبا ثور بالأسوار فما أخطأ قوسه وشد عليه عمرو (3) فأخذه وسقطا إلى الأرض جميعا فكشف عنهما وأن عمرا لعلى صدره يذبحه وأنا أنظر وأخذ سلبه سوارين ومنطقة ويلمق من ديباج قال ونا محمد بن عمرو حدثني ابن أبي سيرة عن عيسى الحناط قال أتى عمرو بن معدى كرب يوم القادسية بفرس فرمزه فقال هذا ضعيف ثم أتى بأخر فهزه فركضه فقال لأصحابه إني حامل فعابر الجسر فإن أسرعتم أدركتموني وقد عقرني الفوم ووجدتموني قائما بينهم قد قتلت وجردت وإن أبطأتم عني ووجدتموني قتيلاً وجردت فحمل عمرو فوجد قد عره على ما وصفه أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسن الكرخي أنا محمد بن عبد الرحمن أنا أحمد بن عبد الله نا أبو عبيدة التميمي أنا شعيب بن إبراهيم نا

(1) الطبري: وأما المنزل الآخر فوعك البحر وغمه وبعوضه. (2) يعني عمار بن ياسر، وكان أميراً على الكوفة. (3) الأصل وم: عمر. (*)

سيف بن عمر عن المقدم الحارث عن الشعبي قال (1) قال عمرو بن معدى كرب إنني حامل على الفيل ومن حوله لليل بإزائهم فلا تدعوني أكثر من جزر (2) جزور وبغيره فإن تأخرتم عني فقدتم أبا ثور وأين لكم مثل أبي ثور فإن أدركتموني وجدتموني وفي يدي السيف فحمل فما انثنى حتى ضرب فيهم فستره الغبار فقال أصحابه ما تنتظرون ما أنتم خلقاء أن تدركوه وإن فقدتموه فقد المسلمون فارسهم فحملوا حملة فأفرج المشركون عنه بعدما ضربوه وطعنوه وإن سيفه في يده يضارهم به وقد طعن فرسه فلما وافى أصحابه وانفرج عنه أهل فارس أخذ برجل فرس رجل من أهل فارس فحركه الفارسي فاضطرب الفرس فالتفت الفارسي إلى عمرو فهم به وأبصره المسلمون فغشوه فنزل عنه الفارسي وحاضر إلى (3) أصحابه فقال مكنوني (4) لجامه فمكنوه فركبه أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنا محمد بن محمد بن أحمد بن علي بن أحمد بن محمد بن عمر نا محمد بن أحمد بن الحسن بن علي القطان نا إسماعيل بن عيسى العطار نا إسحاق بن بشر قال قال ابن إسحاق فلما فتح الله للمسلمين يوم القادسية على عدوهم وأصابوا عسكرهم وما فيه أقبيل سعد على الناس يقسم بينهم الأموال ويعطيهم علي قدر ما قرءوا من القرآن فأراد التقصير ببشر بن ربيعة الخثعمي ويزيد بن جحفة التميمي وكانوا أشد أهل العسكر ولم يكونوا بلغوا في القرآن فأبوا أن يأخذوا قسمته إلا أن يفضلهم على الناس فقال عمرو بن معدى كرب * أمن ليلي تسرى يعد هده * خيال هاج للقلب ادكارا يذكرني الشباب وأم عمرو * وشاماتا المربع (5) والديارا وحيا من بني صعوب بن سعد * سقوا (6) الأرصاد والديم الغزارا ألا أبلغ أمير المؤمنين (7) سعدا * فقد كذبت أليته وجارا

(1) الخبر في تاريخ الطبري 2 / 419 (ط. بيروت) حوادث سنة 14، (2) زيادة عن م والطبري. (3) الأصل: وإلى، والمثبت عن م والطبري. (4) كذا بالأصل وم، وفي الطبري: أمكنوني من لجامه، فأمكنوه منه فراكبه. (5) المختصر: المربع. (6) الأصل وم: سقوه. (7) كذا بالأصل وم: أمير المؤمنين، وفي المختصر: أمير القوم. (*)

وحرق نابه ظلما وجهلا * علي فقد أتى ذما وعارا هبيلت لقد نسييت جلاذ عمرو * وأنت كخامع تلج الوجارا أطاعن دونك الأعداء شزرا * وأعشى البيض والأسل الحرارا (1) بباب القادسية مستميتا * كليث أريكة يأبى الفرارا أكر عليهم مهري وأحمي * إذا كرهوا الحقائق والذمارا جزاك الله في جهنبي عقوقا * وبعد الموت زقوما ونارا * فلما بلغه قوله أرسل إليه فاعطاه وفضله فأرضاه أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي الحسن الداراني أنا سهل بن بشر أنا عبد الوهاب بن الحسين بن عمر بن برهان نا محمد بن العباس اليزيدي نا العباس بن الفرج الرياشي نا سوار قال سمعت أبا عبيدة يقول إن عمرو بن معدى كرب حمل يوم القادسية على مرزبان وهو يرى أنه رستم فقتله فقال في ذلك * ألم بسلمى قبل أن تظغنا * إن لسلمى عندنا ديدنا قد علمت سلمى وأشياعها * وما قطر الفارس إلا أنا شككت بالرمح حيازيمه * فالخيل يعدو رهبا بيننا * أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريدة (2) أنا سليمان بن أحمد الطبراني (3) نا أبو يزيد القراطيسي نا سعيد بن منصور نا هشيم أنا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال رأيت عمرو (4) بن معدى كرب يوم القادسية وهو يحرض الناس على القتال وهو يقول أيها الناس كونوا أسدا أشداء أغنى شأنه (5) إنما الفارسي عسى إذا ألقى نيزكه قال فيبينما هو كذلك إذا إسوار من أساوره فارس قد تواله بنشابة فقيل له يا أبا ثور إن هذا الاسوار قد توالك بنشابة قال فرماه فأصاب سية قوس عمرو فكسرها فحمل عليه عمرو قطعنه فدق صلبه فنزل إليه فأخذ سوارين كانا عليه من ذهب ويلمقا من ديباج قال فسلم ذلك له أنبأنا أبو طالب عبد القادر بن محمد بن يوسف أنا إبراهيم بن عمر الفقيه

(1) الأصل وم: الحوراء، والمثبت عن المختصر. (2) الأصل وم: ريدته، تصحيف. (3) رواه الطبراني في المعجم الكبير 17 / 45 رقم 97. (4) الأصل وم: قيس، تصحيف. (5) كذا رسمناها في الأصل وم، وفقا لما مر من روايات، وفي المعجم الكبير: غناء شأنه. (*)

ح وحدثنا أبو المعمر المبارك بن أحمد الأنصاري أنا المبارك بن أحمد أنا أبو الحسن علي بن عمر بن الحسن وأبو إسحاق إبراهيم بن عمر قال أنا أبو عمر بن حيوية أنا عبيدالله بن عبد الرحمن بن محمد

نا أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة قال في حديث عمرو بن معدي كرب أنه قال يوم القادسية يا معشر المسلمين كنوا أسدا غياشا (1) وإنما الفارسي تيس إذا ألقى نيزكه حدثه محمد بن عبيد عن معاوية بن عمرو عن أبي إسحاق عن أبي عيينة عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس قال رأيت عمرا يومئذ يقول ذلك قوله غياشا هو من غاشيت الرجل وعانقت بمعنى والغياش مصدر غايشت يقال رجل غياش عدو إذ كان يعانق قرنه في النزال كذلك جاء هذا الحرف يوصف الرجل منه بمصدر الفعل وفي هذه الحرف أن عمرا حمل على الأسوار فاعتنقه ثم ذبحه وأخذ سلبه ومثله بما يوصف المصدر رجل كرم وقوم كرم ونساء كرم لا تجمع ولا تؤنث قال الشاعر (2) * وأن يعربن إن كسي الجواري * وتنبو العين عن كرم عجاف * ومنه قول عبد الله بن جعفر لحسين ورأى ناقته قائمة على زمامها بالعرج (3) وكان مريضا أيها النوم وطن أنه نائم وإذا الرجل ميت وجعا ويقال هذا رجل صوم وفطر ورجال صوم وفطر قال ابن حيوية قال أبو عمر يعني محمد بن عبد الواحد الزاهد الغياش في العداوة والعناق في الصداقة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو علي بن المسلم أخبرنا أبو الحسن بن الحمامي أنا أبو علي بن الصواف أنا الحسن بن علي العطار أنا إسحاق بن بشر حدثني أبو مخنف علي المجالد بن سعيد عن الشعبي

(1) غير واضحة بالأصل وم، والمثبت باعتبار المعنى، كما سيأتي. (2) البيت في اللسان (عجف)، منسوباً لمرداس بن أدية، وفي تاج العروس (عجف). (3) العرج يفتح أوله وسكون ثانيه وجيم وهي قرية جامعة في واد من نواحي الطائف. (*)

[384]

أن الأعاجم كانوا يومئذ يعني يوم القادسية مائة ألف وعشرين ألفاً معهم ثلاثون فيلاً مع كل فيل أربعة آلاف (1) فقال سعد بن أبي وقاص لعمرو (2) بن معدي كرب الزبيدي ولقيس (3) بن مكشوح المرادي ولطلحة بن خويلد الأسدي إنكم شواحننا (4) فسيروا في الناس فحرضوهم فقام عمرو بن معدي كرب فقال أيها الناس كونوا أشد حذراً إذا برز إلى أحدكم قرنه فلا يكله إلى غيره إن هؤلاء معشر الأعاجم إذا لقي أحدهم قرنه فهو تيس فبينما هو يحرضهم ويرتجز ويقول * أنا أبو ثور وسيفي ذو النون * أضربهم ضرب غلام مجنون * يا آل زبيد إنهم تموتون إذ جاءته نشابة أصابت قربوسه فحمل على صاحبه فأخذه أخذ الجارية فوضعه بين الصفيين ثم احتز رأسه وقال (5) اصنعوا هكذا قرأت على أبي غالب بن البنا (6) عن أبي محمد الجوهري قال أبو (7) عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف أنا أبو علي بن الفهم نا محمد بن سعد أنا محمد بن عمر حدثني بكر بن مسمار عن زياد مولى سعد قال سمعت سعدا يقول وبلغه عن عمرو بن معدي كرب وقع في الحصر وإنه قد وله بعد لقد كان له موطن صالح لقد كان يوم القادسية عظيم الغياش والنكابة للعدو فليل له قيس بن مكشوح فقال كان أيدل لنفسه من قيس وإن قيسا (8) لشجاع قال وأنا محمد بن عمر حدثني ابن أبي سبرة عن عبد الملك بن نوفل أن

(1) تاريخ الطبري 2 لـ 409 - 410 (ط بيروت) حوادث سنة 14. (2) زيادة عن م. (3) بالأصل وم: والقيس. (4) شواحننا: الشوحن: الطويلة من الخيل كما في القاموس، يريد أنهم طوال. (5) الأصل وم: وقالوا. (6) أقحم بعدها بالأصل وم: " الحريري " وهو أحمد بن الحسن بن أحمد بن عبد الله بن البناء البغدادي الحنبلي، راجع ترجمته في سير أعلام النبلاء 19 / 603. (7) زيادة لازمة منا للإيضاح. (8) الأصل وم: قيس. (*)

[385]

عمرو بن معدي كرب قال كانت خيل المسلمين تنفر من الفيلة يوم القادسية وخيل الفرس لا تنفر فأمرت رجلا فترس عني ثم دنوت من الفيل فضربت خطمه فقطعته فنقر ونفرت الفيلة فحطمت العسكر وألح المسلمون عليهم حتى انهزموا قال وأنا محمد بن عمر بن ربيعة بن عثمان قال لما ولى عمر النعمان بن مقرن على الناس يوم نهاوند (1) كتب إليه إن في جندكم عمرو بن معدي كرب وطليحة بن خويلد الأسدي فأحضرهما وشاورهما في الحرب (2) أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الفضل بن خيرون أنا أبو القاسم بن بشران أنا أبو علي بن الصواف نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة نا أبي نا جرير عن مغيرة قال كتب عمر إلى سعد أو النعمان بن مقرن استشرني في الحرب عمرو بن معدي كرب وعلباء بن الهيثم وجرير بن عبد الله وطليحة الأسدي ولا تستعملهم (3) أنبأنا أبو علي الحداد أنا أبو بكر بن ريدة أخبرنا سليمان بن أحمد (4) أنا أبو خليفة قال قال محمد بن سلام عمرو بن معدي كرب له في الجاهلية وقائع وقد أدرك الإسلام قدم على النبي (صلى الله عليه وسلم) ووجهه عمر بن الخطاب إلى سعد بن مالك (5) إلى القادسية وكان له هناك بلاء حسن كتب عمر إلى سعد إنني (6) قد وجهت إليك وأمدتكَ (6) بالفي رجل عمرو بن معدي كرب وطليحة بن خويلد وهو طليحة الأسدي فشاورها

في الحرب ولا تولهما شيئا أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو علي بن المسلمة أنا علي بن أحمد المقرئ أنا محمد بن أحمد بن الصواف أنا الحسين بن علي القطان أنا عيسى العطار قال قال أبو عبد الله قال الشعبي قال عمرو بن معدى كرب

(1) كلمة غير واضحة بالأصل وم، ولعل الصواب ما ارتأناه، فارقن مع الإصابة. (2) الإصابة 3 لـ 19. (3) الإصابة 3 لـ 19. (4) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير 17 لـ 45 رقم 97. (5) المعجم الكبير: "سعد بن أبي وقاص" وأسمه مالك. (6) ما بين الرقمين سقط من المعجم الكبير. (*)

[386]

لما فرض لي عمر ألفين تجوعت فكان عمر يطعم الناس كل عشية فجلست على مائدته قباليته حيث يراني فنظر إلي وإلى أكلي فقال إلي بيده فقال ما هذا الأكل فقال يا أمير المؤمنين إنني كنت أصافي الجاهلية فكنت أكل الجذعة بكفلها فأعني على بطني فقال عمر بيده ألفين فقلت ألف ها هنا وألف ها هنا فأبي شئ أجعل ها هنا فقال بيده خمسمائة قلت ومرها لي فكان عطاؤه ألفين وخمسمائة أنبأنا أبو المعالي ثعلب بن جعفر بن أحمد السراج أنا أبي أنا أبو طاهر محمد بن علي البيه أنا أحمد بن محمد البزار أنا أحمد بن محمد الصواف إجازة نا الحارث بن محمد التميمي حدثني محمد بن علي المدائني عن عائذ بن أبي عامر التميمي قال قدم عمرو بن معدى كرب على عمر بن الخطاب وعمر يغدي الناس وقد جهز لعشرة عشرة فأجلسه مع عشرة فأكلوا ونهضوا وعمر جالس فأجلس معه عشرة فأكلوا ونهضوا وأجلس معه عشرة فأكل معهم ونهض ونهضوا فأكلم مع ثلاثين ثم قام قال ونا المدائني عن يزيد بن نحيف قال أكل عمرو بن معدى كرب عنزاً رباعية وفرقا من ذرة والفرق ثلاثة أصع (1) أخبرنا أبو علي الحسين بن علي من أشليها وابنه أبو (2) الحسن علي قال أنا أبو الفضل بن الفرات أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو القاسم بن أبي العقب أنا أحمد بن إبراهيم نا محمد بن عائذ نا عبد الرحمن بن مغراء نا جابر بن يحيى القارئ قال لما افتتح سعد العراق ودر له الخراج وفد عمرو بن معدى كرب إلى عمر بن الخطاب وكتب معه يذكر شجاعته وحسن مؤازرته فلما قدم على عمر قراه فرفع رأسه إليه فقال له أبيع يا عمرو كيف تركت سعدا قال تركته للمسلمين كالأب الرؤوف ينقل إليهم نقل الدرّة إلى حجرها أسدا في عريشه أعرايا في ثمرته نبطيا في جبوته عاتقا في حجابها قال كانما اتفقتما في أمر واحد كتب يثني عليك أقبلت وتثني عليه قال إنني لم أثن إلا بما رأيت قال فدع عنك سعدا وأخبرني عن قومك قال عمرو قال عن فضلها وخيرها قال في كل فضل خير

(1) القاموس المحيط وضبطت فيه بالفتح، وقد يحرك: مكيال بالمدينة يسع ثلاثة أصح، أو يسع ستة عشر رطلا. (وهما واحد). (2) سقطت من الأصل وم. (*)

[387]

قال فأين علقمة بن خالد قال أولئك فوارس أعراضها وسداد فراضها وشعل مرضها أهل الرياح وأهل الرماح أكثرنا لحنا و..... (1) طلبا وأقلنا هربا قال فأين سعد العشيرة قال أولئك أكبرنا خميسا وأعظمتنا رئيسا وأشدنا سريسا (2) قال عبد الرحمن بن مغراء (3) وحدثني غيره فأين بنو الحارث بن كعب قال سلّه نسكه (4) ثم رجع الحديث إلى جابر القارئ قال فقال مراد قال أولئك الأتقياء البررة والمساعير الفجرة هم أكثرنا ديارا وأبعدنا أثارا وأطلبتنا أوتارا قال عبد الرحمن وسمعت غيره يقول هم أكثرنا ديارا وخيرنا قرارا وأبعدنا أثارا وأطلبتنا أوتارا ثم رجع الحديث إلى جابر قال فأخبرني عن الحرب قال هي شبه فتاة بغي دعت إلى نفسها فأجابها أهل الدعارة وجانبها أهل السنن والحياراة مرة المذاق إذا قلصت عن ساق من صبر فيها عرف ومن ضعف فيها تلف وإنها لكما قال عمي امرؤ القيس (5) * الحرب أول ما تكون فتية * تسعى (6) بزيتها لكل جهول * * حتى إذا (7) استعرت وشب ضرامها * عادت عجوزا غير ذات حليل شمطاء جزت رأسها وتكرت * مكروهة للشم والتقييل * ورجع الحديث إلى جابر قال فقال عمر أخبرني عن السلاح قال سلني عما شئت منه قال الرمح قال أخوك وقد تخذلك قال فالنبيل قال هي المنايا تخطئ وتصيب قال الترس قال ذاك المجن عليه تدور الدوائر قال الدرع قال مشغلة للفارس متعبة للراجل قال السيف قال أمك تقارع الكل يا عمر قال عمر بل أمك قال الحمى أصرعتني لك قال غير جابر (8) الحمى أصرعتني لليوم

(1) غير واضحة بالأصل وم. (2) السريس: الكيس الحافظ لما في يده. (3) الأصل وم: الفراء، تصحيف، راجع ترجمته في سير أعلام النبلاء 9 - 300. (4) كذا رسم اللفظتين بالأصل وم. (5) ديوان امرئ القيس ط بيروت ص 161 قالها في وصف الحرب وسوء عاقبتها. (6) الديوان: تبدو. (7) الديوان: حميت. (8) الأصل: جائر، والمثبت عن م. (*)

[388]

قال ونا ابن عائذ نا أبو حفص عمرو بن عبدا لاحد عن من أخبره عن أبي بكر الهذلي بنحو ذلك أنبأنا أبو علي المقرئ أنا أبو بكر بن ريدة (1) نا سليمان بن أحمد الطبراني (2) نا أبو خليفة قال قال محمد بن سلام (3) إنما يعد الشرف ما كان من قبل النبي (صلى الله عليه وسلم) إلى عهد النبي (صلى الله عليه وسلم) واتصل في الإسلام فبيت اليمن الذي هو في الصفة عند العز في كندة الأشعث بن قيس وفارسها في بين زبيد عمرو بن معدي كرب وشاعرها (4) امرؤ القيس من كنده (5) لا يختلف في هذا قال ونا الطبراني (6) نا أبو خليفة قال قال محمد بن سلام قال بعض أصحابنا قال عرض سلمان بن ربيعة الخيل فمر عمرو بن معدي كرب على فرس له فقال له سلمان هذا هجين فقال عمرو صيق (7) قال فأمر به فعطش ثم دعا بطش من ماء ودعا بعناق (8) فنشربت فجاء فرس عمرو (9) فثنى يديه وشرب وهذا صنيع الهجين فقال له ألا ترى فقال أجل الهجين يعرف الهجين فيبلغ عمر فكتب قد بلغني ما قلت لأميرك وبلغني أن لك سيفا تسميه الصمصامة عندي سيف مصمم بالله لئن وضعته على هامتك لا أقبل حتى أبلغ شيئا ويذكره من جوفه فإن سرك أن تعلم أحق ما أقول فعد أخبرنا أبو البركات الأنماطي أخبرنا أبو الحسين بن الطيوري أنا أبو الحسن (10) العتيقي ح (11) وأنا أبو عبد الله البلخي أنا ثابت بن بندار أنا الحسين بن جعفر قال أنا

(1) الأصل وم: زيد، تصحيف، والصواب ما أثبت، والسند معروف. (2) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير 1 / 238 رقم 652. (3) الأصل وم: سلامة، والمثبت عن المعجم الكبير. (4) رسمها بالأصل: " وينا عزها " وبدون إجماع في م، والمثبت عن المعجم الكبير. (5) الأصل: كيدها، وفي م: كيدها، والمثبت عن المعجم الكبير. (6) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير 17 / 46 رقم 99. (7) المعجم الكبير: عبيق. (8) المعجم الكبير: بعناق الخيل. (9) الأصل وم: عمر. (10) الأصل: الحسين، تصحيف، والتصويب عن م وهو: أحمد بن محمد بن أحمد بن منصور، أبو الحسن البغدادي، ترجمته في سير أعلام النبلاء 17 / 602. (*)

[389]

الوليد بن بكر أنا علي بن أحمد بن زكريا نا صالح بن أحمد حدثني أبي قال (1) عمرو بن معدي كرب كوفي تابعي ثقة أنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنا أبو الفضل عمر (2) بن عبد الله أنا أبو الحسين بن بشران أنا عثمان بن أحمد نا حنبل بن إسحاق نا الحميدي نا سفيان نا إسماعيل سمعه من قيس قال شهدت الأشعث بن قيس وعمرو بن معدي كرب وقع بينهما كلام في المسجد فقال له الأشعث والله لئن جئت لأضربنك فقال أبو ثور عمرو بن معدي كرب كلا والله إنها لكذا وكذا قال أبو علي حنبل يعني لصيفه أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور أنا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد البغوي نا محمد بن عباد نا سفيان عن إسماعيل عن قيس قال سمعت الأشعث وعمرو بن معدي كرب وقع بينهما كلام فقال الأشعث لئن دنوت منك لأضربنك فقال عمرو كلا والله إنها لعروم مفزعة أخبرنا أبو العز بن كادش السلمي إذنا ومناولة وقرأ علي إسناده أنا محمد بن الحسين أنا المعافى بن زكريا (3) نا محمد بن الحسن بن زياد المقرئ نا أبو عثمان سعد (4) بن عبد الله بن سعيد الهجراني بالبصرة أنا العباس بن الفرغ الرياشي عن الأصمعي عن أبي عمرو بن العلاء أنه قال كان عمرو بن معدي كرب يحدث بحديث فقال فيه لقبته في الجاهلية خالد بن الصقعب (5) فضربته وقدوته وخالد في الحلقة فقال له رجل إن خالدا في الحلقة فقال له اسكت يا سئ الأدب إنما أنت محدث فاسمع أو فقم ومضى في حديثه ولم يقطعه فقال له رجل أنت شجاع في الحرب والكذب معا قال كذلك أنا تام الآلات أخبرنا أبو القاسم بن أبي الحسن الحسيني أنا رشا بن نظيف أنا أبو محمد المصري أنا أبو بكر أحمد بن مروان نا إبراهيم بن سهلويه نا عمر بن عبد الكريم عن

(1) تاريخ الثقات للعلجي ص 371 رقم 1287. (2) في م: عمرو. (3) رواه المعافى بن زكريا في الجليس الصالح الكافي 2 / 214 = 215. (4) كذا بالأصل وم، وفي الجليس الصالح: أبو عثمان سعيد بن عبد الله بن سعيد المهرقاني. (5) غير مقروءة بالأصل وم، والمثبت عن الجليس الصالح. (*)

[390]

عبد الله بن أحمد بن يزيد عن عبد الله بن عبد الوهاب عن نافع عن ابن عمر قال بينما عمر بن الخطاب في مسجد الرسول (صلى الله عليه وسلم) في جماعة من أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وهم يتذكرون فضائل القرآن إذ قال قائل منهم خاتمة براءة وقال قائل منهم خاتمة بني إسرائيل وقال قائل منهم كهيعص وطه وأكثروا وفي القوم عمرو بن معدى كرب الزبيدي في ناحية إذ قال يا أمير المؤمنين فإين أنتم عن عجيبة " بسم الله الرحمن الرحيم " فوالله إن في بسم الله الرحمن الرحيم لعجيبة من العجب فاستوى عمر وكان متكئا فجلس وكان يعجبه حديث عمرو فقال له يا أبا ثور حدثنا بعجيبة بسم الله الرحمن الرحيم فقال يا أمير المؤمنين إنه أصابنا في الجاهلية مجاعة شديدة فأفحمت بفرسي البرية أطلب شيئا فوالله ما أصبت إلا بيض النعام وإن فرسي لتقمم (1) من غناء (2) البرية فيينا أنا كذلك إذ رفعت لي خيل وماشية وخيمة فأثبت الخيمة (3) فإذا بجارية كأحسن البشر وإذا بفناء الخيمة شيخ متكئ فقلت لما دخلني من هول الجارية ومن ألم الجوع استأسر ثكلتك أمك فقال يا هذا إن أردت القرى فانزل وإن أردت معونة أعناك فقال استأسر ثكلتك أمك فقال لي مثل قوله الأول فنهض نهوض شيخ لا يقدر على القيام فدنا مني وهو يقول بسم الله الرحمن الرحيم ثم جذبني إليه فإذا أنا تحته وهو فوقني فقال لي أقتلك أو أخلي عنك فقلت بل خل عني فنهض عني وهو يقول * عرضنا عليك النزل منا تفضلا * فلم ترعوي جهلا لفعل الأثائم وجئت بعدوان وظلم ودون ما * تمنيته في البيض حز الغلاصم * فقلت في نفسي يا عمرو أنت فارس العرب للموت أهون من الهرب من هذا الشيخ الضعيف فدعنتني نفسي إلى معاودته وأنشأت أقول * رويدك لا تعجل بليث بصارم * سليل المعالي خزبري قماقم إن زل عمرو زلة أعجمية * ولم يك للفرار بحاجم طمعت لما منتك نفسك فسلمن * سقتك المنايا كأسها بالصرائم

(1) تقمم: ذهب في الماء وغمر حتى غرق، وتقمم: تتبع الكناسات والقيمم: يبس البقل. (القاموس). (2) غناء: البالي من ورق الشجر المخالط زيد السيل، وغثيت الأرض بالنبات: كثر فيها (القاموس). (3) زيادة عن م. (*)

[391]

فما لك فابذل دون نفسك سلمن * هنالك أو تصبر لحز الغلاصم فما دون ما تهواه للنفس مطمع * سوى أجز الرأس منك بصارم * ثم قلت استأسر ثكلتك أمك فدنا مني وهو يقول بسم الله الرحمن الرحيم ثم جذبني جذبة مثلت تحته فاستوى عى صدري فقال أقتلك أم أخلي عنك فقلت بل خل (1) عني فنهض وهو يقول * بسم الله والرحمن فزنا * هنالك والرحيم به قهرنا وهل يغني جلادة ذي حفاظ * إذا يوما بمعركة نزلنا وهل شيء يقوم لذكر ربي * وقدا بالمسيح هناك عدنا ساقسم كل ذي جن وإنس * إذا يوما يعطله حللنا * فقلت استأسر ثكلتك أمك فدنا مني وهو يقول بسم الله الرحمن الرحيم فملئت منه رعبا يا أمير المؤمنين وكما لا تعرف مع اللات والعزى شيئا ثم جذبني جذبة فضرب بحقه فقلت خل عني فقال هيهات بعد ثلاث مرار ما أنا بفاعل ثم قال يا جارية أئنني بشفرة فأنت بها فجر ناصيتي ثم نهض وهو يقول * مننا على عمرو فعاد لحينه * وتناقشنا فساء بما فعل وفي اسم ذي الآلاء عز ومنعة * ومحترز لو كان سامه غفل * وكنا يا أمير المؤمنين إذا جزوا نواصينا استحيينا أن نرجع إلى أهلنا حتى تثبت فرضيت أن أخدمه حولا فلما حال علي الحول قال لي يا عمرو إني أريد أن تنطلق معي إلى البرية وما بي وجل وإني لو اتق بسم الله الرحمن الرحيم فانطلقت معه حتى أتى واديا فهتف بأهله " بسم الله الرحمن الرحيم " فلم يبق طائر في وكره إلا طار ثم هتف الثانية فلم يبق سيع في مريضه إلا نهض ثم هتف الثالثة فإذا هو بأسود كالنخلة السحوق وإذا هو لابس شعرا فرعبت فقال الشيخ لا ترع يا عمرو إذا نحن اصطرعنا فقل عليه صاحبي ب " بسم الله الرحمن الرحيم " قال فاصطرعنا فقلت عليه صاحبي باللات والعزى فلطمني لطمه كاد يقلع رأسي فقلت له لست بعائد فاصطرعا فقلت عليه صاحبي ب " بسم الله الرحمن الرحيم " قال فعلاه الشيخ فنفتح كما ينفخ الفرس وشق بطنه واستخرج منه كهيئة

(1) الأصل وم: " خلي ". (*)

[392]

القنديل الأسود فقال يا عمرو إن الجارية هذه غشه وكفره قلت له فداك أبي وأمي ما لك وهؤلاء القوم فقال يا عمرو إن الجارية التي رأيت في الخباء هي الفارعة ابنة المستورد وكان رجلا من الجن وكان مؤاخيا لي وكان علي دين المسيح عليه السلام وهؤلاء قومها يغزوني (1) كل سنة منهم رجل فينصرني الله عليهم ب " بسم الله الرحمن الرحيم " فانطلقنا حتى إذا أمعنا في البرية فقال يا

عمرو قد رأيت ما كان مني وأنا جائع فالتمس لي شيئاً آكله فالتمست فما وجدت له إلا بيض النعام فأثبته وهو نائم قد توسد إحدى يديه وتحت سيفه وهو سيف طوله سبعة أشبار وعرضه أقل من شبرين وهو الصمصامة فاستخرجت سيفه من تحته فضرته ضربة قطعت من الساقين فقال لي يا غدار ما أغدرك فلم أزل أضربه حتى قطعته إرباً إرباً فغضب عمر رحمة الله عليه وقال أنا أقول كما قال العبد الصالح يا غدار ظفر بك رجل من المسلمين فأنعم عليك ثلاث مرات ووجدته قائماً فقتله والله لو كنت مؤاخذك في الإسلام بما فعلت في الجاهلية لقتلتك أيامه (2) ثم أنشأ عمر رضي الله عنه يقول * إذا قتلت أبا الإسلام بظلمة * إذا لما جيبته في سالف الحقب الحر بأنف مما أنت تفعله * تبا لما جئت في العجم والعرب لو كنت أخذاً في الإسلام ما فعلت * أهل الجهالة والإشراك والصلب فقال اليوم من كفي مطالبة * يدعي لذائقها بالويل والحرب * ثم قال ما كان من حديثه يا عمرو قال فأثبت الخيمة فاستقبلتني الجارية فقالت يا عمرو ما فعل الشيخ قلت قتله الحبشي قالت كذبت بل قتله أنت يا غدار ثم دخلت الخيمة فجعلت تكيه وهي تقول * عين جودي لفارس مغوار * واندبته بواكفات غزار سبع وفي عهر (3) حم * ورئيس الفجار يوم الفجار لهف نفسي على لقائك يا عمرو * أسلمته الحماة للأقذار بعدما حز ما به كنت تسمو * في زبيد ومعشر الكفار ولعمري لو رمته أنت حقا * رمت منه كصارم بتار

(1) الأصل: يغزون، والمثبت عن م. (2) كذا بالأصل، ورسمها في م غير واضح. (3) كذا بالأصل وم: وفي عهرجم. (*)

[393]

فجزاك المليك سواء وهونا * عشت منه بذلة وصغار * فدخلت الخيمة أريد قتلها فلم أر أحداً كأن الأرض ابتلعها فاقطعت الخيمة وسقت الماشية حتى انتهت بها إلى قومي زيد أخبرناه أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه وأبو الفرج عيث بن علي وأبو محمد عبد الكريم بن حمزة قالوا أنا أبو الحسن بن أبي الحديد أنا جدي محمد بن أحمد بن عثمان أنا محمد بن جعفر بن سهل حدثني أبو الحارث محمد بن مصعب الدمشقي وغيره حدثني سليمان ابن بنت شرحبيل الدمشقي نا عبد القدوس بن الحجاج قال قال مجالد بن سعيد عن الشعبي عن رجل قال كنت في مجلس عمر بن الخطاب وعنده جماعة من أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يتذكرون فضائل القرآن فقال بعضهم خواتيم سورة النحل وقال بعضهم سورة يس وقال علي بن أبي طالب فإين أنتم عن فضيلة آية الكرسي أما إنها خمسون كلمة في كل كلمة سبعون بركة وفي القوم عمرو بن معدي كرب لا يحير جواباً فقال فأين أنتم عن " بسم الله الرحمن الرحيم " فقال له عمر حدثنا يا أبا ثور فقال بينا أنا في الجاهلية إذ أجهدي (1) الجوع فأفحمت فرسي البرية فما أصبت (2) إلا بيض النعام فبينما أنا أسير إذا أنا بشيخ غربي الخيمة وإلى جانبه جارية كأنها شمس طالعة ومعه غنيمات له فقلت له استأسر نكلتك أمك فرفع رأسه إلي وقال يا فتى إن أردت قرى فانزل وإن أردت معونة أعناك فقلت له استأسر فقال * عرضنا عليك البر (3) منا تكراً * فلم ترعوي جهلاً كفعل الأشائم وجئت ببهتان وزور ودون ما * تمنيته بالبيض حز الحلاقم * ووثب إلي وثبة وهو يقول " بسم الله الرحمن الرحيم " وكأنني مثلت تحته

(1) الأصل: " جهري بي " وفي م: جهدي والمثبت عن المختصر. (2) الأصل وم: صبت، والمثبت عن المختصر. (3) الأصل وم: وفي المختصر: النزل. (*)

[394]

قال أقتلك أم أخلي (1) عنك قلت بل خل عني ثم إن نفسي حدثتني بالمعاودة فقلت استأسر نكلتك أمك فقال * بسم الله والرحمن فزنا * هنالك والرحيم به قهرنا وما يغني جلادة ذي حفاظ * إذا يوماً لمعركة برزنا * ثم وثب إلي وثبة كأنني مثلت تحته فقال أقتلك أم أخلي عنك قلت بل خل عني فخلني (2) عني فانطلقت غير بعيد ثم قلت في نفسي يا عمرو أيقهرك مثل هذا الشيخ فوالله للموت خير لك من الحياة فرجعت إليه فقلت له استأسر نكلتك أمك فوثب إلي وثبة وهو يقول " بسم الله الرحمن الرحيم " فكانني مثلت تحته فقال أقتلك أم أخلي (1) عنك فقلت بل خل عني قال هيهات اتنتي بالمدينة فأثبته بالمدينة فجز ناصيتي وكانت العرب إذا ظفرت برجل فجزت ناصيته استعبدته فكنت معه أخدمه مدة ثم إنه قال يا عمرو أريد أن تتركب معي إلى البرية فليس بي منك وجل وإنني ببسم الله الرحمن الرحيم لوائق قال فسرنا حتى أتينا وإدياً أشبا نشبا (3) مهولاً مغولاً فنأدى بأعلى صوته " بسم الله الرحمن الرحيم " فلم يبق طير في وكره إلا طار ثم أعاد الصوت فلم يبق سبع في مريضه إلا هرب ثم أعاد الصوت فإذا نحن بحبشي قد خرج علينا من الوادي كالنخلة السحوق فقال لي يا عمرو إذا رأيتنا قد اتحدنا فقل غلبه صاحبي ببسم الله الرحمن الرحيم قال فلما رأيتهما قد اتحدنا قلت غلبه صاحبي

باللات والعزى فلم يصنع الشيخ شيئاً فرجع إلي وقال قد علمت أنك قد خالفت قومي (4) قلت أجل ولست بعائد فقال إذا رأيتنا قد اتحدنا فقل عليه صاحبي بيسم الله الرحمن الرحيم (5) قال فاتكأ عليه الشيخ فبعجه بسيفه فانشق جوفه فاستخرج منه شيئاً كههيئة الفنديل الأسود ثم قال يا عمرو هذا غشه وغلته ثم قال أتدري من تلك الجارية قال تلك الفارعة ابن السليل الجرهمي وكان أبوها من خيار الجن وهؤلاء أهلها وبنو عمها يغزوني

(1) الأصل وم: أخل. (2) الأصل وم: خلى. (3) أشب الشجر: التف. والنشب: محرمة، شجر للقيسي، (القاموس). (4) كذا بالأصل وم، وفي المختصر: قولي. (5) زيد في المختصر بعدها: قلت: أفعل. فلما رأيتهما قد اتحدا، قلت: عليه صاحبي بيسم الله الرحمن الرحيم. (*)

[395]

منهم كل عام رجل ينصرني الله بيسم الله الرحمن الرحيم ثم قال قد رأيت مني ما كان مني إلى الحبشي وقد غلب علي الجوع فائتني بشئ آكله فأقحمت فرسي البرية فما أصبت إلا بيض النعام فأتيته فوجدته نائماً وإذا تحت رأسه شئ كههيئة الخشبية فاستلته فإذا هو سيف عرضه شبر في سبعة أشبار فضربت ساقيه ضربة أبنت الساقين مع القدمين فاستوي على فقار (1) ظهره وهو يقول قاتلك الله ما أغدرك يا غدار قال عمر ثم ماذا صنعت قلت فلم أزل أضربه بسفه حتى قطعته إربا إربا قال فوجم لذلك عمر ثم أنشأ يقول * بالعدر نلت أخوا الإسلام عن كئيب * ما إن سمعت كذا في سالف العرب والعجم تأنف عما جئته كرماً * تبا لما جئته في السيد الأرب (2) إني لأعجب أنى نلت قتلته * أم كيف جازاك عنه الذئب لم تتب قرم عفا عنك مرات وقد عقلت * بالجسم منك يدها موضع العطب (3) لو كنت أخذ في الإسلام ما فعلوا * في الجاهلية أهل الشرك والصلب إذا نالتك من عدلي مشطية * يدعى لذائقها بالويل والحرب * قال ثم ماذا كان من حال الجارية قلت ثم إني أتيت الجارية فلما رأيتني قالت ما فعل الشيخ قلت قتله الحبشي قالت كذبت بل قتلته أنت بغدرك ثم أنشأت تقول * عين جودي للفارس (4) المغوار * ثم جودي بواكفات غزار لا تملني البكاء إن خانك الدهر * بوافي حقيقة صبار وتقي وذو وقار وحلم * وعدل الفخار يوم الفخار لهف نفسي على لقائك عمرو * أسلمت الأعمار للأقدار ولعمري لو لم ترمه بغدر * رمت ليثا بصارم بتار * فأحفظني قولها واستللت سيفي ودخلت الخيمة لأقتلها فلم أجد (5) في الخيمة أحدا فاستقت الماشية وجئت إلى أهلي

(1) الأصل: "فقا" وفي م: "فقا". (2) صورتها بالأصل وم: الأرب، والمثبت عن المختصر. (3) الأصل وم: للعطب، والمثبت عن المختصر. (4) الأصل: "لفارس" وفي م: "الفارس" والمثبت عن المختصر. (5) كذا بالأصل وم، وفي المختصر: "ار". (*)

[396]

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن الحصين أنا الأمير أبو محمد الحسن بن عيسى بن المقتدر نا أبو العباس أحمد بن منصور اليشكري قال قرأت على ابن دريد أنا السكن بن سعيد عن محمد بن عباد عن ابن الكلبي قال تزوج عمرو بن معدي كرب امرأة من كندة وله حديث فذكره ابن الكلبي في أخبار كندة فلما دخل بها أقام عندها ثلاثاً وخاف أن يغتال فخرج من عندها فقال إن ولدت غلاماً فسميه خزرا وإن ولدت جارية فسميها عكرشة ثم رجل عنها فولدت غلاماً فسمته خزرا فنشأ الغلام في كندة حتى أدرك فنأدى فيهم بالغزو فخرج حتى أغار على بني زبيد فإذا هو بعمرو في خيل عظيمة وهو لا يعرفه فالتقت الخيلان فشدد خزر على أبيه فأخذه فسأله أن يعتقه فقال لو كنت عمرو بن معدي كرب ما فعلت فقال أنا عمرو قال وإنك لعمرو قال نعم قال وما آية ذلك وكانت أمه قد أخبرته بخبر عمرو وما عهد إليها فأخبرها فخلى سبيله فقال عمرو يا خزر ما تسعني وإياك أرض فإن شئت فارتحل وأقيم أنا في هذه البلاد وإن شئت ارتحل أنا وأقمت أنت فقال أنا أحق بالرحلة منك فرحل خزر حتى لحق بصنعاء فمكث فيها دهرًا من دهره ثم خرج في بعض غاراته فلقى أباه في خيل عظيمة وهو رئيسها فر عمرو على رئيس القوم فقتله فلما انكشفوا عرفه فأهوى بسيفه ليقطع بده فأمسك عن ذلك فقال * أمرك يوم ذي صنعاء * أمرا باديا رشده رام الحزم تعمله * وتأتيه وتعتمده فلما أن ملكك الملك * حيث أباك تقتصده كمن زلت به النعلان (1) * فاندقت به عضده ألم تعلم بأن أباك * ليث فوقه لبده شديد الكف فيما أدركت * أطفاره وبده * وقال أيضا * يا أسفا على خزر بن عمرو * فيا ندمي عليه ولهف نفسي بني كان لي عضدا وذكرنا * إذا غيب في كفني ورمسي

[397]

به فخر الفوارس من زبيد * كأن جبينه لألاء شمس فلا تسقي بأكفي الغوادي * ولا قيت البلاء وكل نحس وما تعني الندامة والمرائي * وقد أصبحت مثل حديث أمس * أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد أنا أبو بكر أحمد بن الفضل بن محمد الباطرقاني أنا أبو عبد الله بن مندة أنا أبو العباس القاسم بن القاسم بن عبد الله بن مهدي السيارى (2) قال حدثني أحمد بن سيار نا خالد بن خدّاش أنا أبو ثميلة يحيى بن واضح حدثني رميح يعني ابن هلال عن أبيه قال (2) رأيت عمرو بن معدي كرب في خلافة معاوية شيخ عظيم أعظم ما يكون من الرجال أجش الصوت (3) إذا التفت التفت بجميع جسده أخبرنا أبو السعود أحمد بن علي البغدادي حدثنا أبو الحسين محمد بن علي بن المهدي ح وأخبرنا أبو الحسين محمد بن محمد بن الفراء أنا أبي قال أنا عبد الله بن أحمد بن علي أنا محمد بن مخلد قال قرأت على ابن عمرو حدثكم الهيثم بن عدي قال قال ابن عياش في تسمية العور عمرو بن معدي كرب أنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمرو بن مندة أنا أبو محمد بن يوة أنا أبو الحسن اللباني (4) نا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني محمد بن عمر نا سعيد بن عامر عن (5) جويرة بن أسماء قال (6) شهد صفين غير واحد أبناء خمسين ومائة منهم عمرو بن معدي كرب بلغني عن أبي عبيدة معمر بن المثنى (7) أن عمرا شهد القادسية وهو ابن مائة وست وستين وقيل مائة وعشرة (8) أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الوحش سبيع بن المسلم عن رشأ بن

(1) في م: اليساري تصحيف، ترجمته في سير أعلام النبلاء 15 / 500. (2) الإصابة 3 / 20. (3) في الإصابة: أحسن الصوت. (4) الأصل وم: اللباني، تصحيف. (5) الأصل: بن، تصحيف، والتصويب عن م. (6) الإصابة 3 / 20. (7) الإصابة 3 / 20. (8) زيادة عن الإصابة وم. (*)

[398]

نظيف أنا أبو شعيب محمد بن عبد الرحمن وأبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن قال أنا الحسين بن رشيق أنا أبو بشر محمد بن أحمد حدثني أبو بكر الوجيهي وهو أحمد بن محمد بن القاسم عن أبيه عن صالح بن الوجيه قال في سنة إحدى وعشرين كانت وقعة نهاوند ولقي النعمان بن عمرو بن مقرن المشركين بنهاوند وهم يومئذ في جمع لا يوصف كثرة وعدة وكراعا فاشتدت الحرب بينهم حتى قتل النعمان ثم انهزم المشركون في آخر النهار وشهد عمرو بن معدي كرب نهاوند فقاتل حتى كان الفتح وأثبتته الجراح فحمل فمات بقرية من قرى نهاوند يقال لها روضة (1) قال أبو بكر الوجيهي أنشدني غير أبي لدعبل (2) * لقد غادر الركبان حين تحملوا * بروضة شخصا لا جانا ولا عمرا فقل لزبيد بل لمذحج كلها * رزتم أبا ثور قريكم عمرا * أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله أنا أبو بكر الخطيب أخبرني أبو الحسين أحمد بن محمد بن قفرجل الوراق حدثني جدي لأمي أبو بكر محمد بن عبد الله (3) بن الفضل نا محمد بن يحيى النديم نا محمد بن الفضل نا أحمد بن يحيى بن جابر (4) نا العمري نا هشام الكلبي حدثني ابن عمرو بن جرير عن خالد بن قطن حدثني من شهد موت عمرو بن معدي كرب قال وكانت مغازي العرب إذ ذاك إلى الري فخرج حتى نزل روضة ورقد فلما أرادوا الرحيل أيقظوه فقام وقد مال شقه وذهب لسانه فلم يلبث أن مات فدفن بروضة فقالت امرأته الجعفية ترثيه (6)

(1) الأصل: " رودة "، وفي م: " يروده " والمثبت يوافق الإصابة 3 / 20 ومعجم البلدان وفيه أنها من قرى الري. (2) ليسا في ديوانه ط بيروت (دار الكتاب اللبناني ط 1972)، والبيتان في الإصابة منسوبين لدعبل بن علي الخزاعي، وفي الاستيعاب 2 / 521 (هامش الإصابة) لبعض شعرائهم. ومثله في أسد الغابة 3 / 770. (3) في م: عبيد الله. (4) الخبر في فتوح البلدان للبلاذري ص 366 ط. (دار الفكر). (5) في فتوح البلدان: دفن فوق روضة وبوسنة بموضع يقال له: كرمانشاهان. (6) وفي موته أقوال: نقل ابن حجر عن المرزباني أنه مات في خلافة عثمان بالفالج. (الإصابة). وفي الاستيعاب: قتل يوم القادسية، وقيل بل مات عطشا يومئذ. وفيه أيضا: وقيل بل مات سنة إحدى وعشرين بعد أن شهد وقعة نهاوند وشهد فتحها. ومرا أنه شهد صفين وعمره مئة وخمسين سنة. ومرا أنه رئي في خلافة معاوية. (*)

[399]

* قد غادر الركب الذين تحملوا * بروضة شخصا لا ضعيفا ولا عمرا فإن تجزعوا لا يغن ذلك بعده * ولكن سلوا الرحمن يعقبكم صبرا * 5407 عمرو بن المؤمل أبو الحارث العدوي من أهل دمشق

حدث في..... (1) عن عصام بن رواد الجراح وعبد الله بن أحمد بن حنبل روى عنه أبو إسحاق أحمد بن محمد بن يونس بن ياسين البزاز وأبو الفضل يعقوب بن إسحاق بن محمود الهروي أن أخبرنا أبو محمد الحسن بن أبي بكر بن أبي الرضا حفيد العمري بهراة أنا أبو عاصم الفضيل بن يحيى الفضيلي أنا أبو علي الحسين بن محمد بن الحسين الحدثاني الوراق نا أبو الفضل يعقوب بن إسحاق عن محمود الفقيه الحافظ قال سمعت أبا الحارث عمرو بن المؤمل الدمشقي أن عم عمر بن الخطاب قال سمعت عبد الله بن أحمد بن حنبل يقول سمعت أبي يقول من قال لفظه بالقرآن مخلوق فهو كافر قال أبو الحارث أهل النجر أهل طرسوس على هذا القول اليوم قرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر عن أبي بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ حدثني محمد بن العباس نا أبو إسحاق نا شقيق نا عمرو بن المؤمل الدمشقي نا عصام بن رواد بن الجراح قال سمعت سهل بن بشير نا الحسين يقول خرج إبراهيم بن أدهم وعبد العزيز بن أبي داود وسفيان الثوري وإبراهيم بن طهمان من مكة على طريق الطائف وذكر حكاية 5408 عمرو بن مهاجر بن دينار بن أبي مسلم أبو عبيد (2) صاحب حرس عمر بن عبد العزيز مولى الأنصار

(1) صورتها في الأصل وم: " العربة ". (2) ترجمته في تهذيب الكمال 14 / 345 وتهذيب التهذيب 4 / 385 والجرح والتعديل 6 / 261 والتاريخ الكبير 6 / 373. (*)

[400]

رأى وائلة بن الأسقع وأنس بن مالك وروى عن أبيه مهاجر بن دينار وعمر بن عبد العزيز روى عنه أخوه محمد والأوزاعي وعمر بن يزيد البصري ويحيى بن حمزة وإسماعيل بن عياش وأبو خالد يزيد (1) بن يحيى القرشي والقاسم بن هزان الخولاني وعثمان بن أبي العاتكة ومروان بن جناح وحصين بن جعفر الفزاري وعبد الله بن العلاء بن زبر أخبرنا أبو علي الحداد في كتابه وحدثني أبو مسعود عبد الرحيم بن علي عنه أنا أبو نعيم الحافظ نا سليمان بن أحمد نا عمرو بن إسحاق بن إبراهيم بن العلاء الحمصي نا جدي إبراهيم بن العلاء نا إسماعيل بن عياش عن عمرو بن مهاجر عن أبيه المهاجر بن أبي مسلم عن أسماء بنت يزيد الأنصارية أنها حدثت أنها سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول لا تقتلوا أولادكم سرا فإن الغيال يدرك الرجل على ظهر فرسه [10093] يعني بالسر الجماع أخبرناه أبو القاسم بن إسماعيل بن أحمد نا أبو الحسين بن النقور نا عيسى بن علي نا أبو القاسم البغوي نا داود بن مهاجر نا إسماعيل بن عياش حدثني عمرو بن مهاجر عن أبيه عن أسماء بنت يزيد قالت سمعت النبي (صلى الله عليه وسلم) يقول لا تقتلوا أولادكم سرا فإن الغيل يدرك الفارس على ظهر فرسه [10094] أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم نا عبد العزيز بن أحمد نا أبو محمد بن أبي نصر نا أبو الميمون نا أبو زرعة حدثني دحيم نا الوليد نا شيخ من الأوزاعي عن عمرو بن مهاجر قال سمعت أنس بن مالك قرأ مالك ونا أبو زرعة حدثني سليمان نا ابن عياش حدثني عمرو بن عياش قال صليت خلف وائلة بن الأسقع على ستين جنازة ورأيتهم صفا واحدا للرجال وصفا للنساء جعل النساء مما يلي القبلة

(1) الأصل: بن يزيد، تصحيف، والصواب عن م وتهذيب الكمال. (*)

[401]

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز نا أبو محمد بن أبي نصر نا أبو الميمون نا أبو زرعة (1) حدثني محمد بن عثمان التتوخي نا ابن عياش عن عمرو بن مهاجر قال صليت خلف وائلة بن الأسقع على ستين جنازة حدثني أبو المعمر المبارك بن أحمد الأنصاري نا المبارك بن عبد الجبار بن أحمد نا أبو الحسن محمد بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر الحريري نا أبو حفص عمر بن محمد الزيات نا أبو عبد الله أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي نا أبو أحمد الهيثم بن خارجة نا إسماعيل بن عياش عن عمرو بن مهاجر قال صليت خلف وائلة بن الأسقع على ستين جنازة ماتوا من الطاعون فجعل الرجال مما يليه والنساء مما يلي القبلة وصفهم صفا للرجال مما يليه وصفا للنساء بين يدي صف الرجال وقام وسطا فكبر أربع تكبيرا ثم سلم عن يمينه أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا أبو محمد الكتاني نا أبو محمد بن أبي نصر نا أبو الميمون نا أبو زرعة قال (2) سمعت أبا مسهر ومحمد بن المبارك ينسبان عمرو بن مهاجر بن دينار مولى أسماء (3) بنت يزيد بن السكن الأنصاري أخبرنا أبو البركات الأنماطي نا أحمد بن الحسن بن أحمد نا يوسف بن رباح نا أبو بكر المهندس نا أبو بشر الدولاوي نا معاوية بن صالح قال سمعت يحيى بن معين يقول عمرو بن مهاجر مولى الأنصار لأسماء

بنت يزيد بن السكن أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك أنا أبو الحسن بن السفنا نا محمد بن يعقوب نا عباس بن محمد قال وسمعت يحيى يقول عمرو بن مهاجر أخو محمد بن مهاجر وهما موالى أسماء بنت يزيد بن سكن قالت ليحيى بنت يزيد بن سكن قال نعم لم يقل يحيى بن سكن أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو العز الكيلي قال أنا أحمد بن الحسن بن أحمد زاد أبو البركات وأحمد بن الحسن بن خيرون قال أنا محمد بن الحسن الأصبهاني أنا

(1) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 324. (2) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 325. (3) في م: " سما " تصحيف، راجع طبقات ابن سعد 8 / 233. (*)

[402]

محمد بن أحمد بن إسحاق حدثنا خليفة بن خياط (1) قال في الطبقة الثالثة من أهل الشامات (2) عمرو بن مهاجر مولى أسماء بنت يزيد حمصي مات سنة تسع (3) وثلاثين ومائة أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمر بن مندة أنا الحسن بن محمد أنا أحمد بن محمد بن عمر نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا محمد بن سعد (4) قال في الطبقة الثالثة من أهل الشام عمرو بن مهاجر مولى أسماء بنت يزيد مات سنة تسع (5) وثلاثين ومائة وهو ابن أربع وسبعين سنة قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد قال في الطبقة الرابعة منهم (6) عمرو بن مهاجر (7) مولى أسماء بنت يزيد بن السكن الأنصارية عتاقة وكان صاحب حرس عمر بن عبد العزيز وكان عمرو بن مهاجر (8) ثقة له حديث كثير ومات سنة تسع وثلاثين ومائة في خلافة أبي جعفر وهو ابن أربع وسبعين سنة أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أحمد (9) ومحمد بن الحسن قال أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل قال عمرو بن مهاجر أخو محمد مولى أسماء بنت يزيد الأنصاري الدمشقي وكان على شرطة عمر بن عبد العزيز قال يحيى بن بكير (10) مات سنة تسع وثلاثين ومائة وولد سنة أربع وسبعين (11)

(1) راجع بشأنها طبقات خليفة بن خياط ص 572 رقم 2975. (2) بالأصل: " الشام مات " وقد كتبت " م " الشام، تحت " م " مات، والمثبت يوافق عبارة م وطبقات خليفة. (3) كذا بالأصل: تسع، وفي طبقات خليفة بن خياط وم: سبع. (4) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد. (5) كذا بالأصل، واللفظة بدون إجماع في م وصورتها: " بيع " وسيرد في الخبر التالي عن ابن سعد: تسع. (6) طبقات ابن سعد 7 / 462. (7) في م وابن سعد: المهاجر. (8) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، والزيادة منا قياسا إلى أسانيد مماثلة. (9) التاريخ الكبير للبخاري 6 / 373. (10) الأصل وم: بكر، والتصويب عن التاريخ الكبير. (11) الأصل: أربع وتسعين، والتصويب عن م وتهذيب الكمال والذي في التاريخ الكبير: مات سنة تسع وثلاثين ومائة، وسنة أربع وتسعون، وهذا خطأ كبير، راجع ما جاء عن ابن سعد. (*)

[403]

أنبأنا أبو الحسين القاضي وأبو عبد الله الخلال قال أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة ح (1) قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قال أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (2) عمرو بن مهاجر الأنصاري الدمشقي أخو محمد بن مهاجر وكان على حرس عمر بن عبد العزيز وروى عن عمر بن عبد العزيز وعن أبيه عن أسماء بنت يزيد روى عنه الأوزاعي وأخوه محمد مهاجر وعمر بن يزيد النصري (3) وإسماعيل بن عياش ويحيى بن حمزة سمعت أبي يقول ذلك أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا أبو محمد الكتاني (4) أنا أبو القاسم البجلي نا أبو عبد الله الكندي نا أبو زرعة قال في تسمية الأصغر من أصحاب وأئمة وغيره (5) عمرو بن مهاجر بن دينار أنبأنا أبو الحسين وأبو عبد الله قال أنا أبو القاسم أنا أبو علي إجازة ح قال وأنا أبو طاهر أنا علي قال أنا أبو محمد بن أبي حاتم (6) نا محمد بن حمويه (7) بن الحسن قال سمعت أبا طالب قال قال أحمد بن حنبل عمرو بن مهاجر الذي كان على حرس عمر بن عبد العزيز ثقة أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أحمد بن عبد الملك أنا أبو الحسن بن السفنا نا محمد بن يعقوب نا عباس بن محمد قال سمعت يحيى يقول عمرو بن مهاجر ثقة أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو عبد الله البلخي قال أنا أبو الحسين بن

(1) ح " حرف التحويل سقط من الأصل، واستدرك عن م. (2) الجرح والتعديل 6 / 261. (3) كذا بالأصل وم وتهذيب الكمال، وفي الجرح والتعديل: البصري. (4) في م: الكتاني، تصحيف. (5) أقحم بعدها بالأصل: " عن ". (6) الجرح والتعديل 6 / 261. (7)

الأصل: "حيويه"، وفي م: "حيويه"، والمثبت عن عن الجرح والتعديل. (8) مكان اللفظة بالأصل بياض، وفي م: "القسا" تصحيف، واستدركت اللفظة قياسا إلى أسانيد مماثلة. (*)

[404]

الطيوري وثابت بن بندار قالوا أنا أبو عبد الله وأبو نصر قالوا أنا الوليد أنا علي بن أحمد بن زكريا أنا صالح بن أحمد حدثني أبي قال محمد (1) بن المهاجر شامي ثقة وأخوه عمرو بن مهاجر شامي ثقة (2) أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو بكر بن الحسن ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أخبرنا محمد بن هبة الله قالوا أنا الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب (3) وذكر حديثا لمحمد بن مهاجر ثم قال وهذا أخو عمرو بن مهاجر صاحب حرس عمر بن عبد العزيز وهما من رجال الشام ثقتان ولهما أحاديث كثر (4) حسان وقال أبو حاتم بن حبان فيما حكاه المقدسي عنه عمرو وأهبي قد ذكرناه في الضعفاء وهذا فيه نظر أخبرنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء الصيرفي أنا منصور بن الحسين (5) أنا أبو بكر بن المقرئ أنا أبو عروبة نا أيوب قال ضمرة عن علي بن أبي حملة قال كان عمرو بن المهاجر صاحب حرس عمر بن عبد العزيز أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني أنا أبو محمد الكتاني أنا أبو محمد بن أبي صير أنا أبو (6) الميمون أنا أبو زرعة (7) نا أبو مسهر نا محمد بن مهاجر أن عمر بن عبد العزيز قال لأخيه عمرو بن مهاجر لقد وليتكم يا عمرو حين وليتكم على غير قرابة بيني وبينك ولا ولاء لي عليك ولكنك رجل من الأنصار وأنت امرؤ تحسن الصلاة أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني شفاها نا عبد العزيز بن أحمد أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو القاسم بن أبي العقب أنا أحمد بن إبراهيم نا محمد بن عائذ حدثني

(1) بالأصل وم: أحمد بن المهاجر، تصحيف، والتصويب عن تاريخ الثقات للعجلي ص 415 رقم 1508، وليس فيه ثقة. (2) تاريخ الثقات للعجلي ص 371 رقم 1288. (3) المعرفة والتاريخ ليعقوب بن سفيان 2 / 448 وعنه في تهذيب الكمال 14 / 345. (4) كذا بالأصل وم، وفي المعرفة والتاريخ وتهذيب الكمال: كبار. (5) بالأصل وم: الحسن، تصحيف. (6) زيادة قياسا إلى سند مماثل. (7) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 324. (*)

[405]

عبد الأعلى يعني ابن مسهر عن من حدثه عن عمرو بن مهاجر أن عمر بن عبد العزيز قال لخالد بن الربان وقد ليس جبة ما دعاك إلى ليس هذه الجبة قال سرورا بخلافتك قال من أين هي لك قال من كسوتك يا أمير المؤمنين أو من كسوة أهل بيتك قال يا بحرا (1) تدع هذا السيف والحق بأهلك اللهم إني قد وضعته لك فلا ترفعه ثم قال هكذا اللهم إني أستخيرك يا كهل قال عمرو فظننت أنه يعني غيري قال إياك أعني ممن أنت قال من الأنصار قال الحمد لله قد وليتكم الحرس فإله الله في الضعيف أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني قراءة حدثنا عبد العزيز بن أحمد أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو الميمون نا أبو زرعة (2) نا أبو مسهر حدثني يحيى بن حمزة حدثني عمرو بن مهاجر أن عمر بن عبد العزيز قال إنما مثلي ومثل عمرو بن مهاجر كمثل رجل اتخذ سهما لا ريش له والله لأريشنه قال (3) ونا أبو مسهر نا إسماعيل بن عباس حدثني عمرو بن مهاجر أن عمر بن عبد العزيز أجرى عليه في كل شهر عشرين (4) دينارنا أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر محمد بن هبة الله أنا محمد بن الحسين أنا عبد الله نا يعقوب (5) قال سألت عبد الرحمن بن إبراهيم عن موت عمرو بن مهاجر قال سويد قد راه وروى عنه أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا أبو محمد الكتاني أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو الميمون نا أبو زرعة (6) حدثني عمرو بن عبد العظيم بن عمرو بن مهاجر وسألته عن تاريخ موت عمرو بن مهاجر فقال حدثني عمي (7) محمد بن مهاجر قال مات عمرو بن مهاجر سنة تسع وثلاثين ومائة قديما

(1) كذا رسمها بالأصل وم. (2) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 325. (3) المصدر السابق 1 / 324. (4) الأصل وم: عشر، والمثبت عن أبي زرعة. (5) المعرفة والتاريخ ليعقوب الفسوي 1 / 121. (6) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 255 - 256. (*)

[406]

أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن أنا أبو الحسن السيرافي أنا أحمد بن إسحاق نا أحمد بن عمران نا موسى نا خليفة قال (1) وفيها يعني سنة تسع وثلاثين مات عمرو بن مهاجر بالشام وكان صاحب عمر بن عبد العزيز أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد أنا أبو طاهر المخلص إجازة نا عبيدالله بن عبد الرحمن أخبرني أبو الحسن الصيرفي أخبرني أبي محمد بن

المغيرة حدثني القاسم بن سلام قال سنة تسع وثلاثين ومائة فيها مات عمرو بن مهاجر الأنصاري وهو مولى أسماء بنت يزيد بن السكن قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي محمد التميمي أنا مكى بن محمد قال سمعت أبا سليمان بن زبر يقول قالوا فيها يعني سنة تسع وأربعين (2) مات عمرو بن مهاجر الأنصاري مولى أسماء بنت يزيد بن السكن قوله وأربعين خطأ والصواب ما تقدم 5409 عمرو بن ميمون أبو عبد الله ويقال أبو يحيى الأودي المذحجي (3) من أهل اليمن أدرك الجاهلية والإسلام ولم يلق النبي (صلى الله عليه وسلم) وقدم الشام (4) مع معاوية بن جبل ثم سكن الكوفة روى عن عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب و عبد الله بن

(1) تاريخ خليفة بن خياط ص 418 وليس فيه: وكان صاحب عمر بن عبد العزيز. (2) كذا بالأصل وم، خطأ سيبويه إليه المصنف في آخر الخبر. (3) ترجمته في تهذيب الكمال 14 / 350 وتهذيب التهذيب 4 / 386 وحلية الأولياء 4 / 148 والإصابة 3 / 118 وفيه: الأزدي، وأسد الغابة 3 / 772 والجرح والتعديل 6 / 258 وسير أعلام النبلاء 4 / 158. (4) الأصل وم: بالشام. (*)

[407]

مسعود ومعاذ بن جبل وأبي أيوب وأبي مسعود الأنصاريين وعبد الله بن عباس وعبد الله بن عمرو بن العاص وأبي هريرة وسلمان بن ربيعة والربيع بن خثيم (1) روى عنه أبو إسحاق السبيعي وحسين بن عبد الرحمن وأبو بلج يحيى بن أبي سليم وعبد بن أبي لبابة وسعيد بن جبير وعيسى بن حطان الرقاشي والشعبي ومحمد بن سوقة ويزيد بن شريك التيمي أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين نا أبو الحسين بن المهدي ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقرور قال أنا عيسى بن علي ح وأخبرنا أبو عبد الله الفراوي (2) أنا زاهر بن أحمد قال أنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز وقال الشحامي أبو القاسم البغوي نا داود بن عمرو الضبي نا أبو الأحوص سلام بن سليم عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن معاذ بن جبل قال كنت ردف رسول الله (صلى الله عليه وسلم) على حمار يقال له عفير فقال يا معاذ هل تدري ما حق الله على العباد أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئاً وحققهم على الله أن لا يعذب من لا يشرك به شيئاً قال فقلت يا رسول الله أفلا أبشر الناس قال لا تبشرهم فبتكلموا [10095] أخبرنا أبو نصر أحمد بن عبد الله بن رضوان وأبو علي بن السبط وأبو غالب بن البنا قالوا أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو بكر بن مالك أنا محمد بن يونس نا سهل بن حماد أبو عتاب نا جرير بن أيوب البجلي عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن ابن مسعود عن النبي (صلى الله عليه وسلم) في قوله " يوم ت بدل الأرض غير الأرض " (3) قال أرض بيضاء (4) كأنها فضة لم يعمل فيها خطيئة ولم يسفك فيها دم [10096] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد الخطيب أنا أبو منصور النهاوندي أنا أبو العباس

(1) تقرأ في م: خيثم، تصحيف. (2) بالأصل: " أبو عمر البخري " والمثبت عن م. (3) سورة إبراهيم الآية: 48. (4) الأصل وم: بيضة. (*)

[408]

النهاوندي أنا أبو القاسم بن الأشقر نا محمد (1) بن إسماعيل حدثني نعيم بن حماد نا إبراهيم بن أحمد عن الأوزاعي عن حسان بن عطية عن عبد الرحمن بن سابط الجمحي عن عمرو بن ميمون قال قدم معاذ بن جبل على عهد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فوقع حبه في قلبي فلزمته حتى واريته في التراب ثم لزمته بالشام لم لزمته أفضه الناس من بعده عبد الله بن مسعود أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد أنا الحسن بن علي التميمي أنا أحمد بن جعفر نا عبد الله بن أحمد (2) حدثني أبي نا الوليد بن مسلم نا الأوزاعي عن حسان بن عطية حدثني عبد الرحمن بن سابط عن عمرو بن ميمون الأودي قال قدم علينا معاذ (3) اليمن رسول (4) رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من الشجر (5) رافعا صوته بالتكبير أجش (6) الصوت فالقيت عليه محبتي فما فارقت حتى حثوت عليه التراب بالشام ميتا ثم نظرت إلى أفضه (7) الناس بعده فأتيت عبد الله بن مسعود هذا مختصر من حديث أخبرناه أتم من هذا أبو المعالي محمد بن إسماعيل بن محمد بن الحسين أنا أبو بكر البيهقي أنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد نا عبيد بن شريك نا نعيم بن حماد نا إبراهيم بن محمد الفزاري نا الأوزاعي ح قال وأنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه نا إبراهيم بن أبي طالب نا محمد بن بشر الحرسني يعني النيسابوري نا الوليد بن مسلم نا

(1) " نا محمد " مكرر بالأصل، والمثبت يوافق عبارة م، والسند معروف، (2) مسند أحمد بن حنبل (الطبعة الميمنية 5 / 231) و 8 / 236 رقم 22081 طبعة دار الفكر، وعن المسند في سير أعلام النبلاء 4 / 158 - 159. (3) في المسند: معاذ بن جبل. (4) سقطت من الأصل وم واستدركت عن المسند. (5) الأصل وم والمسند: السحر، تصحيف، والتصويب عن سير الأعلام. والشجر: صقع على ساحل بحر الهند من ناحية اليمن، قال الأصمعي: هو بين عدن وعمان (معجم البلدان). (6) الأصل: أحسن، وفي م: " أحسن " والمثبت عن المسند وسير الأعلام، والأجش الذي في صوته جشه وهي شدة مع غنة. (7) في المسند (بطبعته): أنف الناس. (*)

[409]

الأوزاعي (1) عن حسان بن عطية عن عبد الرحمن بن سابط عن عمرو بن ميمون الأودي قال صحبت معاذًا باليمن فما فارقتني حتى واريته في التراب بالشام ثم صحبت بعده أفضه الناس عبد الله بن مسعود فسمعته يقول عليكم بالجماعة فإن يد الله على الجماعة ويرغب في الجماعة ثم سمعته يوماً من الأيام وهو يقول سيلبي عليكم ولاة يؤخرون الصلاة عن مواقيتها فصلوا الصلاة لميقاتها فهو الفريضة وصلوا معهم فإنها لكم نافلة قال قلت يا أصحاب محمد ما أدري ما تحدثوا قال وما ذاك قلت تأمرني بالجماعة وتحضني عليها ثم تقول لي صل الصلاة وحدك وهي الفريضة وصل مع الجماعة وهي النافلة قال يا عمرو بن ميمون قد كنت أظنك أفضه أهل هذه القرية تدري ما الجماعة قال قلت لا قال إن جمهور الجماعة الذين فارقوا الجماعة الجماعة (2) ما وافق الحق وإن كنت وحدك لفظ حديث الوليد وفي رواية الفزاري اختصاراً، وقال في آخره: الجماعة ما وافق طاعة، وإن كنت وحدك. قال وأنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الله السديدي البيهقي أنا (3) أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسين الخسر وجردي نا داود بن الحسين البيهقي نا حميد بن زنجوية قال (4) قال نعيم بن حماد في هذا الحديث يعني إذا فسدت الجماعة فعليك بما كانت عليه الجماعة قبل أن تفسد وإن كنت وحدك فإنك أنت الجماعة حينئذ أنا أبو علي المقرئ ثم حدثني أبو مسعود عبد الرحيم بن علي عنه أنا أبو نعيم الحافظ نا سليمان بن أحمد أنا أبو زرعة الدمشقي نا يحيى بن عمرو بن راشد نا ابن (5) ثوبان عن حسان بن عطية عن شيخ بمكة يعني ابن سابط عن عمرو بن ميمون

(1) من طريقه رواه المزي في تهذيب الكمال 14 / 351. (2) سقطت من الأصل، واستدركت عن م وتهذيب الكمال. (3) ما بين الرقمين سقط من م. (4) تهذيب الكمال 14 / 352. (5) الأصل وم: وأبو ثوبان، تصحيف، وهو عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان، راجع ترجمة حسان بن عطية في تهذيب الكمال 4 / 265. (*)

[410]

ح وأخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا أبو محمد الكتاني (1) أنا تمام بن محمد و عبد الرحمن بن عثمان وعقيل بن عبيد ح وأخبرنا أبو محمد بن الأكفاني وعبد الكريم بن حمزة قالوا أنا أبو الحسن بن أبي الحديد أنا أبو محمد بن أبي نصر قالوا نا أبو بكر أحمد بن القاسم بن معروف نا أبو زرعة نا يحيى بن عمرو بن عمارة الليثي قال سمعت ابن ثوبان يقول حدثني حسان بن عطية حدثني شيخ بمكة قال أبو زرعة يعني ابن سابط قال سمعت عمرو بن ميمون قال قدم معاذ بن جبل ونحن باليمن فقال يا أهل اليمن أسلموا تسلموا إنني رسول رسول (2) الله (صلى الله عليه وسلم) إليكم قال عمرو فوقع له في قلبي حب فلم أفارقه حتى مات فلما حضره الموت بكيت فقال معاذ ما يبكيك قال أما إنه ليس عليك أبكي إنما أبكي على العلم الذي يذهب معك فقال إن العلم والإيمان ثابتان إلى يوم القيامة العلم عند عبد الله بن مسعود وعبد الله بن سلام فإنه عاشر عشرة في الجنة وسلمان الخير وعويمر أبي الدرداء فلحقت بعبدالله بن مسعود فذكر وقت الصلاة فذكرت ذلك لعبدالله بن مسعود فأمرني بما أمره به رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أن أصلي لوقتها وأجعل صلاتهم تسبيحاً فذكرت له فضيلة الجماعة فضربعلى فخذي وقال ويحك إن جمهور الناس فارقوا الجماعة إن الجماعة ما وافق طاعة الله عز وجل أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو العز ثابت بن منصور قال أنا أبو طاهر الباقلائي زاد ابن الأنماطي وأبو الفضل بن خيرون قال أنا أبو الحسين الأصبهاني أنا أبو الحسين الأهوازي أنا أبو حفص الأهوازي نا خليفة قال (3) ومن أود بن سعد العشيرة عمرو بن ميمون الأودي يكنى أبا عبد الله مات سنة ست أو سبع وسبعين ويقال أربع

(1) في م: الكتاني. (2) استدركت اللفظة عن هامش الأصل، وبعدها صح. (3) طبقات خليفة بن خياط ص 248 رقم 1050. (*)

[411]

أخبرنا أبو البركات بن المبارك أنا أحمد بن الحسين بن أحمد أنا يوسف بن رباح أنا أبو بكر المهندس أنا أبو بشر الدولابي نا معاوية بن صالح قال سمعت يحيى بن معين يقول في تسمية أهل الكوفة عمرو بن ميمون الأودي روى عن عمر أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمرو العدي أنا أبو محمد بن يوة أنا أبو الحسن أنا أبو بكر نا محمد بن سعد (1) قال (2) وفي الطبقة الأولى من أهل الكوفة عمرو بن ميمون الأودي قال محمد بن عمر توفي سنة أربع أو خمس وسبعين قال الهيثم بن عدي توفي في ولاية الحجاج قبل الجمجم روى عن عمر وعبد الله أنبأنا أبو طالب بن يوسف وأبو نصر بن البنا قال أنا أبو محمد الجوهرى قراءة عن أبي عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف أنا الحسين بن الفهم الفقيه قال حدثنا محمد بن سعد (1) قال (3) في الطبقة الأولى من أهل الكوفة ممن روى عن عمر بن الخطاب وعبد الله بن مسعود ولم يرو عن علي بن أبي طالب عمرو بن ميمون الأودي أود بن صعب بن سعد العنشيرى من مذحج روى عن عمر وعبد الله وسمع من معاذ باليمن في حياة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وروى عن أبي (4) مسعود الأنصاري وعبد الله بن عمرو بن وسلمان بن ربيعة والربيع بن خثيم أنا عبيدالله بن موسى أنا إسرائيل عن أبي إسحاق في حديث رواه عن عمرو بن ميمون أنه كان يكنى أبا عبد الله أخبرنا أبو الغنائم محمد بن علي في كتابه وحدثنا أبو الفضل بن (5) ناصر أنا أحمد بن الحسين ومبارك ومحمد واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد الغندجاني زاد أحمد وأبو الحسين الأصهباني قال أنا أبو بكر الشيرازي أنا أبو الحسين المقرئ نا أبو عبد الله البخاري قال (6)

(1) الأصل وم: سعيد، تصحيف. (2) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى لابن سعد المطبوع. (3) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى 6 / 117. (4) الأصل: ابن، تصحيف، والتصويب عن ابن سعد. (5) زيادة عن م. (6) التاريخ الكبير للبخاري 6 / 367. (*)

[412]

عمرو بن ميمون الأودي سمع معاذ بن جبل بالشام وباليمن وابن مسعود وابن عمر سمع منه أبو إسحاق قال أبو نعيم مات سنة أربع وسبعين سكن الكوفة وقال نعيم بن حماد نا هشيم عن أبي بلج وحصين عن عمرو بن ميمون رأيت في الجاهلية قردة اجتمع عليها قردة (1) فرجموها فرجمتها معهم قال أحمد كنيته أبو عبد الله قال يحيى بن آدم نا إسرائيل عن أبي إسحاق كنيته أبو عبد الله أنبأنا أبو الحسين الأبرقوهي وأبو عبد الله الأديب قال أنا أبو القاسم بن مندة أنا أحمد إجازة ح قال وأنا أبو طاهر بن سلمة (2) أنا علي قال أنا ابن أبي جاتم قال (3) عمرو بن ميمون الأودي أدرك الجاهلية سكن الكوفة روى عن معاذ بن جبل روى عنه أبو إسحاق الهمداني وأبو بلج وحصين سمعت أبي يقول ذلك أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد الفقيه أنا نصر بن إبراهيم الزاهد أنا سليم بن أيوب الفقيه أنا اظاهر بن محمد بن سليمان نا علي بن إبراهيم بن أحمد نا يزيد بن محمد بن إياس قال سمعت محمد بن أحمد المقدمي يقول عمرو بن ميمون الأودي أبو عبد الله أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور أنا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد قال عمرو بن ميمون الأودي أدرك النبي (صلى الله عليه وسلم) ولم يسمع منه أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي أنا أبو بكر الصغار أنا أحمد بن علي بن منجوبة أنا أبو أحمد الحاكم قال

(1) التاريخ الكبير: قرود. (2) الأصل: مسلمة، تصحيف، والمثبت عن م، والسند معروف. (3) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 6 / 258. (*)

[413]

أبو عبد الله عمرو بن ميمون الأودي أدرك الجاهلية وسمع معاذ بن جبل وعمر بن الخطاب وعبد الله بن مسعود روى عنه أبو إسحاق عمرو بن عبد الله بن علي السبيعي وحصين بن عبد الرحمن وأبو الهزبل السلمي كان بالشام ثم سكن الكوفة أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد نا شجاع بن علي أنا أبو عبد الله بن مندة قال عمرو بن ميمون الأودي أدرك الجاهلية وأسلم في حياة النبي (صلى الله عليه وسلم) روى حجاج بن محمد عن شعبة عن عمرو بن مرة قال أدرك عمرو بن ميمون النبي (صلى الله عليه وسلم) أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الفضل محمد بن طاهر أنا مسعود بن ناصر أنا عبد الملك بن الحسن أنا أبو نصر البخاري (1) قال عمرو (2) بن ميمون الأودي أبو عبد الله الكوفي وكان بالشام ثم سكن بعد الكوفة أدرك الجاهلية وسمع عمر بن الخطاب وابن مسعود وسعد بن أبي وقاص ومعاذ بن جبل باليمن والشام روى عنه أبو إسحاق وعبد الملك بن عمير وحصين في الوضوء والحج والجهاد والجنائز قال البخاري قال أبو نعيم مات سنة أربع وسبعين وقال الذهلي في ما كتب إلي أبو نعيم مثله وقال ابن نمير مثل (3) أبي نعيم وقال قال يحيى بن بكير مات سنة أربع أو خمس وسبعين

وقال ابن أبي شيبة مثل عمرو بن علي وقال ابن سعد قال الهيثم توفي في ولاية الحجاج قبل الجماجم أنبأنا أبو علي الحداد قال قال لنا أبو نعيم الحافظ عمرو بن ميمون الأودي أدرك الجاهلية وأسلم في حياة النبي (صلى الله عليه وسلم) وكان قد حج مائة حجة وعمرة قال حجاج بن محمد عن شعيب عن عمرو بن مرة قال أدرك عمرو بن ميمون النبي (صلى الله عليه وسلم)

(1) راجع كتاب الجمع بين رجال الصحيحين 1 / 363. (2) الأصل وم: " أبو عمرو " تصحيف. (3) الأصل وم: " بن " ولعل الصواب ما ارتأناه، فارجع بما جاء في تهذيب الكمال: وقال أبو نعيم ومحمد بن عبد الله بن نمير: مات سنة أربع وسبعين. (*)

[414]

أخبرنا أبو السعود بن المجلي أنا أبو الحسين بن المهدي ح وأخبرنا أبو الحسين بن الفراء أنا أبي أبو يعلى قالنا عبيدالله بن أحمد بن علي الصيدلاني أنا محمد بن مخلد بن حفص قال قرأت علي بن عمرو حدثكم الهيثم بن عدي قال قال ابن عياش عمرو بن ميمون يكنى أبا عبد الله أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد الخطيب أنا أبو منصور محمد بن الحسن نا أحمد بن الحسين بن زنبيل أنا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن أنا محمد بن إسماعيل قال وكنته عمرو بن ميمون أبو عبد الله الأودي كان بالشام ثم سكن الكوفة أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس أنا أحمد بن منصور بن خلف أنا أبو سعيد بن حمدون أنا مكى بن عبدان قال سمعت مسلم بن الحجاج يقول أبو عبد الله عمرو بن ميمون الأودي سمع عمر وعبد الله روى عنه أبو إسحاق أخبرنا أبو الفضل بن ناصر فيما قرأت عليه عن جعفر بن يحيى بن إبراهيم أنا عبد الله بن سعيد بن حاتم أنا الخصيب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي قال أبو عبد الله عمرو بن ميمون الأودي قرأت علي أبي الفضل أيضا عن محمد بن أحمد بن محمد أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر أنا أحمد بن محمد بن إسماعيل نا محمد بن أحمد بن حماد قال أبو عبد الله بن عمرو بن ميمون الأودي أخبرنا أبو سعيد إسماعيل بن أبي صالح وأبو الحسن مكى بن أبي طالب قالنا أنا أحمد بن علي بن خلف أنا أبو عبد الله الحافظ حدثني عبد الله بن جعفر قال سمعت أبا بكر محمد بن عمر بن سلم الحافظ يقول عمرو بن ميمون الأودي أبو عبد الله أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين أحمد بن محمد أنا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد نا عبد الله بن سعيد الكندي نا أحمد بن بشر عن إسماعيل بن أبي خالد عن سعيد بن جبير قال سمعت عمرو بن ميمون يقول عبدت اللات في الجاهلية (1)

(1) المعرفة والتاريخ 1 / 228. (*)

[415]

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب (1) نا عثمان بن أبي شيبة نا أبو بكر عن أبي إسحاق قال كان عمرو بن ميمون جاهليا أخبرنا أبو سعد الكرمانى وأبو الحسن الهمداني قالنا أنا أبو بكر بن خلف أنا محمد بن عبد الله الحاكم قال قرأت بخط مسلم بن الحجاج ذكر من أدرك الجاهلية ولم يلق النبي (صلى الله عليه وسلم) ولكنه صحب الصحابة بعد النبي (صلى الله عليه وسلم) منهم عمرو بن ميمون الأودي يكنى أبا عبد الله أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا أبي علي قالنا أنا أبو الحسين بن الأنوسي أنا أحمد بن عبيد إجازة ح قال وقرأنا على أبي عبد الله بن البنا عن أبي الحسين (2) بن الأنوسي أنا أحمد بن عبيد قراءة ح وعن محمد بن عبد الواحد بن حصبة أنا علي بن محمد بن خزفة أنا محمد بن الحسن نا ابن أبي خيثمة نا سعيد بن داود أبو علي نا حجاج بن محمد نا شعبة عن عمرو بن مرة في حديث ذكره قال أدرك عمرو بن ميمون النبي (صلى الله عليه وسلم) أخبرنا أبو الحسين بن قيس أنا أبو الحسين بن أبي الحديد أنا جدي أبو بكر أنا أبو بكر الخرائطي أنا سعد بن يزيد البزار نا علي بن عاصم نا حصين بن عبد الرحمن (3) عن عمرو بن ميمون الأودي قال رأيت قردة باليمن فرجمتها القردة فرجمتها معهم قال علي بن عاصم لو غير حصين حدثني ما صدقت رواه البخاري (4) في صحيحه عن نعيم بن حماد عن هشيم عن حصين أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنا شجاع بن علي أنا أبو عبد الله بن

(1) رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ 1 / 228. (2) الأصل وم: الحسن، تصحيف. (3) من طريقه رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء 4 / 159. (4) أخرجه البخاري في (63) كتاب مناقب الأنصار (27) باب القسامة في الجاهلية رقم 3849. (*)

[416]

مندة أنا خيثمة نا الحسن بن مكرم نا شبابة بن سوار (1) نا عبد الملك بن مسلم نا عيسى بن حطان قال دخلت مسجد الكوفة فإذا عمرو بن ميمون الأودي جالس وعنده ناس فقال له رجل حدثنا بأعجب شيء رأيته في الجاهلية قال كنت في حرث لأهلي باليمن فرأيت قرودا كثيرة قد اجتمعن قال فرأيت قرودا وقرودا اضطجعا ثم أدخلت القرود يدها تحت عنق القرود واعتنقها ثم ناما فجاء فرد فغمزها من تحت رأسها فنظرت إليه فأسلت (2) يدها من تحت رأس القرود ثم انطلقت معه غير بعيد فنكحها وأنا أنظر ثم رجعت إلى مضجعها فذهبت تدخل يدها تحت عنق القرود كما كانت فانتبه القرود فقام إليها فشم دبرها فاجتمعت القرود فجعل يشير إليه وإليها فتفرقت القرود فلم ألبث أن جئ بذلك القرود بعينه أعرفه فانطلقوا بها وبالقرود إلى موضع كثير الرمل فحفروا لهما حفيرة فجعلوهما فيها ثم رجموهما حتى قتلهما والله لقد رأيت الرجم قيل أن بيعت الله محمد (صلى الله عليه وسلم) قال ابن مندة هذا حديث غريب تفرد به شبابة عن أبي سلام عبد الملك بن مسلم أخبرنا أبو المظفر القشيري أنا أبو عثمان البخيري أنا أبو الحسين محمد بن عبد الله المخلدي الهروي أنا أبو محمد عبد الله بن بشر البكري نا سعيد بن يعقوب الطالقاني نا عبد الله بن أبي جعفر الرازي نا أبو سلام عن عيسى بن حطان عن عمرو بن ميمون الأودي قال قيل له أخبرنا بأعجب شيء رأيته في الجاهلية قال رأيت الرجم في غير ابن آدم إن أهلي أرسلوني في نخل لهم أحفظها من القرود فيينا أنا يوما في البستان إذ جاء القرود فصعدت نخلة فتفرقت القرود فاضطجعوا فجاء فرد وقرودا فاضطجعا فدخلت القرود يدها تحت القرود فاستثقتا يوما فجاء فرد فغمز القرود فسلت يدها من تحت القرود فذهبت معه فأصاب منها القرود ثم رجعت القرود إلى القرود فذهبت تدخل يدها في المكان الذي كانت فيه فانتبه القرود فقام فشتم دبرها فصاح صيحة فاجتمعت القرود فقام واحد منهم كهينة الخطيب فوجهوا في طلب القرود فجاءوا به بعينه وأنا أعرفه فحفروا لهما فرجموهما (3)

(1) من طريقه رواه المزني في تهذيب الكمال 14 / 352. (2) في تهذيب الكمال: فاستلت. (3) سير أعلام النبلاء 4 / 159 - 160 وتهذيب الكمال 14 / 352 - 353. (*)

[417]

أخبرنا أبو الحسين القاضي وأبو عبد الله الخلال أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة ح قال وأنا أبو طاهر أنا أبو الحسن قال أنا ابن أبي حاتم (1) نا أبي نا يوسف بن يعقوب الصفار نا أبو بكر بن عياش عن أبي إسحاق الهمداني قال كان أصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم) يرضون بعمر بن ميمون قال وذكر أبي عن إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين أنه قال عمرو بن ميمون يعني الأودي ثقة (2) أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو عبد الله البلخي قال أنا أبو الحسين بن الطيوري وثابت بن بندار قال أنا الحسين بن جعفر زاد ابن الطيوري ومحمد بن الحسن أنا أبو العباس الوليد بن بكر أنا أبو الحسن علي بن محمد أنا أبو مسلم صالح بن أحمد حدثني أبي قال عمرو بن ميمون الأودي كوفي (3) تابعي ثقة جاهلي أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الحسين بن الطيوري أنا أبو الحسن العتيقي ح وأخبرنا أبو عبد الله البلخي أنا ثابت بن بندار أنا الحسين بن جعفر قال أنا الوليد أنا علي أنا صالح حدثني أبي قال عمرو بن ميمون الأودي تابعي جاهلي أسلم في حياة النبي (صلى الله عليه وسلم) ولم ير النبي (صلى الله عليه وسلم) من أصحاب عبد الله أخبرنا أبو القاسم بن عبدان قراءة عن أبي عبد الله محمد بن علي بن أحمد بن المبارك أنا رشأ بن نظيف أنا محمد بن إبراهيم بن محمد أنا محمد بن محمد بن داود نا عبد الرحمن بن يوسف بن سعيد بن خراش قال عمرو بن ميمون الأودي قد سمع ابن معاذ ورواية عمرو بن ميمون عن أبي ذر رضي الله عنه وأرضاه صحيحة قرأت على أبي عبد الله بن البنا عن أبي الحسين (4) بن الأبنوسي أنا أبو بكر بن بيري

(1) الجرح والتعديل 6 / 258. (2) تاريخ الثقات للعللي ص 371 رقم 1290. (3) "كوفي" سقطت من تاريخ الثقات. (4) الأصل وم: الحسن، تصحيف. (*)

[418]

ح وعن أبي نعيم محمد بن عبد الواحد وأبو المعالي محمد بن عبد السلام بن محمد وقرأنا على أبي الفضل بن ناصر عن أبي المعالي بن عبد السلام قال أنا علي بن محمد بن خزفة (1) قالنا محمد بن الحسين نا ابن أبي خيثمة نا أبو نعيم نا سفيان عن أشعث بن أبي الشعثاء قال رأيت الأسود وعمرو بن ميمون أهلا من الكوفة قرأنا على أبي عبد الله بن البنا عن أبي الحسين (2) بن الأنوسي نا أبو بكر بن بيري قراءة - ح وعن أبي نعيم محمد بن عبد الواحد نا أبو الحسن بن خزفة (3) نا محمد بن الحسين بن سعيد نا ابن أبي خيثمة نا أبي نا ابن مهدي عن شعبة عن أبي إسحاق قال حج عمرو بن ميمون ستين من بين حجة وعمرة (4) أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم نا ريشا بن نظيف نا الحسين بن إسماعيل نا أحمد بن مروان ح وأخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر نا أبو صالح أحمد بن عبد الملك نا أبو الحسن بن السفا وأبو محمد بن بالوية قالنا نا محمد بن يعقوب قالنا نا عباس بن محمد نا يحيى بن معين نا أبو المنذر نا إسرائيل عن أبي إسحاق أن (5) عمرو بن ميمون الأودي حج مائة حجة وعمرة وأن الأسود بن يزيد حج سبعين حجة وعمرة. أنبأنا أبو علي الحداد، نا أبو نعيم الحافظ (6)، نا أبو حامد بن جبلة، نا أبو العباس بن السراج، نا محمد بن الصباح، نا جرير، عن منصور، عن إبراهيم قال: لما كبر عمرو بن ميمون وتد له وتد في الحائط فكان إذا سئم من طول القيام استمسك به أو يربط حبلًا فيتعلق به قرأنا على أبي عبد الله بن البنا عن أبي الحسين بن الأنوسي نا أبو بكر بن بيري

(1) الأصل: حرفة، وبدون إجماع في م، والصواب ما أثبت وضبط. (2) الأصل وم: الحسن، تصحيف. (3) بدون إجماع بالأصل وم. (4) سير أعلام النبلاء 4 / 160. (5) الأصل: " بن " والمثبت عن م. (6) رواه أبو نعيم في حلية الأولياء 4 / 150 وسير أعلام النبلاء 4 / 160. (*)

[419]

قراءة - ح وعن أبي نعيم محمد بن عبد الواحد نا ابن خزفة (1) نا الزعفراني نا ابن أبي خيثمة نا أبي وابن الأصبهاني قالنا نا جرير عن منصور عن إبراهيم قال لما كبر عمرو بن ميمون أوتد له في الحائط وكان إذا سئم من القيام أمسك به أو دلي له حبل يتعلق به أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر نا أبو بكر البيهقي نا أبو عبد الله الحافظ نا أبو سعيد الثقفي نا الحسن بن أحمد بن الليث نا زياد بن أيوب نا هشيم نا أبو بلج عن عمرو بن ميمون قال كان يلقي الرجل من إخوانه فيقول لقد رزق الله البارحة من الصلاة كذا ورزق من الخير كذا أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني نا أبو محمد الكتاني (2) نا علي بن حسن الربيعي ورشا بن نظيف قالنا نا محمد بن إبراهيم نا محمد بن محمد نا عبد الرحمن بن يوسف بن سعيد نا حجاج بن يوسف الشاعر نا قبيصة نا يونس بن أبي إسحاق عن أبي إسحاق قال (3) كان عمرو بن ميمون إذا رثي ذكر الله جل ثناؤه أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا أبو بكر بن الطبري نا أبو الحسين بن الفضل نا عبد الله بن جعفر نا يعقوب نا قبيصة نا يونس بن أبي (4) إسحاق وأخبرنا أبو سعد (5) بن البغدادي نا أبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد بن القاسم الطهراني وأبو عمرو بن مندة قالنا نا الحسن بن محمد بن يوسف نا أبو الحسين اللباني (6) نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا إسحاق بن إبراهيم نا أبو عامر قبيصة عن يونس بن أبي إسحاق قال كان عمرو بن ميمون إذا دخل المسجد فرثي ذكر الله قرأنا على أبي عبد الله بن البنا عن أبي الحسين (7) محمد بن أحمد نا أحمد بن عبيد بن بيري قراءة وعن محمد بن عبد الواحد الواسطي نا علي بن محمد بن خزفة

(1) بدون إجماع بالأصل وم. (2) في م: الكتاني. (3) سير أعلام النبلاء 4 / 160. (4) زيادة عن م. (5) الأصل: سعيد، تصحيف، والتصويب عن م. (6) إجماعها مضطرب في م. (7) في م: الحسن. (*)

[420]

الصيدلاني قالنا نا محمد بن الحسين بن سعيد الزعفراني نا ابن أبي خيثمة نا سليمان بن أبي شيخ أبو سفيان عن حصين بن عبد الرحمن قال جاء عمرو بن ميمون الأودي إلى قومه من المسجد الجامع وقد صلوا العشاء الآخرة فوجدهم يتحدثون فقال لهم فيم كنتم قالوا كنا نذكر موت عمر بن الخطاب والمصيبة به قال أنتم تحبون أن تبقى الدنيا وقد أبي الله إلا فناءها وإنما تفنى الدنيا بذهب الصالحين أخبرنا أبو غالب بن البنا نا أبو محمد الجوهري نا أبو بكر بن إسماعيل وأبو عمر بن حيوية قالنا نا يحيى بن محمد بن صاعد نا محمد بن محمد بن عثمان بن كرامة نا عبيدالله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون قال اعملوا في الصحة قبل المرض وفي الحياة قبل الممات وفي الشباب قبل الكبر وفي الفراغ قبل الشغل أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد البغدادي نا أبو سهل حمد بن أحمد بن عمر يعرف - و - كبر (1) نا أبو منصور محمد بن عبد الله بن بلوار (2) نا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد الكريم الرازي نا محمد بن إسحاق الصغاني نا خلف بن الوليد نا

إسرائيل عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون قال اعملوا في الصحة قبل المرض وفي الشباب قبل الكبر وفي الفراغ قبل الشغل وفي الحياة قبل الممات وقال اتقوا الله حق تقاته وهو أن يطاع فلا يعصى وأن يشكر فلا يكفر وأن يذكر فلا ينسى أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الواحد بن أحمد بن العباس أنا أبو الحسن علي بن عمر بن محمد بن الحسن القزويني أخبرنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن شاذان أنا أبو القاسم البغوي نا أحمد بن حنبل نا عباد بن العوام نا عاصم بن كليب قال

(1) كذا رسمها بالأصل وم، وبدون إعجام. (2) كذا رسمها بالأصل وم. (*)

[421]

رأيت عمرو بن ميمون وسويد بن غفلة التقياً فاعتنق كل واحد منهما صاحبه (1) أخبرنا أبو منصور محمود بن أحمد بن عبد المنعم بن ماشاذة أنا أبو علي الحسن بن عمر بن يونس أنا القاضي أبو عمر نا أبو العباس محمد بن أحمد الأثرم نا القاسم بن مالك المزني نا عاصم بن كليب قال رأيت سويد بن غفلة وعمرو بن ميمون التقياً فعانق كل واحد منهما صاحبه وتصافحا أنبأنا أبو علي الحداد أنا أبو نعيم (2) نا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب نا محمد بن إسحاق الثقفى نا داود بن رشيد نا أبو المليلح قال قال عمرو بن ميمون ما يسرنى أن أمرى (3) يوم القيامة إلى أيوي ح قال (4) ونا أبو حامد بن جبلة نا محمد بن إسحاق نا عبد الله بن مطيع ح قال وثنا عبد الله بن محمد نا إسحاق بن إبراهيم نا أحمد بن منيع قال نا هشيم نا أبو بلج عن عمرو بن ميمون أنه كان لا يتمنى الموت حتى أرسل إليه يزيد بن أبي مسلم فبعثه ولقي منه شدة ولم يكذ أن يدعه ثم تركه بعد ذلك قال وكان يقول اليوم أتمنى الموت اللهم ألحقني بالأبرار ولا تلحقني مع الأشرار وأسقني من خير الأنهار أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمرو بن مندة أنا الحسن بن محمد بن أحمد نا أبو الحسن اللباني (5) نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا سريج (6) حدثني هشيم عن أبي بلج (7) عن أبي عبد الله عمرو بن ميمون أنه كان لا يتمنى الموت قال إنى أصلي في كل يوم كذا وكذا صلاة حتى أرسل إليه

(1) سير أعلام النبلاء 4 / 160. (2) رواه أبو نعيم في حلية الأولياء 4 / 150. (3) الأصل وم: " امر - ي " تصحيف، والمثبت عن حلية الأولياء. (4) القائل أبو نعيم الحافظ، والخبر في حلية الأولياء 4 / 148. (5) في م: اللباني، بتقديم الباء تصحيف. (6) الأصل: " سريج " وفي م بدون إعجام، والصواب ما أثبت وهو سريج بن يونس البغدادي، ترجمته في تهذيب الكمال 7 / 59. (7) الأصل وم: " بلج " تصحيف. (*)

[422]

يزيد بن مسلم فبعثه ولقي منه فكان يقول اللهم ألحقني بالأخيار ولا تلحقني مع الأشرار وأسقني ماء عذب الأنهار أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أحمد بن الحسن بن خيرون أنا أبو القاسم بن بشران أنا أبو علي بن الصواف نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة نا هاشم بن محمد نا الهيثم بن عدي قال مات عمرو بن ميمون الأودي في ولاية الحجاج قبل الجماجم أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الفضل بن البقال أنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو عمر بن السماك نا حنبل بن إسحاق ح وأخبرنا أبو الحسن الفرضي نا عبد العزيز بن أحمد نا أبو حازم (1) بن الفراء نا يوسف بن عمر نا محمد بن مخلد نا عباس بن محمد قال نا أبو نعيم ح وأخبرنا أبو سعد (2) إسماعيل بن أحمد وأبو الحسن مكى بن أبي طالب قال نا أحمد بن علي بن خلف نا أبو عبد الله الحافظ نا أبو عبد الله (3) محمد بن عبد الله الصفار نا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل السلمي قال سمعت أبا نعيم الفضل بن ديكن يقول مات عمرو بن ميمون الأودي سنة أربع وسبعين أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد نا أبو علي بن المسلمة وأبو القاسم عبد الواحد بن علي قال نا أبو الحسن علي بن أحمد نا الحسن بن محمد بن الحسن نا محمد بن عبد الله بن عبد الله بن سليمان الحضرمي نا ابن نمير قال مات عمرو بن ميمون الأودي سنة أربع وتسعين أخبرنا أبو القاسم أيضا نا نصر بن أحمد بن نصر نا محمد بن أحمد بن عبد الله ح وأخبرنا أبو البركات بن المبارك نا أبو الحسين بن الطيبوري وأبو طاهر أحمد بن علي المقرئ قال نا أبو الفرج الطنجيري قال نا أحمد بن محمد بن زيد الأنصاري نا محمد بن محمد الشيباني نا هارون بن حاتم نا أصحابنا قالوا مات عمرو بن ميمون الأودي سنة أربع وتسعين

(1) الأصل وم: حازم، بالحاء المهملة، تصحيف، والصواب بالحاء المعجمة، تقدم التعريف به. (2) الأصل وم: سعيد، تصحيف. (3) أقبح بعدها بالأصل وم: " بن ". (*)

[423]

أنا أبو محمد بن الأكفاني نا أبو محمد الكتاني (1) أنا أبو بكر محمد بن عبيد الله بن أبي عمرو أنا أبو عبد الله بن مروان أنا أبو عبد الملك البصري نا سليمان بن عبد الرحمن نا علي بن عبد الله التميمي قال عمرو بن ميمون مات سنة أربع وسبعين وقال قائل سنة خمس وسبعين قرأنا علي أبي عبد الله يحيى بن الحسن عن أبي الحسن الصيرفي أنا أبو بكر بن بيري وعن أبي نعيم الواسطي أنا أبو الحسن (2) بن خزفة (3) أنا أبو عبد الله الزعفراني نا ابن أبي خيثمة قال قال المدائني مات عمرو بن ميمون سنة أربع وسبعين أو خمس وسبعين قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي محمد التميمي أنا مكي بن محمد أنا أبو سليمان بن زبر قال قال أبو نعيم وابن نمير فيها يعني سنة أربع وسبعين مات عمرو بن ميمون (4) وقال عمرو بن ميمون الأودي سنة خمس وسبعين وكان قد أدرك الجاهلية وذكر أن الهروي أخبره عن إسحاق بن سيار (5) ومحمد بن إسماعيل الترمذي عن أبي نعيم والهروي أخبره عن محمد بن عبد الله بن سليمان بن أبي نمير ومصعب بن إسماعيل المصعبي أخبره عن محمد بن أحمد بن ماهان عن عمرو بذلك أخبرنا أبو البركات بن المبارك أنا أحمد بن الحسن أنا أبو القاسم بن بشران أنا أبو علي بن الصواف نا محمد بن عمر بن أبي شيبه قال قال عمي ومات عمرو بن ميمون في سنة خمس وسبعين أخبرنا أبو الأعز قرانكين بن الأسعد أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو الحسن بن لؤلؤ أنا محمد بن الحسين بن شهريار نا أبو حفص الفلاس قال مات عمرو بن ميمون الأودي سنة خمس وسبعين وكان قد أدرك الجاهلية أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم بن البصري أنا أبو طاهر المخلص

(1) في م: الكتاني، تصحيف. (2) الأصل: الحسين تصحيف، والتصويب عن م. (3) الأصل وم: خزفة، تصحيف. (4) تهذيب الكمال 14 / 353. (5) إجمام مضطرب بالأصل وم، ترجمته في سير أعلام النبلاء 13 / 194. (*)

[424]

إجازة نا عبيدالله بن عبد الرحمن أخبرني عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة وأخبرني أبي حدثني أبي عبيد القاسم بن سلام قال سنة خمس وسبعين فيها توفي عمرو بن ميمون الأودي بالكوفة أخبرنا أبو غالب الماوردي أنا أبو الحسن السيرافي أنا أحمد بن إسحاق نا أحمد بن عمران نا موسى نا خليفة قال (1) وفيها يعني سنة ست وسبعين مات عمرو بن ميمون الأودي ويقال سنة أربع وقد تقدم قول خليفة أنه مات سنة ست أو سبع ويقال أربع أخبرنا أبو الفضل بن ناصر أنا أبو الفضل بن خيرون أنا أبو العلاء محمد بن علي بن يعقوب أنا أبو الحسن الجراحي ح قال وأنا أبو علي الفضالي أنا إسحاق بن محمد أنا عبد الله بن إسحاق المدائني نا قعنب بن المحرر قال وقال أبو نعيم ومات عمرو بن ميمون الأودي سنة أربع وثمانين هذا وهم والصواب أربع وسبعين وقد تقدم عن أبي نعيم قوله إنه مات سنة أربع وسبعين 5410 عمرو بن ميمون بن مهران أبو عبد الله بن أبي أيوب الجزري الفقيه (2) حدث عن أبيه وسليمان بن يسار وعمر بن عبد العزيز ومكحول والزهري روى عنه جعفر بن برقان والثوري وشريك ويزيد والد أحمد بن بزيع الرقي وابن أخيه عبد الحميد بن عبد الحميد بن ميمون بن مهران وعبد الله بن المبارك وعبد الواحد بن زياد وزهير بن معاوية وزكريا بن أبي زائدة ويزيد بن هارون ومحمد بن بشر العبدي وعنبسة بن سعيد البصري وعبد الرحمن بن سوار وبشر بن المفضل (3)

(1) تاريخ خليفة بن خياط ص 275 (ت. العمري). (2) ترجمته في تهذيب الكمال 14 / 346 وتهذيب التهذيب 4 / 385 والجرح والتعديل 6 / 258 والتاريخ الكبير 6 / 367 وسير أعلام النبلاء 6 / 346 وتذكرة الحفاظ 1 / 60 وتاريخ بغداد 12 / 188. (3) بالأصل وم: الفضل، تصحيف، والتصويب عن تهذيب الكمال وسير أعلام النبلاء. (*)

[425]

ووفد على عمر بن عبد العزيز يستعفي لأبيه من العمل فلم يعفه وولاه عمر البريد أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو سعد الجنزودي أنا أبو سعد أحمد بن إبراهيم بن موسى ح وأخبرنا أبو نصر أحمد بن منصور بن محمد أنا أحمد بن إبراهيم بن موسى قال أنا أبو طاهر بن خزيمة نا جدي أبو بكر نا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني (1) نا بشر يعني ابن المفضل نا عمرو بن ميمون ح قال ونا محمد بن العلاء بن كريب أو ابن مبارك عن عمرو بن ميمون ح قال ونا محمد بن عبد الله المخرمي نا يزيد بن هارون أنا عمرو بن ميمون عن سليمان بن يسار عن عائشة أن رسول الله (صلى الله عليه

وسلم) كان إذا أصاب ثوبه مني غسله ثم يخرج إلى الصلاة وأنا أنظر إلى بقعه من أثر الغسل في ثوبه هذا لفظ حديث الصنعاني (1) وفي حديث ابن المبارك قال كنت أغسل ثوب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من المنى فيخرج وفي ثوبه أثر الماء وفي حديث يزيد بن هارون نا سليمان بن يسار أخبرني عائشة رواه مسلم عن ابن كريب (2) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل نا أبو عثمان البحيري نا أبو حفص عمرو بن إبراهيم بن أحمد الكنانى المتوفى ببغداد نا أبو احمد حمزة بن محمد بن العباس الكاتب نا محمد بن إبراهيم بن عبد الحميد الحلوانى أبو بكر نا سليمان بن عبد الرحمن بن سوار نا عمرو بن ميمون بن مهران حدثني أبي ميمون بن مهران عن أبيه مهران عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال من لم يقرأ مع الإمام فصلاته خداج [10097] أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين نا أبو الحسين بن المهدي نا أبو احمد محمد بن عبد الله بن أحمد بن القاسم بن جامع الدهان نا أبو علي محمد بن سعد بن عبد الرحمن الحافظ نا أحمد بن بزيع الرقي حدثني أبي قال سمعت عمي عمرو بن ميمون بن مهران يقول

(1) الأصل وم: الصغاني، تصحيف، والصواب: الصنعاني، ترجمته في تهذيب الكمال 16 / 475. (2) صحيح مسلم (2) كتاب الطهارة، (32) باب، حكم المنى، (رقم 288). (*)

[426]

أرسلني أبي إلى عمر بن عبد العزيز أستعفيه له من الولاية قال فدخلت على عمر وعنده شيخ فقال عمر هذا ابن الشيخ الذي كنا في حديثه أنفا قال فسلم علي الشيخ وأدنانى إلى جنبه فقال لي كيف أنت يا بني وكيف أبوك قال قلت صالح وهو يقرأ عليك السلام قال كيف يقرأ عليك السلام ولم يعرفني ولم يرني قال قلت أرسلني أو أوصاني أن أبلغ من سألتني عنه السلام قال فقال الشيخ لعمر شد يدك بهذا أو لا تعفي أباه قال وأنا أبو علي الحافظ نا الميمون يعني عبد الملك بن عبد الحميد قال سمعت أبي يقول وجه يعني ميمونا عمرا ابنه إلى عمر بن عبد العزيز يستعفيه من ولاية الجزيرة فلم يعغه وولى عمرا البريد وهو ابن نيف وعشرين سنة (1) قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري نا أبو عمر (2) بن حيوية نا سليمان بن إسحاق بن إبراهيم نا الحارث بن أبي أسامة نا محمد بن سعد نا أحمد بن إسحاق وهو الدورقي عن عمر بن حفص (3) نا عمرو بن ميمون قال أتيت سليمان بن عبد الملك بهذه الجزيرة فرأيت عنده عمر وهو كأشد الرجال وأغلظهم عنقا فما لبثت بعدما استخلف عمر إلا سنة حتى أتته فخرج يصلي بنا الظهر وعليه قميص ثمن (4) دينار أو نحوه وملته مثله وعمامة قد سد لها بين كتفيه وقد نحل ودقت عنقه أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد الفقيه نا وأبو منصور عبد الرحمن بن محمد نا أبو بكر الخطيب نا أبو سعيد بن حيوية نا عبد الله بن جعفر نا أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو العز الكيلي قال نا أحمد بن الحسن نا أحمد زاد أبو البركات وأحمد بن الحسن بن خيرون قال نا أبو الحسين الأصبهاني نا أبو حفص الأهوازي قال نا عمر بن أحمد الأهوازي نا خليفة بن خياط (5) قال عمرو بن ميمون بن مهران نزل الرقية مات سنة خمس وأربعين ومائة

(1) تهذيب الكمال 14 / 349. (2) الأصل: بكر، تصحيف، والتصويب عن م، والسند معروف. (3) اللفظة غير مقروءة بالأصل، والمثبت عن م. (4) مكانها بياض في م. (5) طبقات خليفة بن خياط ص 587 رقم 3078. (*)

[427]

أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر نا أبو صالح أحمد بن عبد الملك نا أبو الحسن بن السقا نا محمد بن يعقوب نا عباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول عمرو بن ميمون كان جزريا نزل بغداد أخبرنا أبو الحسن بن قبيس وأبو منصور بن زريق نا أبو بكر الخطيب أنبانا أحمد بن محمد بن عبد الله الكاتب (1) نا محمد بن حميد المخرمي (2) نا علي بن الحسين بن حبان (3) قال وجدت في كتاب أبي عن أبي زكريا يحيى بن معين قال عمرو بن ميمون بن مهران كان بالرقعة وكان ها هنا ببغداد قال الخطيب وأنا أبو خازم (4) بن الفراء نا الحسين بن علي الحلبي نا أبو عمران موسى بن القاسم بن الأشيب نا وأخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع نا أبو عمرو العبدى نا أبو محمد بن يوة نا أبو الحسن اللبباني (5) قال نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا وقرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري نا أبو عمر بن حيوية نا أحمد بن عروق نا الحسين بن الفهم قال نا محمد بن سعد (6) قال عمرو بن ميمون بن مهران نا ينزل الرقة قال محمد بن عمر الواقدي مات وقال الخطيب قال الواقدي مات سنة خمس وأربعين ومائة زاد ابن الفهم في خلافة أبي جعفر المنصور وكان ثقة إن شاء الله (7) أنبانا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر نا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار

ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أحمد ومحمد بن الحسن قالوا أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل (8) قال

(1) ترجمته في تاريخ بغداد 5 / 49. (2) ترجمته في تاريخ بغداد 2 / 264. (3) بالأصل وم وتاريخ بغداد هنا حبان، وفي تاريخ بغداد، ترجمته، 11 / 395 حبان. (4) الأصل وم: حازم، تصحيف، والتصويب عن تاريخ بغداد. (5) الأصل وم: اللباني، بتقديم الباء، تصحيف. (6) طبقات ابن سعد 7 / 482 وجاء فيها: عمرو بن ميمون بن مطران. (7) الخبر في تاريخ بغداد 12 / 188 و 189. (8) التاريخ الكبير للبخاري 6 / 367 - 368. (*)

[428]

عمرو بن ميمون بن مهران الجزري عن عمر بن عبد العزيز وأبيه روى عنه الثوري وشريك قال سليمان بن عبد الرحمن كنيته أبو عبد الله وقال موسى بن عمرو (1) بن ميمون مات عمرو أبو عبد الله سنة سبع وأربعين ومائة وكانت أم ميمون لبني نصر بن معاوية بن قيس بن عيلان وأبوه للأزد كذا قال وهو موسى بن عمر بن عمرو أخبرنا أبو الحسين (2) هبة الله بن الحسن إذنا وأبو عبد الله الأديب مشافهة قال أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة ح قال وأنا أبو طاهر أنا أبو الحسن قال أنا ابن أبي حاتم قال (3) عمرو بن ميمون بن مهران الجزري يقال كنيته أبو عبد الله روى عن أبيه وسليمان بن يسار روى عنه الثوري وغيره سمعت أبي يقول ذلك أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس أنا أحمد بن منصور بن خلف أنا أبو سعيد بن حمدون أنا مكّي بن عبدان قال سمعت مسلم بن الحجاج يقول أبو عبد الله عمرو بن ميمون بن مهران الجزري عن أبيه وعمر بن عبد العزيز روى عنه الثوري وشريك ويزيد بن هارون قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى أنا أبو نصر الوائلي أنا الخصيب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي قال أبو عبد الله عمرو بن ميمون بن مهران قرأنا على أبي الفضل بن ناصر عن أبي طاهر بن أبي الصقر أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر أنا أبو بكر المهندس نا أبو بشر الدولابي (4) قال أبو عبد الله عمرو بن ميمون بن مهران أنا أبو جعفر محمد بن أبي علي أنا أبو بكر الصفار أنا أحمد بن علي بن منجوية أنا أبو أحمد الحاكم قال

(1) كذا بالأصل وم، وفي التاريخ الكبير: "موسى بن عمر بن عمرو بن ميمون" وسينبه المصنف إلى الصواب. (2) الأصل وم: الحسن، تصحيف، والصواب: الحسين، والسند معروف. (3) الجرح والتعديل 6 / 258. (4) الكنى والأسماء للدولابي 2 / 57. (*)

[429]

أبو عبد الله عمرو بن ميمون بن مهران البصري الجزري عن أبيه وعمر بن عبد العزيز روى عنه الثوري وشريك بن عبد الله النخعي أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الفضل المقدسي أنا أبو سعيد مسعود بن ناصر أنا عبد الملك بن الحسن أنا أبو نصر البخاري (1) قال عمرو بن ميمون بن مهران أبو عبد الله الجزري الرقي أخو عبد الأعلى بن ميمون يقال إن جده مهران كان مكاتباً لبني نصر بن معاوية فعنق وأن أبا ميمون وبكير أبا أيوب كان مملوكاً لأم نمر (2) من الأزد من ثماله فأعتقته ولم يزل بالكوفة إلى هيج الجماجم ثم تحول إلى الجزيرة نسبة ابن سعد إلى الهيثم بن عدي سمع عمرو سليمان بن يسار روى عنه ابن المبارك وزهير بن عبد الواحد ويزيد بن زريع في الوضوء وقال البخاري قال ابن ابنه موسى بن عمر بن عمرو مات سنة سبع وأربعين ومائة وقال ابن سعد مات سنة خمس وأربعين ومائة قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي بكر الخطيب قال عمرو بن ميمون بن مهران أبو عبد الله الجزري سمع أياه وسليمان بن يسار روى عنه سفيان الثوري وأبو معاوية الضرير ويزيد بن هارون وغيرهم أخبرنا أبو الحسن بن قبيس وأبو منصور بن زريق قال أنا أبو بكر الخطيب (3) عمرو بن ميمون بن مهران أبو عبد الله الجزري سمع أياه وسليمان بن يسار وعمر بن عبد العزيز بن مروان روى عنه سفيان الثوري وزهير بن معاوية وشريك بن عبد الله وعبد الله بن المبارك ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة وبشر بن المفضل ويزيد بن هارون ومحمد بن بشر العيدي وغيرهم وكان ثقة ذكر يحيى بن معين أنه نزل بغداد قال وأنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن عبد الله بن حسنويه الغائب بأصبهان أنا

(1) الجمع بين رجال الصحيحين 1 / 369. (2) غير مقروءة بالأصل وم وصورتها: "نمر" والمثبت عن تاريخ بغداد 12 / 188. (3) الخبر في تاريخ بغداد 12 / 188. (*)

عبد الله بن عفر بن حبان (1) نا عمر بن أحمد بن إسحاق الأهوازي نا خليفة بن خياط ح قال وأنا أبو خازم (2) بن الفراء أنا الحسين بن علي بن أبي أسامة الحلبي أنا أبو عمران موسى بن القاسم الأشيب نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا محمد بن سعد قالا قال الهيثم بن عدي أنا عمرو بن ميمون بن مهران قال قلت لأبي ممن أنت قال كان أبي مكاتبا لبني نصر بن معاوية فعتق وكان مملوكا لامرأة من الأزدي من ثماله يقال لها أم نمر فأعتقتني هذا آخر حديث خليفة وزاد ابن سعد فلم أزل بالكوفة حتى كان هيج الجماجم فتحولت إلي الجزيرة أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين بن علي أنا أبو الحسين محمد بن علي (3) بن محمد أنا أبو أحمد محمد بن عبد الله بن أحمد بن القاسم بن جامع أنا أبو علي محمد بن سعيد (3) بن عبد الرحمن قال قال لي أبو بكر بن صدقة كتبت عن أحمد بن مختار رجل من أهل حصن مسلمة عن رجل من أهل حصن مسلمة عن عمرو بن ميمون عن أبيه عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي بن أبي طالب قراءة القرآن وكان عمرو بن ميمون قد أقام بحصن مسلمة أخبرنا أبو بكر أيضا أنا أبو الحسين بن المهدي ح وأنا أبو الحسن بن قبيس نا وأبو منصور بن خيرون أنا أبو بكر الخطيب (4) أنا الأزهر بن النرسي قالوا أنا محمد بن عبد الله بن جامع نا أبو علي محمد بن سعيد (5) الحراني نا الميموني قال سمعت أبي يصف عمرو بن ميمون بالقرآن والنحو وقال عندنا مصحف من كتابه وسمعت أبي يقول ما يرى إلا قلمين فما غيرهما (6) حتى فرغ منه أو (7) هذا المعنى إن شاء الله

(1) كذا بالأصل وم، وفي تاريخ بغداد: عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان. (2) الأصل وم: حازم، تصحيف، والتصويب - بالخاء - عن تاريخ بغداد. (3) ما بين الرقمين سقط من م. (4) رواه البغدادي في تاريخ بغداد 12 / 189. (5) الأصل وم: سعد، والمثبت عن تاريخ بغداد. (6) الأصل وم: غيرها، والمثبت عن تاريخ بغداد. (7) زيادة عن تاريخ بغداد. (*)

أخبرنا أبو بكر بن المزرفي نا أبو الحسن أنا محمد بن عبد الله أنا أبو علي الحراني قال سمعت الميموني يقول سمعت أبي يقول سمعت عمي عمرا يقول لو علمت أنه بقي علي حرف من السنة باليمن لأتيتها (1) أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني أنا أبو محمد الكتاني (2) أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو الميمون نا أبو زرعة (3) قال قلت لعبد الرحمن بن إبراهيم إن أبا مسهر عن صدقة بن خالد عن ابن جابر أن مسلمة بن عبد الملك أرسل إلى رجاء بن حيوة وعدي (4) بن عدي ومكحول وعمرو بن ميمون بن مهران فسألتهم فهل يحتمل عمر بن ميمون أن يسأل مع هؤلاء فأخبرني عن محمد بن شعيب عن الأوزاعي أن عمر بن عبد العزيز سأل عمرو بن ميمون ولم يدفع عمرا عما ذكره عنه ابن جابر أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين المقرئ نا محمد بن علي بن محمد أنا أبو أحمد الدهان نا محمد بن سعيد الحراني نا هلال بن العلاء نا عبد الله بن جعفر نا أبو المليلح عن ميمون قال ما أحد من الناس أحب إلي من عمرو ولأن يموت أحب إلي من أن أراه علي عمل (5) أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد نا عبد العزيز بن أبي طاهر أنا عبد الرحمن بن عثمان أنا عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر أنا عبد الرحمن بن عمر قال فحدثني معاوية يعني ابن صالح نا منصور بن أبي مزاحم نا أبو بكر بن نوفل بن الفرات العقيلي قال قيل لميمون بن مهران كيف عبد الأعلى ابنك قال نعم الرجل عمرو (6) أخبرنا أبو بكر المقرئ أنا أبو (7) أحمد نا محمد بن سعيد قال سمعت

(1) سير أعلام النبلاء 6 / 346 وتهذيب الكمال 14 / 347. (2) في م: الكتاني، تصحيف. (3) رواه أبو زرعة الدمشقي في تاريخه 1 / 623 - 624. (4) الأصل: وعدي ومكحول بن عدي. (5) تهذيب الكمال 14 / 347. (6) تهذيب الكمال 14 / 347. (7) "أبو" كتبت فوق الكلام بين السطرين في م. (*)

الميموني (1) يقول (2) تذاكرنا أنا وأبو عبد الله بن حنبل ميمونا فقال ما كان أكبر في الورع (3) قلت عمرو قال ميمون الآن أشهر عند الناس من عمرو قلت له حدثنا أبي أن عمرا لم يكن يقبل الهدية فقال لعلها أن تكون من ناحية السلطان أنبأنا أبو الحسين القاضي وأبو عبد الله الأديب قالا أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة ح قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قالا أنا محمد بن أبي حاتم قال (4) ذكر عبد الملك الميموني قال سمعت أحمد بن حنبل يقول جدك عمرو بن ميمون ليس به بأس قال وذكر أبي عن إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين أنه قال عمرو بن ميمون بن مهران ثقة أخبرنا أبو الحسن بن قبيس وأبو القاسم الواسطي قالا ثنا وأبو منصور بن زريق أنا أبو بكر الخطيب (5) أنا أبو بكر أحمد بن محمد الأشثاني قال سمعت أحمد بن عبدوس (6) يقول سمعت

عثمان بن سعيد الدارمي يقول سألت يحيى بن معين عن عمرو بن ميمون الجزري فقال ثقة أخبرنا أبو الحسن بن قبيس وأبو منصور بن زريق أنا أبو بكر الخطيب (7) أنا علي بن طلحة المقرئ أنا أبو الفتح محمد بن إبراهيم الغازي أنا محمد بن محمد بن داود الكرجي (8) نا عبد الرحمن بن يوسف بن خراش قال عمرو بن ميمون بن مهران شيخ صدوق

(1) وهو أبو الحسن عبد الملك بن عبد الحميد بن عبد الحميد بن ميمون بن مهران. (2) من طريقه الخبر في تهذيب الكمال 14 / 346 - 347. (3) الأصل وم: " أكثره في المورع " والمثبت عن تهذيب الكمال. (4) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 6 / 258. (5) تاريخ بغداد 12 / 190. (6) في تاريخ بغداد: أحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي. (7) تاريخ بغداد 12 / 190. (8) الأصل وم: الكرخي، تصحيف، والتصويب عن تاريخ بغداد. (*)

[433]

أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين (1) نا محمد بن علي بن المهدي أنا أبو أحمد الدهان أنا أبو علي الحراني أنا الميموني قال وحدثني أبي أن عمرو بن ميمون تخلف عن أمير المؤمنين مروان بن محمد وكانهم كانوا يخافون عليه قال قبله أنه ما اسمه من الديوان فقال الحمد لله الذي لم يكن إلا ذلك أخبرنا أبو الحسن بن قبيس نا وأبو منصور بن خيرون أنا أبو بكر الخطيب (2) أنا الأزهرى والحسن بن محمد بن عمر النرسى ح وأخبرناه عالياً أبو بكر بن المزرفي (3) نا أبو الحسين بن المهدي قالوا أنا أبو أحمد ومحمد بن عبد الله بن أحمد بن جامع الدهان نا أبو علي محمد بن سعيد بن عبد الرحمن الحراني (4) نا عبد الملك الميموني قال (5) حدثت أبا عبد الله أحمد بن حنبل قلت حدثني أبي قال لما رأيت قدر عمي عند أبي جعفر قلت يا عم لو سألت أمير المؤمنين أبا جعفر أن يقطعك قطعة (6) قال فسكت عني قال فلما ألححت عليه قال يا بني إنك تسألني أن أسأله شيئاً قد ابتدأني هو به غير مرة ولقد قال لي يوماً يا أبا عبد الله إني أريد أن أقطعك قطيعة وأجعلها لك طيبة وإن أحيائي من أهلي وولدي يسألوني ذلك فأبى عليهم فما يمنعك أن تقبلها قال قلت يا أمير المؤمنين إني رأيت هم الرجل على قدر انتشار صيته (7) وإنه يكفيني من همي ما أحاطت به داري فإن رأى أمير المؤمنين أن يعفيني فعل قال قد فعلت قال فقال لي ابن حنبل أعده (8) علي فأعدته عليه حتى حفظه (9) أخبرنا أبو بكر بن المزرفي (10) نا محمد بن علي أنا أبو أحمد الدهان نا أبو علي

(1) الأصل وم: الحسن، تصحيف. (2) رواه البيهقي في تاريخ بغداد 12 / 188 - 189. (3) بالأصل: المرزقي، وفي م: المروقي، تصحيف، والصواب ما أثبت: المرزقي، والسند معروف. (4) الأصل وم: الميموني، والمثبت عن تاريخ بغداد. (5) من طريقه رواه المزري في تهذيب الكمال 14 / 347. (6) كذا بالأصل وم، وفي تاريخ بغداد وتهذيب الكمال: قطيعة. (7) تقرأ بالأصل: " ضيعته " وفي م: " صنعته " وفي تهذيب الكمال: " ضيعته " والمثبت عن تاريخ بغداد. (8) الأصل وم: عده، والمثبت عن م وتهذيب الكمال وتاريخ بغداد. (9) الأصل: حفظته، والمثبت عن م وتهذيب الكمال وتاريخ بغداد. (10) الأصل وم: المرزقي، بالقاف، والصواب بالفاء، وقد تقدم.

[434]

الحراني نا الميموني حدثني أبي عن عمرو بن ميمون قال ما سمعته بعد أحط شيئاً قط قال قال (1) الميموني حدثني أبي قال كان عمي عمرو يعطش فما يستسقي من أحد يشربه من بيته ويقول كل معروف صدقة وما أحب أن يتصدق علي (2) قال ونا الميموني قال ما سمعت عمراً اغتاب أحداً قط أو قال عابه ولقد ذكر عنده يوماً رجل فلم يجد فيه شيئاً يذكره به يعني من الخير فقال إنه لحسن الأكل (2) قال ونا الميموني قال سمعت أبي يقول لما مات ميمون اشتد جزع أم عبد الله بنت سعيد بن جبير عليه وكانت زوجته فعزاه عمرو فقال يا أمة حمدي الله عز وجل خرج من الدنيا سالماً لم يصب في سنه ولا في عينه ولا في يديه ذا المعنى قال وحدثني أبي قال رباني عمرو صغيراً قال فربما قال لي أي بني أي أحب إليك أقرأ لك سورة أو أحدثك أحدثة فربما قرأ الحمد لله وربما قلت له أحدثة قال فحدثني أن رجلاً كان رقاء فسمع بحية عظيمة في موضع من المواضع فأتاها فرقاها حتى أخذها ثم جعلها في جوالق (3) ضخم وحملها على حمار فلما كان ببعض الطريق أعيا الرجل فمال إلى شجرة فطرح الجوالق فوضع رأسه ثم نام فاستيقظ فإذا الحية قد قرصت الجوالق ثم أنت قدميه فابتلعها فأقبل يريقها وهي تتلعه حتى غيبته في جوفها قال الميموني وأكبر علمي أن أبي حدثني بها قال ونا الميموني حدثني أبي قال سمعت عمي عمر يقول وكان بالكوفة بلغني أنه يحشر من ظهرها سبعون ألفاً يدخلون الجنة بلا حساب فأحب أن أموت بها فمات ودفناه بها رواها الخطيب (4) عن الأزهرى والنرسى عن ابن جامع وذكر هلال بن العلاء أنه مات بالرقعة وذلك في ما أخبرنا أبو الحسن بن إبراهيم بن مخلد وأبو القاسم بن التنوخي قالوا أنا

(1) غير واضحة بالأصل، والمثبت عن م. (2) تاريخ بغداد 12 / 189. (3) الجوالق بكسر الجيم واللام، وبضم الجيم وفتح اللام: وعاء (القاموس). (4) تاريخ بغداد 12 / 190. (*)

[435]

محمد بن عبد الله الأبهري نا أبو عروبة الحسين بن محمد الحراني قال عمرو بن ميمون بن مهران قال لي هلال بن العلاء مات بالرقعة وكان يؤدب بحصن مسلمة قال وذكر لي شيوخ الحصن أنه روى القرآن عن أبيه عن أبي عبد الرحمن السلمى وعن يحيى بن وثاب وكنيته أبو عبد الله وفي رواية غيره أنه مات سنة خمس وأربعين ومائة قال وأنا ابن الفضل أنا علي بن إبراهيم نا أبو أحمد بن فارس نا البخاري قال قال لي موسى بن عمر بن عمرو بن ميمون بن مهران مات عمرو أبو عبد الله سنة أربعين ومائة هذا وهم وقد تقدم في تاريخ البخاري (1) بهذا الإسناد أنه مات سنة سبع وأربعين والمحفوظ أنه مات سنة خمس وأربعين فقد أخبرنا أبو غالب الماوردي أنا أبو الحسن السيرافي أنا أحمد بن إسحاق نا أحمد بن عمران نا موسى نا خليفة قال (2) عمرو بن ميمون بن مهران من أهل الجزيرة يعني مات سنة خمس وأربعين ومائة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم بن البصري أنا أبو طاهر المخلص إجازة نا عبيدالله بن عبد الرحمن السكري (3) أخبرني عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة أخبرني أبي حدثني أبو عبيد (4) قال سنة خمس وأربعين ومائة وفيها مات عمرو بن ميمون بن مهران قرأت على أبي محمد السلمى عن أبي محمد التميمي أنا مكى بن محمد أنا أبو سليمان بن زبر قال وفيها يعني سنة خمس وأربعين مات عمرو بن ميمون بن مهران أخبرنا أبو بكر بن المزرقى (5) نا أبو الحسين بن المهندس نا أبو أحمد بن الدهان نا محمد بن سعيد الرقي قال سمعت عبد الملك بن عبد الحميد الميموني يقول

(1) راجع التاريخ الكبير 6 / 368. (2) تاريخ خليفة بن خياط ص 423 (ت. العمري). (3) تقرأ بالأصل: البشكري، تصحيف، والمثبت عن م. (4) سير أعلام النبلاء 6 / 347. (5) الأصل: المرزقي، وفي م: المزرقى، تصحيف. (*)

[436]

مات عمر بن ميمون أظنه سنة ثمانين وأربعين ومائة وكنيته أبو عبد الله رواها الخطيب (1) عن الأزهرى والنريسي عن ابن جامع 5411 عمرو بن نصر بن الحجاج المعروف بابن عمرو حدث عن أبيه روى عنه أبو بكر محمد بن عمرو أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين الموازيني أنا أبو القاسم بن الفرات أنا عبد الوهاب الكلابي نا ابن جوصا حدثني محمد بن عمرو بن نصر حدثني أبي أن أباه حدثه نا الأوزاعي حدثني محمد بن مسلم عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أنا أبا هريرة قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال بينما راع في غنمه عدا عليه الذئب وأخذ شاة فطلبه فالتفت إليه الذئب فقال من لها يوم السبع يوم ليس لها راع غيري فقال الناس سبحان الله قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فإني أؤمن بذلك أنا وأبو بكر وعمر أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم نا أبو محمد عبد العزيز بن أحمد لفظا وأبو الحسين بن عقيل بن رشيد قراءة قال أنا أبو محمد بن أبي نصر نا أبو علي محمد بن هارون بن شعيب نا أبو بكر محمد بن عمر بن نصر بن الحجاج حدثني أبي عن أبيه عن عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي عن الزهري نا أنس بن مالك الأنصاري قال بينما نحن مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) هبطنا ثنية ورأوا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يسير وحده فلما أسهلت به الطريق ضحك وكبر فكبرنا تكبيرة (2) ثم سار ربوة ثم ضحك وكبر فكبرنا بتكبيره ثم أدركنه فقال القوم كبرنا بتكبيرك يا رسول الله لا ندري مما ضحكك فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فاد جبريل الناقة فلما أسهلت التفت إلي فقال أبشر وبشر أمتك إنه من قال لا إله إلا الله دخل الجنة وحرم الله عليه النار فضحكت وكبرت [10099]

(1) تاريخ بغداد 12 / 191. (2) كذا بالأصل وم، وفي المختصر: بتكبيره. (*)

[437]

أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة نا عبد العزيز بن أحمد نا تمام بن محمد نا أبو عبد الله جعفر بن محمد نا أبو بكر محمد بن عمرو بن نصر بن الحجاج حدثني أبي عمرو بن نصر عن أبيه نصر بن الحجاج أنه حدثه عن الأوزاعي عن ابن سيرين عن أبي هريرة عن النبي (صلى الله عليه وسلم) من ابتاع..... (1) فهو بالخيار ثلاثة أيام فإن ردها ومعها صاعا من التمر..... (2) 5412 عمرو بن واقد أبو حفص القرشي (3) مولى آل أبي سفيان محدث شاعر روى عن يونس بن ميسرة بن حليس والوليد بن سليمان بن أبي السائب وعروة بن رويم وعمر بن يزيد النصري (4) وزرعة بن إبراهيم وعلي بن يزيد الهلالي (5) ويزيد بن أبي مالك وإسماعيل بن عبيدالله (6) وموسى بن يسار وحفص بن عمر الأنصاري ويحيى بن سليمان وزيد بن وقاد وثور بن يزيد روى عنه هشام بن عمار ويحيى بن صالح الوحاظي والقاسم بن الوليد الهمداني والد الوليد بن القاسم ومحمد بن المبارك الصوري وموسى بن إبراهيم المروزي وأبو عمر حفص بن عمر (7) بن سويد أخبرنا أبو محمد هبة الله بن سهل بن عمر وأبو القاسم تميم بن أبي سعيد بن أبي العباس قالنا أبو سعد الأديب

(1) تقرأ بالأصل وم: مصراه. (2) ما بين معكوفتين سقط من الأصل، واستدرك عن م، وبعد كلمة " التمر " كلمة فيها غير واضحة ورسمها: " لا سمرا ". (3) ترجمته في تهذيب الكمال 14 / 363 وتهذيب التهذيب 4 / 390 والجرح والتعديل 6 / 267 والتاريخ الكبير 6 / 379 وميزان الاعتدال 3 / 291. (4) الأصل وم: عمرو بن يزيد البصري، تصحيف، والتصويب عن تهذيب الكمال. (5) كذا بالأصل وم، وفي تهذيب الكمال: الألهاني. (6) الأصل وم: عبد الله، تصحيف، والمثبت عن تهذيب الكمال، وفيه: إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر. (7) كذا بالأصل وم، وفي تهذيب الكمال: عمرو. (*)

[438]

ح وأخبرنا أبو محمد إسماعيل بن أبي القاسم بن أبي بكر نا عمر بن أحمد بن عمر بن مسرور قالنا أنا الحاكم أبو أحمد الحافظ نا أبو الجهم أحمد بن الحسين بن أحمد بن طلاب القرشي الدمشقي نا هشام بن عمار نا عمرو بن واقد نا يونس بن حليس عن أبي إدريس عن معاذ بن جبل عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال نصر الله عبدا سمع كلامي ثم لم يزد فيه رب حامل يعني فقه إلى من هو لها أو عجب منه لا يغفل عليهن قلب مؤمن الإخلاص لله والمناصحة لولاة الأمور والاعتصام بجماعة المسلمين فإن دعوتهم تحيط (1) من وراءهم (2) [10100] أخبرنا أبو عبد الله الفراوي وأبو القاسم الشحامى قالنا أنا أبو سعد (3) الجنزرودي نا الحاكم أبو أحمد الحافظ نا أبو بكر محمد بن مروان بن عبد الملك بدمشق نا هشام بن عمار نا عمرو يعني ابن واقد نا يونس بن حليس (4) عن أبي إدريس عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) نصر الله عبدا استمع كلامي ثم لم يزد فيه رب حامل كلمة لها منه ثلاث لا يغفل عليهن قلب مؤمن الإخلاص لله والمناصحة لولاة الأمر والاعتصام فإن دعوتهم تحيط من وراءهم (2) [10101] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل وأبو محمد هبة الله بن سهل قالنا أنا أبو عثمان سعيد بن أحمد بن محمد البحيري ح وأخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر نا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن قالنا أنا أبو عمرو محمد بن أحمد بن حمدان نا الحسن بن سفيان نا هشام بن عمار نا عمرو بن واقد نا عمر (5) بن يزيد النصري عن الزهري عن عروة عن عائشة عن النبي (صلى الله عليه وسلم) أن ثلاثة نفر دخلوا في غار فانطبق عليهم الجبل فقال بعضهم لبعض هذا بأعمالكم فليقم كل امرئ منكم فليدع (6) الله بخير عمل عمله قط

(1) الأصل وم: تحيط، والمثبت عن المختصر. (2) الأصل وم: وراءهم. (3) الأصل وم: سعيد، تصحيف. (4) في م: حليس، تصحيف. (5) الأصل وم: عمرو، تصحيف والصواب ما أثبت. (6) الأصل وم: فليدعوا، تصحيف. (*)

[439]

فقام أحدهم فقال اللهم إنك تعلم أنه كان لي أبوان كبيران وكنيت لا أعتبق حتى أغبقيهما وإنني أتيتهما ليلة بغبوقهما فقمتم على رؤوسهما فوجدتهما نائمين فكرهت أن أنبههما من نومهما وكرهت أن أنصرف حتى يفيقا فلم أزل قائما على رؤوسهما حتى نظرا (1) إلى الفجر اللهم إن كنت تعلم أن ذلك كذلك فأفرج عنا فانصدع الجبل حتى نظروا إلى الضوء ثم قام الآخر فقال اللهم إن كنت تعلم أنه كانت له ابنة عم فكنت أحبها حيا شديدا وإنني سمتها نفسها فقالت لا إلا بمائة دينار فجمعتها لها فلما أمكنتني من نفسها قالت لا يحل لك أن تفض الخاتم إلا بحقه فقمتم وتركها اللهم إن كنت تعلم أن ذلك كذلك فأفرج عنا فانفجر الجبل حتى كادوا يخرجون ثم قام الآخر فقال اللهم إن كنت تعلم أنه كان لي إجراء كثير وكان لا بيت لأحد منهم عندي أجر وإن أجيرا منهم ترك عندي أجرة وإني زرعت فأخصب فاتخذت منه عبيدا ومالا كثيرا فأتى بعد حين فقال لي يا عبد الله أعطني أجري قلت هذا كله أجرك قال يا عبد الله لا تتلاعب بي قلت ما أتلاعب بك قال فأخذه كله ولم يترك لي منه قليلا ولا كثيرا اللهم إن كنت تعلم

أن ذلك كذلك فأفرج عنا فانفرج الجبل عنهم فخرجوا [1272] أخبرناه أبو محمد هب الله بن سهل بن عمر وأبو القاسم تميم بن أبي سعيد بن أبي العباس قالوا أنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن أنا أبو أحمد محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق أنا محمد بن مروان بن عبد الملك نا هشام بن عمار نا عمرو بن واقد نا عمر بن يزيد النصري عن الزهري عن عروة عن عائشة عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال إن ثلاثة دخلوا في مغارة فانطلق عليهم الجبل فقال بعضهم لبعض هذا بأعمالكم فليقم كل امرئ منكم فليدع الله بخير عمل عمله قط فقام أحدهم فقال اللهم إنك تعلم أنه كان لي أبوان كبيران وكنت لا أعتيق حتى أغيبهما وإني أتيتهما ليلة فقمتم على رؤوسهما بغبوقهما فوجدتهما نائمين فكرهت أن أنبههما من نومهما وكرهت أن أنصرف حتى يغتبقا فلم أزل قائما على رؤوسهما حتى

(1) الأصل وم: نظروا. (*)

[440]

نظرت إلى الفجر اللهم إن كنت تعلم ذلك كذلك فأفرج عنا فانصدع الجبل حتى نظروا إلى الضوء ثم قام الآخر فقال اللهم إنك تعلم أنه كانت له ابنة عم وكنت أحبها حبا شديدا وإني سمتها نفسها فقالت لا إلا بمائة دينار فجمعتها لها فلما مكنتني من نفسها قالت لا يحل لك أن تفض الخاتم إلا بحقه فقمتم وتركتها اللهم إن كنت تعلم أن ذلك كذلك فأفرج عنا فانفتح الجبل حتى كادوا يخرجون (1) ثم قام الآخر فقال اللهم إنك تعلم أنه كان لي أجراء كثير وكان لا بيت لأجير عندي أجرة وإن أجيرا ترك عندي أجرة (2) وإني زرعت فأخصب حتى اتخذت منه عبيدا ومالا كثيرا ثم أتاني بعد حين فقال لي يا عبد الله أعطني أجري فقلت هذا كله أجرك قال يا عبد الله لا تلعب بي قال ما ألع بك فأخذه كله لم يترك لي منه قليلا ولا كثيرا اللهم إن كنت تعلم أن ذلك كذلك فأفرج عنا فانفرج الجبل فخرجوا [10103] أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو بكر محمد بن المظفر أنا أبو الحسن العتيقي أنا يوسف بن أحمد أنا أبو جعفر العقبلي قال بعد ذكر حديث الغار (3) قال ابن عينة وشعيب بن أبي حمزة وإسحاق بن راشد وعبيد الله بن أبي زياد الرصافي عن الزهري عن سالم عن ابن عمر وهذه الرواية أولى يعني رواية الجماعة أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة فيما قرأت عليه عن أبي محمد عبد العزيز بن أحمد أنا تمام بن محمد بأخبرني أبي نا محمد بن جعفر بن ملاس نا الحسن بن محمد بن بكر قال قال هشام بن عمار عمرو بن واقد مولى لقريش أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أحمد وأبو الحسين قالوا أنا أحمد أنا محمد بن سهل نا البخاري قال (4)

(1) الأصل وم: يخرجوا. (2) الأصل وم: أجز. (3) الخبر في كتاب الضعفاء الكبير للقبلي 3 / 197 في ترجمة عمر بن يزيد النصري رقم 1195. (4) التاريخ الكبير للبخاري 6 / 380. (*)

[441]

عمرو بن واقد مولى قريش الدمشقي منكر الحديث قال إسحاق عن محمد بن المبارك مولى لآل أبي سفيان قال أبو مسهر ليس بشئ أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم بن مسعدة أنا أبو عمرو عبد الرحمن بن محمد الفارسي أنا أبو أحمد بن عدي (1) نا الحميدي نا البخاري قال عمرو بن واقد مولى لآل أبي سفيان القرشي قال أبو مسهر ليس بشئ قال وأنا ابن عدي (2) قال سمعت ابن حماد يقول قال البخاري عمرو بن واقد الصوري دمشقي منكر الحديث أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله أنا أبو بكر الخطيب ح وحدثني أبو عبد الله البلخي أنا أبو منصور محمد بن الحسين البزار قالوا أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب أنا حمزة بن محمد بن علي نا محمد بن إبراهيم بن شعيب نا محمد بن إسماعيل نا عمرو بن واقد مولى بني هاشم منكر الحديث أو مولى بني أمية الدمشقي أنبأنا أبو الحسين القاضي وأبو عبد الله الأديب قالوا أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة ح وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قالوا أنا ابن أبي حاتم قال (3) عمرو بن واقد مولى قريش روى عن يونس بن ميسرة بن حليس والوليد بن سليمان روى عنه ابن نفي و هاشم بن عمار سمعت أبي يقول ذلك أخبرنا أبو الحسن الفرضي أنا نصر بن إبراهيم الزاهد وعبد الله بن عبد الرزاق ح وأخبرنا أبو الحسن علي بن زيد السلمي أنا نصر بن إبراهيم قالوا أنا أبو الحسن بن عوف أنا أبو علي بن منير أنا أبو بكر بن خريم نا هشام بن عمار نا أبو حفص عمرو بن واقد القرشي بحديث ذكره

[442]

أنا أبو جعفر محمد بن أبي (1) علي أنا أبو بكر الصفار أنا أحمد بن علي بن منجوبة أنا أبو أحمد الحاكم (2) قال أبو حفص عمرو بن واقد القرشي مولاهم ويقال مولى لال أبي سفيان (3) الدمشقي روى عن أبي حليس يونس بن ميسرة بن حليس وأبي (4) عبد الملك علي بن يزيد الهلالي (5) روى عنه محمد بن المبارك الصوري وهشام بن عمار ليس بالقوي عندهم أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنا أبو القاسم بن مسعدة أنا أبو عمرو الفارسي أنا أبو أحمد بن عدي (6) قال سمعت ابن حماد يقول قال السعدي ح وأخبرنا أبو محمد بن الأكفاني إجازة ثنا عبد العزيز بن أحمد أنا عبد الوهاب بن جعفر أنا أبو هاشم عبد الجبار بن عبد الصمد المؤدب أنا أبو بكر القاسم بن عيسى نا إبراهيم بن يعقوب السعدي قال (7) عمرو بن واقد سألت عنه محمد بن المبارك فقال كان يتبع السلطان وكان صدوقاً وما أدري ما قال الصوري أحاديثه معضلة منكراً وقال القاسم مناكير وزاد في قول السعدي قد كنا قديماً ننكر حديثه أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر محمد بن هبة الله أنا محمد بن الحسين أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان (8) قال قال عبد الله بن أحمد بن ذكوان كان يعني محمد بن المبارك الصوري لا يحدث عن عمرو بن واقد حتى مات مروان بن محمد الطاطري قال وكان مروان يقول عمرو بن واقد كذاب قال ونا يعقوب قال (9) سألت عبد الرحمن بن إبراهيم عن عمرو بن واقد فقال لم يكن شيوخنا يحدثون عنه وكأنه لم يشك أنه كان يكذب

(1) سقطت من الأصل وم، والنسب معروف. (2) الأسامي والكنى للحاكم النيسابوري 3 / 233 رقم 1274. (3) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك للإيضاح عن م، والأسامي والكنى. (4) الأصل وم: وأبو، تصحيف، والمثبت عن الأسامي والكنى. (5) كذا بالأصل وم، وفي الأسامي والكنى: "اللاهني" وتقدم عن تهذيب الكمال أيضاً: الألهاني. (6) رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال 5 / 117. (7) الأصل "نا"، والمثبت عن م. (8) رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ 1 / 200 وتهذيب الكمال 14 / 363 وميزان الاعتدال 3 / 291. (9) المعرفة والتاريخ 1 / 200. (*)

[443]

قال يعقوب (1) وعمرو بن واقد شامي ليس حديثه بشئ أنا أبو جعفر محمد بن أبي (2) علي أنا أبو بكر الصفار أنا أحمد بن علي بن منجوبة أنا أبو أحمد الحاكم (3) قال أخبرني أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الله بن عبد السلام نا يزيد بن عبد الصمد قال سمعت أبا مسهر يقول عمرو بن واقد يكذب من غير أن يتعمد أنا أبو الحسين القاضي وأبو عبد الله الخلال قال أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة ح (4) قال وأنا أبو طاهر أنا أبو الحسن قال أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (5) سمعت أبي يقول قال أبو مسهر عمرو بن واقد ليس بشئ قال وحدثني أبي قال سمعت دحيما يقول عمرو بن واقد ليس بشئ وهو دون عفير وأبي (6) المهدي سعيد بن سنان قال وسألت أبي عن عمرو بن واقد فقال ضعيف الحديث منكر الحديث ذكر أبو عبد الله محمد بن إبراهيم الكتاني الأصبهاني: أنه سأل أبا حاتم عن عمرو بن واقد الدمشقي؟ فقال: ضعيف الحديث. أخبرنا أبو الفتح عبد الملك بن عبد الله الكروخي أنا أبو عامر محمود بن القاسم بن محمد وأبو نصر عبد العزيز بن محمد وأبو بكر أحمد بن عبد الصمد قالوا أنا أبو محمد عبد الجبار بن محمد بن عبد الله أنا محمد بن أحمد المحبوبي أنا أبو عيسى الترمذي قال عمرو بن واقد منكر الحديث أخبرنا أبو الحسن الفرضي وأبو يعلى بن الجبوي قال أنا أبو الفرج الإسفرايني أنا علي بن منير أنا الحسن بن رشيق نا أبو عبد الرحمن النسائي قال عمرو بن واقد دمشقي متروك الحديث

(1) المعرفة والتاريخ 3 / 66. (2) سقطت من الأصل، واستدركت عن م. (3) الأسامي والكنى للحاكم النيسابوري 3 / 224. (4) "ح" حرف التحويل سقط من الأصل وم. (5) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 6 / 267. (6) الأصل وم: "أبو" والتصويب عن الجرح والتعديل. (*)

[444]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم بن مسعدة أنا أبو عمرو الفارس أنا أبو أحمد بن عدي (1) قال عمرو بن واقد أصله من دمشق يكنى أبا حفص (2) ولعمرو غير ما ذكرت من الحديث وهذه الأحاديث التي أمليتها بإسناد واحد كلها غير محفوظة إلا من رواية عمرو بن واقد عن يونس عن أبي إدريس عن معاذ بن جبل وهو في الشاميين ممن يكتب حديثه مع ضعفه وقال أبو حاتم بن حبان البستي عمرو بن واقد البصري مولى بني أمية من أهل دمشق يروي عن الزهري وأهل المدينة كان ممن يلقب الأسانيد وبروي المناكير عن المشاهير كان أبو مسهر سئ الرأي فيه أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا محمد بن المظفر أنا أبو الحسن العتيفي أنا يوسف بن أحمد أنا أبو جعفر العقبلي قال (3) في تسمية الضعفاء عمرو بن واقد الدمشقي أخبرنا أبو عبد الله (4) البلخي أنا أبو ياسر محمد بن عبد العزيز أنا أبو بكر بن محمد بن غالب البرهاني إجازة قال هذا ما وافقت عليه أبا الحسن (5) الدارقطني من المتروكين ح وأخبرنا أبو القاسم يحيى بن بطريق أنا القاضي أبو تمام علي بن محمد بن الحسن وأبو الغنائم محمد بن علي في كتابيهما عن أبي الحسن الدارقطني قال عمرو بن واقد دمشقي عن عمر (6) بن يزيد النصري ويونس بن ميسرة زاد ابن بطريق متروك

(1) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي 5 / 117 و 119. (2) العبارة في الكامل: عمرو بن واقد القرشي الدمشقي من صور، سكن دمشق، يكنى أبا حفص. (3) الضعفاء الكبير للقبلي 3 / 293 رقم 1296. (4) الأصل: عبد، والمثبت عن م. (5) الأصل: " وفتت عليه أنا أبو الحسن " والنصوب عن م، وفيها: وفتت. (6) الأصل وم: عمرو، تصحيف. (*)

[445]

5413 عمرو بن الوضاح (1) صاحب الوضاح (2) وهو قائد من قواد بني أمية كان مروان بن محمد بعثه لقتال الذين خلعوه بدمشق في أيام زامل بن عمرو السكسكي الحراني له ذكر أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني نا أبو محمد الكتاني (3) أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو القاسم بن أبي العقب أنا أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم القرشي نا محمد بن عائذ نا الوليد قال وأخبرني شيخ من أهل قنسرين أنه غزا في صائفة كان يقدمها عمرو بن الوضاح في نحو من عشرين ألفا فوغل في دار أرض الروم ففتح وسبى سبيا كثيرا وكنت فيمن غزا معه فاقبل بتلك الغنائم يريد عقبة الركاب (4) يتلقى جماعة الصائفة فلما كان من عقبة الركاب على مرحلة أو مرحلتين سمع منشدا ينشد ألا من دل على بغلة كذا يتبعها إلفها بردون كذا فدعا به عمرو فقال ما تقول فأخبره بما ينشد فقال إنما البغال تتبع إلفها من البراذين ولا يعرف بردونا يتبع البغال فما أنت ومن أين أنت ومن بعث بك قال فذهب ينسب فلجلج وعرف أنه قد لجلج فقال ليخلني الأمير فأخلاه فأخبره أنه عين للروم وأنه خلف أهل الرساتيق والكور قد حشروا إلى عقبة الركاب ليأخذوا عليك بها ويستنفذوا ما غنمت قال ماذا لي إن نصحتك نصيحة تغم بها جماعتهم وتجيرها بإذن الله لمن معك وما معك قال لك الأمان وغير ذلك قال إن الذين حشروا إلينا من الرساتيق لم يحشروا إليه علي بعث ضرب لهم أعطوا عليها العطاء وإنما حشروا إليها كرها وقد أقاموا وأبطات عليهم فالرأي لك أن يؤذن مؤذنك في هذه الساعة أن يصيح الناس على ظهر نغير ليقبوا (5) ثم يصيح غاديتهم فيسير يوما أو يومين وتبلغهم ليوافوك عند إقبالك من العقبة فإذا ذهب الخير إليهم بذلك وسرت يومك رحلوا عنها أو أكثرهم عطفوا عليهم فأضربها بإذن الله وقويت على من بقي منها (6) قال الشيخ تفعل ذلك ثم عطفوا راجعا فوافى الأمر على نحو ما ذكر من رفض

(1) له ذكر في تاريخ الطبري 7 / 313 وتاريخ خليفة بن خياط ص 374. (2) في تاريخ الطبري: الوضاحية. (3) في م: الكتاني: تصحيف. (4) راجع معجم البلدان (4 / 134). (5) كذا بالأصل وم. (6) في المختصر: منهم. (*)

[446]

عامتهم وقلة من ثبت عليها فقاتلوه قتالا شديدا فنصره الله وكان بيننا وبينهم معركة تشبه الملحمة وأجاز بما كان سبا وغنم حتى لحقنا أرض الروم وذكر الوليد كان ذلك سنة أربع عشرة ومائة وأمير الصائفة معاوية بن هشام 5414 عمرو بن الوليد بن عقبة بن أبي معيط واسمه أبان بن أبي عمرو بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف أبو الوليد القرشي الأموي المدني المعروف بأبي قطيفة (1) وإنما قيل له أبو قطيفة لكثرة شعر رأسه ولبيحته شبه بالقطيفة شاعر محسن سيره ابن الزبير في جملة من سير من بني أمية إلى دمشق أخبرنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالوا أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص أنا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار قال (2) ومن ولد الوليد بن عقبة عمرو بن الوليد يقال له أبو قطيفة كان كثير الشعر وأمه بنت (3) الربيع بن ذي الخمار من بين أسد بن خزيمة وأبو قطيفة هو الذي يقول (4) * ليت شعري وأين مني ليت * أعلى العهد يلبن فيرام أم كعهد البقيع أم غيرته * بعدي المعصرات والأيام أقطع الليل كله باكتتاب * وزفير

فما أكاد أنام نحو قومي إذ فرقت بيننا الدار * وجادت عن قصدها الأحلام خشية أن يصيبهم عنت الهوى
* وجرّب يشيب منها الغلام ولقد حان أن يكون لهذا الدهر * عنا تباعد وانصرام ويقومي (5) بدلت لخمًا
وكلبًا * وجذاما وأين مني جذام

(1) ترجمته في نسب قريش ص 146 جمهرة أنساب العرب ص 115 والأغاني 1 / 12، معجم الشعراء للمرزباني ص 240. (2) الخبر في نسب قريش للمصعب ص 146. (3) كذا بالأصل وم والأغاني 1 / 20 وفي نسب قريش: وأمه الربيع بنت ذي الخمار. (4) الأبيات في الأغاني 1 / 28 - 29. (5) الأصل وم: ويقوسى، والمثبت عن المختصر، وفي الأغاني: وبأهلي. (*)

[447]

إقر عني السلام إن جئت قومي * وقليل لهم لدي السلام * وقال أيضا أبو قطيفة (1) * أيا ليت شعري هل تغير بعدنا * جبوب المصلى أم كعهدي القرائن أم الدور أكناف البلاد عوامر * كما كن أم هل بالمدينة ساكن أحن إلى تلك البلاد (2) صباية * كاني أسير في السلاسل راهن فما أخرجتنا رغبة عن بلادنا * ولكنه ما قدر الله كائن لعل قريشنا أن تربع حلومها * وبزجر بعد الشؤم طير أيا من إذا برقت نحو الحجاز سحابة * دعا الشوق مني برقتها المتيامن * وقال أيضا * بكى أحد أن فارق النوم أهله * فكيف بذى وجد من القوم ألف من أجل أبي بكر عن بلادها * أمية والأيام عوج عواطف * في شعر له كثير وذكر في غير هذه الرواية أن ابن الزبير لما بلغه شعر أبي قطيفة قال حن والله أبو قطيفة وعليه السلام ورحمة الله من لقيه فليخبره أنه آمن فليرجع فأخبر بذلك فانكفا إلى المدينة راجعا فلم يصل إليها حتى مات قرأت علي أبي محمد السلمى عن أبي نصر بن ماکولا قال (3) أما قطيفة بفتح القاف وكسر الطاء وبالفاء فهو أبو قطيفة الشاعر الأموي واسمه..... (4) كذا فيه مبيض ذكر أبو بكر أحمد بن يحيى بن جابر البلاذري في كتابه قال وفي ذلك يعني تسيير بني أمية يقول أبو قطيفة واسمه عمرو بن الوليد بن عقبة بن أبي معيط وإنما قيل له أبو قطيفة لأنه كان كثير شعر الرأس ثائره عظيم اللحية وكان ممن سيره ابن الزبير إلى الشام * بكا أحد لما تحمل أهله * فكيف بذى وجد من القوم ألف *

(1) الأبيات في معجم الشعراء ص 240 - 241 والأغاني 1 / 30. (2) الأغاني: الوجوه. (3) الاكمال لابن ماکولا 7 / 94. (4) بياض بالأصل وم، وقد ذكره ابن ماکولا وفيه: واسمه عمرو بن الوليد بن عقبة بن معيط الشاعر. (*)

[448]

5415 عمرو بن الوليد (1) من أهل دمشق سمع سالم بن عبد الله ومكحولاً (2) روى عنه الأوزاعي أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو الحسين (3) محمد بن أحمد بن الأنوسي أنا أبو الحسن الدارقطني أنا أبو بكر النيسابوري نا العباس بن الوليد بن مزيد ح وأخبرنا أبو الحسن السلمى أنا حيدرة بن علي بن محمد المالكي ح وأخبرنا أبو الفرج أحمد بن الحسن بن علي بن (4) زرعة أنا أبو الحسن علي بن محمد بن عبيدالله الهاشمي قال أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا خيثمة بن سليمان أنا العباس بن الوليد أخبرني أبي نا الأوزاعي حدثني عمرو بن الوليد سألت سالم بن عبد الله (5) بن عمر عن الحجر حجر الكعبة ما يقال فيه فقال (6) حدثني القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق عن عبد الله بن الزبير عن عائشة أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أخذ بيدها يوما فقال لولا حداثة (7) قومك هدمت الكعبة فألحقت الحجر (8) فيها لأنه منها ولكن قومك استحلوا (9) من بنيانه ولجعلت لها بايين وألصقتها (10) بالأرض فإن قومك إنما رفعوا بابها لئلا يدخلها إلا من شاءوا ولأنفقت كنزها [10104] واللفظ لحديث خيثمة رواه الوليد بن مسلم وبشر بن بكر عن الأوزاعي

(1) ترجمته في الجرح والتعديل 6 / 266 والتاريخ الكبير 6 / 378. (2) في م: ومكحول. (3) الأصل وم: الحسن، تصحيف، ترجمته في سير أعلام النبلاء 18 / 85. (4) زيادة عن م. (5) الأصل وم: عبيد الله، تصحيف، تقدم أول الترجمة صوابا. (6) زيادة من للإيضاح. (7) غير واضحة بالأصل وم، وصورتها: " لومعه معنى " والمثبت عن المختصر. (8) زيادة عن م. (9) غير مقروءة بالأصل، والمثبت عن م. (10) الأصل وم: فألصقتها. (*)

[449]

فأما حديث الوليد فأخبرناه أبو غالب بن البنا أنا أبو الحسين بن الآنوسبي أنا أبو الحسن الدارقطني وأخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي واللفظ له أنا أبو الحسين بن النقور أنا أبو الحسين بن أخي ميمي وعمر بن إبراهيم بن أحمد الكتاني قالوا أنا عبد الله بن محمد نا داود بن رشيد نا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن عمرو بن الوليد قال سألت سالم بن عبد الله عن حجر الكعبة ما سمع فيه فقال (1) حدثني القاسم بن محمد بن أبي بكر أن عبد الله بن الزبير حدثه عن عائشة أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أخذ بيدها يوماً فقال لوقفه (2) قومك لهدمت الكعبة فألحقت فيها وقال ابن أخي ميمي بها الحجر فإنه منها ولجعلت لها بايين وألصقتها بالأرض ولكن قومك أسلموا وإنما رفع بابها لأن لا يدخلها إلا من شاءوا وأنفقت كنزها [10105] وليس في حديث الدارقطني وأنفقت كنزها وأما حديث بشر فأخبرناه أبو بكر عبد الغفار بن محمد الشيروي في كتابه ثم أخبرني أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد وأبو منصور برعش بن عبد الله عنه أنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي أنا أبو العباس الأصبغ أنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم نا بشر بن بكر عن الأوزاعي حدثني عمرو بن الوليد أنه سأل سالم بن عبد الله عن الحجر حجر الكعبة ما يقال فيه فقال حدثني القاسم بن محمد بن أبي بكر عن عبد الله بن الزبير عن عائشة أم المؤمنين أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أخذ بيدها يوماً فقال لولا حدثت قومك بالكفر لهدمت الكعبة فأدخلت الحجر فيها فإنه منها ولكن قومك استحلوا من بنيانه ولجعلت لها بايين وألصقتها (3) بالأرض فإن قومك إنما رفعوا بابها لتلا يدخلها إلا من شاءوا ولأنفقت كنزها [10106] تابعهم عمرو بن عبد الواحد عن الأوزاعي

(1) زيادة منا. (2) كذا بالأصل وم. (3) الأصل: وألصقتها، والمثبت عن م. (*)

[450]

أبنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أحمد ومحمد بن الحسن قال أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا البخاري (1) قال عمرو بن الوليد سمع سالم بن عبد الله أن (2) القاسم بن محمد حدثه عن عبد الله بن الزبير عن عائشة أن النبي (صلى الله عليه وسلم) أخذ بيدها فقال لولا حدثت قومك بالكفر لهدمت الكعبة..... (3) ولأنفقت كنزها [10107] قاله أحمد بن عاصم عن عبد الرحمن بن إبراهيم (4) عن عمر بن عبد الواحد عن الأوزاعي عن عمرو وقال الوليد عن الأوزاعي حدثني عمرو بن الوليد نا سالم بن عبد الله بن عمر نا القاسم بن محمد بن أبي بكر أن عبد الله بن الزبير أخبره عن عائشة عن النبي (صلى الله عليه وسلم) أخبرنا أبو الحسين (5) القاضي وأبو عبد الله الأديب إذنا قال أنا أبو القاسم العبدي أنا أحمد إجازة ح قال وأنا أبو طاهر أنا أبو الحسن قال أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (6) عمرو بن الوليد الدمشقي روى عن سالم روى عنه الأوزاعي سمعت أبي يقول ذلك أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب قال (7) وقال يعني الأوزاعي حدثني عمرو بن الوليد ثقة

(1) التاريخ الكبير للبخاري 6 / 378. (2) في التاريخ الكبير: أنا القاسم بن محمد عن عبد الله بن الزبير. (3) كذا اختصر الحديث بالأصل وم وهو تام في التاريخ الكبير. (4) الأصل وم: بن، والمثبت عن التاريخ الكبير. (5) الأصل وم: الحسن، تصحيف، والسند معروف. (6) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 6 / 266. (7) المعرفة والتاريخ ليعقوب بن سفيان 2 / 473. (*)

[451]

أخبرنا أبو محمد طاهر بن سهل نا أبو بكر الخطيب أنا محمد بن محمد بن عثمان السواق نا عيسى بن حماد الرخجي نا الهيثم بن خلف الدوري نا الحكم بن عمرو نا أبو مسهر نا أبو زير (1) عبد الله بن العلاء بن زير قال رأيت عمرو بن الوليد يعرض على مكحول يعنل العلم في الأصل عمر بن الوليد وهو خطأ أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا أبو محمد عبد العزيز بن أحمد التميمي أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو الميمون نا أبو زرعة (2) نا أبو مسهر نا عبد الله بن العلاء بن زير قال رأيت عمرو بن الوليد يعرض على مكحول في الأصل بخط ابن فطيس عمر بن الوليد وعليه علامة الشك والصواب عمرو بن الوليد أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي الحسن أنا سهل بن بشر أنا أبو بكر الخليل بن هبة الله بن الخليل أنا عبد الوهاب الكلبي نا أبو الجهم أحمد بن الحسين بن طلاب المشغراتي نا العباس بن الوليد بن صبح الخلال نا أبو مسهر نا عبد الله بن العلاء بن زير قال رأيت عمرو بن الوليد يعرض على مكحول قال أبو مسهر يعني العلم 5416 عمرو بن هاشم البيروتي (3) روى عن الأوزاعي والهقل بن زياد ومحمد بن عجلان وعبد الله بن لهيعة وسليمان بن أبي كريمة ومحمد بن سليمان بن أبي كريمة

وإدريس بن زياد الألهاني ومحمد بن شعيب بن شابور روى عنه ابنه هاشم بن عمرو وبقية بن الوليد
ومحمد بن عوف الحمصي (4)

(1) زيادة منا للإيضاح، ترجمته في سير أعلام النبلاء 7 / 350. (2) لم أعر عليه في تاريخ أبي زرعة الدمشقي المطبوع. (3)
ترجمته في تهذيب الكمال 14 / 357 وتهذيب التهذيب 4 / 388 والجرح والتعديل 6 / 268 وميزان الاعتدال 3 / 290. (4)
الزيادة عن م. (*)

[452]

وزيد بن محمد بن عبد الصمد وبكر (1) بن سهل الدمياطي وأبو زرعة الرازي وأحمد بن محمد
بن يحيى بن حمزة وأبو سليم إسماعيل بن حصن الجبيلي وأحمد بن إبراهيم بن هشام بن ملاس والهيثم
بن مروان ووزير بن القاسم الجبيلي وسعيد بن يزيد بن معيوف الحجوري وأبو القاسم يوسف بن يحيى
البغدادي قاضي حمص وعثمان بن يحيى القرقساني وموسى بن سهل الرملي وزهير بن عباد (2)
وعصام بن رواد بن الجراح وهارون بن عمران بن أبي جميل وعلي بن معبد المصري وثابت بن نعيم
الهوري العسقلاني أنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة نا عبد العزيز بن أحمد أنا تمام بن محمد أنا أبو
يعقوب إسحاق بن إبراهيم الأذري نا بكر بن سهل الدمياطي أنا عمرو بن هاشم قال سمعت الأوزاعي
يحدث عن حسان بن عطية عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من
حلف على يمين فاستثنى ثم أتى بما حلف فلا كفارة عليه [10108] قال وأنا تمام نا أبو الحسن أحمد
بن سليمان بن أيوب بن حذلم (3) نا أبو القاسم يزيد بن محمد بن عبد الصمد نا عمرو بن هاشم نا
الهقل بن زياد نا الأوزاعي نا الزهري عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله (صلى الله عليه
وسلم) قال إنما الحمى من فيح جهنم فأطفئوها بالماء [10109] أنانا أبو علي الحسن بن أحمد ثم
أخبرني أبو مسعود عبد الرحيم بن علي بن حمد عنه أنا أبو نعيم الحافظ نا سليمان بن أحمد (4) نا بكر
بن سهل نا عمرو بن هاشم البيروتي نا إدريس بن زياد الألهاني عن محمد بن زياد الألهاني عن أبي
أمامة أنه كان يسلم على كل من لقيه قال فما علمت أحدا يسبقه بالسلام إلا يهوديا مرة اختبا له خلف
أسطوانة فخرج فسلم عليه فقال له أبو أمامة ويحك يا يهودي ما حملك على ما صنعت قال رأيتك رجلا
تكثر السلام فعلمت أنه فضل فأحببت أن أخذ به فقال

(1) كذا بالأصل وم، " بشر " وفي تهذيب الكمال: بكر بن سهل الدمياطي، وهو الصواب، ترجمته في سير الأعلام 13 / 425 وما
أثبتناه: " بكر ". (2) الأصل وم: حماد، والمثبت عن تهذيب الكمال، له ذكر في سير الأعلام 11 / 383. (3) سقطت من الأصل،
ومكانها فراغ بسيط، وفي م: " حد " ترجمته في سير أعلام النبلاء 15 / 514. (4) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير 8 / 109
رقم 7518. (*)

[453]

أبو أمامة ويحك سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول إن الله جعل السلام تحية
لأمتنا وأمانا لأهل ذمتنا [10110] أخبرنا أبو الحسين (1) القاضي وأبو عبد الله الأديب قال أنا أبو
القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة ح قال وأنا أبو طاهر أنا علي قال أنا أبو محمد بن أبي حاتم (2) قال
عمرو بن هاشم البيروتي روى عن الأوزاعي وهقل بن زياد روى عنه أبو زرعة سألت محمد بن مسلم
عنه فقال كتبت عنه كان قليل الحديث قلت ما حاله قال ليس بذلك كان صغيرا حين كتب عن الأوزاعي
وبلغني أن محمد بن عوف قيل له من عمرو بن هاشم الذي يروي عنه بقية بن الوليد فقال هو عمرو بن
هاشم البيروتي كتبت عنه أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم بن مسعدة أنا حمزة بن
يوسف أنا أبو أحمد (3) قال عمرو بن هاشم البيروتي ليس به بأس 5417 عمرو ويقال عمر بن هانئ
الطائي من شيعة (4) بني العباس وهو الذي تولى نيش قبور بني أمية بدمشق وغيرها حكى عنه الهيثم
بن عدي 5418 - عمرو بن يحم (5) واللد الأوزاعي أنانا أبو الفرج غيث بن علي بن عبد السلام
الخطيب وأبو محمد هبة الله بن أحمد بن محمد المزكي نا أبو الحسن بن أبي الحديد أنا جدي أبو بكر أنا
عبد الله بن أحمد بن ربيعة نا جعفر بن هارون يعني المصيصي نا محمد بن كثير قال

(1) الأصل وم: الحسن، تصحيف. (2) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 6 / 268. (3) يعني عبد الله بن عدي، وليس لعمرو ترجمة
في الكامل في ضعفاء الرجال المطبوع الذي بين يدي. (4) الأصل وم: شعبة، ولعل الصواب فيما ارتأناه. (5) بالأصل وم
والمختصر: محمد، تصحيف، والصواب ما أثبت، راجع ترجمة الأوزاعي في سير أعلام النبلاء 7 / 107 وتهذيب الكمال 11 / 311.
(*)

[454]

سمعت الأوزاعي يوما وذكروا أباه فبكى بكاء خفيفا لم ينتبه إلا من قرب منه وتأمله ثم دعا له وجعل يترحم عليه ثم قال حدثني أبي قال كنا أغلما أترابا نلعب في ميدان الأوزاع (1) بربض مدينة دمشق فمر بنا راكب مسرع فاعترضه رجل فسأله وأنا أسمع فقال من أين جئت قال من المدينة قال هل وراءك من خبر قال نعم قتل أمير المؤمنين عمر بن الخطاب أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم عن رشا بن نظيف أن أبو الحسن بن السمسار أن أبو سليمان بن زبر (2) أنا أبي أنا (3) الحسن بن جرير أخبرني عمر بن الوليد قال قال علي بن ربيعة أخبرني محمد بن شعيب أن يحيى بن أبي عمرو بن السيباني (4) قال إن حدث بي حدث فأفعد الناس بي وأحققهم بميراثي عبد الرحمن (5) بن عمرو بن يحم (6) ويحم (7) جاهلي وعمرو ولد في الإسلام أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز بن أحمد أنا تمام بن محمد أنا أبو عبد الله الكندي نا أبو زرعة قال في الطبقة الثالثة عمرو بن يحم (6) أبو الأوزاعي دمشقي 5419 عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص (7) بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف أبو أمية المكي (8) حدث عن جده سعيد بن عمرو

(1) تسمى محلة الأوزاع، وهي العقبية الصغيرة ظاهر باب الفراديس بدمشق (ويقال له الآن: باب العمارة) (قاله في سير أعلام النبلاء 7 / 107 في ترجمة الأوزاعي). (2) هو محمد بن عبد الله بن أحمد بن ربيعة بن زبر، ترجمته في سير أعلام النبلاء 16 / 440. (3) بالأصل وم: نا أبي الحسن، تصحيف، والزيادة منا للإيضاح، راجع ترجمة الحسن بن جرير في سير أعلام النبلاء 13 / 442 وفيها روى عنه: ... وأبو محمد بن زبر، وهو والد أبي سليمان بن زبر، واسمه عبد الله بن أحمد بن ربيعة بن زبر، ترجمته في سير أعلام النبلاء 15 / 315. (4) الأصل وم: الشيباني، تصحيف، ترجمته في تهذيب الكمال 20 / 182. (5) وهو ابن عمه لعا، (عن سير أعلام النبلاء 7 / 109) ترجمة عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي. (6) بالأصل وم: محمد، ومحمد، والصواب ما أثبت، وهو جد الأوزاعي، انظر ما تقدم. (7) في تهذيب الكمال: ابن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية. (8) ترجمته في تهذيب الكمال 14 / 367 وتهذيب التهذيب 14 / 391 الجرح والتعديل 6 / 269 والتاريخ الكبير 6 / 382. (*)

[455]

وسمع سفيان بن عيينة وروى عنه أبو سلمة موسى بن إسماعيل وأحمد بن محمد المكي (1) وعبد الله بن عبد الوهاب الحجبي وإبراهيم بن محمد الشافعي ومحمد بن يحيى بن أبي عمر العدني وسويد بن سعيد وروح بن عبادة ودمشق على بعض بني أمية أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي بن المذهب أنا أحمد بن جعفر نا عبد الله بن أحمد (2) حدثني أبي نا (3) روح وهو ابن عبادة نا أبو أمية عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص أخبرني جدي سعيد بن عمرو بن سعيد عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول (4) هلكت أمتي على يدي غلما من قريش [10111] قال مروان وهو معنا في الحلقة قبل أن يلي شيئا فلعنة الله عليهم غلما قال أما والله لو أشاء أن أقول بنو فلان وبنو فلان لفعلت قال فكنت أخرج أنا مع أبي وجدي إلى مروان بعد ما ملكوا فإذا هم يبايعون الصبيان منهم ومن بايع له وهو في خرقة قال لنا هل عسى أصحابكم هؤلاء أن يكونوا أكبر سمعت أبا هريرة يذكر أن هذه الملوك يشبه بعضها بعضا أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل أنا أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد وأبو سهل محمد بن أحمد قالنا أنا الهيثم الكشميهني ح وأخبرنا أبو عبد الله أيضا أبو عثمان سعيد بن أحمد بن محمد أنا أبو علي محمد بن عمرو بن يوسف قالنا أنا محمد بن يوسف القريري أنا محمد بن إسماعيل البخاري (6) نا موسى بن إسماعيل نا عمرو بن يحيى بن سعيد أخبرني جدي قال

(1) تهذيب الكمال: أحمد بن محمد الأزرق. (2) الأصل وم: " محمد " تصحيف والصواب ما أثبت. (3) زيادة منا للإيضاح، راجع ترجمة روح بن عبادة في تهذيب الكمال 6 / 236 وفيها أنه روى عنه: أحمد بن محمد بن حنبل. (4) زيادة منا للإيضاح. (5) في م: " عمرو ". (6) أخرجه البخاري في صحيحه: 93 كتاب الفتن (3) باب، رقم 7058. (*)

[456]

كنت جالسا مع أبي هريرة في مسجد النبي (صلى الله عليه وسلم) بالمدينة ومعنا مروان قال أبو هريرة قال سمعت الصادق المصدوق يقول هلكت (1) أمتي على يدي غلما من قريش [10112] فقال مروان لعنة الله عليهم غلما قال أبو هريرة لو شئت أن أقول بني فلان وبني (3) وفلان لفعلت فكنت أخرج مع جدي إلى بني مروان حين ملكوا بالشام فإذا رآهم غلمانا أحدا (4) قال لنا عسى هؤلاء أن يكونوا منهم قلنا أنت أعلم أنبأنا أبو الغنائم بن النرسي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أحمد بن

الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أحمد ومحمد بن الحسن قالوا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل قال عمرو بن يحيى بن سعيد بن العاص الأموي سمع جده سعيداً أراه أبو أمية المكي سمع منه ابن عيينة وموسى بن إسماعيل وأحمد بن محمد المكي أخبرنا أبو الحسين الأبرقوهي إذنا وأبو عبد الله الأديب شفاهاً قالوا أنا أبو القاسم بن مندة أنا أحمد إجازة ح قال وأنا أبو طاهر أنا أبو الحسن قالوا أنا ابن أبي حاتم (6) قال (7) عمرو بن يحيى بن عمرو بن سعيد بن العاص الأموي روى عن أبيه روى عنه ابن عيينة وأبو سلمة وعبد الله بن عبد الوهاب الحنبلية وإبراهيم بن محمد الشافعي ومحمد بن يحيى بن أبي عمر العدني وسويد بن سعيد سمعت أبي يقول ذلك أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي أنا أبو بكر الصغار أنا أبو علي بن منجوية أنا أبو أحمد الحاكم قال (8)

(1) الأصل وم: هلكت، والمنبت عن البخاري. (2) في م: لعنة الله عليهم أجمعين غلطة، والأصل كالبخاري. (3) الزيادة عن البخاري. (4) الأصل وم: "علمان أحداث" والمنبت عن صحيح البخاري. (5) التاريخ الكبير للبخاري 6 / 382. (6) بالأصل: أنا أبو حاتم، تصحيف، والتصويب عن م. (7) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 6 / 269. (8) الأسامي والكنى للحاكم النيسابوري 2 / 78 رقم 449. (*)

[457]

أبو أحيحة (1) ويقال أبو أمية عمرو بن يحيى بن سعيد بن العاص الأموي القرشي سمع جده سعيد بن العاص روى عنه أبو محمد سفيان بن عيينة الهلال وأبو سلمة موسى بن إسماعيل المنقري وقد قال يحيى بن معين أن أبا أحيحة هو سعيد بن العاص فإله أعلم هي كنية سعيد بن العاص جد عمرو بن يحيى أو كنية عمرو حفدة سعيد اللهم إلا أن يكون الحفدة تكنى بكنية الجد قال وأنا أبو أحمد (2) حدثني علي بن محمد نا هشام بن علي السديوسي نا محمد بن عمر أبو عبد الله المقرئ نا عمرو بن يحيى بن سعيد بن العاص أبو أحيحة أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الفضل المقدسي أنا أبو سعيد مسعود بن ناصر أنا أبو الحسن بن سيار (4) أنا أبو نصر البخاري قال (5) عمرو بن يحيى بن سعيد بن العاص أراه يكنى أبا أمية القرشي الأموي المكي سمع جده سعيد بن عمرو (6) بن وروى عنه ابن عيينة وموسى إسماعيل وأحمد بن محمد الأزرق في الوضوء والجهاد ومواضع أخبرنا أبو الحسين (7) القاضي وأبو عبد الله الأصبهاني قالوا أنا أبو القاسم بن مندة أنا حمد إجازة ح (8) قال وأنا أبو طاهر أنا أبو الحسن أنا ابن أبي حاتم (9) قال ذكر أبي عن إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين أنه قال عمرو بن يحيى بن سعيد القرشي صالح 5420 عمرو بن يحيى بن وهب بن أئيدر من أهل دومة الجندل

(1) أحيحة بمضمومة وفتح مهملتين بينهما مثناة تحت، (المغني). (2) الأسامي والكنى للحاكم 2 / 78. (3) الزيادة عن م. (4) كذا بالأصل وفي م: أبو الحسين بن سياروش. (5) الجمع بين رجال الصحيحين 1 / 371. (6) ما بين معكوفتين عن الجمع بين رجال الصحيحين، ومكانه بالأصل وم: "جده عمر". (7) الأصل وم: الحسن تصحيف. (8) "ح" حرف التحويل سقط من الأصل وم. (9) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 6 / 269. (*)

[458]

حدث عن أبيه روى عنه عمرو بن محمد بن الحسن بن المعلم أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن نا الإمام (1) أبو الحسن محمد بن علي بن سهل الماسرجسي أنا محمد بن أيوب بن حبيب بن يحيى الرافي بمصر نا عبد الملك بن عبد الحميد الميموني نا عمر بن محمد بن الحسن المعلم نا عمرو بن يحيى بن وهب نا أكيدر صاحب دومة الجندل عن أبيه عن جده قال كتب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إلى أبي أكيدر ولم يكن معه خاتمه فحتمه بظفره [1283] 5421 عمرو بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان بن حرب أم ولد ذكره الطبري في تاريخه في تسمية ولد يزيد (2) وأظنه حكاة عن أحمد بن زهير عن علي بن محمد 5422 عمرو أبو عثمان البكالي (3) (4) لم ينسب وقيل ابن سيف (5) له صحبة ويقال لا صحبة له شهد اليرموك روى عن عبد الله بن مسعود وعبد الله بن عمرو وأبي الأعور السلمي روى عنه معدان بن أبي طلحة وأبي تميم طريف بن مجالد الهجيمي وأبو أسماء (6) الرحبي عمرو بن مرثد وعبد الله بن هبيرة

(1) في م: والإمام، تصحيف، راجع ترجمة الماسرجسي في سير أعلام النبلاء 16 / 446. (2) الذي ذكره الطبري في تاريخه في أسماء ولد يزيد بن معاوية 5 / 500 "عمر" ولم يرد فيه ذكر: "عمرو". ولم يذكره المعصب الزبيري في ولد يزيد بن معاوية، في نسب قريش ص 128، ولا ابن حزم في جمهرة أنساب العرب ص 112. (3) ترجمته في الإصابة 3 / 23 وأسد الغابة 3 /

696 والجرح والتعديل 6 / 270. (4) البكالي بكسر الموحدة وتخفيف الكاف، عن الإصابة. (5) كذا بالأصل وم: وفي الإصابة: اختلف في اسم أبيه فقيل: سفيان، وقيل: سيف، وقيل: عبد الله. (6) غير واضحة بالأصل وم، والصواب ما أثبت، ترجمته في تهذيب الكمال 14 / 329. (*)

[459]

وكان يؤم الناس بدمشق أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنا شجاع بن علي أنا أبو عبد الله بن مندة أنا أحمد بن محمد أنا أحمد بن محمد بن زياد نا محمد بن عبد الملك بن مروان نا يزيد بن هارون أنا سعيد الجريري عن أبي تميم الهجيمي قال أتيت الشام (1) فإذا أنا برجل مجتمع عليه وإذا هو محدود الأصابع قال قلت من هذا قالوا هذا أفعه من بقي على ظهر الأرض من أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) هذا عمرو البكالي قال قلت فما شأن أصابعه قالوا أصيب يوم اليرموك قال وإذا هو يحدث ويقال يا أيها الناس اعملوا وأبشروا فإن فيكم ثلاثة أعمال ليس منهن عمل إلا وهو يوجب لأهله الجنة قالوا وما هن قال رجل يلقي في الفئة فينصب نحره حتى يهراق دمه فيقول الله لملائكته ما حمل عبدي على ما صنع قال فيقولون ربنا أنت أعلم قال يقول أنا أعلم ولكن أخبروني ما حمله على الذي صنع قال يقولون ربنا رجيت شيئا فرجاه وخوفته شيئا فخافه قال فيقول فإنني أشهدكم أنني قد أوجبت له ما رجا وأمنتته مما يخاف قال ورجل يقوم في الليلة الباردة من دفوة فراشه إلى الوضوء والصلاة فيقول الله لملائكته ما حمل عبدي على ما صنع (2) قال يقولون ربنا أنت أعلم قال يقول أنا أعلم ولكن أخبروني ما حمله على ما صنع قال يقولون ربنا رجيت شيئا فرجاه وخوفته شيئا فخافه قال قال أشهدكم أنني قد أوجبت له ما رجا وأمنتته مما يخاف قال والقوم يكونون جميعا فيقرأ الرجل عليهم القرآن فيقول لملائكته ما حمل عبادي هؤلاء على ما صنعوا قال يقولون ربنا أنت رجيتهم شيئا فرجوه وخوفتهم شيئا فخافوه قال فيقول (3) إنني أشهدكم أنني قد أوجبت لهم ما رجوا وأمنتهم مما خافوا تابعه حماد بن سلمة عن الجريري وهكذا رواه حماد بن زيد (4) بإسناده نحوه

(1) الأصل وم: بالشام. (2) ما بين معكوفتين زيادة للإيضاح عن المختصر، والجملة بدورها مستدركة فيه بين معكوفتين. (3) في م: فيقولون: تصحيف. (4) الأصل وم: يزيد. (*)

[460]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النور أنا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد نا أبو الربيع الزهراني (1) نا حماد بن زيد نا سعيد الجريري قال قدمت الشام فإذا الناس يطيفون برجل فقلت من هذا قال فقالوا هذا أفعه من بقي اليوم من أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) هذا عمرو البكالي قال ورأيت أصابعه مقطوعة فقلت ما ليده فقالوا أصيب يوم اليرموك بالشام زمان عمر بن الخطاب قال فسمعتة يقول يا أيها الناس اعملوا وأبشروا فإن فيكم ثلاثة أعمال كلها توجب لأهلها الجنة رجل قام في ليلة باردة من فراشه وداره فتوضأ ثم قام إلى الصلاة فيقول الله لملائكته ما حمل عبدي هذا على ما صنع وهو أعلم (2) قال فيقولون ربنا رجيت شيئا فرجاه وخوفته شيئا فخافه قال فيقول فإنني أشهدكم أنني أعطيتهم ما رجا وأمنتته مما يخاف قال وقوم اجتمعوا يذكرون الله عز وجل قال فيقوم الله عز وجل لملائكته ما حمل عبدي هؤلاء على ما صنعوا قال فيقولون ربنا رجيتهم شيئا فرجوه وخوفتهم شيئا فخافوه قال فيقول فإنني أشهدكم أنني قد أعطيتهم ما رجوا وأمنتهم مما يخافوا قال وسمعتة يقول إذا أمرك الإمام بالصلاة والزكاة والجهاد في سبيل الله فقد حلت لك الصلاة خلفه وحرم عليك سبه (3) ورواه حفص بن غياث عن الجريري فزاد في إسناده أبا السليل (4) ضرب بن نقيير (5) بن الجريري وأبا (6) تميمه وهو وهم أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنا شجاع بن علي أنا أبو عبد الله بن مندة أنا بكر بن أحمد أبو أحمد المروزي نا أبو الأحوص محمد بن الهيثم نا علي بن المديني نا حفص بن غياث (7) أنا أبو محمد هبة الله بن سهل بن عمر الفقيه أنا أبو سعيد محمد بن

(1) الأصل وم: الزهري، والصواب ما أثبت، ترجمته في تهذيب الكمال 8 / 48. (2) كذا بالأصل وم في هذه الرواية: " وهو أعلم " ولعل في الكلام سقطا. (3) راجع الإصابة 3 / 24. (4) ضبطت بفتح السين المهملة وكسر اللام الأولى، عن الاكمال 4 / 337. (5) ترجمته في تهذيب الكمال 9 / 184. (6) الأصل وم: وأبي. (7) في م: عتاب، تصحيف. (*)

[461]

علي بن محمد الصوفي أنا أبو طاهر محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق أنا جدي أبو بكر بن خزيمة نا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني حدثنا المعتمر عن أبيه حدثني أبو تيممة عن عمرو ولعله أن يكون قد قال البكالي يحدث عمرو عن عبد الله بن مسعود قال قال عمرو إن عبد الله بن مسعود قال استبعني (1) النبي (صلى الله عليه وسلم) فانطلقنا حتى أتينا موضعا فخط لي خط فقال لي كن بين ظهري هذه لا تخرج منها فإنك إن خرجت منها هلكت قال فكننت فيها ومضى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) حرب أو قال أبعده شينا قال ثم إنه ذكر هنيئا كأنهم الزط أو كما شاء الله ليس عليهم ثياب ولا أرى سواتهم طوال قليل لحمهم قال فأتوا فجعلوا يركبون رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وجعل نبي الله (صلى الله عليه وسلم) يقرأ عليهم قال وجعلوا يأتون يخلبون حولي ويضربون بي قال عبد الله فأرعبت منهم ربعا شديدا فجلست أو كما قال فلما انشق عمود الصبح جعلوا يذهبون قال ثم إن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) جاء ثقيلًا وجعا أو يكون وجعا مما ركبه قال إني أجد ثقيلًا قال فوضع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) رأسه في حجري قال ثم إن هنيئا أتوا عليهم ثياب بيض طوال وقد أغفى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال عبد الله فأرعبت أشد مما أرعبت المرة الأولى قال فقال بعضهم لبعض لقد أعطي هذا الرجل خيرا أو كما قالوا إن عينيه نائمتان أو عينه نائمة وقلبه يقظان قال ثم قال بعضهم لبعض هلم فلنضرب له مثلا فقال بعضهم لبعض اضربوا له مثلا وتأول نحن أو نضرب نحن وتأولون أنتم فقال بعضهم مثله كمثل رجل سيد أو قالوا هو سيد بيني وبيننا حصينا ثم أرسل إلى الناس (3) للطعام فمن لم يأت طعامه أو قالوا لم يتبعه عذب عذابا شديدا أو قال الآخرون أما السيد فهو رب العالمين وأما البنيان فهو الإسلام والطعام الجنة وهذا الداعي فمن أتبعه كان في الجنة ومن لم يتبعه عذب قال ثم إن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) استيقظ قال ما رأيت يا ابن أم عبد قال رأيت كذا وكذا فقال نبي الله (صلى الله عليه وسلم) ما خفي علي مما (4) قالوا شينا قال نبي الله (صلى الله عليه وسلم) هم نفر من الملائكة أو قال هم الملائكة أو كما شاء الله عز وجل [10114]

(1) كذا بالأصل وم، ووفقها بالأصل: ضية. (2) ما بين معكوفتين زيادة عن م. (3) كلمة " الناس " مكررة بالأصل والمثبت يوافق م. (4) في م: " ما ". (*)

[462]

أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد الفقيه وأبو إسحاق إبراهيم بن طاهر بن بركات (1) وأبو القاسم تمام بن عبد الله بن المظفر الطنزي (2) قالوا أنا أبو الحسن علي بن الحسن بن طاوس العاقولي أنا أبو إقاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران أنا أبو بكر أحمد بن سلمان (3) النجاد نا جعفر بن محمد الصايغ نا حسن بن موسى الأشيب نا شيبان عن قتادة عن سالم بن أبي الجعد عن معدان بن أبي طلحة عن عمرو البكالي عن عبد الله بن عمرو قال الملائكة عشرة أجزاء فتسعة أجزاء الكروبيون الذي يسبحون في الليل والنهار لا يفترون وجزء واحد (4) الذين وكلوا بخزائن كل شئ والملائكة والجن والإنس عشرة أجزاء تسعة أجزاء الملائكة وجزء واحد (4) الإنس والجن والإنس عشرة أجزاء تسعة أجزاء الجن وجزء واحد (4) الإنس فإذا ولد معه تسعة من الجن والإنس عشرة أجزاء فتسعة أجزاء ياجوج وماجوج وجزء واحد (5) سائر الإنس وما من السماء موضع اهاب إلا عليه ملك ساجد وقائم وإن المحرم محرم مما يحاله إلى العرش وإن البيت المعمور بحيال البيت لو سقط سقط عليه يصلي فيه (6) كل يوم سبعون ألف ملك إذا خرجوا لم يعودوا أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو العز الكيلي (7) قالوا أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن زاد أبو البركات وأبو الفضل بن خيرون قالوا أنا محمد بن الحسن أنا محمد بن إسحاق أنا عمر بن أحمد بن إسحاق أنا خليفة بن خياط قال (8) في تسمية الصحابة قال ومن بكال بن دعمي بن سعد بن عوف بن عدي بن مالك بن زيد بن سهل يعني ابن (9) عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وائل بن الغوث بن قطن بن عريب بن زهير بن أيمن بن الهميسع بن حمير بن سبا عمرو البكالي أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الفضل بن خيرون أنا أبو العلاء الواسطي أنا أبو بكر الباسيري أنا الأحوص بن المفضل (10) نا أبي (11) حدثني عبد الله بن الحارث

(1) مشيخة ابن عساكر 23 / أ. (2) مشيخة ابن عساكر 35 / أ. (3) في م: سليمان، تصحيف، مر التعريف به. (4) بالأصل وم: وجزءا واحدا. (5) بالأصل: وجزءا واحدا. (6) " يصلي فيه " كتبنا فوق الكلام بين السطرين في م. (7) في الأصل: الكتاني، تصحيف، والمثبت عن م. (8) طبقات خليفة بن خياط ص 206 رقم 781. (9) الأصل وم: " ان " تصحيف. (10) الأصل وم: الفضل، تصحيف. (11) الخبر في الإصابة 3 / 24 من طريق المفضل بن غسان. (*)

[463]

حدثني موسى الكوفي قال وقفت علي منزل عمرو البكالي وهو أخو نوف بخصم وهما من حمير أنبأنا أبو محمد بن الأنوسي ثم أخبرني أبو الفضل بن ناصر عنه أنا الحسن بن علي أنا محمد بن المظفر أنا أحمد بن علي المدائني أنا أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم بن البرقي قال ومن حضرموت بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وائل بن الغوث بن حيدان بن قطن بن عروب الأكبر بن العرر بن نبت بن أيمن بن الهميسع بن حمير بن سبأ يعني..... (1) روى عن النبي (صلى الله عليه وسلم) من أصحابه عمرو البكالي له حديث أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أخبرنا أحمد بن الحسن والمبارك ومحمد واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أحمد وأبو الحسن قالوا أنا أبو بكر الشيرازي أنا أبو الحسن المقرئ نا أبو عبد الله البخاري قال (2) في باب الصحابة عمرو البكالي عن عبد الله بن عمرو قال موسى بن إسماعيل عن حماد بن سلمة عن الجريري عن أبي تميم الهجيمي وقال في موضع آخر (3) عمرو البكالي بالشام له صحبة روى عنه معدان بن أبي طلحة وقال عارم (4) نا معتمر عن أبيه حدثني أبو تميم سمعت كعبا يقول ثلاث من عمل واحدة دخل الجنة كذا ذكر البخاري ترجمة عقيب ترجمة (5) وساق ما يدل على أنهما واحد ولا شك أنهما واحد كذلك ذكر ابن أبي حاتم عن أبيه في ما أخبرنا أبو الحسين القاضي إذنا وأبو عبد الله الأديب شفاها قالوا أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة

(1) الأصل: " عن " وفي م: هاشم. (2) التاريخ الكبير للبخاري 6 / 313. (3) المصدر السابق 6 / 313. (4) الأصل وم: عاد، تصحيف، والتصويب عن التاريخ الكبير. (5) كذا ورد بالأصل وم، وقد ورد كلام البخاري جميعه في ترجمة واحدة لعمرو البكالي، ولم يذكر ذلك في ترجمتين، ولعله وقعت بيد المصنف نسخة للتاريخ الكبير قسمت فيه ترجمة البكالي إلى ترجمتين. (*)

[464]

ح (1) قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قالوا أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (2) عمرو البكالي كان يكون بالشام روى عن عبد الله بن عمرو روى عنه معدان بن أبي طلحة وروى حماد بن سلمة عن الجريري عن أبي تميم سمع عمرا (3) البكالي بالشام وقال كانت له صحبة سمعت أبي يقول ذلك أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا أبو محمد الكتاني (4) أنا أبو القاسم تمام بن محمد أنا أبو عبد الله الكندي نا أبو زرعة قال في الطبقة التي تلي الطبقة العليا من تابعي أهل الشام عمرو (5) البكالي أنا أبو الفضل بن ناصر السلامي فيما قرأت عليه عن جعفر بن يحيى أنا أبو نصر الوائلي أنا الخصب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي قال أبو عثمان عمرو البكالي عن ابن مسعود وروى عنه أبو تميم أخبرنا أبو الفضل أيضا فيما قرئ عليه عن أبي طاهر الخطيب أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر أنا أبو بكر المهندس نا أبو بشر الدولابي قال (6) أبو عثمان عمرو البكالي كتب إلي أبو زكريا يحيى بن عبد الوهاب بن مندة وحدثني أبو بكر اللفتواني عنه أنا عمي أبو القاسم عن أبيه أبي عبد الله قال قال لنا أبو (7) سعيد بن يونس عمرو البكالي قدم مصر مع مروان بن الحكم سنة خمس وستين يروي عن أبي الأعور السلمي حدث عنه من أهل مصر عبد الله بن هبة أنبأنا أبو جعفر (8) محمد بن أبي علي أنا أبو بكر الصفار أنا أحمد بن علي بن منجوبة أنا أبو أحمد الحاكم قال

(1) " ح " حرف التحويل استدركت عن م. (2) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 6 / 270. (3) الأصل وم: عمرو، تصحيف، والتصويب عن الجرح والتعديل. (4) الأصل: " الكتاني " وفي م بدون إعجام. (5) الأصل: " عمر " تصحيف، والتصويب عن م. (6) الكنى والأسماء للدولابي 2 / 26. (7) سقطت من الأصل وم. (8) الأصل: حفص، تصحيف، والتصويب عن م، والسند معروف. (*)

[465]

أبو عثمان عمرو البكالي من بني بكال بن دهمي بن سعد بن عوف بن عدي بن مالك بن زيد بن سبأ يقال له صحبة كان بالشام لكن ظهرت روايته عن عبد الله بن مسعود وعبد الله بن عمرو بن العاص روى عنه طريف بن مجالد ومعدان بن طلحة حديثه في أهل البصرة (1) أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنا شجاع بن علي نا أبو عبد الله بن مندة قال عمرو البكالي له ذكر في الصحابة عداده في أهل الشام روى عنه أبو تميم الهجيمي أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد قال لنا أبو نعيم الحافظ عمرو بن سفیان البكالي سكن الشام قيل له صحبة واختلف فيه أبو تميم الهجيمي ومعدان بن أبي طلحة أخبرنا أبو الفتح الماهاني أنا شجاع المصقلنا أنا محمد بن إسحاق أنا محمد بن سعد الأبيوردي نا محمد بن أيوب نا عبد الرحمن بن المبارك نا عبد الرحمن بن يزيد نا الجريري عن أبي تميم قال سمعت عمرو البكالي وكان من أفضل من بقي من أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أخبرنا أبو الحسن الخطيب أنا أبو منصور النهاوندي أنا أبو العباس النهاوندي أنا أبو القاسم بن الأشقر نا محمد بن إسماعيل نا أبو النعمان نا حماد بن سلمة عن سعيد الجريري عن أبي تميم قال (2) قدمت الشام

فإذا الناس على رجل قلت من هذا فقالوا هذا أفته من بقي من أصحاب محمد (صلى الله عليه وسلم) هذا عمرو البكالي وأصابه مقطوعة قلت ما هذا قالوا قطعت يده يوم اليرموك سئل البخاري عن عمرو البكالي فلم يثبت له صحبة ولا يعرف لعمرو سماعاً من عبد الله

(1) الإصابة 3 / 24. (2) زيادة منا للإيضاح. (*)

[466]

أنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا محمد بن هبة الله أنا علي بن محمد بن عبد الله بن بشران أنا عمر بن أحمد أنا محمد بن أحمد بن البراء قال قال علي بن المديني في حديث ابن (1) مسعود في ليلة الجن رواه غير واحد عن عبد الله منهم علقمة وأبو عثمان النهدي وأبو عمرو البكالي وأبو عثمان بن سنة (2) الخزاعي وأبو زيد عمرو بن حريث أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الحسن بن الطيوري أخبرنا الحسين (3) بن جعفر ومحمد بن الحسن ومحمد بن أحمد بن محمد العتيقي ح وأخبرنا أبو عبد الله البلخي أنا ثابت بن بندار أنا الحسين بن جعفر قالوا أنا الوليد بن بكر أنا علي بن أحمد بن زكريا أنا صالح بن أحمد حدثني أبي قال (4) عمرو البكالي شامي تابعي ثقة من كبار التابعين بلغني أن عمرا البكالي عاش إلى بعد وقعة راهط 5423 عمرو الطائي (5) ذكر أن له وفادة على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) نزل دمشق روى عنه ابنه رافع بن عمرو تقدم ذكر حديثه في ترجمة عمرو بن عيسى (6) معاوية أنبأنا أبو طالب الحسين بن محمد الزينبي أنا أبو القاسم علي بن المحسن التنوخي

(1) سقطت من الأصل وم. (2) كذا رسمها بالأصل وم: " بسه " والمثبت الصواب، راجع ترجمة عبد الله بن مسعود في تهذيب الكمال 10 / 535. (3) الأصل وم: أبو الحسين. (4) تاريخ الثقات للعجلي ص 372 رقم 1294. (5) الإصابة 3 / 25. (6) الإصابة 3 / 25. (6) الأصل: " عنبسة " وفي م: عنبسة " تصحيف. (*)

[467]

أنا محمد بن المظفر أنا بكر بن أحمد بن حفص نا أحمد بن محمد بن عيسى البغدادي حدثني أبو عمر أحمد بن نصر بن سعيد بن حريث بن عمرو الحضرمي أن جده حريثا يكنى أبا مالك وكان أبوه عمرو ممن قدم مع أبي عبيدة بن الجراح الشام وهو مولى للحضرميين قوم يقال لهم بنو مصعب سألت أبا عمرو قلت حريث ابن (1) عمرو ابن من قال لا يعرف عمرو ابن من (1) هو أخبرنا (2) أبو غالب محمد بن الحسن (2) أنا أبو الحسن (3) السيرافي أنا أحمد بن إسحاق نا أحمد بن عمران نا موسى نا خليفة (4) قال في تسمية من قتل مع معاوية بصفين عمرو بن الحضرمي 5425 عمرو شاعر له قصة مع عبد الملك بن مروان أنبأنا أبو الحسن علي بن محمد العلاف وأنا أبو المعمر (5) بن أحمد عنه وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو علي بن أبي جعفر وأبو الحسن بن العلاف قال أنا أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن بشران أنا أحمد بن إبراهيم الكندي أنا محمد بن جعفر الخرائطي نا علي بن الأعرابي قال بينا عبد الملك بن مروان ينظر في مظالم الناس وقعت في يده رقعة فقرأها فإذا فيها مكتوب * تغير وجه البدر إذا غيب البدر * وحالفني الهجران لا سلم الهجر على غير جرم كان مني جنيته * سوى أنني نوهت إذ غلب الصبر وإن امرؤ أهدى رياحين قلبه * إلى إلفه إذ شفه الشوق والمذكر (6) حقيق بأن يصفو له الود والهوى * ويصرف عنه الهجر إذ منع الغدر فقل يا أمير المؤمنين فإنما * أتيناك للفتيا إذا وضح الأمر * قال فوق في ظهر الرقعة

(1) ما بين الرقمين سقط من م. (2) ما بين الرقمين سقط من م. (3) الأصل وم: الحسين، تصحيف. (4) تاريخ خليفة بن خياط ص 194 (ت. العمري). (5) الأصل وم: أبو المعمر أبو بكر بن أحمد. (6) عن م، وبالأصل: والبكر. (*)

[468]

* لقد وضحت فيك القضية يا عمرو * وأنت حقيق أن يحل بك الهجر لأنك أظهرت الذي كنت كاتما * ونوهت بالحب الذي ضمن الصدر فبحث به في الناس حتى إذا بدا * سقام الهوى ناديت إذ غلب الصبر فهلا بكتمان الهوى مت صبوة * فتهلك محمودا وفي كبدك (1) الغدر فليست أرى إذ بحث بالحب والهوى * جزاك إلا أن يعاقبك البدر * عمرو هذا هو ابن مرة الحنفي وقد تقدم ذكره 5426 عمرو السراج الإسكافي حكى عن ذي النون المصري حكى عنه سعيد الإسكافي وأبو الطاهر محمد بن أبي أيوب الخولاني وأظنه عمرو بن السراج الذي تقدم أنابنا أبو الحسن عل بين الحسن بن الحسين بن عبد الله الأرموي الفقيه المعروف بالشيوخ أنا أبو القاسم هبة الله بن إبراهيم بن عمر (2) بن الحسن بن الصواف وأنا أبو محمد القاسم بن عبيدالله بن إسحاق البغدادي نا أبو بكر محمد بن أحمد بن وردان العامري نا محمد بن أبي أيوب يكنى أبا الطاهر الخولاني حدثني عمرو الإسكافي قال مر بنا ذو النون بدمشق إلى المتوكل وقد حمل على بغال البريد فما كان بأسرع أن رجع فسألته بما تخلصت منه قال دخلت إليه فلما رأيته استبثت لي أن قلت يا من ليس في السموات نظرات ولا في البحرات قطرات ولا في ديباج الرياح ولجات ولا على الألسن من نطقات ولا في القلوب خطرات ولا في الجوانح حركات إلا وهي عليك يا رب دالات وبربوبيتك معرفات التي أحدثت بها من في الأرض ومن في السماوات أشغل قلبه عني قال فقال يا أبا الفيض إنا أتعبناك سل قال قلت ردي قال رده فدخل عليه عبد الله بن خاقان فقال يا أمير المؤمنين آليت على نفسك إن رأيت ذا النون لتقتلنه فلما أن رأيت قمت إليه قال كان بين يديه أسود عليه سيف على زاوية السيف نار فقال هم به حتى أهم بك (3)

(1) في م: كفك. (2) في م: عمرو. (3) الأصل وم: "أهوبك"، والمثبت: "أهم بك" عن المختصر. (*)

[469]

[ذكر من اسمه] (1) عملس 5427 عملس بن عقيل بن علفة (2) بن الحارث بن معاوية بن ضباب بن جابر بن يربوع بن غيط بن مرة بن سعد بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس بن عيلان بن مضر المري (3) شاعر قدم مع أبيه على بعض خلفاء بني أمية أخبرنا أبو القاسم بن السمرفندي أنا أبو الحسين بن (4) النصور وأبو محمد بن أبي عثمان وأبو القاسم بن البصري قالوا أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن موسى بن القاسم بن الصلت المجبر نا أبو بكر محمد بن القاسم بن بشار (5) الأنباري نا أبي نا أبو عكرمة الضبي نا مسعود بن بشرح قال وحدثني أبي نا أحمد بن عبيد عن (6) ابن الأعرابي قال خرج عقيل بن علفة (7) المري (8) إلى الشام فحمل معه بنته الجرباء لأنه كان غيورا

(1) زيادة منا للإيضاح. (2) علفة بضم العين وتشديد اللام وفتحها وفتح الفاء، الاكمال 6 / 258. (3) راجع جمهرة أنساب العرب ص 253. (4) زيادة منا للإيضاح، والسند معروف. (5) غير مقروءة بالأصل وم وصورتها: "سمان" والصواب ما أثبت ترجمته في سير أعلام النبلاء 15 / 274. (6) الأصل: أبي، تصحيف، والمثبت عن م. (7) الأصل: "علقمة"، وفي م: "علقمة" كلاهما تصحيف. (8) الأصل وم: "النمى" والصواب ما أثبت. (*)

[470]

وخرج مع ابنه العملس (1) فبينما هم يسبرون قال عقيل * قضيت وطرا من دير سعد (2) وطال ما * على عرض ناطحته بالجمام * ثم قال لابنه (3) أجز (4) يا عملس (5) فقال * فأصبحن بالبيداء يحملن فتية * نشاوى من الإدلاج (6) ميل العمائم * ثم قال أجز يا جرباء فقالت * كأن الكرى سقاها صر خدية (7) * عقارا تمشى في المطا والقوائم * المطا الظهر والصرخدية الخمر فلما ذكرت الخمر لحفته غيرة فقام إليها فضربها فحجز بينهما العملس فقال * أتضرب صابينا وتعذل في الصبا * وما هن والفتيان إلا شقائق * فأحال على العملس يضربه فيبعد منه هنية ورماه بسهم فأقعد ومضى إلي أهل الماء وقال إن بعيرا لنا تركناه في المنزل فمن أدركه منكم بماء فله من لحمه ومن لا فلا وإنما أراد أن يسقى أبوه ماء فشرعوا إليه بالماء فشرب وصلاح وأنشأ يقول * إن بني زملوني (8) بالدم * ومن يلق أبطال الرجال يكلم ومن يلق ذروته يقوم * شنشنة أعرفا من أخزم * شنشنة الطبيعة والخليقة والذروة أعلى الشئ يكلم يجرح وبلغني من وجه آخر أنه قال قضت وطرا من دير هند..... ومن وجه آخر..... من دير يحيى

(1) الخبر في الأغاني 12 / 256 وفيها أنه خرج ومعه ابناه: علفة وجثامة، وابنته الجرباء، والعقد الفريد (بتحقيقنا) 2 / 58. (2) دير سعد: بين بلاد عطفان والشام. (3) زيادة عن العقد الفريد، للإيضاح. (4) الأصل وم: أخبرنا عملس، والمثبت عن المختصر. (5) الأغاني: أنفذ يا علفة. (6) الإدلاج: السير أول الليل. (7) الصرخذية: نسبة إلى صرخد، بلد ملاصيق لبلاد حوران من أعمال دمشق. (8) الأغاني: سربلوني. (*)

[471]

فمضى عملس بأخته فأحياها ومضى هاربا من أبيه إلى الشام وذلك أنه آلى ليضرنه بالسيف وأقام عقيل سنين ثم اشتاق إلى ابنه فأقبل يطلبه فلما وافى بعض مدن الشام فإذا هو بجنارزة فقال ويحكم من هذه قالوا عملس بن عقيل بن علفة فأنشأ يرثيه (1) * لقد خير القوم الشامون غدوة * بموت فتى في الحي غير ضيئل (2) لتسر المنايا حيث شأئت فإنها * محللة بعد الفتى ابن عقيل فتى كان مولاه يحل بربوة * فحل الموالي بعده بمسيل * أنبأنا أبو علي محمد بن محمد بن عبد العزيز بن المهدي (3) وأخبرنا أبو الحجاج يوسف بن مكى بن يوسف عنه أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد العتيقي أنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن شاذان البزار نا محمد بن يزيد الخزاعي قال وأنشدنا زبير لابن عقيل بن علفة * تناهوا وأسألوا ابن أبي نجيح * أعياه سوى (4) الأسد الصيود ولستم منتهين الحال حتى * تنال أقاصي الحطب الوقود ولست بصادر من بيت جاري * صدور العير عمده الورود ولا ملق لذي الودعات سوطي * لألهيه ورتته (4) أريد *

(1) الأبيات في الأغاني 12 / 268 قالها عقيل يرثي ابنه علفة لما تحقق موته بالشام. (2) في الأغاني: لعمري لقد جاءت قوافل خبرت * بأمر من الدنيا علي ثقیل وقالوا ألا تبكي لمصرع فارس * نعته جنود الشام غير ضئيل (3) في م: المهدي، تصحيف، قارن مع المشيخة 210 / ب. (4) كذا رسمها بالأصل وم. (*)

[472]

[ذكر من اسمه عمير] 5428 عمر بن الحارث الدمشقي سمع معاوية روى عنه عبد الرحمن بن عائذ ذكره أبو الفضل المقدسي ولم يقع إلي ذكره عن غيره 5429 عمير بن الحباب بن جعدة بن إلياس بن حذافة (1) بن محارب بن هلال بن فالج بن ذكوان بن ثعلبة بن بهثة بن سليم بن منصور أبو المغلس السلمي الذكواني (2) شاعر فارس وفد على عبد الملك بن مروان وكانت بينه وبين قبائل اليمن مغاورات وحروب وغارات قرأت على أبي محمد عبد الله بن أسد بن عمار عن عبد العزيز بن أحمد ونقلته من خطه نا أبو الحسين عبد الوهاب بن جعفر حدثني أبو هاشم عبد الجبار بن عبد الصمد الإمام حدثني أبي نا محمد بن إسحاق بن الحريص نا أبو محمد المسيب بن واضح نا

(1) الأصل وم: حرابه، والمثبت عن جمهرة أنساب العرب ص 264 وفي معجم الشعراء: حزابة. (2) ترجمته في جمهرة أنساب العرب ص 264 ومعجم الشعراء للمرزباني ص 245 والكامل لابن الأثير حوادث سنة 70 (3) 45 لـ 24 والأغاني 24 لـ 24 (ضمن ترجمة القطامي). (*)

[473]

عيسى بن كيسان عن من حدثه عن عمير بن الحباب السلمي قال أسرت أنا وثمانية معي في زمان بني أمية فدخلنا على ملك الروم فأمر بأصحابي فضربت رقابهم ثم إنني قربت لضرب عنقي فقام إليه بعض البطارقة فلم يزل يقبل رأسه ورجليه ويطلب إليه حتى وهبني له فانطلق بي إلى منزله فدعا ابنة له جميلة وكان عمير بن الحباب رجلا جميلا نبیلا فقال له البطريق هذه ابنتي أزوجك بها وأقاسمك مالي وقد رأيت منزلتي من الملك فدخل في ديني حتى أفعل بك هذا فقلت ما أترك ديني لزوجة ولا لدنيا قال فمكث أياما يعرض علي ذلك وأبى فدعنتي ابنته ذات ليلة إلى بستان لها فقالت (1) ما يمنعك مما عرض عليك أبي يزوجني منك ويقاسمك مالك وقد رأيت منزلته من الملك وتدخل في دينه فقلت ما أترك ديني لامرأة ولا لشيء قالت فتحب المكث عندنا أو اللحاق ببلادك فقلت الذهاب إلى بلادي قال فأررتني نجما في السماء قالت سر على هذا النجم بالليل وأكمن بالنهار فإنه يلقيك إلا بلادك ثم زودتني وانطلقت فسرث ثلاث ليال أسير في الليل وأكمن في النهار قال فبينما أنا اليوم الرابع مكمن فإذا الخيل قال فقلت طلبت قال فأشرفوا علي فإذا أنا بأصحابي المقتولين على دواب معهم آخرون على دواب شهب قال فقالوا عمير فقلت أو ليس قد قتلتم قالوا بلى ولكن الله تعالى نشر الشهداء وأذن لهم أن

يشهدوا جنازة عمر بن عبد العزيز قال فقال لي بعض (2) الذين معهم ناولني يدك يا عمير فناولته يدي فأردفني ثم سرنا يسيرا ثم قذف بي قذفة وقعت قرب منزلي من غير أن يكون لحقني شيء أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو صادق محمد بن أحمد بن جعفر أنا أحمد بن محمد بن زنجوية أنا أبو أحمد العسكري قال فأما الحباب الحاء غير معجمة وتحت الباء نقطة واحدة فمنهم عمير بن الحباب السلمي أحد فرسان العرب المشهورين بالنجدة وله أخبار مع عبد الملك بن مروان ولا

(1) الأصل وم: فقال. (2) الأصل وم: " فقال يقال لبعض " والمثبت عن المختصر. (*)

[474]

رواية له وابنه الحباب بن الحباب كان مع مروان بن محمد يقاتل الخوارج قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي نصر بن مأكولا قال (1) وأما حباب مثل الذي قبله إلا أن حاءه مضمومة عمير بن الحباب فارس سليم في الإسلام وأخوه تميم بن الحباب قرأت في كتاب أبي الفرج علي بن الحسين بن محمد في ما حكاه في كتابه قال (2) ذكر زياد بن يزيد بن عمير بن الحباب عن أشياخ له قال أثار عمير بن الحباب على كلب فلقي جمعا بالإكليل (3) في ستمائة أو سبعمائة فقتل منهم فأكثر فقالت هند الجلاحية تعرض كلبا * ألا هل نأثر بدماء قوم * أصابهم عمير بن الحباب وهل في عامر يوما نكير * وحيي عبد ود أو جناب وإن لم يثاروا من قد أصابوا * فكونوا أعبدا (4) لبني كلاب أبعده بني الجلاح ومن تركتم * بجانب كوكب تحت التراب (5) تطيب لغائر منكم حياة * ألا لا عيس للحبي المصاب * فاجتمعوا فلقبهم عمير فأصاب منهم ثم أثاروا فلقي جمعا منهم بالجوف فقتلهم وأغار عليهم بالسماوة فقتل منهم مقتلة عظيمة فقال عمير * ألا يا هند هند بني جلاح * سقيت الغيث من تلك (6) السحاب ألما تخبري عنا بأنا * نرد الكيش أعضب في تباب ألا يا هند لو عاينت يوما * لقومك لامتعت من الشراب غداة ندوسهم بالخيول حتى * أباد القتل حي بني كلاب (7) ولو عطفت مواساة حميدا * لغودر شلوه تحت (8) التراب * يعني حميد بن بحدل الكلبي

(1) الاكمال لابن مأكولا 2 / 140 و 145. (2) الخبير والشعر في الأغاني 24 / 27. (3) الإكليل: جبل في ديار همدان (معجم ما استعجم). (4) الأصل وم: عمودا، والمثبت عن الأغاني. (5) الأصل: السراب، والمثبت عن م والأغاني. (6) كذا بالأصل وم والمختصر، وفي الأغاني: قلل السحاب. (7) الأغاني: حي بني جناب. (8) الأغاني: لغودر شلوه جزر الذئاب. (*)

[475]

أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالوا أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر بن المخلص أنا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار حدثني عبد الله بن محمد بن المنذر قال قال ربحان الحضرمي في زوجة له * أعيرها لتغضب هلكت فيها * وقد سقطت رباعيتي وناب وأبصر بالخصومة من خبيب * وأحرى من عمير بن الحباب وأمست قلدت حرزا وكانت * لعمر الله طيبة السحاب * قال الزبير خبيب بن ثابت يعني ابن عبد الله بن الزبير وكان شديد العارضة منيع الحوزة جدلا قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي الفتح بن المحاملي أنا أبو الحسن علي بن عمر الحافظ نا أبو طاهر القاضي نا أبو عمران الجوني نا أبو عثمان بكر بن محمد المازني نا أبو عبيدة قال عمير بن الحباب فارس سليم في الإسلام قتل بني تغلب بالجزيرة فقتلوه بعدما أثنى عليهم وقتل ساداتهم ورجالهم في خلافة عبد الملك بن مروان (1) وقال عبد الملك بن مروان يوما من أشجع الناس فقالوا عمير بن الحباب أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب قال قال ابن بكير قال الليث وفي سنة سبعين قتل عمير بن الحباب أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي أنا سهل بن بشر أنا محمد بن أحمد بن عيسى السعدي أنا أحمد بن الحسن بن جعفر النخالي نا أحمد بن محمد بن موسى الحضرمي أخبرني أبو جعفر أحمد بن محمد بن عبد العزيز نا يحيى بن عبد الله بن بكير نا الليث بن سعد قال وفيها يعني سنة سبعين قتل عمير بن الحباب أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الوحش سبع بن المسلم عن رشأ بن نظيف أنا أبو شعيب المكتب وأبو محمد بن عبد الرحمن قالانا أنا الحسن بن رشيق أنا أبو بشر

(1) راجع تفاصيل وافية ذكر ابن الأثير في الكامل، 3 / 42 وما بعدها حول معارك عمير بن الحباب ولقاءاته القتالية مع تغلب إلى مقتله سنة 70. (*)

الدولابي نا روح بن الفرخ نا يحيى بن بكير حدثني الليث بن سعد قال في سنة سبعين قتل عمير بن الحباب قال وأنا الدولابي أخبرني محمد بن سعدان عن الحسن بن عثمان قال وفيها يعني سنة سبعين قتل عمير بن حباب السلمي وبلغني أن عمير بن الحباب قتله زياد بن هوبر التغلبي يوم الثرثار (1) 5430 عمير بن ربيعة (2) مولى بني عبد شمس وقيل إنه أوزاعي حدث عن ابن مسعود مرسلًا وعن كعب الأخبار مرسلًا روى عنه خالد بن يزيد بن صالح بن صبيح ومحمد بن يزيد الرحبي أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه نا عبد العزيز بن أحمد نا أبو محمد بن أبي نصر نا أبو الميمون نا أبو زرعة نا محمد بن المبارك نا ابن عياش عن محمد بن يزيد الرحبي (3) عن مغيث بن سمي الأوزاعي وعمير بن ربيعة ح وأخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي الحسن بن إبراهيم نا سهل بن بشر نا أبو حفص عمر بن أحمد بن محمد بن الواسطي الخطيب عبد الجليل في مسجده نا أبو العباس أحمد بن عمر بن عبد الملك بن يونس نا أبو محمد عبد الله بن محمد بن سالم المقدسي نا هشام بن عمار بن نصير نا ابن عياش ح وقرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر عن أبي سعد الجنزودي نا أبو أحمد محمد بن محمد بن أحمد الحافظ نا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي نا هشام بن عمار نا إسماعيل بن عياش نا محمد بن يزيد الرحبي عن مغيث بن سمي وعمير بن ربيعة عن عبد الله بن مسعود أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال لا تبادروا الإمام بالركوع حتى يركع

(1) الثرثار: واد عظيم بالجزيرة، وهو في البرية بين سنجار وتكريت، كان في القديم منازل بني بكر بن وائل، واختص بأكثره بنو تغلب منهم. (2) ترجمته في الجرح والتعديل 6 / 376 والتاريخ الكبير 6 / 540. (3) الأصل: الرضى، تصحيف، والتصويب عن م. (*)

ولا بالسجود حتى يسجد ولا ترفعوا رءوسكم حتى يرفع فإنما جعل الإمام ليؤتم به [10115] أخبرنا أبو الحسن بن المسلم نا عبد العزيز نا أبو محمد بن أبي نصر نا أبو الميمون نا أبو زرعة نا محمد بن المبارك نا ابن عياش عن محمد بن يزيد الرحبي عن مغيث بن سمي وعمير بن ربيعة عن ابن مسعود عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال لا تسألوا أهل الكتاب عن شيء فإنني أخاف أن يخبروكم بالصدق فتكذبوهم أو يخبروكم بالكذب فتصدقوهم عليكم بالقرآن فإنه فيه نأ ما قبلكم وخبر ما بعدكم وفصل ما بينكم [10116] أخبرنا أبو الفضائل ناصر بن محمود بن علي نا علي بن أحمد بن زهير نا محمد بن علي بن شجاع أخبرنا تمام بن محمد نا أبي نا أحمد بن عمير نا أحمد بن عبد الواحد نا أبو مسهر نا خالد بن يزيد بن صالح أنه سمع حبيب الأوصابي (1) وعمير بن ربيعة الأوزاعي يحدثان (2) أن كعب الأخبار كان يقول في مقبرة الفراديس يبعث منها سبعون ألف شهيد (3) يتشفعون في سبعين سبعين يعني كل رجل منهم في سبعين أخبرنا أبو الحسين بن علي بن خلف الصيدلاني نا هشام بن عمار نا ابن عياش نا محمد بن يزيد الرحبي عن مغيث بن سمي الأوزاعي وعثمان بن ربيعة كذا قال أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر نا أحمد نا أحمد بن الحسن نا عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا نا أحمد نا أحمد ومحمد بن الحسن نا أحمد نا أحمد نا محمد بن سهل، نا محمد بن إسماعيل (4)، قال:

(1) إجماعها مضطرب بالأصل وم، والصواب ما أثبت، عن الأنساب، والأوصابي نسبة إلى أوصاب وهي قبيلة من حمير. (2) الأصل وم: يحدثنا. (3) الأصل: " شهيدا " والمثبت عن م. (4) التاريخ الكبير للبخاري 6 / 540. (*)

عمير بن ربيعة عن ابن مسعود روى عنه مغيث بن سمي أخبرنا أبو الحسين (1) القاضي وأبو عبد الله الأديب قالوا نا أبو القاسم بن مندة نا أبو علي إجازة ح قال وأنا أبو طاهر بن سلمة نا علي بن محمد قالوا نا أبو محمد بن أبي حاتم قال (2) عمير بن ربيعة روى عن ابن مسعود روى عنه محمد بن يزيد الرحبي سمعت أبي يقول ذلك أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا أبو محمد الكتاني (3) نا أبو القاسم البجلي نا أبو عبد الله الكندي نا أبو زرعة قال في الطليقة التي تلي أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وهي العليا عمير بن ربيعة أخبرنا أبو غالب بن البنا نا أبو الحسين بن الأبتوسي نا أبو القاسم بن

عتاب أبو الحسن بن جوصا إجازة قراءة قال سمعت ابن سميع يقول في الطبقة الرابعة عمير بن ربيعة مولى قريش ولاؤه لأبي هاشم بن عتبة 5431 عمير بن سعد بن شهيد (4) بن قيس بن النعمان بن عمرو بن أمية بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصاري (5) صاحب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) حدث عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بحديث روى عنه أبو طلحة الخولاني الشامي وراشد بن سعد وحبيب بن عبيد وشهد فتح دمشق ولي على دمشق وحمص في خلافة عمر بن الخطاب

(1) الأصل وم: الحسن، تصحيف، والصواب ما أثبت والسنن معروف. (2) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 6 / 376. (3) في م: الكناهي، تصحيف. (4) الأصل: سهيل، والمثبت عن م وأسد الغابة، وضبطت بمعجمة مصغرا عن الإصابة. (5) ترجمته في أسد الغابة 3 / 789 باختلاف في عامود نسبه، وتهذيب الكمال 14 / 409 وتهذيب الكمال 4 / 409 والإصابة 3 / 32. (*)

[479]

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا أبو يعلى محمد بن الحسين بن الفراء القاضي وأبو الحسين بن النقور البزار وجماعة سماهم ح وأخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين بن علي المعروف بابن المزرقعي (1) المقرئ الفرضي وأبو الربيع ويكنى أبا ياسر سليمان بن عبد الله بن سليمان بن الفرخ (2) قال أنا أبو الحسين بن النقور قال أنا أبو القاسم بن حبابة ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور أنا عيسى بن علي قال أنا عبد الله بن محمد البغوي نا عبيدالله بن محمد العيشي (3) أنا حماد بن سلمة (4) عن ابن سنان عن أبي طلحة الخولاني قال أتينا عمير بن سعد (5) في داره بفلسطين قال وكان يقال له نسيح وحده فقعدنا (6) على دكان عظيم في الدار قال وفي الدار حوض حجارة وفي حديث عيسى حوض من حجارة قال فقال يا غلام أورد الخيل قال فأوردها قال فأين الفلانة قال العيشي سمي الفرس فلانة لأنها أنثى فقال جربة تقطر دما فقال أوردتها فقالا لقوم إذا تجرب الخيل قال فقال أوردتها سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول لا عدوى ولا طيرة ولا هام ألم تروا إلى البعير يكون بالصحراء فيصبح في كركرته أو مراقه نكته من جرب لم يكن قبل ذلك فمن أعدى الأول [1287] لفظهم قريب رواه موسى بن إسماعيل وحجاج بن منهال وشهاب بن معمر أبو الأزهر البلخي عن حماد بن سلمة نحوه أخبرنا أبو المظفر بن القشيري أنا أبو سعد (7) الجيزودي أنا أبو عمرو بن حمدان وأخبرتنا أم المجتبي بنت ناصر قالت قرئ على إبراهيم بن منصور أنا أبو بكر بن المقرئ

(1) الأصل: " المزرقعي "، وفي م: " الزرقعي " وكلاهما تصحيف، والصواب ما أثبت، والسنن معروف. (2) قارن مع مشيخة ابن عساكر 76 / أ. (3) إعجامها مضطرب بالأصل وم والصواب ما أثبت. (4) هو عيسى بن سنان القسمللي، راجع ترجمة حماد بن سلمة في تهذيب الكمال 5 / 175. (5) بالأصل: " عمر بن سعيد " وفي م: " عمير بن سعيد " وكلاهما تصحيف. (6) سقطت من الأصل وم، وأستدركت عن المختصر. (7) الأصل: وم: سعيد، تصحيف. (*)

[480]

قال أنا أبو يعلى نا إبراهيم الشامي نسبه ابن حمدان بن الحجاج نا حماد بن سلمة عن أبي سنان (1) عن أبي (2) طلحة الخولاني قال أتينا عمير بن سعد في نفر من أهل فلسطين وكان يقال له نسيح وحده فقعدنا على دكان له عظيم في داره فقال لغلامه يا غلام أورد الخيل قال وفي الدار ثور من حجارة قال فأوردها قال أين فلانة قال هي جربة تقطر دما زاد ابن المقرئ أو تقطر دما شك أبو إسحاق وقال قال أوردتها فقال أحد القوم إذا تجرب الخيل كلها قال أوردتها فإني سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول (3) لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ألم تروا إذ قال ابن حمدان ألم تر إلى البعير من الإبل يكون وقال ابن حمدان كيف يكون بالصحراء ثم يصبح وفي كركرته أو في مراقه لكنة وقال ابن حمدان حكة لم تكن قبل ذلك فمن أعدى الأول [10118] أنا نا أبو علي الحسين بن أحمد وحدثني أبو مسعود المعدل عنه أنا أبو نعيم الحافظ نا سليمان بن أحمد نا عمرو بن إسحاق بن إبراهيم بن العلاء بن زبريق (4) الحمصي نا أبو علقمة نصر بن خزيمة بن حبان أنا (5) محفوظ بن علقمة أن أباه حدثه عن نصر بن علقمة عن أخيه محفوظ بن علقمة عن ابن عائذ قال قال كثير بن مرة قال عمير بن سعد في أنزلت هذه الآية " ويقولون هو أذن قل أذن خير لكم " (6) وذلك أن عمير بن سعد كان يسمع أحاديث أهل المدينة فيأتي النبي (صلى الله عليه وسلم) فيساره حتى كانوا يتادروا بعمير بن سعد وكرهوا مجالسته وقالوا هو أذن فأنزلت فيه أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور أنا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد حدثني ابن هانئ نا أبو صالح حدثني الليث قال قال يزيد بن أبي

حبيب كان عمير بن سعد بن أمية بن زيد أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وغيره عن أبي بكر الخطيب قال أنبأنا أبو عبد الله

(1) كذا بالأصل وم هنا، وهو عيسى بن سنان القسملبي، أبو سنان، ترجمته في تهذيب الكمال 14 / 543. ومر في الرواية السابقة: ابن سنان. (2) زيادة لازمة. (3) لفظة " يقول " استدركت على هامش الأصل. (4) الأصل: " رريف " تصحيف، والتصويب عن م. (5) زيادة عن م. (6) سورة التوبة الآية: 61. (*)

[481]

الحسين بن محمد الرافعي إجازة أنا أحمد بن سعيد بن شاهين أخبرني مصعب بن عبد الله عن عبد الله بن محمد بن عمارة بن القداح قال فولد عوف بن مالك بن الأوس عمرا وأمه مارية بنت ثعلبة بن عمرو بن زيد بن غسان فولد عمرو بن عوف وعوفا وثلعة وحبا ولوذان (1) فمن ولد عوف بن عمرو مالك وفيه العدد وكلفة وحنش (2) فولد مالك بن عوف زيدا وفيهم العدد ومعاوية وعزير فولد زيد بن مالك ضبيعة وأميه وعبيدا فمن بني أمية بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو (3) بن عوف عمير (4) وأخبرنا أبو القاسم الواسطي أنا أبو بكر الخطيب أنبأنا الحسين بن محمد الرافعي أنا أحمد بن كامل، أنا أحمد بن سعيد أخبرني مصعب (5) عن عبد الله بن محمد بن عمارة قال عمير بن سعد بن شهيد بن قيس بن النعمان بن عمرو بن أمية صحب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ولم يشهد شيئا من المشاهد زاد علي بن إبراهيم عن الخطيب بهذا الإسناد وهو الذي رفع إلى النبي (صلى الله عليه وسلم) كلام الجلاس بن سويد وكان يتيما في حجره وفي رواية الواسطي وشهد فتوح الشام واستعمله عمر بن الخطاب على حمص فلم يزل عليها حتى مات بها وكان من الزهاد (6) الأنصار ثلاثة أبو الدرداء وشداد بن أوس بن ثابت بن أخي حسان بن ثابت بن المنذر وعمير بن سعيد بن شهيد زاد علي بن إبراهيم قال ومنهم سعد بن عبيد بن النعمان بن قيس بن عمرو بن زيد بن أمية يعني ابن زيد شهد بدرًا والمشاهد كلها واستشهد يوم جسر أبي عبيد بن مسعود الثقفي بقس الناطف (7) وهو أول

(1) ذكر له ابن حزم في جمهرته ص 332 أربعة أولاد، والرابع: وائل. (2) الأصل وم: تقرأ: وحش، والمثبت عن ابن حزم. (3) الأصل وم: عمر، تصحيف. (4) لم يذكره ابن حزم ص 334 باسم عمير، ورد فيه: عويمر. (5) من طريقه: الخير في تهذيب الكمال 14 / 410 - 411. (6) كذا بالأصل وم: " الزهاد الأنصار " وفي تهذيب الكمال: زهاد الأنصار. (7) تقرأ بالأصل: " نفس الطائف " وللفطنان غير واضحتين في م، والصواب ما أثبت. راجع فتوح البلدان للبلاذري ص 294 ومعجم البلدان (الجسر). (*)

[482]

من جمع القرآن من الأنصار ولا عقب له ولم يجمع القرآن من الأوس غيره وقد وهم بعض الناس فيه فظنه والد عمير بن سعد وهو خير (1) كما بين ابن القداح أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمرو بن مندة أنا أبو محمد بن يوة أنا أبو الحسين اللباني أنا أبو بكر بن أبي الدنيا نا محمد بن سعد قال (2) في الطبقة الثالثة من المهاجرين والأنصار عمير بن سعد بن عبيد من بين عمرو بن عوف وليس له قب وهو الذي قتل أبوه يوم القادسية وهو والي عمر بن الخطاب على حمص وقد صحب النبي (صلى الله عليه وسلم) توفي في خلافة معاوية أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف أنا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد قال (3) في الطبقة الثالثة عمير بن سعد بن عبيد بن النعمان بن قيس بن عمرو بن زيد بن أمية بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف وكان أبوه ممن شهد بدرًا وهو سعد القارئ وهو الذي يروي الكوفيون أنه أبو زيد الذي جمع القرآن على عهد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وقتل سعد بالقادسية شهيدا وصحب ابنه عمير بن سعد النبي (صلى الله عليه وسلم) وولاه عمر بن الخطاب على حمص أخبرنا أبو محمد بن المظفر الآبوسفي في كتابه ثم أخبرنا أبو الفضل بن ناصر عنه أنا أبو محمد الجوهرى أنا أبو الحسين بن المظفر أنا أبو علي المدائني أنا أبو بكر بن البرقي قال ومن بني زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس وأميه بن زيد أخو ضبيعة عمير بن سعد بن شهيد (4) بن عمرو بن زيد بن أمية أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أحمد بن الحسن والمبارك ومحمد واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أحمد ومحمد بن الحسن قال أنا أحمد بن عبدان أنا محمد أنا البخاري قال (5) عمير بن سعد من بني أمية بن زيد الأنصاري قاله الليث

(1) كذا رسمها بالأصل، وفي م: " من " ولست بمقتنع بها. (2) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد. (3) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى 4 / 374 - 375. (4) تقرأ بالأصل: سهيل تصحيف. (5) التاريخ الكبير للبخاري. (*)

[483]

أخبرنا أبو الحسين القاضي وأبو عبد الله الأديب إذنا قالا أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة ح قال وأنا أبو طاهر أنا علي قالا أنا ابن أبي حاتم قال (1) عمير بن سعد الأنصاري شامي وهو ابن أمية بن زيد له صحبة روى عنه أبو طلحة الخولاني مرسل سمعت أبي يقول ذلك قال أبو محمد روى عنه راشد بن سعد وحيب بن عبيد وروى أبو سلمة سليمان بن سليم عن حدثه عنه أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا أبو محمد الكتاني (2) أنا أبو القاسم تمام بن محمد أنا أبو عبد الله الكندي نا أبو زرعة قال في تسمية من نزل الشام من الأنصار عمير سعد الأنصاري أمير حمص بعد سعيد بن عامر بن خديم أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو الحسين بن الأبنوسي أنا أبو القاسم بن عتاب أنا أحمد بن عمير إجازة ح وأخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد أنا الحسين بن أحمد أنا أبو الحسن الربيعي أنا أبو الحسين الكلابي أنا أحمد قراءة قال سمعت ابن سميع يقول في الطبقة الأولى عمير بن سعد من الأنصار أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النفور أنا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد البغوي قال عمير بن سعد بن عبيد القارئ قال محمد بن سعد عمير بن سعد بن عبيد بن النعمان بن قيس بن عمرو بن عوف وكان أبوه ممن شهد بدرًا وهو سعد القارئ الذي يروي الكوفيون أنه أبو زيد الذين جمع القرآن على عهد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وقتل سعد بالقادسية شهيدًا وصحب عمير النبي (صلى الله عليه وسلم) وولاه عمر رضي الله عنه حمص أنبانا أبو طالب الحسين بن محمد الزينبي أنا أبو القاسم علي بن المحسن التنوخي

(1) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 6 / 376. (2) في م: الكتاني: تصحيف. (*)

[484]

أنا أبو الحسين محمد بن المطهر أنا أبو بكر الشعراي نا أحمد بن محمد بن عيسى البغدادي قال فيمن نزل حمص من أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عمير بن سعد الأنصاري استعمله عليها عمر بن الخطاب بعد سعيد بن عامر بن خديم عزله عثمان عنها في خلافته وجمع الجندين جميعًا لمعاوية أخبرنا أبو الحسن (1) علي بن المسلم نا عبد العزيز بن أحمد أنا أبو المعمر المسدد بن علي بن عبد الله الحمصي نا أبي أبو طالب نا أبو القاسم عبد الصمد بن سعيد القاضي (2) قال في تسمية من نزل حمص من أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عمير بن سعد الأنصاري ولي حمص في خلافة عمر بن الخطاب وارتحل عنها حتى صار إلى المدينة وكانت ولايته إياها بعد سعيد بن عامر بن خديم وذلك أن سليمان قال إن سعيد بن عامر ولي حمص في رجب سنة عشرين أربع (3) سنين ونصفًا (4) وأربعة أيام ونزع في ذي الحجة سنة أربع وعشرين في خلافة عثمان وولى عثمان معاوية بن أبي سفيان وجمع له الجندين أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أخبرنا شجاع بن علي أنا أبو عبد الله بن مندة قال (5) عمير بن سعد بن عبيد بن عمرو بن زيد بن أمية الأنصاري يقال له نسيج وحده نزل فلسطين ومات بها أنبانا أبو علي الحداد نا أبو نعيم الحافظ قال عمير بن سعد الأنصاري يقال له نسيج وحده استعمله عمر بن الخطاب على حمص قال الواقدي هو عمير بن سعد بن عبيد بن النعمان بن قيس بن عمرو بن عوف وكان أبوه سعد شهد بدرًا وهو سعد القارئ الذي جمع القرآن على عهد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال أهل الكوفة سعد هو أبو زيد وقيل عمير بن سعد بن شهيد بن عمرو بن أمية بن زيد

(1) الأصل وم: الحسين، تصحيف، والسند معروف. (2) من طريقه، الخبر في تهذيب الكمال 14 / 411. (3) الأصل: وأربع. (4) الأصل وم: ونصف. (5) من طريقه رواه ابن الأثير في أسد الغابة 3 / 789. (*)

[485]

الأنصاري ولي فلسطين ومات بها وكان من زهاد العمال ولي لعمر سنة على حمص ثم أشخصه فقدم عليه بالمدينة وجدده فامتنع وأبى أن يلي له وكان عمر يقول وددت أن لي رجلًا مثل عمير

أستعين به على أعمال المسلمين (1) قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي نصر بن ماکولا (2) قال وأما شهيد بضم الشين وفتح الهاء فهو عمير بن سعد بن شهيد بن قيس بن النعمان بن عمرو بن أمية صحب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ولم يشهد شيئا من مشاهدته وشهد فتوح الشام واستعمله عمر بن الخطاب علي حمص فلم يزل عليها حتى مات بها وكان أحد زهاد الأنصار أخبرنا أبو علي الحسين بن علي بن أشليها وابنه أبو الحسن قال أنا أبو الفضل بن الفرات أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو القاسم بن أبي العقب أنا أحمد بن إبراهيم نا محمد بن عائذ نا الوليد نا ابن لهيعة عن يونس عن ابن شهاب قال ثم توفي سعيد بن عامر فأمر مكانه عمير بن سعد الأنصاري وكان على الشام معاوية وعمير بن سعد (3) حتى قتل عمر أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد أنا أبو منصور النهاوندي أنا أبو العباس النهاوندي أنا أبو القاسم بن الأشقر نا محمد بن إسماعيل نا أحمد بن صالح نا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب قال استخلف عمر فتوفي أبو عبيدة فاستخلف خاله وابن عمه عياض بن غنم أحد بني الحارث بن فهر فأقره عمر قال ما أنا بمبدل أميرا أمره أبو عبيدة وتوفي يزيد بن أبي سفيان فأمر مكانه معاوية ثم توفي عياض فأمر مكانه سعيد بن عامر ثم توفي سعيد فأمر مكانه عمير بن سعد الأنصاري ثم توفي عمير واستخلف عثمان فجمع الشام لمعاوية ونزع عميرا قال البخاري يقال إن عميرا مات في زمان عمر أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو علي بن أبي جعفر بن المسلمة أنا أبو

(1) راجع الإصابة 3 / 32 وأسد الغابة 3 / 790. (2) الاكمال لابن ماکولا 5 / 90. (3) الأصل وم: سعيد، تصحيف. (*)

[486]

الحسن بن الحمامي أنا أبو علي بن الصواف نا أبو محمد الحسن بن علي القطان نا إسماعيل بن عيسى العطار نا أبو حذيفة إسحاق بن بشر القرشي قال ثم كان بالشام سنة إحدى وعشرين غزوة الأميرين معاوية وعمير بن سعد الأنصاري عمير على دمشق والبتينة وحوران وحمص وقنسرين والجزيرة ومعاوية على البلقاء والأردن وفلسطين والسواحل وأنطاكية ومصرين وملنعلا (1) أخبرنا أبو القاسم أيضا أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب حدثني عمار بن الحسين عن سلمة بن الفضل عن ابن إسحاق قال ثم كان بالشام سنة إحدى وعشرين غزوة الأميرين معاوية بن أبي سفيان وعمير بن سعد الأنصاري على دمشق والبتينة وحوران وحمص وقنسرين والجزيرة ومعاوية على البلقاء وفلسطين والأردن والسواحل وأنطاكية ومعرة ومصرين (3) وفلسفه (4) قال ونا يعقوب نا حجاج بن أبي منيع نا جدي عن الزهري قال توفي الله أبا بكر والشام على أربعة أمراء كلهم على جند منهم يزيد بن أبي سفيان على جند وخالد بن الوليد على جند وعمرو بن العاص على جند وشرحبيط بن حسنة على جند فلما توفي الله أبا بكر واستخلف عمرا نزع خالد بن الوليد وأمر مكانه أبا عبيدة بن الجراح ونزع شرحبيط بن حسنة وقال لجنده تفرقوا على الأمراء الثلاثة فلحق كل رجل منهم بهواه وأمر عمرو بن العاص بالسر في جند إلى منصر وبقي الشام على أميرين أبي عبيدة بن الجراح ويزيد بن أبي سفيان فتوفي أبو عبيدة بن الجراح فاستخلف خاله وابن عمه عياض بن غنم أحد بني الحارث بن فهر فأقره عمر وقال ما أنا بمبدل أميرا ائتمره أبو عبيدة وتوفي يزيد بن أبي سفيان فأمر عمر مكانه معاوية بن أبي سفيان ثم توفي عياض بن غنم فأمر عمر مكانه سعيد بن عامر بن حذيم الجمحي ثم توفي سعيد بن عامر فأمر عمر

(1) كذا بالأصل وم: " وملنعلا ". (2) وردت في فتوح البلدان: " معارة مصرين " وتسمى اليوم بمعرة بمصرين وتبعد عن مدينة ادلب 10 كلم. (3) كذا بالأصل وم: " ومعرة ومصرين " ولعل الصواب: ومعرة مصرين أو ومعارة مصرين، انظر الحاشية السابقة. (4) كذا رسمها بالأصل وم، ووردت في فتوح البلدان: " الفسيلة " هو دير الفسيلة، ولعله الموضع المراد، وهو موقع قرب معرة مصرين. (*)

[487]

مكانه عمير بن سعد الأنصاري وتوفي الله عمر واستخلف عثمان ففتحت عليه أفريقية وخراسان فنزع عمير بن سعد وجمع الشام لمعاوية بن أبي سفيان أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن أنا أبو الحسن (1) السيرافي أنا أبو عبد الله أحمد بن إسحاق نا أحمد بن عمران (2) الأشثاني نا موسى التستري (3) نا خليفة العصفري قال (4) في تسمية عمال عمر قال ووجه عمر عياض بن غنم إلى الجزيرة ثم عزله وولى حبيب بن مسلمة الفهري وضم إليه أرمينية وأذربيجان ثم عزله وولى عمير بن سعد الأنصاري وسعيد بن عامر بن حذيم أخبرنا أبو محمد طاهر بن سهل أنا عبد الدائم بن الحسن بن عبيدالله أنا عبد الله الكلابي أنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن ربيعة بن زبر (5) نا عبد الكريم بن الهيثم حدثني يحيى بن صالح نا إسماعيل بن عياض نا صفوان بن عمرو عن سليم بن عامر قال خطب معاوية

على منبر حمص وهو أمير عليها وعلى الشام كلها فقال والله ما علمت يا أهل حمص أن الله تبارك وتعالى ليسعدكم بالأمراء الصالحين أول من ولي عليكم عياض بن غنم وكان خيرا مني ثم ولي عليكم سعيد بن عامر بن حذيم وكان خيرا مني ثم ولي عليكم عمير بن سعد ولنعم العمير وكان ثم هنا فإذا قد وليتكم فستعلمون (6) أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني نا أبو محمد بن أبي نصر نا أبو القاسم بن أبي العقب نا أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم القرشي نا محمد بن عائذ نا الوليد قال وذكر محمد بن عمر الأسلمي أن أول من أجاز الدرب من المسلمين عمير بن سعد الأنصاري قال وغيرنا يقول العنسي يعني ميسرة بن مسروق

(1) ما بين معكوفتين زيادة عن م، لتقويم السند. (2) الأصل: عبدان، تصحيف، والمثبت عن م. (3) الأصل: "النسري" وفي م: السري "والصواب ما أثبت، والسند معروف. (4) تاريخ خليفة بن خياط ص 155 (ت. العمري). (5) الأصل: "زين" وفي م: "رين" كلاهما تصحيف. (6) الأصل وم: فتعلمون "تصحيف، والتصويب عن المختصر. (*)

[488]

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي نا الحسن بن علي نا أبو عمر بن حيوية نا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد (1) قال أخبرت عن عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح عن سعيد بن سويد عن عمير بن سعد (2) أنه كان يقول وهو أمير على حمص وهو من أصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم) ألا إن الإسلام حائط منيع وباب وثيق فحائط الإسلام العدل وبابه الحق فإذا فرض (3) الحائط وحطم الباب استفتح الإسلام فلا يزال منيعا ما اشتد السلطان وليس شدة السلطان قتلا بالسيف ولا ضربا بالسوط ولكن قضاء بالحق وأخذا (4) بالعدل أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد نا شجاع بن علي نا أبو عبد الله بن مندة نا محمد بن الحسين القطان نا أبو الأزهر أحمد بن الأزهر حدثني وهب بن جرير حدثني أبي عن محمد بن إسحاق (5) عن عاصم بن عمر بن قتادة عن عبد الرحمن بن عمير بن سعد قال قال لي ابن عمر ما كان من المسلمين رجل من أصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم) أفضل من أبيك أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفرضي نا علي بن محمد الفقيه نا أبو نصر محمد بن أحمد بن هارون نا أبو القاسم علي بن يعقوب بن إبراهيم أخبرني أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم نا محمد بن عائذ القرشي قال قال الوليد حدثنا غير واحد ممن سمع هشام بن حسان أن محمد بن سيرين حدثه أن عمير بن سعد كان يعجب عمر بن الخطاب فكان من عجبه به يسميه نسيج وحده ويعثه مرة على جيش من قبل الشام فقدم مرة وافدا فقال يا أمير المؤمنين إن بيننا وبين عدونا مدينة يقال لها غرب السوس يطلعون عدونا على غوراتنا ويفعلون ويفعلون فقال عمر إذا أتيتهم فخيرهم بين أن ينقلوا من مدينتهم إلى كذا وكذا وتعطيهم مكان كل شاة شاتين ومكان كل بقرتين ومكان كل شئ شئتين فإن فعلوا فأعطهم ذلك وإن أبوا

(1) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى 4 / 375. (2) الأصل وم: سعيد، تصحيف، والتصويب عن ابن سعد. (3) كذا بالأصل وم، وفي ابن سعد: نقض. (4) الأصل وم: وأخذ، تصحيف، والمثبت عن ابن سعد. (5) الخير، من طريقه في تهذيب الكمال 14 / 411 والإصابة 3 / 32. (*)

[489]

فانبذ إليهم ثم أجلهم سنة فقال يا أمير المؤمنين اكتب لي عهدك بذلك فكتب له عهده فأرسل إليهم فعرض عليهم ما أمره به أمير المؤمنين فأبوا فأجلهم سنة ثم نابذهم فقبل لعمر إن عمير قد خرب غرب السوس وفعل وفعل فتغيظ عليه عمر ثم إنه قدم بعد ذلك وافدا ومعه رهط من أصحابه فلما قدم عليه علاه بالدرة خربت غرب السوس وهو ساكت لا يقول له شيئا ثم قال لأصحابه مبرنسين مبرنسين ضعوا برانسكم فقال عمر ضعوا برانسكم ثكلتكم أمهاتكم إنكم والله ما أنتم بهم فوضعوا برانسهم فقال عمير معممين معممين ضعوا عمائمكم فقال عمير ضعوا عمائمكم فإننا والله ما نحن بهم فقال مكممين مكممين ضعوا أكمامكم فقال عمير ضعوا أكمامكم ثكلتكم أمهاتكم فإننا والله ما نحن بهم قال فوضعوا أكمامهم فإذا عليهم حمام فقال عمر أما والله الذي لا إله إلا هو لو وجدتمك محلقين لرفعت بكم الحشب ثم إن عمر دخل على أهله فاستأذن عليه عمير فدخل فقال يا أمير المؤمنين أقرأ إلي عهدك في غرب السوس فقال عمر رحمك الله فهلا قلت لي وأنا أضربك فقال كرهت أن أوبخك يا أمير المؤمنين فقال عمر غفر الله لك ولكن غيرك لو كان قال الوليد ورأيت خلف درب الحرب مدينة حين أشرفنا على قباقب (1) ناحية فسألت عنها مشيخة من أهل قنسرين فقالوا هذا غرب السوس مدينة أنسطاس التي عدرت فأتاهم عمير بن سعد فقاتلهم ففتحها وخربها فهي خراب إلى اليوم أنبأنا أبو علي الحداد نا أبو نعيم الحافظ نا سليمان بن أحمد (2) نا محمد بن المرزبان (3) الأدمي نا محمد

بن حكيم الرازي (4) نا عبد الملك بن هارون بن عتيرة (5) حدثني أبي عن جدي عن عمير بن سعد الأنصاري قال بعثه عمر بن الخطاب عاملا على حمص فمكث حولا لا يأتيه خبره فقال عمر لكاتبه اكتب إلى عمير فوالله ما أراه إلا قد خاننا إذا جاءك كتابي هذا فأقبل وأقبل بما جيت (6) من فئ المسلمين حين تنظر في كتابي هذا

(1) قباقيب: بالضم اسم نهر بالثغر، وهو قرب ملطية، وهو نهر يدفع في الفرات (معجم البلدان). (2) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير 17 / 51 رقم 109. (3) كذا بالأصل وم، وفي المعجم الكبير: محمد بن الرويال الأدمي. (4) كذا بالأصل وم، وفي المعجم الكبير: ثنا محمد بن حكيم الشيرازي، ثنا محمد بن حكيم الرازي. (5) في المعجم الكبير: عنتره. (6) في المختصر: حبست. (*)

[490]

قال فأخذ عمير جرابه فجعل فيه زاده وقصعته وعلق إداوته وأخذ عنزته ثم أقبل يمشي من حمص حتى دخل المدينة قال فقدم وقد شحبت لونه وأغبر وجهه وطالت شعرته فدخل على عمير وقال السلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله فقال عمر ما شأنك فقال عمير ما ترى من شأنني ألسنت تراني صحيح البدن طاهر الدم معي الدنيا أجرها مما بقرنها فقال ما معك فظن عمر أنه قد جاءه بمال فقال معي جرابي أجعل فيه زادي وقصعتي أكل فيها وأغسل فيها رأسي وثيابي وإداوتي أحمل فيها وضوئي وشرابي وعنزتي أتوكأ عليها وأجاهد بها عدوا إن عرض (1) بي فوالله ما الدنيا إلا تبع لمتاعي قال عمر فجئت تمشي قال نعم قال أما كان لك أحد يتبرع لك بدابة تركبها قال ما فعلوا ولا سألتهم ذلك فقال عمر بنس المسلمين خرجت من عندهم فقال عمير اتق الله يا عمر قد نهاك الله عن الغيبة وقد رأيتهم يصلون صلاة الغداة قال عمر فأين بعثتك (2) وأي شئ صنعت قال وما سؤالك يا أمير المؤمنين فقال عمر سبحان الله فقال عمير (3) لولا أنني أخشى أن أعمك لما أخبرتك بعثتني حتى أتيت البلد فجمعت صلحاء أهلها فوليتهم جباية فيئهم حتى إذا جمعوه وضعته مواضعه ولو نالك منه شئ لآتيتك به قال ما جئنا بشئ قال لا قال جددوا لعمير (4) قال إن ذلك لشيئ لا علمت لك ولا لأحد بعدك والله ما سلمت بل لم أسلم لقد قلت لنصراني أي أخزاك الله فهذا ما عرضتني يا عمر وإن أشقى أيامي يوم خلقت معك يا عمر فاستأذنه فأذن له فرجع إلى منزله قال وبينه وبين المدينة أميال فقال عمر حين انصرف عمير ما أراه إلا قد خاننا فبعث رجلا يقال له الحارث وأعطاه مائة دينار فقال انطلق إلى عمير حتى تنزل كأنك صيف فإن رأيت أثر شئ فأقبل وإن رأيت حالا شديدا فادفع إليه هذه المائة دينار فانطلق الحارث فإذا هو بعمير جالس يغلي قميصه إلى جنب الحائط فسلم عليه

(1) كذا بالأصل وم، وفي المختصر: " عرض لي " وفي المعجم الكبير " عرضني ". (2) كذا بالأصل وم والمختصر، وفي المعجم الكبير: نصيبك. (3) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، ووضعت علامة بالأصل، تحوّل إلى الهامش، ولم يكتب عليه شئ. (4) في المعجم الكبير: قال: أجدوا لعميرا عهدا. (5) في المعجم الكبير: حالا شديدة. (*)

[491]

الرجل فقال له عمير أنزل رحمك الله فنزل ثم ساءله فقال من أين جئت قال من المدينة قال كيف تركت أمير المؤمنين قال صالحا قال كيف تركت المسلمين قال صالحين قال أليس يقيم الحدود قال بلى ضرب ابنا له على فاحشة له فمات من ضربه فقال عمير اللهم أعن عمر فإنني لا أعلمه إلا شديدا حبه لك قال فنزل به ثلاثة أيام وليس لهم إلا قرصة من شعير كانوا يخصونه بها ويطوون حتى أتاهم الجهد فقال له عمير إنك قد أجمعتنا فإن رأيت أن تتحول عنا فافعل قال فأخرج الدنانير فدفعها إليه فقال (1) هذه الدنانير بعث بها أمير المؤمنين إليك فاستعن بها قال فصاح وقال لا حاجة لي فيها ردها فقالت له امرأته إن احتجت إليه وإلا فضعتها مواضعها فقال عمير والله ما لي شئ أجعلها فيه فشقت المرأة أسفل درعها فأعطته خرقة فجعلها فيها ثم خرج يقسمها بين أبناء الشهداء والفقراء ثم رجع والرسول يظن أنه يعطيه منها شيئا فقال عمير أفرئ مني أمير المؤمنين السلام فرجع الحارث إلى عمر قال ما رأيت قال رأيت يا أمير المؤمنين حالا شديدا (2) قال فما صنع بالدنانير قال لا أدري قال فكتب إليه عمر إذا جاءك كتابي فلا تضعه من يدك حتى تقبل فأقبل على عمر فدخل عليه فقال له عمر ما صنعت بالدنانير قال صنعت ما صنعت وما سؤالك عنها قال أنشد عليك لتخبرني ما صنعت بها قال قدمتها لنفسه قال رحمك الله فأمر له بوسقي من طعام وثوبين قال أما الطعام فلا حاجة لي فيه قد تركت في المنزل صاعين من شعير إلى أن أكل ذلك قد جاء الله بالرزق ولم يأخذ الطعام وأما الثوبان فقال إن أم فلان عارية (3) فأخذهما ورجع إلى منزله فلم يلبث أن هلك رحمه الله فبلغ ذلك عمر فشق عليه وترحم عليه فخرج يمشي ومعه المشاؤون إلى بقيع الغرقد فقال لأصحابه ليتمن كل رجل منكم

أمنية فقال رجل وددت يا أمير المؤمنين أن لي مالا فأعتق لوجه (4) الله كذا وكذا وقال آخر وددت
عندي مالا فأنفق في سبيل الله

(1) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن م، والمعجم الكبير. (2) كذا بالأصل وم والمختصر، وفي المعجم الكبير: حالا شديدة. (3) في المعجم الكبير: فقال: إن امرأة فلان عارية. (4) كتبت اللفظة فوق الكلام بين السطرين في م. (*)

[492]

وقال آخر وددت لو أن لي قوة فأمتح (1) بدلو من (2) زمزم لحجاج بيت الله فقال عمر وددت
أن لي رجلا مثل عمير بن سعد أستعين به على أعمال المسلمين أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا
أبو علي محمد بن محمد بن أحمد بن المسلمة أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر المقرئ أنا محمد
بن أحمد بن الحسن أنا الحسن بن علي القطان نا إسماعيل بن عيسى العطار نا أبو حذيفة إسحاق بن
بشر نا خالد بن كثير السعدي عن محمد بن مزاحم أن عمر بن الخطاب كان استعمل بعد موت أبي
عبيدة بن الجراح على حمص عمير بن سعد الأنصاري فأقام بها سنة فلما أقام بها سنة كتب إليه عمر
بن الخطاب إنا بعثناك على عمل من أعمالنا فما ندري أوفيت لعهدنا (3) أم خنتنا فإذا جاءك كتابي هذا
فانظر ما اجتمع عندك من الفئ فاحمله إلينا والسلام فقام عمير حتى انتهى إليه الكتاب فحمل عكازته
وعلق فيها إداوته وجرابه فيه طعامه وقصعته فوضعهما على عاتقه حتى دخل على عمر قال فسلم فرد
عليه السلام وما كان يرد فقال يا عمير ما لي أرى بك من سوء الحال أمرضت بعدي أم بلادك سوء أم
هي خديعة منك لنا قال فقال عمير ألم ينهك الله عن التجسس ما ترى بي من سوء الحال ألسنت طاهر
الدم صحيح البدن قد جئتك بالدنيا أحملها على عاتقي قال يا أحمق وما الذي جئت به من الدنيا قال
جرايبي فيه طعامي وإداوتي فيه وضوئي وشرايبي وقصعتي فيها أغسل رأسي وعكازتي بها أقاتل عدوي
وأقتل بها حية إن عرضت لي قال صدقت يرحمك الله قال فما فعل المسلمون قال تركتهم يوحدون
وبصلون ولا تسلم عن ما سوى ذلك قال فما فعل المعاهدون قال أخذنا منهم الجزية عن يد وهم
صاغرون قال فما فعلت فيما أخذت منهم قال وما أنت وذاك يا عمر اجتهدت واختصمت نفسي ولم آل
إني لما قدمت بلاد الشام جمعت من بها من المسلمين فاخترنا منهم رجلا فبعثناهم على الصدقات
فنظرنا إلى ما اجتمع فقسمناه بين

(1) الأصل: فأمنح والمثبت عن المعجم الكبير، وسقطت اللفظة من م. (2) الزيادة عن المعجم الكبير. (3) في م: بعهدنا. (*)

[493]

المهاجرين وبين فقراء المسلمين فلو كان عندنا لبلغناك قال فقال يا عمير جئت تمشي على
رجليك أما كان منهم رجل يتبرع لك بدابة فيئس المسلمون ويئس المعاهدون أو ما إني سمعت رسول
الله (صلى الله عليه وسلم) يقول ليلينهم رجال إن هم سكتوا أضاعوهم وإن هم تكلموا قتلوهم [10119]
وسمعته يقول لتأمرون بالمعروف ولتنهين عن المنكر أو ليسلطن الله عليكم شراركم فيدعوا
خياركم فلا يستجاب لهم [10120] فقال يا عبد الله بن عمر هات صحيفة نجدد لعمير عهدا قال لا
والله لا أعمل لك على شيء أبدا لكم قال لأنني لم أنج وما نجوت لأنني قلت لرجل من أهل العهد أخزأك
الله وقد سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول أنا ولي خصم المعاهد واليتيم ومن خصمته
خصمته [10121] فما يؤمنني أن يكون محمد (صلى الله عليه وسلم) خصمي يوم القيامة ومن
خصامه خصمه قال فقام عمر وعمير إلى قر رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال عمير السلام
عليك يا رسول الله السلام عليك يا أبا بكر ماذا لقيت بعدكما اللهم ألحقني بصاحبي لم أغير ولم أبدل
وجعل بيكي عمر وعمير طويلا فقال يا عمير الحق بأهلك ثم قدم على عمر مال من الشام قال فدعا
رجلا (1) من أصحابه يقال له حبيب فصر مائة دينار فدفعها إليه فقال أنت بها عميرا وأقم ثلاثة أيام ثم
ادفعها إليه وقل استعن بها على حاجتك قال وكان منزله من المدينة مسيرة ثلاثة أيام وانظر ما طعامه
وما شرايه قال فقدم حبيب فإذا هو بقاء به يتفلى فسلم عليه فقال إن أمير المؤمنين يقرئك السلام
قال عليك وعليه السلام قال كيف تركت أمير المؤمنين قال صالحا قال لعله يجور في الحكم قال لا قال
فلعله يرتشي قال لا قال فلعله وضع السوط في أهل القبلة قال لا إلا أنه ضرب إنا له فبلغ به حدا
فمات فيها قال اللهم اغفر لعمر فإني لا أعلم إلا أنه يحبك ويحب رسولك ويحب أن يقيم الحدود قال
فأقام عنده ثلاثة أيام يقدك إليه كل ليلة قرصا بإدامة زيت حتى إذا كان اليوم الثالث قال ارتحل عنا فقد
راجعت أهلنا إنما كان عندنا فضل أثرناك به قال فقال هذه الصرة أرسل بها إليك أمير المؤمنين أن
تستعين بها على حاجتك قال هاتها فلما قبضها قال عمير صحبت رسول

[494]

الله (صلى الله عليه وسلم) فلم أسل بالدنيا وصحبت أبا بكر فلم آتيك بالدنيا وصحبت عمر وشر أيامي يوم لقيت عمر وجعل يبكي فقالت امرأته من ناحية البيت لا تبك يا عمير ضعها حيث شئت قال فاطرحي إلي بعض خلقانك قال فاطرحت إليه بعض خلقانها فصر الدنانير (1) أربعة وخمسة وستة فقسماها بين الفقراء وابن السبيل حتى قسمها كلها ثم قدم حبيب على عمر فأخبره الخبر قال ما فعلت بالدنانير قال فرقها كلها قال فلعل على أخي دين قال فاكتبوا إليه حتى يقبل إلينا قال فقدم عمير على عمر فسأله فقال له يا عمير ما فعلت الدنانير قال قدمتها لنفسني وأقرضتها ربي وما كنت أحب أن يعلم بها أحد قال يا عبد الله بن عمر قم فأرجل له راحلة من تمر الصدقة فأعطها عميرا وهات ثوبين فنكسوهما إياه قال عمير أما الثوبين فنقبلهما وأما التمر فلا حاجة لي فيه إنني تركت عند أهلي صاعا من تمر وهو يبلغهم إلى يوم ما قال فانصرف عمير إلى منزله فلم يلبث إلا قليلا حتى طعن في جنازته فبلغ ذلك عمر فقال رحم الله عميرا ثم قال لأصحابه تمنوا فتمنى كل رجل أمنية قال عمر ولكني أتمنى أن يكون رجال مثل عمير فأستعين بهم على أمور المسلمين أخبرنا أبو البركات الأنماطي أخبرنا أبو المعالي ثابت بن بNDAR أنا أبو العلاء الواسطي أنا أبو بكر الباسيري أنا الأحوص بن المفضل نا أبي قال زهاد الأنصار ثلاثة أبو الدرداء وشداد بن أوس وعمير بن سعد وقد كان عمر بن الخطاب ولاء حمص 5432 عمير بن سعيد ويقال ابن سعد المازني البصري قدم على عمر بن عبد العزيز مع أبيه حين شكى (2) إلى عمر فعزله عن ولاية عمان تقدم ذكره وفوده في ترجمة خلود بن سعوة (3)

(1) بالأصل: " بعض حلفائه فاقض الدين بين " والتصويب عن م. (2) كان سعد، ويقال سعيد بن مسعود، وهو والي عمان قد وثبت على خلود بن سعوة فضربه مئة سوط في سبب ناقة طلبها منه فأبى خلود أن إياها. (3) راجع ترجمة خلود بن سعوة في كتابنا تاريخ مدينة دمشق 17 / 29 رقم 2011. (*)

[495]

5433 عمير بن سيف (1) الخولاني (2) دمشق حدث عن أبي مسلم الخولاني روى عنه شرحبيل بن مسلم قاله أبو الفضل المقدسي 5434 عمير بن محمد بن أحمد بن محمد بن عمير بن أحمد بن سعيد بن عمير بن محمد بن محمد بن مسلم بن عبد الله أبو القاسم الجهني حدث عن جده أبي بكر محمد بن أحمد بن عمير وأبي محمد عبد الله بن إبراهيم بن مروان روى عنه عبد العزيز الكتاني وأبي علي الحناني وأبو سعد (3) إسماعيل بن علي بن الحسين الرازي أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني (4) أنا أبو القاسم عمير بن محمد بن عمير الجهني قراءة عليه نا أبو محمد عبد الله بن إبراهيم بن مروان القرشي نا سليمان بن أيوب بن حذلم نا سليمان بن عبد الرحمن نا ابن عياش نا عبد العزيز بن عبد الله عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال لا يبيع بعضكم على بيع بعض ولا يخطب الرجل على خطبة أخيه ولا تتاجبوا ولا يبيع حاضر لباد ولا تلقوا السلع [10122] قال أنا أبو محمد بن الأكفاني قال أنا عبد العزيز بن أحمد سنة أربع وعشرين وأربعمائة فيها توفي عمير بن محمد بن عمر الجهني حدث عن محمد بن إبراهيم بن مروان وجد له بلاغ

(1) في م: يوسف، تصحيف. (2) ترجمته في ميزان الاعتدال 3 / 296 ولسان الميزان 4 / 379 والمغني في الضعفاء 2 / 492. (3) الأصل وم: سعيد، تصحيف، والصواب ما أثبت، ترجمته في سير أعلام النبلاء 18 / 55. (4) في م: الكتاني، تصحيف. (*)

[496]

5435 عمير بن هانئ أبو الوليد العنسي (1) من أهل داريا روى عن ابن عمر ومعاوية بن أبي سفيان وأبي هريرة وأبي ثعلبة الخشني وجنادة بن أبي أمية وأبي العذراء وعبد الرحمن بن غنم وروى عنه قتادة بن دعامة والزهري والأوزاعي وسعيد بن عبد العزيز وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر وعمرو بن شراحيل وستان بن جرير ومعاوية بن صالح ومحمد بن مهاجر والعلاء بن عتبة اليمصبي الحمصي وسليمان وعثمان ابنا داود الخولانيان وحصين بن جعفر الفزاري وعبد الرحمن بن الحارث وعبد الرحمن

بن ثابت بن ثوبان والوضين بن عطاء وأبو (2) بكر بن أبي مريم ومعاوية بن صالح الحمصيان وسعيد بن بشير (3) وولي الكوفة عن الحجاج في أيام عبد الملك وولي جباية خراج دمشق في أيام عمر بن عبد العزيز أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنا أبو القاسم علي بن الفضل بن طاهر بن الفرات أنا عبد الوهاب الكلابي نا أحمد بن عمير بن يوسف نا كثير بن عبيد بن نمير المذحجي نا الوليد بن مسلم نا أبو عمرو الأوزاعي حدثني عمير بن هانئ حدثني جنادة بن أبي أمية حدثني عبادة بن الصامت قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول من تعار (4) من الليل فقال حين يستيقظ لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير سبحان الله والحمد لله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله ودعا رب اغفر لي إلا غفر لي أو قال استجب لي فإن قام فتوضأ ثم صلى إلا قبلت صلاته [10123]

(1) ترجمته في تهذيب الكمال 14 / 419 وتهذيب التهذيب 4 / 412 وتاريخ اربا ص 75 والجرح والتعديل 6 / 378 والتاريخ الكبير 6 / 535 وميزان الاعتدال 3 / 297 وسير أعلام النبلاء 5 / 421. (2) بالأصل: " وأبي " تصحيف، والصواب عن م، وتهذيب الكمال، وسير أعلام النبلاء. (3) الأصل: " بشر " ورسمها في م: " بشير " والمثبت عن تهذيب الكمال. (4) تعار: استيقظ (راجع النهاية لابن الأثير). (*)

[497]

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز بن أحمد نا تمام بن محمد نا أبو عبد الله بن مروان نا أحمد بن علي نا محمد بن المصفي نا الوليد بن مسلم نا سعيد بن عمير بن هانئ قال وجهني عبد الملك بن مروان يكتب إلى الحجاج بن يوسف وهو محاصر ابن الزبير وقد نصب على البيت أربعين منجنيقا قال رأيت عبد الله بن عمر إذا أقيمت الصلاة مع الحجاج صلى معه وإذا حضر عبد الله بن الزبير المسجد الحرام صلى معه قال فقلت يا أبا عبد الرحمن تصلي مع هؤلاء وهذه أعمالهم فقال لي يا أبا أهل الشام صل (1) معهم ما صلوا ولا تطع مخلوقا في معصية الخالق قال فقلت له ما قولك في أهل مكة قال ما أنا لهم بعاذر قلت فما تقول في أهل الشام قال ما أنا لهم بحامد كلاهما يقتتلون (2) على الدنيا يتهافتون في النار تهافت الذباب في المرق قال قلت فما قولك في هذه البيعة التي أخذ علينا ابن مروان فقال عبد الله بن عمر إنا كنا نبأ رسول الله (صلى الله عليه وسلم) على السمع والطاعة وكان بلقننا فيما استطعنا [10124] أخبرنا أبو الحسن الفرضي نا عبد العزيز الصوفي نا تمام بن محمد نا خبرني أبو زرعة وأبو بكر ابنا أبي دجاجة نا جعفر بن أحمد نا محمد بن المصفي فذكر بإسناده مثله أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر نا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أحمد ومحمد بن الحسن قالنا أنا أحمد بن عبيدنا نا محمد بن سهل نا محمد بن إسماعيل قال (3) عمير بن هانئ العنسي الشامي (4) سمع ابن عمر روى عنه الأوزاعي وابن جابر قال قيس بن حفص عن معتمر سمع سنان بن جبرير سمع عمير بن هانئ وزعم آل عمير أنه (5) أدرك ثلاثين من أصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم) وكنيته أبو الوليد

(1) في م: صلي، تصحيف. (2) الأصل وم: يقتلون، والتصويب عن المختصر. (3) التاريخ الكبير للبخاري 6 / 535. (4) زيد في التاريخ الكبير: الدمشقي. (5) كذا بالأصل وم: " وزعم آل عمير أنه أدرك " ومثله في المختصر نقلنا عن البخاري، والعبارة في التاريخ الكبير: وزعم أن عميرا أدرك. (*)

[498]

أنبأنا أبو الحسين القاضي وأبو عبد الله الأديب قالنا أنا أبو القاسم بن مندة نا أبو علي إجازة ح قال وأنا أبو طاهر بن سلمة نا علي بن محمد قالنا أنا أبو محمد بن أبي حاتم (1) قال عمير بن هانئ العنسي الشامي أبو الوليد سمع ابن عمر وأبا هريرة وأبا ثعلبة الخشني روى عنه الأوزاعي وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر ومحمد بن مهاجر والعلاء بن عتبة (2) اليحصبي سمعت أبي يقول ذلك أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز بن أحمد نا أبو القاسم تمام بن محمد نا أبو عبد الله الكندي نا أبو زرعة قال أبو الوليد عمير بن هانئ العنسي أخبرنا أبو غالب نا أبو الحسين بن الأبنوسي نا أبو القاسم بن عتاب نا أحمد بن عمير إجازة ح وأخبرنا أبو القاسم بن (3) السوسي نا أبو عبد الله بن أبي الحديد نا أبو الحسن الربيعي نا عبد الوهاب الكلابي نا أحمد قراءة قال سمعت أبا الحسن يقول في الطبقة الثالثة عمير بن هانئ العنسي حفظ عن معاوية من أهل دارنا أخبرنا أبو البركات الأنطاقي نا أبو الفضل المقدسي نا مسعود بن ناصر نا عبد الملك بن الحسن نا أبو نصر البخاري قال (4) عمير بن هانئ أبو الوليد العنسي الشامي الدمشقي حدث عن معاوية بن أبي سفيان وجنادة بن أبي أمية روى

عنه الأوزاعي وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر في التهجد والتوحيد قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي زكريا البخاري

(1) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 6 / 378 - 379. (2) بياض بالأصل، وفي م: "ع" والمثبت عن الجرح والتعديل. (3) من قوله: بن عتاب إلى هنا سقط من م. (4) راجع كتاب الجمع بين رجال الصحيحين 1 / 391. (*)

[499]

ح وأخبرنا أبو القاسم نص ربن أحمد أنا إبراهيم بن يونس بن محمد الخطيب أنا أبو زكريا ح وأنا أبو الحسن أحمد بن سلامة أنا أبو الفرج سهل بن بشر أنا رشا بن نطيف قالنا نا عبد الغني بن سعيد قال وأما العنسي بعين وسين مهملتين ونون فعدد منهم عمير بن هانئ أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك أنا أبو الحسن (1) بن السقا وأبو محمد بن بالوية قالنا نا محمد بن يعقوب نا عباس بن محمد قال سمعت يحيى يقول عمير بن هانئ أبو (2) الوليد العنسي سمع ابن عمر روى عنه الأوزاعي أنا أبو بكر محمد بن العباس أنا أحمد بن منصور بن خلف أنا أبو سعيد بن حمدون أنا مكى بن عبدان قال سمعت مسلم بن الحجاج يقول ح وقرأت على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى أنا أبو نصر الوائلي أنا الخصب بن عبد الله أخبرني أبو (3) موسى بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي قال أبو الوليد عمير بن هانئ أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو طاهر بن أبي الصقر أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر أنا أبو بكر المهندس نا أبو بشر الدولابي (4) قال أبو الوليد عمير بن هانئ العنسي الشامي سمع ابن عمر ومعاوية بن أبي سفيان ويقال أدرك ثلاثين من أصحابي النبي (صلى الله عليه وسلم) روى عنه أبو عمرو الأوزاعي وأبو محمد سعيد بن عبد العزيز التنوخي أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد أنا أبو منصور النهاوندي أنا أبو العباس النهاوندي أنا أبو القاسم بن الأشقر نا محمد بن إسماعيل حدثني قيس بن حفص عن معتمر سمع شيبان بن جرير سمع عمير بن هانئ وزعم أن عميرا أدرك ثلاثين من أصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم) وهو العنسي الدمشقي أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا

(1) الأصل: الحسين تصحيف، والتصويب عن م. (2) الأصل وم: أبي الوليد. (3) الأصل وم: أبي موسى. (4) راجع الكني والأسماء للدولابي 2 / 143. (*)

[500]

عبد الله بن جعفر نا يعقوب (1) نا عبد الرحمن بن إبراهيم نا الوليد نا الأوزاعي حدثني عمير بن هانئ أبو الوليد وعمير لا بأس به أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو عبد الله البلخي قالنا أنا أبو الحسين بن الطيوري وثابت بن بندار قالنا أنا أبو عبد الله الحسين (2) بن جعفر وأبو نصر محمد بن الحسين قالنا أنا الوليد (3) بن بكر أنا علي بن أحمد بن أحمد بن زكريا أنا صالح بن أحمد العجلي حدثني أبي (4) قال عمير بن هانئ العنسي شامي تابعي ثقة أخبرنا أبو الحسن الخطيب أنا محمد بن الحسن أنا أحمد بن الحسين أنا عبد الله بن محمد أنا أبو عبد الله البخاري نا ابن حجر نا سلمة بن عمر فقال قلت لعمير بن هانئ يا أبا الوليد وخرج من قنسرين من ناحية دمشق قبلوه وقالوا عمير عملت لعمر بن عبد العزيز على حوران أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن أنا أبو الحسن السيرافي أنا أحمد بن إسحاق نا أحمد بن عمران نا موسى نا خليفة (5) قال قدمها يعني الكوفة الحجاج حين هزم ابن الأشعث من الجماجم ثم شخص إلى البصرة وولى (6) عمير بن هانئ من أهل دمشق ثم عزله أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه وعلي بن زيد السلميان قالنا أنا أبو الفتح نصر بن إبراهيم وأبو محمد بن فضيل قالنا أنا أبو الحسن بن عوف أنا أبو علي بن منير أنا أبو بكر بن خريم (7) نا هشام بن عمار بن نصير (8) نا (9) عبد الرحمن بن يزيد بن جابر حدثني عمير بن هانئ قال

(1) رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ 2 / 456. (2) الأصل وم: "ابن الحسين" تصحيف. (3) الأصل وم: "أبو الوليد" تصحيف. (4) تاريخ الثقات للعجلي ص 375 رقم 1311. (5) تاريخ خليفة بن خياط ص 294 (ت. العمري). (6) الأصل وم: وولاه، والمثبت عن تاريخ خليفة. (7) الأصل: خزيم، تصحيف، والمثبت عن م. (8) الأصل وم: ابن حسان، تصحيف، والصواب ما أثبت راجع ترجمته في سير أعلام النبلاء 11 / 420. (9) كذا بالأصل وم، وهشام بن عمار يروي عن عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، راجع ترجمة هشام بن عمار في تهذيب الكمال 19 / 270 وسير الأعلام 11 / 420 وترجمة عبد الرحمن بن يزيد بن جابر في تهذيب الكمال 11 / 421. سقط أسم رجل بين هشام بن عمار وبين عبد الرحمن بن يزيد. (*)

ولأنني الحجاج بن يوسف الكوفة فما بعث إلي في إنسان أحده إلا حددته وما بعث إلي في إنسان أقتله إلا أرسلته فيينا أنا على ذلك إذ بعث إلي الجيش أسير بهم إلى أناس أقاتلهم فقلت ثكلتك أمك عمير كيف بك فلم أزل أكاثيه حتى بعث إلي أن أنصرف فقلت والله لا اجتمع أنا وأنت في بلد أبدا فجننت وتركته أنبأنا أبو علي الحداد أنا أبو نعيم الحافظ أنا محمد بن أحمد في كتابه وهو ابن أحمد الغسال نا الحسن بن علي بن زياد نا الهيثم بن خارجة نا عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر نا أبي (1) قال سمعت عمير بن هانئ وذكر الفتنة فقال طوبى لرجل صاحب غنم إلى جانب علم يقيم الصلاة ويؤتي الزكاة ويقري الصيف لا يعرفه الناس ويعرف بتقواه وذلك العبد القومة النومة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو طاهر بن أبي الصقر أنا هبة الله بن إبراهيم أنا أبو بكر المهندس نا أبو بشر الدولابي نا عباس بن محمد نا يحيى نا أبو مسهر حدثني صدقة عن ابن جابر قال كان عمير بن هانئ يضحك فأقول له يا أبا الوليد ما هذا فيقول بلغني أن أبا الدرداء كان يقول إني لأستجم ليكون أنشط لي في الحق (2) أخبرنا أبو القاسم أيضا أنا أبو بكر بن الطبري نا الحسين بن الفضل نا عبد الله بن جعفر نا يعقوب (3) نا هشام بن عمار نا صدقة بن خالد القرشي مولى أم البنين أبو العباس نا ابن جابر عن عمير بن هانئ أنه كان يضحك فأقول له يا أبا الوليد ما هذا فيقول بلغني أن أبا الدرداء كان يقول إني أستجم ببعض الباطل ليكون أنشط لي في الحق أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا أبو محمد الكتاني (4) أنا أبو الحسن علي بن محمد الطبراني نا عبد الجبار بن محمد الخولاني (5) أنا محمد بن القاسم نا أحمد بن علي نا

(1) الزيادة منا لتقويم السنن، راجع الحاشية السابقة. (2) سير أعلام النبلاء 5 / 421. (3) رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ 3 / 199. (4) في م: الكتاني: تصحيف. (5) رواه الخولاني في تاريخ داريا ص 77. (*)

يحيى بن معين نا محمد بن المبارك نا صدقة عن عمرو بن شراحيل قال سمعت عمير بن هانئ يقول تقول التوبة للشاب مرحبا وأهلا وتقول للشيخ بقبلك على ما كان منك أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الوفاء (1) طاهر بن الحسين بن أحمد بن القواسم الفقيه ح وأخبرنا أبو غالب بن البنا نا أبو الغنائم بن أبي عثمان قالا أنا أبو الحسين بن بشران نا دعلج بن أحمد بن دعلج نا إبراهيم بن أبي طالب نا إسحاق بن موسى الأنصاري نا الوليد بن مسلم (2) نا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال قلت لعمير بن هانئ أرى لسانك لا يفتر من ذكر الله فكم تسبح في كل يوم قال مائة ألف إلا أن تخطئ الأصابع خالفه غيره فقال عن الوليد عن سعيد بن عبد العزيز أنبأنا أبو علي المقرئ نا أبو نعيم الحافظ نا أبو بكر بن مالك نا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبو موسى الأنصاري نا الوليد بن موسى نا سعيد بن عبد العزيز قال قلت لعمير بن هانئ إن لسانك لا يفتر من ذكر الله فكم تسبح في كل يوم وليلة قال مائة ألف إلا أن تخطئ الأصابع أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا أبو بكر بن الطبري نا أبو الحسين بن الفضل نا عبد الله بن جعفر نا يعقوب نا قال قال العباس بن عبد العظيم وقال سليمان بن عبد الرحمن حدثني مسلمة بن عمرو العنسي قال قلت لعمير بن هانئ وكان كثير التسبيح كم تسبح في كل يوم قال ولم تسأل عن هذا قلت أشتهي أعرف قال مائة ألف إلا ما أخطأت الأصابع

(1) سقطت اللفظة من الأصل، وإستدركت عن م، راجع ترجمته في سير أعلام النبلاء 18 / 452. (2) من طريقه رواه المزني في تهذيب الكمال 14 / 420 وسير أعلام النبلاء 5 / 421. (*)

قال ونا يعقوب حدثني العباس بن الوليد بن صبح السلمى الدمشقي قال قلت لمروان بن محمد (1) لا أرى سعيد بن عبد العزيز روى عن عمير بن هانئ فقال كان عمير بن هانئ أبغض إلى سعيد من النار قلت ولم قال أو ليس هو القائل على المنبر حين يوبع ليزيد بن الوليد سارعا إلى هذه البيعة (2) إنما هما هجرتان هجرة إلى الله عز وجل ورسوله وهجرة إلى يزيد قال ونا يعقوب (3) قال قلت لعبد الرحمن بن إبراهيم عمير بن هانئ قال مات قديما قلت قتل قال لا إنما المقتول ابنه أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز بن أحمد نا أبو محمد بن أبي نصر نا أبو الميمون نا أبو زرعة (4) حدثني

محرز بن محمد نا مروان بن محمد حدثني أبي قال رأيت في أيام زامل (5) رأس عمير بن هانئ العنسي وقد أدخل به محمولا على رمح فقلت ويلك لحامله لو تدري رأس من تحمل قال أبو زرعة وأيام زامل هي بعد موت يزيد بن الوليد في سنة سبع وعشرين ومائة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا محمد بن هبة الله أنا محمد بن الحسين أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب حدثني العباس بن الوليد بن صبح السلمى الدمشقي نا مروان بن محمد قال سمعت أبي يقول رأيت ابن مرة من أهل داريا وهو على دابة وقد سمط حلقة رأس عمير بن هانئ وهو داخل به إلى مروان بن محمد (6) قال أبي فقلت في نفسي وأي رأس تحمل

(1) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء 5 / 422. (2) زيادة للإيضاح عن سير الأعلام. (3) المعرفة والتاريخ 3 / 368 وعن يعقوب بن سفيان في تهذيب الكمال 14 / 420. (4) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 2 / 697. (5) هو زامل بن عمر السكسكي الحميري الحمصي أمير دمشق من قبل مروان بن الحكم. تقدمت ترجمته في تاريخ مدينة دمشق 18 / 293 رقم 2227. (6) سير أعلام النبلاء 5 / 422. (*)

[504]

أخبرنا أبو محمد المزكي نا أبو محمد التميمي أنا عبد الرحمن بن عثمان أنا عبد الرحمن بن عبد الله نا عبد الرحمن بن عمرو (1) قال (2) وقرأت في كتاب عبد الله بن معاذ عن الهيثم (3) بن عمران أن عمير بن هانئ قتله الصقر بن حبيب المري (4) بداريا قال أبو زرعة (5) فحدثني هشام بن عمار قال قتل عمير بن هانئ سنة سبع وعشرين ومائة 5436 عمير بن يوسف بن موسى بن جوصا أبو حفص والد أبو الحسن أحمد بن عمير حكى عن كتاب أحمد بن صاعد الصوري إليه حكى عنه أحمد بن أبي الحواري وكان كثير المعروف واسع البذل للفقراء أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم الحسيني حدثني عبد العزيز بن أحمد نا عبد الوهاب الميداني أنا أحمد بن عبد الوهاب بن محمد بن الحسين اللهبي حدثنا أبو عبد الرحمن محمد بن العباس بن الدرفس نا أحمد بن أبي الحواري نا عمير بن جوصا قال كتب إلي أحمد بن صاعد قال من عرف هذا الرب الكريم أحبه ونافس في الشكر والإخلاص أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني ونقلته من خطه نا عبد العزيز بن أحمد نا عبد الوهاب بن عبد الله بن عمر المري نا محمد بن سليمان الربيعي حدثني محمد بن الفيض الغساني حدثني أبي قال

(1) الأصل وم: عمر، تصحيف، والصواب ما أنبت، وهو أبو زرعة صاحب التاريخ. (2) الخبر في تاريخ أبي زرعة 2 / 696 - 697 وعنه في تهذيب الكمال 14 / 420. (3) الأصل: عن، تصحيف، والتصويب عن م وتاريخ أبي زرعة، وفي المختصر: عن عمران. (4) الأصل وم: المزني، تصحيف، والتصويب عن أبي زرعة وتهذيب الكمال 14 / 420. (5) تاريخ أبي زرعة 2 / 696. (*)

[505]

كنت واقفا على دار بني نصر اطلب لوزا مصلحا إذ أقبل حبشي (1) بن المؤذن إلى رجل من أهل قرية حلفيلتا (2) معه لوز فساومه به وأعطاه عطية فلم يوجب ثم انصرف عنه إذ أقبل عمير بن جوصا فوقف عليه فقال بكم القفيز قال بكذا وكذا درهما فأعطاه عطية فقال له الرجل يا أبا حفص قد أعطاني حبشي بن المؤذن أكثر مما أعطيتني بدرهم فلم أوجبه له فقال هو لك بما أعطاك إذا أقبل حبشي بن المؤذن فقال له قد زادك الله قال إني قد بعته من أبي حفص قال فالتفت حبشي إلى عمير فقال يا ابن اليهودية تدخل علي كنت واقفا على دار بني نصر اطلب لوزا مصلحا إذ أقبل حبشي (1) بن المؤذن إلى رجل من أهل قرية حلفيلتا (2) معه لوز فساومه به وأعطاه عطية فلم يوجب ثم انصرف عنه إذ أقبل عمير بن جوصا فوقف عليه فقال بكم القفيز قال بكذا وكذا درهما فأعطاه عطية فقال له الرجل يا أبا حفص قد أعطاني حبشي بن المؤذن أكثر مما أعطيتني بدرهم فلم أوجبه له فقال هو لك بما أعطاك إذا أقبل حبشي بن المؤذن فقال له قد زادك الله قال إني قد بعته من أبي حفص قال فالتفت حبشي إلى عمير فقال يا ابن اليهودية تدخل علي في سومي فقال له ويلي عليك يا نبطي يا ماص بظر أمه إنما أبوك قسيس من أهل حواريين (3) نبطي وأنا رجل من ولد هارون بن عمران عليه السلام دخلنا في الإسلام رغبة فيه فزدنا شرفا على شرف نحن موالي (4) رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فانصرف حبشي خازيا مما أجابه قرأت في كتاب محمد بن علي بن موسى الحداد بخطه وأنبأني أبو محمد بن الأكفاني عنه أنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن أبي نصر حدثني أبو علي حدثني أبو إسحاق إبراهيم بن أبي ثابت نا إسماعيل بن أسامة وكان شيخا صالحا قال رئي عمير بن يوسف بن جوصا بعد وفاته في النوم فقيل له ما فعل الله بك قال ما رأيت منزولا به أكرم من الله عفا عن السيئات وقيل الحسنات وتضمن التبعات والله تعالى أعلم

(1) الأصل: " من " والمثبت عن م. (2) إعدامها بالأصل وم، والمثبت عن معجم البلدان، وهي من قرى دمشق، وراجع غوطة دمشق لمحمد كرد علي ص 167. (3) حوارين: حصن من ناحية حمص (معجم البلدان). (4) جاء في ترجمة ابنه أحمد بن عمير في سير الأعلام 15 / 15 مولى بني هاشم، ويقال مولى محمد بن صالح الكلابي. (*)